

مِسْنَكُ الْأَعْلَمُ بِنْ حَبْلَانَ (١٦٤ - ٢٤١ م)



حَقُّهُ هَذَا الْحُرْزُ وَخَرَجَ أَحَادِيثُهُ وَعَلَقَ عَلَيْهِ

شَعِيبُ الْأَرْنُوْطُ عَادَلُ مُرْشِدٌ
سَعِيدُ الدَّحَامُ

لِلْبَرِزُولِ الْأَنْسِي لِلْأَنْدُوْرِ

مَؤْسَسَة الرِّسَالَة

الْمَوْسِعَةُ الْكِبِيرَةُ

تُقَدِّمُهَا مُؤسَسَةُ الرِّسَالَةِ لِلطبَاعَةِ وَالنُّشْرِ وَالتَّوزِيعِ
بَيْرُوت

المشرف العام على إصدار هذه الموسوعة

الدكتور عبد الله بن سعيد الحسين التكري

المشرف على تحقيق هذا المجلد

(الشيخ شعيب الأرناؤوط)

شارك في تحقيق هذا المستند بـإشراف الأسانذة

شعيب الأرناؤوط محمد نعيم عرقاوي عادل مرشد إبراهيم الزبيبي
كيلين

محمد ضوان العقوسي سعيد اللحام هيثم عبد الغفور محمد أنس النهري
محمد برگات جمال عبد اللطيف حرز الله أحمد برصوم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِمَوْسِعِ الْيَتِيمَةِ

مُسْنَدٌ

إِلَامِ الْخَلْقَ حَبْلَكَ

٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خَاتَمُ الْكَلْمَةِ



للطباعة والتوزيع

وطني للطباعة

شارع حبيب لشوك

بيروت - لبنان

تلفاكس: (٩٦٣) ١٢٣٤٥٦٧

ص.ب: ١١٧٨٨٠

برقية بيوتران

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤٢٠ / ١٩٩٩ م

حقوق الطبع محفوظة © ١٩٩٩ م. لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه. ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

Al-Rasalah
PUBLISHERS

BEIRUT

LEBANON

Telefax: (961) 1

٨١٥١٢ ٣١٩٦٣٩ ٦٥٣٢٤٣

P.O. Box: ١١٧٤٦٠

E-mail:

Rasalah@cybernet.net.lb

Web Location:

[Http://www.rasalah.com](http://www.rasalah.com)

اعتمدنا في تحقيق مسند الأنصار النسخ الخطية التالية:

- ١- نسخة المكتبة الظاهرية، ورمزها (ظ٥).
- ٢- نسخة أخرى من المكتبة الظاهرية، ورمزها (ظ٢).
- ٣- نسخة المكتبة القادرية ببغداد، ورمزها (ق).
- ٤- نسخة رمزا لها ب(ر) : وهي نسخة مصورة من الخزانة الحسينية في الرباط بالمغرب، تُسْخَت سنة ١١٣٣ هـ . والذي حصل لنا منها هو الجزء الأخير، وينبدأ بمسند الأنصار وينتهي بنهاية الكتاب.
وضعنا رقم الجزء والصفحة من الطبعة الميمنية بحاشية هذه الطبعة، وأشرنا في الحواشي إلى أهم فروقها، وما وقع فيها من سقط أو تحريف، ورمزا إليها ب(م).

الرموز المستعملة في زيادات عبد الله، ووجاداته، وما رواه عن أبيه وعن شيخ أبيه أو غيره:

- دائرة صغيرة سوداء لزيادات عبد الله.
 - دائرة صغيرة بيضاء لوجاداته.
- * نجمة مدورة لما رواه عن أبيه وعن شيخ أبيه أو غيره.
- ستائي إحصائية الأحاديث الصحيحة والحسنة والضعف في الجزء الأخير من مسند الأنصار إن شاء الله.



سُنْدُ الْأَنْصَارِ

حَدِيثُ أَبِي الْمَنْذِرِ أَبِي كَعْبٍ^(١)

مَا رَوَاهُ عَنْهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(١) هو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد، من بني عمرو بن مالك بن النجار، من الخزرج، أبو المنذر الأنصاري، ويكتنى أيضاً أبو الطفيلي، المقرىء، سيد المسلمين. شهد العقبة والمشاهد كلها مع النبي ﷺ، وكان رأساً في العلم والعمل. روى أنس عن النبي ﷺ أنه قال: «أَقْرَأُ هَذِهِ الْأُمَّةَ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ» سلف برقم (١٢٩٠٤)، وثبت في «ال الصحيح» أن عمر رضي الله عنه قال: أبي أقرؤنا. وفي الصحيح أيضاً أن النبي ﷺ سأله: «أَيْ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمُ؟» قال: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُومُ» [البقرة: ٢٥٥] فضرب ﷺ في صدره وقال: «لِيَهُنَّكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمَنْذِرِ». وأنه ﷺ قال له: «إِنَّ اللَّهَ أَمْرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ» وفي رواية «أَمْرَنِي أَنْ أَقْرَأَكَ الْقُرْآنَ» فقال أبوي: اللَّهُ سَمَّانِي لَكَ؟! قال: «نعم» قال: وقد ذكرت عند رب العالمين؟! قال: «نعم» فذرفت عيناه. وسيأتي في مسنده برقم (٢١١١٢) أنه قال عن نفسه: إني تلقيت القرآن من تلقاء من جبريل وهو رطب.

كان أحدَ الَّذِينَ جَمَعُوا الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَحَدُ الَّذِينَ يَلُونُهُ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، وَأَوْصَاهُ ﷺ أَنْ يَلْقَنَهُ إِنْ فَاتَهُ مِنْ قِرَاءَتِهِ شَيْءٌ. وَأَوْكَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الصَّلَاةَ بِالنَّاسِ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ يَوْمَ أَنْ جَمَعُهُمْ عَلَيْهِ، فَكَانَ يَصْلِي بِهِمْ عَشْرِينَ رَكْعَةً.

وَسَلَفَ فِي «الْمُسْنَدِ» بِرَقْمِ (١١١٨٣) أَنَّهُ دَعَا عَلَى نَفْسِهِ أَلَا يَفَارِقَهُ الْوَعْكُ حَتَّى يَمُوتَ فِي أَنْ لَا يَشْغُلَهُ عَنْ حَجَّ وَلَا عُمْرَةَ وَلَا جَهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا صَلَاةَ مَكْتُوبَةَ فِي جَمَاعَةَ. فَأَصَابَتْهُ الْحَمْىُ، فَمَا مَسَّهُ إِنْسَانٌ إِلَّا وَجَدَ حَرَّهُ حَتَّى مَاتَ. قَالَ الْذَّهَبِيُّ: مَلَازِمَةُ الْحَمْىِ لَهُ حَرْفُ خُلُقُّهُ يَسِيرًا، وَمَنْ ثُمَّ يَقُولُ زَرْ بْنُ حُبِيشَ: كَانَ أَبِيُّ فِيهِ شَرَاسَةً.

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق
فيمن شهد بدرًا: أبُي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن
عمرو بن مالك بن النجار.

٢١٠٨٤ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن
سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

قال عمر رضي الله عنه: علي أقضانا، وأبي أقرؤنا، وإن لندع
كثيراً من لحن أبي، وأبي يقول: سمعت من رسول الله ﷺ، فلا
أدعه لشيء، والله تبارك وتعالى يقول: ﴿مَا نَسْخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ
نُنسِها نَاتٍ بَخْيَرٌ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾ [البقرة: ١٠٦].^(١)

اختلف في وفاته رضي الله عنه على أقوال، ونرجح أنه توفي سنة الثنتين
وثلاثين في خلافة عثمان، لما روي عن عبد الرحمن بن أبي: قلت لأبي لما وقع
الناس في أمر عثمان: أبا المنذر ما المخرج؟ قال: كتاب الله، ما استبان لك
فاعمل به، وما اشتبه عليك فكله إلى عالمه. أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط»
٨٩/١، والحاكم ٣٠٣/٣. وإسناده حسن. وقد ذكر زر بن حبيش فيما سأطني
برقم (٢١٢٠٠) أنه قدم في عهد عثمان بن عفان، فلزم أبياً عبد الرحمن بن عوف.
انظر ترجمته في «طبقات ابن سعد» ٤٩٨/٣-٥٠٢، و«سير أعلام النبلاء»
١٣٨٩-٤٠٢، و«تهذيب الكمال» ٢٦٢/٢-٢٧٣.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي،
وسفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي.

وأخرجه الحاكم ٣٠٥/٣، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٥٤)، وفي
«الحلية» ٦٥/١ من طريق قبيصة بن عقبة، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/١٥٥
من طريق أبي أحمد الزبيري، كلاهما عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد. ووقع
عند الحاكم: ﴿مَا نَسْخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ بدل ﴿أَوْ نُنسِهَا﴾ واقتصر أبو نعيم
في «الحلية» على قوله: «علي أقضانا، وأبي أقرؤنا».

.....

= وسيأتي الحديث عن يحيى، عن سفيان الثوري في الحديث الآتي بعده.

وس يأتي برقم (٢١٠٨٦) من طريق الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، به.

وآخرجه ابن سعد ٣٣٩/٢ من طريق عبدالله بن عياد الله بن أبي مليكة،

٣٤٠ - ٣٣٩ من طريق عكرمة، كلامها عن ابن عباس، قال: قال عمر رضي الله عنهما: على أقضانا، وأبي أقرؤنا. وزاد في الموضع الثاني: وإنما لنرحب عن كثير من لحن أبي.

وآخرجه ابن سعد ٣٤١/٢، والطبراني في «الأوسط» (٧٧١٧) من طريق عبدالواحد بن زياد، عن أبي فروة مسلم بن سالم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، سمعت عمر يقول: أقضانا على، وأبي أقرؤنا. واقتصر ابن سعد على قوله: وأبي أقرؤنا.

وآخرجه ابن سعد ٣٤٠ من طريق سعيد بن جبير وعطاء، أن عمر كان يقول: على أقضانا للقضاء، وأبي أقرؤنا للقرآن.

وآخرجه ابن سعد ٣٣٩/٢ من طريق عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال عمر بن الخطاب: على أقضانا.

وآخرجه ابن سعد ٣٣٩/٣، والبزار (١٦١٦)، والحاكم ١٣٥/٣ عن عبدالله ابن مسعود قال: كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة على بن أبي طالب. ووقع في «مسند البزار»: «أفضل» بدل «أقضى»، والظاهر أنه تحريف؛ فإن ابن حجر نسبه إلى البزار في «الفتح» ١٦٧/٨، وفيه: «أقضى».

وقوله: «أبي أقرؤنا» سلف مرفوعاً ضمن حديث عن أنس بن مالك برقم (١٢٩٠٤) وقد استوفينا تخریجه هناك.

وقوله: «على أقضانا» ورد مرفوعاً عن أنس بن مالك أيضاً عند ابن ماجه (١٥٤)، وإسناده صحيح.

وقوله: «من لحن أبي» قال السندي: أي: خطئه؛ حيث ظنه ثابتًا وهو منسوخ، وقيل: أراد به طريقه وروايته، وقيل: لغته، وهذا غير ظاهر، والأقرب منه أن يراد فهمه.

٢١٠٨٥ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني حبيب - يعني ابن أبي ثابت - عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

قال عمر: علي أقضانا، وأبي أقرؤنا، وإنما لندع من قول أبي، وأبي يقول:أخذت من فم رسول الله ﷺ، فلا أدعه، والله يقول: «ما ننسخ من آية أو ننسها»^(١) [البقرة: ١٠٦].

٢١٠٨٦ - حدثنا سعيد بن سعيد في سنة بست وعشرين ومئتين، حدثنا

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي.

وأخرجه البخاري (٤٤٨١)، والنسائي في «الكبير» (١٠٩٩٥) عن عمرو ابن علي، والبخاري (٥٠٠٥) عن صدقة بن الفضل، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.
وانظر ما قبله.

وقوله تعالى: «ننسها» بضم التون وكسر السين بغير همز، كذا وقع في الأصول الخطمية التي بين أيدينا من «مسند أحمد»، وفي سائر مصادر تخرير الأثر: «نسأها» بفتح التون والسين وبالهمز، والذي يؤيد أن الرواية في هذا الأثر كذلك: ما أخرجه ابن أبي حاتم في تفسير سورة البقرة (١٠٧٠) من طريق إسماعيل بن مسلم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: خطبنا عمر، فقال: يقول الله: «ما ننسخ من آية أو ننسها»، أي: نؤخرها. لكن في إسناده إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف الحديث.
و«نسأها» بفتح التون الأولى والسين وبالهمز، من التأخير، وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير.

و«ننسها» بضم التون الأولى وكسر السين من غير همز، من النسيان، هي قراءة الباقيين. انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع» ٢٥٨/١ - ٢٥٩، و«حججة القراءات» ص ١٠٩ - ١١٠، و«النشر في القراءات العشر» ٢٢٠/٢.

عليٌّ بن مُسْهِرٍ، عن الأعمشِ، عن حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عن سعيدِ بْنِ جَبَيرٍ، عن ابن عباسٍ قال:

خَطَبَنَا عَمِّرٌ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: عَلَيْهِ أَقْضَانَا، وَأُبَيٌّ أَقْرَؤُنَا، وَإِنَّا لَنَدْعُ مِنْ قَوْلِ أَبِي شِيتَّاً، وَإِنَّ أَبِيَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشْياءً، وَأَبِيٌّ يَقُولُ: لَا أَدْعُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ نَزَّلَ بَعْدَ أَبِيٌّ كِتَابٌ^(١).

حَدِيثُ أَبِي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ [عَنْ أَبِيِّ بْنِ كَعْبٍ]

٢١٠٨٧ - حدثنا يحيى بن سعيد، أخبرنا هشام بن عمروة، أخبرني أبي، أخبرنا أبو أيوب

أن أبياً حدثه، قال: سألتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ، قلتُ: الرجلُ يُجَامِعُ أَهْلَهُ، فَلَا يُنْزَلُ! قال: «يَغْسِلُ مَا مَسَّ الْمَرْأَةَ مِنْهُ، وَيَنْوَضُّاً، وَيُصَلِّي»^(٢).

(١) صحيح، سويد بن سعيد - وهو الهروي ثم الحدثاني، وإن كان فيه ضعف - قد توبع كما سيأتي.

وأخرجه ابن سعد ٣٣٩/٢، وابن أبي شيبة ٥١٨-٥١٩ عن عبدالله بن نمير، عن سليمان بن مهران الأعمش، بهذا الإسناد. وقرن ابن سعد بعبد الله بن نمير على بن عبيد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٠٨٤).

وقوله: «وقد نزل بعد أبي كتاب» أي: بعد سماعه ذلك كتاب، أي: قرآن أو حكم نسخ ذلك المسموع.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبو أيوب: اسمه خالد بن زيد =

٢١٠٨٨ - وحدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه،
١١٤/٥ عن أبي أيوب

عن أبي بن كعب، قال: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فذكرَ معناه^(١).

= الأنصاري.

وأخرجه البخاري (٢٩٣)، وابن حبان (١١٦٩)، والبيهقي ١٦٤ من
طريقين عن يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي ٣٧/١، ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار»
١/٤٥٩، وأخرجه عبدالرزاق (٩٥٧) و(٩٥٩)، وابن أبي شيبة ٩٠/١، ومسلم
٣٤٦ (٨٤)، وأبو عوانة ٢٨٦/٢٨٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»
١/٥٤، وابن حبان (١١٧٠) من طرق عن هشام بن عروة، به. وزاد
عبدالرزاق في حديثه في الموضوع الأول: فكان أبو أيوب يفتني بهذا عن أبي بن
كعب، ولفظه في الموضوع الثاني: أن أبي بن كعب سأله النبي ﷺ، فقال:
أحدنا يأتي المرأة، ثم يكسل، فقال النبي ﷺ: «الماء من الماء»، ولفظ ابن أبي
شيبة والطحاوي في موضوع: «ليس في الإغتسال إلا الطهور»، وقال ابن حبان
في روايته: «ليغسل ذكره وأنثيه» بدل «ليغسل ما مس المرأة منه».

وسأطّي الحديث بالأرقام (٢١٠٨٨) و(٢١٠٩٠) و(٢١٠٩٠).

وفي الباب عن عدة من الصحابة، منهم: أبو سعيد الخدري، وقد سلف
حديثه برقم (١١٢٤٣)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

وهذه الأحاديث إنما كان العمل عليها في أول الأمر، ثم نسخت بوجوب
الاغتسال بالتقاء الختتين، أي: بتغيير حشفة الذكر في فرج المرأة، سواء
أنزل، أم لم ينزل، كما يبينه الحديث الآتي برقم (٢١٠٩٦) و(٢١١٠٠)، وقد
ذكرنا هناك شواهده.

وقوله: «ما مَسَّ المرأةَ مِنْهُ» : أي العضو الذي مَسَّ المرأةَ من الرجل،
بريد الذَّكَرِ، أي: ليس عليه اغتسال.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين . أبو معاوية: هو محمد بن خازم =

٢١٠٨٩ - حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن هشام بن عروة، قال: حدثني أبي، عن الملي عن الملي - يعني بقوله: الملي عن الملي: أباً أيوب عن أبي بن كعب -

عن رسول الله ﷺ في الذي يأتي أهله، ثم لا ينزل: «يغسل ذكره، ويتوضاً»^(١).

قال عبد الله: قال أبي: الملي عن الملي: ثقة عن ثقة.

● ٢١٠٩٠ - حدثنا عبد الله، قال: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: بلغني عن أبي أيوب بن زيد حديث وهو بأرض الروم، قال: فلقيت أباً أيوب، فحدثني

عن أبي بن كعب، أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا جامع الرجل امرأته، ثم أكسَلَ فليغسل ما أصاب المرأة منه ثم ليتوضاً»^(٢).

= الضرير الكوفي.

وأخرجه مسلم (٣٤٦) (٨٤)، وأبو عوانة ٢٨٧/١، والبيهقي ٤١١/٢ من طرق عن أبي معاوية محمد بن خازم، بهذا الإسناد.
وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن جعفر: هو الهدّلي البصري المعروف بعُنْدَر، وشعبة: هو ابن الحجاج العتّكي مولاهم الواسطي.
وأخرجه مسلم (٣٤٦) (٨٥) عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر،
بهذا الإسناد.

وهذا الحكم منسوخ كما سيأتي بيانه في الحديث (٢١٠٩٦).
وانظر (٢١٠٨٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وانظر (٢١٠٨٧).

حَدِيثُ عَبْدَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِيهِ بْنِ كَعْبٍ

٢١٠٩١ - حَدَثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَثَنَا حَمَادُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنْسٍ، عَنْ عُبَادَةَ

أَنَّ أَبِيهِ بْنَ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ»^(١).

٢١٠٩٢ - حَدَثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَثَنَا حَمَادُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنْسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير حماد - وهو ابن سلمة البصري -، فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم الصفار البصري، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل، وأنس: هو ابن مالك الأنصاري الصحابي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٩٦) و(٣٠٩٧)، وتنامٌ في «فوائد» (١٣٢٢) من طرق عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «تفسيره» /١-١٥-١٦، وابن حبان (٧٤٢)، والطبراني في «الأوسط» (٥٢٤٦) من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، عن حماد بن سلمة، به.

وانظر الحديث الآتي بعده.

وسيأتي الحديث أيضاً مطولاً وختصراً من طريق أنس بن مالك (٢١٠٩٣)، ومن طريق عبد الرحمن بن أبي ليلي (٢١١٧١)، ومن طريق زر بن حبيش (٢١٢٠٤)، ومن طريق سليمان بن صرد (٢١١٤٩)، أربعتهم عن أبي بن كعب.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٩٨٩)، وانظر تتمة شواهده والكلام على معناه هناك.

أن أبي بن كعب، قال: أقرأني رسول الله ﷺ آية، وأقرأها آخر غير قراءة أبي، فقلت: من أقرأكها؟ قال: أقرأناها رسول الله ﷺ، قلت: والله لقد أقرأناها كذا وكذا، قال أبي: وما تخلج في نفسي من الإسلام ما تخلج يومئذ، فأتى النبي ﷺ، قلت: يا رسول الله، ألم تقرئني آية كذا وكذا؟ قال: «بلى» قال: فإن هذا يدعي أنك أقرأته كذا وكذا، فضرب بيده في صدره، فذهب ذاك، فما وجدت منه شيئاً بعد، ثم قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل وميكائيل، فقال جبريل: أقرأ القرآن على حرف، فقال ميكائيل، استرده، قال: أقرأه على حرفين، قال: استرده، حتى بلغ سبعة أحرف، قال: كُل شاف كاف»^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.
وآخرجه بنحوه النسائي ١٥٣/٢، والطبراني في «الأوسط» (١٠٤٨) من طريق ابن عباس، عن أبي بن كعب. وليس فيه قصة إتيان الملائكة، وفيه: «سورة» بدل: «آية».

وآخرجه بنحوه أيضاً عبد الرزاق (٢٠٣٧١) عن معمر، عن قتادة، قال: قال لي أبي، فذكره. وزاد في آخره: «ما لم تخلط آية رحمة بآية عذاب، أو آية عذاب بآية رحمة، فإذا كانت «عزيز حكيم» فقلت: «سميع عليم» فإن الله سميع عاليم» وليس فيه قصة إتيان الملائكة.

وقوله: «عن قتادة، قال: قال لي أبي» هكذا وقع في المطبوع من مصنف عبد الرزاق، وهو خطأ بلا ريب، فإن قتادة لم يدرك أبي بن كعب، فقتادة مولده سنة ستين، وأبي وفاته سنة اثنين وثلاثين على أبعد تقدير. وانظر ما قبله.
وقوله: «تخلج في نفسي»، أي: تحرّك فيها شيء من الريبة والشك، وأصل الاختلاج: الحركة والاضطراب.

٢١٠٩٣ - حديثنا يحيى بن سعيد، عن حميد، عن أنس
أن أبياً، قال: ما حَكَ في صَدْرِي شَيْءٌ مِنْذَ أَسْلَمْتُ، إِلَّا أَنِّي
قَرَأْتُ آيَةً، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عُبَادَةً^(١).

حديث أبي هريرة الدؤي عن أبي بن كعب

● ٢١٠٩٤ - حديثنا عبد الله، قال: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة و محمد بن عبد الله بن نمير - وهذا لفظ حديث ابن نمير - قال: حدثنا أبوأسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل، وأنس: هو ابن مالك الأنصاري الصحابي. وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٣٣٦، والنسائي ١٥٤ / ٢ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد. وقرن أبو عبيد بـ يحيى بن سعيد يزيد بن هارون.

وسيتكرر الحديث برقم (٢١١٣٢).

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٣٣٦، وابن أبي شيبة ٥١٧ / ١٠ و عبد بن حميد (١٦٤)، والنسائي في «الكتاب» (٧٩٨٦)، والطبراني في مقدمة «تفسيره» ١٥ / ١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١١١)، وابن حبان (٧٣٧)، والضياء في «المختار» (١١٢٩) و (١١٣٠) من طرق عن حميد الطويل، به. ورواية ابن أبي شيبة مختصرة بلفظ: «اقرأ القرآن على سبعة أحرف».

وسيأتي الحديث من طريق بشير بن المفضل برقم (٢١١٣٣)، ومن طريق المعتمر بن سليمان برقم (٢١١٣٤)، كلاهما عن حميد الطويل. وانظر ما سلف برقم (٢١٠٩١).

عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنزلَ الله في التَّوْرَاةِ، ولا في الإنجيلِ مِثْلَ أُمِّ الْقُرْآنِ، وهي السَّبُعُ المَثَانِي، وهي مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبوأسامة: هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٦٠)، ومن طريقه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٤٧)، وابن حبان (٧٧٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢١/٢٠)، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٣٢). وأخرجه الدارمي (٣٣٧٢) عن محمد بن سعيد، وابن خزيمة (٥٠١) من طريق أبي الأزهر حوثرة بن محمد، والحاكم (٣٥٤/٢ من طريق أحمد بن عبد الحميد الحارثي، أربعةٌ هم (ابن أبي شيبة ومحمد وحوثرة وأحمد) عن أبيأسامة حماد بن أسامة، به. ولفظ الدارمي والحاكم: «فاتحة الكتاب هي السبع المثانِي» وليس في رواية ابن خزيمة: «وهي مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ». وأخرجه الترمذى (٣١٢٥)، والنسائي (١٣٩/٢ من طريق الفضل بن موسى، عن عبد الحميد بن جعفر، به.

وأخرجه الحاكم (١/٥٥٨ من طريق شابة بن سوار، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي بن كعب: أنه قرأً على رسول الله ﷺ «الحمد لله رب العالمين» حتى ختمها، فقال: «إنَّها السبع المثانِي، والقرآن العظيم الذي أُعطيتُ». =

وأخرجه ابن جرير الطبرى في «التفسير» (١٤/٥٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/٢٢١ من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه. عن أبي بن كعب موقوفاً: السبع المثانِي: «الحمد لله رب العالمين»). وأخرجه مرسلاً أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص (٢٢١ من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن عجلان - فرقهم -، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن النبي ﷺ). وأحال على مثله، ولم يُسوق لفظه.

● ٢١٠٩٥ - حديثنا عبد الله، قال: حدثني إسماعيل^(١) أبو معمر، قال: حدثنا أبوأسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة

عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أعلمك سورةً ما أنزل في التوراة، ولا في الزبور، ولا في الإنجيل، ولا في القرآن مثلها؟» قلت: بلى، قال: «فإنما أرجو أن لا أخرج من ذلك الباب حتى تعلّمها» ثم قام رسول الله، فقُمتُ معه، فأخذ بيدي، فجعل يُحدّثني حتى بلغ قرب الباب، قال: فذكرته، فقلت: يا رسول الله، السورة التي قلْتَ لي؟ قال:

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٠٧) من طريق سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي بن كعب، قال: قرأ رسول الله ﷺ فاتحة الكتاب، ثم قال: «قال ربكم: ابن آدم، أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لي، وثلاث لك، وواحدة بيني وبينك، فأما التي لي: فالحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، إياك نعبد وإياك نستعين، منك العبادة، وعلى العون لك، وأما التي لك: فاهدنا الصراط المستقيم، هذه لك، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم - اليهود -، ولا الضالين - النصارى -» وفيه سليمان بن أرقم، وهو ضعيف.

وقد سلف الحديث في مسند أبي هريرة برقم (٨٦٨٢) دون قوله: «وهي مقصومة بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأله». وهذه القطعة سلفت أيضاً من حديث أبي هريرة برقم (٧٨٣٦) ضمن حديث مطول.

وانظر ما بعده.

(١) ليست في (م) والمثبت من سائر الأصول.

«فَكَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ تُصَلِّي؟» فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، قَالَ: «هِيَ هِيَ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُ بَعْدُ»^(١).

قال عبد الله: سألت أبي، عن العلاء بن عبد الرحمن، وسُهيل بن أبي صالح، فقدم العلاء على سُهيلٍ، وقال: لم أسمع أحداً ذكر العلاء بسوءٍ. وقال: أبو عبد الرحمن: وأبو صالح أحبت إليّ من العلاء.

صَيْرِفِاعَثَنْ رَافِعٌ عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ

٢١٠٩٦ - حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا زُهيرٌ وابن إدريس، عن

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وإسماعيل أبو معمر: هو ابن إبراهيم ابن معمر الهذلي، وأبوأسامة: هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي. وأخرجه الضياء في «المختار» (١٢٣٣) من طريق عبد الله، بهذا الإسناد. وأخرجه عبد بن حميد (١٦٥)، والطبرى في «التفسير» (١٤/٥٨)، وابن خزيمة (٥٠٠)، والحاكم (١/٥٥٧ و٢/٢٥٧-٢٥٨)، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (١٠٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١٩/٢٠)، والضياء في «المختار» (١٢٣٤) من طرق عن أبيأسامة حماد بنأسامة، به. وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/٨٣)، ومن طريقه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢٢١)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٥٩)، والطبرى (١٤/٥٨-٥٥٧ و٥٥٨)، والحاكم (١/٥٥٧-٥٥٨)، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (١٠٧) عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، أن أبي سعيد مولى عامر بن كُريز أخبره: أن رسول الله ﷺ نادى أبي بن كعب وهو يصلى، فذكر مثله، ورواية الطبرى مختصرة، ووقع فيه: أبو سعيد مولى عامر ابن فلان، أو ابن فلان. ولم يسوق أبو عبيد لفظه. وانظر ما قبله.

(٢) في بعض النسخ: رافع بن رفاعة، وهو ذهول.

محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معمر بن أبي حبيبة^(١)، عن عبيد بن رفاعة بن رافع

عن أبيه - قال زهير في حديثه: رفاعة بن رافع، وكان عقيباً بدرياً - ، قال: كنت عند عمر، فقيل له: إن زيد بن ثابت يفتني الناس في المسجد - قال زهير في حديثه: الناس برأيه - في الذي يجتمع ولا ينزل، فقال: أَعْجَلْ به، فأتى به، فقال: يا عدو نفسِه، أَوْقَدَ بلغتَ أن تُفْتَنِي الناس في مسجدِ رسول الله ﷺ برأيك؟ قال: ما فعلتُ، ولكن حدثني عمومتي، عن رسول الله ﷺ، قال: أي عمومتك؟ قال: أبي بن كعب - قال زهير: وأبو آيوب ورفاعة بن رافع - فالتفتَ إليَّ: ما يقول هذا الفتى؟ وقال زهير في حديثه^(٢): ما يقول هذا الغلام؟ - فقلتُ: كنا نفعله في عهدِ رسول الله ﷺ، قال: فسألْتُم عنه رسول الله ﷺ؟ قال: كنا نفعله على عهده، فلم نغسلُ، قال: فجمعَ الناس، وأصفقَ^(٣) الناس على أن الماء لا يكون إلا من الماء، إلا رجليْن: عليَّ بن أبي طالب، ومعاذ بن جبل، قالا: إذا جاوزَ الختان، فقد وجبَ الغسلُ، قال: فقال عليٌّ: يا أمير المؤمنين، إنَّ أعلمَ الناس بهذا أزواجُ رسول الله ﷺ، فأرسلَ إلى حفصةَ، فقالت: لا علَمَ

(١) في (ر) «معمر بن أبي حبيبة»، وهو قول فيه، وفي (ق): «معمر بن أبي حنيفة»، وهو تحريف.

(٢) قوله: «في حديثه» ليست في (م)، والمثبت من سائر الأصول.

(٣) في (م) «وأتفق»، والمثبت من سائر الأصول.

لي، فأرسَلَ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: إِذَا جَاءَوْزَ الْخِتَانَ، وَجَبَ
الْغُسْلُ، قَالَ: فَتَحَطَّمَ عَمْرٌ - يَعْنِي: تَغَيَّطَ - ثُمَّ قَالَ: لَا يَبْلُغُنِي
أَنْ أَحَدًا فَعَلَهُ، وَلَمْ يَغْتَسِلْ^(۱)، إِلَّا أَنْهَكْتُهُ عُقُوبَةً^(۲).

(۱) كذا في (ظه)، وفي (ر): «ولا يغسل»، وفي (م) و(ق): «ولا يغسل».

(۲) صحيح، محمد بن إسحاق - وإن كان مدلساً وقد عننته - قد توبع.

زهير: هو ابن معاوية الجعفري الكوفي، وابن إدريس: هو عبد الله بن إدريس الأودي الكوفي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ۵۸/۱، وفي «شرح مشكل الآثار» ۳۹۶۵ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير، عن عبد الله بن إدريس، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار ۴۷۳۰ عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، والطبراني في «الكبير» ۴۵۳۷ من طريق عثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن عبد الله بن إدريس، به. مختصراً بلفظ: كنا نفعله في عهد رسول الله ﷺ، فإذا لم ننزل، لم نغسل. وقرن الطبراني بعد الله بن إدريس عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي. وقال البزار في روايته: «معمر بن عبد الله بن أبي حبيبة».

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ۵۸/۱ من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب عن معمر بن أبي حبيبة، عن عبيد بن رفاعة بن رافع، قال: كنا في مجلس فيه زيد ابن ثابت، فتذاكروا الغسل من الإنزال، فقال زيد: ما على أحدكم إذا جامع فلم ينزل إلا أن يغسل فرجه، ويتوضاً وضوءه للصلوة، فذكر الحديث.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» ۹۷۱ عن يحيى ابن سعيد، والطبراني ۴۵۳۶ من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معمر بن أبي حبيبة، عن عبيد بن رفاعة، عن زيد بن ثابت: أنه كان يقص، فيقول في قصصه: إن الرجل إذا خالط المرأة، فلم ينزل، فلا غسل عليه، فقام رجل من عند زيد، فأتى عمر، فأخبره، فذكر الحديث. ورواية أحمد بن منيع أقصر مما هنا، وزاد الطبراني في روايته قصة في العزل =

● ٢١٠٩٧ - حديثنا عبد الله، حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حديثنا عبد الأعلى

= وأخرجه الطحاوي ٥٩/١ من طريق يحيى بن عبد الله بن بکير، عن الليث ابن سعد، عن معمر بن أبي حبیبة، عن عبید الله بن عدی بن الخیار، قال: تذاکر أصحاب رسول الله ﷺ عند عمر بن الخطاب الغسل من الجنابة، فذکر معناه.

وأخرج مالک في «الموطأ» ٤٧/١، ومن طریقه الطحاوى ٥٧/١، والبیهقی ١٦٦/١، وأخرج الطحاوى ١٥٧/١ من طریق یزید بن هارون، وابن أبي شيبة ٨٨/١ عن أبي خالد الأحمر، ثلاثتهم (مالك، ويزيد، وأبو خالد الأحمر) عن یحيى بن سعید، عن عبد الله بن كعب مولى عثمان بن عفان، عن محمود بن لبید الأنصاری، قال: سأل زید بن ثابت عن الرجل یصيّب أهله، ثم یکسل، ولا ینزل، فقال زید: یغتسِل، فقال له محمود: إن أبي بن كعب كان لا یرى الغسل، فقال له زید بن ثابت: إن أبي بن كعب نزع عن ذلك قبل أن یموت. وانظر ما بعده، وما سلف برقم (٢١٠٨٧)، والحديث الآتی برقم (٢١١٠٠).

وأخرج نحو هذا الحديث مسلم (٣٤٩)، وابن خزيمة (٢٢٧)، والبیهقی ١٦٣/١ عن أبي موسى الأشعري. وليس فيه قصة زید بن ثابت مع عمر بن الخطاب.

وفي باب وجوب الغسل إذا جاوز الختان، وإن لم ینزل: عن عبد الله بن عمرو سلف برقم (٦٦٧٠).
وعن أبي هريرة سلف أيضاً برقم (٧١٩٨).
وعن معاذ بن جبل سیأتي ٢٣٤/٥.
وعن عائشة سیأتي أيضاً ٤٧/٦.

وقوله: «وأصلقَ»: أي: اتفق من الصَّفْق؛ لأن البائع والمُشتري إذا اتفقا، يكون منهما صَفْق.

وقوله: «أنهَكْتُهُ» أي: أَوْصَلْتُهُ إلى الغایة من حيث العقوبة، أي: بالَّغْتُ في عقوبته.

ابن عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد^(١) بن أبي حبيب، عن معمراً بن أبي حبيبة^(٢)، عن عبيد بن رفاعة بن رافع، عن أبيه، فذكر نحوه ومعناه^(٣).

حديث جابر بن عبد الله عن أبي بن كعب

● ٢١٠٩٨ - حدثنا عبد الله^(٤)، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد، حدثنا رجلٌ سماه، حدثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري^(٥)، حدثنا عيسى بن جارية^(٦)، عن جابر بن عبد الله عن أبي بن كعب^(٧) قال: جاءَ رجُلٌ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يَا

(١) وقع في (م) و(ق): «زيد» وهو خطأ، والمثبت من (ظ٥) و(ر).

(٢) كذا في (م)، وفي سائر الأصول: «أبي حبيبة»، وقد سبقَ أنه قول فيه.

(٣) صحيح، وهذا الإسناد كسابقه.

وهو بتمامه في «مصنف ابن أبي شيبة» ١/٨٧-٨٨، ومختصرًا في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٩٧٠).

وآخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٥٨-٥٩ من طريق عياش بن الوليد، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي، به.

وآخرجه الطبراني (٤٥٣٧) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن عبد الأعلى ابن عبد الأعلى، به - مختصرًا بلفظ: كنا نفعله على عهد رسول الله ﷺ، فإذا لم ننزل، لم نغسل. وقرن بعد الأعلى عبد الله بن إدريس. وانظر ما قبله.

(٤) وقع في (م) زيادة: «حدثني أبي»، وهي مقحمة، والصواب ما ثبتناه كما في (ظ٥) و«أطراف المسند» ١/١٨٤، فإنه من زيادات عبد الله بن أحمد.

(٥) تصحفت في (م) إلى: «حارثة».

رسول الله، عَمِلْتُ اللَّيْلَةَ عَمْلًا. قال: «ما هو؟» قال: نِسْوَةٌ معي في الدار قُلْنَ لي: إِنَّكَ تَقْرَأُ وَلَا نَقْرَأُ، فَصَلَّ بنا. فَصَلَّيْتُ ثَمَانِيَّاً وَالوِتْرَ، قال: فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قال: فَرَأَيْنَا أَنَّ سَكُونَهُ رِضًا بِمَا كَانَ^(١).

● ٢١٠٩٩ - حَدَثَنَا عَبْدُ اللهِ^(٢)، حَدَثَنِي حَجَاجُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ شَعْبَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفِيَانَ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَوَاه^(٣).

(١) إسناده ضعيف لضعف عيسى بن جارية الأنباري المدني، والإبهام الرواية له عن يعقوب بن عبد الله الأشعري القمي، لكن قد رواه غير واحد عن يعقوب كما في مصادر تخریج الحديث الآتية.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٦١٣)، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام رمضان - مختصره» (١٣)، وأبو يعلى (١٨٠١)، ومن طريقه ابن حبان (٢٥٤٩) و(٢٥٥٠)، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٤٣)، وابن عدي في «الكامل» ١٨٨٩ - ١٨٨٨ / ٥ من طرق عن يعقوب بن عبد الله، بهذا الإسناد. وقالوا في حديثهم جميعاً: «عن جابر بن عبد الله، قال: جاء أبي بن كعب، فقال: يا رسول الله... إلخ» جعلوه من مسنده جابر بن عبد الله. وفي حديثهم جميعاً عدا الطبراني وابن أبيأسامة: أن ذلك كان في شهر رمضان. ولم يذكر ابن أبيأسامة في روايته: قوله: «فصليت ثمانياً والوتر».

(٢) وقع في (م) زيادة: «حدثني أبي» وهو خطأ، والصواب ما ثبتناه من الأصول الخطية، فهو من زiyادات عبد الله بن أحمد على «مسند» أبيه.

(٣) إسناده قوي على شرط مسلم من أجل أبي سفيان - وهو طلحة بن نافع الواسطي -، فهو صدوق لا بأس به، وقد سلف عند المصنف من هذا الوجه برقم (١٤٢٥٢) عن جابر بن عبد الله: أن أبي بن كعب، ذكره، جعله =

حَدِيثُ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ بْنِ كَعْبٍ

٢١١٠٠ - حَدَثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الرُّهْبَرِيِّ، قَالَ: قَالَ سَهْلُ الْأَنْصَارِيُّ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ فِي زَمَانِهِ

حَدَثَنِي أَبُو بَحْرَةَ بْنُ كَعْبٍ: أَنَّ الْفُتُّيَّا الَّتِي كَانُوا يَقُولُونَ: الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، رُخْصَةٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَخْصَةً بِهَا فِي أَوَّلِ إِسْلَامٍ، ثُمَّ أَمْرَنَا بِالْأَغْتِسَالِ بَعْدَهَا^(١).

= من مسند جابر بن عبد الله. حجاج بن يوسف: هو الثقي البغدادي المعروف بابن الشاعر، وشبيبة: هو ابن سوار الفزاروي، وشعبة: هو ابن الحجاج العتكبي الواسطي، والأعمش: هو سليمان بن مهران الأسدية الكوفي. وأخرجه الضياء المقدسي في «المختار» (١١٣٢) من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاریخ بغداد» ٤/٧٩-٨٠ من طريق أحمد ابن الحسن بن خراش، عن شبيبة بن سوار، به.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد صحيح متصل إن كان ابن شهاب الزهري قد سمعه من سهل بن سعد، فقد وقع تصريحة بالسماع منه في بعض طرقه، كما سيأتي بيانه عند الرواية (٢١١٠٢)، وسماعه منه ثابت في «الصحابيين» في غير هذا الحديث، ومنقطع إن لم يسمعه منه، فقد جاء في بعض الطرق: أنه حدثه به بعض من يرضى، عن سهل بن سعد، وهذا الرجل الذي لم يسمه الزهري يشبه أن يكون أبو حازم سلمة بن دينار كما قال ابن خزيمة في «صحیحه» ١/١١٤، وابن حبان في «صحیحه» أيضاً ٣/٤٤٩، والحديث على كلا الحالين صحيح، وسبعين كل ذلك في موضعه. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبداني البصري، ويونس: هو ابن يزيد الأيلبي.

.....
= وأخرجه ابن ماجه (٦٠٩)، وابن الجارود (٩١)، وابن خزيمة (٢٢٥)
والبيهقي ١٦٥ من طرق عن عثمان بن عمر، بهذا الإسناد. وزاد ابن
الجارود والبيهقي فيه قصة.

وأخرجه الشافعي ٣٧/١ قال: أخبرنا الثقة، عن يونس بن يزيد، عن
الزهري، عن سهل بن سعد الساعدي، قال بعضهم: عن أبي بن كعب، ووقفه
بعضهم على سهل بن سعد، قال: كان الماء من الماء شيئاً في أول الإسلام،
ثم ترك ذلك بعد، وأمروا بالغسل إذا مس الختان الختان. ومن طريق الشافعي
أخرجه البيهقي في «المعرفة» ١٣٦٥، والحازمي في «الاعتبار» ص ٣٢.

وأخرجه الدارمي (٧٥٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٥٧ من
طريق عبدالله بن صالح، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، به.

وأخرجه الدارمي (٧٦٠)، وأبو داود (٢١٥)، وابن خزيمة (٢٢٦)، وابن
حبان (١١٧٩)، والطبراني (٥٣٨)، والداقطني ١٢٦/١، والبيهقي ١٦٦/١،
والضياء المقدسي في «المختارة» (١١٧٧) من طريق محمد بن مهران، عن
مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن أبي غسان محمد بن مطرف، عن أبي حازم
سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد، عن أبيه. وإسناده صحيح.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١٦٨) من طريق صالح بن أبي الأخضر،
عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي بن كعب: أن الفتيا التي كانت تفتى بها
الأنصار: الماء من الماء، رخصة كانت في أول الإسلام. قال الطبراني: لم يروه
عن الزهري، عن عطاء، إلا صالح، ورواه أصحاب الزهري، عن الزهري، عن
سهل بن سعد، وهو الصواب. قلنا: صالح بن أبي الأخضر - الإمامي - ضعيف.
وأخرج ابن أبي شيبة ٨٨/١ عن سهل بن يوسف، عن شعبة، عن سيف
ابن وهب، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن عميرة بن يثرب، عن
أبيه، قال: إذا التقى ملتقاهما من وراء الختان فقد وجوب الغسل.

وسيأتي الحديث عن علي بن إسحاق (٢١١٠١)، وعن خلف بن الوليد
(٢١١٠٢)، كلها عن عبدالله بن المبارك، عن يونس بن يزيد الأيلبي.

٢١١٠١ - حدثنا عليٌّ بن إسحاق، أخبرنا عبد الله - يعني ابن المبارك -
أخبرني يُونسُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَهْلِ بن سَعِدِ الْأَنْصَارِيِّ، وقد أدركَ ١١٦/٥
النبيَّ ﷺ وهو ابنٌ خمسَ عَشْرَةَ سَنَةً، قال:

حدثني أبيٌّ بن كعبٍ: أن الفتيا التي كانوا يُفتوّن بها في قولهم:
الماءُ من الماءِ، رُخْصَةٌ كان أَرْخَصَ بها في أَوَّلِ الإِسْلَامِ، ثُمَّ
أُمِّنَا بِالاغتسالِ بعدها^(١).

٢١١٠٢ - حدثنا خَلَفُ بن الوليدِ، حدثنا ابنُ المباركِ، عن يُونسَ، عن
الزُّهْرِيِّ، عن سَهْلٍ، عن أبيٌّ، نحوه.

قال ابنُ المباركِ: وأَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، نحوه^(٢).

= وس يأتي من طريق ابن جريج (٢١١٠٣)، ومن طريق شعيب بن أبي حمزة
(٢١١٠٤)، كلاهما عن ابن شهاب الزهرى.
وس يأتي أيضاً من طريق عمرو بن الحارث، عن الزهرى، عن بعض من
يرضى، عن سهل بن سعد، عن أبيٌّ برقم (٢١١٠٥).
وانظر ما سلف برقم (٢١٠٨٧) و(٢١٠٩٦).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد سابقه، عليٌّ بن إسحاق: هو السليمي
مولاه المروزي.

وأخرجته الترمذى (١١٠)، وابن خزيمة (٢٢٥)، والحازمى في «الاعتبار»
ص ٣٢، والضياء في «المختار» (١١٧٨) من طريق أحمد بن منيع، والطحاوى
ص ٥٧ من طريق يحيى بن عبد الحميد الحمامى، وابن حبان (١١٧٣) من
طريق حبان بن موسى، والبيهقي ١٦٥/١، والخطيب في «تاریخ بغداد»
٣٥٢/١ من طريق الحسن بن عرفة، أربعتهم عن عبد الله بن المبارك، بهذا
الإسناد.
وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد سلف الكلام على ما فيهما عند

٢١١٠٣- حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج، قال: قال ابن

= الرواية (٢١١٠٠). خلف بن الوليد: هو أبو الوليد العتكي البغدادي نزيل مكة، ومعمر: هو ابن راشد الأزدي مولاهم البصري.

وأخرجه الترمذى (١١١)، وابن خزيمة (٢٢٥) من طريق أحمد بن منيع، عن عبد الله بن المبارك، عن معمر بن راشد، عن الزهرى، بهذا الإسناد.

وأخرجه موقوفاً على سهل بن سعد عبدالرزاق (٩٥١)، وابن أبي شيبة ٨٩/١ عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى، وابن خزيمة (٢٢٦) من طريق محمد بن جعفر، والطبرانى في «الكبير» (٥٦٩٦) من طريق عبد الواحد بن زياد، ثلاثتهم (عبد الرزاق، عبد الأعلى، عبد الواحد) عن معمر بن راشد، عن الزهرى، عن سهل بن سعد، قال: إنما كان قول الأنصار: الماء من الماء رخصة في أول الإسلام، ثم أمنا بالغسل. ووقع من طريق محمد بن جعفر غندر، عن معمر، عن الزهرى: أخبرنى سهل بن سعد، وهذا يقوى سمع الرهري من سهل بن سعد هذا الحديث، ويدفع قول من قال بأنه لم يسمع منه، لكن قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٢٥٧/٨: ما حدث معمر بن راشد بالبصرة، ففيه أغاليط. لذا قال ابن خزيمة في «صحيحة» ١١٣/١: في القلب من هذه اللفظة التي ذكرها محمد بن جعفر - أعني: قوله: أخبرنى سهل ابن سعد - وأهاب أن يكون هذا وهماً من محمد بن جعفر، أو من دونه. قلنا: لكن لم ينفرد به محمد بن جعفر، فقد أخرجه الطبرى في «تهذيب الآثار»، وبقى بن مخلد في «مسند» عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمданى، وابن شاهين من طريق معلى بن منصور، كلاهما (أبو كريب، ومعلى) عن عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهرى، قال: حدثنى سهل بن سعد. وهذه متابعة قوية لمحمد بن جعفر، والله أعلم.

وانظر لذلك «التلخيص الحبير» ١٣٥/١، و«النكت الظراف» ١٧/١، و«إتحاف المهرة» ٢٠٨/١.
وانظر (٢١١٠٠).

شِهَابٌ : قال سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ، وَكَانَ قَدْ بَلَغَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ^(١) تُوفِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسَمِعَ مِنْهُ : أَخْبَرَنِي أَبْيُ بْنُ كَعْبٍ ، وَذَكَرَ نَحْوَهُ^(٢) .

٤-٢١١٠٤ - حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهراني، قال سَهْلُ بْنُ سَعْدَ الْأَنْصَارِيُّ ، وَكَانَ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَسَمِعَ مِنْهُ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ ابْنَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ، حِينَ^(٣) تُوفِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

حَدَّثَنِي أَبْيُ بْنُ كَعْبٍ : أَنَّ الْفُتُّيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتَنُونَ بِهَا ، رُخْصَةً كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَصَ فِيهَا فِي أَوَّلِ إِسْلَامٍ ، ثُمَّ أَمَرَ^(٤) بِالْأَغْتِسَالِ بَعْدُ^(٥) .

(١) هكذا في (م) و(ظ٥) ونسختين بهامشي (ر) و(ق)، وفي (ر) و(ق) ونسخة في (ظ٥): «حيث».

(٢) حديث صحيح، وقد سلف الكلام على سماع الزهراني من سهل بن سعد عند الرواية (٢١١٠٠)، وأما ابن جرير - وهو عبد الملك بن عبد العزيز الأموي مولاهم المكي - فمدلس، ولم يصرح بالتحديث، لكنه قد توبع. محمد بن بكر: هو البرساني البصري. وانظر (٢١١٠٠).

(٣) المثبت من نسختين بهامشي (ظ٥) و(ر)، وفي (م) وسائر الأصول الخطية: ثم.

(٤) في (م): «أمرنا».

(٥) حديث صحيح، وهذا إسناد سلف الكلام على ما فيه عند الرواية (٢١١٠٠). أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البهري الحمصي، وشعيب: هو ابن أبي حمزة الحمصي. وأخرجه ابن خزيمة (٢٢٥) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، بهذا الإسناد. وانظر (٢١١٠٠).

٢١١٠٥ - حديثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رشدين، حدثني عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، حدثني بعض من أرضى، عن سهل بن سعيد أن أبياً حدثه: أن رسول الله ﷺ جعلها رخصةً للمؤمنين لقلة ثيابهم، ثم إن رسول الله ﷺ نهى عنها بعد. يعني: قولهم: الماء من الماء^(١).

٢١١٠٦ - حديث عبد الله بن الحارث، حدثني الأسلمي - يعني عبد الله ابن عامر - عن عمران بن أبي أنس، عن سهل بن سعيد عن أبي بن كعب: أن رسول الله ﷺ سئلَ عن المسجد الذي

(١) حديث صحيح دون قوله: «القلة ثيابهم»، وهذا إسناد ضعيف من أجل رشدين - وهو ابن سعد المهرى المصرى - فهو ضعيف، لكنه قد توبع، ويشبه أن يكون الرجل الذى قال الزهرى: حدثنى من أرضى، عن سهل بن سعد، هو أبو حازم سلمة بن دينار، كما قال ابن خزيمة في «صحيحه» ١١٤/١، وابن حبان ٤٤٩/٣؛ لأن مبشر بن إسماعيل روى هذا الخبر عن أبي غسان محمد بن مطرف، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال ابن حبان: وقد تتبع طرق هذا الخبر على أن أجده أحداً رواه عن سهل بن سعد، فلم أجده في الدنيا أحداً إلا أبو حازم. قلنا: سلف تخريج الخبر من طريق مبشر، عن أبي غسان، عن أبي حازم عند الرواية (٢١١٠٠).

يحيى بن غيلان: هو الخزاعي أو الأسلمي البغدادي، وعمرو بن الحارث: هو الأنصارى مولاهم المصرى.
وأخرجه أبو داود (٢١٤)، والطحاوى ٥٧/١، وابن خزيمة (٢٢٦)، والبيهقي ١٦٥/١ من طريق عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، بهذا الإسناد.
وانظر (٢١١٠٠).

قوله: «القلة ثيابهم» معناه غير ظاهر، وانظر الكلام عليه في «عون المعبد» ٢٤٩/١ - ٢٥٠.

أَسَّسَ عَلَى التَّقْوَىِ، فَقَالَ: «هُوَ مَسْجِدٌ»^(١).

٢١١٠٧- حَدَثَنَا أَبُو نُعَيْمٌ، حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ
ابْنِ أَبِي أَنْسٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَعْبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمَسْجَدُ الَّذِي أَسَّسَ
عَلَى التَّقْوَىِ: مَسْجِدٌ هَذَا»^(٢)

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف فيه عبد الله بن عامر الأسلمي، متفق على ضعفه. عبد الله بن الحارث: هو المخزومي المكي.
وآخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (١٤٠٣)
عن أبي ضمرة أنس بن عياض، عن عبد الله بن عامر الأسلمي، بهذا الإسناد.
وآخرجه الخطيب البغدادي في «تاریخ بغداد» ٧٩/٤، والضياء المقدسي في
«المختار» (١١٣٣) من طريق أحمد بن الحسن بن خراش، عن شيبة بن سوار،
عن شعبة بن الحجاج، عن سليمان الأعمش، عن أبي سفيان طلحة بن نافع،
عن جابر بن عبد الله، عن أبي بن كعب. وهذا إسناد قوي على شرط مسلم.
وسيأتي الحديث عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن عبد الله بن عامر في
الحديث التالي.

وسيأتي أيضاً عن عبد الله بن الحارث، بهذا الإسناد من حديث سهل بن
سعد الساعدي في مسنده ٥/٣٣٥. ولم يذكر فيه أبي بن كعب.
وسيأتي بإسناد جيد على شرط مسلم ٥/٣٣١ عن وكيع بن الجراح، عن
ربيعة بن عثمان التيمي، عن عمران بن أبي أنس، عن سهل بن سعد، عن
النبي ﷺ.

وسيأتي أيضاً بإسناد حسن ٥/٣٣١ عن أبي حازم سلمة بن دينار، عن
سهيل بن سعد عن النبي ﷺ.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري سلف برقم (١١٠٤٦).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف كسابقه. أبو نعيم: هو الفضل =

الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي بن كعب

● ٢١١٠٨ - حديثنا عبد الله، حديثنا محمد بن أبي بكر المقدّمي، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي، عن المُثنى، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو

عن أبي بن كعب، قال: قلت للنبي ﷺ: «أولات الأحمال أجلهن أن يَضْعُنَ حَمْلَهُنَّ» [الطلاق: ٤] للمطلقة ثلاثة، أو^(١) للمتوفى عنها؟ قال: «هي للمطلقة ثلاثة وللمتوفى عنها»^(٢).

= دكين الملائي.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «مصنفه» ٣٧٣/٢ و٢١٠/١٢، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» ١٣٩٩، وعبد بن حميد (١٦٦)، والطبرى في «تفسيره» ٢٨/١١، والشاشى (١٤٢٢) و(١٤٢٣)، والبلاذري في «فتح البلدان» ص ١١، والحاكم ٣٣٤/٢ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(١) وقع في (م) و(ق) و(ر): «و»، والمثبت من (ظ٥).

(٢) إسناده ضعيف من أجل المثنى - وهو ابن الصبّاح اليماني الأنباري -، فهو ضعيف. عبد الوهاب الثقفي: هو ابن عبد المجيد البصري، وعمرو بن شعيب: هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.

وأخرجه الدارقطني ٣٩/٤، والضياء المقدسي في «المختار» (١٢١٢) من طريق عبدالله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في «معجم شيوخه» (٣)، ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختار» (١٢١٣)، وأخرجه الدارقطني ٣٠٢/٣ من طريق معاذ

= ابن المثنى، كلامها (أبو يعلى ومعاذ) عن محمد بن أبي بكر المقدمي، به.
وأخرجه الدارقطني ٣٠٢/٣ من طريق يحيى بن أبىوب، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن أبي بن كعب. فقال: «عن سعيد بن المسيب» بدل «عبد الله بن عمرو». وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف المهرة» ٢٠٤/١، والطبرى في «تفسيره» ١٤٣/٢٨، وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» ١٧٨/٨ من طريق عبد الله بن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد ابن المسيب، عن أبي بن كعب. فقالوا فيه: «عن سعيد بن المسيب» بدل: «عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو». وعبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف.
وأخرجه عبد الرزاق (١١٧١٧)، والطبرى في «تفسيره» ١٤٣/٢٨ من طريق عبد الكريم بن أبي المخارق، عن أبي بن كعب، قال: سألت رسول الله ﷺ عن: «وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن» قال: «أجل كل حامل أن تضع ما في بطنه». هذا لفظ الطبرى، وفيه عند عبد الرزاق قصة، ولفظ المرفوع منه: أنا قلت لرسول الله ﷺ: «وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن»، فالحامل المتوفى عنها زوجها أن تضع حملها؟ فقال لي النبي ﷺ: «نعم» وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف، ثم إنه لم يدرك أبي بن كعب.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١٥٢٠) من طريق جوير، عن الصحاح، قال: اختلفت فيه أصحاب رسول الله ﷺ، منهم من قال: آخر الأجلين، فقال أبي بن كعب: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أجل كل حامل أن تضع ما في بطنه». وفيه جوير - وهو ابن سعيد الأزدي - ضعيف جداً، والضحاك - وهو ابن مزارم الهملاي الخراساني - لم يدرك أبياً.
ويشهد لكون الحامل المتوفى عنها زوجها داخلة في عموم الآية المذكورة، قصة سبعة بنت الحارث الأسلامية السالفة من حديث عبد الله بن مسعود برقم

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ

٢١١٠٩ - حَدَثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَصْعِبٍ الْقَرَقَسَانِيُّ؛ قَالَ الْوَلِيدُ: حَدَثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، أَنَّ الزُّهْرَى حَدَثَهُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ تَمَارِى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيَّهُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ خَضِرٌ، إِذْ مَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، فَنَادَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيَّهُ، فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ يَذَكُّرُ شَأْنَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: «بَيْنَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: عَبْدُنَا خَضِرٌ، فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقِيَّهُ، وَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً، فَقَيْلَ لَهُ: إِذَا فَقَدَتِ الْحُوتَ، فَارْجِعْ، فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ».

١١٧/٥ - قَالَ ابْنُ مَصْعِبٍ فِي حَدِيثِهِ: «فَنَزَلَ مَنْزِلًا، فَقَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ: أَتَنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا، فَعِنْدَ ذَلِكَ فَقَدَ

= ٤٢٧٣)، وَمِنْ حَدِيثِ الْمَسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ (١٨٩١٧)، وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي السَّنَابِلِ (١٨٧١٣)، وَسَأَلَنِي عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ ٣١٢-٣١١/٦، وَعَنْ أُمِّ الطَّفِيلِ امْرَأَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ٣٧٥/٦، وَعَنْ سُبَيْعَةَ بْنَ الْحَارِثِ نَفْسَهَا ٤٣٢/٦.

الحوت، فارتدا على آثارهما قصصاً، فجعل موسى يتبع آثرَ
الحوت في البحر. قال: فكان من شأنهما ما قصَ الله في
كتابه^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشعixin من حديث الوليد بن مسلم القرشي
الدمشقي، وأما محمد بن مصعب القرقاني، فحسن في المتابعات والشاهد.
الأوزاعي: اسمه عبد الرحمن بن عمرو، والزهري: اسمه محمد بن مسلم بن
عبد الله بن عبد الله بن شهاب، وعيبد الله بن عبد الله بن عتبة: هو ابن مسعود
الهذلي المدنبي.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢٢٦/١ من طريق
محمد بن مصعب القرقاني، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٨) و(٧٤٧٨)، والنسائي في «الكبري» (١١٣٠٩)،
والطبرى في «تفسيره» ٢٨٢/١٥، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف
المهرة» ٢٢٦/١، والثانى (١٤١٠) من طرق عن عبد الرحمن بن عمرو
الأوزاعي، به.

وأخرجه البخاري (٧٤) و(٣٤٠٠)، ومسلم (٢٣٨٠) (١٧٤)، وأبو عوانة
في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢٢٦/١، وابن حبان (١٠٢)، والطبرى
في «تفسيره» ٢٨٢/١٥ من طرق عن ابن شهاب الزهري، به.

وأخرجه الطبرى ٢٧٣/١٥ من طريق محمد بن إسحاق، عن ابن شهاب
الزهري، به مختصراً بلفظ: «ما انجاب ماءً منذ كان الناسُ غيرُه، ثبت مكانُ
الحوت الذي فيه، فانجاب كالكُوَّة حتى رجع إليه موسى، فرأى مسلكه،
فقال: ذلك ما كنا نبغي».

وأخرجه الطبرى أيضاً ٢٧٦/١٥ من طريق محمد بن إسحاق، عن
الزهري، به مختصراً بلفظ: قال رسول الله ﷺ في قوله: «ذلك ما كنا نتبع
فارتدا على آثارهما قصصاً»، أي: يقصان آثارهما حتى انتهايا إلى مدخل
الحوت.

=

٢١١١٠ - حديثنا محمد بن يثرب العبدلي، حدثنا مسعود، عن مصعب بن شيبة، عن أبي حبيب بن يعلى بن مُعِيَّة^(١)

عن ابن عباس، قال: جاءَ رجُلٌ إلى عمر، فقال: أَكَلْتَنَا الضَّبْعُ - قال مسعود: يعني السنة - قال: فسألَه عمر: ممن أَنْتَ؟ فما زال يُنْسِبُه حتى عَرَفَه، فإذا هو مُوسِر^(٢)، فقال عمر: لو أَنْ لامِرِيَّ وادِيًّا أو وادِيَّين، لا يَتَغَيَّرُ إِلَيْهِمَا ثالِثًا. فقال ابنُ عباس: ولا يَمْلأُ جوفَ ابن آدم إِلَّا التُّرَابُ، ثم يتوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ. فقال عمر لابن عباس: مِمَّنْ سمعْتَ هَذَا؟ قال: من أَبِيِّي. قال: فإذا كان بالغَدَاءِ، فاغْدُ عَلَيَّ. قال: فرجَعَ إِلَى أُمِّ الْفَضْلِ، فذكر ذلك لها، فقالت: وما لك وللكلام عندَ عمر! وخَشِيَ ابنُ عباس أن يكونَ أَبِي نَسِيَّ، فقالت أُمُّهُ: إِنَّ أَبِيَّا عَسِيَ أَنْ لا يكونَ نَسِيَّ. فغدا إلى عمر ومعه الدَّرَّةُ، فانطَلَقا^(٣) إلى أَبِيِّي، فخرجَ أَبِيِّي عليهما وقد تَوَضَّأَ، فقال: إِنَّهُ أَصَابَتِي مَذْيُّ، فغَسَّلَتْ ذَكَرِي، أو فَرِّجِي - مسعود شَكَّ -. فقال عمر: أَوَيُجزِيءُ ذَلِكَ؟ قال: نعم.

= وسيأتي الحديث من طريق جعفر بن محمد الصادق، عن ابن شهاب الزهري برقم (٢١١٣١).

وسيأتي بأتم مما هنا من طرق عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس بالأرقام (٢١١٤) و(٢١١٧) و(٢١١٨) و(٢١١٩) و(٢١١٢٠).

(١) وقع في (م) و(ق) ونسخة بهامش (ر): «أمية»، والمثبت من (ظ٥) و(ر)، وكلاهما صحيح، فمعنى اسم أم يعلى، وأمية اسم أبيه.

(٢) تحرفت في (م) إلى: «موسى».

(٣) تحرفت في (م) إلى: «فانطلقا».

قال: سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَسَأَلَهُ عَمَّا
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَصَدَّقَهُ^(١).

(١) صحيح، وهذا إسناد ضعيف من أجل مصعب بن شيبة العَبْدُرِي المكي، فهو لَيْئُونَ الحديث، وأبو حبيب بن يعلى بن مُنْيَة التميمي، مجهول لا يعرف، لكنهما قد توبعا، وباقى رجاله ثقات رجال الشیخین.

وآخرجه الضیاء المقدسي في «المختار» (١٢٠٦)، والمزئي في ترجمة أبي حبيب بن يعلى من «تهذیبه» ٣٣/٢٢٥-٢٢٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٩٠/١، ومن طريقه ابن ماجه (٥٠٧)، وأخرجه الشاشي (١٤٣١) عن العباس بن محمد الدوری، والضیاء المقدسي في «المختار» (١٢٠٧) من طريق أبي همام الولید بن شجاع، ثلاثة (ابن أبي شيبة، وعباس الدوری، والولید بن شجاع) عن محمد بن بشر العَبْدُرِي، به.

ورواية ابن أبي شيبة مختصرة بقصة المذى.

وسیأتي الحديث دون قصة المذى من طريق يزيد بن الأصم، عن ابن عباس في الذي بعده. وإننا نعتمد على شرط مسلم.

وآخرجه أبو عوانة في الزکاة كما في «إتحاف المهرة» ٢٢٩/١ من طريق حماد بن مسعدة، عن ابن عون، عن الذیال بن حرملة، عن أبيه، عن ابن عباس، به.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤٢)، وفي «الأوسط» (٦٩٥١) من طريق الحسين بن واقد، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، عن ابن عباس، عن أبي ابن كعب، قال: سمعت رسول الله ﷺ: «لَوْ كَانَ لِلنَّاسِ وَادِيَانٌ مِنَ الْمَالِ، لَالتَّمَسُّ الثَّالِثُ، وَلَا يَمْلأُ بَطْنَ إِنْسَانٍ إِلَّا تَرَابٌ، ثُمَّ يَتُوبَ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

وآخرجه البخاري تعليقاً في «صحیحه» (٦٤٤٠)، والطبری (٢٨٤/٣٠)، وأبو عوانة في الزکاة كما في «إتحاف المهرة» ٢٢٩/١، والطحاوی في «شرح مشکل

٢١١١١- حدثنا أبو معاوية ، عن أبي إسحاق الشّيّاني ، عن يزيد بن الأصم

عن ابن عباس ، قال : جاءَ رجُلٌ إِلَى عمرَ يَسْأَلُهُ ، فَجَعَلَ عَمْرَ^(١) يَنْظُرُ إِلَى رَأْسِهِ مَرَّةً ، وَإِلَى رِجْلِيهِ أُخْرَى ، هَلْ يَرِي عَلَيْهِ

= الآثار» إثر الحديث (٢٠٣٦) ، والإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «فتح الباري» ٢٥٧/١١ من طرق عن حماد بن سلمة ، عن ثابت الب næاني ، عن أنس بن مالك ، عن أبي بن كعب ، قال : كنا نرى أن هذا الحديث من القرآن : «لَوْ أَنْ لَابْنَ آدَمَ وَادِيَنِ مِنْ مَالٍ، لَتَمْنَى وَادِيًّا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التَّرَابُ، ثُمَّ يَتُوبَ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ» حتى نزلت هذه السورة : «أَلَّا هَاكُمُ التَّكَاثِرَ» إلى آخرها . لكن ذكره ابن حجر في ترجمة عبد الله بن عباس ، عن أبي ابن كعب ، فيفهم منه أن أبو عوانة رواه من طريق أنس بن مالك ، عن ابن عباس ، عن أبي .

وانظر الحديث الآتي برقم (٢١٢٠٢) ، وإسناده حسن .

ويشهد لقصة الموضوع من المذى حديث ابن مسعود السالف برقم (٦٠٦) ، وحديث المقداد بن الأسود السالف برقم (١٦٧٢٥) ، وحديث سهل بن حُيَيْفَ السالف أيضاً برقم (١٥٩٧٣) .

وقوله ﷺ: «لَوْ أَنْ لَامْرِئٌ وَادِيًّا أَوْ وَادِيَنِ ، لَابْتَغِي إِلَيْهِمَا ثَالِثًا...» قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ٢٥٧ / ١١ تعليقاً على حديث أنس بن مالك ، عن أبي بن كعب المذكور قريباً : ووجه ظنهم أن الحديث المذكور من القرآن ، ما تضمنه من ذم الحرص على الاستكثار من جمع المال ، والتغريب بالموت الذي يقطع ذلك ، ولا بد لكل أحد منه ، فلما نزلت هذه السورة ، وتضمنت معنى ذلك مع الزيادة عليه ، علموا أن الأول من كلام النبي ﷺ .

وانظر لزاماً تعليقنا على حديث ابن عباس السالف برقم (٣٥٠١) .

(١) لفظة : «عمر» سقطت من (م) ، وأثبتناها من الأصول الخطية .

مِنَ الْبُؤْسِ^(١) شَيئًا؟ ثُمَّ قَالَ لِهِ عُمَرُ: كَمْ مَالُكٌ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ مِنَ الْإِبْلِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقُلْتُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ: «لَوْ كَانَ لَابْنِ آدَمَ وَادِيَانٍ مِنْ ذَهَبٍ لَا يَتَغْنِي ثَالِثًا، وَلَا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنَ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ»، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ» فَقَالَ عُمَرُ: مَا هُذَا؟ فَقُلْتُ: هُكُذا أَقْرَأْنِيهَا أُبَيٌّ. قَالَ: فَمُرْ بَنَا إِلَيْهِ. قَالَ: فَجَاءَ إِلَيْهِ أُبَيٌّ، فَقَالَ: مَا يَقُولُ هُذَا؟ قَالَ أُبَيٌّ: هُكُذا أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: أَفَأَثْبَتْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ^(٢). فَأَثْبَتْهَا^(٣).

٢١١٢- حَدَثَنَا هَشَمُ بْنُ عَبْدِ الْمُلْكِ وَعَفَّانُ، قَالَا: حَدَثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ - قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: حَدَثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ - عَنْ بُرْيَحٍ

(١) وقع في (ظه) و(ر): «البُؤسَى»، وهو واحد، وهو شدة الحاجة.

(٢) قوله: «قال: نعم» ليس في (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفين غير يزيد بن الأصم - واسم الأصم: عمرو بن عبيد البكائي - فمن رجال مسلم. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وأبو إسحاق الشيباني: هو سليمان ابن أبي سليمان الكوفي.

وأنخرجه الضياء المقدسي في «المختار» (١٢٠٩) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأنخرجه محمد بن حفص الدوربي في زياداته على كتاب أبيه «قراءات النبي» (٥٩) عن عبد الله بن محمد، عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير، به.

وأنخرجه أبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٢٢٩/١-٢٣٠ طریق یحيی بن عبد الحمید العھمانی، عن أبي إسحاق الشیبانی، به. وانظر ما قبله.

عن ابن عباس، أَنْ أُبِيَاً قَالَ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي تَلَقَّيْتُ الْقُرْآنَ مِمَّنْ تَلَقَّاهُ - وَقَالَ عَفَانُ: مَنْ يَتَلَقَّاهُ - مِنْ جَبْرِيلَ وَهُوَ رَطْبٌ^(١).

● ٢١١١٣ - حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَثَنَا بِشْرٌ بْنُ عُمَرَ، حَدَثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ زِيدٍ، عَنْ يُوسُفَ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخِرُ آيَةٍ نَزَّلْتُ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ﴾ الآيَةُ [التوبَة: ١٢٨]^(٢).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير ثُبُح - وهو ابن عبد الله العَنَزِي الكوفي - فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة، فقد وثقه أبو زرعة، والعجلي، والترمذمي في «ستنه» إثر الحديث (١٧١٧)، والذهببي في «الكافش»، وذكره ابن حبان في «الثقة»، وصحح حديثه الترمذمي، وكذلك ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وقد جهله ابن المديني، وقال الحافظ ابن حجر في «الترغيب»: مقبول!

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختار» (١٢١٢) من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٢٢٥/٢ من طريق محمد بن غالب، عن عفان بن مسلم وأبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، به. وذكر فيه قصة.

(٢) أثُرٌ حسن، وهذا إسناد ضعيف، علي بن زيد - وهو ابن جُدُّهان - ضعيف، ويُوسُفُ الْمَكِّيُّ، كذا جاء منسوباً في هذه الرواية، وهو خطأ، فلم ينسبه أحد ممن خرج الحديث مكيأً، وجاء مسمى في الروايات يُوسُفُ بن مهران، وهو البصري، ويُوسُفُ هُذَا لم يرو عنه غير علي بن زيد - ابن جُدُّهان - ولذلك قال أَحْمَدُ عَنْهُ: لَا يَعْرِفُ، وَقَالَ أَبُو حَاتَمَ: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَيَذَاكِرُ بِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ وَثَقَهُ أَبُو زَرْعَةَ وَابْنَ سَعْدٍ. قَلَنَا: وَلَكِنْ قَدْ جَاءَ مِنْ طَرِيقَ آخر رجاله ثقات لكنه منقطع فيتحسن به.

● ٢١١٤- حدثنا عبد الله، حدثني أبو عثمان عمرو بن محمد بن بُكير النَّاقِدُ، حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن عمرو - يعني ابن دِينارٍ -، عن سعيد ابن جُبَيرٍ، قال:

قلتُ لابن عباس: إن نَوْفًا الشَّامِيَّ يَزْعُمُ أَوْ يَقُولُ: ليس موسى صاحبُ خَضِرٍ موسى بنى إسرائيلَ. قال: كَذَبَ نَوْفٌ عَدُوُ اللَّهِ!

= وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١٤١٤) عن أبي قلابة الرقاشي، عن بشر بن عمر، بهذا الإسناد. ولم ينسب يوسف فيه مكيًا.
وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٧٠٠) و(٧٧٠١)، والطبراني في «تفسيره» (٧٨/١١)، والشاشي (١٤٦٦)، والطبراني في «الكبير» (٥٣٣)، والحاكم (٢٣٨/٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٣٩/٧) من طرق عن شعبة، به. وقرن بـكَار بن قتيبة عند الحاكم في روايته عن أبي عامر العقدى عن شعبة بعلى بن زيد بن جدعان يونس بن عُبيد البصري، لذا قال: حديث شعبة عن يونس بن عُبيد صحيح على شرط الشیخین، ولم يخرجاه!
قلنا: رواية يونس بن عُبيد عن يوسف بن مهران فيها نظر، فقد قال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ وَأَبُو حَاتَمَ وَأَبُو دَاوَدَ: لَا نَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ عَلَيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ، ثُمَّ قَدْ رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهْوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَامِرِ الْعَقْدِيِّ عَنْ شَبَّةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ يُونَسَ . ثُمَّ يُوسَفُ بْنُ مَهْرَانَ لَمْ يَرُوْ لَهُ الشِّيْخَانَ.

وأخرجه أَحْمَدُ بْنُ مَنْعِي في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٧٠٢) عن هشيم، عن منصور بن زادان، عن الحسن البصري، عن أبيه. قلنا: وهذا إسناد رجاله ثقات لكن الحسن لم يسمع من أبيه.

وأخرجه الطبراني (٧٨/١١) من طريق أَبَانَ بْنَ يَزِيدَ الْعَطَّارِ، عن قتادة، عن أَبِيهِ مَعْضَلًا.

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٢٢٦).

وانظر «الإتقان في علوم القرآن» للسيوطى ١/٧٧-٨١.

حدثني أبي بن كعب، عن النبي ﷺ: «أَنَّ مُوسَى قَامَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ خَطِيبًا، فَقَالُوا لَهُ: مَنْ أَعْلَمُ النَّاسُ؟ قَالَ: أَنَا. فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّ لِي عَبْدًا أَعْلَمُ مِنْكُمْ». قَالَ: رَبِّ فَارِنَيْهِ. قَالَ: قَيْلٌ: تَأْخُذُ حُوتًا، فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ، فَحِينَما فَقَدْتَهُ، فَهُوَ ثَمَّ. قَالَ: فَأَخَذَ حُوتًا، فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ، وَجَعَلَهُ وَصَاحِبَهُ يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ، حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ؛ فَرَقَّدَ مُوسَى، وَاضْطَرَبَ الْحَوْتُ فِي الْمِكْتَلِ، فَوَقَعَ فِي الْبَحْرِ، فَحَبَسَ اللَّهُ عَلَيْهِ جِرْيَةَ الْمَاءِ فَاضْطَرَبَ الْمَاءُ، فَاسْتِيقَظَ مُوسَى، فَقَالَ لِفَتَاهُ: أَتَنَا غَدَائِنَا، لَقِيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَابًا. وَلَمْ يُصِبِ النَّصَابَ حَتَّى جَاؤَ الْذِي أَمْرَهُ اللَّهُ بِهِ، قَالَ: فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيَنَا الصَّخْرَةَ، فَإِنِّي نَسِيْتُ الْحَوْتَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا، فَجَعَلَا يَقْصَصَانِ آثَارِهِمَا، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا، قَالَ: أَمْسَكَ عَنْهُ جِرْيَةَ الْمَاءِ، فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّاقِ، فَكَانَ لِلْحَوْتِ سَرَبًا، وَكَانَ لِمُوسَى عَجَبًا، حَتَّى اتَّهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا رَجَلٌ مُسَبَّحٌ، عَلَيْهِ ثُوبٌ، فَسَلَّمَ مُوسَى عَلَيْهِ، قَالَ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى. قَالَ: مُوسَى بْنِ إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَتَبْيَعُكَ عَلَى أَنْ تُعْلَمَنِي مَا عَلَمْتَ رُشْدًا، قَالَ: يَا مُوسَى، إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنَ اللَّهِ لَا تَعْلَمُهُ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنَ اللَّهِ عَلَمَكَهُ اللَّهُ.

فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ، فَعَرَفُوا الْخَضِيرَ

فَحُمِلَ بغير نَوْلٍ، فلم يُعْجِبْهُ، ونظر في السفينَةِ، فَأَخَذَ الْقَدْوَمَ يريدهُ أن يَكْسِرَ منها لَوْحًا، فقال: حُمِلْنَا بغير نَوْلٍ وترى أَن تَخْرِقَهَا لَتُغْرِقَ أَهْلَهَا! قال: أَلَمْ أَقُلْ: إِنك لَن تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا؟! قال: إِنِّي نَسِيْتُ. وجاء عُصْفُورٌ فَنَقَرَ فِي الْبَحْرِ، قال الْخَضِرُ: مَا يَنْقُصُ عِلْمِي وَلَا عِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا نَفَصَ^(١) هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ.

فَانْطَلَقا حَتَّى [إِذَا] أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ، اسْتَطَعُمَا أَهْلَهَا، فَأَبَوَا أَن يُضَيِّقُوهُمَا، فرَأَى غُلَامًا فَأَخَذَ رَأْسَهُ، فانزَعَهُ، فقال: أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً^(٢) بغير نَفْسٍ؟! لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا. قال: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنك لَن تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا؟! - قال سفيان: قال عمرو: وَهَذِه أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى - .

قال: فَانْطَلَقا، فِإِذَا جِدارٌ يَرِيدُ أَن يَنْفَضَّ، فَاقْبَلَهُ - وَأَرَانَا سفيانُ بِيَدِيهِ؛ فرفع يَدِيهِ هَكُذا رفعًا، فوضع راحَتَيِهِ، فرفَعَهُمَا بِبَطْنِ كَفَيهِ رفعًا - فقال: لَوْ شِئْتَ لَتَخْذُلَتَ^(٣) عَلَيْهِ أَجْرًا. قال: هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ - قال ابن عباس: كَانَتِ الْأُولَى نَسِيَانًا - فقال رسولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، لَوْ كَانَ صَبَرَ حَتَّى يَنْفَضَّ

(١) وقع في (م) وحدها: «ينقص».

(٢) في (م): «زاكية»، والمثبت من الأصول الخطية.

(٣) وقعت في (م) والأصول الخطية عدا (ظ٥): «لاتخذت» وفي نسخة في (ر): «اتخذت»، والمثبت من (ظ٥).

علينا مِنْ أَمْرِهِ»^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. عمرو بن دينار: هو الجُمَحِي المكي.

وأخرجه مسلم (٢٣٨٠) عن عمرو بن محمد الناقد، عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وقرن بعمرو بن محمد جماعة.

وأخرجه مطولاً ومحتصراً عبد الرزاق في «تفسيره» ٤٠٨-٤١٠، والحميدي (٣٧١)، والبخاري (١٢٢) و(٣٢٧٨) و(٣٤٠١) و(٤٧٢٥) و(٤٧٢٧) و(٦٦٧٢)، ومسلم (٢٣٨٠) (١٧٠)، وأبو داود (٤٧٠٧)، والترمذى (٣١٤٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٠٨)، والطبرى في «تفسيره» ١٥-٢٧٨ و٢٧٩-٢٨٥، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٢٦، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (٣١٢٦)، وابن حبان (٦٢٢٠)، وابن عدي في «الكامل» ٦١/١، والحاكم ٣٦٩/٢، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ١١٥-١١٧، والواحدى في «الوسط» ٣/١٥٥-١٥٦ من طرق عن سفيان بن عيينة، به. وزاد بعضهم فيه: وكان ابن عباس يقرأ: «وكان أمّاهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً»، ويقرأ: «واما الغلام فكان كافراً وكان أبواه مؤمنين».

وأخرجه بنحوه النسائي في «الكبرى» (١١٣٠٦) من طريق عبد الله بن عبيد الأنصاري، عن سعيد بن جبير ، به.

وأخرجه الطبرى في «تفسيره» ١٥/٢٧٩-٢٨٠ من طريق الحسن بن عمار، عن الحكم بن عتبة، عن سعيد بن جبير، به. وسياقته أتم مما هنا، وفي بعض ما زاده نكارة. والحسن بن عمارة البجلي الكوفي قد تكلموا فيه. قوله: «قال: لو شئت لتخذلت عليه أَجْرًا» سيأتي مفرداً من الطريق نفسه في الحديث التالي.

وقوله: «قال: فانطلقا، فإذا جدارٌ يريدُ أن ينقضَّ، فأقامه» وأرانا سفيان بيديه... إلخ، سيأتي بنحوه مفرداً من الطريق نفسه برقم (٢١١١٦).

● ٢١١١٥ - حدثنا عبد الله^(١)، حدثنا عمرو النَّافِدُ، حدثنا سفيان، عن

عمرو، عن سعيد بن جُبَيرٍ، عن ابن عباس

عن أَبِي بن كعبٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «لَوْ شِئْتَ لَتَخَذِّلَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا»^(٢).

= قوله: «كذب نوفٌ عَدُوُّ اللَّهِ» نوف هذا: هو نوف بن فضالة الْبَكَالِيُّ الْحِمَرَيُّ، ابن امرأة كعب الأحبار، وقيل: ابن أخيه، كنيته أبو يزيد، وقيل غير ذلك، وكان عالماً حكيمًا قاضياً، وإماماً لأهل دمشق.

وقول ابن عباس: «عَدُوُّ اللَّهِ»: قال النووي في «شرح صحيح مسلم» ١٣٧/١٥: قال العلماء: هو على وجه الإغلاظ، والزجر عن مثل قوله، لا أنه يعتقد أنه عَدُوُّ اللَّهِ حقيقة، وإنما قاله مبالغة في إنكار قوله لمخالفته قول رسول الله ﷺ، وكان ذلك في حال غضب ابن عباس لشدةِ إنكاره، وحال الغضب تطلق الألفاظ، ولا يزيد بها حقائقها.

وقوله: «فِي مِكْتَلٍ» بكسر الميم، وفتح المثناة: هو الْقُفَّةُ، أو الزَّبِيلُ الكبير. «واتخذ سبيله في البحر سَرَبًا»: السَّرَبُ: هو المسْلُكُ في خُفْفَةِ.

«جِرْيَةُ الْمَاءِ» بكسر الجيم: حالةَ الجَرِيَانِ.

«فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّاقِ»، أي: صار كبناءً عُقدَ أعلاه، وبقي ما تحته خالياً. «مُسَاجِي» بتشديد الجيم، أي: مغطى.

«بِغَيْرِ نَوْلٍ» بفتح التون، أي: بلا أجْرَةِ.

(١) زاد في (م) و(ق) و(ر): «حدثني أبي»، وهو خطأ، والتصويب من (ظ٥).

(٢) وقع في (م) و(ق): «لَا تَخَذِّلْتَ»، والمثبت من (ظ٥) و(ر)، وهي كذلك في مصادر التخريج، وزاد بعضهم في آخره: مخْفَفَةً.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشَّيْخَيْنِ كسابقه.

وآخرجه مسلم (٢٣٨٠) (١٧٣)، وابن حبان (٦٣٢٥)، والحاكم ٢٤٣/٢ من طريق عمرو النَّافِدُ، بهذا الإسناد. وزاد ابن حبان والحاكم: «مخْفَفَةً».

● ٢١١١٦ - حديثنا عبد الله^(١)، حدثنا عمرو النَّافِدُ، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن جُبَيرٍ، عن ابن عباس

عن أبِي بن كعبٍ، عن النبيِّ ﷺ : «فِإِذَا جِدَارٌ»^(٢) يريدهُ أن ينقضَّ فأقامه ». قال بيديه^(٣) فرفعَهما رفعاً^(٤).

٢١١١٧ - حديثنا بَهْزُ بْنُ أَسْدٍ، حدثني سفيان بن عُيَيْنَةَ إِمْلَاءً عَلَيَّ، عن عمرو، عن سعيد بن جُبَيرٍ، قال :

= وأخرجه حفص بن عمر الدوري في «قراءات النبي ﷺ» (٧٧) عن بعض أصحابه، عن سفيان بن عيينة، به. وزاد : يعني مخففة. والحديث بعض الحديث السابق.

وقوله: «لتَخَذِّلْتَ» بتخفيف التاء، وكسر الخاء على «فَعِلْتَ»، يقال: «تَخِذَ، يَتَخَذُ»، هكذا قرأ ابن كثير المكي، وأبو عمرو بن العلاء، وقرأ الباقيون: «لَا تَخَذْتَ» بتشديد التاء، وفتح الخاء على «فَعَلْتَ»، يقال: «اتَّخَذَ، يَتَّخِذُ». قال ابن جرير الطبرى: هما لغتان معروفتان من لغات العرب بمعنى واحد، فبأيٍّهما قرأ القارئ فمصيب، غير أنَّي اختار قراءته بتشديد التاء على «لَا فَعَلْتَ» لأنَّها أفعص اللغتين وأشهرهما، وأكثرهما على ألسن العرب. انظر «جامع البيان» ٢٩١/١٥، و«الكشف عن وجوه القراءات السبع» ٧١-٧٠/٢ و«حججة القراءات» ص ٤٢٥-٤٢٦، و«زاد المسير» ٥/١٧٧.

(١) زاد في (م) و(ق) و(ر): «حدثني أبي» وهو خطأ، والصواب ما ثبتناه من (ظ٥).

(٢) وقع في (م) و(ق): «الجدار» بزيادة الألف واللام، والمثبت من (ظ٥) و(ر).

(٣) وقع في (م) و(ر) ونسخة في (ق): «بيده» بصيغة الإفراد، والمثبت من (ظ٥) و(ق) ونسخة بها مش (ر)، وهو الصواب.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيختين كسابقه.

وهو بعض الحديث السالف برقم (٢١١١٤).

قلتُ لابن عباس - [قال عبد الله]: قال أبي: كتبته عن بْهْزِ وابن عَيْنَةَ - : حتى إن نَوْفَاً يزعمُ أَنَّ مُوسَى لِيُسْ بِصَاحِبِ الْخَضْرِ . قال: فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ ! حَدَثَنَا أَبْيُونَ بْنُ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «قَامَ مُوسَى خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قَالَ: أَنَا. فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، قَالَ: بَلْ عَبْدُ لِي عِنْدَ مَجْمَعِ الْبَحْرِيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ . قَالَ: أَيْ رَبُّ فَكِيفَ لَيْ بِهِ؟ قَالَ: خُذْ حَوْتًا^(۱)، فاجْعَلْهُ فِي مِكْتَلٍ، ثُمَّ انْطَلِقْ، فَحِيثُمَا فَقَدْتَهُ، فَهُوَ ثَمَّ . فَانْطَلَقَ مُوسَى وَمَعَهُ فَتَاهُ يَمْشِيَانِ، حَتَّى انتَهَى إِلَى الصَّخْرَةِ، فَرَقَدَ مُوسَى، وَاضْطَرَبَ الْحَوْتُ فِي الْمِكْتَلِ، فَخَرَجَ، فَوَقَعَ فِي الْبَحْرِ، فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جِرْيَةَ الْمَاءِ مِثْلَ الطَّاقِ، وَكَانَ لِلْحَوْتِ سَرَبًا - وَقَالَ سَفِيَانُ: فَعَقَدَ الإِبْهَامَ وَالسَّبَابَةَ، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا - قَالَ: فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ، قَالَ مُوسَى لَفَتَاهُ: أَتَنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَابًا . قَالَ: وَلَمْ يَجِدِ النَّصَابَ حَتَّى جَاوزَ حِيثُ أَمْرَ، قَالَ: ذُلْكَ مَا كَنَا نَبْغِي، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا؛ يَقُصُّانِ آثَارَهُمَا . قَالَ: وَكَانَ لِمُوسَى أَثْرُ الْحَوْتِ عَجَبًا، وَلِلْحَوْتِ سَرَبًا» فَذَكَرَ الْحَدِيثُ^(۲).

(۱) هَكُذا وَقَعَ فِي (م) وَ(ق) وَ(ر)، وَفِي (ظه) وَنَسْخَةِ بِهَامِشِ (ق): «نُونًا»، وَهُما وَاحِدٌ.

(۲) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشِّيخَيْنِ . عُمَرُو: هُوَ ابْنُ دِينَارِ الْجُمَحِيِّ الْمَكِيِّ . وَقَدْ سَلَفَ الْحَدِيثَ عَنْ عُمَرُو بْنِ مُحَمَّدِ النَّاقِدِ، عَنْ سَفِيَانَ بْنِ عَيْنَةَ بِرَقْمِ (۲۱۱۴).

● ٢١١١٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا عُبيدة الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبَيرِ

عن ابن عباس، قال: كنا عندَه، فقال القومُ: إنْ نَوْفَا الشَّامِيَّ
يَزْعُمُ أَنَّ الَّذِي ذَهَبَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لَيْسَ مُوسَى بْنُ إِسْرَائِيلَ،
وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسَ مُتَكَبِّلاً، فَاسْتَوْى جَالِساً، قَالَ: كَذَلِكَ يَا سَعِيدُ؟
قَلَّتْ: نَعَمْ، أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَاكَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسَ: كَذَبَ نَوْفُ.
١١٩/٥
حدثني أبي بن كعب: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «رَحْمَةُ الله
عليها وعلى صالح، رحمة الله علينا وعلى أخي عاد». ثم قال:
«إن موسى بينا هو يخطب قومه ذات يوم، إذ قال لهم: ما في
الأرض أحد أعلم مِنِّي، وأوحى الله إليه: إنَّ فِي الْأَرْضِ مَنْ هُو
أَعْلَمُ مِنْكُمْ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنْ تَزَوَّدَ حوتاً مَالْحَافِيَّ، فَإِذَا فَقَدْتَهُ، فَهُو
حَيْثُ تَفَقِّدُهُ. فَتَزَوَّدَ حوتاً مَالْحَافِيَّ، فَانطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ
الْمَكَانَ الَّذِي أَمْرُوا بِهِ، فَلَمَّا انتَهَوْا إِلَى الصَّخْرَةِ، انطَلَقَ مُوسَى
يَطْلُبُ، وَوَضَعَ فَتَاهُ الْحَوْتُ عَلَى الصَّخْرَةِ، وَاضْطَرَبَ، فَاتَّخَذَ
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا، قَالَ فَتَاهُ: إِذَا جَاءَ نَبِيُّ اللهِ حَدَّثَتُهُ. فَأَنْسَاهُ
الشَّيْطَانُ، فَانطَلَقاً، فَأَصَابَهُمَا مَا يُصِيبُ الْمُسَافِرَ مِنَ النَّاصِبِ
وَالْكَلَالِ، وَلَمْ يَكُنْ يُصِيبُهُمَا مَا يُصِيبُ الْمُسَافِرَ مِنَ النَّاصِبِ وَالْكَلَالِ
حَتَّى جَاؤَهُمَا مَا أَمْرَاهُمْ بِهِ، قَالَ مُوسَى لَفَتَاهُ: أَتَنَا غَدَاءَنَا، لَقَدْ لَقِينَا
مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا. قَالَ لَهُ فَتَاهُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِذَا أَوْيَنَا
إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِنَّمَا نَسِيْتُ أَنْ أُحَدِّثَكَ، وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ،

فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا، قَالَ: ذَلِكَ مَا كُنَا نَبْغِي. فَرَجَعَ عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصَا، يَقُصَّانِ الْأَثَرَ حَتَّى إِذَا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَأَطَافَ بِهَا، فَإِذَا هُوَ مُسَجَّىٌ بِثُوبٍ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مُوسَى. قَالَ: مَنْ مُوسَى؟ قَالَ: مُوسَى بْنُ إِسْرَائِيلَ، قَالَ: أَخْبِرْنِي أَنَّ عِنْدَكَ عِلْمًا، فَأَرْدَتُ أَنَّ مُوسَى بْنِ إِسْرَائِيلَ أَصْبَحَ كَمِيلًا. قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا. قَالَ سَتَجْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا، وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا. قَالَ: فَكِيفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحْطِ بِهِ خُبْرًا؟! قَالَ: قَدْ أَمْرَتُ أَنْ أَفْعَلَهُ، قَالَ: سَتَجْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا. قَالَ: إِنَّمَا أَتَبَعْتُنِي، فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا.

فَانْطَلَقا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ، خَرَجَ مَنْ كَانَ فِيهَا، وَتَخَلَّفَ لِيَخْرِقَهَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ مُوسَى: تَخْرُقُهَا لَتُغْرَقَ أَهْلَهَا، لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا. قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا؟ قَالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيْتُ، وَلَا تُرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا.

فَانْطَلَقا حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى غِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ عَلَى ساحلِ الْبَحْرِ، وَفِيهِمْ غَلَامٌ لَيْسَ فِي الْغِلْمَانِ غَلَامٌ أَنْظَفَ - يَعْنِي مِنْهُ - فَأَخْذَهُ فَقَتَلَهُ، فَنَفَرَ مُوسَى عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ؟ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرَا، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا؟ قَالَ: فَأَخْذَهُ ذَمَامَةً مِنْ صَاحِبِهِ، وَاسْتَحْيَا، فَقَالَ: إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدِهَا، فَلَا تُصَاحِبْنِي، قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي

عذراً.

فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قريةٍ لِئاماً، استطعما أهلها، وقد أصابَ موسى جهْدٌ، فلم يُضيقوا همَا، فوجدا فيها جداراً يريد أن ينْقُضَّ، فأقامَهُ، قال له موسى مما نَزَلَ بهم من الجَهْدِ: لو شِئت لاتَّخَذْتَ عليه أَجْرًا. قال: هُذا فِراقٌ بَيْنِي وَبَيْنِكَ.

فأَخْذَ موسى بِطَرْفِ ثوبِهِ، فقال: حدثني. فقال: أما السفينةُ، فكانت لمساكينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ، وكان ورائهم مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سفينةٍ غَصِباً، فإذا مَرَّ عَلَيْهَا، فرآهَا مُنْخِرِقَةً، تركَهَا، ورَقَعَهَا أَهْلُهَا بِقِطْعَةٍ خَشِبيَّةٍ، فانتفَعُوا بِهَا.

وأما الغلامُ، فإنه كان طُبِعَ يَوْمَ طُبَعَ كافراً، وكان قد أُلْقِيَ عليه مَحْبَبٌ مِنْ أَبْوَيْهِ، ولو أطاعاه، لازْهَقَهُما طُغْياناً وَكُفْرَاً، فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُما رَبِّيهِما خِيرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا، وَوَقَعَ أَبُوهُ على أُمِّهِ، فَعَلِقَتْ، فَوَلَدَتْ مِنْهُ خِيرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا.

وأما الجِدارُ، فكان لِغَلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ، وكان تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا، وكان أَبُوهُمَا صَالِحاً، فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَتَلْعَبَا أَشْدَدَهُمَا، ويَسْتَخْرِجاً كَنْزَهُمَا، رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ، وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِيِّ، ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا»^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيسي، وأبو إسحاق: اسمه عمرو بن عبد الله السبيسي الهمданى.

● ٢١١٩ - حدثنا عبد الله بن إبراهيم المروزي، حدثني هشام بن يوسف في تفسير ابن جرير الذي أملأه عليهم: أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير - يزيد أحدهما على الآخر - وغيرهما - قال: قد سمعت يحذثه - عن سعيد بن جبير، قال:

إنا لعند عبد الله بن عباس في بيته، إذ قال: سلوني. فقلت: ١٢٠/٥ أبا عباس - جعلني الله فداءك - بالكوفة رجل قاصٌ يقال له: نَوْفُ، يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ مَوْسِي بْنِ إِسْرَائِيلَ! أَمَا عُمَرُ بْنُ دِينَارَ،

= وأخرجه عبد بن حميد (١٦٩)، ومسلم (٢٣٨٠) (١٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٤٤) (١٤١١)، والشاشي (١٤١١) من طرق عن عبيد الله بن موسى، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣٨٠) (١٧٢)، والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ٢٧/١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١٢٣) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن إسرائيل بن يونس، به. ولم يسوق مسلم لفظه، واقتصر الطحاوي على بعضه، ورواية النسائي مختصرة جداً بقوله تعالى: «فَأَبْنُوا أَنْ يَضْيِفُوهُمَا» قال: كانوا أهل قرية لثاماً.

وقصة بدء النبي ﷺ بالدعاء لنفسه ثم للأنبياء، الواردة في أول الحديث ستأتي مفردة من طريق حمزة بن حبيب الزيارات (٢١١٢٦) و(٢١١٢٧)، ومن طريق قيس بن الربيع (٢١١٣٠)، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي.

وقوله: «إن الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع كافراً» سيأتي ضمن حديث أخصر مما هنا برقم (٢١١٢٠)، ومفرداً برقم (٢١١٢١) من طريق رقة ابن مضلة، ومفرداً أيضاً من طريق عبد الجبار بن عباس الهمданى (٢١١٢٢)، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي. وانظر (٢١١٠٩).

وقوله: «ذمامة»، أي: حياءً وإشفاقٌ من الذم واللّوم.

(١) وقع في (م) وحدها زيادة: «حدثني أبي»، وهو خطأ.

فقال: كذبَ عَدُوُّ اللهِ. وأما يعلى بن مسلم، فقال: قال ابن عباس: حدثني أبيُّ بن كعبٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ موسى رسولَ اللهِ ذَكَرَ النَّاسَ يوْمًا، حَتَّى إِذَا فَاضَتِ الْعُيُونُ، وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ، وَلَّى فَادِرَكَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَعَتَبَ عَلَيْهِ، إِذَا لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَى اللهِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: إِنَّ لِي عِبْدًا أَعْلَمُ مِنْكَ. قَالَ: أَيْ رَبُّ، وَأَيْنَ^(۱)؟ قَالَ: مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ. قَالَ: أَيْ رَبُّ، اجْعَلْ لِي عَلَمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ - قَالَ لِي عُمَرُ: وَقَالَ: حِيثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ. وَقَالَ يَعْلَى: خُذْ حَوْتًا^(۲) مَيَاتًا حِيثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ - فَأَخَذَ حَوْتًا فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ، قَالَ لِفَتَاهُ: لَا أُكَلِّفُكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي حِيثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ. قَالَ: مَا كَلَفْتَنِي كَثِيرًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «إِذَا قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنَ نُونَ لَيْسَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبِيرٍ - قَالَ: فَيْبِنَا هُوَ فِي ظِلٍّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ ثَرِيَانَ، إِذَا تَضَرَّبَ الْحَوْتُ وَمُوسَى نَائِمٌ، قَالَ فَتَاهُ: لَا أُوقِظُهُ، حَتَّى إِذَا اسْتِيقَظَ، نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ، وَتَضَرَّبَ الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ، فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ جِزْيَةَ الْبَحْرِ، حَتَّى كَأَنْ أَثْرَهُ فِي حَجَرٍ^(۳) - فَقَالَ لِي عُمَرُ: وَكَأَنْ أَثْرَهُ فِي حَجَرٍ، وَحَلَقَ إِبْهَامِيَّهُ

(۱) في (م) و(ق) و(ر): «أوْنَى»، والمثبت من (ظھ)، ونسختين بها مشي (ق) و(ر).

(۲) كذا وقعت في (م) و(ق) و(ر)، وفي (ظھ): «نُونًا»، وهو واحد.

(۳) كذا وقعت في (م) و(ق) و(ر)، وهي بفتح الحاء المهملة والجيم، =

وَاللَّتِينَ تَلِيَانِهِمَا - لَقَدْ لَقِيَنَا مِنْ سَفِرِنَا هُذَا نَصَبًا ، قَالَ: قَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنِكَ النَّصَبَ - لَيْسَ هُذَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ - فَأَخْبَرَهُ، فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَضِيرًا - فَقَالَ لَيْ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ^(١): عَلَى طِنْفَسِيِّ خَضِيرَةِ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ . قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: مُسَجَّجٌ ثُوبَهُ؛ قَدْ جَعَلَ طَرَفَهُ تَحْتَ رِجْلِيهِ، وَطَرَفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ - فَسَلَمَ عَلَيْهِ مُوسَى، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَالَ: هَلْ بَأْرَضِكَ مِنْ سَلَامٍ؟ مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى . قَالَ: مُوسَى بْنِ إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ . قَالَ: فَمَا شَاءْتَكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لِتَعْلَمَنِي مَا عُلِّمْتَ رُشْدًا . قَالَ: أَمَا يَكْفِيكَ أَنَّ أَنْبَاءَ التُّورَاةِ بِيَدِكَ وَأَنَّ الْوَحْيَ يَأْتِيكَ، يَا مُوسَى، إِنَّ لِي عِلْمًا لَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمَهُ، وَإِنَّ لَكَ عِلْمًا لَا يَنْبَغِي أَنْ أَعْلَمَهُ . فَجَاءَ طَائِرٌ، فَأَخْدَى بِمِنْقَارِهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا عِلْمِي وَعِلْمُكَ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ هُذَا الطَّائِرُ بِمِنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ .

حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ - وَجَدَا مَعَابِرَ صِغَارًا تَحْمِلُ أَهْلَ هُذَا السَّاحَلِ إِلَى هُذَا السَّاحَلِ - عَرَفُوهُ، فَقَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحُ - فَقَلَنَا لِسَعِيدٍ: خَضِيرٌ^(٢)؟ قَالَ: نَعَمْ، لَا يَحْمِلُونَهُ بِأَجْرٍ - فَخَرَقَهَا، وَوَتَّدَ

= وَوَقَعَتْ فِي (ظ٥) مَجُودَة: «جُحْر» بِالْجِيمِ المَضْمُومَةِ، وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ السَّاکِنَةِ: وَهُوَ مَا تَخْتِرُهُ الْهَوَاءُ وَالسَّبَاعُ لِأَنْفُسِهَا.

(١) القائل: هو ابن جريج، وعثمان بن أبي سليمان: هو ابن جبير بن مطعم القرشي، وهو من أخذ الحديث عن سعيد بن جبير.

(٢) في (م) والأصول الخطية التي بأيدينا: «بِأَجْرٍ»، والمثبت من روایة البخاري (٤٧٢٦)، وهو الأولى بالصواب.

فيها وَتِدًا^(١)، قال موسى: أَخْرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جَئْتَ شَيْئًا إِمْرًا - قال مجاهد: نُكْرًا - قال: أَلَمْ أَقُلْ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبْرًا - وكانت الْأُولَى نِسِيانًا، وَالثَّانِيَةُ شَرْطًا، وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا - قال: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيْتُ، وَلَا تُرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا.

فَلَقِيَا غُلَامًا فَقْتَلَهُ - قال يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيرٍ: وَجَدَا غِلْمَانًا يَلْعَبُونَ، فَأَخْذَ غُلَامًا كَافِرًا كَانَ ظَرِيفًا، فَاضْجَعَهُ، ثُمَّ ذَبَحَهُ بِالسَّكِينِ -، قَالَ: أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً لَمْ تَعْمَلْ بِالْحِثْ؟! فَانْطَلَقا، فَوَجَدَا جِدَارًا يَرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ، فَأَقَامَهُ - قَالَ سَعِيدٌ بِيَدِهِ هُكْذا، وَرَفَعَ يَدَهُ، فَاسْتَقَامَ. قَالَ يَعْلَى: فَحَسِبْتُ أَنْ سَعِيدًا قَالَ: فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ، فَاسْتَقَامَ - قَالَ: لَوْ شِئْتَ لَا تَخْذُنَتَ عَلَيْهِ أَجْرًا - قَالَ سَعِيدٌ: أَجْرًا نَأْكُلُهُ -».

قال: وَكَانَ يَقْرُؤُهَا: «وَكَانَ وَرَاءَهُمْ» وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرُؤُهَا: وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ.

يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ: هَذَا الْغَلَامُ الْمَقْتُولُ يَزْعُمُونَ أَنَّ اسْمَهُ جَيْسُور^(٢).

قال: يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا، وَأَرَادَ إِذَا مَرَّتْ بِهِ أَنْ يَدَعَهَا

(١) في (م) و(ر) و(ق): «وَدَقَّ فِيهَا وَتِدًا»، وما أثبتناه من (ظ٥) ونسخة في (ر)، وهو ما بمعنى.

(٢) في رواية البخاري: يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ أَنَّهُ هُدَدُ بْنُ بُدَدٍ، وَالْغَلَامُ الْمَقْتُولُ . . . إلخ.

لَعِيْبِهَا، فَإِذَا جَاؤُرُوا، أَصْلُحُوهَا، فَانْتَفَعُوا بِهَا بَعْدُ^(١). مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: سَدُّوهَا بِقَارُورَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: بِالْقَارِ.

وَكَانَ أَبُواهُ مُؤْمِنِينَ، وَكَانَ كَافِرًا، فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقُهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا، فَيَحْمِلُهُمَا حُبُّهُ عَلَى أَنْ يُتَابِعَاهُ عَلَى دِينِهِ، فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رِبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً، وَأَقْرَبَ رُحْمًا: هَمَا بِهِ أَرَحْمُ مِنْهُمَا بِالْأَوْلِ الَّذِي قُتِلَهُ خَضِيرُ.

وَزَعْمَ غَيْرِ سَعِيدٍ: أَنَّهُمَا أُبَدِّلَا^(٢) جَارِيَةً. وَأَمَّا دَاؤِدُ بْنُ أَبِي ١٤١/٥ عَاصِمٍ، فَقَالَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ: إِنَّهَا جَارِيَةٌ^(٣). وَبِلْغَنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَرٍ: أَنَّهَا جَارِيَةٌ.

وَوُجُدَتْ فِي كِتَابِ أَبِي: عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، عَنْ هَشَامِ بْنِ يَوسُفَ، مُثِلَّهُ^(٤).

(١) لِفَظَةُ «بَعْد» لِيُسْتَ من الأَصْوَلِ الْخَطِيَّةِ، وَأَثْبَتَنَا مِنْ (م).

(٢) وَقَعَ فِي (م) وَالْأَصْوَلِ الْخَطِيَّةِ: «فَالَا» وَلَا وَجْهُ لَهَا، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ رِوَايَةِ الْبَخَارِيِّ (٤٧٢٦).

(٣) هَذَا مِنْ كَلَامِ ابْنِ جَرِيجٍ، وَدَاؤِدِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ: هُوَ ابْنُ عُرْوَةَ بْنِ مُسْعُودَ الثَّقْفِيِّ.

(٤) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيِّ لَمْ نَجِدْ لَهُ تَرْجِمَةً فِي كِتَابِ الرِّجَالِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا، لَكِنَّهُ قَدْ تَوَبَّعَ، تَابَعَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ كَمَا أَشَارَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي وَجَادَاتِهِ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنُ مُوسَى التَّمِيمِيِّ الرَّازِيِّ عِنْدَ الْبَخَارِيِّ كَمَا سِيَّأَتِيَ فِي تَخْرِيْجِهِ، وَبَاقِي رِجَالِهِ ثَقَاتُ رِجَالِ الشِّيْخَيْنِ. هَشَامُ بْنُ يَوسُفُ: هُوَ الصَّنْعَانِيُّ الْقَاضِيُّ، وَابْنُ جَرِيجٍ: اسْمُهُ عَبْدُ الْمُلْكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَمْوَيِّ مُولَاهُمُ الْمَكِيُّ.

● ٢١١٢٠ - حدثنا عبد الله، قال: حدثني محمد^(١) بن يعقوب أبو الهيثم الربالي^(٢)، حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي، حدثنا رقبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس

حدثنا أبي بن كعب، قال: سمعت نبي الله ﷺ يقول: « بينما

= وأخرجه البخاري (٢٢٦٧) و(٢٧٢٨) و(٤٧٢٦) عن إبراهيم بن موسى التميمي، عن هشام بن يوسف، بهذا الإسناد. وروايته في الموضعين الأولين مختصرة. قوله: «في مكان ثريان»: يقال: مكان ثريان، وأرض ثريان: إذا كان في ترابها بلل وندى.

قوله: «إذ تضرب الحوت» بباء مفتوحة، وضاد معجمة، وراء مشددة: هو «تفعل» من الضرب في الأرض، وهو السير.

قوله: «طفسة» بكسر الطاء والفاء بينهما نون ساكنة، أو بضم الطاء والفاء أو بكسر الطاء وفتح الفاء: هي فرش صغير.

و«كبد البحر»: وسطه.

و«مسجى» أي: مُغطى.

و«معابر»: جمع معبر، بكسر الميم: وهو ما يعبر عليه من سفينة أو قنطرة.

(١) وقع في (م) و(ظه) و(ر): «يحيى»، والمثبت من (ق) ونسخة بها مش (ظه)، وهو الصواب.

(٢) تحرف في (م) إلى: «الرباني»، والمثبت من سائر الأصول الخطية، وقد تصح في هذه النسبة: أنها بفتح الراء المهملة وبالباء الموحدة، واللام بعد ألف، كما ذكر صاحب «الأنساب» ٤١/٣، وقال: هذه النسبة إلى ربأي، وهو الجد لأبي عمر حفص بن عمرو بن ربأي بن إبراهيم بن عجلان المجاشعي الربالي الرقاشي من أهل البصرة. قلنا: ومحمد بن يعقوب الربالي رقاشي بصري كما في «الجرح والتعديل» ١٢١/٨.

موسى في قويمه يذكرهم ب أيام الله - وأيام الله: نعمه وبلاوه - إذ قال: ما أعلم في الأرض رجلاً خيراً مني - أو أعلم مني - ! قال: فأوحى الله إليه: إني أعلم بالخير من هو - أو عند من هو -، إن في الأرض رجلاً هو أعلم منك . قال: يا رب ، فدلي علىه ، فقيل له: تردد حوتاً مالحاً . ففعل ، ثم خرج ، فلقي الخضر ، فكان من أمرهما ما كان ، حتى كان آخر ذلك: مرروا بالقرية اللئام أهلها ، فطافا في المجالس ، فاستطعما ، فأبوا أن يضيقوا بهما .

ثم قص عليه النبأ نبأ السفينة ، وأنه إنما خرقها ليتجوزها الملك ، فلا يريدها . وأما الغلام ، فطبع يوم طبع كافرا ، كان أبواه عطفا عليه ، فلو أنه أدرك ، أرهقهما طغياناً وكفراً ، وأما الجدار ، فكان لغلامين يتيمين في المدينة^(١) .

(١) حديث صحيح ، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل محمد بن يعقوب أبي الهيثم الرئيسي ، فإنه لم يرو عنه غير أبي زرعة الرازي وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، ولم يؤثر فيه جرح أو تعديل ، لكنه قد توبع ، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيفين . معتمر بن سليمان: هو ابن طرانخان التيمي البصري ، وربة: هو ابن مصنفة العبد الكوفي ، وأبو إسحاق: اسمه عمرو بن عبد الله السبيعي . وأخرجه مسلم (٢٣٨٠) (١٧١) و (١٧٢) ، والترمذى كما في «تحفة الأشراف» ٤/٢٤ ، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٠٧) ، وابن خزيمة في التوكيل كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٢٦ ، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٢٦ من طرق عن معتمر بن سليمان ، بهذا الإسناد . ورواية مسلم والنسائي أتم مما هنا . ورواية الطحاوي مختصرة .

وآخرجه الإسماعيلي في «معجمه» ٣/٧٩٢-٧٩٣ من طريق محمد بن أبان =

● ٢١١٢١ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الرَّبِيع العَتَكِيُّ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوِدُ الزَّهْرَانِيُّ، حدثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، عَنْ رَقَبَةَ (ح)

وَحدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: وَحدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَثَنَا مُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ (ح)

وَحدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: وَحدَثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ (ح)

وَحدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: وَحدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ،
قَالَا: حَدَثَنَا مُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ - وَقَالُوا جَمِيعاً - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ

عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «الْغَلامُ الَّذِي قُتِلَهُ الْخَضِرُ طُبِعَ كافراً» زاد أَبُو الرَّبِيع فِي حَدِيثِهِ: «وَلَوْ أَدْرَكَ لَأَرْهَقَ أَبُوئِهِ طُغْيَانًا وَكُفْرًا»^(١).

=الجعفي، عن أبي إسحاق السبيبي، به.

وقوله ﷺ: «وَأَيَامُ اللَّهِ نِعَمَهُ وَبِلَاؤُهُ» سيراتي مفرداً من طريق محمد بن أبان الجعفي، عن أبي إسحاق السبيبي برقم (٢١١٢٨) و(٢١١٢٩).

وقوله: «وَأَمَّا الْغَلامُ فُطِبِعَ يَوْمَ طَبَعَ كافراً، كَانَ أَبُوهُ عَطَافاً عَلَيْهِ، فَلَوْ أَنَّهُ أَدْرَكَ، أَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا» سلف ضمن الرواية (٢١١١٨).
وانظر (٢١١٠٩).

(١) حديث صحيح، ولعبد الله بن أحمد فيه عدة شيوخ، منهم: سعيد بن سعيد الهرمي الحدثاني، وهو ضعيف، ومحمد بن أحمد بن خالد الواسطي، وهو مجهول لا يعرف، لكنهما متابعان، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيختين. معتمر بن سليمان: هو ابن طرخان الشامي البصري، ورقبة: هو ابن مصقلة العندي الكوفي، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيبي الهمданى.

● ٢١١٢٢ - حدثنا عبد الله، حدثنا سُرَيْجُ بن يُونسَ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قالاً: حدثنا سَلْمُونَ بْنُ قُتْيَةَ، حدثنا عبدُ الْجَبَارُ بْنُ عَبَّاسَ الْهَمْدَانِيُّ، عنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عنْ سَعِيدَ بْنِ جُبَيرٍ، عنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ
عنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، عنْ النَّبِيِّ ﷺ: «الْغَلامُ الَّذِي قُتِلَهُ صَاحِبُ مُوسَى طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا»^(١).

= وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١٢٥) من طريق أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٩٤) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، به.
وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٠٧٤) من طريق سويد بن سعيد، به.

وأخرجه مسلم (٢٦٦١)، وأبو داود (٤٧٠٥)، وأبو عوانة في القدر كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٢٨، والشاشي (١٤١٢) و(١٤١٣)، وابن حبان (٦٢٢١)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٠٧٥)، والخطيب البغدادي ٤٩/٩، والواحدي في «الوسيط» ٣/١٦١، والبغوي في «معالم التنزيل» ٣/١٧٤ من طرق عن المعتمر بن سليمان، به.

وأخرجه الطيالسي (٥٣٨)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٩٥)، وأبو عوانة في القدر كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٢٨ عن محمد بن أبان الجعفي، وأخرجه أبو داود (٤٧٠٦) من طريق إسرائيل بن يونس، كلاهما عن أبي إسحاق السبيبي، به. وزاد الطيالسي: «وألقى على أبيه محبة منه». وهو بعض الحديث السالف برقم (٢١١١٨).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عبد العجار بن عباس الشَّبَامِيُّ الْهَمْدَانِيُّ، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وبقي رجاله ثقات رجال البخاري. سلم بن قتيبة: هو أبو قتيبة الشعيري الخراساني.
وأخرجه الترمذى (٣١٥٠)، والطبرى في «تفسيره» ٣/١٦، من طريق =

● ٢١١٢٣ - حديثنا عبد الله، حديثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبو داود عمرو بن سعد^(١). عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن حمزة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جعير، عن ابن عباس

عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قرأ: «إِن سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِي عُذْرًا» [الكهف: ٧٦]^(٢).

● ٢١١٢٤ - حديثنا أبو عبدالله العنبري، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا أبو الجارية العبدلي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد ابن جعير، عن ابن عباس

عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ أنه قرأ: «قد بلغت من لدني عذرًا» [الكهف: ٧٦] يُتَقْلِّلُهَا^(٣).

= عمرو بن علي، والإسماعيلي في «معجمه» ٦١٣/٢ ٦١٤ من طريق محمد بن فضيل، كلاماً عن أبي قتيبة سلم بن قتيبة، بهذا الإسناد.
وهو بعض الحديث السالف برقم ٢١١٧٦.

(١) تحرف في (م) وسائل الأصول الخطية عدا (ظ٥) إلى: «سعيد».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. حمزة: هو ابن حبيب الزيارات التيمي الكوفي، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيسي الهمданى.

وأخرجه الطحاوى في «شرح مشكل الآثار» ٤٨٩٦ عن إبراهيم بن أبي داود، وابن حبان ٦٣٢٦ عن أبي يعلى الموصلى، كلاماً عن محمد بن عبد الله بن نمير، بهذا الإسناد. وقال ابن حبان في روايته: «سألك» همز. وقال الطحاوى في آخره: مثلقة.

وأخرجه الحاكم ٢٤٣/٢ من طريق إسحاق بن يوسف، عن حمزة بن حبيب، به. وقال في آخره: مهموزتين.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف فيه أبو الجارية العبدلي البصري ، =

● ٢١١٢٥ - حدثنا عبد الله، حدثنا حجاج بن يوسف الشاعر، قال: حدثني وَهْب بن جرير - أنا سأله - ، حدثنا أبي، قال: سمعت أَيُوبَ، يحدث عن

= وهو مجهول لا يعرف، لكنه قد توبع، وبافي رجاله ثقات. أبو عبد الله العنبري: هو محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد البصري.

وأخرجه المزي في ترجمة أبي الجارية العبدى من «تهذيب الكمال» ١٨٠ / ٣٣ من طريق عبد الله بن أحمد ، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٩٨٥)، والطبراني في «الكبير» (٥٤٣) من طريق أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن العنبري ، به.

وأخرجه الترمذى (٢٩٣٣)، والطبرى في «تفسيره» ٢٨٧ / ١٥ ، والشاشى (١٤١٧)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤٩٨) من طريق محمد ابن أحمد بن نافع العبدى، عن أمية بن خالد، به. وليس في إسناد مطبوع «تفسير الطبرى» : «شعبة».

وأخرجه الطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٩٧) من طريق نعيم بن حماد، عن أمية بن خالد، عن شعبة بن الحجاج ، به. هكذا رواه نعيم بن حماد، فأسقط الواسطة بين أمية بن خالد وشعبة. قلنا: ونعيم بن حماد لين.

وأخرجه الطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٩٦) من طريق حمزة بن حبيب الزيات، عن أبي إسحاق السباعى ، به .
وانظر التعليق على الحديث (٢١١٢٧).

وقوله تعالى: «من لدُنِّي» بفتح اللام، وضم الدال، وتثقل النون: هي قراءة الجمهور، وقرأ نافع بضم الدال، وتحقيق النون، وقرأ أبو بكر: بإسكان الدال وإشمامها الضم، وتحقيق النون. قال ابن جرير الطبرى: وهم لغتان فصيحتان، قد قرأ بكل واحدة منها علماء من القراء بالقرآن، فبأيتها قرأ القراءء فمصيب، غير أن أعجب القراءتين إلى في ذلك: قراءة من فتح اللام، وضم الدال، وشد النون. «جامع البيان» ٢٨٧ / ١٥ ، و«حججة القراءات» ص ٤٢٤ - ٤٢٥ ، و«الكشف عن وجوه القراءات السبع» ٢ / ٦٩ - ٧٠ ، و«النشر في القراءات العشر» ٢ / ٣١٣ - ٣١٤ .

ابن جُبَيْرٍ، عن ابن عباس

عن أَبِي بن كعب: أَنَّ جِبْرِيلَ لَمَّا رَكَضَ زَمْرَدَ بَعْقِيَهُ، جَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تَجْمَعَ الْبَطْحَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ هَاجَرَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْ تَرَكْتُهَا لَكَانَتْ مَاءً مَعِينًا»^(١).

٢١١٢٦ - حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَثَنَا حَمْزَةُ بْنُ حَيْبِ الزَّيَّاتُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عن ابن عباس

عن أَبِي بن كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا لِأَحَدٍ

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفتين غير حاجاج بن يوسف الشاعر، فمن رجال مسلم. جرير أبو وهب: هو ابن حازم ابن زيد الأَزْدِي البصري، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّخْتَنِي. وأخرجه الضياء المقدسي في «المختار» (١٢١١) من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٣٧١٣)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثانى» (١٨٥٢)، والإسماعيلي في «معجمه» ٧٧٣/٣، والضياء في «المختار» (١٢١٠) من طرق عن حاجاج بن يوسف الشاعر، به. وجاء عندهم أول الحديث مرفوعاً أيضاً. وأخرجه بحشل في «تاريخ واسط» ص ١٤٩، والنمسائي في «الكتبى» (٨٣٧٦) و(٨٣٧٧) من طريق عن وهب بن جرير، به.

وقد سلف من حديث ابن عباس في «مسنده» برقم (٢٢٨٥) ليس فيه: «عن أَبِي بن كعب».

وقوله ﷺ: «لَمَّا رَكَضَ»: الرَّكْضُ: هو الضرب بالرَّجْلِ والإصابة بها. قوله: «تَجْمَعَ الْبَطْحَاءَ»، أي: تجمع الحصى الصغار لتحوط بها الماء، فلا يسيل.

وقوله: «مَعِينًا»: أي جارياً على وجه الأرض، فعلى من: مَعْنَى الماء: إذا جرى وسال.

بدأ بنفسه، فذكر ذات يوم موسى، فقال: «رحمة الله علينا وعلى موسى، لو كان صَبَرَ، لقصَّ الله تعالى علينا مِنْ خَبَرِهِ، ولكن قال: إِنْ سَأَلْتُكَ عن شَيْءٍ بَعْدَهَا، فَلَا تُصَاحِبْنِي، قَدْ بَلَغْتَ مِنْ ١٢٢٥ لَدُنِّي عُذْرًا»^(١).

٢١١٢٧- حديث حَاجَّ وَأَبُو قَطْنَ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ، قال: حدثنا حَمْزَةُ، عن أَبِي إِسْحَاقَ، عن سعيد بن جُبَيرٍ، عن ابن عباس، عن أَبِي بن كَفْبَرٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ، معناه^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حمزة بن حبيب الزيارات القاريء الكوفي، فمن رجال مسلم. أبو إسحاق: اسمه عمرو بن عبد الله السبيعي الهمданى. وأخرجه ابن أبي شيبة ٢١٩/١٠، والحاكم ٥٧٤/٢ من طريق يحمى ابن آدم، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٩٨٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٤-٣/١، وابن حبان (٩٨٨) من طرق عن حمزة بن حبيب الزيارات، به. وقال أبو داود في آخره: طولها حمزة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٣١٠) من طريق إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق السبيعي، به.

وسيأتي في الحديث التالي، ومحتصراً برقم (٢١١٣٠).

وقصة بده النبي ﷺ بالدعاء لنفسه ثم للأنبياء، سلفت ضمن الرواية المطولة برقم (٢١١١٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبي قطن عمرو بن الهيثم القطعي، وحمزة بن حبيب الزيارات القاريء، فهما من رجال مسلم. حاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور.

وأخرجه حفص بن عمر الدوري في «قراءات النبي ﷺ» (٧٦)، والنسائي =

● ٢١١٢٨- حدثنا عبد الله^(١)، حدثنا يحيى بن عبد الله مولى بنى هاشم، حدثنا محمد بن أبان الجعفري، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس

عن أبي بن كعب، عن النَّبِيِّ ﷺ في قوله تبارك وتعالى:
﴿وَذَكْرُهُمْ بِأَيَامِ اللَّهِ﴾ [إبراهيم: ٥] قال: بِنَعَمِ اللَّهِ^(٢).

= في «التفسير» كما في «تحفة الأشراف» ٢٥/١، والطبرى في «تفسيره» ٢٨٧/١٥، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٩٥)، والخطيب البغدادى ٤٠٠/٦ من طريق حجاج بن محمد المصيصى وحده، بهذا الإسناد. واقتصر الطبرى في الموضع الأول على ذكر الآية، وقال: إن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية، فقال: «استحبوا في الله موسى». وقالوا جميعاً في آخره: مثقلة. أي: إن النون في قوله تعالى : ﴿مِنْ لَدُنِّي﴾ مثقلة، وقد سلفت الرواية بذلك في (٢١١٢٤).

وأخرجه الترمذى (٣٣٨٥) عن نصر بن عبد الرحمن الكوفى، عن أبي قطن عمرو بن الهيثم وحده، به مختصراً بلفظ: إن رسول الله ﷺ كان إذا ذكر أحداً، فدعا له، بدأ بنفسه.
وانظر ما قبله.

(١) زاد في (م) و(ق): «حدثني أبي»، وهو خطأ، والتوصيب من (ظه) و(ر).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، يحيى بن عبد الله - ويقال: ابن عبدويه - مولى بنى هاشم، أبو زكريا البغدادى، وهـاء يحيى بن معين، فقال: ليس بشيء، وقال مرة: كذاب رجل سوء، وقال أبو حاتم: بصرى مجھول، وقال ابن عدي: حديث عن شعبة وحماد بن سلمة بأحاديث ليست بمحفوظة، وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، وأثنى عليه أحمد بن حنبل، وحـثـ ابنـ عبدـ اللهـ عـلـىـ السـمـاعـ مـنـهـ، وـقـالـ اـبـنـ عـدـيـ أـيـضاـ: أـرـجـوـ أـنـهـ لـاـ بـأـسـ بـهـ، وـذـكـرـهـ اـبـنـ حـبـانـ فـيـ «الـثـقـاتـ»، وـمـحـمـدـ بـنـ أـبـانـ بـنـ صـالـحـ الـجـعـفـيـ الـكـوـفـيـ ضـعـيفـ

● ٢١١٢٩ - حديثنا عبد الله، حديثنا أبو عبد الله العنبرى، حديثنا أبو الوليد الطيالسى، حديثنا محمد بن أبى إسحاق، عن سعيد بن جعير، عن ابن عباس، عن أبيه، نحوه، ولم يرْفَعْه^(١).

● ٢١١٣٠ - حديثنا عبد الله، حديثي محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البزار، حديثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، قال: قيس حدثنا، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جعير، عن ابن عباس

عن أبيه: أن النبي ﷺ كان إذا ذكر الأنبياء، بدأً بنفسه،

= أيضاً، لكنهما قد توبعا، ومن فوقهما ثقات من رجال الشیخین.
وآخرجه عبد بن حميد (١٦٨)، والطبری فی «تفسیره» ١٣ / ١٨٤، والشاشی (١٤١٥)، وابن الأعرابی فی «معجمه» (١٤٣٣)، والبیهقی فی «شعب الإیمان» (٤٤١٨)، والواحدی فی «الوسیط» ٣ / ٢٣ من طرق عن محمد بن أبی الجعفی، بهذا الإسناد. ولفظ حديث البیهقی: «أوحى الله إلى موسى أن ذكرهم بأيام الله، وأيامه: نعمّه».

وآخرجه النسائي فی «الکبری» (١١٢٦٠) من طريق زید بن أبي أنسة، عن أبي إسحاق السیعی، به. ولفظه: «قام موسى يوماً في قومه، فذكرهم بأيام الله، وأيام الله: نعماؤه».

وسیأتي موقوفاً من طريق أبي الوليد الطيالسى، عن محمد بن أبی الجعفی فی الحديث التالي.

وهو بعض الحديث السالف برقم (٢١١٢٠).

(١) صحيح مرفوعاً، وهذا إسناد ضعيف من أجل محمد بن أبی صالح الجعفی الكوفي، لكنه قد توبع، وباقی رجاله ثقات. أبو عبد الله العنبری: هو محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد، وأبو الوليد الطيالسى: اسمه هشام بن عبد الملك.

وانظر ما قبله.

فقال: «رحمة الله علينا، وعلى هودٍ، وعلى صالح»^(١).

● ٢١١٣١ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا عبد الله ابن ميمون القداح، حدثنا جعفر بن محمد الصادق، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله

عن ابن عباس، قال: ماراني رجلٌ من بني فرارة في الرجل الذي اتّبعه موسى، فقلتُ: هو الخضر. وقال الفزاري: هو رجلٌ آخر. فمَرَّ بنا أبي بن كعب، قال ابن عباس: فدعْوتُه، فسأله: سمعْتَ رسول الله ﷺ يذكُرُ الذي تَبَعَه موسى؟ قال: نعم، سمعْتَ رسول الله ﷺ يقول: «بينما موسى جالسٌ في ملائكة من بني إسرائيل، فقال له رجلٌ: هل أَحَدٌ أَعْلَمُ بالله منك؟ قال: ما أَرَى. فَأَوْحَى الله إليه: بلَّى، عَبْدِي الْخَضِرُ». فسأَلَ السَّيِّلَ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشاهد من أجل قيس - وهو ابن الربيع الأصي الكوفي - إلا أنه قد توبع، وبباقي رجاله ثقات رجال البخاري.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/١ من طريق علي بن محمد بن عبد الملك، عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، بهذا الإسناد. وقال: في آخره: وذكر غيرهم.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٥٢) من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق السبيبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «يرحمنا الله، وأخا عاد» لم يذكر: أبي بن كعب. وانظر (٢١١٢٦).

إِلَيْهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ لِهِ الْحَوْتَ آيَةً إِنْ افْتَقَدَهُ، وَكَانَ مِنْ شَأْنِهِ مَا قَصَّ
اللَّهُ»^(١).

حدِيث أَنْسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ بْنِ كَعْبٍ

٢١١٣٢ - حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ^(٢)، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنْسٍ

عَنْ أَبِيهِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: مَا حَكَّ فِي صَدْرِي شَيْءٌ مِنْذَ أَسْلَمْتُ، إِلَّا أَنِّي قَرأتُ آيَةً، وَقَرَأَهَا رَجُلٌ غَيْرَ قَرَأَتِي، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: قَلْتُ: أَقْرَأْتُنِي آيَةً كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَقَالَ الْآخِرُ: أَلَمْ تُقْرِئْنِي آيَةً كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، أَتَانِي جَبَرِيلُ^(٣) وَمِيكَائِيلُ، فَقَعَدَ جَبَرِيلُ^(٤) عَنْ يَمِينِي، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي، فَقَالَ جَبَرِيلُ: أَقْرَأْ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ»، فَقَالَ مِيكَائِيلُ:

(١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًا، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِيمُونَ الْقَدَّاحُ الْمَخْزُومِيُّ الْمَكِيُّ، مَتْرُوكٌ، لَكُنَّ الْحَدِيثُ صَحِيحٌ لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِيمُونَ هُذَا، فَقَدْ رُوِاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ شَهَابٍ الزَّهْرِيِّ كَمَا فِي الرِّوَايَةِ السَّالِفَةِ (٢١١٠٩) وَالطَّرِقُ الْمُخْرَجَةُ عَنْهَا، غَيْرُ أَنَّ الْمَحْفُوظَ فِيهِ أَنَّ الْمَمَارَةَ إِنَّمَا كَانَتْ فِي صَاحِبِ الْحَضْرِ: هُلْ هُوَ مُوسَى بْنُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَمْ آخَرُ غَيْرُهُ؟ لَا فِي الْخَضْرِ. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: هُوَ ابْنُ عَتَبَةَ بْنِ مُسْعُودٍ الْهَذَلِيِّ الْمَدْنِيِّ.

(٢) وَقَعَ فِي (م) وَسَائرِ الْأَصْوَلِ، «حَدَثَنَا سَعِيدٌ»، وَهُوَ خَطَأٌ، صَوْبَنَاهُ مِنْ «أَطْرَافِ الْمُسْنَدِ» ١/١٨١، وَقَدْ جَاءَ هَكُذا عَلَى الصَّوَابِ فِي الرِّوَايَةِ السَّالِفَةِ بِرَقْمِ (٢١٠٩٣).

(٣-٤) سَقطَ مِنْ (م)، وَالْمُبَثَّتُ مِنْ سَائِرِ الْأَصْوَلِ.

(٤) زَادَ فِي (م) هُنَا لِفَظَةً: «وَاحِدٌ».

اسْتَرِدُهُ، حَتَّى يَلْغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ»^(١).

● ٢١١٣٣- حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا بشير بن المفضل، حدثنا حميد، قال: قال أنس:

قال: أبي: ما دَخَلَ قَلْبِي شَيْءٌ مِنْذَ أَسْلَمْتُ، فَذَكَرَ مَعْنَى
حَدِيثِ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ^(٢).

● ٢١١٣٤- حدثنا عبد الله، حدثنا سُوِيدُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا المُعْتَمِرُ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسِ

عَنْ أَبِيهِ بْنِ كَعْبٍ، قال: ما دَخَلَ قَلْبِي مِنْذَ أَسْلَمْتُ، فَذَكَرَ
مَعْنَاهُ^(٣).

● ٢١١٣٥- حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عَبَادَ الْمَكِّيُّ، حدثنا أبو ضَمْرَةَ، عن يُونَسَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسِ، قال:

كَانَ أَبِيهِ يَحْدُثُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فَرِجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جَبْرِيلُ، فَفَرَّجَ صَدْرِيِّ، ثُمَّ غَسَلَ مِنْ مَاءِ زَمَّرَ، ثُمَّ جَاءَ بَطَسْتِ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.
وهو مكرر (٢١٠٩٣).

وقوله: «حك»: هو بتشديد الكاف، يقال: حَكَ في صدرني، إذا لم تكن منشح الصدر به، وكان في قلبك شيء من الشك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.
وانظر (٢١٠٩٣).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف من أجل سويد بن سعيد - وهو الهروي ثم الحدثاني - فإنه ضعيف. المعتمر: هو ابن سليمان الثئمي.
وانظر (٢١٠٩٣).

مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوِّ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي، ثُمَّ أَطْبَقَهُ»^(۱)

حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ عَنْ أُبْيَٰ بْنِ كَعْبٍ

٢١١٣٦ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن أجلح، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله أمرني أن أعرض القرآن عليك» قال: وسماني لك ربي؟ قال: «بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتقرحو» [يونس: ٥٨] هكذا قرأها أبي^(۲).

(۱) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل محمد بن عباد المكي، وقد توبع؛ لكن قد اختلف في صحابيه كما سيأتي عند الرواية (٢١٢٨٨). أبو ضمرة: هو أنس بن عياض بن ضمرة الليثي، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي، وأنس: هو ابن مالك خادم النبي ﷺ.

وأخرجه الضياء في «المختار» (١١٢٨) من طريق عبد الله بن أحمد، عن محمد بن عباد المكي، بهذا الإسناد.
وأخرجه أبو يعلى (٣٦١٤)، ومن طريقه الضياء (١١٢٧) عن محمد بن عباد المكي، به.

وسيأتي مطولاً من طريق أبي ضمرة برقم (٢١٢٨٨)، ويأتي الكلام عليه وذكر شواهدة هناك.

(۲) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أجلح - وهو ابن عبد الله بن حجية الكندي -، لكنه قد توبع، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي الكوفي، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان وابن خلفون في «ثقاتهما»، وقال أحمد بن حنبل: حسن الحديث، وباقى رجاله ثقات رجال الشيوخين. يحيى بن سعيد: هو القطان البصري.

= وأخرجه الضياء المقدسي في «المختار» (١٢٢٧) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٣٥٨، والشاشي (١٤٣٧)، والمزي في ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي زبى من «تهذيب الكمال» ١٩٥/١٥ من طريق يحيى بن سعيد القطان، به. وسقط من إسناد مطبوع «تهذيب الكمال»: «بن سعيد»، عن الأجلح، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن «أبي داود»، ووقع فيه: «فليفرحوا» بالياء التحتانية، وهو تصحيف.

وأخرجه الطيالسي (٥٤٥)، وابن أبي شيبة ١٠/٥٦٤ و١٢/١٤١، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٥٣٦) و(٥٣٧) و(٥٣٨)، وأبو داود (٣٩٨١)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث الثانية» (١٨٤٨)، والطبرى في «تفسيره» ١١/١٢٦، والحاكم ٢/٢٤٠-٢٤١، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٢٥١، وفي «معرفة الصحابة» (٧٥٠)، والضياء في «المختار» (١٢٢٧)، والجزري في «النشر في القراءات العشر» ٢/٢٨٥ من طرق عن الأجلح بن عبد الله الكندي، به. واقتصر الطيالسي وأبو داود والحاكم والطبرى على القراءة في الآية، وليس عند ابن أبي عاصم ذكر الآية، وقع عندهم جميعاً خلا البخاري وأبي داود والطبرى والضياء: «فليفرحوا» بالياء التحتانية، وهو تصحيف، ووقع في مطبوع الطيالسي: «عن الأجلح، عن ذر، عن عبد الرحمن بن أبي زبى، عن أبيه»، وهو خطأ.

وسيأتي الحديث من طريق أسلم المتنقى، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي زبى في الذي بعده

وأخرجه السائي في «الكبرى» (٧٩٩٨) و(٨٢٣٩)، والطبراني في «الأوسط» (١٧٠٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٢٥١، والمزي في ترجمة سليمان بن عامر من «تهذيب الكمال» ١٢/١٤ من طريق محمد بن يحيى بن أيوب، عن سليمان بن عامر الكندي، عن الربيع بن أنس، قال: قرأ القرآن على أبي العالية، وقرأ أبو العالية على أبي بن كعب، قال: وقال أبي: قال لي رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقرئك القرآن» قلت: أَوْذَكْرُتُ هناك؟ قال: «نعم» قال:

٢١١٣٧- حدثنا مُؤَمِّلٌ، حدثنا سفيان، حدثنا أَسْلَمُ الْمِنْقَرِيُّ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيه، عن أبيه

عن أبي بن كعب، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبي، أُمِرْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ سُورَةَ كَذَا وَكَذَا» قال: قلت: يا رسول الله،

= فبكى أبي. قال: فلا أدرى شوقاً، أو خوفاً؟ وهذا إسناد حسن.

وآخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣٩)، وفي «الأوسط» (٤٤٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٥١/١ من طريق محمد بن عيسى الطباع، عن معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب، عن أبيه، عن جده، عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا المندر، إني أمرت أن أعرض عليك القرآن» فقال: بالله آمنت، وعلى يدك أسلمت، ومنك تعلمت. قال: فرَدَ النَّبِيُّ ﷺِ القول، فقال: يا رسول الله، وذكرت هناك؟ قال: «نعم، باسمك ونسبك في المَلَأِ الأَعْلَى» قال: فأقرأ إذاً يا رسول الله. وإسناده ضعيف.

وقوله: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن» سيأتي ضمن الرواية (٢١٢٠٢) من طريق زر بن حبيش، عن أبي بن كعب.

وقد سلف الحديث دون ذكر الآية برقم (١٢٤٠٣)، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ قال لأبي بن كعب، فذكره.

وقوله: «هكذا قرأها أبي» يعني: قوله تعالى: «فَلَتَقْرَأُوهُ» بالياء المثلثة من فوق على أمر المخاطبين، وهي قراءة يعقوب الحضرمي في رواية رؤيس اللؤلؤي، وقرأ الباقيون: «فَلَيَقْرَأُوهُ» بالياء المثلثة من تحت على أمر الغائبين، وقرأ أبي بن كعب أيضاً في تتمة الآية: «هُوَ خَيْرٌ مَا تَجْمَعُونَ» بالياء الفوقية على الخطاب، وبها قرأ ابن عامر الدمشقي وأبو جعفر المداني ورؤيس اللؤلؤي، وقرأ الباقيون: «بِيَجْمَعُونَ» بالياء التحتية على الغيبة. ورجح ابن جرير الطبرى قراءة الياء التحتانية في الحرفين جميعاً. انظر «جامع البيان» ١٢٦/١، و«حججة القراءات» ص ٤٢٤، و«النشر في القراءات العشر»

. ٢٨٥/٢

وقد ذُكِرْتُ هناك؟! قال: «نعم». قال^(١): فقلت له: يا أبا المُنذِرِ، ففَرِحْتَ بِذَلِكَ؟ قال: وما يَمْنَعُنِي وَاللهُ يَقُولُ: «فَبِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مَا تَجْمَعُونَ» [يونس: ٥٨] قال مُؤَمِّلٌ: قلتُ لسفيان: هَذِهِ الْقِرَاءَةُ فِي الْحَدِيثِ؟ قال: نعم^(٢).

(١) ليست في (م).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف من أجل مؤمل بن إسماعيل البصري، فهو ضعيف لسوء حفظه، لكنه قد توبع. سفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٤٩)، والضياء المقدسي في «المختار» (١٢٢٨) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. ورواية أبي نعيم مختصرة.

وأخرجه ابن أبي عاصم (١٨٤٩) من طريق مؤمل بن إسماعيل، به. وروايته مختصرة أيضاً.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٥٣٤) و(٥٣٥)، وأبو داود (٣٩٨٠)، والطبرى (١٢٦/١١)، والشاشى (١٤٣٨)، والحاكم ٣٠٤/٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٥١/١، وفي «معرفة الصحابة» (٧٤٩) و(٧٥١) و(٧٥٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٩٤) من طرق عن سفيان الثوري، به. واقتصر أبو داود والطبرى على ذكر القراءة في الآية، ولم يذكر الآية بتمامها سوى الطبرى، ووقع عندهم جميعاً خلا أبي داود والطبرى والشاشى: «فَلَيَفْرَحُوا» بالياء التحتانية، وهو تصحيف. وانظر ما قبله.

● ٢١١٣٨ - حديث عبد الله، حديث أبي موسى محمد بن المُشَّنِّي، حديث أنسابطُ بن محمد القرشي، حديث الأعمش، عن حَبِيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه

عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ، قال: «لا تَسْبُوا الرِّيحَ، فإذا رَأَيْتُمُ منها ما تَكْرُهُونَ، فقولوا: اللَّهُمَّ إِنَا نَسَأْلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ، وَمِنْ خَيْرِ مَا فِيهَا، وَمِنْ خَيْرِ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ»^(١).

● ٢١١٣٩ - حديث عبد الله^(٢)، حديث محمد بن يزيد الكوفي، حديث ابن

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيختين، لكن حبيب ابن أبي ثابت لم يسمعه من سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، بينما ذر بن عبد الله المعربي - وهو ثقة من رجال الشيختين - كما سيأتي في الرواية التالية، وصحح ذلك المزي في ترجمة سعيد بن عبد الرحمن من «التهذيب». وقد اختلف في رفع هذا الحديث ووقفه، كما سيأتي بيانه في الحديث التالي، وصواب النسائي وقفه فيما نقله الطحاوي عنه في «شرح المشكل» ٣٨١/٢. الأعمش: هو سليمان بن مهران الكوفي.

وأخرجه الضياء في «المختار» (١٢٢٣) من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣٥) من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري، عن سليمان الأعمش، به. ويشهد له حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٤١٣) بإسناد حسن، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

(٢) زاد في (م) و(ق) و(ر): «حدثني أبي»، والمثبت من (ظه)، وهو =

فُضِيلٌ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ذَرَّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسْبُوا الرِّيحَ، فَإِنَّهَا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ، وَسَلُوا اللَّهَ خَيْرَهَا، وَخَيْرٌ مَا فِيهَا، وَخَيْرٌ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرٌّ مَا فِيهَا، وَشَرٌّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»^(١).

= الصواب؛ فإنه من زوائد عبد الله بن أحمد على «مسند» أبيه.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف من أجل محمد بن يزيد العجملي الكوفي، لكنه قد توبع، ومن فوقه ثقات من رجال الشیخین. ابن فضیل: هو محمد بن فضیل بن غزان الصبّی. وأخرجه الضیاء المقدسي في «المختار» (١٢٤) من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذی (٢٢٥٢)، والنسائی في «عمل الیوم واللیلة» (٩٣٤)، والطحاوی في «شرح مشکل الآثار» (٩١٨)، وابن السنی في «الیوم واللیلة» (٢٩٨) من طرق عن محمد بن فضیل، به. وقال الترمذی: حسن صحيح. وسقط من إسناد مطبوع ابن السنی: «ذر بن عبد الله».

وخالف محمد بن فضیل جریر بن عبد الحمید عن الأعمش، فوفقاً على أبي بن كعب، أخرجه من طريقه النسائی (٩٣٦)، والطحاوی باشر الحديث (٩١٨)، والحاکم ٢٧٢/٢، والبیهقی في «الأسماء والصفات» ص ٤٦٣. ورواية النسائی والبیهقی مختصرة.

ورواه عن الأعمش مرفوعاً أسباط بن محمد وأبو عوانة كما عند الرواية السابقة.

ورواه شعبة عن حبیب بن ابی ثابت، فاختلَّفَ عليه أيضاً: فرواه عنه مسلم بن ابراهیم عند عبد بن حمید (١٦٧)، وسهل بن حمداد =

● ٢١٤٠ - حديث عبد الله، حديث يحيى بن داود الواسطي^١، حديث إسحاق ابن يوسف الأزرق^٢، عن سفيان^٣، عن سلمة بن كهيل^٤، عن ذر^٥، عن سعيد ابن عبد الرحمن بن أبيه^٦

عن أبي بن كعب قال: صلى بنا النبي ﷺ الفجر وترك آية، فجاء أبي وقد فاته بعض الصلاة، فلما انصرف قال: يا رسول الله، نسخت هذه الآية أو أنسنتها؟ قال: «لا، بل أنسنتها»^(١).

= عند النسائي (٩٣٧)، ومن طريقه الضياء (١٢٢٥)، فرفعاه.
وخالفهما محمد بن أبي عدي عند النسائي (٩٣٨)، والطحاوي بإثر الحديث (٩١٨)، والنصر بن شمبل عند النسائي أيضاً (٩٣٩)، وعنه الطحاوي، فروياه عن شعبة موقوفاً على أبي ونقل الطحاوي عن النسائي تصويبه. وسقط من المطبوع في رواية النسائي (٩٣٨): حبيب بن أبي ثابت.

وقوله ﷺ: «فإنها من روح الله» بفتح الراء: بمعنى الفرج والرحمة بعباده.
(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير يحيى بن داود الواسطي، فقد روى له ابن ماجه، وهو ثقة. سفيان: هو الثوري، وذر: هو ابن عبد الله المرهبي.

وآخرجه ابن خزيمة (١٦٤٧) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان، بهذا الإسناد. لكن لم يذكر ذر بن عبد الله في إسناد ابن المثنى، وفي روايته أن أبياً قال للنبي ﷺ: يا رسول الله نسبت آية كذا وكذا أو نسيتها؟ قال: «لا، بل نسيتها».

قلنا: وقد روى الإمام أحمد هذا الحديث عن يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان، به. لكن جعله من مسند عبد الرحمن بن أبيه، وقد سلف برقم (١٥٣٦٥).
وآخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٠٨)، والدارقطني ٤٠٠/١ من طريق الزهربي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي بن كعب.
وانظر ما سيأتي في مسند أبي برقم (٢١٢٨١).

وفي الباب عن المسور بن يزيد، من زوائد عبد الله بن أحمد سلف برقم =

● ٢١١٤١ - حديث عبد الله، حديث عثمان بن أبي شيبة^(١)، حديث أبو حفص الأباتر، عن الأعمش، عن طلحة وزيد، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبيه، عن أبيه

عن أبي بن كعب: أن رسول الله ﷺ كان يوتر بسبعين اسم ربك الأعلى، وقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد^(٢).

= ١٦٦٩٢.

ومن عبد الله بن عمر عند أبي داود (٩٠٧)، وابن حبان (٢٢٤٢)، وانظر تعليقنا عليه هناك.

وعن أنس بن مالك عند الحاكم ١/٢٧٦، والبيهقي ٣/٢١٢.
وعن ابن عباس عند البزار (٤٧٩) - كشف الأستار).

(١) تحرف في (م) إلى: «أبي شيبان».

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيدين غير أبي حفص الأباتر - واسمها عمر بن عبد الرحمن بن قيس -، فقد روى له البخاري في «خلق أفعال العباد» وأبو داود والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة. الأعمش: هو سليمان ابن مهران الأسدي الكوفي، وطلحة: هو ابن مصرف اليمامي، وزيد: هو ابن الحارث اليمامي، وذر: هو ابن عبد الله المُرْهِبِي.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختار» (١٢١٥) من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٤٢٣)، وابن ماجه (١١٧١)، والضياء المقدسي في «المختار» (١٢١٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة، به. وليس في إسناد أبي داود: ذر بن عبد الله؛ فإنه قال: حديث عثمان بن أبي شيبة، حديث أبو حفص الأباتر (ح) وحديثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا محمد بن أنس - وهذا لفظه -، عن الأعمش، عن طلحة وزيد، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبيه، به ويغلب على ظننا أن أبي داود يريد بقوله: «وهذا لفظه»: أي لفظ إسناد محمد بن أنس =

= ومتنه، لا إسناد أبي حفص الأَبَار، وقد أُسقط منه محمد بن أنس: ذر ابن عبد الله المرهبي، وكذلك هو عند الحاكم ٢٥٧/٢ من طريق محمد بن أنس، وأما أبو حفص الأَبَار، فقد ذكر فيه ذر بن عبد الله، كذلك هو عند جميع من أخرجه من طرقه.

وأخرجه ابن حبان (٢٤٣٦)، والضياء المقدسي (١٢١٩) من طريق يحيى ابن معين، عن أبي حفص عمر بن عبد الرحمن الأَبَار، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٦)، والنسائي ٢٤٤/٣، والشاشي (١٤٣٣)، والطبراني في «الأوسط» (١٦٨٧)، والدارقطني ٣١/٢، والبيهقي ٣٨/٣ من طريق أبي جعفر الرازي، عن سليمان بن مهران الأَعْمَش، به.

وأخرجه أبو داود (١٤٢٣)، والشاشي (١٤٣٦)، والحاكم ٢٥٧/٢ من طريق محمد بن أنس، عن سليمان بن مهران الأَعْمَش، به. وليس في إسناده عند أبي داود والحاكم: ذر بن عبد الله المرهبي، ولم يسق الشاشي سنته، فوقف عند الأَعْمَش، وأحال على إسناد سابق فيه ذر بن عبد الله، لكن ليس فيه زيد بن الحارث متابع طلحة بن مصرف.

وسيأتي برقم (٢١١٤٢) من طريق طلحة، وبرقم (٢١١٤٣) من طريق زيد كلها عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «الوتر - مختصره» (٤٨)، والنسائي في «المجتبى» ٢٣٥/٣ و٢٣٦-٢٣٥، وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٤٠)، والطبراني في «الأوسط» (٨١١)، وابن السنى في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٦)، والدارقطني ٣١/٢، والبيهقي ٣٩/٣ من طريق قتادة بن دعامة، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبى، به. وزاد النسائي في الموضع الثاني من «المجتبى»، وفي «عمل اليوم والليلة»، وعن ابن السنى: عزرة بن عبد الرحمن بين قتادة وسعيد ابن عبد الرحمن، وقال الدارقطني والبيهقي: ربما قال قتادة: عن عزرة بن عبد الرحمن، عن سعيد بن عبد الرحمن. وفي متن الحديث عند بعضهم زيادة. وقد سلف في مستند عبد الرحمن بن أبى، عن النبي ﷺ برقم (١٥٣٥٣).

● ٢١٤٢ - حديثنا عبد الله، حديثي أبو بكر بن أبي شيبة، حديثنا محمد ابن أبي عبيدة، حديثنا أبي، عن الأعمش، عن طلحة الإيماني، عن ذر، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه

عن أبي بن كعب، قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الورت **سجح** اسم ربك الأعلى، و**قل يا إيها الكافرون**، و**قل هو الله أحد**، فإذا سلم، قال: **سبحان الملك القدس** ثلاث مرات^(١).

● ٢١٤٣ - حديثنا عبد الله، حديثنا محمد بن عبد الرحيم البزار، حديثنا أبو عمر الضريري البصري، حديثنا جرير بن حازم، عن زيد، عن ذر، عن سعيد ابن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ، مثله^(٢).

= وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٧٢٠).
وعن عائشة، سيأتي ٢٢٧/٦.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفين غير محمد بن أبي عبيدة، وأبيه - وهو عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن المسعودي - فمن رجال مسلم.
وأخرجه الضياء المقدسي في «المختار» (١٢٢٠) من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ٢/٣٠٠ و ١٠/٣٨٧ و ١٤/٢٦٣. وروايته في الموضع الثاني مختصرة بالذكر بعد الصلاة.
وأخرجه أبو داود (١٤٣٠)، والنسائي في «المجتبى» ٣/٢٤٤، وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٢٩)، وابن الجارود (٢٧١)، والشاشي (١٤٣٥)، وابن حبان (٢٤٥٠)، والبيهقي ٣/٤١-٤٢ من طرق عن محمد بن أبي عبيدة، به. ورواية أبي داود والبيهقي مختصرة بالذكر بعد الصلاة، ولم يقولوا: ثلاث مرات.
وانظر ما قبله.

(٢) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي عمر الضريري =

● ٢١٤٤ - حدثنا عبد الله، حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلامة بن كهيل، حدثني أبي، عن أبيه، عن سلمة، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، عن أبيه

عن أبي بن كعب، قال: كان رسول الله ﷺ يعلّمنا إذا أصبهنا: «أصبهنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص، وسنّة نبيّنا محمد ﷺ، وملة أبينا إبراهيم حنيفاً مُسلماً، وما كان من المشركين» وإذا أمسينا مثل ذلك^(١).

=البصري - واسمه حفص بن عمر - فقد روى له أبو داود، وهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢٣٥ / ٣، وفي «عمل اليوم والليلة» ٧٣٤)، والضياء المقدسي في «المختار» ١٢١٧ (١٢٢١) من طريق سفيان الثوري، والشاشي ١٤٣٢)، والبيهقي ٤٠-٤١ / ٣، والبيهقي ٤٠ من طريق فطر بن خليفة، كلهم عن زيد الدارقطني ٣١ / ٢، والبيهقي ٣ / ٤٠ من طريق فطر بن خليفة، كلهم عن زيد ابن الحارث اليامي، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، بهذا الإسناد. ولم يذكروا فيه ذر بن عبد الله المزهبي، وزبيدة بن الحارث يروي أيضاً عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب دون واسطة. وفي حديثهم جميعاً زيادة.

وانظر (٢١٤١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً، إبراهيم بن إسماعيل ضعيف، وأبواه وجده متروكـانـ. وقد سلف بإسناد صحيح على شرط الشيـخـينـ من حديث عبد الرحمن بن أبي ذئب في «مسندـهـ» برقم (١٥٣٦٠).

وأخرجه الطبراني في «الدعـاءـ» (٢٩٣) من طريق محمد بن عبد الواهـبـ الحارـثـيـ، ويـحـيـيـ بنـ عـبـدـ الـحـمـيدـ الـحـمـانـيـ فـرـقـهـماـ - قالـاـ: حدـثـناـ يـحـيـيـ بنـ سـلـامـةـ ابنـ كـهـيلـ، عنـ أـبـيـهـ، عنـ عـبـدـ اللهـ بنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بنـ أـبـيـ ذـئـبـ، عنـ أـبـيـهـ، بهـذاـ الإـسـنـادـ.

١٤٢ /

٢١١٤٥ - حدثنا سليمان بن داود، حدثنا شعبة، عن حبيب بن الزبير، قال: سمعت عبد الله بن أبي الهذيل، سمع ابن أبيه، سمع عبد الله بن خباب سمع أياً يحدّث: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الدَّجَالَ، فَقَالَ: إِنَّمَا عَيْنِيَّةً، كَأَنَّهَا زُجَاجَةٌ خَضْرَاءٌ، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»^(١).

(١) إسناده صحيح. سليمان بن داود: هو أبو داود الطيالسي البصري، وشعبة: هو ابن الحجاج العنكبي البصري، وحبيب بن الزبير: هو ابن مشكان الأصبهاني، وابن أبيه: هو عبد الرحمن بن أبيه الخزاعي، وعبد الله بن خباب: هو ابن الأرث المدنى.

وهو في «مسند الطيالسي» (٥٤٤)، ومن طريقه أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» تعليقاً ٣٩/٢، والشاشي (١٤٥١)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٥٥)، وأبونعيم في «حلية الأولياء» ٢٦٣/٤، وفي «تاريخ أصبهان» ٢٩٤ - ٢٩٥، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢٠٥)، والضياء المقدسي في «المختار» (١٢٠٣). وليس عند البخاري قوله: «تعوذوا من عذاب القبر»، ولم يقل البيهقي في روايته: «إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء».

وآخرجه الشاشي (١٤٥٣)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/٢٩٤ - ٢٩٥ من طريق حجاج بن نصير، وابن حبان (٦٧٩٥) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، كلامهما عن شعبة بن الحجاج، به. وسيأتي الحديث برقم (٢١١٤٦) و(٢١١٤٧).

وفي باب التعوذ من عذاب القبر عن ابن عباس، سلف برقم (٢١٦٨). وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٣٧).

وعن أنس بن مالك، سلف أيضاً برقم (١٣٤٤٧).

وعن زيد بن ثابت، سيأتي برقم (٢١٦٥٨).

وعن عائشة، سيأتي أيضاً ٦/٨٨ - ٨٩.

٢١٤٦ - حديثنا محمد بن جعفر ورَوْحُ، قالا: حدثنا شعبة، عن حبيب ابن الزبير، قال: سمعت عبد الله بن أبي الهذيل - قال رَوْحُ: العَزِيزُ يُحدِّثُ، عن عبد الرحمن بن أبيه، عن عبد الله بن خَبَاب

عن أبي بن كعب - وقال رَوْحُ في حديثه: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَبَابَ حَدَّثَهُ، عن أَبِيهِ بْنِ كَعْبٍ - عن النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ ذُكِرَ الدَّجَالُ عِنْدَهُ، فَقَالَ: «عَيْنُهُ حَضْرَاءُ كَالْزُجَاجَةِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»^(١).

٢١٤٧ - حديثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، حدثنا حبيب بن الزبير، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عبد الرحمن بن أبيه، عن عبد الله بن خَبَاب

عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ في الدَّجَالِ، فذكر مِثْلَهُ^(٢).

(١) إسناده صحيح. محمد بن جعفر: هو الْهُذَيْلِي البصري المعروف بـغُنْدَر، ورَوْحُ: هو ابن عُبَادَةَ الْقَيْسِي البصري. وأخرجه الضياء المقدسي في «المختار» (١٢٠٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه. بهذه الإسناد.

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٥٥) من طريق أبي موسى محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر وحده، به. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧٨/٥-٧٩، والشاشي (١٤٥٢)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢٠٥)، والضياء المقدسي مفرقاً (١٢٠٢) و(١٢٠٤) من طريق روح بن عبادة وحده، به. وليس في رواية البخاري قوله: «تعوذوا من عذاب القبر»، ولم يقل البيهقي في روايته: «عينه حضراء كالزجاجة». وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح كسابقه.

● ٢١٤٨ - حديث عبد الله، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا النضر بن شمبل، أخبرنا شعبة، حدثنا حبيب بن الزبير، قال: سمعت عبد الله بن أبي الهذيل، عن عبد الرحمن بن أبي، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ، مثله^(١). ولم يذكر خلاد في حديثه^(٢) عبد الله بن حبّاب^(٣).

حديث سليمان بن صرد عن أبي بن كعب

٢١٤٩ - حديث عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا همام، عن قتادة، عن يحيى بن يعمر، عن سليمان بن صرد عن أبي بن كعب، فقلت: ألم تقرئني آية كذا وكذا؟ قال: «بلى» فقلت: ألم تقرئتها كذا وكذا؟ قال: «بلى»، كلاما محسن مجمل» قال: فقلت له، فضرب صدري، فقال: «يا أبي ابن كعب، إني أقرئت القرآن، فقلت: على حرفين، فقال: على

= وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢٤٧ / ١ من طريق هارون بن سليمان، عن وهب بن جرير، بهذا الإسناد.
وانظر (٢١٤٥).

(١) لفظة «مثله» سقطت من (م).

(٢) تحرفت في (م) إلى: «حديث».

(٣) إسناده صحيح كسابقه. وإسقاط الواسطة بين عبد الرحمن بن أبي وآبي بن كعب من إسناده لا يضر، فإن عبد الرحمن بن أبي صحابي صغير، وله رواية عن أبي بن كعب.
وانظر (٢١٤٥).

حرفينِ، أو ثلاثةٍ؟ فقال الملكُ الذي معي: على ثلاثةٍ، فقلتُ: على ثلاثةٍ، حتى بلغَ سبعةَ أَحْرُفٍ، ليس منها إِلَّا شافِ كافِ، إِنْ قلتَ: غفوراً رحيمًا، أو قلتَ: سميواً عليماً، أو عليماً سميواً، فاللهُ كذلك، ما لِم تَخْتِمْ آيَةَ عذابٍ بِرَحْمَةٍ، أو آيَةَ رحمةً بِعذابٍ»^(١).

● ٢١١٥٠ - حديثنا بهزٌ، حدثنا همامٌ، حدثنا قتادةُ، عن يحيى بن يعمر، عن سليمانَ بن صُرَدِ الْخُزاعيِّ عن أبيِّ بن كعبٍ، قال: قرأتُ آيَةَ، وقرأ ابنُ مسعودٍ خلافها، فأتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فذكر الحديث^(٢).

● ٢١١٥١ - حديثنا عبد الله، حدثنا هدبةُ بن خالد القينسيُّ، حدثنا همامُ بن يحيى، حدثنا قتادةُ، عن يحيى بن يعمر، عن سليمانَ بن صُرَدِ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. همام: هو ابن يحيى العوذى، وقتادة: هو ابن دعامة السعدوسى البصري. وأخرجه الضياء في «المختار» (١١٧٣) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٤٧٧)، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (٣١١٢)، والبيهقي ٣٨٤/٢ من طرق عن همام بن يحيى، به. ورواية أبي داود أخص مما هنا.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢١١٥٠) و(٢١١٥١) و(٢١١٥٢) و(٢١١٥٣). وانظر ما سلف برقم (٢١٠٩١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، بهز: هو ابن أسد العجمى البصري. وانظر ما قبله.

عن أبي بن كعب، قال: قرأت آية، وقرأ ابن مسعود خلافها، وقرأ رجل آخر خلافها، فأتت النبي ﷺ، فذكر الحديث^(١).

● ٢١١٥٢ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبيد الله ابن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سفيان العبدلي، عن سليمان بن صرد

عن أبي بن كعب، قال: سمعت رجلا يقرأ، فقلت: من أقرأك؟ قال: رسول الله ﷺ، فقلت: انطلق إليه، فأتت النبي ﷺ، فقلت: استقرئه هذا، فقال: «أقرأ»^(٢) فقرأ، فقال: «أحسنت» فقلت له: أَوَلَمْ تُقْرِنِي كذا وكذا؟ قال: «بلى، وأنت قد أَحْسَنْتَ» فقلت بيدي: قد أَحْسَنْتَ! مررتين، قال: فضرب النبي ﷺ بيده في صدره، ثم قال: «اللهم أذهب عن أبي الشك» ففضضت عرقاً، وامتلا جوفي فرقاً، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبي، إنَّ ملائكتيأتاني، فقال أحدهما: اقرأ على حرف، فقال الآخر: زده، فقلت: زدني، قال: اقرأ على حرفين، فقال الآخر: زده، فقلت: زدني، قال: اقرأ على ثلاثة، فقال الآخر: زده، فقلت: زدني، قال: اقرأ على أربعة أحرف، قال الآخر: زده، قلت: زدني، قال: اقرأ على خمسة أحرف، قال الآخر: زده، قلت: زدني، قال: اقرأ على ستة، قال الآخر: زده، قال: اقرأ على

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وانظر (٢١١٤٩).

(٢) كذا في (م)، وفي (ظ) و(ر): «اقرأه»، وفي (ق): «اقرأه».

سَبْعَةِ أَخْرُفِ، فَالْقُرْآنُ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَخْرُفٍ»^(۱).

● ۲۱۱۵۳- حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن جعفر الورزكاني، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سليمان

عن أبي بن كعب، رفعه إلى النبي ﷺ، فقال: «أتاني ملكان، فقال أحدهما للآخر: أقرئه، قال: على كم؟ قال: حرف، قال: زده» قال: «حتى بلغ سبعة أخرف»^(۲).

(۱) صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة سقيع العبدى، فإنه لم يرو عنه غير أبي إسحاق السبىعى، ولم يوثقه غير ابن حبان. أبو بكر بن أبي شيبة: اسمه عبدالله بن محمد بن إبراهيم الكوفي، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبىعى الكوفي، وأبو إسحاق: اسمه عمرو بن عبدالله السبىعى. وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ۳۳۶-۳۳۷ عن حجاج بن محمد الأعور، والطبرى في مقدمة «تفسيره» ۱/۱۵ من طريق يحيى بن آدم، كلها معاً عن إسرائيل بن يونس، بهذا الإسناد. وقال الطبرى: عن فلان العبدى، ذهب عنى اسمه.

وانظر (۲۱۱۴۹).

(۲) صحيح، وهذا إسناد ضعيف من أجل شريك - وهو ابن عبدالله النخعى القاضى - فهو سىء الحفظ، لكنه قد توبع.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ۳۳۶، وأحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» (۷۹۵۱)، والنمسائى في «عمل اليوم والليلة» (۶۷۰) و(۶۷۱)، والضياء فى «المختار» (۱۱۷۶) من طريق العوام بن حوشب، عن أبي إسحاق السبىعى، بهذا الإسناد، ورواية أبي عبيد والنمسائى أطول مما هنا.

وأخرجه الطبرى في مقدمة «تفسيره» ۱/۱۴، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (۳۱۱۴) من طريق إسماعيل بن موسى ابن بنت السدى، عن شريك بن عبد الله النخعى، عن أبي إسحاق السبىعى، عن سليمان بن صرد مرسلأ.

صَدِيقُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ

٢١١٥٤- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا إبراهيمُ بن سعد، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي بكر بن عبد الرحمنِ بن الحارث بن هشامٍ، عن مروانَ ابن الحكمِ، عن ابن الأسودِ بن عبد يغوثَ

عن أبي بن كعب: أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً»^(١).

= وأخرجه أحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» (٧٩٥٢) من طريق العوام ابن حوشب، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١١٥)، والطبراني في «الأوسط» (١١٨٩) من طريق زيد بن أبي أنيسة، كلاهما عن أبي إسحاق السبيبي، عن سليمان بن صرد، مرسلاً. وانظر (٢١١٤٩).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير مروان بن الحكم وابن الأسود بن عبد يغوث - وهو عبد الرحمن - فمن رجال البخاري. وإبراهيم بن سعد: هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٩٧، والشاشي في «مسند» (١٥١٢) من طريقين عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وقرن الشاشي بيزيد بن هارون سليمان بن داود الهاشمي. وقال يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري: «عبد الله بن الأسود بن عبد يغوث» وكذا قاله غير واحد عن إبراهيم ابن سعد، وهو معدود من أوهامه كما قال الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» ١/٣١، وإنما هو عبد الرحمن بن الأسود كما هي رواية العامة عن الزهري.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثنى» (١٨٥٨) عن يعقوب بن حميد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٩٧ من طريق إبراهيم بن أبي الوزير، كلاهما عن إبراهيم بن سعد، به. و قالا فيه: «عبد الله بن الأسود» أيضاً.

٢١١٥٥ - حديث عبد الرحمن بن مهدي وأبو كامل، قالا: حدثنا إبراهيم
ابن سعد، عن الزهرى - قال أبو كامل في حديثه: حدثنا ابن شهاب -
عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الله بن
الأسود بن عبد يغوث

عن أبي بن كعب: أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ من الشَّعْرِ حِكْمَةً».

قال أبو عبد الرحمن: هكذا يقول إبراهيم بن سعد في حديثه: عبد الله
ابن الأسود، وإنما هو عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، عن أبي بن
كعب^(١). كذا يقول غير إبراهيم بن سعد^(٢).

● ٢١١٥٦ - حديث عبد الله، حديثي منصور بن بشير، حدثنا إبراهيم بن سعد،
عن الزهرى، عن أبي بكر، عن مروان، عن عبد الله بن الأسود بن عبد يغوث

= وقد سلف الحديث في مستند المكتبين برقم (١٥٧٨٦) عن أبي اليمان، عن
شيب، عن الزهرى.

وسيأتي من طرق عن إبراهيم بن سعد، عن الزهرى بالأرقام (٢١١٥٥)
و(٢١١٥٦) و(٢١١٥٧).

وسيأتي أيضاً من طرق عن الزهرى بالأرقام (٢١١٥٨) و(٢١١٥٩)
و(٢١١٦٠) و(٢١١٦١) و(٢١١٦٢) و(٢١١٦٣) و(٢١١٦٤).

وسيأتي من طريقين عن معمر، عن الزهرى برقم (٢١١٥٧) و(٢١١٥٨)،
وفيهما «عروة بن الزبير» بدل «أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث».

وسيأتي من طريق الوليد بن محمد الموقري، عن الزهرى برقم (٢١١٦٤)،
ولم يذكر فيه: «مروان بن الحكم».

(١) قوله: «عن أبي بن كعب» ليس في (ظ٥)، وأثبتناه من (م) وسائر الأصول.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري من جهة عبد الرحمن بن مهدي،
وصحيح من جهة أبي كامل: وهو مظفر بن مدرك الغراساني.
وانظر ما قبله.

عن أبي بن كعب: أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِن الشَّعْرِ حِكْمَةً»^(١).

٢١١٥٧- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمراً، عن الزهري، عن عروة، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، عن أبي بن كعب، قال سمعت رسول الله ﷺ، فذكر الحديث.

قال أبي: ووافقه ابن المبارك، يعني: اتفقا على عروة، ولم يقولا: أبو بكر بن عبد الرحمن^(٢).

٢١١٥٨- حدثنا عتاب بن زياد، أخبرنا عبد الله، أخبرنا يونس، عن

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. منصور بن بشير: هو ابن أبي مزاحم التركي البغدادي الكاتب.
وأخرجه المزي في ترجمة عبد الرحمن ابن الأسود بن عبد يغوث من «التهذيب» ٥٢٨/١٦ من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد. وانظر (٢١١٥٤).

(٢) صحيح، وهذا إسناد اختلف فيه على معمراً، فقال عبد الرزاق كما في هذه الرواية، وعبد الله بن المبارك كما في الرواية التالية: عن الزهري، عن عروة ابن الزبير، وقال رباح بن زيد الصناعي، وهشام بن يوسف الصناعي كما في الرواية (٢١١٥٩) وتخریجها: عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، وهي رواية العامة عن الزهري، وأشار إلى ترجيح هذه الرواية ابن حجر في «النكت الظراف» ٣٢/١، فقال: ذكر عبد الرزاق أن رباح بن زيد قال: أخرج معمراً كتابه، فإذا فيه: «عن أبي بكر بن عبد الرحمن» لا «عروة» وكان معمراً حديثه من حفظه، فأبدل، وكتابه أتقن. وعلى كلا الحالين فالحديث صحيح، وإسناده على شرط البخاري.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٤٩٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٩١/٨ عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة بن الزبير مرسلًا. وانظر (٢١١٥٤).

الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١) بْنِ الْأَسْنَدِ بْنِ عَبْدِ يَعْوَثَ

عَنْ أَبِيهِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَبَارِكَ: وَحَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، مِثْلَهُ سَوَاءً، غَيْرَ أَنَّهُ جَعَلَ مَكَانَ أَبِيهِ بَكْرٍ: عُزُوهَ^(٢).

٢١١٥٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ خَالِدَ، حَدَّثَنَا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ

عَنْ أَبِيهِ بْنِ كَعْبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً».

(١) وقع في (م) والأصول الخطية: «عبد الله» والمثبت من «أطراف المستد» ٢١٧/١، و«إتحاف المهرة» ٢٤٠-٢٣٩/١، ويعوده روایة عبد الله بن أحمد الآتية برقم (٢١١٦٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن المبارك، فإنه قال فيه: «عبد الرحمن بن الأسود»، وكذا وقع في المصادر التي خرجته من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن المبارك، ورواه أيضاً الليث بن سعد وعبد الله ابن وهب، عن يونس بن يزيد الأيلاني، عن الزهري، فقلالا: «عبد الرحمن بن الأسود كما سيأتي تخرجه».

(٢) هذا الحديث له إسنادان: أما الأول، فصحيح رجاله ثقات رجال الصحيح غير عتاب بن زياد - وهو الخراساني - فقد روى له ابن ماجه، وهو ثقة. وأما الإسناد الثاني، فقد سلف الكلام عليه عند الرواية السابقة.

وأخرج له الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٤/٢٩٧ من طريق عبد الله بن وهب، وتمام في «فوائد» (١١٤٤) من طريق الليث بن سعد، كلاهما عن يونس بن يزيد الأيلاني، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد برقم (٢١١٦٠). وانظر (٢١١٥٤).

وَخَالَفَ رَبَاحٌ رِوَايَةَ ابْنِ الْمَبَارِكِ وَعَبْدِ الرَّزَاقِ؛ لِأَنَّهُمَا قَالَا: عَنْ عُرْوَةَ.
قَالَ رَبَاحٌ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(۱).

● ۲۱۱۶۰- حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَثَنِي أَبُو مَكْرُمٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ،
قَالَا: حَدَثَنَا ابْنُ الْمَبَارِكِ، عَنْ يُونَسَ، عَنْ الرُّهْبَانِ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيٍّ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ^(۲).

(۱) صحيح، وهذا إسناد سلف الكلام عليه عند الرواية (۲۱۱۵۷). إبراهيم
ابن خالد: هو الصناعي المؤذن، ورباح: هو ابن زيد الصناعي، ومعمر: هو
ابن راشد الأزدي مولاهم.
وأخرجه الواحدي في «الوسط» ۳۶۶/۳ من طريق هشام بن يوسف
الصناعي، عن معمر بن راشد، بهذا الإسناد.
وانظر (۲۱۱۵۴).

(۲) إسناده صحيح على شرط البخاري من جهة ابن أبي شيبة، رجاله
ثقات رجال الصحيح غير أبي مكرم - وهو عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم
الковفي، فهو صدوق حسن الحديث.
يونس: هو ابن يزيد الأئلي.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ۲۹۱/۸، ومن طريقه أخرجه أبو داود
(۵۰۱۰)، وابن ماجه (۳۷۵۵)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثنى» (۱۸۵۴)،
وعبد الغني المقدسي في «أحاديث الشعر» (۱۲).
ووقع في المطبوع من «سنن ابن ماجه» زيادة: حَدَثَنَا أَبُو أَسَمَّةَ، بَيْنَ أَبِي
بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَبَارِكِ، وَالصَّوَابُ حَذَفَهَا كَمَا فِي «تَحْفَةِ
الْأَشْرَافِ» ۳۱/۱.
وانظر (۲۱۱۵۴).

٢١٦١- حديثنا عثمان بن عمر، أخبرنا يونس، عن الزهري، أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن، عن مروان^(١)، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ، مثله^(٢).

٢١٦٢- حديثنا روح، حديثنا ابن جرير، أخبرني زياد - يعني ابن سعد - أن ابن شهاب أخبره، قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود، أن أباً أخبره، عن رسول الله ﷺ، مثله^(٣).
١٢٦٥

(١) قوله: «عن مروان» سقط من (م) و(ق)، وأثبتناه من (ر)، ولم يذكر الحديث برئته في (ظ٥)، ولا في «أطراف المسند» ٢١٧/١ و«إتحاف المهرة» ٢٤٠-٢٣٩/١، وإثبات مروان بن الحكم في الإسناد هو الصواب؛ فقد سلف الحديث من روایة يونس بن يزيد الأئلي، عن الزهري برقم (٢١١٥٨) و(٢١٦٠) بإثباته على الصواب.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيفين غير مروان بن الحكم وعبد الرحمن بن الأسود، فمن رجال البخاري. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبداني البصري.
وانظر (٢١١٥٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيفين غير مروان وعبد الرحمن بن الأسود، فمن رجال البخاري. روح: هو ابن عبادة القمي البصري، وابن جرير: هو عبد الملك بن عبد العزيز المكي.
وآخرجه الشاشي (١٥١١) عن عباس الدوري، عن روح بن عبادة، بهذا الإسناد.

وآخرجه الدارمي (٢٧٠٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٦٤)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» (١٨٥٥) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن ابن جرير، به. وقد سقط من إسناد مطبوع «الأدب المفرد»: «مروان بن الحكم».

● ٢١١٦٣ - حدثنا عبد الله، حدثني عمرو النافق، حدثنا الحجاج بن أبي منيع الرصافي، حدثنا جدي عبيد الله بن أبي زياد، عن الزهرى، أخبرنى أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم، أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخربه، أن أبي بن كعب، أخربه، عن رسول الله ﷺ، مثله^(١).

● ٢١١٦٤ - حدثنا عبد الله، حدثني سويد بن سعيد، حدثنا الوليد بن محمد الموقري، عن الزهرى، قال: سمعت أبو بكر بن عبد الرحمن، قال: سمعت عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، يقول: سمعت أبي بن كعب، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكره. ولم يذكر في مروان^(٢).

● ٢١١٦٥ - حدثنا عبد الله، قال: وحدثني أبو معمر، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ، فذكر الحديث^(٣).

= وانظر (٢١١٥٤).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عبيد الله بن أبي زياد الرصافي، فهو صدوق، وقد توبع، وباقى رجاله ثقات.
وانظر (٢١١٥٤).

(٢) متن الحديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه الوليد بن محمد الموقري، وهو متزوك، وسويد بن سعيد الهروي ثم الحدثانى، وهو ضعيف.
وانظر (٢١١٥٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيختين غير مروان بن الحكم وعبد الرحمن بن الأسود، فمن رجال البخاري. أبو معمر: هو إسماعيل بن إبراهيم الهذلي القطبي.

وأخرجه المزي في ترجمة عبد الرحمن بن الأسود من «تهذيب الكمال» ٥٢٨ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

قال أبو عبد الرحمن: هكذا حدثنا أبو مغمر، عن إبراهيم بن سعد، وقال فيه: عن عبد الرحمن بن الأسود، وخالف أبو مغمر رواية من رواه عن إبراهيم بن سعد؛ لأنَّه رواه عدُّ عن إبراهيم بن سعد، وقالوا فيه: عن عبد الله بن الأسود^(١).

حَدِيثُ سُوِيدِ بْنِ غَفَلَةَ عَنْ أَبِيهِ بْنِ كَعْبٍ

٢١١٦٦ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان. وحدثنا عبد الله بن نمير، أخبرنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، حدثني سويد بن غفلة، قال:

خرجت مع زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة، حتى إذا كنا بالعذيب، التقطت سوطاً، فقلال لي: ألقه، فلما قدمت المدينة لقيت أبي بن كعب، فذكرت ذلك له، فقال: التقطت مئة دينار على عهد رسول الله ﷺ، فسألته، فقال: «عَرَفْهَا سَنَةً» فعرقتها سنة، فلم أجده أحداً يعرفها. قال: فقال: «اعرف عددها ووعاءها ووكاءها، ثم عرفها سنة، فإذا جاء أصحابها، وإنما هي

= وأخرجه الطيالسي (٥٥٦)، و«الشافعي» ١٨٨ / ٢، ومن طريقه البهقي ٢٣٧ / ١٠ عن إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود مرسلًا. وقد وقع في المطبوع من «مسند الشافعي»: «أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنَ شَهَابٍ! وَهُوَ تَحْرِيفٌ. وَانْظُرْ (٢١١٥٤).

(١) لم ينفرد أبو مغمر بذلك، فقد تابعه عليه أبو داود الطيالسي كما سلف في تخريج الحديث، وأبو عمر الحوضي وعبد العزيز بن أبي سلمة العمري أيضاً كما ذكر الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» ٣١ / ١.

كَسِيلٍ مَالِكَ» وَهُذَا لفْظٌ وَكِيعٌ.

وقال ابن نمير في حديثه: فقال: «عَرَفْهَا» فعَرَفْتُهَا حَوْلًا، ثم أَتَيْتُهُ، فقال: «عَرَفْهَا» فعَرَفْتُهَا حَوْلًا، ثم أَتَيْتُهُ، فقال: «عَرَفْهَا» فعَرَفْتُهَا حَوْلًا، ثم أَتَيْتُهُ، فقال: «اعْلَمْ عِدَّتَهَا وَوِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِعِدَّتِهَا وَوِعَائِهَا وَوِكَائِهَا، فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ، وَإِلَّا فَاسْتَمْتَعْ بِهَا»^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين، لكن تعريف اللقطة فيه ثلاثة أحوال، مما أخطأ فيه سلمة بن كهيل، كما سيأتي بيانه في الحديث التالي. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٥٤/٦ - ٤٥٥/١٤ - ١٩٢-١٩١، ومن طريقه مسلم (١٧٢٣) (١٠)، والبيهقي ١٨٦/٦، وأخرجه ابن ماجه (٢٥٠٦)، والشاشي (١٤٦٦) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٧٢٣) (١٠)، والترمذى (١٣٧٤)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٢٥)، وابن حبان (٤٨٩٢) من طرق عن عبد الله بن نمير، به. وقرن الترمذى بعد الله بن نمير بزيد بن هارون.

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٦١٥)، وعبد بن حميد (١٦٢)، والترمذى (١٣٧٤)، وابن الجارود (٦٦٨)، وأبو عوانة (٦٤٢٥) و(٦٤٢٧) و(٦٤٢٨)، والطحاوى في «شرح معاني الآثار» ١٣٧/٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٦٩٩)، والشاشي (١٤٦١)، والبيهقي (١٩٢/٦) و(١٩٧) من طرق عن سفيان بن سعيد الثوري، به. ووقع عند الشاشي والطحاوى قوله: «عَرَفْهَا حَوْلًا» مرة واحدة.

وأخرجه مسلم (١٧٢٣) (١٠)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٢٠)، وأبو عوانة (٦٤٢٩) و(٦٤٣٠)، والطبرانى في «الأوسط» (٢٠٦٤) و(٤٨٩٤) و(٤٩٦١) و(٧٧٩١) من طرق عن سلمة بن كهيل، به. ووقع عند النسائي والطبرانى في =

* ٢١١٦٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت سعيد بن غفلة.

وحدثنا عبد الله، حدثني عبيد الله بن عمر القواريري^(١)، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة^(١)، حدثني سلمة بن كهيل، قال: سمعت سعيد بن غفلة، قال:

غزوت مع زيد بن صوحان وسلامان بن ربيعة، فوجدت سوطاً

= الموضع الأخير: «قال: عرفها عاماً» فعرفتها، فلم تعرف، مرتين أو ثلاثة. وقال الطبراني في الموضع الأول: «أصبت دينارين» بدل «مئة دينار». وقال: «عرفها حولاً» مرة واحدة.

وسيأتي الحديث من طريق شعبة برقم (٢١١٦٧)، ومن طريق سليمان الأعمش برقم (٢١١٦٨)، ومن طريق محمد بن جحادة برقم (٢١١٦٩)، ومن طريق حماد بن سلمة برقم (٢١١٧٠)، أربعتهم عن سلمة بن كهيل.

وسيأتي أيضاً من طريق عمارة بن غزية، عن سلمة بن كهيل، عن صعصعة ابن صوحان، عن أبي بن كعب برقم (٢١٢٨٤).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف في مستنه برقم (٦٦٨٣).

وعن زيد بن خالد الجهنمي، سلف أيضاً برقم (١٧٠٣٧).

وقوله: «بالعذيب» بضم أوله، تصغير العذب: واد بظاهر الكوفة بين القادسية والمغيرة، وقيل هو واد لبني تميم، والعذيب من منازل حاج الكوفة. «معجم البلدان» ٩٢/٤، «معجم ما استعجم» ٩٢٧/٢، و«الروض المعطار» ص ٤٠٩.

«وعاءها» بكسر الواو: الذي فيه النقود والدراجم، من جلد كان، أو من غيره.

«وكاءها» بكسر الواو أيضاً: هو الخطط الذي يشد به الوعاء.

(١) وقع في (م): حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن شعبة، وهو خطأ صوبناه من (ظ٥) و(ر).

فَأَخَذْتُهُ، فَقَالَا لِي: اطْرَحْهُ، فَقُلْتُ: لَا، وَلَكِنْ أَعْرِفُهُ، إِنْ وَجَدْتُ مَنْ يَعْرِفُهُ، إِنْ أَسْتَمْتَعْ بِهِ، فَأَبَيَا عَلَيَّ، وَأَبَيَّتُ عَلَيْهِمَا، فَلَمَ رَجَعْنَا مِنْ غَزَّاتِنَا، حَجَجْنَا، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبَ، فَذَكَرْتُ لَهُ قَوْلَهُمَا وَقَوْلِي لَهُمَا، فَقَالَ: وَجَدْتُ صُرَّةً فِيهَا مِئَةُ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «عَرَفْهَا حَوْلًا» فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا، فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: لَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا. فَقَالَ: «عَرَفْهَا حَوْلًا» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - وَلَا أَدْرِي قَالَ لَهُ ذَلِكَ فِي سَنَةٍ، أَوْ فِي ثَلَاثَ سَنِينَ - فَقَالَ لِي فِي الرَّابِعَةِ: «اعْرِفْ عَدَدَهَا وَوِكَاءَهَا، إِنْ وَجَدْتَ مَنْ يَعْرِفُهَا، إِنْ أَسْتَمْتَعْ بِهَا» وَهُذَا لِفَظُ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ. وَزَادَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: فَلَقِيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ، فَقَالَ: لَا أَدْرِي ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ، أَوْ حَوْلًا وَاحِدًا^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن جعفر: هو الْهُذَلِي البصري المعروف بـعُنْدَر، ويحيى بن سعيد: هو القَطَّان البصري، وشعبة: هو ابن الحجاج العَتَكي الواسطي.
وأخرجه البخاري (٢٤٢٦)، ومسلم (١٧٢٣) (٩)، والنمسائي في «الكبرى» (٥٨٢٤) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.
وأخرجه أبو داود (١٧٠٢)، وابن حبان (٤٨٩١) من طريق يحيى بن سعيد القَطَّان، به.

وأخرجه الطيالسي (٥٥٢)، والبخاري (٢٤٢٦) و(٢٤٣٧)، ومسلم (١٧٢٣) (٩)، وأبو داود (١٧٠١) و(١٧٠٢)، والنمسائي في «الكبرى» (٥٨٢٢).

● ٢١١٦٨ - حديث عبد الله، حدثنا أبو خيثمة^(١)، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن غفلة، قال: كنا حجاجاً، فوجدت سوطاً، فأخذته، فقال القوم: تأخذه؟ فعلله لرجل مسلم! قال: فقلت: أليس لي أخذه، فانتفع به.

= (٥٨٢٣)، وأبو عوانة (٦٤١٩) (٦٤٢٠) (٦٤٢١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٣٧، وفي «الشرح مشكل الآثار» (٤٦٩٨)، والشاشي (١٤٦٣) و(١٤٦٤) (١٤٦٥) (١٤٦٧) و(١٤٦٨)، والبيهقي ١٨٦/٦ و١٩٣ و١٩٤-١٩٣ و١٩٤ من طرق عن شعبة بن الحجاج، به. وقال بهز بن أسد العمي في حديثه عند مسلم، والنمسائي في الموضع الثاني، والبيهقي في الموضع الأخير: قال شعبة: فسمعته - أي: سلمة بن كهيل - بعد عشر سنين يقول: عرفها عاماً واحداً. وانظر ما قبله.

والسائل «فلقيته بعد ذلك بمكة» هو شعبة، والذي شك في الحديث، فقال: «لا أدرى...» هو شيخه سلمة بن كهيل كما هو في جميع مصادر تخرير الحديث السابقة.

والظاهر أن تعريف اللقطة ثلاثة أحوال هو خطأ من سلمة بن كهيل كما قاله جماعة من أهل العلم، ثم إنه ثبت واستذكر، وثبت على عام واحد؛ بدليل أن شعبة سمعه منه مرة ثانية بعد عشر سنين، فكان يقول: عرفها عاماً واحداً. وهو الأفقة الموافق للأحاديث الصحيحة؛ كحديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٦٨٣)، وحديث زيد بن خالد الجهنمي السالف أيضاً برقم (١٧٠٣٧)؛ فإن أحداً من أئمة الفتوى لم يذهب إلى أن اللقطة تعرف ثلاثة أعوام إلا شيئاً يُحکى عن عمر بن الخطاب، ونقله بعضهم عن شواذ من الفقهاء. انظر «فتح الباري» ٦/١٩٤، ٨/٢٦٢-٢٦٣، و«المحل» ٨/٢٦٣-٢٦٤، و«سنن البيهقي» ٦/٧٩-٨٠، و«شرح السنة» ٨/٣١١.

(١) وقع في (م): حديث عبد الله، حديث أبي، حدثنا أبو خيثمة، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه من (ظه) و(ر)؛ إذ هو من زوائد عبد الله.

خيرٌ من أَن يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ؟ فَلَقِيْتُ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ، ثُمَّ قَالَ: التَّقَطْتُ صُرَّةً فِيهَا مِئَةُ دِينَارٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «عَرَفْهَا حَوْلًا» فَعَرَفْتُهَا حَوْلًا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَلَّتْ: قَدْ عَرَفْتُهَا حَوْلًا. فَقَالَ: «عَرَفْهَا سَنَةً أُخْرَى» ثُمَّ قَالَ: «اَتَّفَعْ بِهَا، واحْفَظْ وِكَاءَهَا وَخِرْقَتَهَا، واحْصِ عَدَدَهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا» قَالَ جَرِيرٌ: فَلِمَ اَحْفَظْ مَا بَعْدَ هَذَا. يعني: تمام الحديث^(١).

● ٢١١٦٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أحمد بن أبيوب بـن راشد البصري، حدثنا عبد الوارث، حدثنا محمد بن جحادة، عن سلمة بن كعبيل، عن سويد بن غفلة

عن أبى بن كعب، قال: التقى رسول الله ﷺ مئة دينار، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: «عَرَفْهَا سَنَةً» فَعَرَفْتُهَا سَنَةً، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَلَّتْ: قَدْ عَرَفْتُهَا سَنَةً. قال: «عَرَفْهَا سَنَةً أُخْرَى» فَعَرَفْتُهَا سَنَةً أُخْرَى، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فِي الْثَالِثَةِ، فَقَالَ: «اَحْصِ عَدَدَهَا

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبو خيثمة: هو زهير بن حرب النسائي، وجيرير: هو ابن عبد الحميد الضبي الكوفي، والأعمش: هو سليمان ابن مهران الأسدية الكوفي.

وآخرجه أبو عوانة (٦٤٢٢) و(٦٤٢٣) من طريقين عن سليمان بن مهران الأعمش، بهذا الإسناد.
وآخرجه مسلم (١٧٢٣) (١٠)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٢١)، والبيهقي ٦/١٩٣ من طرق عن جرير بن عبد الحميد، به.
وانظر (٢١١٦٦).

ووِكاءَهَا، واسْتَمْتَعْ بِهَا»^(١).

* ٢١١٧٠- حدثنا بْهْزُ، حدثنا حماد بن سَلَمَةَ (ح)

وحدثنا عبد الله، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج التاجي، حدثنا حماد ابن سَلَمَةَ، عن سَلَمَةَ بن كُهْيَلَ، عن سُوَيْدَ بن غَفَلَةَ، قال: حَجَّجْتُ أَنَا وَزِيدُ بْنُ صُوحَانَ وَسَلَمَانُ بْنَ رَبِيعَةَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . قَالَ: فَعَرَفْتُهَا عَامِينِ أَوْ ثَلَاثَةَ، قَالَ: «أَعْرِفُ عَدَدَهَا وَوَعَاءَهَا وَوِكاءَهَا، وَاسْتَمْتَعْ بِهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، فَعَرَفَ عِدَّتَهَا وَوِكاءَهَا، فَأَعْطِهَا إِيَّاهَا»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل أحمد بن أبيه بن راشد الضبي البصري، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثلاثات»، وقال: ربما أغرب. قلنا: فهو حسن الحديث إلا عند المخالفة، وقد توبع. عبد الوارث: هو ابن سعيد العنبري البصري. وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٣٧، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٧٠٠)، وأبو عوانة (٦٤٢٤) من طريق أبي معمر عبد الله بن عمرو المنقري، عن عبد الوارث بن سعيد، بهذا الإسناد. وانظر (٢١٦٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة بهز، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم، وأما إبراهيم بن الحجاج السامي التاجي، فلم يرو له من أصحاب الكتب الستة سوى النسائي، وهو ثقة. وأخرجه مسلم (١٧٢٣) (١٠) عن عبد الرحمن بن بشر، عن بهز بن أسد العمي، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٧٠٣)، وأبو عوانة (٦٤٣٢)، والشافعي (١٤٦٢)، والبيهقي ١٩٦ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي كَعْبٍ

٢١١٧١- حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، حَدَثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَقَرَأَ
قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ دَخَلَ آخَرُ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً سَوِيَ قِرَاءَةً صَاحِبِهِ،
فَقُمْنَا جَمِيعاً، فَدَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
إِنَّ هَذَا قَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ دَخَلَ هَذَا، فَقَرَأَ قِرَاءَةً غَيْرَ
قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ: «أَفَرَآ» فَقَرَأَ، قَالَ: «أَصَبْتُمَا»
فَلَمَّا قَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي قَالَ، كَبَرَ عَلَيَّ، وَلَا إِذْ كُنْتُ فِي
الْجَاهْلِيَّةِ، فَلَمَّا رَأَى الَّذِي غَشِينِي، ضَرَبَ فِي صَدْرِي، فَفَضَّبْتُ
عَرَقًا، وَكَانَمَا أَنْظُرْتُ إِلَى اللَّهِ فَرَقَا، فَقَالَ: «يَا أَبُو بَيْهُ إِنَّ رَبِّي أَرْسَلَ
إِلَيَّ: أَنِ افْرَأِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَرَدَّتْ إِلَيْهِ: أَنْ هَوْنٌ عَلَى أُمَّتِي،
فَأَرْسَلَ إِلَيَّ: أَنِ افْرَأِهُ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَرَدَّتْ إِلَيْهِ: أَنْ هَوْنٌ عَلَى
أُمَّتِي، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ: أَنِ افْرَأِهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، وَلَكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ
مَسْأَلَةٌ تَسْأَلُنِيْها قَالَ: قَلْتُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّتِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّتِي،
وَأَخَرَّتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ فِيهِ الْخَلْقُ، حَتَّى إِبْرَاهِيمُ»^(١).

= وَانْظُرْ (٢١١٦٦).

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشِّيْخَيْنِ. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيسَى: هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ.

٢١١٧٢- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سُعْبَةُ، عن الحكم، عن مُجاهِدٍ، عن ابن أبي ليلى

عن أَبِي بن كعبٍ: أن النَّبِيَّ ﷺ كان عند أَصْنَاعِ بَنِي غَفَارِ، قال: فَأَتَاهُ جَبَرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ^(١) أَمْتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، قَالَ: «أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ» ثُمَّ أَتَاهُ^(٢) الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ^(١) أَمْتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَقَالَ: «أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ

= وأخرجه أبو عوانة (٣٨٤٤) من طريقين عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٦/١٠، ومسلم (٨٢٠)، والطبرى في مقدمة «تفسيره» ١/١٦-١٧ و ٣٠، وأبو عوانة (٣٨٤٤)، وابن حبان (٧٤٠)، والبيهقي ٣٨٣/٢، والبغوى (١٢٢٧) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به. ورواية ابن أبي شيبة والطبرى في الموضع الأخير مختصرة، وزاد فيها الطبرى بعد قوله: سبعة أحرف: من سبعة أبواب من الجنة.

وأخرجه بنحوه الطبرى ١/١٧-١٦ و ١٧-١٨، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٢٥٢ من طرق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، به. ورواية أبي نعيم مختصرة بلفظ: انطلقت إلى رسول الله ﷺ، فضرب بيده صدري، ثم قال: «أعيذك بالله من الشك والتکذيب» قال: ففضلت عرقاً، وكأني أنظر إلى ربى فرقاً.

وأخرجه بنحوه مرسلاً الطبرى ١/١٨ من طريق سيار أبي الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، رفعه إلى النبي ﷺ.
وسألتى الحديث بالأرقام (٢١١٧٢) و(٢١١٧٥) و(٢١١٧٦) و(٢١١٧٧) و(٢١١٧٩).

وانظر ما سلف برقم (٢١٠٩١).

(١) في نسخة في (ظ): «تقرأ».

(٢) في (م): « جاء »، وفي (ق): « جاءه »، والمثبت من (ظ) و(ر).

ومغفرته، إنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ» ثم جاءَه^(١) الثالثة، فقال: إنَّ الله يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ^(٢) أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى «ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ»، فقال رسول الله ﷺ: «أَسْأَلُ اللَّهَ مَعَافَتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، فَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ» ثم جاءَ الْرَّابِعَةُ، فقال: إنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ^(٣) أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى «سَبْعَةِ أَحْرَفٍ»، فَإِنَّمَا حَرْفٌ قَرَوْا عَلَيْهِ، فَقَدْ أَصَابُوا»^(٤).

● ٢١٧٣- حدثنا عبد الله^(٥)، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا

(١) في (م): « جاءَ »، والمثبت من سائر الأصول.

(٢) في نسخة في (ظ): « تَقْرَأً ».

(٣-٤) سقط من (م)، والمثبت من سائر الأصول.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيختين. محمد بن جعفر: هو الْهُذَلِي البصري المعروف بـعُنْدَر، وشعبة: هو ابن الحجاج العتكي مولاهم الواسطي، والحكم: هو ابن عتبة الكِنْدِي الكوفي، ومجاحد: هو ابن جبر المخزومي مولاهم المكي، وابن أبي ليلى: هو عبد الرحمن الأنباري المدنبي ثم الكوفي. وأخرجه مسلم (٨٢١)، وأبو داود (١٤٧٨)، وابن ماجه (١٥٢/٢)، والنسائي (٣٨٤٠)، والطبراني في مقدمة «تفسيره» ١٧/١، وأبي عوانة (٣٣٧)، وأخرجه الطيالسي (٥٥٨)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٣٣٧، ومسلم (٨٢١)، والطبراني في مقدمة «تفسيره» ١٧/١، وأبو عوانة (٣٨٤٠) و(٣٨٤٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١١٧)، والبيهقي (٣٨٤١) من طرق عن شعبة بن الحجاج، به. وسقط من إسناد مطبوع «فضائل القرآن»: مجاحد.

وانظر ما قبله.

وقوله: «أَضَاءَ بْنِ غِفار»: الأَضَاءَ، بوزن الْحَصَّةَ: الغدير، وجمعها: أَضَى وإضاء؛ كأَكَمَ وإِكَامَ، وهو موضع قريب من مكة فوق سَرَفٍ.

(٥) زاد في (م) هنا: حدثني أبي، وهو خطأ، فالحديث من زيادات=

يحيى بن سعيد^(١)، عن شعبة، عن قتادة، عن عزرة، عن الحسن العرنبي^(٢)،
عن يحيى بن الجزار، عن ابن أبي ليلى

عن أبي بن كعب في هذه الآية «ولنذيقنهم من العذاب الأدنى
دون العذاب الأكبر» [السجدة: ٢١] قال: المصيبات^(٣) والدخان
قد مضيا^(٤)، والبطشة^(٥) واللزام^(٦).

= عبد الله بن أحمد.

(١) في (م): العدنى، وهو تحريف.

(٢) وقع في (ظه) مكان هذه الكلمة لفظة لم تتبينها، وفي هامشها:
المصيبات، كما هو مثبت من (م) و(ر) و(ق).

(٣) في (ظه): مضتا.

(٤) هذا الأثر إسناده صحيح على شرط مسلم، عزرة - وهو ابن عبد الرحمن
الخزاعي - والحسن العرنبي ويحيى بن الجزار من رجال مسلم، وباقى رجاله
ثلاث رجال الشيختين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وشعبة: هو ابن الحجاج،
وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي، وابن أبي ليلى: هو عبد الرحمن.
وأخرجه الطبرى ١٠٨/٢١ عن محمد بن المثنى وعن محمد بن بشار،
كلاهما عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد، وسقط من طريق ابن بشار يحيى بن
الجازار، وقرن يحيى بن سعيد في طريق ابن بشار محمد بن جعفر غندر.

وأخرجه مسلم (٢٧٩٩)، والطبرى ١٠٨/٢١، وأبو عوانة في القدر وفي
البعث كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٤١، والطبراني في «الأوسط» (١٢٦٤)،
والحاكم ٤٢٧-٤٢٨، والبيهقي في «الشعب» (٩٨٢١) من طرق عن شعبة،
به. ولم يذكر اللزام والبطشة عند الطبراني، وذكر مكان اللزام عند مسلم
والحاكم: الروم، وأما رواية البيهقي فمختصرة بلفظ: «ولنذيقنهم من العذاب
الأدنى دون العذاب الأكبر» قال: المصيبة في الدنيا.

= وله شاهد عن ابن مسعود عند البخاري (١٠٠٧)، ومسلم (٢٧٩٨).

● ٢١١٧٤ - حديثي عبد الله، حديثي محمد بن أبي بكر المقدامي، حدثنا عمر بن عليّ، عن أبي جناب، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى

حديثي أبي بن كعب، قال: كنتُ عند النبيِ ﷺ فجاءَ أَعْرَابِيُّ فقال: يا نبِيَّ اللَّهُ إِنَّ لِي أَخَاً وَبِهِ وَجَعٌ! قال: «وَمَا وَجَعُهُ؟» قال:

= قوله: «المصيّبات» فسر به أبي رضي الله عنه العذاب الأدنى المذكور في الآية ﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى﴾.

وقوله: «الدخان» يعني به المذكور في قوله تعالى: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدَخَانٍ مِّبْيَنٍ، يَغْشِي النَّاسَ هَذَا عَذَابُ أَلِيمٍ، رَبَّنَا اكْشَفْ عَنَا الْعَذَابَ إِنَا مُؤْمِنُونَ﴾ [الدخان: ١٠-١٢].

و«البطشة»: هي المذكورة في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكَبْرَى إِنَا مُنْتَقِمُونَ﴾ [الدخان: ١٦].

و«اللزام»: هو المذكور في قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا يَعْبُأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَبْتُمْ فَسُوفَ يَكُونُ لِزَاماً﴾ [الفرقان: ٧٧].

وزيادة «الروم» المذكورة عند مسلم والحاكم يعني بها قوله تعالى: ﴿غُلْبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غُلْبِهِمْ سَيْغَلُبُونَ فِي بَعْضِ سَنِين﴾ [الروم: ٤-٢].

وقد روی عن أبي بن كعب أنه فسر العذاب الأدنى والبطشة الكبرى بأنهما يوم بدر. أخرجهما الطبراني ١١٧/٢١ و٢٥/١١٠، وهو من رواية مجاهد بن جبر عنه، ولم يثبت سماعه منه.

وروي عنه أنه فسر اللزام بأنه يوم بدر أيضاً، أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» ٢/٧٢، والطبراني ١٩/٥٧، وهو من رواية قتادة عن أبيه، وقتادة لم يدرك أبداً.

ولقصة مضي آية الدخان انظر «تفسير ابن كثير» ٧/٢٣٢، و«فتح الباري» . ٥٧٢/٨

به لمم، قال «فَاتَّئِنِي بِهِ» فوَضَعَهُ بين يديه فعوَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ بفاتحة الكتاب، وأربع آياتٍ من أول سورة البقرة، وهاتين الآيتين: **﴿وَالْهُكْمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾** [البقرة: ١٦٣-١٦٤] وآية الكُرْسِيِّ، وثلاثٍ آياتٍ من آخر سورة البقرة، وآيةٍ من آل عمران **﴿شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾** [آل عمران: ١٨]، وآيةٍ من الأعراف **﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾** [الأعراف: ٥٤]، وآخر سورة المؤمنين **﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلْكُ الْحَقُّ﴾** [المؤمنون: ١١٦-١١٨] وآيةٍ من سورة الجن **﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾** [الجن: ٣]، وعشرين آياتٍ من أول **﴿وَالصَّافَاتِ﴾**، وثلاثٍ آياتٍ من آخر سورة الحشر، و**﴿فُلْهُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾**، والمعوذتين. فقام الرجل كأنَّه لم يَشْتَكِ قَطُّ^(١)

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي جناب، واسمه يحيى بن أبي حيَّة الكلبي، وقد اضطرب في إسناده كما سنبته. عمر بن علي: هو ابن عطاء المقدمي، وأخرجه الحاكم ٤١٢-٤١٣ / ٤ من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، بهذا الإسناد. وقال: الحديث محفوظ صحيح ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: أبو جناب ضعفه الدارقطني، والحديث منكر. وقد رواه أبو جناب على وجهٍ آخر، فجعله من مسنده أبي ليلى الانصارى: أخرجه ابن ماجه (٣٥٤٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٨٠) من طريق عبدة بن سليمان، عن أبي جناب، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه. ولم يذكر فيه عبد الله بن عيسى.

وأخرجه أبو يعلى (١٥٩٤)، وعنه ابن السنى في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٢) من طريق صالح بن عمر، عن أبي جناب، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن رجل، عن أبيه. قال ابن حجر في «أطراف المسند» ٢٢١ / ١: لعله ابن أبي ابن كعب. لكن نقل صاحب «الفتوحات الربانية» ٤٢ / ٤ كلاماً طويلاً عنه

● ٢١١٧٥ - حديث عبد الله^(١)، حديث محمد بن سليمان الأَسْدِيُّ لُوِينُ، حديث الحسن بن محمد بن أَعْيَنَ، حديث عمر بن سالم الأَفْطَسُ، عن أبيه، عن زُبَيدٍ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن أَبِي بن كعبٍ، أن جبريلَ أتى النَّبِيَّ ﷺ وهو في أَضَاءَ بَنِي غِفارٍ، فقال: يا محمدُ، إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَلِمَ يَزَالْ يَزِيدُهُ حَتَّى يَلْعَبَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ^(٢).

● ٢١١٧٦ - حديث عبد الله، حديثي أبو بكر بن أبي شيبة، حديثاً غُنْدَرُ، عن شعبة، عن الحكم^(٣)، عن مجاهدٍ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أَبِي بن كعبٍ، أن النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ جَبَرِيلُ، فقال: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أَمْتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، فَإِنَّمَا حَرْفٍ

= مقتضاه أن هذا الحديث من مستند أبي ليلى الانصاري.
قوله: «به لم» أي: طرف من الجنون.

(١) وقع في (م): «حديث عبد الله، حديثي أبي»، وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عمر بن سالم الأَفْطَس؛ فإنه لم يرو عنه غير اثنين، ولم يوثقه غير ابن حبان، ثم إنه غير محفوظ من رواية زيد - وهو ابن الحارث اليامي الكوفي - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وإنما المحفوظ هو من رواية مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وقد سلف برقم (٢١١٧٢).

وآخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣٨/٥ من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو نعيم ٣٨/٥ من طريقين عن محمد بن سليمان الأَسْدِيُّ، به.
وانظر (٢١١٧١).

(٣) تحريف في (م) إلى: «الحسن».

(٤) في نسخة في (ظ): «تقرأ».

قرؤوا عليه، فقد أصابوا^(١).

● ٢١١٧٧ - حدثنا عبد الله^(٢)، حدثنا جعفر بن مهران السباك البصري، حدثنا عبد الوارث، عن محمد بن جحادة، عن الحكم، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي لينى

عن أبي بن كعب: أن جبريل أتى النبي ﷺ وهو بأضاءة بنى غفار، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئه أمتك القرآن على حرف واحد، فقال: «أسأله الله معافاته ومغفرته»، فذكر الحديث إلى أن قال: إن الله يأمرك أن تقرئه أمتك القرآن على سبعة أحرف، فمن قرأ حرفاً منها، فهو كما قال^(٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبد الله ابن محمد بن إبراهيم الكوفي، وغدر: هو محمد بن جعفر الهمذاني البصري، وشعبة: هو ابن الحجاج العتكي مولاهم الواسطي، والحكم: هو ابن عئية الكندي الكوفي، ومجاهد: هو ابن جابر المخزومي مولاهم المكي. وأخرجه مسلم (٨٢١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بهذا الإسناد. وقد سلف الحديث عن محمد بن جعفر برقم (٢١١٧٢). وانظر (٢١١٧١).

(٢) وقع في (م): «حدثنا عبد الله، حدثني أبي»، وهو خطأ.

(٣) صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل جعفر بن مهران السباك، فقد روى عنه جمع، ولم يوثقه غير ابن حبان، وقال الذهبي: له ما ينكر، أي: عند التفرد، وهو هنا قد توبع. عبد الوارث: هو ابن سعيد. وأخرجه الطبراني (٥٣٥) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن حبان (٧٣٨) عن الحسن بن سفيان، عن جعفر بن مهران السباك، به.

=

● ٢١١٧٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن نمير، حدثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد^(١)، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي

عن أبي بن كعب، قال: انتسب رجلان على عهد رسول الله ﷺ، فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان بن فلان^(٢)، فمن أنت لا أم لك؟ فقال رسول الله ﷺ: «انتسب رجلاً على عهد موسى عليه السلام، فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان - حتى عد تسعه - فمن أنت لا أم لك؟ قال: أنا فلان بن فلان، ابن الإسلام. قال: فأوحى الله إلى موسى عليه السلام: إن هذين المستحبين، أما أنت أيها المتمي - أو المستحب - إلى تسعه في النار فأنت عاشرهم، وأماماً أنت يا هذا المستحب إلى اثنين في الجنة، فأنت ثالثهما في الجنة»^(٣).

= وأخرجه الطبرى ١٧/١ و١٩٠، وأبو عوانة (٣٨٤٣) من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، به. وانظر (٢١١٧١).

(١) أثبناه على الصواب من هامش (ظه) و«أطراف المسند» ٢٢٠/١، ومن «المختار» للضياء، وفي (ظه): يزيد بن زياد عن أبي الجعد، وفي باقى النسخ: يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد.

(٢) عبارة «ابن فلان» الأخيرة لم ترد في (م) و(ق).

(٣) رجاله ثقات رجال الشيختين غير يزيد بن زياد بن أبي الجعد، فقد روى له البخاري في «خلق أفعال العباد» والنسائي وابن ماجه، وهو صدوق، وقد تفرد به بهذا الإسناد، فرواه من حديث أبي مرفوعاً، وخالقه فيه عبيد الله ابن عمرو الرقي وجرير بن عبد الحميد، فروياه عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي ليلي، عن معاذ، وسيأتي في مستنه ٥/٤١. ابن نمير: هو عبد الله.

● ٢١١٧٩ - حدثنا عبد الله، حدثني وهب بن بقية، حدثنا خالد بن عبد الله، عن إسماعيل - يعني ابن أبي خالد - عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي لئلي

١٢٩١٥ حدثني أبي بن كعب، قال: كنت في المسجد، فدخلَ رجُلٌ، فصلَّى، فقرأ قراءةً أنكرتها عليه، فدخلَ رجُلٌ آخرٌ، فصلَّى، فقرأ قراءةً سوي قراءةِ صاحبه، فلما قضينا الصلاةَ، دخلنا على رسول الله ﷺ، فقلتُ: يا رسول الله، إن هذا قرأ قراءةً أنكرتها عليه، فدخلَ هذا، فقرأ قراءةً سوي قراءةِ صاحبه، فقال لهما رسول الله ﷺ: «اقرُؤوا» فقرؤوا، فقال: «قد أحسنتم»، فسُقطَ في نفسي من التكذيبِ، ولا إذ كنت في الجاهليةِ، فلما رأى رسول الله ﷺ ما قد غشيني، ضربَ صدرِي، قال: ففضَّلتَ عرقاً، وكأنما أنظرتُ إلى ربي فرقاً، فقال لي: «أبي! إنَّ ربي أرسلَ إليَّ، فقال لي: أقرأ على حرفٍ، فرددتُ إليه: أَنْ هَوْنٌ عَلَى أُمَّتِي، فرَدَ إِلَيَّ: أَنْ

= وأخرج حديث أبي الضياء في «المختار» (١٢٤١) من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٩)، والبيهقي في «الشعب» (٥١٣٣) من طريق ابن أبي شيبة، بهذا الإسناد. ووقع في مطبوعة البيهقي: يزيد بن أبي زياد، وهو خطأ كما أسلفنا.

وقد روی هذا الحديث عن عمر بن الخطاب من قوله عند عبد الرزاق (٢٠٩٤٢)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٥١٣١)، وفيه أن عمر رضي الله عنه حدث به سعد بن أبي وقاص وسلمان الفارسي، وهو من روایة قتادة وعلي ابن زيد بن جدعان، ولم يلقيا عمر ولا سعداً ولا سلمان.

أَقْرَأَ عَلَى حَرْفِينِ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَنْ هَوَنْ عَلَى أُمَّتِي، فَرَدَ عَلَيَّ: أَنْ أَقْرَأَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، وَلَكَ بِكُلِّ رَدَدَةِ رَدَدْتُكُمَا^(١) سُؤْلُكَ أَعْطِيَكُمَا، فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّتِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّتِي، وَأَخْرَجْتُ الْثَالِثَةَ لِيَوْمِ يَرْغَبُ إِلَيَّ فِيهِ الْخَلْقُ، حَتَّى إِبْرَاهِيمُ^(٢).

بقيه حديث انس بن مالك عن أبي بن كعب

٢١١٨٠ - حدثنا عتاب بن زياد، أخبرنا عبد الله - يعني ابن المبارك -، أخبرنا موسى بن عقبة، عن عبد الرحمن بن زيد بن عقبة، عن أنس بن مالك، قال: كنت أنا وأبي وأبو طلحة جلوساً، فأكلنا لحماً وخبزاً، ثم دعوت بوضوء، فقالا: لم تتوضأ؟ فقلت: لهذا الطعام الذي أكلنا، فقالا: أتتووضأ من الطيبات؟! لم يتوضأ منه من هو خير منه^(٣).

(١) كذا في (ظ٥) ونسختين بهامش (ر) (ق)، وفي (م) (ر) (ق): «ردتها».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير وهب بن بقية، فمن رجال مسلم. خالد بن عبد الله: هو الطحان المزني الواسطي، وعبد الله بن عيسى: هو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري. وانظر (٢١١٧١).

وقوله: «فُسْقِطَ فِي نَفْسِي مِنَ التَّكْذِيبِ، وَلَا إِذْ كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ»: قال النوي في «شرح صحيح مسلم» ١٠٢/٦: معناه: وسوس لي الشيطان تكذيبا للنبوة أشد مما كنت عليه في الجاهلية؛ لأنَّه في الجاهلية كان غافلاً أو متشككاً، فوسوس له الشيطان الجزم بالتكذيب.

(٣) إسناده حسن وهو مكرر (١٦٣٦٥) سندًا ومتنًا.

صَيْرُ زِرْ بْنِ حَبِيشٍ عَنْ أَبِيهِ بْنِ كَعْبٍ

٢١١٨١ - حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، قال: **قلت لأبي**: إن عبد الله يقول في المعاذين، فقال: سأله رسول الله ﷺ عنهمما، فقال: «قيل لي، فقلت» فأنا أقول كما قال^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل أبي بكر بن عياش - وهو الأسدي الكوفي المقرئ -، وعاصم بن بهدلة - وهو ابن أبي النجود الأسدي الكوفي المقرئ - فهما صدوقان حسنا الحديث، وقد توبعا. وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٠) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» ٤١١/٢ عن عمر بن راشد، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢١) من طريق مالك بن مغول، وابن حبان (٤٤٢٩) من طريق منصور بن المعتمر، والطبراني في «الأوسط» (١١٤٣) و(٤٣٤٨) من طريق زيد بن أبي أنيسة، كلهم عن عاصم بن أبي النجود، به. وزاد فيه ابن حبان قصة النسخ في سورة الأحزاب. وسيأتي في مسند أبي بن كعب برقم (٢١٢٠٦). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٢١١)، وفي «الأوسط» (٣٥١٢) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي، عن سيار أبي الحكم، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود: أن النبي ﷺ سئل عن هاتين السورتين، فقال: «قيل لي، فقلت»، فقولوا كما قلت». وقال الطبراني عقبه: لا يروى عن ابن مسعود إلا من هذا الوجه، وإنما رواه الناس عن زر، عن أبي بن كعب. قلنا: وإسماعيل بن مسلم المكي هذا ضعيف. وسيأتي الحديث بالأرقام (٢١١٨٢) و(٢١١٨٣) و(٢١١٨٤) و(٢١١٨٥) و(٢١١٨٦) و(٢١١٨٧) و(٢١١٨٨) و(٢١١٨٩).

وسيأتي أيضاً من طريق عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود برقم (٢١١٨٨) ولفظه: كان عبد الله يحل المعاذين من مصاحفه، ويقول: إنهم لستا من كتاب الله.

٢١١٨٢- حدثنا وكيع، حدثنا سفيانُ، عن عاصم، عن زِرَّ، قال:

سَأَلَتْ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ عَنِ الْمُعَوْذِتَيْنِ، فَقَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ

= قوله: إن عبد الله يقول في المعوذتين، هكذا وقع على الإبهام في رواية
أحمد، عن أبي بكر بن عياش، وجاء في رواية أحمد بن عبد الله بن يونس،
عن أبي بكر بن عياش عند الطحاوي: إن عبد الله يقول في المعوذتين: لا
تلحقوا بالقرآن ما ليس منه. ويوضحه ما سيأتي في الرواية (٢١١٨٦) وما
بعدها، أن ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه، وأنه كان يحکهما
منه؛ وهذا لظنه رضي الله عنه أنهما ليستا من القرآن، لأنه لم يسمع النبي ﷺ
يقرؤهما في صلاته، لكن لم يتبعه على هذا أحد من أصحاب رسول الله ﷺ،
وقد ثبت عنه ﷺ أنه قرأ بهما في الصلاة، وأثبتتا في المصحف، وأجمع الناس
على أنهما سورتان من القرآن.

قلنا: وقد ذهب جمع إلى تكذيب ما روی عن ابن مسعود وبطشه، فقد
قال ابن حزم في «المحل» ١٣/١: وكل ما روی عن ابن مسعود من أن
المعوذتين وأم القرآن لم تكن في مصحفه، فكذب موضوع لا يصح، وإنما
صحت عنه قراءة عاصم، عن زِرَّ بن حُبيش، عن ابن مسعود وفيها أم القرآن
والمعوذتان.

وقال الإمام النووي في «شرح المذهب» ٣٩٦/٣: أجمع المسلمين على أن
المعوذتين والفاتحة وسائر السور المكتوبة في المصحف قرآن، وأن من جحد شيئاً
منه كفر، وما نُقل عن ابن مسعود في الفاتحة والمعوذتين باطل ليس بصحيح عنه.
وجاء في كتاب «الانتصار» للإمام البارقي - الأصل الخطى - باب الكلام
في المعوذتين، والكشف عن ظهور نقلهما، وقيام الحجة بهما، وإبطال ما
يدعوه من إنكار عبد الله بن مسعود لكونهما قرآن متنلاً، وتأويل ما روی في
إسقاطهما من مصحفه، وحکمه إياهما، وتركه إثبات فاتحة الكتاب في إمامه،
وما يتصل بهذه الفصول... ثم شرع في إقامة الحجج على عدم صحة ما نسب
إلى ابن مسعود، وأفاض في ذلك، انظر ص ١٨٣-٢٠٧ فإنه غایة في التفاسة.

عنهمَا، فَقَالَ: «قِيلَ لِي، فَقُلْتُ لَكُمْ، فَقُولُوا» قَالَ أَبْيَّ: فَقَالَ لَنَا
النَّبِيُّ ﷺ، فَنَحْنُ نَقُولُ^(١).

٢١١٨٣- حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنَ مَهْدِيَّ، حَدَثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ،
عَنْ زَرِّ، قَالَ:

حَدَثَنِي أَبْيَّ بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى
الْمُعَوْذَتِينَ، فَقَالَ: «قِيلَ لِي، فَقُلْتُ» قَالَ أَبْيَّ: فَقَالَ لَنَا رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ، فَنَحْنُ نَقُولُ^(٢).

٢١١٨٤- حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنَ مَهْدِيَّ، عَنْ سَفِيَانٍ، عَنْ الزَّبِيرِ^(٣) بْنِ
عَدِيٍّّ، عَنْ أَبِي رَزِينَ، عَنْ زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، بِمِثْلِهِ^(٤).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم - بن بهلة، وهو ابن أبي النجود الأسدية مولاهم الكوفي المقرئ - فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيفيين. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي الكوفي، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي. وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه.
وآخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٢٧٢ عن عبد الرحمن بن مهدي،
بهذا الإسناد. وانظر (٢١١٨١).

(٣) وقع في (م): «الزبيري»، وهو خطأ.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير أبي رزين - وهو مسعود بن مالك الأسدية الكوفي - فمن رجال مسلم. سفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي.

وآخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٢٧٢ عن عبد الرحمن بن مهدي،
بهذا الإسناد. وانظر (٢١١٨١).

٢١١٨٥- حديثنا محمد بن جعفر، حديثنا شعبة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر، قال:

سَأَلْتُ أُبِيَّا عَنِ الْمُعَوْذَتَيْنِ، فَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ عَنْهُمَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «فَقِيلَ لِي، فَقُلْتُ» فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَحْنُ نَقُولُ^(١).

٢١١٨٦- حديثنا عفان، حديثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، قال:

قُلْتُ لِأَبِيهِ بْنِ كَعْبٍ: إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ لَا يَكْتُبُ الْمُعَوْذَتَيْنِ فِي مُصْحَّفِهِ، فَقَالَ: أَشْهُدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنِي: أَنَّ جَبَرِيلَ قَالَ لَهُ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ»، فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»، فَقُلْتُ لَهُ، فَنَحْنُ نَقُولُ مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم بن بهدلة - وهو ابن أبي النجود الأسدية مولاهم الكوفي المقرئ، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفين. شعبة: هو ابن الحاج العنكبي مولاهم الواسطي.

وأخرجه الطيالسي (٥٤١) عن شعبة بن الحاج، بهذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم بن بهدلة، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع. عفان: هو ابن مسلم الصفار البصري. وأخرجه ابن الصريفي في «فضائل القرآن» (٢٩٢) عن موسى بن إسماعيل، وابن حبان (٧٩٧)، والواحدي في «ال وسيط» ٤/٥٧٥-٥٧٦ من طريق هبة ابن خالد، كلها عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وانظر (٢١١٨١).

٢١١٨٧ - حديث عَفَانُ، حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن عاصِمٍ، عن زِرْ، عن أبيِّ، عن النبيِّ ﷺ، نحوه^(١).

● ٢١١٨٨ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن الحسين بن إشكاب، حدثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال:

كان عبد الله يَحْكُمُ الْمُعَوَّذِتِينَ مِنْ مَصَاحِفِهِ، ويقول: إنهم ليستا من كتاب الله^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه. أبو عوانة: هو الواضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي. وانظر (٢١١٨١).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. محمد بن أبي عبيدة بن معن: هو ابن عبد الرحمن بن مسعود الْهُذَلِيُّ، واسم أبيه: عبد الملك، والأعمش: هو سليمان بن مهران الأَسْدِيُّ الكوفي، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السَّبِيعيُّ، وعبد الرحمن بن يزيد: هو ابن قيس التَّخَعُّي الكوفي. وأخرجه الطبراني (٩١٥٠) من طريق علي بن الحسين بن إشكاب، عن محمد بن أبي عبيدة بن معن، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٩١٤٨) من طريق سفيان بن سعيد الثوري، و(٩١٤٩) من طريق شعبة بن الحجاج، كلّاهما عن أبي إسحاق السبيعي، به.

وأخرجه الطبراني (٩١٥١) من طريق محمد بن موسى الْحَرَشِيُّ، عن عبد الحميد بن حسن، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السُّلْمَيِّ، عن عبد الله بن مسعود، أنه قال: لا تخلطوا بالقرآن ما ليس فيه، فإنما هما معاوذتان تعود بهما النبي ﷺ: «فُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» و«فُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ». وكان عبد الله يمحوهما من المصحف. وفيه: محمد بن موسى الْحَرَشِيُّ، وهو لِيَنَ الحديـث.

وأخرجه البزار (١٥٨٦)، والطبراني (٩١٥٢)، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» =

قال الأعمش : وحدثنا عاصم ، عن زر

عن أبي بن كعب ، قال : سألهما عنهم رسول الله ﷺ ، قال : « قيل لي ، فقلت »^(١) .

٢١١٨٩ - حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبدة وعاصم ، عن زر ، قال : قلت لأبي : إن أخاك يحکهما من المصحف - قيل لسفيان : ابن مسعود؟ فلم ينکر - ، قال : سأله رسول الله ﷺ ، فقال : « قيل لي ، فقلت » فنحن نقول كما قال رسول الله ﷺ .

قال سفيان : يحکهما : المعاذتين^(٢) ، وليس في مصحف ابن مسعود ، كان يرى رسول الله ﷺ يعوذ بهما الحسن والحسين ، ولم يسمعه يقرؤهما في شيء من صلاته ، فظن أنهما عوذتان ، وأصر على ظنه ، وتحقق الباقون كونهما من القرآن ، فأودعهما إياه^(٣) .

كما في «المطالب العالية» (٤١٩٨) من طريق الصلت بن بهرام ، عن إبراهيم بن يزيد ، عن علقمة بن قيس ، عن ابن مسعود : أنه كان يحك المعاذتين من المصاحف ، ويقول : إنما أمر رسول الله ﷺ أن يتغىظ بهما . ولم يكن عبد الله يقرأ بهما .

(١) حديث صحيح ، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم - وهو ابن أبي النجود الأستدي مولاهم الكوفي - ، فهو صدوق حسن الحديث ، وقد توبع . وانظر (٢١١٨١) .

(٢) من قوله : « قيل لسفيان » إلى هنا ، جاء مكانه في (م) : « فلم ينکر ، قيل لسفيان : ابن مسعود؟ قال : نعم » ، والمثبت من سائر الأصول إلا قوله : « قال سفيان : يحکهما ، المعاذتين ... إلخ » ، فقد أثبتناه من (ظ٥) و(م) ، إذ ليس في النسخ الأخرى مقوله سفيان هذه .

(٣) إسناده صحيح على شرط الشخين من جهة عبدة - وهو ابن أبي لبابة =

٢١١٩٠ - حدثنا مُضبُّ بن سَلَامْ، حدثنا الأَجْلُحُ، عن الشَّعْبِيِّ، عن زِرْ بْنِ حُبَيْشَ

عن أَبِيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: تذاكِرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقَالَ أَبِيُّ: أَنَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ أَعْلَمُ أَيِّ لَيْلَةٍ هِيَ، هِيَ الْلَّيْلَةُ الَّتِي أَخْبَرْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ لَيْلَةَ سَبْعِ وَعَشْرِينَ تَمْضِي مِنْ رَمَضَانَ، وَآيَةُ ذَلِكَ: أَنَّ الشَّمْسَ تُصْبِحُ الْغَدَّ مِنْ تِلْكَ الْلَّيْلَةِ تَرْقُقُ لِيْسَ لَهَا شَعْاعٌ.

فَزَعَمَ سَلْمَةُ بْنُ كُهَيْلَ: أَنَّ زِرَّاً أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ رَصَدَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ يَدْخُلُ رَمَضَانَ إِلَى آخِرِهِ، فَرَآهَا تَطْلُعُ صَبِيحةً سَبْعِ وَعَشْرِينَ، تَرْقُقُ لِيْسَ لَهَا شَعْاعٌ^(١).

=الأَسْدِيُّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ، وَحَسْنُ مِنْ جَهَةِ عَاصِمٍ - وَهُوَ ابْنُ بَهْدَلَةَ الْأَسْدِيِّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيِّ .

وَأَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ فِي «السِّنْنِ الْمَأْثُورَةِ» (٩٤)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الطَّحاوِيُّ فِي «شَرْحِ مَشْكُلِ الْأَثَارِ» (١١٨)، وَأَخْرَجَهُ الْحَمِيدِيُّ (٣٧٤)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الطَّحاوِيُّ (١١٩)، وَالْبَيْهَقِيُّ (٣٩٤/٢)، وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٤٩٧٦)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِيِّ» كَمَا فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» (١٥/١) عَنْ قَتِيْةِ بْنِ سَعِيدٍ، وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٤٩٧٧) عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، أَرْبَعُهُمْ عَنْ سَفِيَّانَ بْنِ عَيْنَةَ، بِهَذَا الإِسْنَادِ. وَلِيْسَ عِنْهُمْ جَمِيعاً قَوْلُ سَفِيَّانَ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ (٣٩٣/٢) مِنْ طَرِيقِ سَعْدَانَ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ سَفِيَّانَ بْنِ عَيْنَةَ، عَنْ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لَبَابَةِ وَحْدَهُ، بِهِ . وَلِيْسَ عِنْهُ قَوْلُ سَفِيَّانَ أَيْضًا . وَانْظُرْ (٢١١٨١). وَقَوْلُهُ: «عُوذَانَ»: الْعُوذَةُ: هِيَ الرُّؤْفَةُ يُرْقِى بِهَا إِلَيْسَانُ مِنْ فَرَّعَ أَوْ جَنُونَ أَوْ مَرْضٍ؛ لَأَنَّهُ يَعْذِزُ بِهَا .

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهُذَا إِسْنَادٌ حَسْنٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ وَالشَّوَاهِدِ مِنْ أَجْلِ =

= مصعب بن سلام - وهو التميمي الكوفي -، والأجلح - وهو ابن عبدالله بن حُجَّيْةَ الْكِنْدِيِّ - فهما ضعيفان يعتبر بهما، لكنهما قد توبعا. الشعبي: هو عامر بن شراحيل.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٦/٣، والنسائي في «الكبرى» (٣٤٠٨) و(٣٤٠٩)، وابن خزيمة (٢١٩١) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زر بن حبيش، بهذا الإسناد. ورواية ابن أبي شيبة والنسائي في الموضع الثاني مختصرة بلفظ: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين.

وأخرجه مُسَدَّدٌ في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (١١٨٩) من طريق عبد الله بن شريك، عن زر بن حبيش، به. مختصرأً بلفظ: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. وقرن في روايته بزر بن حبيش سويد بن غفلة.

وسيأتي الحديث من طريقين عن عبد الله بن إدريس، عن الأجلح بن عبد الله برقم (٢١١٩١) و(٢١١٩٢).

وسيأتي أيضاً من طرق عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش بالأرقام (٢١١٩٤) و(٢١١٩٦) و(٢١١٩٧) و(٢١١٩٨) و(٢١٢٠٠) و(٢١٢٠٩) و(٢١٢١١).

وسيأتي من طريق عبدة بن أبي لبابة (٢١١٩٥)، ومن طريق عبدة وعاصم جميماً (٢١١٩٣)، ومن طريق يزيد بن أبي سليمان (٢١١٩٩)، ومن طريق أبي بردة بن أبي موسى (٢١٢١٠)، كلهم عن زر بن حبيش.

وفي باب كون ليلة القدر ليلة سبع وعشرين من رمضان عن عدة من الصحابة، انظرهم عند حديث عبد الله بن مسعود السالف برقم (٣٥٦٥).

ولقوله: «ليس لها شاع» شاهد من حديث ابن مسعود سلف برقم (٣٨٥٧)، وإسناده ضعيف.

وشاهد آخر من حديث عبادة بن الصامت سيأتي ٣٢٤/٥، وإسناده حسن في المتابعات والشواهد.

وقوله: «ترفق»: قال في «النهاية» ٢/٢٥٠: أي تدور وتجيء وتذهب،

● ٢١١٩١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله ابن إدريس، عن الأجلح، عن الشعبي، عن زر بن حبيش، قال:

سمعتُ أبي بن كعب يقول: ليلة سبع وعشرين هي التي أخبرنا بها رسول الله ﷺ: «أن الشمسَ تَطْلُعُ بِيَضَاءَ تَرْقُقٍ»^(١).

● ٢١١٩٢ - حدثنا عبد الله، قال: وحدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا ابن إدريس بإسناده، عن النبي ﷺ، مثله. وزاد فيه: ليس لها شعاع^(٢).

● ٢١١٩٣ - حدثنا سفيان، قال: سمعته من عبدة وعاصم، عن زر، قال:

= وهو كنایة عن ظهور حركتها عند طلوعها، فإنها يرى لها حركة متخيلة، بسبب قربها من الأفق وأبخرته المعرضة بينها وبين الأ بصار، بخلاف ما إذا علت وارتقت.

و جاءت أقوال أخرى في تعين ليلة القدر انظرها في «فتح الباري» . ٤/٢٦٢-٢٦٦

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل الأجلح - وهو ابن عبد الله بن حجاجة الكندي -، وقد توبع، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيفين. وأبو بكر بن أبي شيبة: اسمه عبد الله بن محمد بن إبراهيم الكوفي . وعبد الله بن إدريس: هو الأوزدي الكوفي .

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ٣/٧٦ .
وانظر ما قبله .

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد كسابقه . عثمان بن أبي شيبة: هو عثمان بن محمد بن إبراهيم العنسري مولاهم الكوفي، وابن إدريس: هو عبدالله بن إدريس الأوزدي الكوفي .
وآخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٤١٠) عن محمد بن العلاء، عن عبد الله ابن إدريس، بهذا الإسناد .
وانظر (٢١١٩٠).

سأله أباً، قلتُ: أبا المُنْذِرَ، إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مسعودَ يَقُولُ: مَنْ يَقُمُ الْحَوْلَ، يُصِبُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ! فَقَالَ: يَرْحَمُهُ اللَّهُ، لَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَأَنَّهَا لَيْلَةٌ سَبْعٌ وَعِشْرِينَ. قَالَ: وَحَلَفَ قَلْتُ: وَكِيفَ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِالْعَلَامَةِ - أَوْ بِالآيَةِ - الَّتِي أُخْبِرْنَا بِهَا: أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَا شَعْاعَ لَهَا^(١).

٢١١٩٤- حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَفِيَّانَ، حَدَثَنِي عَاصِمٌ، عَنْ زَرِّ،
قال:

قَلْتُ لِأَبِيهِ: أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَإِنَّ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ كَانَ يَقُولُ: مَنْ يَقُمُ الْحَوْلَ، يُصِبُهَا! قَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ، وَأَنَّهَا لَسْبَعٌ وَعِشْرِينَ، وَلَكِنَّهُ عَمَّى عَلَى النَّاسِ لَكَيْ لَا يَتَكَلَّوْا، فَوَالَّذِي^(٢) أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى مُحَمَّدٍ، إِنَّهَا فِي

(١) إسناده صحيح على شرط الشيوخين من جهة عبدة - وهو ابن أبي لبابة الأَسْدِي مولاهم الكوفي -، وحسن من جهة عاصم - ابن بهلة، وهو ابن أبي النجود الأَسْدِي مولاهم الكوفي -. سفيان: هو ابن عيينة الهلالي الكوفي. وأخرجه الحميدي (٣٧٥)، ومسلم ص ٨٢٨ (٢٢٠)، والترمذى (٣٣٥١)، وابن خزيمة (٢١٩١)، وأبو عوانة في الصوم كما في «إتحاف المهرة» ١٩٦/١، وابن حبان (٣٦٨٩)، والبيهقي ٤/٣١٢ من طرق عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٤٠٦)، وابن خزيمة (٢١٩١) عن يعقوب ابن إبراهيم الدورقي، عن سفيان بن عيينة، عن عبدة بن أبي لبابة وحده، به. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٤٠٧)، وابن خزيمة (٢١٩١) عن يعقوب ابن إبراهيم الدورقي، عن سفيان بن عيينة، عن عاصم بن أبي النجود وحده، به. وانظر (٢١١٩٠).

(٢) كذا في الأصول الخطية، وفي (م): «فَوَاللَّهِ الَّذِي» بزيادة لفظ الجلالة.

رمضانَ لَيْلَةَ سَبْعَ وَعِشْرِينَ. قَالَ: قَلْتَ: يَا أَبا الْمَنْذِرَ، وَأَنِّي عَلِمْتَهَا؟ قَالَ: بِالْآيَةِ الَّتِي أَنْبَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَعَدَدْنَا وَحَفَظْنَا، فَوَاللَّهِ إِنَّهَا لَهُ - مَا يَسْتَشْنِي - .

قَلْتَ لِزِرِّ: مَا الْآيَةُ؟ قَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ غَدَاءً إِذْ كَانَهَا طَسْتُ، لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ^(۱) .

(۱) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم - ابن بهدلة، وهو ابن أبي التَّجْوِيدِ الأَسْدِيِّ مُولَاهُمُ الْكُوفِيُّ -، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع. يحيى بن سعيد: هو القطان، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري. وأخرجه الشاشي (۱۴۷۴) و(۱۴۷۶)، والبغوي (۱۸۲۸) من طرق عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن نصر في «قيام رمضان» (۴۵)، والطبراني (۹۵۸۰) من طريق عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، به. قلنا: قد وقع في المطبوع من «مصنف عبد الرزاق» (۷۷۰۰): معمراً، عن عاصم، ويغلب على ظتنا أنه تحريف، والصواب: سفيان، عن عاصم، لأن الطبراني قد أخرجه عن إسحاق بن إبراهيم الدبرى، عن عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن عاصم، و«مصنف عبد الرزاق» المطبوع هو من روایة إسحاق بن إبراهيم الدبرى، ثم إن محمد بن يحيى تابع إسحاق بن إبراهيم فيه، فرواه عن عبد الرزاق، عن سفيان كما هو عند ابن نصر.

وأخرجه تماماً ومختصرأ الطحاوى في «شرح معانى الآثار» ۳/۹۲، والشاشي (۱۴۷۰)، وابن حبان (۳۶۹۱)، والطبراني في «الكبير» (۹۵۸۲) و(۹۵۸۳) و(۹۵۸۴) و(۹۵۸۵) و(۹۵۸۶)، وفي «الأوسط» (۴۳۵۰)، والواحدى في «الوسیط» ۴/۵۳۳ من طرق عن عاصم بن بهدلة، به. وذكر الشاشي معه حدثاً آخر.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ۴/۱۸۶ من طريق سعيد بن عامر، عن شعبة، عن عاصم، به. ولفظه: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين بالآية التي حدثنا =

٢١١٩٥- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت عبدة بن أبي لبابة يحدث، عن زر بن حبيش، قال:

قال أبي: ليلة القدر، والله إني لأعلمها، - قال شعبة: وأكثر علمي هي الليلة التي أمرنا رسول الله ﷺ بقيامها -، هي ليلة سبع وعشرين.

وإنما شك شعبة في هذا الحرف: هي الليلة التي أمرنا رسول الله ﷺ. قال: وحدثني صاحب لي بها عنه^(١).

= رسول الله ﷺ: أن الشمس تطلع صحيحتها صافية ليس لها شعاع. وقال أبو نعيم عقبه: غريب من حديث شعبة، والمشهور من حديث شعبة روايته عن عبدة بن أبي لبابة، عن زر. قلنا: سعيد بن عامر - وهو الضبعي - كان يغلط. وسيأتي الحديث من طريق شعبة، عن عبدة في الحديث التالي.
وانظر (٢١١٩٠).

وقوله: «كأنها طشت»: قال السندي: بفتح الطاء، وسكون المهملة، وحكي بكسر الطاء، وقد تعجم السين، وأنكره بعضهم: إناء معروف، ولعل وجه الشبه: أنه مدور^أ أيضُ ليس له شعاع.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. محمد بن جعفر: هو الهدّلي البصري المعروف بعذّر. وشعبة: هو ابن الحاج العنكبي مولاهم الواسطي. وأخرجه مسلم (٧٦٢) (١٨٠) وصن (٨٢٨) (٢٢١) من طريقين عن محمد بن جعفر بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٧٦٢) (١٨٠)، وابن خزيمة (٢١٨٨)، والشاشي (١٤٧٩) من طرق عن شعبة، به. ولم يذكروا في روایتهم: إنما شك شعبة، وما بعده. وأخرجه بأطول مما هنا مسلم (٧٦٢) (١٧٩)، وأبو عوانة في الصوم كما في «إتحاف المهرة» ١٩٦/١، والبغوي في «الجعديات» (٣٥٣٣)، وابن حبان (٣٦٩٠)، والطبراني في «الكبير» (٩٥٨٧)، وفي «مسند الشاميين» (١٦٢)،

٢١١٩٦ - حَدَثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ:

قَالَ لِي أَبِيهِ: إِنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَإِنَّهَا لَهُيَّ هِيَ - مَا يَسْتَشْنِي - بِالآيَةِ الَّتِي حَدَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَسَبْنَا وَعَدْنَا، إِنَّهَا لَهُيَّ هِيَ - مَا يَسْتَشْنِي -^(١).

● ٢١١٩٧ - حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمُقَدَّمِي وَخَلَفُ ابْنِ هَشَامٍ الْبَرَّارُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالُوا: حَدَثَنَا حَمَّادُ بْنُ زِيدٍ، حَدَثَنَا عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ:

١٣١/٥ قَلْتُ لِأَبِيهِ بْنَ كَعْبٍ: أَبَا الْمُنْذِرِ، أَخْبَرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَإِنْ صَاحِبَنَا - يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ - كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْهَا، قَالَ: مَنْ يَقُولُ الْحَوْلَ، يُصِيبُهَا. فَقَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَمَا وَاللَّهُ لَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ، وَلَكِنْ أَحَبَّ أَنْ لَا يَتَكَلَّوْا، وَإِنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ - لَمْ يَسْتَشْنِ -.

قَلْتُ: أَبَا الْمُنْذِرِ، أَنَّى عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِالآيَةِ الَّتِي قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَبِيحةً لَيْلَةِ الْقَدْرِ تَطْلُعُ الشَّمْسُ لَا شَعَاعَ لَهَا

= وفي «الأوسط» (٣٨٠٧) من طرق عن عبدة بن أبي لبابة، به.
وانظر (٢١١٩٠).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم -، وهو بن أبي النجود الأسدية مولاهم الكوفي - فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع.
وأخرجته بأطول مما هنا عبد بن حميد (١٦٣)، والشاشي (١٤٧٨) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.
وانظر (٢١١٩٠).

كأنها طَسْتُ حتى تَرْقَعَ . وهذا لفظ حديث المُقدَّمي^(١) .

٢١١٩٨- حدثنا عَفَانُ، حدثنا حَمَّادَ بْنَ زَيْدَ، حدثنا عاصِمٌ، عن زَرٍّ،

قال :

قلت لأَبِي بن كَعْبٍ: أَبَا الْمُنْذِرِ، أَخْبَرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فذكر الحديث. قال: فقلت: يا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَنَّى عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قال: بِالآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ^(٢) .

● ٢١١٩٩- حدثنا عبد الله ، حدثني أَبُو يُوسُفُ يعقوب^(٣) بن إسماعيل بن حَمَّادَ بْنَ زَيْدَ، حدثنا عبد الرَّحْمَنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حدثنا جَابُرُ بْنُ يَزِيدَ بْنُ رِفَاعَةَ، عن يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ، قال: سمعتُ زَرًّا بْنَ حُبَيْشَ، يقول: لولا سُفَهاؤُكُمْ، لَوَضَعْتُ يَدِي فِي أَذْنِي، ثُمَّ نَادَيْتُ: أَلَا إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي رَمَضَانَ، فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِيِّ، فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ، قَبْلَهَا ثَلَاثٌ، وَبَعْدَهَا ثَلَاثٌ؛ نَبَأْ مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي، عَنْ نَبَأِ مَنْ لَمْ يَكْذِبْهُ. قلت لأَبِي يُوسُفَ: يعني أَبِي بن كَعْبٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ؟ قال: كذا هو عندِي^(٤) .

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه.

وآخرجه أبو داود (١٣٧٨)، وابن خزيمة (٢١٩٣)، والشاشي (١٤٧٥)، والطبراني «الكبير» (٩٥٨١) من طرق عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد. وانظر (٢١١٩٠).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه. عفان: هو ابن مسلم الصفار البصري. وانظر (٢١١٩٠).

(٣) في (م): «أَبُو يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ»، وهو خطأ.

(٤) إسناده ضعيف من أجل يزيد بن أبي سليمان الكوفي، فقد روى عنه

● ٢١٢٠٠ - حدثنا عبد الله، حدثني العباس بن الوليد الترسِي^(١)، حدثنا حَمَادَ بْنُ شُعَيْبَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرَّ بْنِ حُبَيْشَ

عن عبد الله: أنه قال في ليلة القدر: من يقُمُ الْحَوْلَ، يُصِيبُهَا.
فانطلقت حتى قدمت على عثمان بن عفان، وأردت لقي أ أصحاب
رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار - قال عاصم: فحدثني
أنه لَزِمَّ أَبِي بن كعب وعبد الرحمن بن عوف، فزعم أنهم كانوا
يقومان حين^(٢) تغ رب الشمس، فيركعان ركعتين قبل المغرب -
قال: فقلت لأبي - وكانت فيه شراسة - : اخْفِضْ لَنَا جناحَكَ
رِحْمَكَ اللَّهُ، فِإِنِّي إِنْمَا أَتَمَتَّعُ مِنْكَ تَمَتَّعًا. فقال: تريد أن لا تدع
آية في القرآن إلا سألك عنها! - قال: وكان لي صاحب
صدق - فقلت: يا أبا المنذر، أخْبِرْنِي عن ليلة القدر، فإن ابن
مسعود يقول: مَنْ يَقُمُ الْحَوْلَ يُصِيبُهَا. فقال: والله لقد عَلِمَ

= غير واحد، ولم يؤثر فيه جرح أو تعديل، فهو مجهول الحال.
وانظر (٢١١٩٠).

وأخرجه المزي في ترجمة يزيد بن أبي سليمان من «التهذيب» ٣٢/٤٨ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٦٩٠)، وابن الجارود في «المتنقى» (٤٠٦)، وابن خزيمة (٢١٨٧) من طرق عن عبد الرحمن بن مهدي، به.
وأخرجه الطيالسي (٥٤٢) عن جابر بن يزيد بن رفاعة، به. وتحرف فيه
يزيد إلى: زيد وقع فيه: لولا مخافة السلطان بدل: لولا سفهاؤكم.
وانظر (٢١١٩٠).

(١) تحرف في (م) إلى: «القرشي».

(٢) كذا في (ظه)، وفي (م) وسائل الأصول: «حتى».

عبدالله أنها في رمضان، ولكنه عمى على الناس لكيلا يتذكروا، والله الذي أنزل الكتاب على محمد إنها لفي رمضان، وإنها ليلة سبع وعشرين. فقلت: يا أبا المُنذر، ألم علمت ذلك؟ قال: بالآية التي أنبأنا بها محمد ﷺ، فعددنا وحفظنا، فوالله إنها لهي -ما يُسْتَشْنِي-. قال: فقلت: وما الآية؟ فقال: إنها تطلع حين تطلع ليس لها شعاع حتى ترتفع.

وكان عاصم ليتلذّذ من السحر لا يطعم طعاماً، حتى إذا صلّى الفجر، صعد على الصوّمة، فنظر إلى الشمس حين تطلع لا شعاع لها، حتى تبيض وتترفع^(١).

(١) حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف حماد بن شعيب - وهو العجماني، أبو شعيب الكوفي -، لكنه قد توبع. عاصم: هو ابن أبي النجود الأستدي مولاهم الكوفي.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٤٢)، وفي «الحلية» (٤/١٨٢-١٨٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١٧/٦) من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد. ورواية أبي نعيم في «المعرفة» مختصرة بلفظ: عن زر أنه لزم أبي بن كعب، وكانت فيه شراسة، فقلت له: اخفض لي جناحك، رحمك الله.

وأخرجه بنحوه الشاشي في «مسنده» (١٤٧٣) من طريق شيبان بن عبد الرحمن النحوي، والشاشي أيضاً (١٤٧٧)، ومن طريقه ابن عساكر (٤١٧/٦) من طريق زيد بن أبي أنيسة، كلّاهما عن عاصم بن أبي النجود، به. وسقط من إسناده عند ابن عساكر ثلاثة رواة!

وأخرجه مختصراً الطبراني (٥٢٧)، والحاكم ٣٠٣/٣ من طريقين عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زر بن حبيش، به. ولفظه: كانت في أبي شراسة. وانظر (٢١١٩٠).

٢١٢٠١- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حجاجُ بن أرطأةَ، عن عَدِيٍّ
ابن ثابتٍ، عن زرَّ بن حبيشِ

عن أبيِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً حَتَّى يُصَلِّي
عَلَيْهَا، وَيُفْرَغَ مِنْهَا، فَلَهُ قِيراطٌ، وَمَنْ تَبَعَهَا حَتَّى يُصَلِّي عَلَيْهَا،
فَلَهُ قِيراطٌ، وَالذِّي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُ أَقْلَلُ فِي مِيزَانِهِ مِنْ
أَحُدٍ»^(١).

٢١٢٠٢- حدثنا محمدُ بن جعفر وحجاجُ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن
عاصم بن بهذلةَ، عن زرَّ بن حبيشِ

(١) حديث صحيح، حجاج بن أرطأة - وإن كان مدلساً وقد عنون - إلا
أنه قد توبع. وباقى رجاله ثقات رجال الشيفين.
وآخرجه الطحاوى في «شرح المشكّل» (١٢٦٧) من طريق يزيد بن هارون،
بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٠/٣، وأبو عوانة في الجنائز كما في «إتحاف
المهرة» ١٩٧ من طريق عبد الله بن نمير، وابن ماجه (١٥٤١) من طريق
عبد الرحمن المحاربي، كلاهما عن حجاج بن أرطأة، به.
وآخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٥٨)، ومن طريقه الضياء في «المختار»
(١١٦٧)، عن أحمد بن القاسم قال: حدثنا أبو عمر القطيعي،
قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عدي بن
ثابت، به. وزاد في هذه الرواية: «ومن أكل من هذه البقلة الخبيثة، فلا يقربنَّ
مسجدنا». وإسناده صحيح. أحمد بن القاسم وثقة الخطيب والذهبي، وباقى
رجاله ثقات رجال الشيفين.
وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧١٨٨) وهو في الصحيحين. وانظر
تممة شواهدة هناك.

عن أبي بن كعب، قال: إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَمْرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ» قَالَ: فَقَرَأَ: «لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ» [البينة: ١]. قَالَ: فَقَرَأَ فِيهَا: وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ سَأَلَ وَادِيًّا مِنْ مَالِ فَاعْطِيهِ، لَسَأَلَ ثَانِيًّا، وَلَوْ سَأَلَ ثَانِيًّا^(١) فَاعْطِيهِ، لَسَأَلَ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ، وَإِنَّ ذَلِكَ^(٢) الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةِ، غَيْرُ الْمُشْرِكِةِ، وَلَا الْيَهُودِيَّةِ، وَلَا النَّصْرَانِيَّةِ، وَمَنْ يَفْعَلْ خَيْرًا، فَلَنْ يُكَفَّرَهُ»^(٣).

(١) قوله: «ولو سأله ثانية» سقط من (م)، وأثبتناه من الأصول الخطية.

(٢) في نسخة على هامش (ظ٥) و(ر): «ذات»، وذات الدين: حقيقته وخاصته.

(٣) إسناده حسن من أجل عاصم بن بهدلة - وهو ابن أبي التَّجْوِيدِ الأَسْدِيِّ الكوفيِّ -، فقد روى له البخاري ومسلم مقورونا، وأصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث، وباقى رجاله ثقات رجال الشِّيخِينِ. محمد بن جعفر: هو الْهُدَّلِيُّ البصريُّ المعروف بـعُنْدَرُ، وحجاج: هو ابن محمد المِصْبِصِيِّ الأَعْوَرُ، وشعبة: هو ابن الحجاج العتكيُّ الواسطيُّ.

وآخرجه الضياء المقدسي في «المختار» (١١٦٣) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذه الإسناد.

وآخرجه الطيالسي (٥٣٩)، والترمذى (٣٧٩٣) و(٣٨٩٨)، والشاشي مفرقاً (١٤٨٤) و(١٤٨٥) و(١٤٨٦) و(١٤٨٧)، والحاكم ٢٢٤ و٥٣١، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/١٨٧، والضياء في «المختار» (١١٦٢) من طريق عن شعبة بن الحجاج، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وآخرجه مختصرأ أبو الشيخ في «الأمثال» (٧٩) من طريق ثابت، عن عاصم بن بهدلة، به.

● ٢١٢٠٣- حديثنا عبد الله، حديثي عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حديثنا سَلْمٌ^(١) بن قتيبة، حديثنا شعبة، عن عاصم بن بهذلة، عن زرٍ

عن أبي بن كعب، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ

= وسيأتي الحديث من طريق سلم بن قتيبة، عن شعبة في الذي بعده.
وأخرجه الحاكم ٢٥٦/٢ من طريق معقل بن عبيد الله، عن عكرمة بن خالد، عن سعيد بن جير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب: أن النبي ﷺ قال لأبي: «إني أقررت سورة» فقال له أبي: أمرت بذلك بأبي أنت؟ قال: «نعم» فقرأ: «لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيهِمْ الْبَيِّنَاتُ». رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة».

وقوله ﷺ لأبي بن كعب: «إِنَّ اللَّهَ أَمْرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكُمُ الْقُرْآنَ»، سلف من طريق عبد الرحمن بن أبي، عن أبي برقم (٢١١٣٦).
ولقوله: فقرأ فيها: «وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ سَأَلَ وَادِيَاً مِنْ مَالٍ إِلَىٰ قَوْلِهِ: «وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَىٰ مِنْ تَابَ»، انظر ما سلف برقم (٢١١١٠).

وفي باب قراءة النبي ﷺ سورة البينة على أبي بن كعب، عن أبي حبة البدرى، سلف برقم (١٦٠٠٠)، وعن أنس بن مالك سلف أيضاً برقم (١٢٣٢٠).
والجمع بين هذا الحديث وبين حديث أنس بن مالك، عن أبي الذي ذكرناه في تعليقنا على الحديث السالف برقم (٢١١١٠)، لفظه: كنا نرى أن هذا الحديث من القرآن: «لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ وَادِيَنِ مِنْ مَالٍ، لَتَمَنَّ وَادِيَّ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التَّرَابُ»، ثم يتوب الله على من تاب» حتى نزلت هذه السورة: «الْهَاكِمُ التَّكَاثِرُ» إلى آخرها: أنه يحتمل أن يكون أبي لما قرأ عليه النبي ﷺ: «لَمْ يَكُنْ»، وكان هذا الكلام في آخر ما ذكره النبي ﷺ، احتمل عنده أن يكون بقية السورة، واحتمل أن يكون من كلام النبي ﷺ، ولم يتهيأ له أن يستفصل النبي ﷺ عن ذلك، حتى نزلت: «الْهَاكِمُ التَّكَاثِرُ»، فانتهى الاحتمال. قاله الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ١١/٢٥٧-٢٥٨.

(١) تحرفت في (م) إلى: «مسلم».

أَمْرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ» قَالَ: فَقَرَأَ عَلَيَّ: «لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَعِكِينَ حَتَّى تَأْتِيهِمُ الْبَيِّنَاتُ». رَسُولُ مِنْ اللَّهِ يَتَلَوُ صُحْفًا مُطَهَّرًا فِيهَا كُتُبٌ قِيمَةٌ. وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ» [البيت: ٤-١]. «إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْحَنِيفَةُ، غَيْرُ الْمُشْرِكَةِ، وَلَا الْيَهُودِيَّةِ، وَلَا النَّصَارَائِيَّةِ، وَمَنْ يَقْعُلْ خَيْرًا، فَلَنْ يُكْفَرَهُ» قَالَ شَعْبٌ: ثُمَّ قَرَأَ آيَاتٍ بَعْدَهَا، ثُمَّ قَرَأَ: «لَوْ أَنَّ لَابْنِ آدَمَ وَادِيَّنِ مِنْ مَالٍ، لَسَأَلَ وَادِيَّاً ثَالِثًا، وَلَا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ» قَالَ: ثُمَّ خَتَمَهَا بِمَا يَقِيَّ مِنْهَا^(١).

٢١٢٠٤- حدثنا حُسْنَى بْنُ عَلَىٰ الْجُعْفِيُّ، عن زَائِدَةَ، عن عَاصِمٍ، عن

زَرْ

عَنْ أَبِيٍّ، قَالَ: لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبَرِيلَ عَنْدَ أَحْجَارِ الْمِرَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَبَرِيلَ: «إِنِّي بَعَثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمَّيَّنَ، فِيهِمُ الشَّيْخُ الْعَاصِي^(٢)، وَالْعَجُوزُ^(٣) الْكَبِيرُ، وَالْغَلامُ» قَالَ: فَمُرْهُمُ، فَلِيَقْرَأُوا الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ^(٤).

(١) إسناده حسن كسابقه. سلم بن قتيبة: هو أبو قتيبة الشاعري الخراساني. وانظر ما قبله.

(٢) في نسخة في (ظ): «الفاني»، وفي (م): «العاشي»، وهو تحريف.

(٣) كذا في (ظ) وحدها، وفي (م) وبقية النسخ: «العجوزة».

(٤) صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم - وهو ابن أبي الثجود الأَسْدِي مولاهم الكوفي -، فهو صدوق حسن الحديث، وباقى رجاله ثقات رجال الشيختين. زائدة: هو ابن قدامة الثقفي الكوفي، وزر: هو ابن حُبِيش الأَسْدِي الكوفي.

٢١٢٠٥ - حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم، حدثنا زائدة، حدثنا عاصم، عن زر^١

عن أبي - قال أبو سعيد: وقال حماد بن سلمة: عن حذيفة -
قال: لقي رسول الله ﷺ جبريلَ عند أحجارِ المراءِ، فذكر الحديث^(١).

● ٢١٢٠٦ - حدثنا عبد الله، حدثني وهب بن بقية، أخبرنا خالدُ بن عبد الله الطحانُ، عن يزيدَ بن أبي زيادٍ، عن زر بن حبيش

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٨/١٠، والطبرى في مقدمة «تفسيره» ١٦/١
وابن حبان (٧٣٩) من طريق حسين بن علي الجعفى، بهذا الإسناد. ورواية ابن أبي شيبة مختصرة بلفظ: مرهم فليقرؤوه على سبعة أحرف.
وأخرجه بنحوه الطيالسي (٥٤٣)، والترمذى (٢٩٤٤)، والضياء فى
«المختار» (١١٦٩) و(١١٦٨) من طرق عن عاصم بن أبي النجود، به.
وسيأتي عن أبي سعيد مولى بنى هاشم، عن زائدة في الحديث التالي.
وانظر (٢١١٧١).

وقوله: «أحجار المراء»: موضع بمكة، على لفظ جمع حَجَر، كانت قريش تتمارى عندها، وهي صُفَيَّ السَّبَابِ، وصُفْيَ: بضم أوله أو كسره، جمع الجمع لصفوات أو صفاً، التي هي جمع صفاة، والصفاة: الحجر الصَّلْدُ الصَّخْمُ لا يُبْتَ، مضارف إلى السَّبَابِ، الذي هو مصدر سَبَّ فلانٌ فلاناً. انظر «معجم ما استعجم» ١١٧/١ و ٨٣٨/٢.

وقوله: «الشيخ العاسى»، أي: الكبير المُسِنُّ، من عَسَا القَضِيبُ: إذا يَسَّ.
(١) صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه. أبو سعيد مولى بنى هاشم: هو عبد الرحمن بن عبد الله البصري. وانظر ما قبله.

وحديث حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش،
عن حذيفة بن اليمان، سيأتي في مستنه ٣٩١/٥.

عن أبي بن كعبٍ قال: كم تقرؤونَ سورةَ الأحزابِ؟ قال: بِضْعَاً وسبعينَ آيَةً. قال: لقد قرأتُها مع رسولِ اللهِ ﷺ مثلَ البقرةِ، أو أكثرَ منها، وإن فيها آيةَ الرَّاجِمِ^(١).

● ٢١٢٠٧ - حديثنا عبد الله، حدثنا خلفُ بن هشامٍ، حدثنا حمادُ بن زيدٍ، عن عاصم بن بهدلةَ، عن زرٍّ، قال:

قال لي أبي بن كعبٍ: كَائِنٌ تقرأ سورةَ الأحزابِ؟ أو كَائِنٌ تَعْدُهَا؟ قال: قلتُ له: ثلاثاً وسبعينَ آيَةً، فقال: قُطُّ، لقد رأيْتُها وإنها لتعادلُ سورةَ البقرةِ، ولقد قرأنا فيها «الشَّيْخُ والشَّيْخَةُ إِذَا زَيَّا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد - وهو الكوفي - قال ابن معين: لا يحتاج به، وقال ابن المبارك: ازْمَ به، وقال شعبة: كان رفاعاً، وعاصم بن بهدلة - وإن كان صدوقاً - تقع له أوهام بسبب سوء حفظه، وهذا الحديث يُعدُّ في أوهامه، ثم إن في هذا المتن نكارة، وهي قوله: «لقد قرأتها مع رسول الله ﷺ».

(٢) المثبت من (ظ٥) و(ق) ونسخة بهامش (ر)، وفي (م) و(ر) ونسخة بهامش (ظ٥): عليم حكيم.

(٣) إسناده ضعيف، عاصم بن بهدلة - وإن كان صدوقاً - له أوهام بسبب سوء حفظه، فلا يحتمل تفرُّده بمثل هذا المتن. وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيختين غير خلف بن هشام، فمن رجال مسلم. وأخرجه الضياء في «المختار» (١١٦٦) من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسنادا

وأخرجه الحاكم ٣٥٩/٤ من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل، والبيهقي = ٢١١ من طريق سعيد بن منصور، كلامهما عن حماد بن زيد، به.

● ٢١٢٠٨ - حدثنا عبد الله، حدثني عبيد الله بن عمر، حدثنا يزيد بن زريع وعبد الأعلى، قال: حدثنا داود، عن محمد بن أبي موسى، عن زياد الأنصاري قال:

قلت لأبي بن كعب: لو مت نساء النبي ﷺ كلهنَّ، كان يحلُّ له أن يتزوج؟ قال: وما يحرِّم ذاك عليه؟ قال: قلت: لقوله: «لا يحلُّ لك النساء من بعد» [الأحزاب: ٥٢] قال: إنما أحلَّ لرسول الله ﷺ ضربٌ من النساء^(١).

= وأخرجه الطيالسي (٥٤٠)، وعبد الرزاق (٥٩٩٠) و(١٣٣٦٣)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٣٢٠، وأحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» (١٤١/٨)، والنمساني في «الكبرى» (٧١٥٠)، وابن حبان (٤٤٢٨) و(٤٤٢٩)، والحاكم (٤١٥/٤ و٤٣٥٩) والضياء المقدسي في «المختار» (١١٦٤) و(١١٦٥) من طرق عن عاصم، به. وزاد عند ابن حبان (٤٤٢٩) قصة حك المعوذتين من مصحف ابن مسعود، وقد سلف في «المسند» برقم (٢١١٨١).

وسيأتي الكلام مفصلاً على آية الرجم المذكورة عند حديث زيد بن ثابت الآتي برقم (٢١٥٩٦).

(١) إسناده ضعيف، زياد الأنصاري تُسبَّب عند البخاري في «التاريخ» (٣٥٩/٣) وعند ابن أبي حاتم (٥٣٦/٣): زياد بن عبد الله، وجاء في بعض الروايات: رجل اسمه زياد. وهو مجهر، ومحمد بن أبي موسى كذلك، وهو من رجال «التعجيل»، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيفين. عبيد الله بن عمر: هو ابن ميسرة القواريري، وعبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي، وداود: هو ابن أبي هند.

وأخرجه الضياء في «المختار» (١١٧٢) من طريق هبة الله بن عمر، عن يزيد بن زريع وعبد الأعلى السامي، بهذا الإسناد.

● ٢١٢٠٩ - حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، حدثنا أبو بكر بن عيّاش، عن عاصم، عن زر، قال:

أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجَدَ، فَإِذَا أَنَا بْأَبِيهِ بْنِ كَعْبِ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَلَّتْ: يَرْحُمُكَ اللَّهُ أَبَا الْمَنْذِرِ، اخْفِضْ لِي جَنَاحَكِ - وَكَانَ امْرًا فِيهِ شَرَاسَةً - فَسَأَلْتُهُ عَنِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، قَلَّتْ: أَبَا الْمَنْذِرِ، أَنَّى عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِالآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَعَدَدْنَا وَحْفَظْنَا، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فِي صَبِيحةِهَا مِثْلَ الطَّسْنِ^(١) لَا شَعْاعَ لَهَا، حَتَّى

= وأخرجه الطبراني ٢٩/٢٢ عن محمد بن المثنى، عن عبد الأعلى السامي وحده، به.

وأخرجه ابن سعد ١٩٦/٨ ، والدارمي (٢٢٤٠) ، والطبرى ٢٩/٢٢ ، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» ٤٥٤/١ ، والضياء (١١٧١) من طرق عن داود بن أبي هند، به. ولفظه بتمامه عند الطبرى: أحل له ضرباً من النساء، وحرم عليه ما سواهن، أحل له كل امرأة آتى أجراها، وما ملكت يمينه مما أفاء الله عليه، وبنات عمته وبنات خاله وبنات خالاته، وكل امرأة وهبت نفسها له إن أراد أن يستنكحها خالصة له من دون المؤمنين. وفي روایة له: إنما أحل له ضرباً من النساء، فقال: «يا أيها النبي إنما أحللنا لك أزواجهك...» إلى قوله: «إن وهبت نفسها للنبي» [الأحزاب: ٥٠] ثم قيل له: «لا يحل لك النساء من بعد». .

وقد روی مثل هذا التفسير عن ابن عباس، وسلف في مسنده برقم (٢٩٢٢)، وإسناده ضعيف. وانظر «تفسير الطبرى» ٢٨/٢٢ - ٣٣.

(١) المثبت من (م) و(ر) و(ق)، وفي (ظ٥): «الطَّسْن» وهو: الطَّسْن والتاء فيه بدل من السين، ويجمع على: طِسَاس، وطُسُوس.

ترَتَّقَ^(١).

● ٢١٢١٠ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن بشار بُنْدارٌ، حدثنا سَلْمُ بن قُبَيْنَةَ، حدثنا يُونسُ بن أَبِي إِسْحَاقَ، عن أَبِي بُرْدَةَ، عن زِرَّ بْنِ حُبَيْشٍ عن أَبِيٍّ، قال: لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ^(٢).

٢١٢١١ - حدثنا عبد الله، حدثنا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْمُقْرِئِ، قال: حدثنا الحَجَّاجُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ أَخُو الْفُرَاتِ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، حدثنا عاصِمٌ، عن زِرَّ

عن أَبِيِّ بْنِ كَعْبٍ، قال: لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ لِثَلَاثِ يَقِينَ. وَلَمْ يَرْفَعْهُ^(٣).

(١) صحيح، وهذا إسناد حسن؛ أحمد بن محمد بن أبيه - وهو أبو جعفر الوراق صاحب «المغازى» - تكمل في روايته عن أبي بكر بن عياش، لكنه قد توبع، وأبو بكر بن عياش وعاصم - وهو ابن أبي النجود - صدوقان حسنا الحديث، وقد توبعا أيضاً.

وأخرجـه الترمذـي (٧٩٣) عن واصلـ بن عبدـ الأعلىـ، عنـ أبيـ بـكرـ بنـ عـياـشـ، بـهـذاـ الإـسـنـادـ. وـلـمـ يـذـكـرـ فـيـهـ: أـتـيـتـ المـدـيـنـةـ... إـلـىـ قـوـلـهـ: شـرـاسـةـ. وـفـيـهـ زـيـادـةـ. وـاـنـظـرـ (٢١١٩٠).

(٢) صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل يُونسَ بنَ أَبِي إِسْحَاقَ - وهو أبو إِسْرَائِيلِ السَّبِيعِيِّ -، فهو صدوق حسن الحديث، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو بردـةـ: هو ابنـ أـبـيـ مـوسـىـ الأـشـعـريـ. وـاـنـظـرـ (٢١١٩٠).

(٣) صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة الحجاجـ بنـ أـبـيـ الـفـرـاتـ، لكنـهـ قد توبـعـ، وـعـاصـمـ - وهوـ ابنـ بـهـدـلـةـ - صـدـوقـ حـسـنـ الـحـدـيـثـ، وـهـوـ مـتـابـعـ أـيـضاـ.

حَدِيثُ أَبِي عُثْمَانَ النَّهَدِيِّ عَنْ أَبِي كَعْبٍ

٢١٢١٢ - حَدَثَنَا سَفِيَّاً، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَمٍّ لِي شَاسِعَ الدَّارِ، فَقُلْتُ: لَوْ أَنِكَ اتَّخَذْتَ حِمَارًا أَوْ شَيْئًا! قَالَ: مَا يَسْرُنِي أَنْ يَبْتَغِي مُطَبَّ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عليه السلام، قَالَ: فَمَا سَمِعْتُ عَنْهُ كَلِمَةً أَكْرَأَ إِلَيَّ مِنْهَا، قَالَ: إِذَا هُوَ يَذَكُّرُ الْخُطَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله وسلامه قَالَ: «إِنْ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ دَرْجَةً»^(١).

= وانظر (٢١١٩٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. سفيان: هو ابن عيينة الهلالي الكوفي ثم المكي، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول البصري، وأبو عثمان: هو عبد الرحمن بن ملّ النهدي. وأخرجه الحميدي (٣٧٦)، ومسلم (٦٦٣) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٥١) عن أبي زيد بن ثابت بن يزيد الأحول، ومسلم (٦٦٣) من طريق الجراح بن مليح الرؤاسي والد وكيع، كلامهما عن عاصم بن سليمان الأحول، به. ورواية الطيالسي مختصرة. وسيأتي الحديث من طريق عبد الله بن المبارك (٢١٢١٣)، وشعبة بن الحجاج (٢١٢١٥) وعبد بن عباد المهلبي (٢١٢١٧)، كلهم عن عاصم بن سليمان الأحول.

وسيأتي أيضاً عن يحيى بن سعيد (٢١٢١٤)، ومن طريق المعتمر بن سليمان (٢١٢١٦)، كلامهما عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي. وفي باب فضل كثرة الخطأ إلى المساجد بعد المتنزل انظر حديث أبي

٢١٢١٣ - حديثنا علي بن إسحاق، حديثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا عاصِمُ الْأَخْوَلُ، عن أبي عثمان

حدثني أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «أما إنَّ لك ما احتسبتَ»^(١).

٢١٢١٤ - حديثنا يحيى بن سعيد، عن التئمي، عن أبي عثمان عن أبي بن كعب، قال: كان رجلاً بالمدينة، لا أعلم رجلاً كان أبعد منه منزلًا - أو قال: داراً - من المسجد منه، فقيل له: لو اشتريت حماراً فركبته في الرمضان والظلمات، فقال: ما يُسرُّني أنَّ داري - أو قال: متنزلي - إلى جنب المسجد، فنَمَى الحديث إلى رسول الله ﷺ، فقال: «ما أرَدْتَ بقولك ما يُسرُّني أنَّ متنزلي - أو قال: داري - إلى جنب المسجد؟» قال: أَرَدْتُ أن يُكتب إقبالِي إذا أَقْبَلْتُ إلى المسجد، ورجوعِي إذا رَجَعْتُ إلى أهلي. قال: «أَعْطَاكَ اللهُ ذلِكَ كُلَّهُ» أو «أَنْطاكَ اللهُ ما

= هريرة السالف برقم (٨٦١٨)، وقد ذكرنا تتمة أحاديث الباب هناك.

وقوله: «شاسع الدار» أي: بعيد الدار من المسجد.

وقوله: «مُطَبَّ بيت محمد ﷺ» اسم مفعول من التنبيه، أي: مشدود بالأطناب؛ وهي العبال التي تشد بها الخيام، والمعنى: ما أحب أن يكون بيتي إلى جانب بيته ﷺ، مع أن جواره مطلوب لكل مؤمن، لما فيه من فوت أجر كثرة الخطأ إلى المسجد.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخ غير علي بن إسحاق - وهو السلمي مولاهم المروزي - فقد روى له الترمذى، وهو ثقة. وانظر ما قبله.

احْتَسِنْتَ أَجْمَعَ أو **«أَنْطَاكَ اللَّهُ ذَلِكَ كُلُّهُ مَا احْتَسِنْتَ أَجْمَعَ»**^(١).

٢١٢١٥ - حديث محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم، قال:
سَمِعْتُ أبا عثمان يُحَدِّثُ

عن أبي بن كعب، قال: كان رجلٌ يأتي الصلاة، فقيل له: لو
اتَّخَذْتَ حِماراً يَقِيكَ الرَّمَضَاءَ وَالشَّوَّافَ وَالوَقَعَ! - قال شعبة:
وَذَكَرَ رَابِعَةً - قال: مَحْلُوفُهُ، مَا أُحِبُّ أَنَّ طُنْبِي بَطُنْبِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: «لَكَ
أَجْرٌ مَا نَوَيْتَ». شعبة يقول ذلك^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. يحيى بن سعيد: هو القطان التميمي البصري، والتئيمي: هو سليمان بن طران البصري.
وآخرجه ابن حبان (٢٠٤٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٧/٢، وعبد بن حميد (١٦١)، والدارمي (١٢٨٤)، ومسلم (٦٦٣)، وأبو داود (٥٥٧)، وابن خزيمة (١٥٠٠)، وأبو عوانة ١/٣٩٠-٣٨٩، وابن حبان (٢٠٤١)، والبيهقي ٦٤/٣ و٧٧/١٠، والبغوي (٧٨٧) من طرق عن سليمان التميمي، به.
وانظر (٢١٢١٢).

وقوله: «الرَّمَضَاءُ»: هي الأرض الشديدة الحرارة.

وقوله: «فَنَمَى الْحَدِيثُ» بالبناء للفاعل، أي: ارتفع.

وقوله: «أَنْطَاكَ اللَّهُ» هي لغة في أعطى. وقيل: هي لغة أهل اليمن.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. محمد بن جعفر: هو الهدّلي البصري المعروف بعثدر، وشعبة: هو ابن الحاج العنكبي مولاهم الواسطي البصري.

=

● ٢١٢١٦ - حديثنا عبد الله، حديثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العبرئي،
حدثنا المُعتمر، قال: قال أبي، حدثنا أبو عثمان

عن أبي بن كعب، قال: كان رجلٌ ما أَعْلَمُ من الناس من إنسانٍ من أهْلِ المدينة ممَّن يُصلِّي الْقِبْلَةَ أَبْعَدَ بيتاً من المسجدِ منه، قال: فكان يَحْضُرُ الصَّلَوَاتِ كُلَّهُنَّ مع النَّبِيِّ ﷺ، فقلَّتْ لَهُ: لو اشترَيتْ حِمَاراً تَرَكَهُ فِي الرَّمْضَانِ وَالظَّلَّمَاءِ! قال: واللهِ مَا أُحِبُّ أَنْ يَبْتَيِ بِلِزْقِ مَسْجِدٍ^(١) رَسُولُ اللهِ ﷺ. قال: فَأَخْبَرَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عن ذلك، فقال: يا نَبِيَّ اللهِ، لَكِمَا يُكَتَّبُ أَثْرِي، وَرُجُوعِي إِلَى أَهْلِي، وَإِقْبالي إِلَيْهِ، أَوْ كَمَا قَالَ. قال: «أَنْطَاكَ اللهُ ذَلِكَ كُلَّهُ» أَوْ «أَعْطَاكَ مَا احْتَسَبْتَ أَجْمَعَ» أَوْ كَمَا قال^(٢).

= وانظر (٢١٢١٢).

وقوله: «الواقع» بفتحتين، أي: الحجارة المحددة.

وقوله: «مخلوفه» بالضم: مبتدأ خبره مقدر، أي: قسمي، أو بالجر أو النصب بتقدير حرف القسم.

وقوله: «أنَّ طُبُّني» بضمتين، أو سكون الثاني: الْحَيْلُ الذي تُشدُّ به الخيمة ونحوها، والجمع: أَطْنَابٌ، مثل عُنقٌ، وأَعْنَاقٌ.

(١) في (م) و(ر): «يلزق بمسجد».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. المعتمر: هو ابن سليمان بن طرخان التيمي البصري.

وأخرجه مسلم (٦٦٣)، وابن خزيمة (١٥٠٠) من طريق محمد بن عبد الأعلى الصناعي، عن المعتمر بن سليمان، بهذا الإسناد.

وانظر (٢١٢١٢).

● ٢١٢١٧ - حدثنا عبد الله^(١)، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدّمي، حدثنا عباد بن عباد، حدثنا عاصم، عن أبي عثمان

عن أبي بن كعب، قال: كان رجلاً من الأنصار؛ بيته أقصى بيت في المدينة، فكان لا تكاد تخطئه الصلاة مع رسول الله ﷺ، قال: فتوجّعت له، فقلت: يا فلان، لو أنك اشتريت حماراً يقيك من حرّ الرّمضان، ويقيك من هوام الأرض! قال: والله ما أحب أن بيتي بطن بيت محمد ﷺ. قال: فحملت حملًا، حتى آتني بهنبي الله ﷺ، فأخبرته، فدعاه، فقال مثل ذلك، وذكر أنه يرجو في أثره الأجر، فقال له النبي ﷺ: «إن لك ما احتسبت»^(٢).

● ٢١٢١٨ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن أبي عثمان
عن أبي: أنَّ رجلاً اعترى فأعضَّه أبيٌّ بهن أبيه. قالوا: ما

(١) وقع في (م): «حدثنا عبد الله، حدثي أبي»، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عباد بن عباد: هو ابن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي البصري.

وأنخرجه مسلم (٦٦٣) عن محمد بن أبي بكر المقدّمي، بهذه الإسناد.
وأنخرجه ابن ماجه (٧٨٣)، وابن خزيمة (٤٥٠) و(١٥٠٠) عن أحمد بن عبدة، وأبو عوانة ٣٨٨-٣٨٩/١، من طريق الصلت بن مسعود، كلامها عن عباد بن عباد المهلبي، به. وانظر (٢١٢١٢).

وقوله: «فحملت حملًا» بكسر الحاء، أي: ثلاً، أي: عظم على وقل، واستعظامه ل بشاعة لفظه، وهمني ذلك، ولا يزيد الحمل على الظهر.

كنتَ فَحَاشَا! قال: إنا أُمِرْنَا بِذَلِكِ^(١).

حَدِيثُ أَبِي الْعَاصِيَةِ الْيَاجِيِّ عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ

٢١٢١٩ - حَدَثَنَا أَبُو سَعْدٌ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُيسَّرِ الصَّاغَانِيُّ، حَدَثَنِي أَبُو جَعْفَرُ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالَىِ
١٣٤/٥
عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ: أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا مُحَمَّدُ،

(١) إسناده حسن، محمد بن عمرو بن العباس روى عنه جمع، وترجمه الخطيب في «تاریخه» ١٢٧/٣، ونقل توثيقه عن ابن خراش، وذكره ابن حبان في «الثقات» ١٠٧/٩، وباقی رجاله ثقات رجال الشیخین. سفیان: هو ابن عینة، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، وأبو عثمان: هو عبد الرحمن بن مل التهیدی.

وأخرجه الضیاء في «المختار» (١٢٣٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

وسیأتي من طريق الحسن البصري، عن عتي بن ضمرة، عن أبی برقم (٢١٢٣٣) وما بعده.

وفي الباب عن عمر بن الخطاب موقوفاً عند ابن أبی شيبة ١٣/١٥ .
قوله: «اعتزى» أي: اتنسب، من: عزيت الشيء وعزوتة، أعزيه وأعزوه، إذا أستدته لأحد أو نسبته إليه. قال السندي: أي ذكر نسبه إلى آبائه بطريق الافتخار دون التعريف. قلنا: وفي الروايات الآتية جاء الحديث بلفظ: «من اعزى بعزة الجاهلية».

«أضَّهَهُ» أي: قال له: اغضض ذكر أبيك.
واللهن: كناية عن الذكر.

(٢) المثبت من (ظ٥)، وتحرف في باقي النسخ إلى: «أبو سعيد».

اُنْسُب لَنَا رَبِّكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ»^(١).

٢١٢٢٠ - حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَخْبَرَنَا سَفيَانُ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنِ الرَّبِيعِ
ابن أَنْسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ

عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَشَّرْتُ هَذِهِ

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي سعد محمد بن ميسير وأبي جعفر الرازى
- وهو عيسى بن ماهان - أبو العالية: هو رفيع بن مهران.
وأخرجه الترمذى (٣٣٦٤)، والطبرى (٣٤٢/٣٠)، وابن خزيمة فى
«التوحيد» ٩٥/١، والعقili فى «الضعفاء» ١٤١/٤، وابن عدي فى «الكامل»
٦/٢٢٣١، والبيهقي فى «الأسماء والصفات» ص ٢٧٩، والواحدى فى «أسباب
التزول» ص ٣٠٩ من طريق أبي سعد الصاغانى، بهذا الإسناد. وزاد عن
بعضهم: فالصمد: الذى لم يلد ولم يولد، لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت،
وليس شيء يموت إلا سيورث، وإن الله عز وجل لا يموت ولا يورث، «ولم
يكن له كفواً أحد» قال: لم يكن له شبيه ولا عدل، وليس كمثله شيء. وهذه
الزيادة نظنها من كلام أبي جعفر الرازى.

وأخرجه الحاكم ٥٤٠/٢ وعنه البيهقي فى «الأسماء والصفات» ص ٤٤ من
طريق محمد بن سابق، عن أبي جعفر الرازى، به. وفيه عندهما الزيادة
المذكورة.

وأخرجه الترمذى (٣٣٦٥) من طريق عبيد الله بن موسى، والطبرى ١/٣٤٣
من طريق مهران بن أبي عمر العطار، والعقili ٤/١٤١ من طريق أبي النصر
هاشم بن القاسم، ثلاثتهم عن أبي جعفر، به مرسلًا. وقال: هذا أصح من
حديث أبي سعد. قلنا: وهو ضعيف أيضًا لضعف أبي جعفر الرازى.
وفي الباب عن جابر عند الطبرى ٣٤٣/٣٠، وأبي يعلى (٢٠٤٤)،
والبيهقي فى «الأسماء والصفات» ص ٢٧٩، وإسناده ضعيف.

الْأَمَةِ بِالسَّنَاءِ وَالرَّفْعَةِ، وَالدِّينِ، وَالنَّصْرِ، وَالتَّمْكِينِ فِي الْأَرْضِ
وهو يُشَكُ في السادسة، قال: «فمن عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الْآخِرَةِ
لِلْدُنْيَا، لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ»^(١).

قال عبد الله: قال أبي: أبو سَلَمَةَ هَذَا: المُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخُو
عبد العزيز ابن مسلم القَسْمَلِي.

(١) إسناده قوي. سفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي، وأبو سلمة: هو المغيرة بن مسلم القَسْمَلِي السَّرَّاج، وأبو العالية: هو رُبَيع بن مهران الرياحي.
وأخرجه الشاشي (١٤٩١)، والحاكم ٣١١/٤، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٨٣٤) و(٦٨٣٥)، وفي «دلائل النبوة» ٦/٣١٧-٣١٨ من طريق زيد بن الحباب، والحاكم ٣١٨/٤ من طريق عبد الصمد بن حسان، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٨٣٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٤١٤٥) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، ثلاثة عن سفيان بن سعيد الثوري، بهذا الإسناد، وصححه الحاكم وافقه الذهبي. وأسقط محمد بن يوسف الفريابي من إسناده: «الربيع بن أنس» كما بين ذلك البيهقي في «الشعب»، ورواية غيره أولى، فقد نص بعض أهل العلم على أنه يخطئ في بعض ما يرويه عن سفيان الثوري.

وسيأتي الحديث من طريق معتمر بن سليمان (٢١٢٢١)، ومن طريق يحيى ابن يمان (٢١٢٢٢)، كلاهما عن سفيان الثوري.

وسيأتي أيضاً من طريق عبد العزيز بن مسلم، عن الربيع بن أنس برقم (٢١٢٢٣).

وسيأتي من طريق أبوبن أبي تميمة السختياني، عن أبي العالية رفيع بن مهران برقم (٢١٢٢٤).
قوله: «بِالسَّنَاءِ»، أي: بارتفاع المَنْزِلَةِ وَالْقَدْرِ، مِنْ سَنَى يَسْنَى سناءَ، أي:
ارتفع.

● ٢١٢٢١ - حدثنا عبد الله^(١)، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدّمي، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي سلامة الخراساني، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ، مثله^(٢).

● ٢١٢٢٢ - وحدثنا عبد الله بن أحمد، قال: وحدثني أبو الشعثاء علي بن الحسن بن سليمان الواسطي، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن مغيرة السراج، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية
عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ، وَالرَّفْعَةِ وَالتَّصْرِ، وَالتَّمْكِينِ فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلًا لِلآخرةِ لِلْدُنْيَا، لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ». وهذا لفظ المقدّمي^(٣).

(١) وقع في (م): «حدثنا عبد الله، حدثني أبي» وهو خطأ فالحديث من زوائد عبد الله بن أحمد.

(٢) إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٦٥٣)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ٢٩٠/١٠، وأخرجه الشهاب القضاوي (٤٨٤)، والضياء المقدسي (١١٥٤) من طرق عن معتمر بن سليمان، بهذا الإسناد. ورواية القضاوي مختصرة.

وانظر ما قبله.

(٣) إسناده حسن من أجل يحيى بن يمان العجلاني الكوفي، وقد توبع.
سفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي، ومغيرة السراج: هو أبو سلامة مغيرة بن مسلم القشطلي.
وانظر (٢١٢٢٠).

* ٢١٢٢٣- حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا عبد العزيز بن مسلم.

وحدثنا عبد الله، حدثني عبد الواحد بن غياث، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، عن الربيع بن أنس - وقال عبد الواحد^(١) في حديثه: حدثنا الربيع - عن أبي العالية

عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ، قال: «بَشِّرْنَاهُدْهُؤُلْمَةَ بِالسَّنَاءِ، وَالنَّصْرِ، وَالْتَّمْكِينِ، فَمَنْعَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلًا لِآخِرَةِ لِلَّذِنِيَا، لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ»^(٢).

● ٢١٢٤- حدثنا عبد الله، حدثني أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم

(١) قوله: «وقال عبد الواحد» سقط من (م) و(ق)، والمثبت من (ظه) و(ور).

(٢) إسناده قوي، الربيع بن أنس - وهو البكري أو الحنفي البصري - روى له أصحاب السنن، وهو صدوق لا بأس به، وبباقي رجاله ثقات. عبد الواحد بن غياث: هو الصيغري البصري. وعبد العزيز بن مسلم: هو أبو زيد القسملي المروزي ثم البصري.

وهو في «الزهد» للمصنف ص ٣٢ بایسناد الإمام أحمد، دون إسناد ابنه. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٤٢/٩، والضياء المقدسي في «المختار» (١١٥١) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وأخرجه الضياء المقدسي (١١٥١) من طريق عبد الله بن أحمد، عن عبد الواحد بن غياث، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٦٨)، والدولابي في «الكتنى والأسماء» ١/١٨٠، والشاشي (١٤٩٢) و(١٤٩٣) و(١٤٩٤) و(١٤٩٥)، وابن حبان (٤٠٥)، وأبو نعيم ١/٢٥٥-٢٥٦، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٣١٨. والبغوي (٤١٤٤) من طرق عن عبد العزيز بن مسلم القسملي، به. وانظر (٢١٢٢٠).

البَرَّازُ، حدثنا قِيَصَةُ، حدثنا سفيانٌ، عن أَيُوبَ، عن أَبِي الْعَالِيَّةِ
عن أَبِي بن كعبٍ، قال : قال رسول الله ﷺ : «بَشَّرْ هَذِهِ
الْأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ، وَالثَّمَكِينِ فِي الْبَلَادِ، وَالثَّصِيرِ، وَالرُّفْعَةِ فِي الدِّينِ،
وَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعَمَلِ الْآخِرَةِ لِلْدُنْيَا، فَلِيَسَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ
نَصِيبٌ»^(١).

● ٢١٢٢٥ - حدثنا عبد الله، حدثنا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْمُقْرِئِ، حدثنا
عمر بْنُ شَقِيقٍ، حدثنا أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِيُّ، عن الرَّبِيعِ بْنِ أَنْسٍ، عن أَبِي
الْعَالِيَّةِ

عن أَبِي بن كعبٍ، قال : انكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
الله ﷺ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِهِمْ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْطُّولِ،
ثُمَّ رَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَتِينِ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَقَرَأَ بِسُورَةِ مِنَ
الْطُّولِ، ثُمَّ رَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَ سَجَدَتِينِ، ثُمَّ جَلَسَ كَمَا

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال البخاري لكن قبيصة - وهو ابن عقبة السوائي - قد أخطأ في هذا الإسناد عن سفيان الثوري كما قال أبو حاتم كما في «العلل» ٣٠٦/١، والصواب ما رواه الجماعة عن سفيان، عن المغيرة بن مسلم القسملي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي، وقد ذكرنا هذه الطرق عند الرواية السالفة برقم (٢١٢٢٠). وقيصبة هذا، قد نص بعض أهل العلم على أنه يخطيء في بعض ما يرويه عن سفيان الثوري.
وأخرجها الصياغ المقدسي في «المختار» (١١٥٣) من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.
وأخرجها البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٨٣٥) من طريق حفص بن عمر الرقبي، عن قبيصة بن عقبة، به.

هو مُستقبلَ القبْلَةِ يَدْعُو حَتَّى انجلى كُسُوفُهَا^(١).

● ٢١٢٢٦ - حدثنا عبد الله، حدثنا روح بن عبد المؤمن، حدثنا عمر بن شقيق، حدثنا أبو جعفر الرازي، حدثنا الريبع بن أنس، عن أبي العالية عن أبي بن كعب أَنَّهُمْ جَمَعُوا الْقُرْآنَ فِي مَصَاحِفٍ فِي خِلَافَةِ

(١) حديث منكر كما قال الذهبى، وهذا إسناد ضعيف، أبو جعفر الرازي - وهو عيسى بن عبد الله بن ماهان - سبى الحفظ، وقد تفرد بهذا الحديث . وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٢٣٧)، والبيهقي ٣٢٩ / ٣ والضياء في «المختارة» (١١٤١) من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «المختارة» (٣٤٩ / ٣)، والطبراني في «الدعاء» (٢٢٣٧)، وفي «الأوسط» (٥٩١٥)، والبيهقي ٣٢٩ / ٣ من طريق روح بن عبد المؤمن، به. وقال الطبراني في «الأوسط» عقبه: لم يرو هذا الحديث عن رسول الله ﷺ في الكسوف عشر ركعات في أربع سجادات إلا أبي ابن كعب، ولا يُروى عن أبي إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو جعفر الرازي . وأخرجه أبو داود (١١٨٢)، والحاكم ١ / ٣٣٣ من طريق محمد بن عبد الله ابن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن أبي جعفر، به. وارتضاه الحاكم وأثنى على أبي جعفر الرازي! وتعقبه الذهبى، فقال: خبر منكر، وعبد الله بن أبي جعفر ليس بشيء، وأبوه فيه لين.

وانظر حديث جابر في صلاة الكسوف والتعليق عليه فيما سلف برقم (١٤٤١٧).

قوله: «من الطول» قال السندي: هو بضم ففتح: جمع الطُّولَى، كالكُبْرَى جمع الكبرى، قيل: هي من البقرة إلى براءة، ومنهم من استثنى الأنفال، وعدَ الباقي.

«خمس ركعات» أراد بالركعة الركوع، أي: خمس ركوعات في ركعة واحدة.

أبي بكر، فكان رجالٌ يكتبونَ ويُملّى عليهم أبى بن كعب، فلما انتهوا إلى هذه الآية من سورة براءة: ﴿ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَقْعُدُونَ﴾ [١٢٧] فظنوا أن هذا آخر ما أنزلَ من القرآن، فقال لهم أبى بن كعب: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ الْكِتَابُ أَقْرَآنِي بعدها آيتين: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَوِيفٌ رَّحِيمٌ﴾ إلى ﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [١٢٨-١٢٩] ثم قال: هذا آخر ما أنزلَ من القرآن، قال: فختم بما فتح به «الله الذي لا إله إلا هو» وهو قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٢٥][١].

(١) هكذا في (م) والنسخ الخطية، بالياء التحتية المضمومة، وفتح الحاء، وهي قراءة جمهور القراء، وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم: نُوحِي، بالنون المضمومة وكسر الحاء. انظر «حجة القراءات» لابن زنجلة ص ٤٦٦.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه الضياء في «المختار» (١١٥٥) من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه أيضاً (١١٥٦) من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، به. وانظر ما سلف برقم (٢١١١٣).

قوله: «فختم بما فتح به «الله الذي لا إله إلا هو» يعني أن الله تعالى افتتح الدين بالتوحيد، واستدل على ذلك بقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ وختم الدين بالتوحيد أيضاً فقال في آخر آية من سورة براءة: ﴿فَإِنْ تُولُوا فَقْلٌ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

٢١٢٢٧- حدثنا أبو جعفر، عن^(١) الريبع، عن أبي العالية ١٣٥/٥

عن أبي بن كعب في قوله تبارك وتعالى: «هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ» الآية [الأنعام: ٦٥]، قال: هنَّ أَرْبَعٌ وَكُلُّهُمْ عَذَابٌ، وَكُلُّهُمْ واقعٌ لَا مَحَالَةٌ، فَمَضِتِ اثْتَانٌ بَعْدَ وَفَاتِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، فَأَلْبَسُوا شِيَعًا، وَذَاقَ بَعْضُهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، وَبَقِيَ ثَنَانٌ وَاقْعَتَانِ لَا مَحَالَةٌ: الْخَسْفُ وَالرَّجْمُ»^(٢).

= عليه توكلتُ وهو ربُّ العرش العظيم».

(١) تحرف في (م) إلى: بن الريبع.

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي جعفر الرازبي - وهو عيسى بن ماهان -، وقد خولف كما سيأتي.

وآخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/٢٥٣، ٢٥٣/١، والضياء في «المختارة» (١١٤٩) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن أبي شيبة ١٨٠/١٥، والطبرى في «تفسيره» ٧/٢٢٦ من طريق وكيع، به.

وآخرجه الضياء (١١٥٠) من طريق عبيد الله بن موسى، عن أبي جعفر، به.

وآخرجه الطبرى ٧/٢٢٢ عن محمد بن عيسى الدامغاني، عن ابن المبارك، عن الريبع بن أنس، عن أبي العالية قوله. قلنا: وهذا إسناد جيد، وهو الأولى بالصواب، فإن أثيناً قد توفي على الراجح في خلافة عثمان، فلا يكون قد أدرك زمن الفتنة، والله تعالى أعلم.

وأما ما رواه أحمد (١٤٦٦)، والترمذى (٣٠٦٦) من حديث سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ قال في هذه الآية: «أَمَا إِنَّهَا كَائِنَةٌ وَلَمْ يَأْتِ تَأْوِيلُهَا بَعْدَ» ف الحديث ضعيف.

قلنا: ويختلف هذين الحديثين حديث جابر بن عبد الله عند البخاري (٤٦٢٨)، قال: لما نزلت هذه الآية: «فَلَمْ يَأْتِ تَأْوِيلُهَا بَعْدَ»

● ٢١٢٢٨ - حديثنا عبد الله^(١)، حدثنا روح بن عبد المؤمن، حدثنا عمر بن شقيق، حدثنا أبو جعفر الرازبي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب في قوله: «قُلْ هُوَ الْقَادِرُ» فذكر نحوه، وقال في حديثه: الخسف والقذف^(٢).

● ٢١٢٢٩ - حديثنا عبد الله، حدثنا أبو صالح هدية بن عبد الوهاب المروزي، حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا عيسى بن عبيد، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية

عن أبي بن كعب قال: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ قُتِلَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةً وَسْتُونَ رَجُلًا، وَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ سَتَّةٌ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَئِنْ كَانَ لَنَا يَوْمٌ مِثْلُ هَذَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، لَنُرِيَنَّ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفُتُحِ قَالَ رَجُلٌ لَا يُعْرَفُ: لَا قَرِيبَشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَنَادَى مَنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمِنَ الْأَسْوَدُ وَالْأَبِيضُ إِلَّا فَلَانَا وَفَلَانَا، نَاسًا سَمَّاهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «وَإِنْ عَاقِبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ»

= عذاباً من فوقكم» قال رسول الله ﷺ: «أعوذ بوجهك»، «أو من تحت أرجلكم» قال: «أعوذ بوجهك»، «أو يلبسكم شيئاً ويديق بعضكم بأس بعض» قال: «هذا أهون، أو هذا أيسر». وسلف في «المسندي» برقم (١٤٣٦).

وانظر الحديث التالي.

(١) وقع في (م) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ، فالحديث من زوائد عبدالله بن أحمد.

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي جعفر الرازبي، وسبق الكلام عليه في الحديث السابق.

[النحل: ١٢٦] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَصِيرٌ وَلَا نُعَاقِبُ»^(١).

● ٢١٢٣٠ - حديث عبد الله، حديث سعيد بن محمد الجرمي - قدم من الكوفة - حديث أبو تميمة، حديث عيسى بن عبد الكندي، عن الربيع بن أنس، حديثي أبو العالية

عن أبي بن كعب: أَنَّهُ أُصِيبَ يوْمَ أُحْدٍ مِّنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةً وَسْتَوْنَ، وَأُصِيبَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ سَتَّةً وَحَمْزَةُ، فَمَتَّلُوا بِقتالهُمْ،

(١) إسناده حسن. الفضل بن موسى: هو السيناني، وعيسى بن عبيد: هو ابن مالك الكندي.

وأخرجه الضياء في «المختار» (١٤٤) من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذى (٣٢٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٢٧٩)، والضياء (١٤٣) من طريق أبي عمار حسين بن حرث، وابن حبان (٤٨٧)، والحاكم ٣٥٩-٣٥٨/٢ و٤٤٦ من طريق إسحاق بن راهويه، كلّاهما عن الفضل بن موسى السيناني، به. وعندهم: كفوا عن القوم إلا أربعة.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٢٨٩/٣ من طريق عبد الله بن عثمان، عن عيسى بن عبيد، به.
وانظر ما بعده.

وفي الباب عن أبي هريرة عند البزار (١٧٩٥ - كشف الأستار)، والحاكم ١٩٧/٣، والبيهقي في «الدلائل» ٢٨٨. وإسناده ضعيف.

وعن ابن عباس عند البيهقي أيضاً ٢٨٨/٣، وإسناده ضعيف أيضاً.
قوله: «لنربين» قال السندي: من الإرباء، يقال: أربى على كذا: إذا زاد عليه، أي: لتريدنَّ على ما قتلوا منا.

«لا قريش» يريد اقتلهم كلَّهم ولا تتركوا منهم أحداً.
«أمن» بفتح فكسر من الأمن، أي: الكل آمنون، لا يقتل أحد منهم.

قالت الأنصار: لئن أصبنا منهم يوماً من الدَّهْرِ لُنْرِبَيْنَ عليهم، فلما كان يوم فتح مكَّةَ نادى رجل^(١) لا يُعرف: لا قريشَ بعدَ اليوم، فأنزل الله تعالى على نبيه ﷺ: «وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ»^(٢) فقال نبي الله ﷺ: «كُفُوا عن القوم»^(٣).

● ٢١٢٣١ - حديثنا عبد الله، حدثنا هديَّةُ بن عبد الوهَّاب ومحمود بن غيلان قالا: حدثنا الفضلُ بن موسى، أخبرنا حُسَيْنُ بن وَقْدَنَ، عن الرَّبِيعِ ابن أنس، عن أبي العالية

عن أبي بن كعب: «إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِناثاً» [النساء: ١١٧] قال: مع كُلِّ صنم جِنِّيَّةَ^(٤).

(١) في (م) وحدها: رجل من القوم لا يعرف!

(٢) كتب فوق نهاية الآية في نسخة (ظ٥): إلى ... الصابرين.

(٣) إسناده حسن. أبو تميمة: هو يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم. وانظر ما قبله.

(٤) إسناده حسن.

وآخرجه الضياء في «المختار» (١١٥٧) من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

قال السندي: قوله: «جِنِّيَّةٌ» أي: امرأة من الجن، فلذلك قال: إلا إناثاً. قلنا: قال ابن الجوزي في «زاد المسير» ٢٠٣/٢: وللمفسرين في معنى الآية أربعة أقوال:

أحدها: أن الإناث بمعنى الأموات، قاله ابن عباس والحسن في رواية وقتادة، قال الحسن: كل شيء لا روح فيه كالحجر والخشبة فهو إناث.

والثاني: أن الإناث: الأوثان، وهو قول عائشة ومجاهد.

والثالث: أن الإناث اللات والعزى ومناة كلهن مؤنث، وهذا قول أبي مالك =

● ٢١٢٣٢ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن يعقوب الرَّبَّالي، حدثنا المُعتمر ابن سليمان، سمعت أبي، يحدث عن الريبع بن أنس، عن رُفِيع أبي العالية عن أبي بن كعب في قول الله عزَّ وجلَّ: «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ^(١) وَأَشَهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ» الآية [الأعراف: ١٧٢] قال: جمعهم فجعلهم أرواحاً، ثُمَّ صورَهُم فاستنطَقُهُمْ فتكلَّموا، ثُمَّ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ، وأشَهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ، أَلْسُتُ بِرَبِّكُمْ؟ قال: إِنَّمَا أَشَهِدُ عَلَيْكُمُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ، وأَشَهِدُ عَلَيْكُمْ أَبَاكُمْ آدَمَ أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ: لَمْ نَعْلَمْ بِهُذَا، اعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ غَيْرِي، وَلَا رَبَّ غَيْرِي فَلَا تُشَرِّكُوا

= وابن زيد والستّي، وروى أبو رجاء عن الحسن قال: لم يكن حي من أحياه العرب إلا ولهم صنم يسمونه أنتي بني فلان، فنزلت هذه الآية، قال الزجاج: والمعنى: ما يدعون إلا ما يسمونه باسم الإناث.

والرابع: أنها الملائكة، كانوا يزعمون أنها بنت الله، قاله الصحاك.

وفي المراد بالشيطان ثلاثة أقوال:

أحدها: شيطان يكون في الصنم، قال ابن عباس في كل صنم شيطان يتراءى للسَّدَّنة فيكلمهم، وقال أبي بن كعب: مع كل صنم جِنَّة.

والثاني: أنه إيليس، وعبادته طاعته فيما سُئل لهم. هذا قول مقاتل والرجاج.

والثالث: أنهم أصنامهم التي عبدوا، ذكره الماوردي. ورجح الإمام الطبرى في «تفسيره» ٩/٢١٠ من تلك الأقوال تأويل من قال: عَنِ بَذْلَكَ الْأَلَهَةِ الَّتِي كَانَ مُشْرِكُوا الْعَرَبُ يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيُسَمُّونَهَا بِالْإِنَاثِ مِنَ الْأَسْمَاءِ كَالْأَلَالَاتِ وَالْعُزَّى وَنَاثَةٌ وَمِنَةٌ وَمَا أَشْبَهُ ذَلِكَ.

(١) المثبت من (م) و(ظ٥)، وهي قراءة نافع وابن عامر وأبي عمرو كما في «حجۃ القراءات» لابن زنجلة ص ٣٠١، وفي (ر) و(ق): ذريتهم.

بِي شَيْئاً، إِنِّي سَأُرِسِلُ إِلَيْكُمْ رُسُلِي يُذَكَّرُونَكُمْ عَهْدِي وَمِيثَاقِي،
وَأَنْزُلُ عَلَيْكُمْ كُتُبِي، قَالُوا: شَهِدْنَا بِأَنَّكَ رَبُّنَا وَإِلَهُنَا، لَا رَبَّ لَنَا
غَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ لَنَا غَيْرُكَ^(١) فَأَفَرُّوا بِذَلِكَ، وَرُفِعَ عَلَيْهِمْ آدُمُ يَنْظُرُ
إِلَيْهِمْ، فَرَأَى الْغَنِيَّ وَالْفَقِيرَ، وَحَسَنَ الصُّورَةَ، وَدُونَ ذَلِكَ، قَالَ:
رَبَّ لَوْلَا سَوَّيْتَ بَيْنَ عَبَادِكَ؟! قَالَ: إِنِّي أَحِبُّتُ أَنْ أُشْكَرَ.

وَرَأَى الْأَنْبِيَاءَ فِيهِمْ مثَلَ السُّرُجِ عَلَيْهِمُ التُّورُ، خُصُّوا بِمِيثَاقِ
آخَرَ فِي الرِّسَالَةِ وَالْتُّبُوَّةِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ
مِيثَاقَهُمْ» إِلَى قَوْلِهِ: «عِيسَى ابْنُ مَرِيمٍ» [الأحزاب: ٧] كَانَ فِي تِلْكَ
الْأَرْوَاحِ فَأَرْسَلَهُ إِلَى مَرِيمَ، فَحَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ دَخَلَ مِنْ فِيهَا^(٢).

(١) قَوْلُهُ: «وَلَا إِلَهَ لَنَا غَيْرُكَ» لِيُسَ فِي (م).

(٢) أَثْرٌ ضَعِيفٌ، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الرِّبَالِيِّ - بِالرَّاءِ - رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَحْمَدَ وَأَبْو زَرْعَةِ الرَّازِيِّ، وَلَمْ يُؤْثِرْ تَوْثِيقَهُ عَنْ أَحَدٍ، وَقَالَ الْهَشَمِيُّ عَنْهُ فِي
«الْمُجَمَعِ» ٢٥/٧: مُسْتَورٌ.
وَأَخْرَجَهُ الضِيَاءُ فِي «الْمُخْتَارَةِ» (١١٥٨) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ مَطْوِلاً الطَّبَرِيُّ ٩١٥/٩، وَالحاكِمُ ٣٢٤-٣٢٣/٢، وَاللَّالِكَائِيُّ فِي
«أَصْوَلِ الاعْتِقَادِ» (٩٩١)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ» ص٣٦٨ مِنْ طَرِيقِ
أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنْسٍ، بِهِ. إِلَّا رَوْيَةُ الْبَيْهَقِيِّ فَمُخَتَّرَةٌ بِقَصَّةِ
مَرِيمٍ، وَرَوْيَةُ الطَّبَرِيِّ لَمْ يُذَكِّرْ فِيهَا الْقَصَّةَ. وَأَبْو جَعْفَرِ الرَّازِيِّ ضَعِيفٌ.
قَلَّنَا: وَقَوْلُهُ: «دَخَلَ مِنْ فِيهَا» مُخَالِفٌ لِظَاهِرِ الْقُرْآنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
«وَمَرِيمَ ابْنَةَ عِمَرَانَ الَّتِي أَحَصَّتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا» [التَّحْرِيم: ١٢]
قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ ٢٠٠/٨: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ جَبَرِيلَ فِي صُورَةِ بَشَرٍ
سَوِيَّ، وَأَمْرَهُ اللَّهُ أَنْ يَنْفُخَ بِهِ فِي جَبَرِيلٍ دَرْعَهَا، فَنَزَّلَتِ النَّفْخَةُ فَوَلَّجَتِ فِي

حدیث عَسْتَیْ بن ضَمْرَةَ السَّعْدِیِّ عَنْ أَبِی بن كعب

٢١٢٣٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عوف، عن الحسن، عن عتيٰ
ابن ضمرة ١٣٦/٥

عن أبي بن كعب: أنَّ رجلاً اعْتَزَى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَعْضَهُ،
ولم يَكُنْهُ، فَنَظَرَ الْقَوْمُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: إِنِّي قد أَرَى الَّذِي فِي
أَنفُسِكُمْ، إِنِّي لَمْ أَسْتَطِعْ إِلَّا أَقُولَ هَذَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
أَمْرَنَا: «إِذَا سَمِعْتُمْ مَنْ يَعْتَرِي بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ وَلَا
تَكُنُوا»^(١).

= فرجها، فكان منه الحمل بعيسى عليه السلام.
قوله: «أحببت أن أشكُر» قال السندي: أي: ولا يحصل منهم الشكر على
النعمـة إلا إذا عرفوها بضـدهـا، ومن هنا قيل: الأشيـاء تعرف بأـضـدادـها.
«مـثل السـرج» جـمع سـراج كالكتـب جـمع كتاب.
«كان» أي: روح عيسى «في تلك الأرواح».

(١) حـديث حـسن، وهـذا إـسنـاد رـجالـ ثـقـات رـجالـ الشـيـخـين غـيرـ عـتـيـ بنـ ضـمـرـةـ، فـحـدـيـثـ يـصـلـحـ لـالـمـتـابـعـاتـ وـالـشـوـاهـدـ، وـقـدـ تـابـعـ أـبـوـ عـثـمـانـ النـهـيـ فـيـماـ سـلـفـ
برـقـمـ (٢١٢١٨ـ). عـوفـ: هو أـبـيـ جـمـيـلةـ الـأـعـرـابـيـ، وـالـحـسـنـ: هو الـبـصـريـ.
وـأـخـرـجـهـ أـبـوـ عـبـيدـ فـيـ «غـرـيـبـ الـحـدـيـثـ» (١/٣٠٠-٣٠١ـ)، وـالـبـخـارـيـ فـيـ «الـأـدـبـ
الـمـفـرـدـ» (٩٦٣ـ)، وـالـنـسـائـيـ فـيـ «عـمـلـ الـيـومـ وـالـلـيـلـةـ» (٩٧٦ـ)، وـالـطـحاـوـيـ فـيـ «شـرحـ
مـشـكـلـ الـأـتـارـ» (٤/٣٢٠٧ـ) وـ(٣٢٠٤ـ)، وـالـشـاشـيـ (١٤٩٩ـ)، وـالـطـبـرـانـيـ فـيـ «الـكـبـيرـ»
(٥٣٢ـ)، وـأـبـوـ نـعـيمـ فـيـ «عـرـفـةـ الصـحـابـةـ» (٧٥٦ـ)، وـالـبـغـوـيـ (٣٥٤١ـ)، وـالـضـيـاءـ
فـيـ «الـمـخـتـارـةـ» (١٢٤٤ـ)، وـالـمـزـيـ فـيـ تـرـجـمـةـ عـتـيـ مـنـ «تـهـذـبـ الـكـمالـ»
وـ(١٩ـ) ٣٢٩ـ وـ٣٣٠ـ منـ طـرـقـ عـنـ عـوفـ الـأـعـرـابـيـ، بـهـذـاـ إـسـنـادـ.
وـأـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ «الـأـدـبـ الـمـفـرـدـ» يـاثـرـ الـحـدـيـثـ (٩٦٣ـ)، وـالـشـاشـيـ =

٢١٢٣٤- حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عوف، عن الحسن، عن عتيٰ عن أبي بن كعب، قال: رأيت رجلاً^(١) تعزى عند أبيه بعزاء الجاهلية، افتخر بأبيه، فأعده بأبيه، ولم يكنه، ثم قال لهم: أما إني قد أرى الذي في أنفسكم إني لا أستطيع^(٢) إلا ذلك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تعزى بعزاء الجاهلية فأعده ولا تكنوا»^(٣).

= (١٥٠٠) من طريق مبارك بن فضالة، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٧٥)، وعنه الطحاوي (٣٢٠٥) من طريق السري بن يحيى، كلاهما عن الحسن، به.

وسيأتي (٢١٢٣٤) و(٢١٢٣٥) و(٢١٢٣٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة /١٥ من طريق كهمس بن الحسن، والنسائي في «الكبري» (٨٨٦٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٧٤) من طريق أشعث بن عبد الملك الحمراني، كلاهما عن الحسن البصري، عن أبيه. ليس فيه عتيٰ، والحسن لم يسمع من أبيه.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٦٧٤)، وابن السندي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٣) من طريق عمرو بن أبي سلمة، عن سعيد بن بشير، عن قنادة، عن الحسن، عن مكحول، عن عجرد بن مدراع التميمي، قال: يا آل تميم، وكان عند أبيه، فقال أبي.. فذكره. وليس في إسناد الطبراني: مكحول. وإن سبب هذه الرواية ضعيف لضعف عمرو بن أبي سلمة وسعيد بن بشير، وعجرد لم نقف له على ترجمة.

وانظر (٢١٢١٨).

(١) القائل: «رأيت رجلاً»: هو عتي بن ضمرة.

(٢) في (ظه) ونسخة بهامش (ر): لم أستطيع.

(٣) حديث حسن. يحيى بن سعيد: هو القطان.

● ٢١٢٣٥ - حديث عبد الله^(١)، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عيسى بن يونس، عن عوف، عن الحسن، عن عتيق، عن أبيه، عن النبي ﷺ، مثله^(٢).

● ٢١٢٣٦ - حديث إسماعيل^(٣)، عن يونس، عن الحسن، عن عتيق:

أن رجلاً تعزى بعزة الجاهلية، فذكر الحديث، قال أبي: كنا نؤمر: «إذا الرَّجُلُ تعزى بعزة الجاهلية، فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا»^(٤).

● ٢١٢٣٧ - حديث عبد الله، حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، حدثنا يزيد^(٥) ابن زريع، حدثنا يونس، عن الحسن، عن عتيق قال:

قال أبي: كنا نؤمر: «إذا اعتبرتَ رجلاً» فذكر مثله^(٦).

= وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٤٢) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٨٦٤)، وابن حبان (٣١٥٣) من طريق يحيى بن سعيد، به. وانظر ما قبله.

(١) زاد في (م): حدثني أبي، وهو خطأ، فالحديث من زوائد عبد الله بن أحمد.

(٢) حديث حسن. وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ١٥/٣٣.
وانظر (٢١٢٣٣).

(٣) حديث حسن. إسماعيل: هو ابن علية، ويونس: هو ابن عبيد.
وانظر (٢١٢٣٣).

(٤) حديث حسن. يونس: هو ابن عبيد.
وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٤٣) من طريق عمرو بن علي الفلاس،
عن يزيد بن زريع، بهذا الإسناد.
وانظر (٢١٢٣٣).

● ٢١٢٣٨ - حديثنا عبد الله^(١)، حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى العترى، حدثنا أبو داود، حدثنا خارجة بن مصعب، عن يونس بن عبید، عن الحسن، عن عتى

عن أبي، عن النبي ﷺ قال: «للوضوء شيطانٌ يقال له: الولهانُ، فاتّقوه» أو قال: «فاحذروه»^(٢).

(١) في (م) زيادة: حدثني أبي، وهي خطأ، فالحديث من زوائد عبد الله.

(٢) إسناده ضعيف جداً، خارجة بن مصعب متوك الحديث، وعتى بن ضمرة فيه جهالة، ثم هو معلول، فقد اختلف فيه على الحسن البصري كما سببه. أبو داود: هو الطيالسي.

وآخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٤٩) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

والحديث في «مسند» الطيالسي (٥٤٧)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٤٢١)، والترمذى (٥٧)، وابن خزيمة (١٢٢) وابن عدي في «الكامل» ٩٢٣/٣، والحاكم ١٦٢، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٥٥)، والبيهقي ١٩٧/١، والضياء (١٢٤٧) و(١٢٤٨)، والمزي في ترجمة خارجة من «تهذيب الكمال» ٢٣/٨، وفي ترجمة عتي منه ١٩/٣٣٠-٣٣١. قال الترمذى: حديث غريب، وليس إسناده بالقوى عند أهل الحديث. وأخرجه الحاكم شاهداً، وقال: أذكره محتمباً لما أشاهده من كثرة وسواس الناس في صب الماء!

وآخرجه الشاشي (١٥٠٣) من طريق محمد بن دينار، عن يونس بن عبید، به. ومحمد بن دينار مختلف فيه، وهو إلى الضعف أقرب.

وقد روی عن الحسن قوله، أخرجه البيهقي ١٩٧/١ من طريق الثوري، عن بيان بن بشر، عن الحسن.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» ٥٣/١ عن حديث خارجة: قال لي أبي: كذا رواه خارجة (أي مرفوعاً)، وأخطأ في، ورواه الثوري، عن يونس، عن الحسن قوله. ورواه غير الثوري عن الحسن أن النبي ﷺ ... مرسل، وسئل =

● ٢١٢٣٩ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البزار، حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، حدثنا سفيان، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عتي عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ جُعِلَ مثلاً لِلدُّنْيَا، وَإِنْ قَرَحَهُ، وَمَلَحَهُ فَانْظُرُوا إِلَى مَا يَصِيرُ»^(١).

= أبو زرعة عن هذا الحديث، فقال: رفعه إلى النبي ﷺ منكر.
وله شاهد مرفوعاً من حديث عمران بن حصين، أخرجه البيهقي ١٩٧/١
وضعفه، وضعفه أيضاً ابن حجر في «التلخيص» ١٠١/١.
قال السندي: «الولهان» قيل: هو بفتحتين كَنَّـوَان، مصدر «وَلَه» بكسر اللام: إذا تحير، وهذا الشيطان لإلقاء الناس في التحير سمي ولهاناً. وقيل: هو بفتح فسكون، صفة من (وَلَه) بالكسر، كَسَكِرَ فهو سكران، سمي به الشيطان الذي يُولع الناس بكثرة استعمال الماء، وقد صرخ بالأول في «المجمع»، وبالثاني في «المصباح».

(١) حسن لغيره، - عتي بن ضمرة فيه جهالة، لكن يصلح حديثه للمتابعات والشواهد، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي حذيفة موسى ابن مسعود، فهو صدوق، وقد تكلم في حديثه عن سفيان الثوري، وهذا منه. وقد روی الحديث مرفوعاً وموقوفاً.

فآخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٤٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

وآخرجه الحسين المروزي في زوائدته على «الزهد» لابن المبارك (٤٩٤)،
وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٠٥)، والشاشي (١٥٠١)، وابن حبان (٧٠٢)،
والطبراني في «الكبير» (٥٣١)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٦٩)، وأبو نعيم
في «حلية الأولياء» (٢٥٤/١)، وفي «معرفة الصحابة» (٧٥٧)، والبيهقي في
«شعب الإيمان» (٥٦٥٢) و(١٠٤٧٣)، وفي «الزهد» (٤١٤)، والضياء المقدسي=

● ٢١٢٤٠ - حدثنا عبد الله، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن عتي قال:

= في «المختار» (١٢٤٦) من طرق عن أبي حذيفة، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٨٩/١٣ عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، به
موقعاً.

وأخرجه يحيى بن صاعد في زوائد على «زهد ابن المبارك» (٤٩٥)،
والشاشي في «مسنده» (١٥٠٢)، والبيهقي في «الشعب» (٥٦٥١) من طريق
عبد السلام بن حرب، وابن صاعد في زوائد (٤٩٣) من طريق هشيم بن
 بشير، وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (٢١١) من طريق إسماعيل ابن
 عليه، ثلاثة عن يونس بن عبيد، به. ورواية عبدالسلام بن حرب مرفوعة،
 وأما روايتا هشيم وابن عليه فموقفتان.

وأخرجه الطيالبي (٥٤٨)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ١/٢٥٤ عن
 أبي الأشهب، عن الحسن البصري، عن أبي بن كعب موقعاً عليه. ليس فيه
 عتي بن ضمرة، والحسن لم يسمع من أبي.

وقد روی الحديث عن الحسن البصري، عن الضحاك بن سفيان الكلابي
 مرفوعاً. أخرجه المصنف فيما سلف برقم (١٥٧٤٧) وفي إسناده علي بن زيد
 ابن جدعان، وهو ضعيف.

وله شاهد مرفوع من حديث سلمان الفارسي. ذكرناه عند حديث الضحاك
 السالف. وبه يحسن الحديث.

قوله: «وإن قزحه» قال السندي: بقاف وزاي، وحاء مهملة بالتخفيض أو
 التشديد، أي: أصلحه بالأبزار (يعني حبوب التوابل) و«إن» وصلية، أي:
 فانظروا إلى ما يصير وإن أصلحه.

«وملحه» بالتخفيض، من باب منع وضرب، يقال: «ملحت القدر»
 بالتخفيض: إذا طرحت فيها من الملح بقدر، وأملحتها ومَلحتُها بالتشديد: إذا
 كثرت فيها الملح حتى فسدت.

رأيت شيخاً بالمدينة يتكلّم، فسألتُ عنه، فقالوا: هذا أبى بن كعب، فقال: إن آدم عليه السلام لما حضره الموت قال لبنيه: أين بني إني أشتهي من ثمار الجنة، فذهبوا يطلبون له، فاستقبلتهم الملائكة ومعهم أكفانه وحنوطه، ومعهم الفؤوس والمساحي والمكاتل، فقالوا لهم: يا بني آدم، ما تُريدون وما تطلبون - أو ما تُريدون وأين تذهبون؟ - قالوا: أبونا مريض فاشتهى من ثمار الجنة، قالوا لهم: ارجعوا فقد قُضي قضاءً أَيْكُمْ.

فجاؤوا، فلما رأيهم حواب عرقهم، فلاذت بأدم، فقال: إليك عني فإني إنما أُوتيت من قبلك، خلي بيبي وبين ملائكة ربّي تبارك وتعالى. فقبضوه، وغسلوه وكفنه وحنطوه، وحرقوا له وألحدوا له، وصلوا عليه، ثم دخلوا قبره فوضعوه في قبره ووضعوا عليه اللبان، ثم خرجوا من القبر، ثم حثوا عليه التراب^(١)، ثم قالوا: يا بني آدم هذه ستّكم^(٢).

(١) كلمة «التراب» لم ترد في (ظ٥).

(٢) إسناده ضعيف عتي بن ضمرة السعدي روى عنه اثنان: ابن عبد الله والحسن البصري، وابنه عبد الله لم نقع له على ترجمة، وقد وثق عتياً ابن سعد وابن حبان والعجلاني، ووثقه تبعاً لهم ابن حجر في «النقريب»، وجده علي ابن المديني وقال: وحديه يشبه حديث أهل الصدق، وإن كان لا يعرف. قلنا: ومدار هذا الحديث عليه، وقد تفرد به، ومثله يضعف فيما يتفرد به، والحديث هنا موقوف، وقد اختلف في رفعه ووقفه كما سنبيه.

وآخرجه ابن عساكر في «تاریخه» ٢/ورقة ٦٥٤، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٥١) من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

.....

= وقد روي عن حماد بن سلمة، عن ثابت البكري، عن الحسن البصري، بجعل ثابت البكري مكان حميد الطويل، أخرجه الحاكم ٥٤٥/٢ من طريق موسى بن إسماعيل، والطبراني في «الأوسط» ٨٢٥٧، وابن عساكر، والضياء ١٢٥٢) من طريق روح بن أسلم، كلامهما عن حماد بن سلمة، عن ثابت البكري، عن الحسن، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ مرفوعاً، ومحتصراً، وفيه: وغسلوه وترأ. وسقط عتي بن ضمرة من مطبوعة «الأوسط»، واستدركاه من «مجمع البحرين» ١٢٣٦ (١٣٠٨). وقد ذكر الحافظ ابن حجر إسناد الحاكم في «إتحاف المهرة» ١/٢٤٨، وذكر أنه عنده موقف! وأخرجه موقعاً الطيالسي ٥٤٩)، وسعيد بن منصور كما في «إتحاف الخيرة» ٢١٩/٣، وابن أبي شيبة ٢٤٣/٣، وابن سعد ١/٣٣، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» ٢٥٥٨)، والبيهقي ٤٠٤/٣، والضياء في «المختار» ١٢٥٠) من طريق يونس بن عبيد، وابن سعد ١/٣٣ من طريق إسحاق بن الربيع، والدارقطني ٢/٧١ من طريق عثمان بن سعد، ثلاثة عن الحسن البصري، به. وبعضهم يختصره.

وأخرجه مرفوعاً الطيالسي ٥٤٩ عن المبارك بن فضالة، والدارقطني من طريق عثمان بن سعد، والطبراني في «الأوسط» ٩٢٥٥)، وابن عساكر ٢/ورقة ٦٥٤ من طريق محمد بن ذكوان، والدارقطني ٢/٧١، والحاكم ١/٣٤٤، والبيهقي ٤٠٤/٣ من طريق يونس بن عبيد، ثلاثة عن الحسن، به مرفوعاً.

ورواية الدارقطني مختصرة بلفظ: «إن الملائكة صلت على آدم، فكبرت عليه أربعاً، وقالوا: هذه ستكم يا بني آدم». وعند ابن عساكر: «إن آدم لما حضرته الوفاة أرسل الله إليه بكفن وحنوط من الجنة». وصححه الحاكم، وقال: هو من النوع الذي لا يوجد للتابع إلا الرواية الواحدة، فإن عتي بن ضمرة السعدي ليس له راوٍ غير الحسن، وعندي أن الشيفيين علاه بعلة أخرى، وهو أنه روي عن الحسن، عن أبي دون ذكر عتي. قلنا: قد روي عن عتي بن ضمرة غير الحسن، وهو ابنه عبد الله.

حديث الطفيلي بن أبي بن كعب عن أبيه

٢١٤١- حديثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل،
عن الطفيلي بن أبي بن كعب
عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «جاءت الرأفة تتبعها

= ثم أخرجه الحاكم من طريق يزيد ابن الهاد، عن الحسن، عن أبي مرفوعاً.
وقال بإثره: هذا لا يعلل حديث يونس بن عبيد، فإنه أعرف بحديث الحسن
من أهل المدينة ومصر، والله أعلم.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٠٨٦) عن ابن جريج، قال: حدثت عن أبي بن
كعب، عن النبي ﷺ. فذكر نحوه مرفوعاً. وهذا إسناد ضعيف لجهالة الواسطة
بين ابن جريج وأبي بن كعب.

وأخرج الدارقطني ٧١/٢، والحاكم ٣٨٥ من طريق الهيثم بن جميل،
حدثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: كبرت الملائكة
على آدم أربعاً وكبر أبو بكر على النبي ﷺ أربعاً. وذكر الحديث. وقد ذكرنا
رواية المبارك، عن الحسن من حديث أبي.

وأخرج عبد الرزاق (٦٠٨٨) عن معمر، عن ثابت الباني، قال: نزلت
الملائكة حين حضر آدم الوفاة، فلما رأهم عرفهم فقبضوه، وغسلوه وكفونه
وصلوا عليه، ودفونه، وينونه ينظرون. وقال بإثره: وقال معمر: سمعت غير
ثابت يقول: ثم قالوا: هذه سنة ولدك.

قوله: «قال لبنيه: أي بنى...». قال السندي: فحين أراد الله تعالى نقله إلى
الجنة بالموت جعل فيه اشتئاء ثمارها تسهيلاً للموت عليه، فإن الإنسان لا
يالي بالتعب في تحصيل المطلوب.

«فقد قضي قضاء أيكم» أي: حصل مطلوبه، فإنه يلحق مطلوبه بالموت.
«إليك» أي: تَبَعَّدي.

الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ»^(١).

٢١٢٤٢- حدثنا وكيع، حدثنا سفيانُ، عن عبد اللهِ بنِ محمدٍ بنِ عَقِيلٍ،
عن الطَّفْيلِ بْنِ أَبِيِّ بْنِ كَعْبٍ
عن أبيه قال: قال رجلٌ: يا رسولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ
صَلَاتِي كُلَّهَا عَلَيْكَ؟ قال: «إِذَا يَكْفِيْكَ اللَّهُ مَا أَهْمَكَ»^(٢) من دنياك

(١) إسناده ضعيف، عبد الله بن محمد بن عقيل ضعيف في التفرد، وبباقي رجاله ثقات . وكيع: هو ابن الجراح، وسفيان: هو الثوري .
وهو في «الزهد» لوكيع (٤٤)، ومن طريقه أخرجه الطبرى في «تفسيره» ٣٢/٣٠، ونمّام في «فوائد» (١٣٦٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٧٧/٨، وفي أوله عند أبي نعيم: «من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا إن سلعة الله غالبة، ألا إن سلعة الله الجنة». وأخرجه بهذه الزيادة الحاكم ٣٠٨/٤ من طريق عبد الله بن الوليد العدنى، عن سفيان، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٠)، والترمذى (٢٤٥٧)، وإسماعيل القاضى فى «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (١٤)، ومحمد بن نصر فى «قيام الليل» كما فى «مختصره» (٨٣)، والحاكم ٤٢١/٢ و٥١٣، وأبو نعيم ١/٢٥٦، والبيهقي فى «الشعب» (٥١٧) و(١٤٩٩) و(١٠٥٧٩) من طرق عن سفيان، به . وفي أوله عندهم جميعاً: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربع الليل قام فقال: «يا أيها الناس، اذكروا الله، اذكروا الله» وفي رواية الترمذى وإسماعيل القاضى: إذا ذهب ثلاثة الليل . والحديث عندهم مجموع إلى الحديث الذى بعده فى الصلاة على النبي ﷺ، إلا عند أبي نعيم والبيهقي (٥١٧) و(١٠٥٧٩)، وحسنه الترمذى . قوله: «الراجفة»: النفحـة الأولى . «الرادفة»: النفحـة الثانية، ومجئها ومحـيـه الموت كنـاتـة عن القرـب «بـما فـيه» من الشـدة، أخـبـرـ بذلك لـيسـتـعدـوا . قالـهـ السنـدـى . (٢) فى (ظـهـرـهـ) : ما هـمـكـ .

وآخرِتاك»^(١).

٢١٢٤٣ - حديث عبد الرحمن بن مهدي وأبو عامر، قال: حدثنا زهير^{١٣٧٥} - يعني ابن محمد - عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيلي بن أبي ابن كعب

عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «مثلي في النبئين كمثل رجلٍ
بنى داراً فاحسنها، وأكملها، وترك فيها موضع لينة لم يضعها،
فجعل الناس يطوفون بالنبئان ويعجبون منه، ويقولون: لو تم

(١) حديث حسن، عبد الله بن محمد بن عقيل ضعيف عند التفرد، وهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وهذا منها، وبباقي رجال الإسناد ثقات.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٧/٢ و٥٠٤/١١، وابن أبي عاصم في «الزهد» ٢٦٣، والبيهقي في «الشعب» ١٠٥٧٧ من طريق وكيع، بهذا الإسناد.
وانظر تمام تخریجه عند الحديث السابق.

وله شاهد من حديث يعقوب بن زيد التيمي عند عبد الرزاق (٣١١٤)، وإسماعيل القاضي في «فصل الصلاة على النبي ﷺ» (١٣) ورجاله ثقات، لكن يعقوب التيمي تابعي صغير، وحديثه مرسل أو معضل.
وآخر من حديث حبان بن منقذ عند الطبراني (٣٥٧٤)، وإسناده ضعيف.
وبهما يتحسين الحديث. والرجل المبهم السائل في حديث أبي هو أبي نفسه كما جاء في مصادر أخرى للحديث.

وقد سئل شيخ الإسلام ابن تيمية، فيما نقله ابن القيم في «جلاء الأفهام» ص ٧٩، عن تفسير هذا الحديث فقال: كان لأبي بن كعب دعاءً يدعوه به لنفسه، فسأل النبي ﷺ: هل يجعل له منه ربّه صلاةً عليه، فقال: «إن زدت فهو خير لك» فقال: النصف؟ فقال: «إن زدت فهو لك ذنبك» لأن من صلى على النبي ﷺ صلاةً صلى الله عليه بها عشرًا، ومن صلى الله عليه، كفاه همه، وغفر له ذنبه.

مَوْضِعُ هَذِهِ الْبَيْنَةِ، فَأَنَا فِي التَّبَيْنَ مَوْضِعٌ تِلْكَ الْبَيْنَةِ!»^(١).

● ٢١٢٤٤ - حديث عبد الله، حدثنا سعيد بن الأشعث بن سعيد السمان، ابن أبي الريبع أبو بكر، أخبرنا سعيد بن سلمة - يعني ابن أبي الحسام - حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيلي بن أبي بن كعب عن أبيه، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَثَلِي فِي النَّبِيِّنَ كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْنَتِي دَارًا فَأَحْسَنَهَا وَأَجْمَلَهَا وَأَكْمَلَهَا، وَتَرَكَ مِنْهَا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ لَمْ يَصْعُبَهَا، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِالْبَيْنَانِ^(٢) وَيَعْجَبُونَ، وَيَقُولُونَ: لَوْ تَمَّ مَوْضِعُ هَذِهِ الْبَيْنَةِ!»^(٣).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في الشواهد من أجل عبد الله بن محمد ابن عقيل، وزهير بن محمد - وهو التميي العنبرى - قوي الحديث، وقال الإمام أحمد: رواية عبد الرحمن بن مهدي وأبي عامر عنه أحاديث مستقيمة صحاح، وباقى رجاله ثقات. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي. وأخرجه الترمذى (٣٦١٣) من طريق أبي عامر العقدي وحده، بهذا الإسناد. وقال: حسن صحيح غريب.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٢) عن أبي حذيفة موسى بن مسعود التهدي، عن زهير بن محمد، به. وانظر ما بعده.
ويشهد له حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣٢٢)، وهو متفق عليه.
وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) في نسخة بهامش (ظ٥): البناء.

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في الشواهد، سعيد بن سلمة ضعيف يعتبر به، وقد توبع في الحديث السابق، وعبد الله بن محمد بن عقيل يصلح حديثه في المتابعات والشواهد، والطفيلي بن أبي ثقة، وسعيد بن الأشعث السمان صدوق.
وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٢٥٥) عن ابن رُسْتَةَ - واسمها محمد بن =

٢١٢٤٥ - حدثنا أبو عامر، حدثنا زُهير - يعني ابن محمد - عن عبد الله
ابن محمد، عن الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِيِّ بْنِ كَعْبٍ
عن أَيْهَ، عن النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، كَنْتُ
إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيَّهِمْ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ»^(١).

= عبد الله - عن سعيد بن سلمة، به. وانظر ما قبله.
قوله: «ابتني» افتعال من البناء.

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عبد الله
ابن محمد: وهو ابن عقيل بن أبي طالب الهاشمي المدني. زهير بن محمد:
هو التميمي الخراساني، وأبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي البصري.
وأخرجه الترمذى بإثر الحديث (٢٦١٣)، والضياء المقدسى في «المختار»
(١١٨٣) من طريقين عن أبي عامر عبد الملك العقدي، بهذا الإسناد. وجعل
معه الضياء المقدسى حديثاً آخر، هو الحديث التالي برقم (٢١٢٤٦).
وأخرجه الحاكم ٧٨/٤ عن أحمد بن جعفر القطبي، عن عبد الله بن
أحمد، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن زهير بن محمد، به، وجعل
معه الحديث التالي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٨٧) من طريق يحيى بن أبي بكر،
والحاكم ٧١/١ من طريق أبي حذيفة النهدي، كلاهما عن زهير بن محمد، به.
ووقع في مطبوع «السنة»: «محمد بن عبد الله بن عقيل» مقلوباً.
وسألتى الحديث بالأرقام (٢١٢٤٧) و(٢١٢٤٩) و(٢١٢٥٣) و(٢١٢٥٦) و(٢١٢٥٩).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف في مسنده برقم (٩٦٢٣)، وانظر تتمة
شواهده هناك.

وعن أنس بن مالك عند الدارمي (٤٨)، والترمذى (٣٦١٠)، والبيهقي في
«دلائل النبوة» ٥/٤٨٤، والبغوي (٣٦٢٤). وإسناده ضعيف، فيه ليث بن أبي
سليم، وهو ضعيف.

٢١٢٤٦- قال: وسمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لولا الهِجْرَةُ،
لكنتُ امْرًا من الْأَنْصَارِ، ولو سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًّا - أو شِعْبًا -
لَكُنْتُ مَعَ الْأَنْصَارِ»^(١).

٢١٢٤٧- حديثنا زكرياء، حدثنا عُيَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عن عبدِ اللهِ بْنِ
محمدِ بْنِ عَقِيلٍ، عن الطَّفِيلِ بْنِ أَبِيِّ بْنِ كَعْبٍ
عن أَبِيهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ،
كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ» فذكر معناه^(٢).

= وعن جابر بن عبد الله عند الدارمي (٤٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير»
٤/٢٨٦، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٤٨٠/٥. وإن سنته ضعيف، فيه صالح بن
عطاء بن خباب مولى بنى الدليل، وهو مجاهول، ولم يوثقه غير ابن حبان.
(١) صحيح لغيرة، وإن سنته إسناد سابقه.

وأخرجه الترمذى (٣٨٩٩)، والضياء المقدسى في «المختار» (١١٨٠)
(١١٨٢) و(١١٨٣) من طريق أبي عامر عبد الملك بن عمرو العقدي، بهذا
الإسناد، وذكر معه المقدسى في الموضع الثالث حديثا آخر هو الحديث
السابق.

وأخرجه الحاكم ٧٨/٤ عن أحمد بن جعفر القطبي، عن عبد الله بن
أحمد، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن زهير بن محمد، به. وذكر معه
الحديث السابق.

وأخرجه الضياء المقدسى (١١٨١) من طريق يحيى بن أبي بكر، عن زهير
ابن محمد، به.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢١٢٤٧) و(٢١٢٥٣) و(٢١٢٥٧) و(٢١٢٥٨).
وله شاهد من حديث أبي هريرة سلف في مسنده برقم (٨١٦٩)، وقد
استوفينا تتمة شواهده هناك.

(٢) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل =

٢١٢٤٨ - حدثنا زكريا بن عدي، أخبرنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل، عن الطفيلي بن أبي بن كعب

عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يقرب إلى جذع إذ كان المسجد عريشاً، وكان يخطب إلى ذلك الجذع، فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله، هل لك أن يجعل لك شيئاً تقوم عليه يوم الجمعة، حتى يراك الناس وتسمعهم خطبتك؟ قال: «نعم» فصنع له ثلاثة درجات الالاتي على المنبر.

فلما صنع المنبر، ووضع في موضعه الذي وضعه فيه رسول الله ﷺ، فلما أراد أن يأتي المنبر مرّ عليه، فلما جاوزه خار الجذع، حتى تصلع وانشق، فرجع رسول الله ﷺ فمسحه بيده حتى سكن، ثم رجع إلى المنبر، وكان إذا صلى، صلى إليه.

= عبد الله بن محمد بن عقيل: وهو ابن أبي طالب الهاشمي المدنى. زكريا: هو ابن عدي التميمي الكوفي، وعبيد الله بن عمرو: هو الأستاذ الرقى. وهذا الإسناد تحته متنان؛ أحدهما: السالف برقم (٢١٢٤٥)، والثانى: سلف برقم (٢١٢٤٦).

وقد أخرج المتنين معًا الشاشي في «مسنده» (١٤٤٢)، وابن عدي في «الكامل» ٤/١٤٤٨، والضياء المقدسي في «المختار» (١١٧٩) من طرق عن عبيد الله بن عمرو الرقى، بهذا الإسناد.

وأخرج المتن الأول عبد بن حميد (١٧١)، والشاشي (١٤٤٣) و(١٤٤٤) من طريق زكريا بن عدي، به.

وأخرج المتن الأول أيضًا ابن ماجه (٤٣١٤)، والحاكم ٧١/١ من طريقين عن عبيد الله بن عمرو الرقى ، به. وانظر (٢١٢٤٥) و(٢١٢٤٦).

فلما هدم المسجد وغيره، أخذ ذاك الجذع أبي بن كعب، فكان عنده حتى بلَّي وأكلَّه الأرضَ وعاد رُفاتاً^(١).

٢١٢٤٩ - حديث أبو أحمد الربيري، حديث شريك، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيلي بن أبي بن كعب

(١) صحيح لغيرة دون قصة أخذ أبي بن كعب للجذع، المذكورة في آخره، فلم ترد إلا في حديث أبي، ومداره على عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد، ولم يتابع على هذه القصة، ولم يرد ما يشهد لها، فهي ضعيفة، وباقى رجال الإسناد ثقات. عبيد الله بن عمرو: هو الرقي.

وأخرجه الدارمي (٣٦) عن زكريا بن عدي، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن سعد ٢٥١/١ - ٢٥٢، وابن ماجه (١٤١٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٧٦) من طرق عن عبيد الله بن عمرو، به.
وأخرجه الشافعي ١٤٣/١، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» ٦/٦٧ عن إبراهيم الأسلمي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، به.
وسيأتي برقم (٢١٢٥٢) و(٢١٢٦٠).

ويشهد له حديث ابن عمر السالف برقم (٥٨٨٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.
قلنا: وقد جاء في بعض هذه الشواهد أن النبي ﷺ أمر أن يُدفن الجذع، رُوي ذلك في حديث أبي سعيد الخدري عند الدارمي (٣٧)، وابن أبي شيبة ٤٨٦/١١، وحديث أنس بن مالك عند الدارمي (٤١)، والطحاوي في «شرح المشكّل» (٤١٧٩)، وابن خزيمة (١٧٧٧)، وإسناده حسن، وحديث سهل بن سعد عند الطحاوي (٤١٩٦)، وحديث ابن عباس عند البيهقي في «الدلائل» ٢/٥٥٨. وهذه القصة أصح من قصة أخذ أبي بن كعب للجذع، وجمع بينهما الطحاوي في «شرح المشكّل» ٣٩٠/١٠، والحافظ ابن حجر في «الفتح» ٦/٦٠٣ بأن أُبْتَأَ أخذَه بعدما دُفِنَ، والأولى تضليل حديث عبد الله بن محمد ابن عقيل لمخالفته.

عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيمة، كنْ إمامَ النَّاسِ، وخطيبَهُمْ، وصاحبَ شفاعتِهِمْ، ولا فَخْرٌ»^(١).

٢١٢٥٠ - حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا عبد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل

عن جابر بن عبد الله قال: بينما نحن صُوفوَا خلفَ رسول الله ﷺ في الظُّهُرِ أو العَصْرِ، إذ رأيناه يتناول شيئاً بين يديه وهو في الصلاة ليأخذَهُ، ثم تناوله ليأخذَهُ، ثم حيلَ بيته وبينه، ثم تأخرَ وتأخرنا، ثم تأخرَ الثانية وتأخرنا، فلما سَلَّمَ قال أبُي بن كعب: يا رسول الله، رأيناك اليوم تَصْنَعُ في صلاتِك شيئاً لم تَكُنْ تَصْنَعُهُ. قال: «إنه^(٢) عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ بما فيها من الزَّهْرَةِ، فَتَنَاوَلْتُ قِطْفًا من عِنْبَهَا لَا تَيَكُّمْ بِهِ، وَلَوْ أَخْدَتُهُ لَأَكَلَ مِنْهُ مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَتَقْصُونَهُ^(٣)، فَحِيلَ بَيْنِهِ وَبَيْنِهِ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَلَمَّا وَجَدْتُ حَرًّا شُعاعِهَا تَأَخَّرْتُ، وَأَكْثُرُ مَنْ رَأَيْتُ

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف من أجل شريك - وهو ابن عبد الله النَّخعي القاضي - فهو سبئي الحفظ، لكنه قد توبع، وعبد الله بن محمد بن عقيل حسن في المتابعات والشواهد. أبو أحمد الزبيري: اسمه محمد بن عبد الله بن الزبيير.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٤٨٠/٥ من طريق بحى بن أبي طالب، عن أبي أحمد الزبيري، بهذا الإسناد.
وانظر (٢١٢٤٥).

(٢) في نسخة في (ر) ونسخة في (ق) : إني.

(٣) في (م): «لا ينتقصونه»، وفي (ق): ينتقصونه.

فيها النساءُ اللاتي إِنْ أَتْمِنَ أَفْشِينَ، وَإِنْ سَأَلْنَ أَحْفِينَ - قال
زكريا بن عديّ: الْحَفْنَ - وَإِنْ أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا
١٣٨١٥ لُحَيَّ بْنَ عَمْرٍو^(١) يَجْرُّ قُصْبَهُ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ مَعْبُدُ بْنُ
أَكْثَمَ^(٢) قال معبد: أَيْنَ رَسُولُ اللهِ، يُخْشَى عَلَيَّ مِنْ شَبِيهِهِ، فَإِنَّهُ
وَالدُّ؟ قال: «لَا، أَنْتَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ كَافِرٌ» وهو أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ
الْعَرَبَ عَلَى الْأَصْنَامِ^(٣).

٢١٢٥١ - حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَثَنَا عَبْدُ اللهِ - يَعْنِي ابْنَ
عَمْرٍو - حَدَثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِيِّ، عَنْ النَّبِيِّ
صلوات الله عليه، مَثْلَهُ^(٤).

● ٢١٢٥٢ - حَدَثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَانُ أَبُو بَكْرٍ،
أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنُ أَبِي الْحَسَامِ الْمَدِينِيِّ، حَدَثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنَ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِيِّ

(١) ضُبِّبَ عَلَيْهَا فِي (ر)، وَكُتُبُ بِهَا مُشَاهِدَةٌ وَهَامِشَ (ق): المُشَهُورُ فِي اسْمِهِ
عَمْرُو بْنُ لُحَيَّ.

(٢) فِي (ر): مَعْبُدُ بْنُ مَعْبُدٍ بْنُ أَكْثَمَ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَنَا.

(٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِتَفَرِّدِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ بِهِ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، وَهُوَ
مِنْ مُسْنَدِ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَسَلْفُ بِرْقَمِ (١٤٨٠٠) فِي مُسْنَدِهِ عَنْ زَكْرِيَا بْنِ
عَدِيٍّ وَحسِينِ الْمَرْوُذِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرُو الرَّقِيِّ، وَسَلْفُ الْكَلَامِ عَلَيْهِ
هَنَاكَ.

وَقَدْ روَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ عَلَى وَجْهٍ آخَرَ، فَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ أَبِي
بْنِ كَعْبٍ، وَهُوَ الْحَدِيثُ الْأَتَى بَعْدِهِ.

(٤) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِتَفَرِّدِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ بِسِيَاقَتِهِ، وَانْظُرْ مَا
قَبْلَهُ.

عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يُصلّي إلى جَذْعٍ إذ كان المسجدُ عريشاً، وكان^(١) يخطبُ الناسَ إلى جانب ذلك الجَذْعِ، فقال رجلٌ من أَصْحَابِهِ: يا رسول الله، هل لكَ أَنْ أَجْعَلَ لَكَ مِنْبَراً تَقُومُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْجَمْعَةِ، حَتَّى يَرَى النَّاسُ خُطْبَتَكَ؟ قال: «نعم» فَصَنَعَ لَهُ ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ هِيَ التِّي عَلَى الْمِنْبَرِ.

فَلَمَّا قُضِيَ الْمِنْبَرُ، وَوُضِعَ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي وَضَعَهُ فِيهِ رَسُولُ الله ﷺ بَدَا لِرَسُولِ الله ﷺ أَنْ يَقُومَ عَلَى ذَلِكَ الْمِنْبَرَ، فَمَرَّ إِلَيْهِ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَرَ الْجَذْعَ الَّذِي كَانَ يَخْطُبُ إِلَيْهِ وَيَقُومُ إِلَيْهِ، خَارَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الْجَذْعَ حَتَّى تَصَدَّعَ وَانْشَقَّ، فَنَزََلَ رَسُولُ الله ﷺ لِمَا سَمِعَ صَوْتَ الْجَذْعِ فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمِنْبَرِ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى مَعَ ذَلِكَ مَالَ إِلَى الْجَذْعِ. يَقُولُ الطَّفَيْلُ: فَلَمَّا هُدِمَ الْمِسْجَدُ وَغُيَّرَ أَخْذَأْبُوهُ - أَبُيُّ بْنُ كَعْبٍ - ذَلِكَ الْجَذْعَ، فَكَانَ عَنْدَهُ فِي بَيْتِهِ حَتَّى بَلَّيَ وَأَكَلَتُهُ الْأَرْضَةُ^(٢)، وَعَادَ رُفَاتًا^(٣).

● ٢١٢٥٣- حدثنا عبد الله، حدثنا هاشم بن الحارث، حدثنا عبيد الله بن

(١) من قوله: «يُصلِّي إِلَى جَذْعٍ» إِلَى هُنَا سُقْطَةٌ مِنْ (ظ٥).

(٢) فِي (م): الْأَرْضِ!

(٣) صحيح لغيره دون قصة أخذ أبي للجذع، المذكورة في آخره، وهذا إسناد ضعيف لضعف سعيد بن سلمة، لكنه قد توبع، وعبد الله بن محمد بن عقيل يضعف حديثه فيما يتفرد به، وقد تفرد بقصة أخذ أبي للجذع، وسعيد بن أبي الريبع السمان صدوق، والطفيلي بن أبي ثقة.
وانظر (٢١٢٤٨).

عمرٍ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن الطُّفْيلِ
عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيمة،
كنتُ إمامَ النَّبِيِّنَ، وخطيبَهُمْ، وصاحبَ شفاعتِهمْ غيرَ فَخْرٍ»^(١).
● ٢١٢٥٤ - وقال: «لولا الهِجْرَةُ، لكونتُ امْرَأً من الأَنْصَارِ، ولو
سلَكَ الأَنْصَارُ وادِيًّا - أو قال: شِعْبًا - لكونتُ من الأَنْصَارِ»^(٢).
● ٢١٢٥٥ - حدثنا عبد الله، حدثنا الحسنُ بنُ قَرَعةَ أبو علي البصريُّ،
حدثنا سفيانُ بن حَبِيبٍ، حدثنا شعبةُ، عن ثُورِيرٍ، عن أبيه، عن الطُّفْيلِ
عن أبيه، أَنَّه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «وَالْزَّمْهُمْ كَلِمَةً
التَّقْوَىٰ» [الفتح: ٢٦] قال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»^(٣).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل
عبد الله بن محمد بن عقيل: وهو ابن أبي طالب الهاشمي المدني. عبد الله بن
عمرٍ: هو الأَسَدِي الرَّقِيقِ.
وأخرجه الضياء المقدسي في «المختار» (١١٧٩) من طريق أبي يعلى
الموصلي، عن هاشم بن الحارث، بهذا الإسناد. وقرن بهاشم إسماعيل بن
عبد الله القرشي، وجعل معه حديثاً آخر هو الحديث التالي، وقد سلف برقم
(٢١٢٤٦).

وانظر (٢١٢٤٥).

(٢) صحيح لغيره، وإسناده إسناد سابقه.
وأخرجه الضياء المقدسي (١١٧٩) من طريق أبي يعلى الموصلي، عن
هاشم بن الحارث، بهذا الإسناد. وقرن بهاشم إسماعيل بن عبد الله القرشي.
وذكر معه حديثاً آخر هو الحديث السابق، وقد سلف برقم (٢١٢٤٥).
وانظر (٢١٢٤٦).

(٣) إسناده ضعيف لضعف ثورير: وهو ابن أبي فاختة، واسم أبيه

● ٢١٢٥٦ - حديث عبد الله، حدثنا عَبْدِ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حدثنا محمدُ بن عبد الله بن الزبير، حدثنا شَرِيكُ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيلٍ، عن الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِيِّ بْنِ كَعْبٍ عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ،

= فاختة: سعيد بن علقة، وبباقي رجاله ثقات غير الحسن بن قزعة، فهو صدوق .

وأخرجه الطبراني (٥٣٦) عن عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.
وأخرجه الترمذى (٣٢٦٥)، وأبو على في «معجم شيوخه» (١٤٢)، والطبرى ١٠٤ / ٢٦ وابن عدى في «الكامل» ٥٣٤ / ٢، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ١٠٧ ، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦٢ / ١ من طريق الحسن بن قزعة، به.

قال الترمذى: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث الحسن بن قزعة. قال: وسألت أبا زرعة عن هذا الحديث فلم يعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند ابن حبان بإثر الحديث (٢١٨) «أمرت أن أقاتل الناس...» وإسناده صحيح، لكن زيادة التفسير فيه يظهر أنها مدرجة من كلام الزهرى كما قال ابن كثير في «تفسيره» ٣٢٩ / ٧.

وقد روى هذا التفسير مفرداً ومرفوعاً من حديث أبي هريرة عند البيهقي في «الأسماء والصفات» ص ١٠٥ - ١٠٦ ، وفي إسناده إسحاق بن يحيى الكلبي، وهو مجهول، لم يرو عنه غير يحيى بن صالح الوحاطي، ولا تُعرف له رواية عن غير الزهرى، وجئه محمد بن يحيى الذهلى، وهو العارف بحديث الزهرى، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطنى: أحاديثه صالحة. فلا يعتمد عليه لإثبات رفع الحديث.

وقد روى هذا التفسير عن غير واحد من الصحابة والتبعين موقوفاً. انظر «تفسير الطبرى» و«الأسماء والصفات» و«تفسير ابن كثير».

كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّنَ، وَخَطِيبَهُمْ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ، وَلَا فَخْرٌ»^(١).

● ٢١٢٥٧ - حديثنا عبد الله، حديثنا محمد بن أبي بكر المقدّمي، حديثنا أبو حذيفة موسى، عن زُهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطُّفيلي بن أبي

عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «لولا الهجرة، لكونت امرأً من الأنصار، ولو سلكَ الأنصارُ وادياً - أو شعباً - لكونت مع الأنصار»^(٢).

٢١٢٥٨ - حديثنا زكريا بن عدي وأحمد بن عبد الملك الحزاني، حديثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطُّفيلي بن أبي عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا الهجرة، لكونت امرأً من الأنصار، ولو سلكَ النَّاسُ شعباً - أو قال: وادياً - لكونت مع الأنصار»^(٣).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف من أجل شريك - وهو ابن عبد الله النخعي القاضي - فهو سيء الحفظ، لكنه قد توبع، وعبد الله بن محمد بن عقيل حسن في المتابعات والشواهد.
وانظر (٢١٢٤٥).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عبد الله بن محمد بن عقيل: وهو ابن أبي طالب الهاشمي المدني. أبو حذيفة موسى: هو ابن مسعود التهوي.
وانظر (٢١٢٤٦).

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد كسابقه.
وانظر (٢١٢٤٦).

٢١٢٥٩ - وقال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، كَنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ، وَخَطِيبَهُمْ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ». والحديث على لفظ زكريا بن عدي^(١).

● ٢١٢٦٠ - حديث عبد الله، قال: حدثنا عيسى بن سالم أبو سعيد الشاشي في سنة ثلاثين ومئتين، حدثنا عبد الله بن عمرو - يعني الرقى أبا^(٢) وهب - عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن ابن أبي^(٣) بن كعب عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يُصلّى إلى جَذْعِ، وكان المسجدُ عريشاً، وكان يَخْطُبُ إلى جَنْبِ ذُلْكَ الْجَذْعِ، فقال رجالٌ من أَصْحَابِهِ: يا رسول الله، نجِعْلُ لَكَ شَيْئاً تَقْوِيمُ عَلَيْهِ يَوْمَ الجمعةِ، حَتَّى تَرَى^(٤) النَّاسَ - أو قال: حَتَّى يَرَاكَ النَّاسُ - وَحْتَى يَسْمَعَ النَّاسُ خُطْبَتِكَ؟ قال: «نَعَمْ» فَصَنَعُوا لَهُ ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا كَانَ يَقُولُ، فَصَغاَ الْجَذْعُ إِلَيْهِ، فقال لَهُ: «اَسْكُنْ» ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «هَذَا الْجَذْعُ حَنَّ إِلَيَّ» فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اَسْكُنْ، إِنْ تَشَاءْ غَرَسْتُكَ فِي الْجَنَّةِ، فَيَأْكُلُ مِنْكَ

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد كسابقه. وانظر (٢١٢٤٥).

(٢) في (م) و(ق) و(ر): أبو، والمثبت من (ظ٥).

(٣) كذا وقع ابن أبي بن كعب في (ظ٥) مبهمًا، وهو كذلك في «أطراف المسند» ٢٠٢/١، وفي «غاية المقصد» ورقة ٦٩، وكذلك عند أبي نعيم في «دلائل النبوة» (٣٠٦) حيث رواه من طريق عبد الله بن أحمد. ووقع في باقي الأصول مصرحاً به: الطفيلي بن أبي بن كعب.

(٤) في (ظ٥): يرى.

الصَّالِحُونَ، إِنْ تَشَاءْ أُعِيدُكَ كَمَا كُنْتَ رَطْبًا» فاختار الآخرة على الدنيا، فلما قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ دُفِعَ إِلَى أُبِيِّ، فلم يَرْلُ عنده حتى أَكَلَتُهُ الْأَرْضَةُ^(١).

حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيِّ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ

● ٢١٢٦١ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البزار،

(١) إسناده ضعيف، فقد تفرد به عبد الله بن محمد بن عقيل بهذه السياقة، وحديثه ضعيف فيما يتفرد به. وعيسي بن سالم وثقة الخطيب، ونقل الحافظ في «التعجيل» توثيقه عن ابن أبي حاتم، ولم نره في ترجمته في «الجرح والتعديل» ٢٧٨/٣، ولم يعرفه ابن معين كما في «سؤالات ابن الجنيد» ص ٣٤٥، وقال الحسيني كما في «التعجيل»: فيه نظر. وابن أبي بن كعب هو الطفيلي كما في روایات الحديث الأخرى، وهو وعييد الله الرقبي ثقتنان. وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣٠٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٦٧ من طريق عيسى بن سالم، به. ولقوله في آخر الحديث: «إِنْ تَشَاءْ غَرْسْتَكَ...» شاهد ضعيف من حديث بريدة عند الدارمي (٣٢)، وفي إسناده صالح بن حيان القرشي الكوفي، وهو ضعيف، وقد اضطرب فيه، فرواه على وجه آخر، فجعله من حديث عائشة، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٧١)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٣١٠)، وفي آخره عندهما: فسمعنا رسول الله ﷺ يقول: «نعم» فغار الجذع فذهب.

وأصل القصة صحيح دون هذه الزيادة، ودون قصة أخذ أبي بن كعب للجذع، انظر (٢١٢٤٨).
قوله: «فغا»، أي: مال.

حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا معاذُ بن محمدٍ بن معاذِ بن محمدٍ^(١) بن أبي بن كعبٍ، حدثني أبي محمدُ بنُ معاذٍ، عن معاذٍ، عن محمدٍ
 عن أبي بن كعبٍ: أنَّ أبا هريرةَ كان جريئاً على أنْ يسألَ
 رسولَ اللهِ ﷺ، عن أشياءَ لا يسألُه عنها غيرهُ، فقال: يا رسولَ
 اللهِ، ما أَوَّلُ^(٢) ما رأيْتَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ^(٣)? فاستوى^(٤) رسولُ اللهِ
 جالساً وقال: «لقد سَأَلْتَ أبا هريرة! إِنِّي لِفِي صحراءِ ابنِ
 عَشِيرِ سِنِينَ وَأَشْهُرٍ، وَإِذَا بِكَلَامٍ فَوْقَ رَأْسِيِّ، وَإِذَا رَجُلٌ يَقُولُ
 لِرَجُلٍ: أَهُوَ هُو؟ قَالَ: نَعَمْ، فَاسْتَقْبَلَنِي بِوُجُوهِ لَمْ أَرَهَا لِخَلْقِ
 قَطُّ، وَأَرَوَاهُ لَمْ أَجِدْهَا مِنْ خَلْقِ قَطُّ، وَثِيَابٌ لَمْ أَرَهَا عَلَى أَحَدٍ
 قَطُّ، فَاقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِيَانِ، حَتَّى أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِعَصْدِيِّ، لَا
 أَجِدُ لِأَخْذِهِمَا مَسَاً، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَضْبَجْعَانِي
 بِلَا قَصْرٍ وَلَا هَصْرٍ. فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: افْلُقْ صَدْرَهُ، فَهُوَ
 أَحَدُهُمَا إِلَى صَدْرِي، فَفَلَقَهَا فِيمَا أَرَى بِلَا دَمْ وَلَا وَجَعَ، فَقَالَ لَهُ
 أَخْرَجِ الْغَلَّ وَالْحَسَدَ، فَأَخْرَجَ شَيْئاً كَهْيَثِةَ الْعَلَقَةِ، ثُمَّ نَبَذَهَا
 فَطَرَحَهَا، فَقَالَ لَهُ: أَدْخُلِ الرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ، فَإِذَا مَثَلُ الذِّي أَخْرَجَ

(١) في (م) و(ق): معاذ بن محمد بن أبي، وفي (ر): معاذ بن محمد بن محمد بن أبي. وأثبتنا ما في (ظ٥)، وهو الموفق لما في «أطراف المسند» ٢٢٦/١، وما في المصادر التي خرجته من طريق عبد الله بن أحمد.

(٢) لفظة «ما» لم ترد في (ق) و(ظ٥).

(٣) في (م) و(ر): في أمر النبوة.

(٤) في (ظ٥): استوى.

يُشِّهِ الفِضَّةَ، ثُمَّ هَزَ إِبْرَاهِيمَ رِجْلِي الْيَمْنِيَّ، فَقَالَ: أَغْدُ وَاسْلَمْ فَرَجَعْتُ بِهَا أَغْدُو بِهِ^(١) رِقَّةً عَلَى الصَّغِيرِ وَرَحْمَةً لِكَبِيرِ^(٢).

(١) كذا في (ظ٥) و(ر)، وفي (م): فرجعت بها أغدو رقة. وفي (ق): فرجعت أغدو به رقة.

(٢) إسناده ضعيف، محمد بن معاذ بن معاذ بن محمد بن أبي مجھول، وكذلك أبوه معاذ، وأما ابنته معاذ بن محمد بن معاذ فقد روی عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» ١٧٧/٩، ومحمد بن أبي روی عنه ثلاثة، وقيل: له رؤية، ووثقه ابن سعد وابن حبان، وبباقي رجاله ثقات. قلنا: وقد ذكر علي ابن المديني هذا الحديث في «علله» وقال: رواه مالك بن محمد بن معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبيه، عن أبيه، عن جده. حديث مدنی، وإسناده مجھول كله، ولا نعرف محمداً ولا أباً ولا جده.

وأخرجه ابن عساکر في السيرة النبوية من تاريخه ص ٣٧٥-٣٧٦، والضياء المقدسي في «المختار» (١٢٦٤) من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٧١٥٥)، والحاكم ٥١٠/٣، وابن عساکر ص ٣٧٤-٣٧٥، والضياء المقدسي (١٢٦٣) من طريق محمد بن عيسى ابن الطباع، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (١٦٦) من طريق عبد الله بن معاوية الدينوري، كلاهما عن معاذ بن محمد بن معاذ، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، لم يذكروا فيه محمد ابن أبي، قال الحافظ ابن حجر في «الأطراف» ٢٢٦/١: الصواب ما قال يونس. يعني بذكر محمد بن أبي في الإسناد. وروايتنا ابن حبان والحاكم مقتصرتان على قوله: كان أبو هريرة جريئاً على أن يسأل رسول الله ﷺ في أوله. وسقط من مطبوعة «المستدرك» ذكر محمد بن عيسى ابن الطباع.

وقد روی حديث شق الصدر ضمن حديث الإسراء الطويل، وسيأتي من روایة أنس بن مالک عن أبي برقم (٢١٢٨٨). وثبتت هذه القصة عن غير واحد من الصحابة، وذكرنا بعض أحاديث الباب عند حديث أنس السالف برقم = (١٢٢٢١).

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِيهِ بْنِ كَعْبٍ

* ٢١٢٦٢- حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدِيثُ أَبِيهِ، حَدِيثُ عَفَانُ، حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ.

وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: وَحَدِيثُ الصَّلَتُ بْنِ مَسْعُودٍ الْجَحَدَرِيِّ، حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، حَدِيثُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدِيثُ أَبِيهِ، عَنْ سَلِيمَانَ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ:

= وفي باب جرأة أبي هريرة رضي الله عنه على السؤال حديث حذيفة عند الحاكم ٥١٠/٣، وسنته ضعيف ولفظه: قال رجل لابن عمر: إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، فقال ابن عمر: أعيذك بالله أن تكون في شك مما يجيء به، ولكنه اجترأ وجاء.

قوله: «لقد سألت» قال السندي: المراد الإخبار بأن سؤالك في محله.
وقوله: «ابن عشر سنين وأشهر» قد بینا عند حديث أنس السالف (١٢٢٢١) أن الذي صح من أحاديث شق الصدر الحادثة التي وقعت للنبي ﷺ وهو مسترضع فيبني سعد، والحادثة التي فيها شق صدره ﷺ يوم الإسراء. ولم يرد في شواهد الحديث ما يؤيد أن ذلك كان وعمره ﷺ عشر سنين.
«أَرَاهَا لَخَلْقِي» أي: لمخلوق.

«بِلَا قَصْرٍ» أي: بلا حبس للنفس، والقصر الحبس.
«وَلَا هَصْرٌ» أي: بلا كسر عضو وإمالته، من «هَصَرَ ظَهِيرَه» أي: ثناه إلى الأرض، والمراد أنه ما كان أذى يوجه من الوجه.
«أَفْلَقَ» أمر من «فلقه» إذا شفَّه.

«فَهَوَى» كرمي، أي: مال.
«ثُمَّ هَزَّ» أي: حَرَّكَ.
«وَاسْلَمَ» من السلام، قاله لأن المحل كان محل خوف تل斐.
«أَغْدُوْهُ بِهِ» أي: غُدُواً مصحوباً بذلك الفعل.
«رِقَّةً» أي: حال كوني ذا رِقَّةً.

وَقَفْتُ أَنَا وَأَبِي بْنِ كَعْبٍ فِي ظِلِّ أُجُمٍ حَسَانَ، فَقَالَ لِي أَبِيٌّ :
 أَلَا ترَى النَّاسَ مُخْتَلِفَةً أَعْنَاقُهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا؟ قَالَ : قَلْتُ :
 بَلِّي ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يُوشِكُ الْفَرَاتُ أَنْ
 يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِّنْ ذَهَبٍ ، فَإِذَا سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ ،
 فَيُقُولُ مَنْ عِنْدَهُ : وَاللَّهِ لَئِنْ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ فِيهِ لِيَذْهَبُنَّ ،
 فَيَقْتَلُ النَّاسُ ، حَتَّىٰ يُقْتَلَ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعَوْنَ» وَهُذَا لِفَظُ
 حَدِيثٍ أَبِي ، عَنْ عَفَانَ^(١) .

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الحميد بن جعفر وأبوه - وهو جعفر بن عبد الله بن الحكم- من رجال مسلم، وكذلك الصلت بن مسعود شيخ عبد الله بن أحمد، لكن تابع الصلت عفان بن مسلم، وهو من رجال الشيفيين، وكذلك باقي رجال الإسناد. عبد الله بن الحارث: هو ابن نوفل بن الحارث الهاشمي.

وآخرجه أبو عوانة في الفتنة كما في «إتحاف المهرة» ٢٢٠ / ١ من طريق عفان بن مسلم، ومن طريق الصلت بن مسعود، بهذا الإسناد.
 وأخرجه البخاري في «التاريخ» ٣٨٨ / ١، ومسلم في «صحيحه» (٢٨٩٥)
 من طرق عن خالد بن الحارث، به.
 وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢٥٥ / ١ من طريق بكر بن بكار، عن عبد الحميد بن جعفر، به.

وآخرجه عبد بن حميد (١٨٠) عن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، قال:
 وجدت في كتاب أبي محمد بن أبي شيبة، عن عبد الحميد بن جعفر، قال:
 أخبرت عن سليمان بن يسار، به.
 وأخرجه البخاري في «التاريخ» ٣٨٨ / ١، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه»
 ٣١٥ / ٤١٦، وابن حبان (٦٦٩٦)، والطبراني في «الكبير» (٥٣٧)، وفي
 «مسند الشاميين» (١٧٨٩)، والخطيب في «موضع أوهام الجمع والتفرقة» =

● ٢١٢٦٣^(١)- حدثنا عبد الله، حدثنا شجاع بن مخلد وأبو خينثة زُهيرٌ
 ١٤٠٥ ابن حرب، قالا: حدثنا عبد الله بن حمران الحمراني، حدثنا عبد الحميد
 ابن جعفر، أخبرني أبي جعفر بن عبد الله، عن سليمان بن يساري، عن
 عبد الله بن الحارث بن نوفل
 عن أبي بن كعب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُوشكُ
 الفرات أن يخسر، عن جبلٍ من ذهبٍ..» فذكر الحديث^(٢).

= ٥٦ من طريق إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، حدثنا عمرو بن
 الحارث، قال: حدثنا عبد الله بن سالم، عن محمد بن الوليد الزبيدي، قال:
 أخبرني الزهري ، قال: أخبرني إسحاق مولى المغيرة بن نوفل، أن المغيرة بن
 نوفل أخبره، عن أبي . . . فذكره، لكن قال في آخره: «فيقتل تسعة عشرهم». .
 وهذا إسناد ضعيف، إسحاق بن إبراهيم بن العلاء قال النسائي: ليس بشقة إذا
 روى عن عمرو بن الحارث، وإسحاق مولى المغيرة مجھول.
 وانظر ما بعده.

قوله: «أَجْمَ حَسَان» الأَجْمُ-بضمتين-: الحصن، والجمع آجام، كأطيم
 وأطام.

(١) زاد قبل هذا الحديث في (م) حدثنا آخر، ركب فيه إسناد هذا
 الحديث على متن الذي قبله. وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، عبد الله بن حمران الحمراني
 صدوق، ورواية مسلم له متابعة، وهو متابع كما هو مبين في الحديث الذي
 قبله، وبافي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وذكره البخاري في «التاريخ» ٣٨٨-٣٨٩/١، قال: قال لي محمد بن
 بشار، حدثنا عبد الله بن حمران، سمع عبد الحميد، عن أبيه، عن سليمان، عن
 عبد الله بن الحارث بن نوفل ، قال: قال الحارث بن نوفل، سمعت أباً. قلنا:
 ولعل ذكر الحارث بن نوفل فيه اضطراب من عبد الله بن حمران، والصواب أنه
 من حديث عبد الله بن الحارث عن أبي بن كعب.

حديث قيس بن عباد عن أبي بن كعب

٢١٢٦٤- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت أبي جمرة^(١)، حدثنا إياس بن قنادة، عن قيس - يعني ابن عباد، قال محمد ابن جعفر: أَسْقَطْتُهُ مِنْ كِتَابِي، هُوَ عَنْ قَيْسٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

حدثنا سليمان بن داود و وهب بن جرير، قالا: حدثنا شعبة، عن أبي جمرة قال: سمعت إياس بن قنادة يُحَدِّثُ، عن قيس بن عباد قال:

أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ لِلْقِيَّ^(٢) أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ رَجُلٌ أَلْقَاهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَبِيهِ، فَأَقِيمْتُ الصَّلَاةَ، وَخَرَجَ عُمُرٌ مَعَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُوَّمْتُ فِي الصَّفَّ الْأَوَّلِ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَنَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، فَعَرَفَهُمْ غَيْرِي، فَنَحَّانِي وَقَامَ فِي مَكَانِي، فَمَا عَقَّلْتُ صَلَاتِي، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: يَا بُنَيَّ لَا يَسْؤُكَ اللَّهُ، فَإِنِّي لَمْ آتِكَ الَّذِي أَتَيْتُكَ^(٣) بِجَهَالَةٍ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا: «كُونُوا فِي الصَّفَّ الَّذِي يَلِينِي» وَإِنِّي نَظَرْتُ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَعَرَفْتُهُمْ غَيْرَكَ.

ثم حَدَّثَ، فَمَا رَأَيْتُ الرِّجَالَ مَتَّحَثْ أَعْنَاقَهَا إِلَى شَيْءٍ مُّتَوَحِّها إِلَيْهِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: هَلَّكَ أَهْلُ الْعُقْدَةِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، أَلَا لَا

(١) تصحف في (م) و (ق) إلى: أبي حمزة.

(٢) في نسخة في (ظه): لقاء.

(٣) في نسخة في (ظه): أتيت.

عليهم آسى، ولكن آسى على من يهلكونَ من المسلمين. وإذا هو أبىٌ.

والحديث على لفظ سليمانَ بن داود^(١).

(١) إسناده صحيح ، إياس بن قتادة قال في «التعجيل»: روى عنه نصر ابن عمران وأهل البصرة. وقال ابن سعد في «الطبقات» ١٢٨/٧: كان ثقة قليل الحديث ، وذكره ابن حبان في «الثقة» ٤/٥٣ ، وقال: كان مقدماً في بني تميم ، وباقى رجال الإسناد ثقات من رجال الشيختين ، غير سليمان بن داود - وهو الطيالسي - فمن رجال مسلم ، أبو جمرة: هو نصر بن عمران.

وآخرجه عبد بن حميد (١٧٧)، والحاكم ٥٢٦-٥٢٧/٤ من طريق محمد ابن جعفر ، بهذا الإسناد - ورواية عبد بن حميد مقتصرة على المرفوع منه . وهو في «مستند الطيالسي» (٥٥٥)، ومن طريقه آخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٢٩١)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٢٥٢.

وآخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والمثاني» (١٨٥٠)، وأبو القاسم البغوي (١٢٩٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/٢٢٦ ، وفي «شرح المشكل» (٥٨٣٣) من طريق وهب بن جرير ، به . ورواية الطحاوي مقتصرة على المرفوع منه .

وآخرجه أبو القاسم البغوي (١٢٩٢) من طريق سهل بن يوسف ، عن شعبة ، به .

وآخرجه عبد الرزاق (٢٤٦٠)، والنسائي ٨٨/٢، وابن خزيمة (١٥٧٣)، وابن حبان (٢١٨١)، والخطابي في «غريب الحديث» ٣١٨/٢، والحاكم ١٢٤/٣٠٣ من طرق عن قيس بن عباد ، به . ولم يذكر عند عبد الرزاق والحاكم ٣٠٣ قول أبى: هلك أهل العقدة... ، واقتصر عليه الخطابي .

وأخرج قول أبى هذا الطبراني في «الأوسط» (٧٣١١) من طريق عتي بن ضمرة ، عن أبى . وتحرفت عتي عنده إلى عيسى ، ووقع على الصواب في «مجمع البحرين» (٢٥٧٢) .

صَيْرُ أَبِيهِ بَصِيرٍ الْعَدَدِيُّ وَابْنِ عَبْدِهِ شَدِّيْدِ بْنِ أَبِيهِ بَصِيرٍ عَنْ أَبِيهِ بَنِ كَعْبٍ

٢١٢٦٥ - حديثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعت أبا إسحاق، أنه سمع عبد الله بن أبي بصير يُحدث عن أبي بن كعب: أنه قال: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ،

= وأخرجه ابن سعد ٥٠١ / ٣، والحاكم ٢٢٦-٢٢٧ من طريق جندب بن عبد الله البجلي، عن أبي ضمن قصة طويلة في لقاء جندب بن عبد الله بأبي بن كعب. ورجاله ثقات غير جعفر بن سليمان الضبعي، ففيه كلام يُنزله عن رتبة الصحة إلى الحسن. وقد روی نحو قصة جندب مع أبي، عن عتي بن ضمرة عن أبي عند ابن سعد ٥٠٠-٥٠١ / ٣ ياسناد صحيح إلى عتي. وهو الصواب إن شاء الله، فإن سياق القصة يدل على أن راويها تابعي، وعتي بن ضمرة تابعي، أما جندب البجلي فصحابي معروف.

وفي باب قوله ﷺ: «كونوا في الصف الذي يليني» عن ابن مسعود، وأنس، سلفا برقم (٤٣٧٣) و(١١٩٦٣)، وانظر تتمة أحاديث الباب عند حديث ابن مسعود.

قوله: «فَمَا رَأَيْتُ الرِّجَالَ مُتَحَقِّقَهَا» قال ابن الأثير: أي: مدت أعناقها نحوه.

وقوله: «مُتَوَحِّهَا» مصدر غير جار على فعله، أو يكون كالشكور والكفور.

وقوله: «أَهْلُ الْعُقْدَةِ» قال الخطاطي في «غريب الحديث» ٢ / ٣١٨ يروى عن الحسن أنه قال: هم الأمراء، وإنما قيل لهم: أهل العقدة، لأن الناس قد عقدوا لهم البيعة، وأعطوه الصفة، ومعنى العقدة: البيعة المعقودة لهم.

قال: «شاهد فلان؟» فقالوا: لا. فقال: «شاهد فلان؟» فقالوا: لا. فقال: «شاهد فلان» فقالوا: لا. فقال: «إن هاتين الصالتين من أثقل الصلوات على المنافقين، ولو يعلمون ما فيهما، لأتوجهما ولو حبوا، والصف المقدم على مثل صفة الملائكة، ولو تعلمون فضيلته، لا يندر تموه، وصلاة الرجل مع الرجل أذكر من صلاته وحده، وصلاته مع رجلين^(١) أذكر من صلاته مع رجل، وما كان أكثر فهو أحب إلى الله»^(٢).

(١) من قوله: «صلاة الرجل مع» إلى هنا سقط من (م)، ووقع فيها: «الرجلين». بدل قوله: «رجلين».

(٢) حديث حسن، وعبد الله بن أبي بصير العبداني الكوفي تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق - وهو عمرو بن عبد الله السبيبي الهمданى - ولم يوثقه غير ابن حبان والعجلي، إلا أنه قد توبع، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيفيين. محمد بن جعفر: هو الهمذاني البصري المعروف بعندار، وشعبة: هو ابن الحجاج العنكبي الواسطي.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١١٩٧) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (١٤٧٧) من طريق محمد بن بشار بندار، عن محمد ابن جعفر، به. وقرن بمحمد بن جعفر يحيى بن سعيد.

وأخرجه الطيالسي (٥٥٤)، وعبد بن حميد (١٧٣)، والدارمي (١٢٦٩)، وأبو داود (٥٥٤)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٦٤١/٢، وابن خزيمة (١٤٧٧)، والشاشي مفرقاً (١٥٠٥) و(١٥٠٧)، وتاماً (١٥٠٩)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٩٤٨)، وابن حبان (٢٠٥٦)، والطبراني في «الأوسط» (١٨٥٥)، والحاكم ٢٤٧/١، والبيهقي ٦٧-٦٨/٣ من طرق عن شعبة ابن الحجاج، به. ورواية الدارمي مختصرة.

= وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٦)، ويعقوب بن سفيان ٦٤٢/٢، والطبراني في «الأوسط» (٤٧٧١) و(٩٢١٣)، وفي «مسند الشاميين» (١٣٠٤)، والبيهقي ٦١/٣، والخطيب البغدادي ٢١٢/٧، والضياء المقدسي (١١٩٦) من طرق عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعى، به.

وسيأتي الحديث تماماً من طريق سفيان بن سعيد الثوري (٢١٢٦٦)، ومحضراً من طريق الحجاج بن أرطاة (٢١٢٧٢)، كلاماً عن أبي إسحاق السبيعى.

وسيأتي الحديث أيضاً من طريق شعبة بن الحجاج (٢١٢٦٧)، ومن طريق سليمان بن مهران الأعمش (٢١٢٦٨)، ومن طريق زهير بن معاوية (٢١٢٦٩) (٢١٢٧٠)، ثلاثتهم عن أبي إسحاق السبيعى، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، عن أبي بن كعب. وقد صرَّح أبو إسحاق في رواية شعبة أنه سمع الحديث من عبد الله بن أبي بصير ومن أبيه.

وسيأتي من طريق جرير بن حازم، عن أبي إسحاق السبيعى، عن أبي بصير العبدى، عن أبي بن كعب برقم (٢١٢٧١).

وسيأتي من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، عن أبي إسحاق السبيعى، عن العizar بن حريث، عن أبي بصير العبدى، عن أبي بن كعب برقم (٢١٢٧٣). وقد تفرد أبو الأحوص عن السبيعى بذكر العizar فيه.

وسيأتي من طريق حباب القطعى، عن أبي إسحاق السبيعى، عن رجل من عبد القيس، عن أبي بن كعب برقم (٢١٢٧٤). والhabab مجھول.

ولقوله ﷺ: «إن هاتين الصالاتين من أثقل» إلى قوله: « ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه» شاهدًّا من حديث أبي هريرة، وقد سلف في مسنده برقم (٧٢٢٦) (٩٤٨٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

ويشهد لقول ﷺ: «وصلة الرجل مع الرجل أذكر... إلخ» حديث قبات بن أشيم الليثي الذي أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤١١/٧، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١٩٢/٧، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنانية» (٩٢٦)،

٢١٢٦٦- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير

عن أبي بن كعب، قال: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ، فَلَمَّا صَلَّى، قَالَ: «شَاهِدُ فَلَانُ؟» فَسَكَّتَ الْقَوْمُ، قَالُوا: نَعَمْ، وَلَمْ يَحْضُرْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَقْلَى الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا، لَأَتَوْهُمَا وَلَمْ حَبُّوَا، وَإِنَّ الصَّفَّ الْأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صَفَّ الْمَلَائِكَةِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ فَضْيَلَتِهِ لَا بُتَّدَرْتُمُوهُ، إِنَّ صَلَاتِكُمْ مَعَ رَجُلِينِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِكُمْ مَعَ رَجُلٍ، وَصَلَاتِكُمْ مَعَ رَجُلٍ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِكُمْ وَحْدَكُمْ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ»^(١).

= والبزار (٤٦١) - كشف الأستار، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩ / ٧٣) (٧٤)، وفي «مسند الشاميين» (٤٨٧) (٤٨٨) (١٨٦٧) (٢٠١١)، والحاكم (٦٢٥ / ٣) من طرق عن يonus بن سيف الكلاعي، عن عبد الرحمن بن زياد الليبي، عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «صلوةُ الرجلين يؤمُّ أحدهما صاحبه، أذكي عند الله من صلاة أربعةٍ تترى، وصلوة أربعةٍ يؤمُّ أحدهم، أذكي عند الله تعالى من صلاة ثمانيةٍ تترى، وصلوة ثمانيةٍ يؤمُّ أحدهم أذكي عند الله تعالى من صلاة مئةٍ تترى». وإسناده ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن زياد الليبي.

(١) حديث حسن كسابقه. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي الكوفي، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي.

وأخرجه الحاكم ٢٤٨/١ من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٤)، ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختار» (١١٩٨)، وأخرجه الحاكم ٢٤٨/١ من طرق عن سفيان بن سعيد الثوري، به. وانظر ما قبله.

قال وكيع : عبد الله بن أبي بصير غنمي .

● ٢١٢٦٧ - حدثنا عبد الله ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدّمي ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بصير ، عن أبيه - قال أبو إسحاق : وقد سمعت منه ، ومن أبيه - قال :

سمعت أبي بن كعب ، يقول : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً الصُّبْحِ يَوْمًا ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ^(١) .

(١) حديث حسن ، عبد الله بن أبي بصير العبداني الكوفي ليس له راو غير أبي إسحاق - وهو عمرو بن عبد الله السبيعاني الهمданى - ولم يوثقه غير ابن حبان والعجلانى ، لكن تابعه أبوه ، وهو قد روى عنه جمع ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وباقى رجاله ثقات رجال الشیخین . شعبة : هو ابن الحاج العنكى الواسطى ، وخالد بن الحارث : هو الهجيمى البصري . وأخرجه البيهقي ٦٨/٣ من طريق يوسف بن يعقوب القاضى ، عن محمد ابن أبي بكر المقدّمى ، بهذا الإسناد . وقرن بخالد بن الحارث بحى بن سعيد القطان .

وأخرجه النسائي ١٠٤-١٠٥ / ٢ ، وابن حبان (٢٠٥٧) ، والحاكم ٢٤٩ / ١ من طريقين عن خالد بن الحارث ، به . وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٦٤١-٦٤٢ / ٢ ، والشاشى (١٥٠٦) ، والحاكم ٢٤٩ / ١ ، والبيهقي ٦٨/٣ من طرق عن شعبة بن الحاج ، به . قوله : «عن أبيه» لم يرد في مطبوع «المستدرك» .

وأخرجه الدارمى (١٢٧٢) ، ويعقوب بن سفيان ٦٤١ / ٢ من طريق خالد بن ميمون ، وابن خزيمة (١٥٥٣) ، والضياء المقدسى (١١٩٥) من طريق يونس بن أبي إسحاق ، كلّاهما عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعى ، به . ولم يذكروا فيه قول أبي إسحاق .

وفي أول الحديث وأخره عند الضياء المقدسى زيادة ، والزيادة التي في =

● ٢١٢٦٨ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن جعفر، حدثنا أبو عون الزبيدي، حدثنا عبد الواحد - يعني ابن زياد - عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ، فذكر الحديث^(١).

٢١٢٦٩ - حدثنا أبو كامل مظفر بن مدرك، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، قال:

قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيْتُ أَبِيهِ بْنَ كَعْبَ، فَقُلْتُ: أَبَا الْمُنْذِرِ، حَدَّثْنِي أَعْجَبَ حَدِيثَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ لَنَا - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدَاءَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «شَاهَدْ فَلَانُ؟» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ^(٢).

= آخره، ولفظها: «ألا وإن صلاة الجماعة تفضل على صلاة الرجل وحده أربعاً وعشرين أو خمساً وعشرين درجة» أخرجهما مفردة ابن ماجه (٧٩٠) من الطريق نفسه.

وانظر (٢١٢٦٥).

(١) حديث حسن، عبد الله بن أبي بصير العبداني الكوفي تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق - وهو عمرو بن عبد الله السبعاني الهمданى - ولم يوثقه غير ابن حبان والعقلي، لكنه متابع. وبباقي رجاله ثقات. أبو عون الزبيدي: هو محمد ابن عون البصري، والأعمش: اسمه سليمان بن مهران الأسدى الكوفي.

وانظر (٢١٢٦٥).

(٢) حديث حسن كسابقه. زهير: هو ابن معاوية الجعفري الكوفي.

وأخرجه الدارمي (١٢٧١)، وابن خزيمة (١٤٧٦) و(١٥٥٣)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٦٤٢)، ومن طريقه أبو محمد البغوي في «شرح السنّة» (٧٩٠)، والضياء المقدسي في «المختار» (١١٩٩)، وأخرجه الشاشي (١٥٠٨)، والبيهقي ٦٨/٣ من طرق عن زهير بن معاوية، بهذا الإسناد.

● ٢١٢٧٠ - حدثنا عبد الله، حدثنا يحيى بن عبد الله مؤلى بنى هاشم، حدثنا زُهير، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، قال:

قدِمْتُ المدينةَ، فلقيتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فذَكَرَ مِثْلَ ذَلِكَ^(١).

● ٢١٢٧١ - حدثنا عبد الله، حدثنا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِيرُ بْنُ حازم، حدثنا أبو إسحاق، عن أبي بصير العَبْنَدِي

عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قال: صَلَّى نَبِيُّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْغَدَاءَ، ثُمَّ قَالَ: «شَاهِدٌ فَلَانُ؟» فذَكَرَ الْحَدِيثُ^(٢).

= وانظر (٢١٢٦٥).

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، يحيى بن عبد الله - ويقال: ابن عبدويه - مولى بنى هاشم، أبو زكريا البغدادي: وهو يحيى بن معين، فقال: ليس بشيء، وقال مرّة: كذاب رجل سوء، وقال أبو حاتم: بصرى مجهول، وقال ابن عدي: حدث عن شعبة وحماد بن سلمة بأحاديث ليست بمحفوظة، وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، وأثنى عليه أحمد بن حنبل، وحثّ ابن عبد الله على السماع منه، وقال ابن عدي أيضاً: أرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقة»، وقد توبع، وعبد الله بن أبي بصير العَبْنَدِي الكوفي وأبوه سلف الكلام عليهما.

وانظر (٢١٢٦٥).

(٢) إسناده حسن من أجل أبي بصير العَبْنَدِي الكوفي، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقة». شيبان بن أبي شيبة: هو شيبان بن فروخ الحَبَطِيُّ الْأَبْلَيُّ، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيسي الهمданى. وأخرجه الضياء المقدسي في «المختار» (١٢٠٠) من طريق أبي يعلى الموصلي، عن شيبان بن أبي شيبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ١/٢٤٨ من طريق شعبة بن الحجاج، والبيهقي ٣/١٠٢ من طريق عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، كلامهما عن أبي إسحاق السبيسي، به =

● ٢١٢٧٢ - حديث عبد الله، حديث شيبان^أ، حديث حماد بن سلمة، حديث الحجاج بن أزطاء، عن أبي إسحاق الهمданى، عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي بن كعب: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْعِشَاءِ وَصَلَاتِ الْغَدَاءِ مِنَ الْفَضْلِ فِي جَمَاعَةٍ، لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا»^(١).

● ٢١٢٧٣ - حديث عبد الله، حديث خلف بن هشام البرار وأبو بكر بن أبي شيبة، قالا^(٢): حديث أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حرث، عن أبي بصير، قال: قال أبي: صَلَّى بنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، رَأَى مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ قِلَّةً، فَقَالَ: «شَاهِدُ فَلَانُ؟» قَلَنَا: نَعَمْ. حَتَّى عَدَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَلَاةِ أَثْقَلٍ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، وَمِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ^(٣).

= وانظر (٢١٢٦٥).

(١) حديث حسن، عبد الله بن أبي بصير العندي الكوفي لم يرو عنه غير أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبعاني الهمدانى، ولم يوثقه غير ابن حبان والعجلانى، لكنه قد توبع.

شيبان: هو ابن فروخ بن أبي شيبة الحبشي الألبانى.

وانظر (٢١٢٦٥).

(٢) في (م) وسائل الأصول: «قال»، والمثبت من (ظ٥)، وهو الصواب.

(٣) حديث حسن، وقد تفرد أبو الأحوص - وهو سلام بن سليم الكوفي - عن أبي إسحاق السبعاني، فجعله من حديثه عن العيزار بن حرث - وهو ثقة -

● ٢١٢٧٤- حدثنا عبد الله، حدثني عَبْدِ الله بن عمر الْقَوَارِيرِيُّ، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا حُبَابٌ^(١) الْقُطْعَيُّ، عن أبي إسحاق الْهَمْدَانِيِّ،

عن رجلٍ من عبد القَيْسِ

عن أبي، قال: صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صلاةَ الصُّبْحِ، فلماً
قضى صلاتَهُ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، ثُمَّ قال: «إِنَّ أَثْقَلَ الصلواتِ
عَلَى الْمُنَافِقِينَ هاتانِ الصَّلَاتَانِ»^(٢)

= عن أبي بصير، وخالفه في ذلك كلُّ من رواه عن أبي إسحاق فأسقطوه،
وبعضهم جعله من حديثه عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه كما سلف بيانه عند
الحديث (٢١٢٦٥).

وقال محمد بن يحيى الذهلي فيما نقله البيهقي ٦٨/٣: هذه الروايات
محفوظة مَنْ قال: عن أبيه، ومن لم يقل، خلا حديث أبي الأحوص ما أدرى
كيف هو!

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختار» (١٢٠١) من طريق عبد الله بن
أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ١/٢٤٨-٢٤٩ من طريق إسماعيل بن قتيبة، عن أبي بكر
ابن أبي شيبة وحده، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة مفرقًا ١/٣٣٢ و٣٧٩، ويعقوب بن سفيان ٢/٦٤١،
ومن طريقه البيهقي ٦٨/٣ من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، به. وليس
عند ابن أبي شيبة قوله: «إِنْ صَلَاتَكَ مَعَ رَجُلَيْنِ... إِلَخْ».

وأخرجه الحاكم ١/٢٤٨، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/٣٢١ من طريق أبي
إسحاق إبراهيم بن محمد الفزارِيِّ، عن سفيان الثوريِّ، عن أبي إسحاق
السَّيِّعِيِّ، به.

(١) تحرفت في (م) إلى «باب»، وصححناه من (ظ٥) و(ر).

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، فيه حُبَاب القطعي، وهو مجهول =

حديث المشائخ عن أبي بن كعب

٢١٢٧٥- حدثنا هشيم، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن أبي بن كعب - أو عن رجل من الأنصار - قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ بِـ『قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ』 فَكَأَنَّمَا قَرَأَ بِـ『الْقُرْآنِ』»^(١).

= لا يعرف، وهو مترجم في «تعجيز المنفعة» ٤١٨-٤١٩ / ١، والرجل المبهم من عبد القيس: هو عبد الله بن أبي بصير العبدي الكوفي أو أبوه، كما سلف بيانه عند الحديث (٢١٢٦٥)، فإنهما من عبد القيس.

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن قد اختلف على هلال بن يساف فيه، كما يأتي. هشيم: هو ابن بشير، وحسين: هو ابن عبد الرحمن السلمي.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٢٦٨، وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٣٩) من طريق أحمد بن منيع، ويرقم (١٢٤٠) من طريق يحيى بن يحيى، ثلاثتهم (أبو عبيد وأحمد ويحيى) عن هشيم، بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٨٥) عن أحمد بن منيع، عن هشيم، عن حصين، عن هلال، عن ابن أبي ليلي، عن أبي، عن رجل من الأنصار، عن النبي ﷺ فذكره. فزاد فيه رجلاً.

وأخرجه النسائي أيضاً (٦٨٦) عن هلال بن العلاء، عن أبيه، عن هشيم، عن حصين، عن ابن أبي ليلي، عن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ فذكره دون شك، لكن أسقط من إسناده هلاكاً.

وأخرجه أبو عبيد ص ٢٦٨، وأحمد بن منيع كما في «المختارة» ٣/٤٣٨ عن يزيد بن هارون، عن زكريا بن أبي زائد، عن الشعبي، عن أبي بن كعب قال، فذكره موقفاً.

● ٢١٢٧٦ - حديثنا عبد الله، حدثني محمد بن أبي بكر المقدّمي، حدثنا عبد الوهاب الثقفي.

وحدثنا عبد الله، قال: وحدثني وهب بن بقية، أخبرنا خالد الواسطي - قال الثقفي في حديثه: حدثنا أبو مسعود الجريري. وقال وهب: أخبرنا خالد - عن الجريري - عن أبي نصرة^(١)، قال:

قال أبي بن كعب: الصلاة في التّوب الواحد سُنة، كُنّا نفعله مع رسول الله ﷺ ولا يُعاب علينا. فقال ابن مسعود: إنما كان ذاك إذ كان في الثياب قلّة، فأما إذ وسّع الله، فالصلاحة في التوبين أزكي^(٢).

= وسيأتي في «المستند» ٤١٨-٤١٩ من طريق هلال بن يساف، عن الربيع ابن خثيم، عن ابن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب الأنباري. و٤١٨ من طريق هلال، عن الربيع، عن عمرو بن ميمون، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب.

وفي الباب عن ابن عمرو سلف برقم (٦٦١٣)، وانظر شواهده هناك.

(١) وقع في (م): عن أبي نصرة بن بقية، وهو خطأ، فقوله: ابن بقية إنما هو لوهب بن بقية، سقط من هناك ووضع هنا.

(٢) صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن أبا نصرة - وهو منذر بن مالك بن قطعة - لم يدرك هذه القصة، وإنما سمعها من أبي سعيد الخدري كما بين ذلك داود بن أبي هند كما سيأتي. عبد الوهاب الثقفي: هو ابن عبد المجيد، وخالد الواسطي: هو ابن عبد الله الطحان، وأبو مسعود الجريري: هو سعيد بن إبياس.

وأخرجه مطولاً البيهقي في «ال السنن» ٢/ ٢٣٨ من طريق يزيد بن هارون، عن داود بن أبي هند، عن أبي نصرة، عن أبي سعيد، قال: اختلف أبي بن كعب وابن مسعود في الصلاة في ثوب واحد، فقال أبي: ثوب، وقال ابن

* ٢١٢٧٧ - حديثنا عبد الرحمن بن مهدي وحسن بن موسى وعفان، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت - وقال عفان: أخبرنا ثابت - عن أبي رافع، عن أبي بن كعب: أنَّ رسولَ اللهَ ﷺ ..

وحدثنا عبد الله، حدثنا هذبة بن خالد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أبي رافع

عن أبي بن كعب: أنَّ رسولَ اللهَ ﷺ كان يعتكفُ في العَشْرِ الأُواخِرِ من رمضان، فسافر سنةً، فلم يعتكِفْ، فلما كان العاًمُ المُقْبِلُ، اعتكَفَ عِشرِينَ يوماً^(١).

= مسعود: ثوبين، فجاز عليهم عمر، فلامهما، وقال: إنه ليسوعني أن يختلف اثنان من أصحاب محمد ﷺ في شيء واحد، فعن أي فتياكم يصدر الناس؟ أما ابن مسعود فلم يأْلِ، والقول ما قال أبي. قلنا: وهذا إسناد صحيح. وأخرجه عبد الرزاق (١٣٨٤) عن معمر، عن قتادة، عن الحسن، قال اختلف أبي وابن مسعود فذكره، قلنا: وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيوخ لكنه منقطع أيضاً.

وفي باب الصلاة في ثوب واحد عن جابر سلف برقم (١٤١٢٠)، وانظر تتمة شواهدة هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخ غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم، وثابت: هو ابن أسلم البناي، وأبو رافع: هو نفيع الصائغ. وأخرجه ابن ماجه (١٧٧٠)، والنمساني في «الكبرى» (٣٣٤٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي وحده، بهذا الإسناد. وأخرجه الضياء في «المختار» (١٢٧٣) من طريق عبد الله بن أحمد، عن هذبة، به.

وأخرجه ابن حبان (٣٦٦٣)، والضياء (١٢٧٢) و(١٢٧٤) - (١٢٧٧) من =

* ٢١٢٧٨ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن سعيد الجريري، عن أبي السَّلِيل، عن عبد الله بن رباح، عن أبيه.

١٤٢/٥ وحدثنا عبد الله، حدثني عبيد الله القواريري، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا الجريري، عن بعض أصحابه، عن عبد الله بن رباح

عن أبيه: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ سأله: «أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمُ؟» قال: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فرَدَّهَا مِرَارًا، ثُمَّ قَالَ أَبُوهُ: آيَةُ الْكُرْسِيِّ، قَالَ: «لِيَهُنَّكُمُ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ لَهَا لِسَانًا وَشَفَقَتِينِ تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عَنْ سَاقِ الْعَرْشِ»^(١).

= طريق هبة بن خالد، به.

وآخرجه الطيالسي (٥٥٣)، وعبد بن حميد (١٨١)، وأبو داود (٢٤٦٣)، والنسائي (٣٣٨٩)، وابن خزيمة (٢٢٢٥)، وأبو عوانة في الصوم كما في «إتحاف المهرة» ٢٦٢/١، والحاكم ٤٣٩/١، والبيهقي ٣١٤/٤، والضياء (١٢٧١) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وله شاهد من حديث أنس، سلف برقم (١٢٠١٧).

وفي باب مداومته بِكِيرٌ على اعتكاف العشر الأواخر من رمضان، عن ابن عمر سلف برقم (٦١٧٢)، وانظر بعض شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وإيمان الرواية في إسناد عبد الله بن أحمد لا يضر، بيئته في إسناد أبيه. سفيان: هو الثوري، وسعيد الجريري: هو ابن إياس، وأبو السليل: هو ضرائب بن نمير. وعبيد الله القواريري: هو عبيد الله ابن عمر.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٦٠٠١)، ومن طرقه آخرجه الطبراني (٥٢٦)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» ١/٢٥٠، ورواية الآخرين مختصرة. وأخرجه عبد بن حميد (١٧٨)، ومسلم (٨١٠)، وأبو داود (١٤٦٠)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» (١٨٤٧)، والحاكم ٣٠٤/٣، وأبو نعيم في =

وهذا لفظ حديث أبي، عن عبد الرزاق.

٢١٢٧٩ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن عمارة بن عمرو بن حزم

عن أبي بن كعب قال: بعثني رسول الله ﷺ مُصَدِّقاً على بَلَيْ وعُذْرَةً وجميع بني سعد بن هُذَيْمَ بن قُضَايَةَ - وقال يعقوب في موضع آخر: مِنْ قُضَايَةَ - قال: فصَدَّقْتُهُمْ، حتى مررتُ بآخرِ رجل منهم، وكان مَنْزِلُهُ وبلدهُ من أقرب منازلهم إلى رسول الله ﷺ بالمدينة. قال: فلَمَّا جَمَعَ إِلَيْيَ مَالَهُ لَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ فِيهَا إِلَّا ابنةً مَخَاضَ - يعني: فأخبرتُهُ أَنَّهَا صَدَقْتُهُ - . قال: فقال: ذاك ما لا لَبَنَ فِيهِ وَلَا ظَهَرَ، وَإِيمُونَ اللَّهِ مَا قَامَ فِي مَالِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا رَسُولُهُ قَطُّ قَبْلَكَ، وَمَا كُنْتُ لِأَقْرِضَ اللَّهَ مِنْ مَالِي مَا لَا لَبَنَ فِيهِ وَلَا ظَهَرَ، وَلَكِنْ هَذِهِ نَاقَةٌ فَنِيَّةٌ سَمِينَةٌ فَخُذْهَا.

= «معرفة الصحابة» (٧٤٨)، وفي «الحلية» ٢٥٠/١ من طرق عن سعيد الجريري، به. وروايتهم مختصرة إلا عبد بن حميد.

وأخرجه الطيالسي (٥٥٠) عن جعفر بن سليمان، عن سعيد الجريري، عن عبد الله بن رياح، به. لم يذكر فيه جعفر بن سليمان: أبا السليل. وقد سلف الحديث برقم (٢٠٥٨٨) عن محمد بن جعفر، عن عثمان بن غياث، عن أبي السليل، قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ فذكره. فأبهم الصحايب وأسقط تابعيه.

قوله: «ليهنك العلم» قال الأبي: أي: ليكن العلم هنئاً لك، وهو دعاء له بتيسره عليه، وإخباره بأنه من أهله.

قال : فقلتُ له : ما أنا بآخذِ ما لم أُؤمر به ، فهذا رسول الله ﷺ منك قَرِيبٌ ، فإنْ أحببْتَ أَنْ تأتيه فتعرِضَ عليه ما عرضتَ علىَّ فافعِلْ ، فإنْ قَبَلَهُ منك قبلَهُ ، وإنْ رَدَهُ عليك رَدَهُ . قال : فإنِّي فاعل . قال : فخرجَ معي وخرجَ بالناقَةِ التي عرضَ عليَّ حتى قَدِمنا علىَّ رسولَ الله ﷺ . قال : فقال له : يا نبِيَّ الله أتاني رسولُك ليأخذَ مِنِّي صدقةً مالي ، وابْرُمُ الله ما قام في مالي رسولُ الله ﷺ ولا رسولُ له قُطُّ قبلَهُ ، فجمعتُ له مالي ، فزعمَ أَنَّ ما علىَّ فيه ابْنَةُ مَخاضٍ ، وذلِكَ ما لا لِبَنَ فيه ولا ظهرَ ، وقد عرضتُ عليه ناقَةً فتِيَّةً سَمِينَةً ليأخذَها فأبَى علَيَّ ذلِكَ ، وقال : ها هي هذِه قد جئتُك بها يا رسولَ الله خُذْها . قال : فقال له رسولُ الله ﷺ : «ذلِكَ الَّذِي عَلَيْكَ فِإِنْ تَطَوَّعْتَ بِخِيرٍ قَبْلَنَاهُ مِنْكَ . وَآجِرَكَ اللَّهُ فِيهِ» قال : فها هي ذِهِ يا رسولَ الله قد جئتُك بها فخُذْها . قال : فأمَرَ رسولُ الله ﷺ بِقَبْضِهَا ، ودعا له في ماله بالبركة^(١) .

(١) إسناده حسن لأجل محمد بن إسحاق . وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح . يعقوب : هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري . وأخرجه الحاكم ١/٣٩٩ - ٤٠٠ ، والبيهقي ٤/٩٦ - ٩٧ والضياء في «المختار»

(١٢٥٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (١٥٨٣) ، وابن خزيمة (٢٢٧٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم ، به . وأخرجه ابن حبان (٣٢٦٩) ، والضياء (١٢٥٤) من طريق يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، به .

وأخرجه ابن خزيمة (٢٣٨٠) من طريق محمد بن سلمة ، عن محمد بن =

● ٢١٢٨٠ - حديثنا عبد الله، حدثني محمد بن بشّار، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت محمد بن إسحاق، يُحدّث عن عبد الله ابن أبي بكر، عن يحيى بن عبد الله، عن عمارة بن حزم

حديثي أبي بن كعب: أنَّ رسول الله ﷺ بعثه مُصدقاً، فذكر نحو حديث أبي، وزاد فيه: قال عمارة: وقد وليت صدقاتهم في زَمِنِ معاوية، فأخذت من ذلك الرجل ثلاثين حِقةً لألف وخمس مئةٍ بغير عليه^(١).

* ٢١٢٨١ - حديثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو سلمة الحُزاعي، قالا:

حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن الجارود بن أبي سبْرَة، عن أبي بن

= إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن عمارة ابن عمرو، به.

وانظر الحديث التالي.

قوله: «بلي» بوزن رضي.

قوله: «صدقهم» بالتشديد، أي: أخذت صدقاتهم.

«ذاك ما لا لبن فيه» أي: ذاك الذي ذكرت من بنت المخاض لا يتتفع به لا بلبن ولا بركوب. قاله السندي.

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرَح بالسماع في الإسناد السابق، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الضياء في «المختار» (١٢٥٦) من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

قوله: «حِقة»: مؤنثة حِق بالكسر: ما طَعن في السنة الرابعة من الإبل، وقيل: سمي بذلك لأنَّه استحق أن يُحمل عليه.

كعب - قال **الخزاعي** في حديثه: قال لي^(١) أبي بن كعب .
 وحدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن الجارود بن أبي سبّرة
 عن أبي بن كعب: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى بِالنَّاسِ فَتَرَكَ آيَةً،
 فَقَالَ: «أَيُّكُمْ أَخَذَ عَلَيَّ شَيْئاً مِّنْ قِرَاءَتِي؟» فَقَالَ: أَبِي: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَرَكْتَ آيَةً كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى: «قَدْ عَلِمْتُ إِنَّ كَانَ أَحَدُ أَخَذَهَا عَلَيَّ، فَإِنَّكَ أَنْتَ هُو»^(٢).

(١) لفظة «لي» سقطت من (م)، وزدناها من الأصول الخطية.

(٢) رجاله ثقات غير الجارود بن أبي سبّرة فقد روى له البخاري في رفع اليدين وأبو داود، وهو صدوق، لكنه لم يسمع من أبي فيما قاله ابن معين وابن خلفون، وقول الخزاعي في الإسناد: «قال لي أبي» كذا وقع هنا في رواية «المسنّد»، ومن طريقه الضياء في «المختار»، وأورده المزي من طريق «المسنّد» أيضاً لكن قال فيه: «قال: قال أبي بن كعب»، وهكذا رواه الضياء عن أبي يعلى في «مسنده الكبير» من طريق الخزاعي، فقال فيه: قال أبي بن كعب. قلنا: وهو الصواب فقد رواه غير واحد عن حماد فلم يذكروا فيه تصريح الجارود بالسماع. أبو سلمة الخزاعي: هو منصور بن سلمة.
 وأخرجه من طريق «المسنّد» عن أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله الضياء في «المختار» (١١٣٤) و(١١٣٥)، والمزي في ترجمة أبي من «تهذيب الكمال» ٢٦٧-٢٦٨.

وآخرجه الضياء (١١٣٦) من طريق زهير بن حرب، عن منصور بن سلمة، به.

وآخرجه عبد بن حميد (١٧٤)، والضياء (١١٣٧) من طريق سليمان بن حرب، والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٩٢) من طريق موسى بن إسماعيل، كلّاهما عن حماد بن سلمة، به.

٢١٢٨٢- حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أمية، عَمِّنْ حَدَّثَهُ،
عن أُمِّ ولد أبي بن كعب

عن أبي بن كعب: أنه دخلَ على النبيِّ ﷺ، فقال: «متى
عهدُك بأُمِّ ملَدَم؟» وهو حَرَّ بين الجلد واللَّحم، قال: إنَّ ذلك
لَوْجُعٌ ما أصابني قَطُّ، قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ
الخَامِةِ تَحْمَرُ مَرَّةً وَتَصْفَرُ أُخْرَى»^(١).

٢١٢٨٣- حدثنا هشيم، أخبرنا يونس، عن الحسن:

أنَّ عمرَ أرادَ أنْ يَنْهَى عن مُتْعَةِ الْحَجَّ، فقال لهُ أُبَيٌّ: ليس ذلك
لك، قد تَمْتَعَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ولم يَنْهَنَا عن ذلك، فأضربَ
عن ذلك عمر.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» عن عفان بن مسلم، وابن أبي عمر
العدني في «مسنده» عن بشر بن السري كما في «إتحاف الخيرة» (١٥٤٥)
و(١٥٤٦)، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن العجارود، عن النبيِّ
ﷺ مرسلًا.

وانظر ما سلف برقم (٢١٢٤٠).

(١) إسناده ضعيف لإبهام الرجل الذي حدَّث عنه إسماعيل بن أمية،
ولإبهام أُمِّ ولد أبي بن كعب.

ولقصة أُمِّ ملَدَم انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٣٩٥).
وشطره الثاني يعني عنه حديث كعب بن مالك السالف برقم (١٥٧٦٩)
ولفظه: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامِةِ مِنَ الزَّرْعِ تَقِيمُهَا الرِّيَاحُ، تَعْدِلُهَا مَرَّةً، وَتَصْرِعُهَا
أُخْرَى حَتَّى يَأْتِيهِ أَجْلُهُ...» وانظر شواهد له أخرى عنده.
قوله: «أُمِّ ملَدَم» بوزن منبر كُنية الحمي.

«مَثَلُ الْخَامِةِ» بخفة الميم هي الغض الرطب من النبات.

وأراد أن ينهى عن حُلَلِ الْحِجَرَةِ لأنها تُصْبِغُ بالبول، فقال له أبي: ليس ذلك لك قد لبسهنَ النبِيُّ ﷺ ولبسناهُ في عهده^(١).

● ٢١٢٨٤- حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا

(١) رجال ثقات رجال الشيدين، لكن الحسن - وهو البصري - لم يلق عمرًا ولا أثيًّا، لكن قد صخ نهي عمر عن متعة الحجج كما سيأتي، وأما شتره الثاني فقد جاء من طرق عن عمر، وهي وإن كانت منقطعة، لكن بمجموعها تدلُّ على أن لها أصلًا عن عمر. هشيم: هو ابن بشير، ويونس: هو ابن عبيد.

وقصة نهي عمر عن متعة الحجج، سلفت بسند صحيح في مسنده برقم (٣٥١)، وعن جابر برقم (١٤٤٧٩).

وأخرج شتره الثاني عبد الرزاق (١٤٩٥) عن ابن عيينة، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن، به. قلنا: وعمرو هذا ضعيف متهم.

وأخرج أيضًا (١٤٩٣) عن معمر، عن قتادة، قال: هَمَّ عمر أن ينهى عن الْحِجَرَةِ من صباح البول، فذكر نحوه.

وأخرج أيضًا (١٤٩٤) عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: هَمَّ عمر أن ينهى عن ثياب حبرة لصبغ البول، ثم قال: كان نهيانا عن التعمق.

وقد ثبت أن النبِيُّ ﷺ ليس الْحِجَرَةِ من حديث أنس، سلف برقم (١١٩٤٥).

وحديث عائشة الآتي ٨٩/٦ أن النبِيُّ ﷺ حين توفي سُجِّيَ بثوب حبرة. قوله: «فأضرب عن ذلك» أي: أعرض عن قول أبي، ولم يسمعه، فما امتنع عن النهي بل نهى عن المتعة.

«حلل حبرة»: الحبرة كالعنبة نوع من بروド اليمن.

«قد لبسهن النبي» لعل ذلك بناءً على عدم ثبوت صبغها بالبول أو لاحتمال غسلها بعد ذلك، أو أن البول يجوز أن يكون بول مأكل اللحم وهو ظاهر كما عليه مالك وغيره.

عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوِرْدِيُّ، حدثنا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عن سَلَمَةَ بْنِ كُهْيلَ

عن صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ، قَالَ: أَقْبَلَ هُوَ وَنَفَرَ مَعَهُ، فَوَجَدُوا سَوْطًا، فَأَخَذَهُ صَاحِبُهُ، فَلَمْ يَأْمُرُوهُ وَلَمْ يَنْهَوهُ، فَقَدِيمَتُ الْمَدِينَةُ، فَلَقِيَنَا أَبِيَّ بْنَ كَعْبَ، فَسَأَلْنَاهُ، قَالَ: وَجَدْتُ مِئَةً دِينَارٍ فِي زَمْنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «عَرَفْهَا حَوْلًا» فَكَرَرَ عَلَيْهِ، حَتَّى ذَكَرَ أَحْوَالًا ثَلَاثَةَ، فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «شَأْنَكَ بِهَا»^(١).

● ٢١٢٨٥- حدثنا عبد الله، حدثني زكريا بن يحيى بن عبد الله بن أبي سعيد الرقاشي الخراز^(٢)، حدثنا سلم^(٣) بن قتيبة، حدثنا مالك بن مغول، عن أبي^(٤) الفضل، عن أبي الجوزاء

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال مسلم غير أن عمارنة بن غزية الأنصاري المدني غلط في إسناده كما قال أبو عوانة الإسپراني، والصواب: عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة، قوله فيه قصة مع زيد بن صohan، لا مع أخيه صعصعة كما في الرواية السالفة برقم (٢١١٦٦)، ثم إن تعريفها ثلاثة أحوال خطأ من سلمة، كما سلف التنبيه عليه عند الرواية (٢١١٦٧).

وآخرجه أبو عوانة (٦٤٣١) عن يوسف بن يعقوب القاضي، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، بهذا الإسناد.

(٢) المثبت من (ظ٥) و(ق)، وفي (م): الخراز، وفي (ر): الخزار، وفي ترجمته من «الثقات» ٨/٢٥٤، و«ذيل الكاشف» ص ١١٠ و«تعجيل المنفعة» ١/٥٥١: الخزار ولم تتبين ضبطه.

(٣) تحرف في (م) إلى: مسلم.

(٤) المثبت من (ظ٥) و(ق) و«أطراف المسند» ١/٢٢٩ - ٢٣٠، وفي (ر) (م): ابن، وهو خطأ.

عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «يا بلال، اجعل بين أذانك وإقامتك نفساً يفرغ الآكلُ من طعامه في مهل، ويقضِي المُتوَضِّي حاجته في مهلٍ»^(١).

- ٢١٢٨٦- حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن عبد الرحيم البزار، أخبرنا قرعة بن حبيب، أخبرنا معاذ بن عباد العبدى، أخبرنا عبد الله بن الفضل، عن عبد الله بن أبي الجوزاء
- عن أبي بن كعب، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يا بلال»، فذكر نحوه^(٢).

- ٢١٢٨٧- حدثنا عبد الله، حدثني مصعب بن عبد الله الربيري، حدثنا

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي الفضل فيما قاله الحسيني في ترجمة أبي الجوزاء، وأما ما ترجمه الحسيني في ترجمة أبي الفضل من كونه عبد الله بن الفضل بن عباس، وتبعه الحافظ في «التعجيز» بعيد، فإن عبد الله بن الفضل مدني، وأبا الجوزاء بصري، ولم يذكر أحداً لعبد الله بن الفضل رواية عن أبي الجوزاء، وأبا الجوزاء هذا - وهو أوس بن عبد الله الربعي - لم يسمع من أبيه فيما قاله الهيثمي في «المجمع» ٤/٢، وأغرب الحسيني في «الإكمال» فجهله، وهو ذهاب منه إلى أنه راوٍ آخر غير أوس.

وفي الباب عن جابر عند الترمذى (١٩٥) و(١٩٦)، والحاكم ٢٠٤/١، والبيهقي ١٩/٢، وإسناده ضعيف.

قوله: «نفساً» قال السندي: بفتحترين، أي: فراغاً.

«في مهل» بفتح فسكون أو بفتحترين، أي: بلا استعجال.

(٢) إسناده ضعيف، وهذا الإسناد أخطأ فيه معاذ بن عباد وهو ضعيف، والإسناد السابق هو الصواب. محمد بن عبد الرحيم: هو ابن أبي زهير البغدادي المعروف بصاعقة.

عبد العزيز بن محمد، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار

عن أبي بن كعب: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قرأَ يومَ الجمعةِ براءةَ،
وهو قائمٌ يُذكَرُ بِأيَّامِ اللهِ، وأبي بن كعب وُجاهُ النبِيِّ ﷺ وأبو
الدرداءِ وأبو ذرٍ، فغمزَ أبُو بن كعب أحدهُما فقال: متى أُنْزِلَتْ
هَذِهِ السُّورَةُ يَا أَبُوي؟ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا الآنَ! فَأَشَارَ إِلَيْهِ، أَنِّي
اسْكُتْ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا، قَالَ: سَأَلْتُكَ مَتَى أُنْزِلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ فَلَمْ
تُخْبِرْنِي. قَالَ أَبُوي: لَيْسَ لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ الْيَوْمِ إِلَّا مَا لَغُوتَ،
فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، وَأَخْبَرْتُهُ بِالذِّي قَالَ
أَبُوي، فَقَالَ: «صَدِيقُ أَبُوي»^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي إن ثبت سمع عطاء بن يسار من أبي بن كعب، عبد العزيز بن محمد - وهو الدراوري - وشيخه شريك بن عبد الله صدوكان لا بأس بهما.

وأخرجه ابن ماجه (١١١١) عن محرز بن سلمة العدناني، عن عبد العزيز بن محمد، بهذا الإسناد، وذكر فيه سورة الملك، ومحرز صدوق حسن الحديث.
وأخرجه ابن خزيمة (١٨٠٧) و(١٨٠٨)، والحاكم ٢٨٨-٢٨٧ و٢٢٩/٢،
والبيهقي ٢١٩-٢٢٠ من طرق عن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار عن أبي ذر قال: دخلت المسجد يوم الجمعة... فذكره. فجعله من حديث أبي ذر.
قلنا: قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: ما أحسب عطاءً أدرك أبا ذر،
ومثله قال الحافظ في «إتحاف المهرة» ١٤/١٧٢-١٧٣.

قال البيهقي: ورواه عبد الله بن جعفر، عن شريك، عن عطاء، عن أبي الدرداء، عن أبي بن كعب وجعل القصة بينهما، ورواه حرب بن قيس، عن =

= أبي الدرداء، وجعل القصة بينه وبين أبي، ورواه عيسى بن جارية، عن جابر
ابن عبد الله فذكر معنى هذه القصة بين ابن مسعود وأبي بن كعب، ورواه
الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس فجعل معنى هذه القصة بين رجل
غير مسمى وبين عبد الله بن مسعود، وجعل المصيب عبد الله بن مسعود بدل
أبي. وليس في الباب أصح من هذا الحديث الذي ذكرنا إسناده ، والله أعلم،
فقد رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن مرسلاً بين أبي ذر وبين أبي بن كعب في
شيء سأله عنه، وأسنده محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

قلنا: أما رواية عبد الله بن جعفر فلم نجد لها.
وأما رواية حرب بن قيس فستأتي في مستند أبي الدرداء ١٩٨/٥ . وإسنادها
ضعيف.

وأما رواية عيسى بن خارجة، فأخرجها أبو يعلى (١٧٩٩) و(١٨٠٠)، ومن
طريقه أخرى لها ابن حبان (٢٧٩٤)، وإسنادها ضعيف.
وأما رواية الحكم بن أبان، فأخرجها ابن خزيمة (١٨٠٩)، وإسنادها
ضعيف.

وأما رواية أبي سلمة المرسلة فأخرجها عبد الرزاق (٥٤٢٤)، وإسنادها
ضعيف.

وأما رواية محمد بن عمرو الموصولة فأخرجها الطيالسي (٢٣٦٥)، والبزار
(٦٤٣-كشف الأستار)، والطحاوي ١/٣٦٧، والبيهقي ٣/٢٢٠ . وإسنادها حسن.
قلنا: ولم ينفرد محمد بن عمرو بوصله، بل تبع، فأخرجه الطبراني في
«مستند الشاميين» (٢٨٤٠) من طريق معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثیر،
عن أبي سلمة، به مختصراً . وإسناده صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٤٢١) عن معمر، عن عمرو وغيره، عن الحسن،
فذكر القصة بين ابن مسعود وأبي بن كعب، مثل رواية عيسى بن خارجة.
وفي باب الإنصات إلى الخطيب يوم الجمعة عن أبي هريرة سلف برقم
(٧٣٣٢)، وانظر تتمة شواهدة هناك.

● ٢١٢٨٨ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد المُسيبي، حدثنا أنس بن عياض، عن يونس بن يزيد، قال: قال ابن شهاب: قال أنس بن مالك:

كان أبي بن كعب يُحدِّث أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «فُرَجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَّلَ جِبْرِيلُ، فَفَرَّجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَّلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ جَاءَ بَطَسْتِ مِنْ ذَهَبٍ مُّمْتَلَىٰ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمَّا جَاءَ السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَافْتَحَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قَالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَعِي مُحَمَّدٌ. قَالَ: أُرْسِلْ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ فَافْتَحْ، فَلَمَّا عَلَّوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوَدَةُ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوَدَةُ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ تَبَسَّمَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَسَارِهِ بَكَى، قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالابْنِ الصَّالِحِ قَالَ: قَلْتُ لِجِبْرِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا آدَمُ وَهُذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشَمَالِهِ نَسْمُ يَمِينِهِ فَأَهْلُ الْيَمِينِ هُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَالْأَسْوَدَةُ التِّي عَنْ شَمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شَمَالِهِ بَكَى. قَالَ: ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى جَاءَ السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ لِخَازِنِهَا: افْتَحْ، فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ خَازِنُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَفَتَحَ لَهُ».

قال أنس بن مالك: فذكر أنه وجد في السماوات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم، ولم يثبت لي كيف منازلهم، غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا، وإبراهيم في السماء

١٤٤/٥ السادسة، قال أنس: فلما مَرَ جبريلُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بِإدريسَ، قال: مَرْحَبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح. قال: «فقلتُ: من هذا؟ قال: هذا إدريسُ، قال: ثم مَرَّتْ بِموسى ف قال: مَرْحَبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح، قلتُ: من هذا؟ قال: هذا موسى، ثم مَرَّتْ بِعيسى ف قال: مَرْحَبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح، قلتُ: من هذا؟ قال: هذا عيسى ابن مريمَ. قال: ثم مَرَّتْ بِإبراهيمَ ف قال: مَرْحَبًا بالنبي الصالح والابن الصالح، قلتُ: من هذا؟ قال: هذا إبراهيمُ».

قال ابن شهاب: وأخبرني ابن حزم^(١): أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري يقولان: قال رسول الله ﷺ: «ثم عُرِجَ بي حتى ظهرت بِمستوى أسمع صريرَ الأقلامِ».

قال ابن حزم وأنس بن مالك^(٢): قال رسول الله ﷺ: «فَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى أَمْرَرَ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: مَاذَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قَلَتْ: فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَقَالَ لِي مُوسَى: راجِعْ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ. قَالَ: فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطَرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى

(١) ابن حزم: هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وروايته عن أبي حبة منقطعة، لأنها استشهد بأحد قبل مولد أبي بكر بدهر. قاله الحافظ في «الفتح» ٤٦٢/١.

(٢) قوله: «قال ابن حزم» أي: عن شيخه. «وأنس بن مالك» أي: عن أبي.

فَأَخْبَرَتُهُ، فَقَالَ: راجِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، قَالَ: فَرَاجَعْتُ رَبِّيَ، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيْهِ. قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: راجِعْ رَبَّكَ، فَقَلَّتْ: قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّيِّ. قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى أَتَى بِي سِدْرَةَ الْمُتَهَّىِّ، قَالَ: فَغَشِّيَاهَا الْوَانٌ مَا أَدْرِي مَا هِيَ! قَالَ: ثُمَّ أَدْخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ الْلَّوْلَؤُ، وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ»^(١).

آخر مسند أبي بن كعب رضي الله عنه

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، لكن تفرد أنس بن عياض أبو ضمرة عن يونس بجعله من حديث أبي بن كعب، ورواه جمّع من أصحاب يونس عنه، فجعلوه من مسند أبي ذر، قلنا: وقد توبع يونس أيضاً في جعله من مسند أبي ذر، وصحّح أبو حاتم كما في «العلل» ٤٠٢-٤٠٣ / ٢: كونه من حديث أبي ذر، وقال الدارقطني في «العلل» ٢٣٤ / ٦: اختلف عن يونس، فقال أبو ضمرة: عن يونس، عن الزهري، عن أنس، عن أبي، وأحسبه سقط عليه «ذر» فجعله عن أبي بن كعب، ووهم فيه.

وأخرجه الضياء في «المختار» (١١٢٦) من طريق عبد الله بن أحمد، به.
وأما حديث أبي ذر، فأخرجه البخاري تعليقاً (١٦٣٦) و(٣٤٢)، ومسلم (١٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٤)، وأبو عوانة (٣٥٤)، وابن حبان (٧٤٠٦)، وابن منه في «الإيمان» (٧١٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٣٧٩-٣٨٢ من طريق عبد الله بن وهب، والبخاري (٣٤٩)، والبزار في «مسنده» (٣٨٩٢)، وأبو يعلى (٣٦١٦)، والأجري في «الشريعة» ص ٤٨١-٤٨٢، وابن منه بإثر الحديث (٧١٤)، والبغوي (٣٧٥٤) من طريق الليث بن سعد، والبخاري (٣٣٤٢) من طريق عنبرة بن خالد الأيلبي، ثلاثة عن يونس ابن يزيد الأيلبي، عن الزهري، عن أنس، عن أبي ذر. وبعضهم يختصره.

= وتابع يونس في جعله من مستند أبي ذر **عَقِيلُ** بن خالد، فأخرجه من طريقه
أبو عوانة (٣٥٥) عن الزهري، به.

وأخرج أبو يعلى (٢٥٣٥) من طريق الليث بن سعد، عن يونس، عن
الزهري، قال: حدثني ابن حزم، عن ابن عباس وأبي حبة الأنباري، قال:
قال رسول الله ﷺ: «الما أسرى بي ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام».«
وأخرج النسائي ٢٢١/١ من طريق ابن وهب، عن يونس، عن الزهري،
عن أنس وابن حزم قصة فرض الصلاة. ولهذه القطعة انظر حديث أنس السالف
برقم (١٢٦٤١).

وسلف بنحوه برقم (١٧٨٣٥) من طريق قتادة، عن أنس، عن مالك بن
صعصعة.

وانظر حديث أنس السالف برقم (١٢٥٠٥).

قال السندي: قوله: «أسوده» بوزن **أَغْلَمَة**، جمع سواد، وهو الشخص.
«نسم بنية» بفتحتين جمع نسمة، وهي الروح أو النفس.
«صريف الأقلام» أي: صوت الأقلام الجارية بالأقدار.
«هي خمس» أي: أداء «وهي خمسون» أي: أجرأ إذ كل واحدة منها بعشرة
على قاعدة: من جاء بالحسنة، فثبت القولان الأول والآخر، فلذا قال تعالى:
﴿لا يبدل القول لدى﴾ [ق: ٢٩].

«جنبذ» جمع **جُنْبَذَ** معرب، أي: قبب اللؤلؤ.

الحديث أبي ذر الغفاري بِيَدِهِ عَنْهُ^(١)

(١) أبو ذر الغفاري، اختلف في اسمه واسم أبيه، والمشهور: جندب بن جنادة الغفاري، وقيل: بُرّير بن جنادة، وقيل: جندب بن السكن، وقيل غير ذلك.

وهو أحد السابقين الأولين من نجباء أصحاب النبي ﷺ. قيل: كان خامس خمسة في الإسلام، وكان رأساً في الزهد والصدق والعلم والعمل، قوله بالحق لا تأخذه في الله لومة لائم على حِدة فيه.

أقام في اليمن بعد إسلامه، فلما أن هاجر النبي ﷺ هاجر إليه أبو ذر ولازمه وجاهد معه، وشهد فتح بيت المقدس مع عمر بن الخطاب.

نزل أبو ذر الشام، ثم وقع بينه وبين معاوية بن أبي سفيان خلاف كما في «صحيح» البخاري (١٤٠٦) عن زيد بن وهب، قال: مررت بالربذة، فإذا أنا بأبي ذر، فقلت له: ما أنزلك متلك هذا؟ قال: كنت بالشام فاختلت أنا ومعاوية في: «والذين يكترون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله» [التوبية: ٣٤] قال معاوية: نزلت في أهل الكتاب، فقلت: نزلت فينا وفيهم، فكان بيني وبينه في ذلك، وكتب إلى عثمان يشكوني، فكتب إلى عثمان أن أقدم المدينة، فقدمتها، فكثر على الناس حتى كأنهم لم يرونني قبل ذلك، فذكرت ذلك لعثمان، فقال لي: إن شئت تحيط فكنت قريباً، فذاك الذي أنزلني هذا المنزل، ولو أمرتوا عليّ جحيماً لسمعت وأطعتم.

ويقى بالربذة إلى أن توفي فيها ستة اثنين وثلاثين في أواخر خلافة عثمان، وصلى عليه عبدالله بن مسعود، رضي الله عن الجميع.

فلنا: والربذة: من قرى المدينة على ثلاثة أيام منها، قرية من ذات عرق، وإنما سأله زيد بن وهب عن سبب نزوله فيها، لأن مبغضي عثمان رضي الله عنه كانوا يشنعون عليه أنه نفى أبياً ذر، وقد بين أبو ذر أن نزوله في ذلك المكان كان باختياره، وفي حديث عبدالله بن الصامت عند ابن سعد في «الطبقات» ٤/٢٣٢ أنه استأذن عثمان إلى الربذة وفي هذا النص إنما أشار عليه =

٢١٢٨٩ - حديث وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت الأعمش يحذّث، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن الحارث، عن حبيب بن حمّاز^(١)

عن أبي ذر قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ فنزلنا ذا الحُلْيَة، فتعجلت رجال إلى المدينة، وبات رسول الله ﷺ وبناؤه معه، فلما أصبح سأله عنهم، فقيل: تعجلوا إلى المدينة، فقال: «تعجلوا إلى المدينة والنساء! أما إنّهم سيَدْعُونَها أحسن ما كانت» ثم قال: «لَيَتْ شِعْرِي متى تَخْرُجُ نَارٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ جَبَلِ الوراق، تُضِيءُ منها أعناق الإبل بُرُوكاً بِيُضْرَى كضوء النهار»^(٢).

= عثمان بالتنحي عن المدينة لدفع المفسدة التي خافها على غيره من مذهبه الذي كان ينادي به، وهو أن كل مال مجموع يفضل عن القوت، وسداد العيش فهو كنز يذم فاعله، وأن آية الوعيد - وهي قوله تعالى: «وَالَّذِينَ يَكْتُزُونَ الْذَّهَبَ وَالْفَضَّةَ...» نزلت في ذلك، قال ابن عبد البر وخالقه جمهور الصحابة ومن بعدهم، وحملوا الوعيد على مانعي الزكاة.
وانظر «سير أعلام النبلاء» ٤٦/٢ - ٤٧/٢.

(١) تصحف في (م) إلى: حمّاز، وفي (ر) إلى: حمار، والمثبت من (ظ٥) و(ق)، وهو كذلك في «طبقات» ابن سعد ٦/٢٣٢، و«الإكمال» ٢/٥٤٧، و«اتبصير المتبه» ١/٢٦٠.

(٢) صحيح لغيره لكن بلفظ: «تخرج نار من الحجاز»، وهذا إسناد ضعيف، حبيب بن حمّاز لم يرو عنه سوى اثنين، ووثقه العجلي وابن حبان، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. عمرو بن مرة: هو ابن عبد الله الجملبي، وعبد الله بن الحارث: هو الزبيدي النجراني.

وآخرجه البزار في «مسنده» (٤٣٠)، وابن حبان (٦٨٤١) من طريق وهب ابن جرير، بهذا الإسناد.

٢١٢٩٠ - حديثنا معاوية بن عمرو، حديثنا زائدة^١، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرّة، عن عبد الله بن الحارث البكري، عن حبيب بن حمّاز عن أبي ذر^٢ قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ^(١).

٢١٢٩١ - حديثنا^(٢) الحكم بن نافع أبو اليَمَان، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن أبي حُسين، عن شَفَرَ بن حَوْشَبَ، عن عبد الرحمن بن غُنم عن أبي ذر^٣ قال: كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ آتَيَ الْمَسْجَدَ إِذَا

= وس يأتي في الحديث التالي من طريق زائدة بن قدامة، عن الأعمش.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٧/١٥ عن أبي خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن عمرو بن مرة، عن رجل، عن أبي ذر. وأبو خالد الأحمر - وهو سليمان ابن حيان - قال الحافظ في التقريب: صدوق يخطيء.
ويشهد لقوله: «سيدعنها أحسن ما كانت» حديث أبي هريرة السالف برقم (٧١٩٣). وهو متفق عليه.

قصة خروج النار من الحجاز أخرجها البخاري (٧١١٨)، ومسلم (٢٩٠٢) من حديث أبي هريرة بلفظ: «لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصري».

(١) صحيح لغيرة. وسبق الكلام عليه في الحديث الذي قبله. زائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٨/١٥، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» ١/٢٨٠ من طريق معاوية بن عمرو، بهذا الإسناد، واقتصر ابن شبة على قصة خروج النار.

وأخرجه الحاكم ٤٤٢/٤ من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، عن زائدة، به.

(٢) وقع هذا الحديث والحديثان التاليان له في (م) والنسخ المتأخرة على أنه من زيادات عبد الله، والصواب أنه من روایته عن أبيه كما في (ظ٥)، و«أطراف المسند» ٦/١٧٨-١٧٩.

أنا فرَغْتُ من عملي، فأضطجعُ فيه، فأتاني النبيُّ عليه السلام يوماً وأنا مُضطجعُ، فَغَمَرَنِي برجِلِه، فاستوَيتُ جالساً فقال لي: «يا أبا ذرٍ، كيفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْهَا؟» قلتُ: أرجعُ إِلَى مسجد النبيِّ عليه السلام إِلَى بيتي. قال: «فَكِيفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْهَا؟» قلتُ: إِذَا آخَذَ بِسِيفِي، فأضربَ به مِنْ يُخْرِجُنِي. فجعل النبيُّ عليه السلام يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي، فقال: «غَفِرًا يَا أبا ذرٍ - ثلاثًا - بَلْ تَنْقَادُ مَعَهُمْ حِيثُ قَادُوكَ، وَتَنْساقُ مَعَهُمْ حِيثُ سَاقُوكَ، وَلَوْ عَبْدُ^(١) أَسْوَدُ». قال أبو ذر: فلَمَّا نُفِيتُ إِلَى الرَّبَّنَةِ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ أَسْوَدٌ كَانَ فِيهَا عَلَى نَعْمَ الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ أَخْذَ لِيْرَجَ وَلِيُقْدَمَنِي، قَلَّتُ: كَمَا أَنْتَ، بَلْ أَنْقَادُ لِأَمْرِ رَسُولِ اللهِ صلوات الله عليه وسلم (٢).

(١) في (م): عبداً.

(٢) إسناده ضعيف، إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، وهذه منها، وشهر بن حوشب ضعيف، وقد اختلف عليه في إسناده كما سيأتي. عبد الله بن أبي حسين: هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي. وسيأتي الحديث من طريق عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد في مستندها ٤٥٧/٦.

وسيأتي برقم (٢١٣٨٢) من طريق أبي حرب بن أبي الأسود عن عمِّه، وبرقم (٢١٥٥١) من طريق أبي السليل، كلامهما عن أبي ذر. وكلا الإسنادين ضعيف، وفي متنهما بعض اختلاف.

وقصة السمع والطاعة، ستائي برقم (٢١٤٢٨) بسند صحيح عن أبي ذر. ونذكر شواهدها هناك.

٢١٢٩٢- حديث أبو اليَمَان، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشَ، عَنْ مُعَانَ^(١) بْنِ رِفَاةَ، عَنْ أَبِي خَلْفٍ، عَنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ

عَنْ أَبِي ذِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «الإِسْلَامُ ذُلُولٌ لَا يُرْكَبُ إِلَّا ذُلُولًا»^(٢).

٢١٢٩٣- حديث أبو اليَمَان، حدثنا ابن عَيَّاشَ، عَنِ الْبَخْتَرِيِّ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَلْمَانَ^(٣)، عَنْ أَيِّهِ

عَنْ أَبِي ذِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «إِثْنَانٌ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ وَثَلَاثَةٌ^(٤) خَيْرٌ مِنْ اثْنَيْنِ، وَأَرْبَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ، فَعَلِيهِمْ بِالْجَمَاعَةِ، إِنَّ اللَّهَ لَنْ يَجْمِعَ أُمَّتِي إِلَّا عَلَى هُدَى»^(٥).

(١) تحرف في (م) والنسخ المتأخرة إلى معاذ، والتوصيب من (ظ٥) وأطراف المسند ١٦١/٦.

(٢) إسناده ضعيف جداً معان بن رفاعة لين، وأبو خلف - وهو الأعمى - متروك الحديث.

وآخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/٢٣٣٠ من طريق أبي حية شريح بن يزيد، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٦/٦٥٠ من طريق عاصم بن خالد، كلاهما عن معان بن رفاعة، عن أبي خلف الأعمى، عن أنس، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فجعلوه من مسند أنس.

قوله: «ذُلُولٌ» قال السندي: أي: دين سهل سمع، الحرج عنه مرفوع.
«إِلَّا ذُلُولًا» هو الذي لا يشدد الأمر على نفسه بل يأخذ بالتوسط، والحاصل أن الإفراط في الإسلام يخالف منه الانقطاع، والتوسط يرجى فيه المداومة.

(٣) تحرف في (م) و(ر) إلى: سليمان.

(٤) في (م) و(ر): ثلاث.

(٥) إسناده ضعيف جداً، البختري بن عبيد متروك الحديث، وأبواه: عبيد =

٢١٢٩٤- حدثنا أحمد بن الحجاج، حدثنا عبد الله، أخبرنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب: أن أبو سالم الجيشاني أتى إلى أبي أمية في منزله، فقال:

إني سمعتُ أبا ذر يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا أحبت أحدكم صاحبَه، فليأتِه في منزله، فليُخْبِرْه أنَّه يُحِبُّه الله وقد جئتُك في منزلك»^(١).

= ابن سلمان الطابخي: مجاهول
وأخرجه ابن عساكر في «تاریخ دمشق» ١١ / ورقة ١٩ من طريق هشام بن عمار، عن البختري بن عبيد، عن أبيه، عن أبي هريرة. فجعله من حديث أبي هريرة وزاد فيه: «واعلموا أنَّ شاطئَ هو في النار». وانظر ما سبأته (٢١٥٦٠). ويغنى عنه في باب لزوم الجمعة ما سلف عن عمر برقم (١١٤)، وعن أنس بن مالك برقم (١٣٣٥٠). وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب عدم اجتماع أمة محمد ﷺ على الصلاة: عن أبي بصرة الغفاري سبأته ٣٩٦/٦. وعن أبي مالك الأشعري عند أبي داود (٤٢٥٣)، وسماه ابن أبي عاصم في روايته (٩٢) كعب بن عاصم. وعن ابن عمر عند الترمذى (٢١٦٧).

وعن أنس عند ابن ماجه (٣٩٥٠)، وعند ابن أبي عاصم (٨٣) و(٨٤).
وعن ابن عباس عند الحاكم ١١٦/١.

وعن ابن مسعود موقوفاً سلف برقم (٣٦٠٠) وفيه: فما رأى المسلمين حسناً فهو عند الله حسنٌ، وما رأوا سيئاً، فهو عند الله سيئٌ، وإن ساده حسن.

(١) إسناده ضعيف، يزيد بن أبي حبيب، وهو وإن كان ثقة، لكنه قد كان يرسل، ولم يُبيّن هنا عمن رواه، وابن لهيعة - وهو عبد الله - سبيء الحفظ، وقد تفرد في هذا الحديث بقوله: «فليأتِه في منزله» ولم يرد هذا الحرف في غير هذا الحديث فيما نعلم. أبو سالم الجيشاني: هو سفيان بن هانئ المصري.

= والحديث في «الزهد» لعبد الله بن المبارك (٧١٢).

٢١٢٩٥ - حدثنا يُونسُ وعفَّانُ، المعنى، قال: حدثنا حمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن بُرْدِ أَبِي الْعَلَاءِ - قال عفان: قال: أخْبَرَنَا بُرْدُ أَبُو الْعَلَاءِ - عن عبادة ابن نُسَيْيَ، عن غُضِيفِ بْنِ الْحَارِثِ

أنه مَرَّ بعمرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فقال: نِعْمَ الْفَتَى غُضِيفُ، فلقيه أبو ذر، فقال: أَيْ أَخِي اسْتَغْفِرُ لِي، قال: أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْتَ أَحَقُّ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِي! فقال: إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: نِعْمَ الْفَتَى غُضِيفُ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ بِالْحَقِّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ» قال عفان: «عَلَى لِسَانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ»^(١).

= وأخرجه عبد الله بن وهب في «جامعه» (٢٣٢)، وابن عبد الحكم في «فتح مصر» ص ٢٨٤ من طريق أبي الأسود النضر بن عبد الجبار، كلاهما (ابن وهب والنضر) عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد.
وسيأتي برقم (٢١٥١٤).

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٤٣٠). وانظر شواهد أخرى له هناك.

(١) إسناده صحيح. يُونس: هو ابن محمد المؤدب، وعفان: هو ابن مسلم.
وهو عند المصنف في «فضائل الصحابة» (٣١٧) عن يُونس بن محمد
وعفان بن مسلم، بهذا الإسناد.
وسيأتي من طريق محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن غضيف برقم (٢١٤٥٧) و(٢١٥٤٢).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٤٨)، وابن أبي حاتم في «العلل» ٢/٣٨٦، والطبراني في «الكبير» (١٠٧٧)، وفي «مسند الشاميين» (١٤٦٣) من طريق أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن غضيف بن الحارث، عن بلال بن رباح. مختصرًا بالمروي. قلنا: وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف.=

٢١٢٩٦ - حديثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، أخبرني أبو تميم الجيشهاني، قال:

أخبرني أبو ذر، قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فقال: «لَغَيْرُ الدَّجَالِ أَخْوَفُنِي عَلَى أُمَّتِي» قالها ثلاثة. قال: قلت: يا رسول الله، ما هذا الذي غير الدجال أخوفك على أمتك؟ قال: «أَئْمَةً مُضِلِّينَ»^(١).

٢١٢٩٧ - حديثنا موسى بن داود، أخبرنا ابن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن

= وفي الباب عن ابن عمر سلف برقم (٥١٤٥). وذكرت شواهده هناك.
قوله: «ضرب بالحق على لسان عمر» قال السندي: أي: جعل الحق لازماً
له لا يتعداه إلى الباطل.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناده ضعيف، ابن لهيعة - وهو عبد الله - سميء
الحفظ. أبو تميم الجيشهاني: هو عبد الله بن مالك بن أبي الأسمح.
وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص ٢٨٥ عن طلق بن السمح
ويحيى بن عبد الله بن بكير وهانئ بن المتك، ثلاثتهم عن ابن لهيعة، بهذا
الإسناد.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (٢٩٣).
وعن شداد بن أوس، سلف برقم (١٧١١٥)، وروي حديثه عن ثوبان وهو
الصواب كما سيأتي ٢٧٨/٥.

وعن أبي الدرداء، سيأتي ٤٤١/٦.
قوله: «أَخْوَفُنِي» قال السندي: هو اسم تفضيلبني للمفعول، أي: أشد
مُخْوَفَاتِي لحقه نونُ الواقعية تشبيهاً له بالفعل، وقيل: كان في الأصل أخوف لي
باللام فقلبت نوناً.

«أئمة» بالنصب، أي: أريدهم الأئمة المضللين.

أبي تميم الجيشهاني، قال:

سمعت أبا ذر يقول: كنت مُخاصلَ النبِيِّ ﷺ يوماً إلى منزله، فسمعته يقول: «غَيْرُ الدَّجَالِ أَخْوَفُ عَلَى أُمَّتِي مِنَ الدَّجَالِ» فلما خشيت أن يدخل، قلت: يا رسول الله، أي شيء أخوْفُ على أمتك من الدجال؟ قال: «الأئمة المُضلّين»^(١).

٢١٢٩٨- حدثنا عمار بن محمد، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر، ألا أدلّك على كنزٍ من كُنوز الجنة؟ قُلْ: لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله»^(٢).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.
وانظر ما قبله.

قوله: «مخاصلَ النبِيِّ ﷺ» قال السندي: بالخاء المعجمة، أي: ماشياً معه آخذاً بيده، والمخاصرة: أن يأخذ رجل بيد رجل يتماشيان، ويُدْكَلُ عند خصر صاحبه.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفين. غير عمار بن محمد- وهو ابن أخت سفيان الثوري- فمن رجال مسلم، وهو صدوق حسن الحديث، وقد تبعه.
وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٢٠)، والنسائي في «الكبير» (١١٣٠٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٦٤٦) و(١٦٤٧) من طرق عن الأعمش، بهذا الإسناد.
وسيأتي بالأرقام (٢١٣٤٦) و(٢١٣٨٧) و(٢١٣٩٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٤٢)، وفي «الدعاء» (١٦٥٣) من طريق أبي زينب مولى حازم الغفاري، عن أبي ذر. وأبو زينب مجهول.

٢١٢٩٩ - حديثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني سليمان الأعمش، عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج، عن عبيد بن عمير الليبي

عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُوتِيتُ خَمْسًا لِمَ يُؤْتَهُنَّ نَبِيًّا كَانَ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّغْبِ، فَيُرَعَبُ مِنِي الْعَدُوُّ مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ، وَجُعِلْتُ لَيَّ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأَحِلْتُ لَيَّ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تُحَلَّ^(١) لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَبِعُثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَقِيلَ لِي: سَلْ تُعْطَهُ، فَاخْتَبَأْتُهَا شَفَاعَةً لِأُمَّتِي، وَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْكُمْ - إِنْ شاءَ اللَّهُ - مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»^(٢).

= وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مستنه» كما في «المطالب العالية» ٣٢٩/٨ والطبراني في «الدعاء» (١٦٤٤) من طريق عبد بن هلال، عن رجل من أهل دمشق، عن عوف بن مالك، عن أبي ذر. وسيأتي من طريق عمرو بن ميمون (٢١٣٣٦)، ومن طريق بشير بن كعب برقم (٢١٣٤٩) و(٢١٥٠٤)، ومن طريق عبد الرحمن بن غنم برقم (٢١٣٩٤).

وسيأتي ضمن الحديث (٢١٤١٥) من طريق عبد الله بن الصامت، وضمن الحديث (٢١٥١٧) من طريق محمد بن كعب، كلامها عن أبي ذر. وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٦٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «على كنز» قال السندي: أي: على عمل يترتب عليه من الأجر كنز.

(١) في (ظه) ونسخة في (من): تحلل.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد توبع، وبقي رجاله ثقات رجال الشيفين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهربي.

قال الأعمش: فكان مجاهدٌ يرى أنَّ الأحمر: الإنس، والأسود: الجِنُّ.

٢١٣٠٠ - حدثنا مُؤمَّل، حدثنا حمَّاد - يعني ابن سَلْمَة - حدثنا يونس، عن إبراهيم التَّيْمِي، عن أبيه

عن أبي ذر أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «تَغِيبُ الشَّمْسُ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَيُؤَذِّنُ لَهَا فَتَرْجِعُ، فَإِذَا كَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ الَّتِي تَطْلُعُ صَبِيحَتَهَا مِنَ الْمَغْرِبِ، لَمْ يُؤَذِّنْ لَهَا، فَإِذَا أَصْبَحَتْ قَيْلَ لَهَا: اطْلُعِي مِنْ مَكَانِكِ» ثُمَّ قَرَأَ: «هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٣٥-٤٣٦، وأبو داود (٤٨٩)، وابن صaud في زوائد على «الزهد» لابن المبارك (١٠٦٩)، والحاكم ٤٢٤/٢، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٢٧٧، والبيهقي في «الدلائل» ٥/٤٧٣ من طرق عن الأعمش، بهذا الإسناد. رواية أبي داود مقتصرة على «جعلت لي الأرض طهوراً ومسجدًا». وسيأتي (٢١٣١٤) و(٢١٤٣٥).

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٣٠٥) و(٢١٣٢٨) و(٢١٣٣٤). وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٧٠٦٨) وذكرت أحاديث الباب عنده.

قوله: «بالرَّعْبِ» قال السندي: بضم فسكون، أي: بإلقائه في قلوب الأعداء بلا أسباب ظاهره وآلات معتادة، وإلا فالناس يخافون من بعض الجبارية مسيرة شهر وأكثر لكن ذلك مع الأسباب. «مسجدًا» موضعًا للصلة.

«طهورًا» بفتح الطاء، والمراد أن الأرض ما دامت على حالها الأصلية فهي كذلك، وإنما إذا تنجست خرجت عن ذلك، وظاهر الحديث أن التيم جائز على وجه الأرض كله، لا يختص بالتراب. «فاختبأتها» أي: تلك الدعوة.

رَبِّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ» [الأنعام: ١٥٨] ^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، مؤمل - وهو ابن إسماعيل- سيء الحفظ، وقد خالفه من هو أحافظ منه، روح بن عبادة فرواه عن حماد ابن سلمة، عن يونس، عن إبراهيم بن يزيد التيمي، عن أبي ذر دون ذكر يزيد والد إبراهيم. لكن صحة الحديث موصولةً بذكر يزيد من غير طريق حماد كما سيأتي. يonus: هو ابن عبيد بن دينار.

وآخرجه البزار في «مسنده» (٤٠١٢) من طريق روح بن عبادة، والطبرى في «تفسيره» ٩٩/٨ من طريق فهد بن عوف، كلاهما عن حماد، عن يonus بن عبيد، عن إبراهيم التيمي، عن أبي ذر. قال: البزار عقبه: لم يقل: عن إبراهيم التيمي عن أبيه، ولكن أرسله. قلنا: فهد بن عوف لقبُ، واسمُه: زيد بن عوف القطعي، وهو متزوك كما في «الجرح والتعديل» ٣/٥٧٠، فالعمدة على روایة روح. وأخرجه مسلم (١٥٩) (٢٥٠)، والنسائي (١١٧٦)، والطبرى (٢٥٠)، وابن حبان (٦١٥٣) من طريق إسماعيل ابن علية، ومسلم (١٥٩) (٢٥٠)، والطبرى ٩٧/٨ من طريق خالد بن عبد الله، كلاهما عن يonus بن عبيد، عن إبراهيم بن يزيد التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر. وعندهم الحديث مطول إلا روایة النسائي. وأخرجه مختصرًا الطبرى ١٠٠/٨ من طريق موسى بن المسيب، عن إبراهيم، عن أبيه، به.

وسيأتي بالأرقام (٢١٣٥٢) و(٢١٤٠٦) و(٢١٤٥٩) و(٢١٥٤١) و(٢١٥٤٣). وفي باب خروج الشمس من مغربها يوم القيمة عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٦١).

قوله: «تفاوت الشمس تحت العرش» الواجب في مثل هذه الأحاديث الغيبة الصحيحة السالمة عن المعارض التصديق بها كما ورد النص، ولا يجب أن نعلم كيفية سجودها، وهي تحت العرش في كل آن، وتسجد وتتقاذد للرحمٰن في كل لحظة، قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنِ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنِ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَالثُّجُومُ وَالجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ وَالْأَنْعَامُ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ﴾ [الحج: ١٨].

٢١٣٠١ - حدثنا أسودُ بن عامر، حدثنا إسرائيلُ، عن عاصم بن سليمانَ، عن أبي عثمان

١٤٦/٥

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِ ﷺ قال: «مَنْ صَامَ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ مِّنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ»^(١).

= قال شيخ الإسلام ابن تيمية في رسالة «قنوت الأشياء كلها لله» بعد أن أورد حديث أبي ذر هذا ص ٣٧: فقد أخبر في هذا الحديث الصحيح بسجود الشمس إذا غربت واستئذنها، قال أبو العالية: ما في السماء نجم ولا شمس ولا قمر إلا يقع ساجداً حين يغيب، ثم لا ينصرف حتى يؤذن فيأخذ ذات اليمين حتى يرجع إلى مطلبته. ومعلوم أن الشمس لا تزال في الفلك كما أخبر الله تعالى بقوله: «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبِحُونَ» فهي لا تزال تسبح في الفلك وهي تسجد لله، وتستأذنه كل ليلة كما أخبر النبي ﷺ فهي تسجد سجوداً يناسبها، وتخضع له وتخشع، كما يخضع ويخشى كل ساجد من الملائكة والإنس والجن.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجال ثقات رجال الشيفين، لكن أبا عثمان - وهو عبد الرحمن بن مل النهي - لم يسمعه من أبي ذر بينهما رجل كما سيأتي. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢٤٣١/٦ من طريق مخول بن إبراهيم، عن إسرائيل بن يونس، بهذا الإسناد. ولفظه: «من صام ثلاثة أيام من كل شهر، فقد صام الشهر كله».

وأخرجه ابن ماجه (١٧٠٨)، والترمذى (٧٦٢)، والبزار في «مسنده» (٣٩٠٤)، والنمساني ٢١٩/٤، والبغوي (١٨٠١) من طرق عن عاصم بن سليمان الأحول، به. وزادوا فيه: فأنزل الله تصدق ذلك في كتابه «من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها» [الأعراف: ١٦٠] فالليوم بعشرة أيام.

وأخرجه النمساني ٢١٩/٤ من طريق عبد الله بن المبارك، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن رجل، عن أبي ذر. ولفظه: «من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد تم

٢١٣٠٢- حدثنا يونسُ بن مُحَمَّدٍ، حدثنا دِيلَمْ، عن وَهْبٍ بْنِ أَبِي دُبِّ^(١)، عن أَبِي حَرْبٍ، عن مِحْجَنَ

عَنْ أَبِي ذَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْعَيْنَ لَتُولَعُ الرَّجُلَ^(٢)
بِإِذْنِ اللَّهِ، حَتَّىٰ يَصْعَدَ حَالِقًا ثُمَّ يَتَرَدَّىٰ مِنْهُ^(٣).

= صوم الشهر، أو فله صوم الشهر» الشك من عاصم. وزاد فيه رجلاً بين أبي عثمان وأبي ذر. ورجاله ثقات إلى أبي عثمان. وتتابع ابن المبارك شيئاً النحوى كما ذكر الدارقطنى في «العلل» ٦ / ٢٨٤.

وسيأتي من طريق الأزرق بن قيس عن رجل تيمى عن أبي ذر برقم (٢١٣٦٤). وفي الباب عن غير واحد من الصحابة انظرهم عند حديث قتادة بن ملحان السالف برقم (١٧٥١٣).

ولصوم ثلاثة أيام البيض انظر الحديث الآتي برقم (٢١٣٣٤).

وستأتي وصية النبي ﷺ أبا ذر بصيام ثلاثة أيام من كل شهر برقم (٢١٥١٨).

(١) ضبطها المزي بخطه في «تهذيب الكمال» بضم الدال وتشديد الباء الموحدة وكسرها، وبعدها الياء، وضبطها الحافظ في «التقريب»: بمودحة مصغر.

(٢) في (ر): بالرجل.

(٣) إسناده ضعيف، محجن غير منسوب، لم يرو عنه سوى أبي حرب ابن أبي الأسود، ومع ذلك وثقه ابن حبان. ديلم: هو ابن غزوان العبدى، وهب بن أبي دبى: هو وهب بن عبد الله بن أبي دبى.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٧٢) عن محمد بن عبد الملك القرشى، وابن عدي في «الكامل» ٣ / ٩٧١ من طريق الصلت بن مسعود، كلاماً عن ديلم بن غزوان، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٣٧٢)، وعنه ابن عدي ٣ / ٩٧٠ عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة، عن ديلم، عن وهب بن أبي دبى، عن محجن، عن أبي ذر. وقال الأخير عقبه: وهذا الحديث يرويه ديلم عن وهب، وأظن أنه وهم من روایة الصلت بن مسعود، =

٢١٣٠٣ - حدثنا حُسَيْن، حدثنا يزيد - يعني ابن عطاء -، عن يزيد - يعني ابن زياد -، عن مجاهدٍ، عن رجلٍ عن أبي ذر، قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: «أتَدْرُونَ أئِي الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟» قال قائلٌ: الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ، وقال قائلٌ: الْجَهَادُ، قال: «إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ»^(١).

= حيث قال: عن وهب، عن أبي حرب، عن محجن، ولعل أبو حرب هو محجن. قلنا: لم ينفرد به الصلة كما علمت.

وسيأتي عن عفان وعامر عن ديلم برقم (٢٤٧١).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٤٧٧)، ولفظه «العين حق تستنزل الحالق» وإسناده ضعيف إلا أن قوله فيه: «العين حق» صحيح من غير حديث ابن عباس.

قوله: «التولع» قال السندي: على بناء المفعول.

«الرجل» بالنصب على نزع الخافض، وأصله: تلوع بالرجل، يقال: أولع بالشيء على بناء المفعول، أي: علق به، والمراد أن العين لتصيب الرجل.

«حالقاً» الجبل العالي.

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، يزيد بن عطاء - وهو اليشكري -، ويزيد بن أبي زياد - وهو الهاشمي مولاهم - ضعيفان، ولابهام الرواية عن أبي ذر. حسين: هو بن محمد بن بهرام المروذى. ومجاهد: هو ابن جبر المكي.

وآخرجه أبو داود (٤٥٩٩) من طريق خالد بن عبد الله الطحان، عن يزيد ابن أبي زياد، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن البراء بن عازب، سيأتي برقم (١٨٥٢٤)، وانظر تتمة شواهدة هناك.

قوله: «الحب في الله» قال السندي: أي: أن يصير هواه تابعاً لرضا الله =

٢١٣٠٤ - حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أَيُوبُ، عن أَبِي قلابة، عن رجٍلٍ من
بني عامر قال:

كنتُ كافراً، فهدايَ الله للإسلام، وكنتُ أعزبُ عن الماء،
ومعي أهلي، فتصبّني الجنابةُ، فوقَ ذلك في نفسي، وقد نعْتَ
لي أبو ذرٌ، فحججتُ فدخلتُ مسجداً مِنْيَ فعرفْتُه بالنَّعْتَ، فإذا
شيخٌ معروقٌ^(١) آدمُ، عليه حلةٌ قطريٌّ، فذهبتُ حتى قمتُ إلى
جنبه وهو يصلّي، فسلّمْتُ عليه فلم يردَّ علىَّ، ثم صَلَّى صلاةً
أتمَّها وأحسنَها، وأطولَها^(٢)، فلما فرغَ ردَّ علىَّ، قلتُ: أنت أبو
ذر؟ قال: إنَّ أهلي ليزعمونَ ذلك! قال: كنتُ كافراً فهدايَ الله
للإسلام، وأهمَّني ديني، وكنتُ أعزبُ عن الماء ومعي أهلي،
فتُصبّني الجنابةُ، فوقَ ذلك في نفسي. قال: هل تعرِفُ أبا
ذر؟! قلتُ: نعم.

قال: فإني اجتَوَيْتُ المدينةَ - قال أَيُوبُ: أو كَلْمَةً نَحْوُهَا -
فأمرَ لي رسولُ الله ﷺ بذُودٍ من إبلٍ وغنم، فكنتُ أكونُ فيها،
فكنتُ أعزبُ عن الماء ومعي أهلي فتصبّني الجنابةُ، فوقَ في
نفسي أنِّي قد هَلَكتُ، فقدتُ علىَّ بَعِيرٍ منها، فانتهيتُ إلى

= تعالى فلا يحب الشيء إلا له تعالى، ولا يبغض إلا له، وهذه هي الغاية
القصوى.

(١) تصحف في (م) و(ر) و(ق) إلى: معروف، والتصوير من (ظه)،
ومعناه قليل اللحم.

(٢) في نسختين على هامشي (ظه) و(ر): وما طولها.

رسول الله ﷺ نصف النهار، وهو جالس في ظل المسجد في نَفَرٍ من أصحابه، فتركت عن البعير، وقلت: يا رسول الله، هَلْكُتْ. قال: «وَمَا أَهْلَكَكَ؟» فَحَدَّثْتَهُ، فَضَحِّكَ، فَدعا إنساناً من أهله، فجاءت جارية سوداء بعُسْنٍ فيه ماء، ما هو بمَلَانَ، إِنَّهُ لَيَتَخَضَّصُ، فاسترط بالبعير، فأمر رسول الله ﷺ رجلاً من القوم فسترني فاغسلت، ثم أتيته فقال: «إِنَّ الصَّاعِدَ الطَّيِّبَ طَهُورٌ مَا لَمْ تَجِدْ الماء، وَلَوْ إِلَى عَشْرِ حِجَّاجٍ، إِذَا وَجَدْتَ الماء فَأَمِسْ»^(١) (بَشَّرَنَّكَ»^(٢).

(١) في (ظ٥): فامِسْ.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيوخين غير الرجل العامري - وهو عمرو بن بجادان - كما سماه خالد الحناء في الروايتين الآتيتين برقم (٢١٣٧١) و(٢١٥٦٨)، وعمرو بن بجادان هذا تفرد بالرواية عنه أبو قلابة ووثقه العجمي وابن حبان، وصحح حدبه هذا الترمذى وابن حبان والحاكم وغيرهم. وروى حديث أبي ذر هذا أبو هريرة بسند صحيح كما سيأتي. إسماعيل: هو ابن عليه، وأيوب: هو السختيانى، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي. وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥٦/١، والدارقطنى ١٨٧/١ من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد. مختصراً دون القصة.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (٤٨٤)، وعبد الرزاق (٩١٢)، وأبو داود (٣٣٣)، من طرق عن أيوب السختيانى، به.

وأخرجه مختصراً دون القصة الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧٤٣)، والدارقطنى ١٨٧/١ من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن رجاء بن عامر، عن أبي ذر. وتحرف رجاء في الطبراني إلى: جابر بن غانم. قال الدارقطنى: كذا قال: رجاء بن عامر، والصواب رجل من بني عامر كما قال ابن علية عن أيوب. قلنا: وسعيد بن بشير ضعيف.

.....
= وأخرجه مختصراً كذلك الدارقطني ١٨٧/١ من طريق موسى بن خلف العمي، عن أبي قلابة، عن عمه أبي المهلب، عن أبي ذر. قلنا: وموسى بن خلف ليس بذلك القوي، لا سيما عند المخالففة.

وأخرجه الدارقطني ١٨٧/١ من طريق قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن محجن أو أبي محجن، عن أبي ذر مختصرأ دون القصة.

قلنا: قد تفرد قبيصة عن سفيان الثوري بتسميته محجناً أو أبا محجن، وخالفه عبد الرزاق وغيره كما سيأتي في الرواية (٢١٣٧١). ورواية قبيصة عن سفيان الثوري متكلم فيها ولا سيما عند المخالففة، فقد قال ابن معين: قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان، فإنه سمع منه وهو صغير.

وسيأتي في الرواية التالية برقم (٢١٣٠٥) من طريق شعبة، عن أيوب، نسب الرجل المبهم فيها قشيرياً، قال الشيخ أحمد شاكر رحمة الله في حاشية «سنن الترمذى» ٢١٥/١: وهذا الرجل هو الأول نفسه، لأن بني قشير منبني عامر كما في «الاشتقاق» لابن دُرِيد ص ١٨١، وهو عمرو بن بجدان نفسه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٥٥) عن أحمد بن محمد بن صدقه، عن مقدم بن محمد المقدمي، عن القاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدم، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: كان أبو ذر في غنية له، فذكره. قال الهيثمي في «المجمع» ٢٦١/١: ورجاله رجال الصحيح، وهو كما قال.

وأخرجه البزار (٣١٠-كشف الأستار) عن مقدم بن محمد، به، ولم يذكر القصة واقتصر على المرفوع. وله طريق أخرى سلفت في المستند برقم (٧٧٤٧) بلفظ: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أكون في الرمل أربعة أشهر أو خمسة أشهر، فيكون فينا النساء، والحائض والجنب، مما ترى؟ قال: «عليك بالتراب».

وسلف قوله ﷺ: «وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً» ضمن حديث أبي ذر برقم (٢١٢٩٩).

٢١٣٥ - حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ^(١)، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن رجل من بني قُشير قال:

كنتُ أعزب عن الماء، فتصيبني الجنابة، فلا أجد الماء، فأتيتَمْ، فوقع في نفسي من ذلك، فأتيتُ أبا ذرًّا في منزله فلم أجده، فأتيتُ المسجدَ وقد وُصِفتْ لي هيئته، فإذا هو يُصلّي فعرفته بالنعت، فسلمتُ، فلم يرُدَّ عليَّ حتى انصرف، ثم ردَّ عليَّ، فقلتُ: أنت أبو ذر؟ قال إنَّ أهلي يزعمون ذاك! فقلت: ما كان أحدٌ من الناس أحبَّ إلى رؤيتك منك. فقال: قد رأيتني! فقلتُ: إنِّي كنتُ أعزب عن الماء فتصيبني الجنابة، فلبيتُ أياماً أتيمَمْ، فوقع في نفسي من ذلك، أو أشكَّلَ عليَّ!

قال: أتعرف^(٢) أبا ذرًّا؟! كنتُ بالمدينة فاجتَوينِها، فأمرَ لي رسولُ اللهِ ﷺ بعْنِيمَة، فخرجتُ فيها فأصابتني جنابة، فتيممتُ بالصَّعيدِ، فصلَّيْتُ أياماً، فوقع في نفسي من ذلك حتى ظنتُ

= قال السندي: قوله: «أعزب» ياهمال عين وإعجام زاي مضمومة، أي: أغيَّب.

«نعت» أي: ذكر لي بأوصافه.

«اجتَويت المدينة» أي: استقللت هواءها.

«بذود» أي: بُنُوق.

«بعس» بضم عين فتشديد سين مهمتين، أي: بقدح.

(١) في (م) ونسخة على هامش (ظ٥): سعيد، والمثبت من (ظ٥) و(ر) و(ق) ومن «أطراف المسند» ٦/١٨٢.

(٢) في (ظ٥) و(ر): تعرَّف.

أَنِّي هالك، فَأُمْرُتْ بِنَافَةٍ لِي أَوْ قَعْدَةٍ، فَشُدَّ عَلَيْهَا ثُمَّ رَكِبْتُ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَوُجِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ظَلِّ الْمَسْجِدِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، أَبُو ذَرٌّ!» فَقَلَّتْ نَعَمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَابْتُنِي جَنَابَةً، فَتَيَمَّمْتُ أَيَامًاً، فَوُقِعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي ١٤٧٥ هالِكُ، فَدَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَجَاءَتْ بِهِ أَمَّةٌ سُودَاءُ فِي عُسْنٍ يَتَخَضَّضُ، فَاسْتَرْتُ بِالرَّاحْلَةِ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَسَتَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ طَهُورٌ مَا لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ وَلَوْ فِي عَشْرِ حِجَّةِ، فَإِذَا قَدَرْتَ عَلَى الْمَاءِ فَأَمِسَّهُ بَشَرَتَكَ»^(١).

٢١٣٠٦ - حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ، أَخْبَرَنَا سَفِيَّاً، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَّةِ، قَالَ:

أُخْرَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادِ الصَّلَاةَ، فَسَأَلَتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ فَضَرَبَ فَخِذِيَّ، قَالَ: سَأَلْتُ خَلِيلِي أَبَا ذَرَّ فَضَرَبَ فَخِذِيَّ، وَقَالَ: سَأَلْتُ خَلِيلِي - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - فَقَالَ: «صَلُّ لِمِيقَاتِهَا،

(١) صَحِيفَةُ لِغَيْرِهِ، وَهُذَا إِسْنَادُ رَجَالِهِ ثَقَاتٌ رِجَالُ الشِّيْخِيْنَ غَيْرُ الرَّجُلِ الْقَشِيرِيِّ - وَهُوَ عُمَرُ بْنُ بَجْدَانٍ - كَمَا أَوْضَحْنَا ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ. قَوْلُهُ: «أَوْ قَعْدَةٍ» قَالَ السَّنَدِيُّ: بِفَتْحِ قَافِ وَهُوَ مِنَ الْإِبْلِ مَا أَمْكَنَ أَنْ يُرَكَّبَ، وَأَدْنَاهُ مَا لَهُ سَتَانٌ، ثُمَّ هُوَ قَعْدَةٌ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، ثُمَّ هُوَ جَمْلٌ.

«فَشُدَّ» عَلَى بَنَاءِ الْمَفْعُولِ، أَيْ: شَدَ الرَّاحْلَةِ.

فَإِنْ أَدْرَكْتَ فَصَلِّ مَعَهُمْ، وَلَا تَقُولَنَّ: إِنِّي قَدْ صَلَيْتُ فَلَا
أُصَلِّي»^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. سفيان: هو الثوري، وأبو العالية: هو البراء.

وهو في «المصنف» عبد الرزاق (٣٧٨١).

وآخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٥٢)، وأبو عوانة (١٥٢٣) و(٢٤٠٧)، والبيهقي ٢٩٩/٢ و٣٠٠ من طرق عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد.
وآخرجه عبد الرزاق (٣٧٨٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٥٤)، والبزار (٣٩٥٣)، وابن خزيمة (١٦٣٧)، وأبو عوانة (٢٤٠٧)، وابن حبان (٢٤٠٦) من طرق عن أيوب بن أبي تميمة، به. وأقحم في إسناد «المصنف» بين أيوب وأبي العالية: ابن سيرين، وقد رواه البزار من طريقه، وليس فيه ابن سيرين.
وآخرجه مسلم (٦٤٨) (٢٤٤)، وأبو عوانة (١٠٠٧) و(١٥٢٤) و(٢٤٠٩) من طريق مطر بن طهمان الوراق، عن أبي العالية البراء، به.

وآخرجه بنحوه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢١٣) من طريق خالد بن معدان، عن عبد الله بن الصامت، به.

وسيأتي الحديث من طريق أبي العالية بالأرقام (٢١٤٢٣) و(٢١٤٧٨) و(٢١٤٧٩) ومن طريق أبي عمران بالأرقام (٢١٣٢٤) و(٢١٤١٧) و(٢١٤٢٨) و(٢١٤٤٥) و(٢١٤٩٠) و(٢١٥٠١)، ومن طريق أبي نعامة برقم (٢١٤١٧) و(٢١٤١٨)، ثلاثتهم عن عبد الله بن الصامت.

وفي الباب عن عبد الله مسعود، سلف برقم (٣٦٠١)، وذكرت شواهده هناك.

قوله: «لا تقولن» قال السندي: أي: عندهم خوفاً من الفتنة أو في نفسه، أي: لا ترك الصلاة معهم خوفاً من الفتنة، أو لأن الصلاة من خير الأعمال فالتكاسل عنها غير لائق.

٢١٣٠٧ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمَرُ، عن سعيد الجُرَيْريِّ، عن عبد الله بن بُرْيَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عن أبي الأسود
عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيَّرَ بِهِ هَذَا الشَّيْبُ الْحِنَاءُ وَالْكَتْمُ»^(١).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين. لكن أشار أبو حاتم كما في «العلل» ٣٠٢/٢، والدارقطني في «العلل» ٦/٢٧٧-٢٧٨ إلى أن معمراً قد تفرد به عن الجريري، وأغرب!
وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠١٧٤)، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٤٢٠٥)، وابن حبان (٥٤٧٤)، والطبراني في «الكبير» (١٦٣٨)، والبيهقي (٣١٠/٧)، والبغوي (٣١٧٨). وسيتكرر برقم (٢١٣٣٨).

وسيأتي من طريق الأجلح عن عبد الله بن بريدة بالأرقام (٢١٣٣٧) و(٢١٣٦٢) و(٢١٤٨٩) و(٢١٣٨٦).

وآخرجه النسائي ١٣٩ من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن النبي ﷺ مرسلًا.

وآخرجه أيضاً في «الكبرى» (٩٣٥٤) من طريق سفيان بن حبيب، وفي «المجتبى» ١٤٠ من طريق المعتمر بن سليمان، كلاهما عن كهمس بن الحسن، عن ابن بريدة عن النبي ﷺ مرسلًا.

وآخرجه النسائي ١٣٩/٨ من طريق غيلان بن جامع المحاريبي، عن أبي إسحاق السباعي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ذر. وهذا إسناد صحيح.

قوله: «الكتم» بفتحتين، وتحقيق تاءِ أشهر من تشديدها: نبت فيه حمرة يصبع به الشعر من نبات الجبال، وورقه كورق الآس يخضب به مدقوفاً. قاله السندي.

٢١٣٠٨ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن المخارق، قال:

خرجنا حجاجاً، فلما بلغنا الرَّبَذَةَ قلتُ لأصحابي: تقدّموا، وتخلفتُ، فأتتني أبا ذر وهو يُصلّي، فرأيته يُطيلُ القيام، ويُكثِّرُ الرُّكُوعَ والسُّجودَ، فذكرتُ ذلك له، فقال: ما ألوتْ أَنْ أَحسِنَ، إِنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ رَكَعَ رَكْعَةً أَوْ سَجَدَ سَجْدَةً رُفِعَ بِهَا دَرَجَةً، وَحُطِّتْ عَنْهَا خَطِيئَةً»^(١).

٢١٣٠٩ - حدثنا عبدُ الله ، قال: قرأتُ على أبي هذا الحديث فأقرَّ به: حدثني مَهْدِيُّ بن جعفر الرَّمْلِيُّ، حدثني ضَمْرَة، عن أبي زُرْعَةِ الشَّيْبَانِيِّ^(٢)،

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، المخارق لم يذكروا في الرواية عنه غير أبي إسحاق - وهو عمرو بن عبد الله السبيعي - فهو كما قال الحسيني: مجهول. زهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤٣٠/٧، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤٧٦/١، والبيهقي ١٠/٣ من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، عن أبي إسحاق السبيعي، بهذا الإسناد. وقرن الطحاوي في روایته بأبي الأحوص حُدْيِجَ بْنُ معاوِيَةَ.

وسيأتي من طريق مطرف بن الشخير برقم (٢١٣١٧)، ومن طريق الأحتف ابن قيس برقم (٢١٤٥٢)، وكلاهما عن أبي ذر.

ولفضل الصلاة انظر ما سيأتي برقم (٢١٥٥٦).

وفي الباب عن أبي فاطمة، سلف برقم (١٥٥٢٧)، وانظر له شواهد أخرى هناك.

قال السندي: قوله: «ما ألوت» هو كدعوت، أي: ما قصرت.

(٢) تصحف في (م) و(ر) و(ق) إلى: الشيباني بالشين المعجمة، وكذلك في =

عن قُنْبَرْ حَاجِبٍ مُعاوِيَةً، قال:

كان أبو ذر يُغْلِظُ لِمَعَاوِيَةَ، قال: فَشَكَاهُ إِلَى عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، إِلَى عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ، إِلَى أَمَّةِ حَرَامَ، فقال: إِنَّكُمْ قَدْ صَحِبْتُمْ كَمَا صَحِبْتُ، وَرَأَيْتُمْ كَمَا رَأَى، فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُكَلِّمُوهُ. ثُمَّ أُرْسَلَ إِلَى أَبِي ذَرٍ فَجَاءَ فَكَلَمُوهُ، فَقَالَ: أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ، فَقَدْ أَسْلَمْتَ قَبْلِيَّ، وَلَكَ السَّنَنُ وَالْفَضْلُ عَلَيَّ، وَقَدْ كُنْتُ أَرْغُبُ بِكَ عَنْ مِثْلِ هَذَا الْمَجْلِسِ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَإِنْ كَادَتْ وَفَاتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَفُوتَكَ، ثُمَّ أَسْلَمْتَ، فَكُنْتَ مِنْ صَالِحِي الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَمْرَوْ بْنَ الْعَاصِ، فَقَدْ جَاهَدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أَمَّةِ حَرَامَ، فَإِنَّمَا أَنْتَ امْرَأٌ، وَعَقْلُكَ عَقْلُ امْرَأَةٍ، وَمَا^(١) أَنْتَ وَذَاكَ؟! قَالَ: فَقَالَ عُبَادَةُ: لَا جَرَمَ لَا جَلَسْتُ مِثْلَ هَذَا الْمَجْلِسِ أَبْدَأَ.^(٢)

= بعض كتب التراجم التي ترجمت له ، والتصويب من (ظ٥) وكتب الرجال وهو بالسين المهملة من سينيان حمير.

(١) في (م) و(ق): «وَأَمَّا» والمثبت من (ظ٥) و(ر).

(٢) إسناده ضعيف ، وفي بعض حروفه نكارة ، قنبر مولى معاوية ، وقيل: قُنْبَرْ كما في «توضيح المشتبه» ٢٥١-٢٥٢ / ٧: مجهول فقد تفرد بالرواية عنه أبو زرعة السينياني ، وهو يحيى بن أبي عمرو. ضَمْرَة: هو ابن ربيعة الرملي .

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٠٩/١٤ من طريق عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً من طريق محمد بن أبي أسامة الحلبي ، عن ضَمْرَة ، به . =

٢١٣١٠ - حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا بقية، قال: وأخبرني بحير بن سعد^(١)، عن خالد بن معدان، قال:

قال أبو ذر: إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا، وَلِسَانَهُ صَادِقًا، وَنَفْسَهُ مُطْمَئِنَةً، وَخَلِيقَتُهُ مُسْتَقِيمَةً، وَجَعَلَ أَذْنَهُ مُسْتَمِعَةً، وَعَيْنَهُ نَاظِرَةً، فَأَمَّا الْأَذْنُ فَقِيمُعُ، وَالْعَيْنُ مُقِرَّةٌ بِمَا^(٢) يُوعِي الْقَلْبُ، وَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ جَعَلَ قَلْبَهُ وَاعِيًّا»^(٣).

= قوله: «أما أنت يا أبا الوليد فقد أسلمت قبلي» أبا الوليد كنية عبادة بن الصامت، وقوله في هذا الحديث: أسلمت قبلي، منكر فإن أبا ذر كان خامس من أسلم، وأما عبادة بن الصامت فقد تأخر إسلامه إلى بيعة العقبة.

(١) تحرف في (م) إلى: بحير بن سعيد.

(٢) في (م): بمقدمة لما.

(٣) إسناده ضعيف، بقية - وهو ابن الوليد - يدلّس تدليس التسوية، ولم يصرح بالتحديث في جميع طبقات السنّد، وخالد بن معدان كان يرسل، ولم يذكروه في الرواية عن أبي ذر، ولم يصرح بسماعه من أبي ذر.

وأخرج الطبراني في «مسند الشاميين» (١١٤١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٦)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٨) من طرق عن بقية بن الوليد، بهذا الإسناد. وقال أبو نعيم عقبه: غريب من حديث خالد تفرد به بحير عنه. قال السندي: قوله: «من أخلص قلبه» بالنصب: أي: جعله خالصاً للإيمان بحيث لا يشوبه ريبة.

«مطمئنة» أي: ثابتة على الأعمال الصالحة والاجتهاد فيها.

«خليقته» أي: طريقته في طلب الخير والحق.

«وعينه ناظرة» أي: فيما يورث العبرة، متأملة في دلائل الحق.

«فِيمَعُ» بفتح أو كسر فسكون، وهو ما يوضع في فم القربة حتى ينصب =

٢١٣١١- حدثنا محمد بن سابق^(١)، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن ربعي بن حرام، عن المأمور بن سويد عن أبي ذر^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله: يا ابن آدم، لو عملت قراب الأرض خطايا ولم تشرك بي شيئاً، جعلت لك قراب الأرض مغفرة»^(٢).

= من خلاله الماء، والمعنى أنه مسلك للقلب، فينبغي أن يسمع بها الخير ليدخل ذلك في القلب دون الشر.
«مُقرة» اسم فاعل من الإقرار بمعنى الإثبات، أي: مثبتة في القلب ما يحفظه من المعاني.

(١) تحريف «سابق» في (م) إلى: ثابت.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. منصور: هو ابن المعتمر. وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٩٠)، والحاكم ٢٤٦/٤ من طريق محمد ابن محبب، عن إبراهيم بن طهمان، بهذا الإسناد، مطولاً بنحو الرواية الآتية برقم (٢١٣٦٠).

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٣٣) و(٤٣٤) من طريق سالم ابن أبي الجعد، وابن حبان (٢٢٦) من طريق عبد العزيز بن رفيع، كلامها عن المعاور بن سويد، به.

وأخرجه البزار (٣٩٨٩) من طريق محمد بن محبب، عن إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن لاحق بن حميد، عن المعاور، به.
وسيأتي مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢١٣١٥) و(٢١٣١٦) و(٢١٣٦٠) و(٢١٣٧٧) و(٢١٥٦٥).

وسيأتي من طريق معدي كرب بالأرقام (٢١٤٧٢) و(٢١٥٠٥) و(٢١٥٠٦)، ومن طريق أبي معروف برقم (٢١٣٢١)، ومن طريق عبد الرحمن بن غنم برقم (٢١٣٦٨)، ثلاثتهم عن أبي ذر.

٢١٣١٢ - حدثنا موسى بن داود^(١)، حدثنا ابن لهيعة، عن سالم بن غيلان، عن سليمان بن أبي عثمان، عن عدي بن حاتم الحمصي عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الإفطار، وأخرروا السحور»^(٢).

٢١٣١٣ - حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن عبدالله بن شقيق، قال:

قلت لأبي ذر: لو رأيت رسول الله ﷺ لسألته. قال: وما كنت تسأله؟ قال: كنت أسأله هل رأى ربّه؟ قال: فإني قد سأله فقال: «قد رأيته نوراً، أتى أراها؟!»

قال عفان: وبلغني عن ابن^(٣) هشام - يعني معاذًا - أنه رواه عن أبيه كما قال همام: «قد رأيته»^(٤).

(١) أقحم بين موسى بن داود وابن لهيعة في (م) و(ر) و(ق): «حدثنا داود» وهو خطأ، والتصويب من (ظه) و«أطراف المسند» ٦/١٨١.

(٢) إسناده ضعيف، ابن لهيعة - وهو عبد الله - سيء الحفظ، وسليمان بن أبي عثمان - وهو التجيبي - وعدي بن حاتم الحمصي مجاهolan. وسيأتي مطولاً عن موسى بن داود برقم (٢١٥٠٧) ويأتي هناك تخريرجه وشهادته.

(٣) لفظة «ابن» سقطت من (م) و(ر) و(ق)، وأثبتناها من (ظه) و«أطراف المسند».

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبد الله بن شقيق - وهو العقيلي - فمن رجال مسلم.

= وأرجحه أبو عوانة (٣٨٤) من طريق أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

٢١٣١٤ - حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن سليمان الأعمش، عن مُجاهد، عن عَيْدِ بْنِ عَمِيرِ الْلَّيْثِيِّ

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيْتُ خَمْسًا لِمَ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِيْ: بُعْثُتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَجُعِلْتُ لِي الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُحْلِتُ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تُحَلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِيْ، وَنُصْرَتُ بِالرُّغْبِ، فَيُرْعَبُ الْعَدُوُّ وَهُوَ مِنِي مَسِيرَةً شَهْرٍ، وَقِيلَ لِي: سَلْ تُعْطَةً، وَاخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأَمْتَيْ، فَهِي نَائِلَةٌ»

= وأخرجه مسلم (١٧٨) (٢٩٢)، وأبو عوانة (٣٨٤)، وابن منه في «الإيمان» يأثر الحديث (٧٧١) من طريق عفان بن مسلم، به. ولفظه عند مسلم: «نور أني أراه». وقال عفان عقبه عند ابن منه: فقلت لهم: كيف يكون «قد رأيته» ويقول: «نور أني أراه»؟! قال: هكذا قال.

وأخرجه أبو عوانة (٣٨٤)، وابن منه (٧٧١) من طريق عفان، قال الأول: حدثنا معاذ، وقال الثاني: بلغني أو سمعته رواه عن أبيه (يعني هشاماً الدستواني)، عن قتادة، به.

وقد خالف روایة عفان عن معاذ زيد بن أخزم عند ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٤١)، ويندار عند مسلم (١٧٨) (٢٩٢)، وابن خزيمة ١/٥١٢-٥١٣، وابن منه (٧٧٣) و(٧٧٤)، وعبيد الله القواريري عند أبي عوانة (٣٨٤)، وابن حبان (٥٨)، وعبد الرحمن بن محمد الحارثي عند ابن منه (٧٧٢)، وإسحاق ابن إبراهيم وعمرو بن علي عند ابن منه (٧٧٤)، فرووه عن معاذ بن هشام، عن أبيه، به بلفظ: قال: رأيت نوراً. إلا روایة أبي عوانة وابن منه (٧٧٤)، فبلغ لفظ: «نور أني أراه؟!».

وسألتني الحديث من طريق يزيد بن إبراهيم التستري، عن قتادة بالأرقام (٢١٣٩٢) و(٢١٤٩٨) و(٢١٥٢٧) بلفظ: «نور أني أراه؟!».

وسألتني شرحه عند الرواية (٢١٣٩٢).

مِنْكُمْ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً»^(١).

٢١٣١٥ - حديث عَفَانَ، حديث هَمَّامَ، حديث عاصِمٍ، عن المَعْرُورِ بن سُوَيْدٍ

أَنَّ أَبَا ذَرَ قَالَ: حَدَثَنَا الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ: «الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا أَوْ أَزِيدُّهُ، وَالسَّيِّئَةُ بِواحِدَةٍ أَوْ أَغْرِفُرُ، وَلَوْ لَقِيَتِنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا، مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي، لَقِيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً».

قال: وَقُرَابُ الْأَرْضِ: مَلْءُ الْأَرْضِ^(٢).

٢١٣١٦ - حديث عَفَانَ، حديث أَبُو عَوَانَةَ، عن عاصِمٍ، عن المَعْرُورِ بن سُوَيْدٍ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.
وأخرجه الدارمي (٢٤٦٧)، وابن حبان (٦٤٦٢) من طريق يحيى بن حماد، عن أبي عوانة الوضاح اليسكري، بهذا الإسناد.
وانظر (٢١٢٩٩).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم - وهو ابن بهلة - وقد توبع. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العوذى.
وأخرجه الحاكم ٤٢١/٤ من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء، عن همام،
بهذا الإسناد. وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.
وأخرجه البزار (٣٩٩١) من طريق محمد بن جابر بن سيار، عن مسلم بن سالم أبي فروة، عن شمر بن عطية، عن المَعْرُورِ، به. قلنا: وابن سيار ضعيف.
وانظر ما سيأتي برقم (٢١٣٦٠).

عن أبي ذر قال: سمعت الصادق المصدوق عليه السلام، فذَكَرَ
معناه^(١).

٢١٣١٧ - حديث عَفَانَ^(٢)، حدثنا حمَّاد بن سَلَمةَ، عن علي بن زيد،
عن مُطْرِفَ، قال:

قَعَدْتُ إِلَى نَفَرَ من قُرْيَشٍ، فجاء رَجُلٌ فجَعَلَ يُصَلِّي: يَرْكَعُ
وَيَسْجُدُ ثُمَّ يَقُومُ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ لَا يَقْعُدُ، فَقَلَّتْ: وَاللهِ مَا
أُرِيَ هَذَا يَدْرِي يَنْصُرُفُ عَلَى شَفْعٍ أَوْ وَتْرٍ، فَقَالُوا: أَلَا تَقُومُ إِلَيْهِ
فَتَقُولَ لَهُ؟! قَالَ: فَقَمْتُ فَقَلَّتْ: يَا عَبْدَ اللهِ، مَا أَرَاكَ تَدْرِي
تَنْصُرُفُ عَلَى شَفْعٍ أَوْ عَلَى وَتْرٍ؟

قال: وَلَكِنَّ اللهَ يَدْرِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عليه السلام يَقُولُ: «مَنْ
سَجَدَ لِللهِ سَجْدَةً، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ بِهَا عَنْهُ خَطِيئَةً،
وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً» فَقَلَّتْ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَبُو ذَرٍّ. فَرَجَعَتْ
إِلَى أَصْحَابِي، فَقَلَّتْ: جِزَّاكمُ اللهُ مِنْ جُلُسَاءِ شَرًا، أَمْرَتُمُونِي أَنْ
أُعْلَمَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عليه السلام^(٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم - وهو ابن بهلة - وقد توبع. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري. وسيذكر برقم ٢١٣٧٧.

وآخرجه البزار في «مسند» (٤٠٠) عن خالد بن يوسف، عن أبي عوانة، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٢) قوله: «حدثنا عثمان» سقط من (م) و(ق).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد - وهو ابن =

٢١٣١٨ - حَدَثَنَا عَفَّانُ، حَدَثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: عَلَيُّ بْنُ مُذْرِكٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرْرِ

عَنْ أَبِي ذِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ حَسِرُوا وَخَابُوا! قَالَ: فَأَعْادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَاتٍ، قَالَ: «الْمُسْبِلُ، وَالْمُنْفَقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِيفِ الْكَاذِبِ - أَوِ الْفَاجِرِ - وَالْمَنَّانُ»^(١).

= جُدعان - ، والمحفوظ فيه عن مطرف - وهو ابن عبد الله بن الشخير - وقفه على أبي ذر كما سيأتي، لكن صبح الحديث مرفوعاً عن أبي ذر من طريق الأخفف ابن قيس عنه كما في الرواية الآتية برقم (٢١٤٥٢). وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (٣٥٦٢) عن إسماعيل بن عبد الله بن الحارت، وابن أبي شيبة ٥١/٢ عن علي بن مسهر، كلامهما عن داود بن أبي هند، عن أبي عثمان النهدي، عن مطرف، به موقفاً. وقرن عبد الرزاق بداود خالداً الحذاء.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٠٨).

قوله: «يُنْصَرِفُ عَلَى شُفْعٍ أَوْ وَتْرٍ» قال السندي: أي: أنه لا يضبط الركعات ولا يحفظ كم عددها.

«ولَكُنَّ اللَّهُ يَدْرِي» أي: فيجازيني بما صليت شفعاً كان أو وترأً، وفيه أن الوتر في التطوع مشروع.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. علي بن مدرك: هو النخعي، وأبو زرعة: هو ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي.

وآخرجه أبو عوانة (١١٦)، وابن منه في «الإيمان» (٦٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٤٨١ من طريق عفان، عن شعبة، بهذا الإسناد.

٢١٣١٩- حديث عَفَّان، حديث عبد الواحد بن زياد، حديث الحارث بن حصيرة، حديث زيد بن وهب، قال:

قال أبو ذر: لأنَّ أحْلِفَ عَشَرَ مِرَارًا أَنَّ ابْنَ صَائِدٍ هُوَ الدَّجَالُ، أَحْبَثُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ مَرَّةً وَاحِدَةً أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ. قال: وكان رسول الله ﷺ بعثني إلى أمّه، فقال: «سَلُّهَا كُمْ حَمَلْتُ بِهِ» قال: فَأَتَيْتُهَا فَسَأَلْتُهَا، فقالت: حملتُ به اثنين عشر شهراً. قال: ثمَّ أَرْسَلْنِي إِلَيْهَا، فقال: «سَلُّهَا عَنْ صَيْحَتِهِ حِينَ وَقَعَ» قال: فَرَجَعْتُ إِلَيْهَا

= وأخرجه الطيالسي (٤٦٧)، وعبد الله الدارمي (٢٦٠٥)، وأبو داود (٤٠٨٧)، والترمذى (١٢١١)، وأبو عوانة (١١٥) و(١١٦) و(١١٧)، وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» ص ٩٣، وابن حبان (٤٩٠٧)، وابن منده (٦١٦)، والبيهقي في «السنن» ٢٦٥/٥، من طرق عن شعبة، به. وسيأتي بالأرقام (٢١٤٠٤) و(٢١٤٠٥) و(٢١٤٠٨) و(٢١٤٣٦) و(٢١٤٨١) و(٢١٥٤٤).

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٣٤٠).

وفي باب المسيل، عن ابن عباس سلف سلف برقم (٢٩٥٥).

وفي باب المتفق سمعته بالحلف الكاذب، عن أبي هريرة سلف ضمن حديث برقم (٧٤٤٢).

وفي باب المنان، عن ابن عمر سلف ضمن حديث برقم (٦١٨٠).

قال الطيبي: جمع الثلاثة في قرن؛ لأن المسيل إزاره هو المتكبر المرتفع بنفسه على الناس ويحترهم، والمنان إنما منْ بعطايه لما رأى من علوه على المُعطى له، والحالف البائع يُراعي غبطة نفسه، وهضم صاحب الحق، والحاصل من المجموع: احتقار الغير، وإيثار نفسه، ولذلك يُجازيه الله باحتقاره له، وعدم التفاتاته إليه، كما لوح به «لا يكلمهم الله».

فسألتها، فقالت: صاحَ صَيْحَةَ الصَّبِيِّ ابْنِ شَهْرٍ. ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبَأً» قَالَ: خَبَأْتَ لِي خَطْمًا^(١) شَاءَ عَفْرَاءَ وَالدُّخَانَ. قَالَ: فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ: الدُّخَانُ فِيمَا يَسْتَطِعُ، فَقَالَ: الدُّخُونُ الدُّخُونُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَخْسَأَ، فَإِنَّكَ لَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ»^(٢).

(١) كذا وقع في رواية المصنف، ورواه غيره بلفظ: «عظم شاة» وأورده ابن الأثير في «النهاية» ٥١/٢ كما عند المصنف، والخطم من كل دابة: مقدم أنفها وفهمها.

(٢) حديث منكر، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيوخين غير العارث بن حصيرة، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد»، والنمسائي في «خصائص علي» و«مستنده» ووثقه ابن معين والنمسائي والعجلاني، وابن شاهين، وابن حبان وابن نمير، وقال أبو داود: شيعي صدوق، وقال الدارقطني: شيخ للشيعة يغلو في التشيع، وقال أبو حاتم: لو لا أن الثوري روى عنه لترك حديثه، وقال ابن عدي: وهو أحد من يُعدُّ من المحترقين بالكوفة في التشيع، وعلى ضعفه يكتب حديثه. وقال العقيلي: لا يتبع على حديثه هذا ولو غير حديث منكر، وأما حديث ابن صياد (يعني أصل حديثه) فقد رواه جماعة من أصحاب النبي ﷺ عنه بأسانيد صحاح.

قلنا: ومنها حديث ابن مسعود في «الصحيح»، وسلف برقم (٣٦١٠) وذكرنا له شواهد أخرى هناك.

وأما حديث أبي ذر فأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٨٥٩) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وأخرجه عمر بن شبة في «أخبار المدينة» ٤٠١-٤٠٢/٢، والبزار في «مستنده» (٣٩٨٣)، والطحاوي (٢٨٦٠)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢١٧/١ والطبراني في «الأوسط» (٨٥١٥) من طرق عن عبد الواحد بن زياد، به. وانظر شرحه عند حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٦١٠).

٢١٣٢٠- حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا أبو مسعود الجريري، عن أبي عبد الله الجسري، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذر قال: سُئلَ رسولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ؟
قال: «مَا اصْطَفَاهُ اللَّهُ لِعِبَادِهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ»^(١).

٢١٣٢١- حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن أبي معروفي

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عفان: هو ابن مسلم، وهيب: هو ابن خالد الباهلي، وأبو مسعود الجريري: هو سعيد بن إيس، وأبو عبد الله الجسري: هو حميري- اسم بلفظ النسبة - ابن بشير من جسر عنزة. وأخرجه مسلم (٢٧٣١) (٨٤) من طريق حبان بن هلال، عن وهيب بن خالد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذى (٣٥٩٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٦٧٧)، والحاكم (٥٠١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٢٨) من طريق إسماعيل ابن علية، عن سعيد الجريري، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه!

وسيأتي برقم (٢١٤٢٩) و(٢١٥٢٩).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢٤) من طريق عبد الله بن المختار، عن الجريري، عن أبي عبد الله الجسري، عن أبي ذر، بلفظ: سألت النبي ﷺ ما نقول في سجودنا، قال: «ما اصطفى الله لملائكته: سبحان الله وبحمده». لم يذكر في إسناده عبد الله بن الصامت.

قال الدارقطني في «العلل» ٢٤٦/٦ بعد ما ذكر طريق عبد الله بن المختار هذه: والصواب قول ابن علية ومن تابعه. وفي الباب عن بعض أصحاب النبي ﷺ، سلف برقم (١٦٤١٢)، وذكرت شواهد هناك.

أن أبا ذر حدّثهم أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «لو أَنَّ عَبْدِي اسْتَقْبَلَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا، اسْتَقْبَلْتُه بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً»^(١).

٢١٣٢٢ - حديث عفان، حدثنا شعبة قال: أخبرني عمرو بن مُرَّة، عن سعيد بن الحارت

١٤٩/٥

عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «ما يَسْرُنِي أَنَّ لِي أُحْدَاداً ذَهَبَاً، أَمْوَاتٌ يَوْمَ أَمْوَاتٍ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ أَوْ نِصْفُ دِينَارٍ، إِلَّا أَنَّ أُرْصِدَهُ لِغَرِيمٍ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، علي بن زيد - وهو ابن جدعان - ضعيف، وأبو معروف مجاهول، تفرد بالرواية عنه علي بن زيد. وانظر ما سلف برقم (٢١٣١١).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، سعيد بن الحارت كذا سماه عفان، وهو خطأ، صوابه سعيد بن الحارت كما سماه سليمان بن حرب والطيالسي كما في مصادر التخريج، ومحمد بن جعفر كما في الرواية الآتية برقم (٢١٤٢٦)، وسعيد هذا لم يرو عنه غير عمرو بن مرة، ومع ذلك وثقه ابن حبان! وقال الحسيني: مجاهول لا يعرف.

وأخرجه الطيالسي (٤٦٥)، وأخرجه الدارمي (٢٧٦٧)، والخطيب في «تاریخ بغداد» ٣٧٦/٨ من طريق سليمان بن حرب، كلاهما (الطيالسي وسلیمان) عن شعبة، بهذا الإسناد. ووقع اسم التابعي عندهم: سعيد بن الحارت.

وسأتأتي الحديث من طريق سعيد بن الحارت برقم (٢١٤٢٦) و(٢١٥٣٢)، ومن طريق زيد بن وهب برقم (٢١٣٢٩) و(٢١٣٤٧)، ومن طريق سالم بن أبي الجعد برقم (٢١٣٢٩)، ومن طريق الأحنف بن قيس برقم (٢١٤٢٥)، ومن طريق النعمان الغفارى برقم (٢١٥٧٠) خمستهم عن أبي ذر.

وانظر الحديث السالف برقم (٤٥٣) من طريق مالك بن عبد الله الزبادى عن أبي ذر في مستند عثمان بن عفان.

=

٢١٣٢٣- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا شُعْبَةُ، أخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ، سَمِعَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ

عَنْ أَبِي ذِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقْطُعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ، إِذَا
لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدِيهِ كَآخِرَةُ الرَّاحِلِ: الْمَرْأَةُ وَالْحَمَارُ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ».
قَالَ: مَا بَالُ الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَحْمَرِ؟ قَالَ: ابْنَ أَخِي، سَأَلْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: «الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ».^(١)

= وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٧٢٤).
وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٨٤).
قوله: «أَرْصَدَهُ» أي: أَعْدَاهُ.
«الغَرِيمُ» أي: لَمَدِينٍ.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجال ثقات رجال الشيوخين غير
عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطيالسي (٤٥٣)، والدارمي (١٤١٤)، وأبو داود (٧٠٢)، وأبو
عونانة (١٤٠٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٨٥)، وفي كتاب «الصلوة» كما في
«إتحاف المهرة» (١٤٩/١٤)، والبيهقي (٢٧٤ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد).
وأخرجه مسلم (٥١٠)، والترمذى (٣٣٨)، وابن خزيمة (٨٣٠) و(٨٣١)،
وأبو عونانة (١٣٩٨) و(١٣٩٩) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٥٨/١)،
وابن حبان في «الصحيح» (٢٣٨٣) و(٢٣٨٨) و(٢٣٨٩) و(٢٣٩١)، وفي
كتاب «الصلوة»، والطبراني في «الصغير» (١٩٥) و(٥٠٥) و(١١٦١)، وفي
«الأوسط» (٣٣٤٩) و(٨٢٩٥)، وفي «الكبير» (١٦٣٥) و(١٦٣٦) من طرق عن
«الأخوات» (٢٣٤٩) و(٢٣٥٦)، وفي «الصحيحة الكبرى» (٢٣٦٣) و(٢٣٦٤)،
وأبي زيد بن جدعان عن عبد الله بن الصامت برقم (٢١٤٥٥).

وسيأتي الحديث من طريق حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت بالأرقام
(٢١٣٤٢) و(٢١٣٧٨) و(٢١٤٠٢) و(٢١٤٢٤) و(٢١٤٣٠)، ومن طريق علي
بن زيد بن جدعان عن عبد الله بن الصامت برقم (٢١٤٥٥).

٢١٣٢٤ - حديثنا مَرْحوم بن عبد العزيز العطار، حديثي أبو عمران الجونيُّ، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذرٍ، صَلَّى الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنْ أَتَيْتَ النَّاسَ وَقَدْ صَلَّوْا، كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلَاتَكَ، وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا صَلَّوْا، صَلَّيْتَ مَعَهُمْ وَكَانَتْ لَكَ نَافِلَةً»^(١).

= وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٣٢٤١).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٨٣).

وعن عبد الله بن مغفل، سلف برقم (١٦٧٩٧).

وانظر تتمة شواهده وشرحه ومعارضيه والكلام عليه عند حديثي أبي هريرة وابن عباس.

قوله: «يقطع صلاة الرجل» قال السندي: ذكر الرجل إما للاحتراز عن المرأة إن قلنا بخصوص الحكم للرجل، أو لأنه الأصل إن قلنا بعموم الحكم كما هو ظاهر بعض الروايات.

«آخرة الرجل»: الخشبة التي يستند إليها راكب البعير.

«شيطان»: حمله بعضهم على ظاهره، وقال: إن الشيطان يتصور بصورة الكلاب السود. وقيل: بل هو أشد ضرراً من غيره، فسمى شيطاناً.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. أبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب الأزدي.

وأخرجه ابن حبان (١٧١٩) من طريق مرحوم بن عبد العزيز العطار، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٧٨٢)، والدارمي (١٢٢٨)، ومسلم (٦٤٨) (٢٣٨) (٢٣٩)، وأبو داود (٤٣١)، والترمذى (١٧٦)، وأبو عوانة (١٠٠٥) و(١٠٠٦) (٢٤٠٦)، والبيهقي ١٢٤/٣ من طرق عن أبي عمران الجوني، به. وانظر (٢١٣٠٦).

٢١٣٢٥- حدثنا مَرْحُومٌ، حدثني أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍ قال: رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَاراً وَأرْدَفَنِي خَلْفَهُ، وَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍ، أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ شَدِيدٌ لَا تَسْتَطِعُ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ، كَيْفَ تَصْنَعُ؟» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «تَعَفَّفُ». .

قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍ، أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ شَدِيدٌ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بِالْعَبْدِ - يَعْنِي الْقِبْرِ - كَيْفَ تَصْنَعُ؟» قَلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «أَصْبِرْ». .

قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍ، أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا - يَعْنِي - حَتَّى تَغْرَقَ حِجَارَةُ الرَّزِيْتِ مِنَ الدَّمَاءِ، كَيْفَ تَصْنَعُ؟» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «اقْعُدْ فِي بَيْتِكَ، وَأَغْلِقْ عَلَيْكَ بَابَكَ». قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَتُرَكْ؟ قَالَ: «فَأَتْبِعْ مَنْ أَنْتَ مِنْهُمْ، فَكُنْ فِيهِمْ» قَالَ: فَأَخُذُ سَلَاحِي؟ قَالَ: «إِذَا تُشَارِكُهُمْ فِيمَا هُمْ فِيهِ، وَلَكِنْ إِنْ خَشِيتَ أَنْ يَرُوْعَكَ^(١) شُعَاعُ السَّيْفِ، فَأُلْقِ طَرَفَ رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ حَتَّى يَبُوءَ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ^(٢). .

(١) في (ر) و(ق): يرد عليك.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه البزار في «مسند» (٣٩٥٩)، وابن حبان (٦٦٨٥) من طريق مرحوم بن عبد العزيز، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٢٩)، ومن طريقه الحاكم ١٥٦-١٥٧/٢

٢١٣٦- حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، حدثنا أبو عمران الجوني،
عن عبد الله بن الصامت

=٤٢٣-٤٢٤، والبغوي (٤٢٢٠) عن معمر، وأخرجه البزار (٣٩٥٨) من طريق صالح بن رستم، وابن حبان (٥٩٦٠)، والحاكم ٤٢٤-٤٢٣/٤ من طريق حماد بن سلمة، والبيهقي ١٩١/٨ من طريق شعبة، أربعة (معمر صالح وحماد بن سلمة وشعبة) عن أبي عمران الجوني، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيدين!

وخالف جمهور الرواة عن أبي عمران حماد بن زيد، فأخرجه من طريقه تماماً ومحظراً الطيالسي (٤٥٩)، وأبو داود (٤٢٦١) و(٤٤٠٩)، وابن ماجه (٣٩٢٨)، والبزار (٣٩٥٨)، والحاكم ٤٢٤/٤، والبيهقي ١٦٩ و١٩١ والمزي في ترجمة المشعث من «التهذيب» ١٠-٩/٢٨ عن أبي عمران، عن المشعث ابن طريف، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر. فأخذ المشعث بن طريف بين عمران وعبد الله بن الصامت. قال أبو داود: لم يذكر المشعث في هذا الحديث غير حماد بن زيد. قلنا: والمشعث بن طريف مجهول.

وسأليتى الحديث برقم (٢١٤٤٥) عن عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت.

وفي باب الأمر باعتزال الفتنة وعدم رفع السلاح، فيها انظر ما أوردناه عند حديث محمد بن مسلمة السالف برقم (١٧٩٧٩).

قال السندي: قوله: «تعفف» أي: كُفَّ نفسك عن السؤال.

«يعني القبر» هو بيان لكثره الموت حتى تصير القبور غالية لكثره الحاجة إليها وقلة الحفارين، ويحمل أين يكون بياناً لرخاء البيوت بكثرة الموت حتى يكون البيت مساوياً للعبد.

«اصبر» أي: فكره الموت في مكان لا يقتضي الخروج من ذلك المكان.
«حجارة الزيت» قبل هي موضع بالمدينة.

«فإن لم أترك» على بناء المفعول، أي: إن كان ما تركوني بهذا.

«من أنت منهم» أي: اترك المدينة وائت قبيلتك وأهل باديتها.

عن أبي ذر، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا أَبَا ذَرٍ إِذَا طَبَخْتَ فَأَكْثِرِ الْمَرْقَةَ، وَتَعَااهُدْ جِيرَانِكَ» أَوْ «اقْسِمْ بَيْنَ جِيرَانِكَ»^(١).

٢١٣٢٧- حَدَثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزَ بْنَ^(٢) عَبْدِ الصَّمْدِ، حَدَثَنَا أَبُو عُمَرَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ

عَنْ أَبِي ذَرٍ قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا آتَيْتُ الْحَوْضِ؟ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيدهِ، لَآتَيْتُهُ أَكْثُرَ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجال ثقات رجال الشعدين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. عبد العزيز بن عبد الصمد: هو العمّي البصري.

وأخرجه الحميدي (١٣٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٤)، ومسلم (٢٦٢٥) (١٤٢)، والبزار في «مسند» (٣٩٦١) من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٦٢)، والترمذى (١٨٣٣)، والبزار (٣٩٦٢)، وابن حبان (٥٢٣)، والبغوي (١٦٨٩) من طريق أبي عامر صالح بن رستم الخزار، عن أبي عمران الجوني، به. وزادوا في أوله إلا ابن ماجه: «لا يحررن أحدكم شيئاً من المعروف، وإن لم يجد فليلق أخاه بوجهه طلاق» وهي عند مسلم (٢٦٢٦).

وسيأتي الحديث برقم (٢١٣٨١).

وسيأتي ضمن حديث مطول برقم (٢١٤٢٨) و(٢١٥٠١). وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٥٠٣٠) وذكرنا له شاهداً آخر عنده.

قوله: «إذا طبخت» أي: اللحم. قاله السندي.

(٢) المثبت من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٦/١٧٤-١٧٥، وفي (م) وبقية النسخ: حدثنا عبد العزيز حدثنا عبد الصمد، وهو تحريف.

وَكَوَاكِبُها فِي الْلَّيْلَةِ الْمُظْلَمَةِ الْمُضْحِيَّةِ، آنِيَةُ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يَظْمَأْ أَخْرَى مَا عَلَيْهِ، يَشْخُبُ فِيهِ مِيزَابَانٌ مِنَ الْجَنَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ، مَا بَيْنَ عَمَانَ إِلَى أَيْلَةَ، مَاوِهُ أَشَدُّ بِيَاضاً مِنَ الْلَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ»^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٤٢/١١، ٤٤٣-٤٤٢، و١٤٦/١٣، ومسلم (٢٣٠٠)، والترمذني (٢٤٤٥)، والبزار في «مسنده» (٣٩٦٠)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١٥٨/١٤-١٥٩ من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد، بهذا الإسناد. وقال الترمذني: حديث حسن صحيح غريب.

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٣٦٢)، ولفظه: «مثلاً ما بين ناحيتي حوضي مثل ما بين المدينة وصنعاء، أو مثل ما بين المدينة وعمان». (١٣٣٥٣) ولفظه: «إن في حوضي من الأباريق عدد نجوم السماء».

وعن أبي بربعة، سلف برقم (١٩٨٠٤)، ولفظه: «إن لي حوضاً ما بين أيلة إلى صنعاء، عرضه كطوله، فيه ميزابان يتبعان من الجنة، من ورق، والأخر من ذهب، أحلى من العسل، وأبرد من الثلج، وأبيض من اللبن، من شرب منه لم يظمأ حتى يدخل الجنة، فيه أباريق عدد نجوم السماء».

وعن سهل بن سعد، سيفاني ٥/٣٣٣، ولفظه: «أنا فرطكم على الحوض، من ورد شرب، ومن شرب لم يظمأ بعدها أبداً».

وعن حذيفة بن اليمان، سيفاني ٥/٣٩٠، ولفظه: «بين حوضي كما بين أيلة ومصر، آنيته أكثر، أو قال مثل عدد نجوم السماء، ماوِهُ أحلى من العسل، وأشد بياضاً من اللبن، وأبرد من الثلج، وأطيب من المسك، من شرب منه لم يظمأ بعده».

وعن حارثة بن وهب عند البخاري (٦٥٩٢)، ومسلم (٢٢٩٨)، ولفظه: «حوضه ما بين صنعاء والمدينة».

=

٢١٣٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنِي فُلَيْتُ الْعَامِرِيُّ، عَنْ جَسْرَةِ^(١)
العامرية

عَنْ أَبِي ذِرٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي لَيْلَةً فَقَرَأْ بَايَةً حَتَّى أَصْبَحَ،
يَرْكَعُ بِهَا وَيَسْجُدُ بِهَا: «إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ
فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» [المائدة: ١١٨]، فَلَمَّا أَصْبَحَ، قُلْتُ: يَا

= وَعْنِ الْمُسْتُورِدِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ الْبَخَارِيِّ (٦٥٩٢)، وَمُسْلِمٌ (٢٢٩٨)، وَلِفَظِهِ:
«تَرَى فِي الْآنِيَةِ مِثْلَ الْكَوَافِكَ».

وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ عَنْ مُسْلِمٍ (٢٣٠٥)، وَلِفَظِهِ: «أَلَا إِنِّي فَرَطْ لَكُمْ عَلَى
الْحَوْضِ، وَإِنْ بُعْدَ مَا بَيْنَ طَرْفَيْهِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءِ وَأَيْلَةِ، كَانَ الْأَبَارِيقُ فِي
النَّجْوَمِ».

وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِّنَ الصَّحَابَةِ غَيْرِ مَنْ ذَكَرْنَا، انْظُرُهُمْ عَنْ
حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ السَّالِفِ بِرْ قَمْ (٦١٦٢).

قُولُهُ: «مَا آنِي الْحَوْضُ؟» قَالَ الْعَكْبَرِيُّ فِي «إِعْرَابِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ»:
حَقِيقَةُ السُّؤَالِ بـ«مَا» أَنْ يَتَعَرَّفَ بِهَا حَقِيقَةُ الشَّيْءِ لَا عَدَدُهُ، وَعَلَى هُذَا يَكُونُ
التَّقْدِيرُ: «مَا عَدَ آنِي الْحَوْضُ؟» أَوْ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَعْلَمْ آنِيَةً مِّنْ أَيِّ
شَيْءٍ هِيَ، فَعَدَلَ عَنْ سُؤَالِهِ إِلَى بَيَانِ كُثْرَتِهَا، وَفِي ذَلِكَ تَضَخِيمٌ لِأَمْرِهَا، وَتَنْبِيهٌ
عَلَى عَظَمِ شَأنِهَا.

قُولُهُ: «الْمُضَبِّحِيَّةُ» اسْمٌ فَاعِلٌ مِّنْ أَصْحَاثِ السَّمَاءِ إِذَا انْكَشَفَ غَيْمَهَا.
«آخِرُ مَا عَلَيْهِ» أَيِّ: حَتَّى آخر مدة بقاءه، وَالْمَعْنَى: لَمْ يَظْمَأْ تَامَّاً عُمْرَهُ،
وَإِلَّا فَلا آخر لعمره هناك.

«يَشْخُبُ» يَسِيلُ، وَأَصْلُهُ مَا خَرَجَ مِنْ تَحْتِ يَدِ الْحَالِبِ عَنْ دُونِ عَصْرِهِ لِضَرِعِ
الشَّاءِ.

«مِيزَابَانُ»: أَيِّ: مِزَرَابَانُ.
«أَيْلَةُ»: هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُعْرُوفَةُ الْآنَ بِاسْمِ الْعَقْبَةِ، وَهِيَ جَنُوبِيُّ الْأَرْدُنِ.

(١) تَحْرِفُ فِي (م) إِلَى مِيسَرَةٍ.

رسول الله، ما زلت تقرأ هذه الآية حتى أصبحت، تركع بها وتسجد بها! قال: «إنني سأله رب الشفاعة لأمتي فأعطيها، وهي نائلة - إن شاء الله - لمن لا يُشرك بالله شيئاً»^(١).

(١) إسناده حسن، فلิต العامري - ويقال: أفلت - هو قدامة بن عبد الله بن عبدة البكري، على ما رجحه الدارقطني وابن ماكولا، فقد ذكر ابن أبي خيثمة أن سفيان الثوري كان يسمى قدامة هذا فليتاً. قلنا: ويفيده أن محمد بن فضيل قد سماه في رواية فليتاً، وفي أخرى قدامة، وقد فرق بينهما المزي. جسرة العامرية: هي بنت دجاجة.

وأخرجه الخطيب في «موضع أوهام الجمع والتفرق» ٤٥٤-٤٥٥ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة ١١-٤٩٧، والبزار في «مسنده» (٤٠٦١) من طريق محمد بن فضيل، به. ووقع عند البزار وحده: محمد بن فضيل عن قدامة بن عبد الله.

وسيأتي الحديث مطولاً وختصراً بالأرقام (٢١٣٨٨) و(٢١٤٩٥) و(٢١٤٩٦) و(٢١٥٣٨). ووقع اسمه في جميعها: قدامة، ويأتي تخرجه في مواضعه.

وأخرجه البيهقي ٣/١٣ من طريق ابن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، عن كلبي العامري، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر!! كذا وقع فيه، وهو خطأ، فقد جاء على الصواب في المصدر المنقول عنه وهو «المصنف». ولقوله: «إنني سأله رب الشفاعة...» انظر ما سلف برقم (٢١٢٩٩) من طريق عبيد بن عمير الليثي عن أبي ذر.

وفي باب تردید النبي ﷺ لآلية حتى أصبح عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٥٩٣). لكن لم يُسمّ فيه الآية. وعن عائشة كذلك عند الترمذى في «سننه» (٤٤٨)، وفي «الشمائل» (٢٧١)، والبغوى (٩١٤). وإسناده صحيح.

٢١٣٢٩ - حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا سالم - يعني ابن أبي حفصة - عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذرٍ. ومنصور^(١)، عن زيد بن وَهْب

عن أبي ذرٍ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا ذرٍ، أي جَلِيلٌ هذا؟» قلتُ: أَحُدُّ يا رسول الله. قال: «والَّذِي تَفْسِي بِيَدِهِ، مَا يَسْرُنِي أَنَّهُ لِي ذَهَبًا قِطَعًا أُنْفَقْتُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَدْعُ مِنْهُ قِيراطًا» قال: قلتُ: قِنْطارًا يا رسول الله؟ قال: «قِيراطًا» قالها ثلاث مِرارٍ، ثم قال: «يا أبا ذرٍ إِنَّمَا أَقُولُ الَّذِي أَقَلُّ، وَلَا أَقُولُ الَّذِي هُوَ أَكْثَرُ»^(٢).

= قوله: «يرکع بها ويسلام بها» يعني أنه قرأ بها بعد الفاتحة في كل ركعة من صلاته حتى أصبح.

(١) في (م) والأصول الخطية و«جامع المسانيد»: وأبو منصور، ولم نتبين من هو، وينغلب على ظننا أن صوابه منصور: وهو ابن المعتمر، ولم يذكر الحافظ في «أطرافه» ٦٧٦ هذا الحديث من طريق أبي منصور أو منصور، ولم يخرجه أحد من هذا الطريق.

(٢) هذا الحديث له إسنادان، أما الأول ضعيف، سالم بن أبي حفصة ضعيف، وسالم بن أبي الجعد حديثه منقطع عن أبي ذر، قاله الحافظ في «أطراف المسند» ٦٩٦.

وأما إسناده الثاني - وهو محمد بن فضيل عن منصور بن المعتمر - صحيح، رجاله ثقات رجال الشیخین، إن صح ما انتهينا إليه من تعین الراوی عن زید بن وہب.

وسيأتي من طريق الأعمش عن زید بن وہب عن أبي ذر ضمن حديث برقم (٢١٣٤٧) ويأتي تخریجه هنالک.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٢٢).

٢١٣٣٠ - حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي الأحوص

عن أبي ذرٍ يبلغُ به النبِيَّ ﷺ: «إذا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ، فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُواجِهُهُ، فَلَا يَمْسِحُ الْحَصَى»^(١).

٢١٣٣١ - حدثنا سفيان، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي

مُرَاوِحٍ

(١) إسناده محتمل للتحسن، أبو الأحوص - وهو مولىبني ليث أوبني غفار - لم يرو عنه غير الزهري، وذكره ابن حبان في «الثقة»، وصحح له هذا الحديث هو وابن خزيمة، وحسنه الترمذى وتبعه البغوى، وصححه الحافظ ابن حجر في «بلغ المرام» ص ٥٦-٥٧. وفي المقابل قال النسائي: لا نعرفه، وقال الدوري عن ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو أحمد الحكم: ليس بالمتين عندهم، وقال ابن القطان الفاسى: لا تعرف له حال. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه المزى في ترجمة أبي الأحوص من «التهذيب» ٣٣/١٧-١٨ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (١٢٨)، وابن أبي شيبة ٤١٠/٢، والدارمي (١٣٨٨)، وأبو داود (٩٤٥)، وابن ماجه (١٠٢٧)، والترمذى (٣٧٩)، والنمسائى ٦/٣، وابن الجارود (٢١٩)، وابن خزيمة (٩١٣)، والطحاوى في «شرح المشكل» (١٤٢٧)، وابن حبان (٢٢٧٣)، والبيهقى ٢٨٤/٢، والبغوى (٦٦٢) من طريق سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه الطيالسى (٤٧٦)، وعبدالرزاق (٢٣٩٩)، والطحاوى (١٤٢٦)، والطبرانى في «مسند الشاميين» (١٨٠٤)، والبغوى (٦٦٣) من طرق عن الزهري، به.

وسيأتي برقم (٢١٣٣٢) و(٢١٤٤٨) و(٢١٥٥٣).

وقد جاء الإذن بالمسح مرة واحدة، انظر ما سيأتي برقم (٢١٤٤٦).

عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، أي العمل أفضّل؟ قال: «إيمان بالله، وجهاد في سبيله» قلت: يا رسول الله، فائي الرّقاب أفضّل؟ قال: «أنفسها عند أهلها، وأغلالها ثمناً» قال: فإن لم أجده؟ قال: «تعين صانعاً، أو تصنع لأنحرقاً» قال: فإن لم أستطع؟ قال: «كُفّ أذاك عن الناس، فإنّها صدقة تصدق بها عن نفسك»^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سفيان: هو ابن عيينة. وأخرجه ابن عساكر في «الأربعون في الحث على الجهاد» ص ٥٢-٥٣ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وأخرجه الحميدي (١٣١)، وابن حبان (١٥٢) من طريق سفيان بن عيينة، به. وقرن به ابن حبان، عبد العزيز الدراوردي. وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٩٩)، وابن أبي شيبة ٤٥/٢٨٥، والدارمي ٢٧٣٨)، والبخاري في «الصحيح» (٢٥١٨)، وفي «أفعال العباد» (١٥٦)، ومسلم (٨٤)، وابن ماجه (٢٥٢٢)، والبزار في «مسنده» (٤٠٣٧) و(٤٠٣٨)، وأبو عوانة (١٧٨) و(١٧٩) و(١٨١)، وابن منه في «الإيمان» (٢٣٢)، والبيهقي ٦/٩٢ ٢٧٣ و١٠/٢٧٣، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/٣٢٣، والبغوي (٢٤١٨)، والمزي في ترجمة أبي مراوح من «التهذيب» ٣/٢٧١ من طرق عن هشام بن عمرو، به . وبعضهم يرويه مختصراً. وأخرجه البخاري في «الأدب» (٢٢٠) و(٣٠٥)، والبزار (٤٠٣٩) من طريق أبي الزناد عبدالله بن ذكوان، والبخاري في «أفعال العباد» (١٥٧)، والنسائي في «المجتبى» ٦/١٩، وفي «الكبرى» (٤٨٩٥) من طريق عبد الله بن أبي جعفر، كلامها عن عمرو بن الزبير، به مختصراً. وسيأتي برقم (٢١٤٤٩) و(٢١٥٠٠). وانظر حديث أبي أمامة الآتي = ٥٢٥-٥٢٦.

٢١٣٣٢ - حديثنا هارون، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: سمعت أبو الأحوص مولى بني ليث يحدثنا في مجلس ابن المسيب، وابن المسيب جالس

أنه سمع أبو ذر يقول: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ، فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُواجِهُهُ، فَلَا يُحَرِّكِ الْحَصَى» أو «لَا يَمْسَسَ الْحَصَى»^(١).

٢١٣٣٣ - حديثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه عن أبي ذر قال: سألت رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ: أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: «المسجد الحرام» قلت: ثم أي؟ قال: «ثم المسجد الأقصى» قلت: كم بينهما؟ قال: «أربعون سنة» قلت:

= ويشهد لقوله: «أي الأعمال أفضل؟» والجواب عليه، حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٥١١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «أي الرقاب أفضل» قال السندي: أي في الإعناق.
«أنفسها» اسم تفضيل من النفاسة.
«لآخر» مَنْ لا يعرف صنعة.

(١) إسناده محتمل للتحسين كما سلف بيانه عند الحديث رقم (٢١٣٣٠).
هارون: هو ابن معروف، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي.
وأخرجه ابن حبان (٢٢٧٤) من طريق حرملة بن يحيى، عن ابن وهب،
بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١٨٥)، وأخرجه تمام الرازي في «فوائد» (٣٦٣) من طريق عثمان بن عمر، كلاهما (ابن المبارك وعثمان) عن يونس، به.

ثُمَّ أَيْ؟ قَالَ: «ثُمَّ حَيْثُمَا أَدْرَكْتَ الصَّلَاةَ فَصَلَّ، فَكُلُّهَا مسجداً»^(١).

٢١٣٣٤ - حدثنا سفيانُ، قال: سمعناه من اثنين وثلاثةٍ: حدثنا حَكِيمُ
ابن جُبَيرَ، عن موسى بن طَلْحَةَ، عن ابن الْحَوَّاتِكِيَّةَ
قال عمرُ: مَنْ حَاضِرُنَا يَوْمَ الْقَاهِرَةِ؟ فَقَالَ أَبُو ذَرٌّ: أَنَا، أَمْرَهُ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وإبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك.
وأخرجه الحميدي (١٣٤)، وابن خزيمة (٧٨٧) من طريق سفيان بن عيينة،
بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٧٨)، والبخاري (٣٣٦٦) و(٣٤٢٥)، ومسلم
(٥٢٠) (١) و(٢)، وابن ماجه (٧٥٣)، والنمسائي في «المجتبى» ٣٢/٢، وفي
«الكبرى» (١١٢٨١)، وابن خزيمة (١٢٩٠)، وأبو عوانة (١١٥٨) و(١١٥٩)
(١١٦٠)، وابن حبان (٦٢٢٨)، والبغوي في «التفسير» ١/٣٢٨ من طرق عن
الأعمش، به. ورواية أبي عوانة الثانية مختصرة بلفظ: «إن الأرض مسجد
وطهور، فainما أدركتك الصلاة فتيم وصلّ».
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٤/٢١٧ من طريق عبد الأعلى بن عامر عن
إبراهيم التيمي، به.

قلنا: وإبراهيم عليه السلام هو الذي بنى المسجد الحرام، ويعقوب عليه
السلام بنى بيت المقدس، وسلیمان بن داود عليه السلام جدد بناء بيت
المقدس.

وسيأتي الحديث من طريق الأعمش عن التيمي بالأرقام (٢١٣٨٣)
(٢١٣٩٠) و(٢١٣٩١) و(٢١٤٢١) و(٢١٤٦٨).
ولقوله: «ثُمَّ حَيْثُمَا أَدْرَكْتَ الصَّلَاةَ فَصَلَّ فَكُلُّهَا مسجداً» انظر ما سلف برقم
(٢١٢٩٩).

رسولُ اللهِ ﷺ بِصَيَامِ الْبَيْضِ الْغُرْ: ثَلَاثَ عَشْرَةً، وَأَرْبَعَ عَشْرَةً، وَخَمْسَ عَشْرَةً^(١).

(٢)- حَدَثَنَا سَفِيَانُ، حَدَثَنَا اثْنَانٌ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ: مُحَمَّدٌ^(٢) ٢١٣٣٥

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف حكيم بن جبير، وقد توبع في الحديث التالي، وابن الحوتمية - وهو يزيد - لم يرو عنه غير موسى بن طلحة، فهو مجهول، وقد اختلف فيه على موسى كما سيأتي. سفيان: هو ابن عيينة. وقد سلف الحديث في مسند عمر برقم (٢١٠) من طريق المسعودي عن حكيم بن جبير بهذا الإسناد، وبين هناك أن الذي أمره رسول الله ﷺ بِصَيَامِ الْبَيْضِ هو الأعرابي الذي أتاه بالأرنب وكان صائماً.

ورواه بالقصة عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٤٣٤)، وقد وقع منا هناك تساهل في تصحيح إسناده، فالحديث مختلف في إسناده.

وسيأتي الحديث دون قصة الأعرابي برقم (٢١٣٥٠) و(٢١٤٣٧) و(٢١٥٣٧) من طريق يحيى بن سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر - ولم يذكر فيه ابن الحوتمية، وصرح موسى في بعض طرقه بسماعه من أبي ذر، فيكون موسى قد سمع من أبي ذر قصة الصوم دون قصة الأرنب، وروى عن ابن الحوتمية القصتين معاً كما قال ابن خزيمة في «صحيحة» ٣٠٢/٣.

وانظر «العلل» للدارقطني ٢٢٦/٢-٢٣١.

ويشهد له دون القصة حديث قتادة بن ملحان، سلف برقم (١٧٥١٣).

وإسناده ضعيف.

وحديث ابن عباس عند النسائي ١٩٨/٤-١٩٩. وسنده حسن.

وسلف حديث أبي ذر في الحث على صيام ثلاثة أيام من كل شهر من غير تعين برقم (٢١٣٠١).

قوله: «القاحة» موضع بقرب المدينة.

(٢) المثبت من «أطراف المستد» ٦/١٩٢، ووقع في (م) والأصول =

ابن عبد الرحمن وحكيم بن جبير، عن ابن الحوتة
عن أبي ذرٍ أنه قال: إِنَّ رجلاً قال للنبيِّ ﷺ، فأمره بصيامٍ
ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة^(١).

٢١٣٣٦ - حدثنا سفيان، سمع محمد بن السائب بن بركة، عن عمرو
ابن ميمون

عن أبي ذرٍ قال: كنتُ أمشي خلفَ رسول الله ﷺ فقال: «الا
أدْلُكَ على كَنْزٍ مِّنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» قلتُ: بلى. قال: «لا حولَ
و لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»^(٢).

= الخطية: ومحمد، وهو خطأ، فمحمد بن عبد الرحمن وحكيم بن جبير هما
الاثنان المذكوران.

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.

سفيان: هو ابن عيينة، ومحمد بن عبد الرحمن: هو ابن عبيد القرشي
مولى آل طلحة.

وأخرجه الحميدي (١٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (٤٨٢٣) من طريق
سفيان بن عيينة، عن حكيم بن جبير و Muhammad بن عبد الرحمن، بهذا الإسناد -
مطولاً بقصة الأعرابي ومجيئه بالأرباب إلى النبي ﷺ. وقرن النسائي بحكيم
ومحمد بن عبد الرحمن عمرو بن عثمان.

وأخرجه كذلك عبد الرزاق (٧٨٧٤)، وابن خزيمة (٢١٢٧) من طريق
سفيان بن عيينة، عن محمد بن عبد الرحمن وحده، به.

وأخرجه ابن خزيمة بياثر (٢١٢٧) من طريق سفيان، عن عمرو بن عثمان
وحده، عن موسى، به. وتحرف في إسناده عمرو إلى: عمر.
وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح، رجال ثقات رجال الشيختين غير محمد بن السائب =

٢١٣٣٧ - حدثنا عبد الله بن إدريس، قال: سمعت الأجلح، عن ابن بُرِيَّةَ، عن أبي الأسود الدَّلِيليِّ
عن أبي ذَرٍّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ مَا
غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحَنَاءَ وَالْكَتَمَ»^(١).

٢١٣٣٨ - حدثنا عبد الرزاق، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عن عبد الله بن بُرِيَّةَ الْأَسْلَمِيِّ، عن أبي الأسود

= ابن بركة، فقد روى له الترمذى والنسائى وابن ماجه، وهو ثقة. سفيان: هو ابن عيينة، وعمرو بن ميمون: هو الأودي.
وآخرجه الحميدى (١٣٠)، وابن أبي شيبة (٥١٦/١٣)، وحسين المروزى
في زوائدہ على «الزهد» لابن المبارك (١١٢٢)، والنسائى في «عمل اليوم
والليلة» (١٤)، وابن حبان (٨٢٠) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا
الإسناد.

وانظر ما سلف (٢١٢٩٨).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات، الأجلح - وهو ابن عبد الله - ضعيف يعتبر به، وقد توبع كما الرواية السالفة برقم (٢١٣٠٧). ابن بريدة: هو عبد الله.

وآخرجه ابن أبي شيبة (٤٣٢/٨)، وابن ماجه (٣٦٢٢)، والبزار في «مسندہ» (٣٩٢٢) من طريق عبد الله بن إدريس، بهذا الإسناد. وقرن البزار بابن إدريس
أبا أسامة حماداً، وأقحح في إسناده عند البزار بين ابن بريدة وأبي الأسود:
يعنى بن يعمر!

وآخرجه الترمذى (١٧٥٣)، والنسائى (١٣٩/٨)، والطحاوى في «شرح
المشكل» (٣٦٨١) و(٣٦٨٢) من طرق عن الأجلح، به.

عن أبي ذرٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيَرَ بِهِ
الشَّيْبُ الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ»^(١).

٢١٣٣٩ - حديث إسماعيل، عن الجُرَيري، عن أبي السَّلِيل، عن نعيم
ابن قَعْنَب الرِّيَاحِي قال:

أَتَيْتُ أَبَا ذَرًّا، فلم أَجِدْهُ، ورَأَيْتُ الْمَرْأَةَ فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: هُوَ
ذَاكَ فِي ضَيْعَةٍ لَهُ، فَجَاءَ يَقُودُ - أَوْ يَسُوقُ - بَعِيرِينَ قَاطِرًا
أَحَدُهُمَا فِي عَجْزٍ صَاحِبِهِ، فِي عُنْقٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِرْبَةٌ، فَوُضِعَ
الْقِرْبَتَيْنِ، قَلَّتْ: يَا أَبَا ذَرٍ، مَا كَانَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ
أَقْبَاهُ مِنْكَ، وَلَا أَبْغَضَ إِلَيَّ أَنْ أُقْبَاهُ مِنْكَ!

قال: اللَّهُ أَبُوكَ، وَمَا يَجْمِعُ هَذَا؟! قال: قَلَّتْ: إِنِّي كُنْتُ
وَأَدْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكُنْتُ أَرْجُو فِي لِقَائِكَ أَنْ تُخْبِرَنِي أَنَّ لِي
تُوبَةً وَمَخْرَجًا، وَكُنْتُ أَخْشَى فِي لِقَائِكَ أَنْ تُخْبِرَنِي أَنَّهُ لَا تُوبَةَ
لِي! فَقَالَ: أَفِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَلَّتْ: نَعَمْ. فَقَالَ: عَفَا اللَّهُ عَمَّا
سَلَفَ. ثُمَّ عَاجَ بِرَأْسِهِ إِلَى الْمَرْأَةِ فَأَمَرَ لَيْ بِطَعَامٍ فَالْتَّوَتْ عَلَيْهِ،
ثُمَّ أَمْرَهَا فَالْتَّوَتْ عَلَيْهِ، حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، قَالَ: إِيَّاهَا دَعَيْنَا
عَنِّكَ. فَإِنَّكَ لَنْ تَعْدُونَ مَا قَالَ لَنَا فَيُكْنَ رسولُ اللَّهِ ﷺ. قَلَّتْ:
وَمَا قَالَ لَكُمْ فِيهِنَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: «الْمَرْأَةُ ضَلَّعٌ، فَإِنْ
تَذَهَّبْ تُقَوِّمُهَا تَكْسِرُهَا، وَإِنْ تَدْعُهَا فِيهَا أَوْدٌ وَبُلْغَةٌ». فَوَلَّتْ
فَجَاءَتْ بِشَرِيدَةٍ كَائِنَهَا قَطَاءً، فَقَالَ: كُلْ وَلَا أَهُولَنَّكَ، إِنِّي صَائِمٌ.

١٥١/٥

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين. وهو مكرر (٢١٣٠٧).

ثم قام يُصلّي، فجعل يُهذب الرُّكوع ويُخفّفه^(١)، ورأيته يتحرّى أن أَسْعَ أو أَقْرَب، ثم جاءَ فوضع يَدَه معي، فقلت: إِنَّ اللَّهَ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعون! فقال: مَا لَكَ؟ فقلت: مَنْ كُنْتُ أَخْشَى مِنَ النَّاسِ أَنْ يَكْذِبَنِي، فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تُكَذِّبَنِي! قال: اللَّهُ أَبُوكَ إِنْ كَذَبْتُكَ كَذْبَةً مِنْذُ لَقِيَتِنِي. فقال: أَلمْ تُخْبِرْنِي أَنَّكَ صَائِمٌ، ثُمَّ أَرَاكَ تَأْكُلُ؟! قال: بَلَى، إِنِّي صَمَّتْ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ، فوَجَبَ لِي أَجْرُهُ، وَحَلَّ لِي الطَّعَامُ مَعَكَ^(٢).

(١) في (ظ٥) ونسخة في (ر): ويُخفّف.

(٢) رجال ثقات رجال النَّصْحَيْغ غير نعيم بن قعيب، فقد روى له البخاري في «الأدب» والنَّسائي، ولم يوثقه غير ابن حبان، وروى عنه هذا الحديث ثلاثة اختلاف عليهم، فقد رواه سعيد الجريري عن أبي السَّلِيل عن نعيم، ومرة أخرى عن أبي العلاء بن الشَّيخِر عنده، وثالثة عن أبي العلاء أو أبي السَّلِيل أو غالب ابن عجرد عنه كما قال انمي في ترجمة نعيم بن قعيب من «التهذيب».

٤٩٠-٤٨٩/٢٩

إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن علية، وأبو السَّلِيل: هو ضرب ابن نمير.

وآخرجه النسائي في «الكتبى» (٩١٥٢) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد. مختصرًا بالمرفوع منه فقط.

وسيأتي الحديث بأقصر مما هنا من طريق الجريري عن أبي العلاء عن نعيم برقم (٢١٤٥٤). ولم تقع لنا رواية غالب بن عجرد عن نعيم. ويشهد لقصة المرأة كأنصلع حديث أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٢٤)، وانظر تسمة شواهده هناك.

ولسفت قصة صيام ثلاثة أيام من أشهر مرفوعة من حديث أبي ذر نفسه برقم (٢١٣٠١).

٢١٣٤٠ - حدثنا إسماعيل^أ، حدثنا الجريري، عن أبي العلاء بن الشّيخير، عن ابن الأحمس، قال:

لقيت أبا ذر^أ فقلت له: بلغني عنك أنك تحدّث حديثاً عن رسول الله ﷺ. فقال: أما إنه لا تخالني أكذب على رسول الله ﷺ بعدهما سمعته منه، فما الذي بلغك عنّي؟ قلت: بلغني أنك تقول: «ثلاثة يحبّهم الله، وثلاثة يشتروهم الله» قال: قلته وسمعته.

قلت: فمن هؤلاء الذين يحبّ الله؟ قال: «الرجل يلقى العدُو في الفتنة فينصب لهم نحره حتى يقتل، أو يفتح لأصحابه، والقوم يسافرون فيطول سرّاهم حتى يحبّوا أن يمسوا الأرض، فينزلون فينتحّى أحدهم، فيصلّي حتى يوقظهم لرحيلهم، والرجل

قال السندي: قوله: «ثم عاج برأسه» أي: مال به وذهب بنفسه.
«فاللتوت» أي: انطففت ومالت «عليه» مقبلة بالخصام والكلام.
«إيهَا»: أمر بالسكتوت.

«ضلع» بكسر الضاد مع فتح اللام عند الحجازيين، وسكونها عند التميميين:
واحد عظام الجنين، شبهت المرأة بها في العوج.
«أود» بفتح التاء، أي: عوج.

«بلغة» بضم فسكون، ما يكفي به في العيش.
«قطاة» بفتح القاف: ضرب من الحمام، والتسيّه في القلة.
«ولا أهولنك» من التهويل، أي: لا يوقعك إعراضي عن الأكل في
الهول.

«إن كذبتك» نفي، أي: ما كذبتك.

يكون له الجارُ يُؤذِيهِ جوارُهُ، فيصِرُ على أذاهُ حتى يُفَرِّقَ بينهما موتٌ أو ظُفْعٌ».

قلت : وَمَنْ هُولَاءِ الَّذِينَ يَشْتَوِهُمُ اللَّهُ؟^(١) قال : «الْتَّاجِرُ الْحَلَافُ - أو قال : الْبَائِعُ الْحَلَافُ - وَالْبَخِيلُ الْمَنَانُ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ»^(٢).

(١) لفظ الجلالة ليس في (ظ٥) و(ر).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، ابن الأحسى- ويقال: ابن الأحسى - مجهول، فقد تفرد بالرواية عنه أبو العلاء - وهو يزيد بن عبد الله - ابن الشخير، وقد اختلف على أبي العلاء في إسناده. إسماعيل: هو ابن علية، وروايته عن الجريري - وهو سعيد بن إياس - قبل اختلاطه.

وآخرجه أَحْمَدُ بْنُ مُنْعِي كَمَا فِي «إِنْجَافُ الْخَيْرِ الْمَهْرَةِ» (٥٩٩٠) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عُلَيْهِ، بِهُذَا الإِسْنَادِ.

وآخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٤٧)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٢٧)، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (٢٥٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٨٢) و(٢٧٨٣) من طرق عن سعيد الجريري، به. ورواية ابن أبي عاصم مختصرة.

وآخرجه بنحوه مختصراً عبد الرزاق (٢٠٢٨٢) عن معمر، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن أبي ذر. لم يذكر فيه ابن الأحسى. ومعمر من روى عن الجريري قبل اختلاطه، ثم الجريري متابع.

فآخرجه ابن أبي شيبة ٣٠٢/٥ عن أبي أسامة حماد، عن كهمس بن الحسن، عن أبي العلاء، قال: قلت: لأبي ذر، فذكره مختصراً، لم يذكر فيه أيضاً ابن الأحسى.

وسأليتى الحديث برقم (٢١٥٣٠) من طريق الأسود بن شيبان، عن العلاء، عن مطرف، عن أبي ذر.

=

٢١٣٤١ - حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن، عن صَعْصَعَةَ بن معاوية، قال:

أَتَيْتُ أَبَا ذِرًّا، قَلْتُ: مَا مَالُكَ^(١)؟ قَالَ: لِي عَمَلِي^(٢). قَلْتُ: حَدَّثْنِي. قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ مِنْ يَوْمَ تَبَاهُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنْ أَوْلَادِهِمَا لَمْ يَلْعُغُوا الْحِنْثَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُمَا».

قَلْتُ: حَدَّثْنِي. قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُنْفِقُ مِنْ كُلِّ مَالٍ لِهِ زَوْجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا اسْتَقْبَلَتْهُ حَجَّةُ الْجَنَّةِ كُلُّهُمْ يَدْعُوهُ إِلَى مَا عِنْدَهُ» قَلْتُ: وَكِيفَ ذَاكَ؟ قَالَ:

= وسيأتي الحديث (٢١٣٥٥) من طريق ريعي بن حراش، عن زيد بن ظبيان، وبرقم (٢١٣٥٦) من طريق ريعي، وبرقم (٢١٣٥٧) من طريق ريعي، عن رجل ثلاثة عن أبي ذر.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣١٨).

ويشهد لبعضه حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٩٤٩).
وحديث أبي الدرداء عند الطبراني في «المعجم الكبير» كما في «مجمع الزوائد» ٢٥٥ / ٢، وقال الهيثمي: ورجالة ثقات.

قال السندي: قوله: «في الفِتْنَةِ» أي: الجماعة.

«فينصب لهم نحره» أي: يثبت في مقابلتهم.

«سراهم» بضم السين، أي: سيرهم في الليل.

«يحبوا أن يمسوا الأرض» أي: يرقدوا ويستريحوا.

«أو ظعن» بفتح فسكون، أي: سفر.

(١) تحرف في (م) و(ر) إلى: ما بالك!

(٢) قوله: «لي عملي» تكرر مرتين في نسخة (ظه).

إِنْ كَانَتْ رَجَالًا فَرَجُلَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ إِبْلًا فَبَعِيرَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ
بَقَرًا فَبَقَرَتَيْنِ^(١).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير صعصعة بن معاوية، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» والنسائي وابن ماجه، وله صحبة، وقيل: إنه محضرم. وصرح الحسن - وهو البصري - بسماعه من صعصعة في الرواية الآتية برقم (٢١٤١٣).

إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن علية، ويونس: هو ابن عبيد بن دينار العبدى.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٠٩) و(٣٩١٠)، والنسائي ٤/٢٤-٢٥، وأخرجه البزار في «الكتاب» (١٦٤٥)، والحاكم ٢/٨٦-٨٧، والبيهقي ٩/١٧١ من طرق عن يونس بن عبيد، بهذا الإسناد. واقتصر النسائي في موضعه الأول على الشطر الأول من الحديث، والنسائي في موضعه الثاني والطبراني والحاكم على الشطر الثاني منه، وصححه الحاكم. وأخرجه بتمامه البزار (٣٩١٠) و(٣٩١١) و(٣٩١٢) و(٣٩١٣)، وأبو عوانة (٧٤٨٤) و(٧٤٨٥) و(٧٤٨٦)، وابن حبان (٤٦٤٣)، والطبراني في «الكتاب» (١٦٤٤)، والبيهقي ٩/١٧١ والمزي في ترجمة صعصعة من «التهذيب» ١٣/١٧٢-١٧٣ من طرق عن الحسن البصري، به.

وأخرج الحديث الأول مفرداً البخاري في «الأدب المفرد» (١٥٠)، وابن حبان (٢٩٤٠)، والطبراني في «الصغير» (٨٩٥) من طرق عن الحسن، به. وزاد البخاري: «وما من رجل أعتق مسلماً إلا جعل الله كل عضو منه فكاكه لكل عضو منه».

وأخرج الحديث الثاني مفرداً أبو عوانة (٧٤٨٧)، وابن حبان (٤٦٤٤) والطبراني في «الكتاب» (١٦٤٥) من طرق عن الحسن، به.

وسألي الحديث من طريق صعصعة بن معاوية عن أبي ذر بالأرقام =

٢١٣٤٢- حدثنا إسماعيلُ، عن يونسَ، عن حُمَيْدَ بْنَ هَلَالٍ، عن
عبد الله بن صامتٍ

عن أبي ذرٍ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ
يُصْلِيَ، فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فَإِذَا لَمْ
يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلَاتَهُ الْحِمَارُ
وَالمرأةُ وَالكلبُ الأَسْوَدُ» قلتُ : يا أبا ذرٍ ، ما بال الكلبِ
الأَسْوَدِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَحْمَرِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَصْفَرِ؟ قال : يا ابنَ أخِي
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي ، فَقَالَ : «الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ
شَيْطَانٌ»^(١).

= (٢١٣٥٨) و (٢١٤١٣) و (٢١٤٥٣). وسيأتي شطره الأول ضمن حديث قصة
وفاة أبي ذر من طريق إبراهيم بن الأشتر عن أبيه عن أم ذر عن أبي ذر برقم
(٢١٣٧٣)، ومن طريق إبراهيم أيضاً مرسلاً برقم (٢١٤٦٧).
ويشهد للشطر الأول منه حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٦٥)، وذكرنا
تتمة شواهده هناك.

للشطر الثاني حديثه أيضاً السالف برقم (٧٦٣٣).
قوله: «مسلمين» أي: زوجين من المسلمين.
«لم يبلغوا الحنث» أي: لم يبلغوا العُلُمُ.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير
عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.
 وسيتكرر برقم (٢١٤٢٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٨١، ومسلم (٥١٠)، وابن خزيمة (٨٠٦)
و(٨٣٠)، وابن حبان (٢٣٩٢) من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّةَ، بهذا الإسناد.
وأخرجه الترمذى (٣٣٨)، والنمسائي ٢/٦٤-٦٣، وابن خزيمة (٨٠٦)=

٢١٣٤٣ - حدثنا جَرِيرُ، عن مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعَيِّ بْنِ حِرَاشَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ

عَنْ أَبِيهِ ذَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أُوتِيتُهَا مِنْ كَنْزٍ، مِنْ بَيْتٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، وَلَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلِيٌّ» يَعْنِي: الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقْرَةِ^(١).

= و(٨٣٠)، وأبو عوانة (١٣٩٨)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤٥٨/١، وابن حبان في «الصحيح» (٢٣٨٩)، وفي كتاب «الصلاحة» كما في «إتحاف المهرة» ١٤٩/١٤ من طرق عن يونس بن عبيد، به. وقال الترمذى: حسن صحيح. وانظر (٢١٣٢٣).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشیخین غیر الراوی المبهم الذي روی عنه ربیعی، وقد اختلف عليه في تسمیته، فسماه زهیر عن منصور فيما سیأته برقم (٢١٣٤٤): زید بن ظبیان، وشك فیه هناك، فقال: أو عن رجل، وسماه شیبان النحوی عن منصور عنه فيما سیأته برقم (٢١٣٤٥) و(٢١٥٦٤): خرشة بن الحر أو المعروف بن سوید. فأما زید بن ظبیان فلم يرو عنه غیر ربیعی بن حراش ووثقه ابن حبان، وأما خرشة والمعروف فکلاهما ثقة من رجال الشیخین. جریر: هو ابن عبد الحمید بن قرط، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وآخرجه أَحْمَدُ بْنُ مَنْعِي كَمَا فِي «إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ» (٧٦٠٢) عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعَيِّ، عَنْ أَبِيهِ ذَرَ، فَأَسْقَطَ الْوَاسِطَةَ بَيْنَ رِبْعَيِّ وَأَبِيهِ ذَرَ، وَسِيَّاتِي فِي مَسْنَدِ حَذِيفَةَ ٣٨٣/٥ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رِبْعَيِّ ابْنِ حِرَاشَ عَنْ حَذِيفَةَ.

وآخر الحاكم ٥٦٢/١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٤٠٣) من طريق عبد الله بن صالح المصري، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهري، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر رفعه: «إِنَّ اللَّهَ خَتَمَ سُورَةَ الْبَقْرَةَ بِآيَتَيْنِ أَعْطَانِيهِمَا مِنْ كَنْزِهِ الَّذِي تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَعْلَمُوهُنَّ وَعْلَمُوهُنَّ نَسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ، فَإِنَّهُمَا صَلَةُ وَقْرَآنٍ وَدُعَاءً».

٢١٣٤٤ - حدثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعَيِ
ابن حِرَاشٍ؛ قَالَ مَنْصُورٌ: عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبَيَانَ، أَوْ عَنْ رَجُلٍ
عَنْ^(١) أَبِي ذِرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُعْطِيْتُ خَوَاتِيمَ
سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ يَتِيمٍ كَثِيرٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيًّا
قَبْلِيًّا»^(٢).

٢١٣٤٥ - حدثنا حُسَيْنٌ، حدثنا شِيبَانٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعَيِ، عَنْ
خَرَشَةَ بْنِ الْحُرَّ، عَنْ^(٣) الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ
عَنْ أَبِي ذِرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُعْطِيْتُ خَوَاتِيمَ سُورَةِ

= وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٢٣٣، والحاكم ٥٦٢/١ من طريق عبد الله بن صالح، بإسناده السابق إلى جبير بن نفير مرسلًا دون ذكر أبي ذر. قلنا: وعبد الله بن صالح سيء الحفظ. وفي الباب عن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٣٢٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) في (م): أو عن أبي ذر، وهو خطأ.

(٢) صحيح لغيره، وسلف الكلام عليه في الحديث السابق. زهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٩٨/٣ معلقاً، والبيهقي في «الشعب» (٢٤٠٤)، وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» ٥٠٦/١ من طريق سفيان الثوري، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن زيد بن ظبيان - بدون شك - عن أبي ذر.

(٣) كذا في (م) والأصول الخطية، وفي «أطراف المستند» ١٦٥/٦: ربعي عن خرشة بن الحر أو المعمور بن سويد، ويفيد هذا الثاني أن الدارقطني أورد الحديث في «العلل» ٢٣٩/٦ من طريق شيبان، عن منصور عن ربعي عن خرشة والمعمور. قلنا: ولم نجد روایة لخرشة عن المعمور، والله أعلم.

البَقَرَةِ مِنْ بَيْتِ كَنْزٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، لَمْ يُعْطُهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِيٌّ^(١).

٢١٣٤٦ - حدثنا يحيى، عن سفيانَ، حدثنا سليمانُ، عن مجاهدٍ، عن ابن أبي ليلى

١٥٢١ / عن أبي ذرٍّ، عن النبيِ ﷺ قال: «أَلَا أَدْلُكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ
الجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»^(٢).

٢١٣٤٧ - حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن زيد بن وَهْبٍ

عن أبي ذرٍّ قال: كنْتُ أمشي معَ النَّبِيِّ ﷺ في حَرَّةِ المَدِينَةِ
عشاءً وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ» قَلْتُ: لَبِيكَ يَا
رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «مَا أُحِبُّ أَنَّ أُحْدِاً ذَاكَ عِنْدِي ذَهَبَاً، أُمُّيِّ ثَالِثَةً

(١) صحيح لغيرة، وسلف الكلام عليه عند الحديث السالف برقم ٢١٣٤٣). حسين: هو ابن محمد بن بهرام المروادي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمن النحوي، ومنصور: هو ابن المعتمر. وسيأتي عن حجاج عن شيبان، بهذا الإسناد برقم ٢١٥٦٤. وانظر (٢١٣٤٣).

(٢) إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيوخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وسفيان: هو الثوري، وسلامان: هو الأعمش، ومجاهد: هو ابن جبر المكي، وابن أبي ليلى: هو عبد الرحمن. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٦٤٥) من طريق محمد بن كثير، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٨٤) من طريق محمد بن يوسف، كلاهما عن سفيان الثوري به. وانظر (٢١٢٩٨).

وَعِنْدِي مِنْهُ دِينارٌ إِلَّا دِينارًا أَرْصِدُهُ لِدِينِ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي
عِبَادِ اللَّهِ هُكْذَا» وَحَثَّا عَنْ يَمِينِهِ، وَبَيْنَ يَدِيهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ.

فَالْأَنْ قَالَ: ثُمَّ مَشَيْنَا، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍ إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقْلُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ هُكْذَا وَهُكْذَا وَهُكْذَا» وَحَثَّا عَنْ يَمِينِهِ،
وَبَيْنَ يَدِيهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ.

فَالْأَنْ قَالَ: ثُمَّ مَشَيْنَا، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍ، كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتَيْتَكَ»
قَالَ: فَانطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي، قَالَ: فَسَمِعْتُ لَغَطَّاً وَصُوتًا،
قَالَ: فَقُلْتُ: لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ الْكَلَمُ عُرْضَ لِهِ، قَالَ: فَهَمَّتُ أَنْ
أَتَبَعَهُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ: «لَا تُبْرِحْ حَتَّى آتَيْتَكَ» فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى جَاءَ،
فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي سَمِعْتُ، فَقَالَ: «ذَاكَ جِبْرِيلُ أَنَّا نِيَّا، فَقَالَ: مَنْ
مَاتَ مِنْ أَمْيَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ» قَالَ: قَلْتُ:
وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ»^(١)

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم
الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه مسلم ص ٦٨٨-٦٨٧ (٣٢)، والبزار في «مسند» (٣٩٧٥)، وابن
منده في «الإيمان» (٨٤) من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد. واقتصر ابن منده
على القطعة الثالثة.

وأخرجه البخاري (٢٣٨٨) و(٦٤٤) و(٦٢٦٨)، والبزار (٣٩٧٦)
و(٣٩٧٧)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» (١٤/١٢٤)، والطحاوي
في «شرح مشكل الآثار» (٣٩٩٤)، وابن حبان (١٧٠) و(٣٣٢٦)، والبيهقي في
«السنن الكبرى» (١٨٩/١٠)، وفي «شعب الإيمان» (٣٤٧) من طرق عن
الأعمش، به. واقتصر الطحاوي على القطعة الثالثة.

= وأخرجه بطوله أيضاً البخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٣)، وابن حبان (١٩٥) من طريق حماد بن أبي سليمان، وأبو عوانة من طريق حبيب بن حسان، كلاهما عن زيد بن وهب، به.

وأخرجه دون القطعة الأولى البخاري (٦٤٤٣)، ومسلم ص ٦٨٨-٦٨٩ (٣٣)، وأبو عوانة، والبيهقي ١٩٠/١٠ من طريق عبد العزيز بن رفيع، عن زيد ابن وهب، به.

وأخرج القطعة الثالثة مفردة البخاري (٣٢٢٢)، والنمسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٨٠٩/٢، وأبو عوانة، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٩٩٦) و(٣٩٩٧)، وابن منه (٨٥) و(٨٦) من طرق عن زيد بن وهب، به.

وأخرج القطعة الثانية مفردة ابن ماجه (٤١٣٠)، وابن حبان (٣٣٣١) من طريق مالك بن مرثد التخفي، عن أبي ذر مرفوعاً.
وللقطعة الأولى من الحديث انظر (٢١٣٢٩).

والقطعة الثانية ستأتي مفردة من طريق المعاور بن سويد عن أبي ذر برقم (٢١٣٩٩) و(٢١٤١٢)، وضمن حديث من طريق التعمان الغفاري عن أبي ذر برقم (٢١٥٧٠).

والقطعة الثالثة ستأتي من طريق زيد بن وهب عن أبي ذر برقم (٢١٤٣٤) و(٢١٤٦٤)، ومن طريق المعاور بن سويد عن أبي ذر برقم (٢١٤١٤) و(٢١٤٣٣)، ومن طريق أبي الأسود الديلمي عن أبي ذر برقم (٢١٤٦٦).

ويشهد للقطعة الثانية حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٣٢٣).
وللقطعة الثالثة حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٥٨٦)، وذُكرت شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «إن الأكثرين» أي: الأكثرين أموالاً.
«لغطاً» بفتحتين، أي: أصواتاً مختلفة.
«عرض له» أي: عَرَضَ له عارض، خاف أن أحداً تعرّض له.

٢١٣٤٨ - حديثنا أبو معاوية، حدثنا داود بن أبي هند، عن أبي حرب ابن أبي الأسود، عن أبي الأسود

عن أبي ذر، قال^(١): كان يَسْقِي على حوضٍ له، فجاء قومٌ فقالوا: إِنَّكَ مَوْلَانَا أَبَا ذِرٍ وَمَنْ يَحْتَسِبُ شَعْرَاتٍ مِّنْ رَأْسِهِ؟ فقال رجل: أنا، فجاءَ الرَّجُلُ فَأَوْرَدَ عَلَيْهِ الْحَوْضَ فَذَاقَهُ، وَكَانَ أَبُو ذِرٍ قَائِمًا فِي الْجَلْسِ، ثُمَّ اضطَجَعَ، فَقَيلَ لَهُ: يَا أَبَا ذِرٍ، لَمْ جَلَسْتَ، ثُمَّ اضطَجَعْتَ؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا: «إِذَا غَضِبَ أَهْدُوكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجِلِّسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الغَضَبُ وَإِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ»^(٢).

= «دخل الجنة» أي: ولو بعد حين.

(١) القائل هو أبو الأسود الدؤلي يحكى فعل أبي ذر.

(٢) رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن قد اختلف على داود بن أبي هند في إسناده كما يأتي.

فأنخرج المرفوع منه أبو داود (٤٧٨٢)، ومن طريقه البغوي (٣٥٨٤) عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد: لكن لم يذكر في الإسناد أبا الأسود، وأبو حرب لم يسمع من أبي ذر.

وآخرجه كذلك بإسقاط أبي الأسود أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٧١٥٨)، وعنه ابن حبان (٥٦٨٨) عن سريج بن يونس، عن أبي معاوية، به.

وآخرجه كذلك ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧١٥٧) عن عبد الرحيم بن سليمان، عن داود بن أبي هند، عن بكر بن عبد الله المزنني، عن أبي ذر، ورجاله ثقات رجال الصحيح، لكن بكرًا المزنني لم يسمع من أبي ذر كما قال أبو حاتم.

وآخرجه كذلك بو داود (٤٧٨٣) عن وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله الواسطي،

٢١٣٤٩ - حديثنا يحيى بن حمّاد، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بُشْرٍ، عن طلق بن حبيب، عن بشير بن كعب العدوي
 عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: «هل لك في كنزٍ من كنز الجنة؟» قلت: نعم، قال: «لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بالله»^(١).

= عن داود بن أبي هند: أن النبي ﷺ بعث أبا ذر فذكره. وقال أبو داود عقبه: وهذا أصح الحديثين (يعني المرسل). قلنا: وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الصحيح أيضاً وأخرجه الخرائطي في «مساويء الأخلاق» (٣٤٦) من طريق إسحاق بن عبد الواحد الموصلي، عن خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، عن بكر بن عبد الله المزنبي، عن عمران بن حصين مختصرأ. وإسحاق بن عبد الواحد متكلماً فيه.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٤٣) ضمن حديث طويل، وسنته ضعيف.

قال السندي: قوله: «يورد» أي: إبله. «على أبي ذر» أي: على حوضه.
 «ويحتسب» أي: يطلب.
 «فدقه» كأنه دقّ على رأسه طلباً لشعره.

قال الخطابي: القائم متهم للحركة والبطش، والقاعد دونه في هذا المعنى، والمضطجع ممنوع منهما، فيشبه أن يكون النبي ﷺ إنما أمره بالقعود لثلا تبدر منه في حال قيامه وقعوده بادرة ينذر عليها فيما بعد.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الصحيح غير طلق بن حبيب - وهو وإن روى له مسلم - ففيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح.
 وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٣١) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، عن طلق بن حبيب، عن أبي ذر. لم يذكر فيه بشير بن كعب. قال البزار: لا نعلم طلق بن حبيب سمع من أبي ذر .
 وانظر ما سلف (٢١٢٩٨).

٢١٣٥٠- حدثنا محمدُ بن عُبيَّد، حدثنا الأعمشُ، عن يحيى بن سامِ عن موسى بن طلحةَ

عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ صائِمًا مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ، فَلْيَصُمِ الْثَّلَاثَ الْبِيَضَ»^(١).

٢١٣٥١- حدثنا محمدُ بن عُبيَّد وابنُ نُمير، المعنى، قالا: حدثنا الأعمشُ، عن المَعْرُورِ بن سُوَيْد

عن أبي ذرٍّ قال: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ» فَأَخَذَنِي غَمٌّ وَجَعَلَتُ أَتَفْسُّ. قَالَ: قَلْتُ: هَذَا شَرٌّ حَدَثَ فِيَّ. قَالَ: قَلْتُ: مَنْ هُمْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ: «الْأَكْثُرُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ فِي عِبَادِ اللهِ هُكْدَا وَهُكْدَا، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ.

(١) إسناده حسن، يحيى بن سام روى عنه جمع، وقال أبو داود: بلغني أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقافات»، وبباقي رجال الإسناد رجال الشيفين. محمد بن عبيد: هو ابن أبي أمية الطنافسي، والأعمش: هو سليمان ابن مهران. وقد صرّح موسى بن طلحة بأنه سمع هذا الحديث من أبي ذر في بعض طرق حديث شعبة الذي سيأتي برقم (٢١٤٣٧).

وآخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٨٠٠) من طريق محمد بن عبيد، بهذا الإسناد. وحسنه.

وآخرجه بنحوه عبد الرزاق (٧٨٧٣) عن عمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٤٣٧) من طريق شعبة عن الأعمش، وبرقم (٢١٥٣٧) من طريق فطر بن خليفة، كلامها عن يحيى بن سام. وانظر ما سلف برقم (٢١٤٣٦).

ما من رجل يمُوتُ فيتُرُكُ غَنِمًا أو إِبْلًا أو بَقَرًا لم يُؤَدَّ
زَكَاتَهَا^(١)، إِلَّا جاءَتْ^(٢) يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا تَكُونُ وَأَسْمَنَ، حَتَّى
تَطَاهُ بِأَظْلَافِهَا وَتَنْطِحَهُ بَقْرُونَهَا حَتَّى يُفْضِيَ بَيْنَ النَّاسِ، ثُمَّ تَعُودُ
أُولَاهَا عَلَى أُخْرَاهَا». وَقَالَ ابْنُ نُعَيْرٍ: «كُلُّمَا نَفِدَتْ أُخْرَاهَا عَادَتْ
عَلَيْهِ أُولَاهَا»^(٣).

(١) في (م): زكاته.

(٢) في (ظ٥): جاءته.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. ابن نمير: هو عبد الله.
وأخرجه بتمامه مسلم (٩٩٠)، والبزار في «مسند» (٣٩٩٣)، وابن خزيمة
(٢٢٥١)، والبيهقي ٩٧/٤ من طريق وكيع، وأبو عوانة من طريق زائدة بن
قدامة، وعبد الحميد أبي يحيى الحمامي، ثلاثة عن الأعمش، بهذا الإسناد.
وأخرج شطره الأول ابن أبي شيبة ٢٤٤/١٣ من طريق ابن نمير وحده، به.
وأخرج الشطر نفسه الحميدي (١٤٠) عن سفيان بن عيينة، والبخاري
(٦٦٣٨) من طريق حفص بن غياث، كلاهما عن الأعمش، به.
وأخرج الشطر الثاني أبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة»
١٤/١٩٦ من طريق محمد بن عبيد الطنافي وابن نمير، به.
وأخرج الشطر الثاني أيضاً الدارمي (١٦١٩) من طريق أبي الأحوص،
والبخاري (١٤٦٠) من طريق حفص بن غياث، وابن حبان (٣٢٥٦) من طريق
داود الطائي، ثلاثة عن الأعمش، به.
وأخرجه بشطريه البزار (٣٩٨٠) من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاري،
عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر. وسلف شطره الأول مفرداً
ضمن حديث عن أبي معاوية عن الأعمش، عن زيد بن وهب.
وأخرج شطريه أيضاً الطبراني في «الأوسط» (٤٠٤٩) من طريق مالك بن
ضمرة عن أبي ذر. ضمن حديث طويل فيه قصة لأبي ذر.

٢١٣٥٢- حديثنا محمد بن عَيْد، حديثنا الأعمشُ، عن إبراهيم التّيّمِي،
عن أبيه

عن أبي ذَرٍّ، قال: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ حِينَ
وَجَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «يَا أبا ذَرٍّ، تَدْرِي أَيْنَ تَذَهَّبُ الشَّمْسُ؟»
قَلَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّهَا تَذَهَّبُ حَتَّى تَسْجُدَ بَيْنَ
يَدَيِ رَبِّهَا، فَتَسْتَأْذِنَ فِي الرُّجُوعِ، فَيُؤْذَنَ لَهَا وَكَانَهَا قَدْ قِيلَ لَهَا:
اِرْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتَ، فَتَرَجِعَ إِلَى مَطْلَعِهَا، فَذَلِكَ مُسْتَقْرُهَا»
ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقْرٍ لَهَا﴾ [يس: ٣٨].^(١)

٢١٣٥٣- حديثنا أبو سعيد، حديثنا زائدة، حديثنا يزيدُ، عن زيد بن وهب

= وس يأتي الحديث بتمامه من طريق أبي معاوية عن الأعمش برقم (٢١٤٩١).
وس يأتي الشطر الأول مفرداً من طريق وكيع عن الأعمش برقم (٢١٣٩٩)
(٢١٤١٢)، والشطر الثاني مفرداً من طريق وكيع أيضاً برقم (٢١٤٠١).
وفي باب الشطر الثاني عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٦٣).
وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٤٤٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. محمد بن عبيد: هو الطنافسي،
وابراهيم التّيّمِي: هو ابن يزيد بن شريك. وسيذكر برقم (٢١٥٤١).
وأخرجه الطيالسي (٤٦٠)، والبخاري (٣١٩٩) و(٤٨٠٢) و(٧٤٢٤)، ومسلم
(١٥٩) (٢٥٠)، والترمذى (٢١٨٦) و(٣٢٢٧)، والنسائي في «الكبرى»
(١١٤٣٠)، والطبرى في «التفسير» ٥/٢٣، والطحاوى في «شرح المشكل»
(٢٨١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/١٣٥، وابن حبان (٦١٥٤)،
والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٣٩٢-٣٩٣، والبغوي في «معالم التنزيل»
٤/١٣ من طرق عن الأعمش، بهذا الإسناد.
وانظر (٢١٤٠١).

عن أبي ذر قال: بينما النبي ﷺ يخطب إذ قام إليه أعرابيٌ
فيه جفاء، فقال: يا رسول الله، أكلتنا^(١) الضبع! فقال النبي
ﷺ: «غير ذلك أخوْفُ لي عليكم، حين تُصْبِّتُ عليكم الدنيا
صَبَّاً، فِيَا لَيْتَ أَمْتَيْ لَا يَتَحَلَّوْنَ الذَّهَبَ»^(٢).

(١) المثبت من (ر) ونسخة على هامش (ظ٥)، وفي (م) و(ظ٥) و(ق): أكلنا، قال صاحب النهاية: يعني السنة المجدبة، وهي في الأصل: الحيوان المعروف، والعرب تكني به عن سنة الجدب.

(٢) إسناده ضعيف لضعف يزيد - وهو ابن أبي زياد الهاشمي مولاهم - وباقى رجاله ثقات. أبو سعيد: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد مولىبني هاشم، وزائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٨٤) من طريق جرير بن عبد الحميد، والطبراني في «الأوسط» (٣٩٧٦) من طريق الأعمش، كلاهما عن يزيد بن أبي زياد، بهذا الإسناد، ووقع عند الطبراني: «الحارث بن أبي زياد» بدل «يزيد». وسيأتي من طريق سفيان الثوري عن يزيد برقم (٢١٣٧٠) و(٢١٥٤٧)، ومن طريق شعبة عن يزيد /٥ ٣٦٨، إلا أنه في الرواية الأخيرة أبهم صحابي الحديث فقال: عن رجل.

وفي الباب عن حذيفة بن اليمان عند الطبراني في «الأوسط» (٩٤٣٣)، وجعل فيه بدل الذهب: الديباج. قال الهيثمي في «المجمع» /٥ ١٤٣: فيه عبيدة بن معتب، وهو متروك.

وعن أبي الدرداء، قال في «المجمع» /٥ ١٤٣: رواه الطبراني وفيه راو لم يسمّ، والمسعودي اختلط، وبقية رجاله ثقات . اهـ، وفيه بدل الذهب: الحرير.

وفي باب خشية الرسول ﷺ من أن تفتح على أمته الدنيا: عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وعمرو بن عوف، وعقبة بن عامر، والمسور بن مخرمة، سلفت أحاديثهم في «المسند» على التوالي (٨٠٧٤)=

٢١٣٥٤- حدثنا وكيع، حدثنا سفيانُ، عن حَبِيبٍ، عن ميمون بن أبي

شَيْبٍ

عن أبي ذرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقِ حَسَنٍ»^(١).

قال وكيع: وقال سفيان مرتَّةً: عن معاذٍ، فوجدتُ في كتابي: عن أبي ذرٍّ. وهو السَّمَاعُ الْأَوَّلُ.

= (١١٥٧) و(١٧٢٣٤) و(١٧٣٩٧) و(١٨٩١٦).

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشَّيخين غير ميمون بن أبي شبيب، فقد روى له مسلم في المقدمة، وهو صدوق حسن الحديث، لكنه لم يسمع من أبي ذر كما قال أبو حاتم وغيره، ثم قد اختلف على سفيان - وهو الثوري - في إسناده كما يأتي.

وأخرجه الدارمي (٢٧٩١)، والترمذى (١٩٨٧)، والحاكم ١/٥٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/٣٧٨، والبيهقي في «الشعب» ٢٦٠٨، وفي «الزهد الكبير» (٨٦٩) من طرق عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد.

وغلط الحاكم فصحيحه على شرط الشَّيخين!

وسيأتي عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدي برقم (٢١٤٠٣)، وعن يحيى القطان برقم (٢١٥٣٦) ثلاثة عن سفيان الثوري.
وانظر ما سيأتي برقم (٢١٤٨٧) و(٢١٥٧٣).

وسيأتي في مستند معاذ بن جبل ٥/٢٢٨ عن وكيع عن سفيان، و٥/٢٣٦ عن إسماعيل ابن علية عن ليث بن أبي سليم، كلَّاهما (سفيان وليث) - وغيرهما كما سيأتي تخريرجه هناك - عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ. لكن قال محمود بن غilan شيخ الترمذى فيما نقله عنه باشر الحديث (١٩٨٧): وال الصحيح حديث أبي ذر! كذا قال، لكن وقع في حديث عن أنس كما سيأتي في تخرير حديث معاذ ما يؤيد أنه من حديث معاذ.

٢١٣٥٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، قال: سمعت ربيعاً بن حراش يُحدّث عن زيد بن ظبيان رفعه إلى أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة يُحبّهم الله، وثلاثة يُبغضُهم الله، أما الثلاثة الذين يُحبّهم الله: فرجل أتى قوماً فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابتهم بينهم فمتعوه، فتختلفَ رجل بأعقابِهم فأعطاه سرّاً لا يعلم بعطيته إلّا الله والذى أعطاهم، وقوم ساروا ليلتّهم حتّى إذا كان النّوم أحب إليهم مما يُعدّ به، نزلوا فوضّعوا رؤوسهم فقام يتملّقني ويتلّو آياتي، ورجل كان في سرية فلقو العدُو فهزموا، فأقبل بصدره حتّى يُقتل أو يفتح الله له. والثلاثة الذين يُبغضُهم الله: الشّيخ الزّانى، والفقير المُختال، والغنى الظّلّوم»^(١).

(١) حديث صحيح، زيد بن ظبيان وإن تفرد بالرواية عنه ربيعاً بن حراش، ولم يوثقه غير ابن حبان، إلا أنه قد توبع كما في الرواية السالفة برقم (٢١٣٤٠)، وبافي رجال الإسناد ثقات رجال الشّيخين. منصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه الحاكم ٤١٦/١، ٤١٧/١، والمزي في ترجمة زيد بن ظبيان من «تهذيب الكمال» ٨٢/١٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم.

وأخرجه تماماً وختصراً ابن أبي شيبة ٢٨٩/٥، والترمذى ٢٥٦٨، وابن أبي عاصم في «الجهاد» ١٢٩، والنسائي ٢٠٧/٣ و٢٠٨-٢٠٧، وابن خزيمة ٢٤٥٦ و(٢٥٦٤)، وابن حبان (٣٣٥٠) و(٤٧٧١) من طريق محمد ابن جعفر، به. وصححه الترمذى.

٢١٣٥٦ - حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي بن حراش

عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ ثَلَاثَةً وَيُعْجِضُ ثَلَاثَةً: يُعْجِضُ الشَّيْخَ الرَّازَانِيَّ، وَالْفَقِيرَ الْمُخْتَالَ، وَالْمُكْثِرَ الْبَخِيلَ. وَيُحِبُّ ثَلَاثَةً: رَجُلٌ كَانَ فِي كَتِيَّةٍ، فَكَرَّ يَحْمِيهِمْ حَتَّى قُتِلَ، أَوْ

= وأخرجه الترمذى (٢٥٦٨م)، والحاكم ٤١٦ - ٤١٧ و ١١٣ / ٢ من طرق
عن شعبة، به.

وأخرجه محمد بن نصر المروزى في «قِيامِ اللَّيلِ» (٢٥١)، وابن حبان
(٣٣٥٠) من طريق جرير، عن منصور بن المعتمر، به.
وانظر الحديدين التاليين، وما سلف برقم (٢١٣٤٠).

ولقصة الثلاثة الذين يبغضهم الله عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٩٤).
وأخرج الترمذى (٢٥٦٧)، والطبرانى في «الكبير» (١٠٤٨٦) من طريق أبي
بكر بن عياش، عن الأعمش، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن عبد الله
ابن مسعود يرفعه قال: «ثلاثة يحبهم الله: رجل قام من الليل يتلو كتاب الله،
ورجل تصدق صدقة ييمينه يخفيها، أراه قال: من شماله، ورجل كان في سرية
فانهزم أصحابه فاستقبل العدو». وقال الترمذى عقبه: حديث غريب من هذا
الوجه، غير محفوظ، والصحيح ما روى شعبة وغيره، عن منصور، عن ربعي،
عن زيد بن ظبيان، عن أبي ذر. وأبو بكر بن عياش: كثير الغلط. وقال
الدارقطنى في «العلل» ٢٤٢ / ٦: وهو فيه أبو بكر بن عياش عن الأعمش،
والصواب حديث زيد بن ظبيان.

قال السندي: قوله: «مما يعدل به» على بناء المفعول، أي: مما يجعل عدلاً
له ومثلاً ومساوياً في العبادة.

«يتملقني» من المثلق، بفتحتين: الزيادة في الدعاء والتضرع.

«بصدره» تأكيد الإقبال، فإنه لا يكون إلا بالصدر.

فتح^(١) الله عليه، ورجلٌ كانَ في قَوْمٍ فَأَدْلَجُوا فَنَزَّلُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَكَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ، فَنَامُوا وَقَامَ يَتْلُو آيَاتِي وَيَتَمَلَّقُنِي، وَرَجُلٌ كَانَ فِي قَوْمٍ فَأَتَاهُمْ رَجُلٌ يَسَأَلُهُمْ بِقَرَاةِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ فَبَخَلُوا عَنْهُ، وَخَلَفَ بَاعْقَابَهُمْ فَأَعْطَاهُمْ حِيثُ لَا يَرَاهُ إِلَّا اللهُ وَمَنْ أَعْطَاهُ»^(٢).

٢١٣٥٧ - حدثنا مُؤَمِّلٌ، حدثنا سفيانٌ، عن منصورٍ، عن ربيٍّ، عن رجلٍ

عن أبي ذرٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُبغضُ» فذكر الحديث^(٣).

٢١٣٥٨ - حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا قرة، عن الحسن، عن صَعْصَعَةَ بن معاوية، قال:

لقيتُ أبا ذرَّا بالرَّبَّذَةِ. قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ

(١) في (م) بفتح، والمبثت من الأصول الخطية.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيفين، إلا أن ربي بن حراش لم يسمع من أبي ذر، بينما زيد بن ظبيان كما في الرواية السابقة، وهو المحفوظ كما قال الدارقطني في «العلل» ٥١/٥، والمزي في ترجمة ربي من «التهذيب» ٩/٥٥. عبد الملك بن عمرو: هو أبو عامر العقدي، وسفيان: هو الثوري. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٣١٥) من طريق محمد بن يوسف، عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد. ولم يسوق لفظه. وانظر ما قبله.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، مُؤَمِّلٌ - وهو ابن إسماعيل - سيء الحفظ. والرجل المبهم هو زيد بن ظبيان كما في الرواية السالفة برقم (٢١٣٥٥).

أنفقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتَدَرَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ».

وقال سمعتُ رسولَ اللَّهِ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَلْعُغُوا الْحِنْثَ^(۱)، إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ»^(۲).

٢١٣٥٩- حَدَثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَثَنَا أَبْنُ لَهِيَعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ يَقُولُ أَنَّهُ قَالَ: «إِنْ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى بَابِ لَا سِرْتَ لَهُ غَيْرُ مُغْلَقٍ، فَنَظَرَ، فَلَا خَطِيئَةَ عَلَيْهِ، إِنَّمَا الْخَطِيئَةُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ»^(۳).

(١) في (ظ٥) ونسخة في (ر): حثنا.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير صعصعة بن معاوية، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد»، والنسائي وابن ماجه، له صحبة، وقيل: محضرم. عبد الملك بن عمرو: هو أبو عامر العقدي، وقرة: هو ابن خالد، والحسن- وهو البصري- قد صرخ بالتحديث فيما سيأتي برقم (٢١٤١٣). وأخرجه ابن حبان (٤٦٤٥) من طريق أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد. وأخرجه أبو عوانة (٧٤٨٢) من طريق عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، عن قرة بن خالد، به. وانظر (٢١٣٤١).

قوله: «بفضل رحمته إياهم» أي: بفضل رحمة الله للأولاد، وقيل: بفضل رحمته تعالى للآباء. انظر «فتح الباري» ١٢١/٣.

(٣) إسناده ضعيف، ابن لهيعة- وهو عبد الله- سيء الحفظ، وقد تفرد بهذا الحديث. أبو عبد الرحمن: هو عبد الله بن يزيد الحبلي المعافري. وسيأتي مطولاً عن يحيى بن إسحاق وموسى بن داود، عن ابن لهيعة برقم (٢١٥٧٢). ويأتي تخريرجه وشرحه هناك.

٢١٣٦٠ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن المَعْرُورِ بْنِ سُوِيدٍ

عن أبي ذرٍّ، قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا أَوْ أَزِيدُّ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَجَزَأُوهَا مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ، وَمَنْ عَمِلَ قِرَابَ الْأَرْضِ خَطِيئَةً، ثُمَّ لَقِينَيْ لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئاً، جَعَلْتُ لَهُ مِثْلَهَا مَغْفِرَةً، وَمَنْ اقْرَبَ إِلَيَّ شِبْرًا اقْرَبَتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ اقْرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا اقْرَبَتُ إِلَيْهِ باعًا، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً»^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وسيذكر برقم (٢١٤٨٨). وأخرجه الحسين المروزي في زوائد على «زهد» ابن المبارك (١٠٣٥)، ومسلم (٢٦٨٧) من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (٢٦٨٧)، وابن ماجه (٣٨٢١)، والبزار في «مسند» (٣٩٨٨) وأبو عوانة في الدعوات كما في «الإتحاف» ١٤/١٩٩، وإبراهيم بن محمد بن سفيان في زوائد على «صحيح مسلم» بإثر الحديث (٢٦٨٧)، وابن منه في «الإيمان» (٧٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٢٠٩-٢١٠، ٤٠٧ و (٧٠٤٧) و (٧٠٤٨)، والبغوي (١٢٥٣) من طرق عن «الشعب» (١٠٤٣) و (١٠٤٤)، وأخرجه الطيالسي (٤٦٤) و (٤٦٥)، والبزار في «مسند» (٣٩٩٩) من طريق محمد ابن جعفر، كلامها (الطيالسي ومحمد) عن شعبة، عن واصل بن حيان الأحدب، عن المَعْرُورِ، عن أبي ذرٍّ، قال: قالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَكْرِهِ، وقالَ الطيالسي عقبه: لم يرفعه شعبة عن واصل، ورفعه الناس عن الأعمش عن المَعْرُورِ. قلنا: وقع في مطبوع «مسند الطيالسي» ذِكْرُ الرَّسُولِ ﷺ، فصار مرفوعاً وهو خطأ.

وآخرجه الطيالسي (٤٦٤)، والبزار في «مسند» (٣٩٩٩) من طريق محمد ابن جعفر، كلامها (الطيالسي ومحمد) عن شعبة، عن واصل بن حيان الأحدب، عن المَعْرُورِ، عن أبي ذرٍّ، قال: قالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَكْرِهِ، وقالَ الطيالسي عقبه: لم يرفعه شعبة عن واصل، ورفعه الناس عن الأعمش عن المَعْرُورِ. قلنا: وقع في مطبوع «مسند الطيالسي» ذِكْرُ الرَّسُولِ ﷺ، فصار مرفوعاً وهو خطأ.

=

وانظر (٢١٣١١).

٢١٣٦١- حديث ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن منذر، حدثنا أشياخُ
من التّيْم قالوا:

قال أبو ذر: لقد تَرَكَنا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وما يُحرِّك طائرٌ جناحَيْه في
السماء إِلَّا أَذْكَرَنَا منه علماً^(١).

٢١٣٦٢- حديث ابن نمير، حدثنا الأجلح، عن عبد الله بن بُريدة، عن
أبي الأسود الدّيلي

عن أبي ذر قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَحَسَنَ مَا غُيَّرَ به
الشَّيْبُ الْحِنَاءُ وَالْكَتْمُ»^(٢).

= وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٢٢). وعن أنس، سلف برقم
(١٢٢٣٣) وانظر تتمة الشواهد عندهما.

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أشياخ منذر، وهو ابن يعلى
الثوري. ابن نمير: هو عبد الله.

وسيأتي برقم (٢١٤٣٩) من طريق شعبة عن الأعمش.

وسيأتي عن منذر الثوري عن أبي ذر ، بإسقاط أشياخ منذر برقم
(٢١٤٤٠).

وروي عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيلي، عن أبي ذر، كما سيأتي عند
الرواية رقم (٢١٤٤٠)، ورجالي ثقات، لكن وقع على فطر خلاف فيه كما
سيأتي.

وفي الباب ما يشهد لمعناه عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث
المغيرة بن شعبة السالف برقم (١٨٢٢٤).

قوله: «إِلَّا أَذْكَرَنَا» قال السندي: الظاهر أنه بفتح الراء، وفيه ضمير يرجع
إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وضبطه بعضهم بسكون الراء، والله تعالى أعلم.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات، الأجلح - وهو ابن

٢١٣٦٣ - حدثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حدثنا الأعمشُ، عن عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ،
عن أَبِي الْبَخْتَرِيِّ

عن أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ الْأَغْنِيَاءُ بِالْأَجْرِ،
يُصْلُوْنَ وَيَصُومُونَ وَيَحْجُّونَ! قَالَ: «وَأَنْتُمْ تُصَلُّونَ وَتَصُومُونَ
وَتَحْجُّونَ» قَلْتُ: يَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَصَدِّقُ! قَالَ: «وَأَنْتَ فِيكَ صَدَقَةٌ:
رَفْعُكَ الْعَظِيمَ عَنِ الْطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَهِدَايَتُكَ الْطَّرِيقَ صَدَقَةٌ، وَعَوْنُكَ
الضَّعِيفَ بِفَضْلِ قَوْتِكَ صَدَقَةٌ، وَبَيَانُكَ عَنِ الْأَرْتَمِ صَدَقَةٌ، وَمُبَاضَعَتُكَ
أَمْرَأَتُكَ صَدَقَةٌ» قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَأَتِي شَهْوَتَنَا وَنُؤْجَرُ؟!
قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ جَعَلْتَهُ فِي حَرَامٍ، أَكُنْتَ تَأْتِمُ؟» قَالَ: قَلْتُ:
نَعَمْ. قَالَ: «فَتَحَتَّسِبُونَ بِالشَّرِّ وَلَا تَحَتَّسِبُونَ بِالْخَيْرِ؟!»^(١).

= عبد الله - ضعيف يعتبر به، وقد توبع كما في الرواية السالفة برقم (٢١٣٠٧).
 وسيتكرر برقم (٢١٤٨٩).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤٣٩/١ عن عبد الله بن نمير، بهذا
الإسناد.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشعixin إلا أنه منقطع،
فإنَّ أبا البختري - وهو سعيد بن فiroز الطائي - لم يدرك أبا ذر فيما قاله أبو
حاتم. يعلى بن عبيد: هو الطافسي، والأعمش: هو سليمان بن مهران.
 وأخرجه البيهقي في «السنن» ٦/٨٢، وفي «شعب الإيمان» (٧٦١٩) من
طريق شجاع بن الوليد، عن الأعمش سليمان بن مهران، بهذا الإسناد.
 وسيأتي برقم (٢١٤٦٩) من طريق سفيان عن الأعمش، وبرقم (٢١٤٢٧)
من طريق شعبة عن عمرو بن مرة وروايته هذه مختصرة.
 وأخرجه بنحوه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٩١)، والترمذى (١٩٥٦)،
 والبزار في «مستنه» (٤٠٧٠)، وابن حبان (٥٢٩)، والطبراني في «الأوسط» =

٢١٣٦٤- حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن رجل من بني تميم، قال:

كُنَّا عند باب معاوية بن أبي سفيان، وفيينا أبو ذر، قال:
سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صُومُ شهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِّنْ

= (٤٨٣٧) وابن عدي في «الكامل» ١٩١٣/٥ من طريق أبي زميل سماك الحنفي، عن مالك بن مرثد، عن أبيه مرثد، عن أبي ذر.

وسيأتي الحديث بنحوه بالأرقام (٢١٤٧٣) و(٢١٤٧٤) و(٢١٤٧٥) و(٢١٤٨٢) و(٢١٥٤٨) من طريق يحيى بن يعمر عن أبي الأسود عن أبي ذر، غير أنه لم يذكر يحيى بن يعمر في الموضعين (٢١٤٧٤) و(٢١٥٤٨) أبا الأسود. وسيأتي برقم (٢١٤٨٤) من طريق أبي سلام ممطور عن أبي ذر.

وفي الباب أحاديث تشهد لحديث أبي ذر لكن بالفاظ مختلفة، وقد ذكرنا بعضها مفرقاً في عدة مواضع من حديث أبي ذر، لموافقة ألفاظها لتلك المواضع. وفي الباب أيضاً عن أبي موسى عند البخاري (١٤٤٥)، وعن مسلم (١٠٠٨)، وسلف برقم (١٩٥٣١) ولفظه: «على كل مسلم صدقة» فقالوا: يا نبي الله فمن لم يجد؟ قال: «يعمل بيده، فينفع نفسه ويتصدق» قالوا: فإن لم يجد؟ قال: «يُعين ذا الحاجة الملهوف» قالوا: فإن لم يجد؟ قال: «فليعمل بالمعروف، وليمسك عن الشر، فإنها له صدقة».

وعن جابر سلف برقم (١٤٧٠٩) ولفظه: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ...» وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «عن الأرتم» قال ابن الأثير في مادة «رتم»: كذا وقع في الرواية فإن كان محفوظاً فلعله من قولهم : رثمت الشيء: إذا كسرته، ويكون معناه يعني «الأرث» وهو الذي لا يفصح الكلام ولا يُصححه ولا يُبينه.

وقال في مادة «رثم»: هو الذي لا يفصح كلامه ولا يبينه لآفة في لسانه أو أسنانه. وأصله من رثيم الحصى، وهو ما دُقَّ منه بالأحافف، أو من رثمت أنفه: إذا كسرته حتى أدميته، فكأن فمه قد كسر، فلا يفصح كلامه.

كُلَّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ، وَيُذَهِبُ مَغْلَةَ الصَّدْرِ قال: قلتُ: وما مَغْلَةُ الصَّدْرِ؟ قال: **رِجْسُ الشَّيْطَانِ**^(١).

٢١٣٦٥ - حدثنا أبو كامل، حدثنا حمَّاد بن سَلَمَةَ، عن معبد بن هلال، حدثني رجلٌ في مسجد دمشق، عن عوف بن مالك عن أبي ذرٍ أنه قال: يا رسولَ اللهِ، ما الصَّوْمُ؟ قال: «قَرْضٌ مَجْزِيٌّ»^(٢)^(٣).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل التميمي. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك.
وأخرجه الطيالسي (٤٨٢) عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وفي أوله قصة.
وسلف عن أبي ذر برقم (٢١٣٠١) بلفظ: أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «من صام ثلاثة أيام من كل شهر، فقد صام الدهر كله». وفي الباب عن أبي هريرة، سلف بسند صحيح برقم (٧٥٧٧) دون قصة مغلة الصدر.

وقد ثبت في حديث ابن الشخير عن أعرابي مرفوعاً: «من سرَّه أن يذهب كثيرٌ من وَحْرِ صدره، فليصم شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر»، سلف في المستد برقم (٢٠٧٣٧).

قوله: «صوم شهر الصبر» أي: شهر رمضان.
«مغلة» بفتح الميم وتشديد اللام بمعنى الغل - بكسر الغين - وهو الغش والحقن، والمراد الفساد.

(٢) تصحف في (م) و(ق) إلى: فرض مجزيٌّ!

(٣) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن عوف بن مالك، وبباقي رجاله ثقات. عوف بن مالك: هو الأشعجي.
وسيأتي ضمن حديث مطول برقم (٢١٥٤٦) و(٢١٥٥٢) من طريق عُبيد ابن الخشنخاش عن أبي ذر، وإسناده ضعيف أيضاً.

٢١٣٦٦ - حَدَثَنَا حَجَاجُ، حَدَثَنَا شَيْبَانُ، حَدَثَنَا مُنْصُورٌ، عَنْ رِبْعَيِّ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرَّ

عَنْ أَبِي ذِرٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخْذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيلِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ نَمُوتُ وَنَحْيَا» إِذَا اسْتَيقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَنَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ الشُّوْرُ»^(١).

٢١٣٦٧ - حَدَثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَخْتِ سَفِيَانَ الثُّوْرَيِّ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ عَنْ أَبِي ذِرٍّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:

= وفي الباب عن أبي أمامة ضمن حديث، سيراتي ٥/٢٦٥، وإننا به ضعيف.
وسلف برقم (٧١٧٤) حديث أبي هريرة، وأبي سعيد عن النبي ﷺ عن الله تعالى: «الصوم لي وأنا أجزي به».

قال السندي: قوله: «قرض مجزي» كمرمي، أي: هو عملٌ من أعمال البر، ولا بدَّ أنه تعالى يجزي فاعله، فهو بمنزلة المال الذي أخذنه الله تعالى من عبده بالاستقرارض، ولا بدَّ أن الله تعالى يردُّ القرض على عبده.

(١) إننا به ضعيف على شرط الشيفين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمن التحوي، ومنصور: هو ابن المعتمر، وربعي: هو ابن حراش.

وأخرجه البخاري (٧٣٩٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٠) من طريق سعد بن حفص، والنسائي أيضاً (٧٥٠) من طريق آدم كلاهما عن شيبان التحوي، بهذا الإسناد. واقتصر النسائي في رواية آدم على أوله.

وأخرجه البخاري (٦٣٢٥) من طريق محمد بن ميمون أبي حمزة السكري، عن منصور، به.

وفي الباب عن البراء بن عازب سلف برقم (١٨٦٠٣)، وانظر شاهده هناك.

يَا عَبْدِي كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مِنْ عَافَيْتُ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، وَمَنْ عَلِمَ أَنِّي أَقْدِرُ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفِرَتِي بِقُدْرَتِي غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أُبَالِي، وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ، فَاسْأَلُونِي أَغْنِكُمْ.

وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَحِيَّكُمْ وَمَيَّتُكُمْ، وَرَطْبُكُمْ وَيَابِسَكُمْ، اجْتَمَعُوا عَلَى أَشْقَى قَلْبٍ مِنْ قُلُوبِ عِبَادِي، مَا نَقَصَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعْوَضَةٍ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْقَى قَلْبٍ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي، مَا زَادَ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعْوَضَةٍ.

وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَحِيَّكُمْ وَمَيَّتُكُمْ، وَرَطْبُكُمْ وَيَابِسَكُمْ، اجْتَمَعُوا، فَسَأَلَنِي كُلُّ سَائِلٍ مِنْهُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ سَائِلٍ مِنْهُمْ مَا سَأَلَ، مَا نَقَصَنِي، كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِشَفَةِ الْبَحْرِ فَغَمَسَ فِيهِ إِبْرَةً ثُمَّ انْتَزَعَهَا، كَذَلِكَ لَا يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِي، ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ مَاجِدٌ صَمَدٌ، عَطَائِي كَلامٌ، وَعَذَابِي كَلامٌ، إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقُولُ لَهُ: كُنْ، فَيَكُونُ»^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، ليث بن أبي سليم وشهر بن حوشب ضعيفان.

وآخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/١٦٤ من طريق عمار بن محمد بهذا الإسناد.

وآخرجه هناد في «الزهد» ٩٠٥)، والترمذني (٢٤٩٥)، والبزار في «مستنده» (٤٠٥١)، وأبوعوانة من طرق عن ليث بن أبي سليم، به.

وآخرجه أبو حاتم كما في «العلل» ٢/١٣٤، وأبوعوانة، والطبراني في =

٢١٣٦٨- حدثنا هاشمُ بن القاسم، حدثنا عبد الحميد، حدثنا شَهْر،
حدثني ابن عَنْم

أن أبا ذر حَدَّثَهُ، عن رَسُولِ اللهِ ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
يقول: يا عَبْدِي، ما عَبْدُتَنِي وَرَجَوْتَنِي، فَإِنِّي غَافِرٌ لَكَ عَلَى مَا
كَانَ فِيكَ، وَيَا عَبْدِي إِنَّ لَقِيَتِنِي بِقُرْبِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً، مَا لَمْ
تُشْرِكْ بِي، لَقِيْتُكَ بِقُرْبِ أَبْرَاهِيمَ مَغْفِرَةً»^(١).

= «مسند الشاميين» (٢٨١١) من طرق عن شهر بن حوشب، به. ورواية «العلل»
والطبراني مختصرة.

وسيأتي من طريق موسى بن المسيب، عن شهر بن حوشب برقم (٢١٥٤٠).
وسيأتي من طريق أبي أسماء الرحيبي، عن أبي ذر برقم (٢١٤٢٠)، وإسناده
صحيح.

وآخرجه بأطول منه بنحوه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٩٠)، ومسلم
(٢٥٧٧)، والبزار (٤٠٥٣)، وأبو عوانة، وابن حبان (٦١٩)، والطبراني في
«الشاميين» (٣٣٨)، والحاكم ٢٤١/٤، وأبو نعيم في «الحلية» ١٢٦-١٢٥/٥،
والبيهقي في «السنن» ٩٣/٦، وفي «الأسماء والصفات» ص ٢٨٥، وفي «الشعب»
(٧٠٨٨) من طريق أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، وبعضهم لم يقت لفظه.
وانظر الحديث التالي.

قوله: «جoward»: أي: ذو جود وعطاء.

«ماجد» أي: ذو الارتفاع والعلو.

«صمد» أي: السَّيِّد لأنَّه يقصد في الحوائج.

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر، وهو ابن حوشب.

عبد الحميد: هو ابن بهرام الفزاري، وابن عَنْم: هو عبد الرحمن.

وآخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٤١) من طريق أسد بن موسى وأبي
الوليد الطيالسي، عن عبد الحميد بن بهرام، به.

٢١٣٦٩ - وقال أبو ذرٌ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: يَا عَبْدِي، كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ أَنَا عَافَيْتُهُ» فذكر نحوه إلا أنه قال: «ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ وَاجِدٌ مَاجِدٌ، إِنَّمَا عَطَائِي كَلَامٌ»^(١).

٢١٣٧٠ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيانُ، عن يزيد بن أبي زيادٍ، عن زيد بن وهب

عن أبي ذرٌ قال: قام أعرابيٌ إلى رسول الله ﷺ فقال: «يا رسول الله، أكلتنا الضبعُ - يعني السنة - قال: «غَيْرُ ذَلِكَ أَخْوَفُ لِي عَلَيْكُمْ: الدُّنْيَا إِذَا صُبِّتْ عَلَيْكُمْ صَبَّاً، فِيَا لَيْتَ أَتَيْتَ لَا يَلْبَسُونَ الْذَّهَبَ»^(٢).

٢١٣٧١ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن أيوب السختياني وخالدٍ

= وسيأتي من طريق شهر، عن معدى كرب برقم (٢١٤٧٢).
وانظر الحديث السابق، وما سلف برقم (٢١٣١١).

(١) صحيح مرفوعاً كما سلف برقم (٢١٣٦٧)، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر - وهو ابن حوشب -، وهو هنا موقوف.
وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/١٦٤ من طريق أبي صالح كاتب الليث ومنصور بن أبي مراحם، كلاهما عن عبد الحميد ابن بهرام، بهذا الإسناد لكن الحافظ ساقه ضمن الطرق المرفوعة، ولم يُشر إلى أنه موقوف.

قوله: «واجد»: هو الغني الذي لا يفتقر.

(٢) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد: وهو الهاشمي مولاهم.
وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٨٥) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين،
عن سفان الثوري، بهذا الإسناد.
وانظر (٢١٣٥٣).

الحَذَاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، كَلَاهُمَا ذَكَرَهُ: خَالِدٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ بُجْدَانَ وَأَيُوبَ،
عَنْ رَجُلٍ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ: أَنَّ أَبَا ذَرًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ أَجْنَبَ فَدَعَا لَهُ
النَّبِيُّ ﷺ بِمَاءٍ، فَاسْتَرَّ وَاغْتَسَلَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ
وَضُوءُ الْمُسْلِمِ»^(۱) وَإِنْ لَمْ يَجِدْ الْمَاءَ عَشَرَ سِنِينَ، وَإِذَا وَجَدَ الْمَاءَ
فَلِيُؤْسِهِ بَشَرَتَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ»^(۲).

(۱) في (م) و(ق): المسلم.

(۲) صحيح لغيرة، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير عمرو بن بجدان، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (۲۱۳۰۴). وفي هذا الإسناد سئى خالد الحذاء الراوي عن أبي ذر عمرو بن بجدان، وأما طريق أليوب، فقال: عن رجل لم يسمه، عن أبي ذر.

وأخرجه النسائي ۱۷۱/۱، وابن حبان (۱۳۱۳)، والدارقطني ۱۸۶/۱، والبيهقي ۲۱۲/۱ من طريق مخلد بن يزيد، عن سفيان الثوري، عن أليوب وخالد، عن أبي قلابة، عن عمرو بن بجدان، بهذا الإسناد.

وقال البيهقي عقبه: تفرد به مخلد هكذا، وغيره يرويه عن الثوري، عن أليوب، عن أبي قلابة، عن رجل، عن أبي ذر. وعن خالد، عن أبي قلابة، عن عمرو بن بجدان، عن أبي ذر كما رواه سائر الناس. وقال الدارقطني في «العلل» ۲۵۳/۶: وأحسبه حمل حديث أليوب على حديث خالد لأن أليوب يرويه عن أبي قلابة عن رجل لم يسمه عن أبي ذر.

وأخرجه عبد الرزاق (۹۱۳) عن سفيان، عن خالد الحذاء وحده، به -
وسمى الراوي عن أبي ذر عمرو بن بجدان.

وأخرجه أبو داود (۳۳۲)، وابن حبان (۱۳۱۱)، والحاكم ۱۷۶/۱، والبيهقي ۲۲۰/۱ من طريق خالد الطحان، وأخرجه البزار في «مسند» (۳۹۷۳)، وابن خزيمة (۲۲۹۲)، وابن حبان (۱۳۱۲)، والدارقطني ۱۸۷/۱، والبيهقي ۲۱۲/۱

٢١٣٧٢ - حديث مؤمل، حديث حماد، حديث حاج الأسود - قال مُؤمل: وكان رجلاً صالحًا - قال: سمعت أبا الصديق يُحدِّث ثابتًا البُشري، عن رجلٍ

عن أبي ذرٍ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ عُلَمَاؤُهُ كَثِيرٌ خُطَّابَاؤُهُ قَلِيلٌ، مَنْ تَرَكَ فِيهِ عَشِيرَةً مَا يَعْلَمُ هَوَى - أَوْ قَالَ: هَلْكَ -، وَسِيَّاتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقِيلُ عُلَمَاؤُهُ وَيَكْثُرُ خُطَّابَاؤُهُ، مَنْ تَمَسَّكَ فِيهِ بِعَشِيرَةٍ مَا يَعْلَمُ نَجَا»^(١).

= ٢٢٠ من طريق يزيد بن زريع، كلامهما عن خالد الحذاء، به.
وانظر (٢١٣٠٤).

(١) إسناده ضعيف، مؤمل - وهو ابن إسماعيل - سيء الحفظ، ولإيهام الرواية عن أبي ذر.

حماد: هو ابن سلمة، وحجاج الأسود: هو ابن أبي زياد القسملي، وأبو الصديق: هو بكر بن عمرو الناجي.
وأورده البخاري في «التاريخ» ٣٧٤/٢ عن إسحاق، عن مؤمل، بهذا الإسناد - ولم يذكر فيه الرجل المبهم.

وأورده البخاري أيضًا ٣٧٤/٢ من طريق إبراهيم بن موسى، عن عيسى بن يونس، عن الحجاج بن أبي زياد الأسود، عن أبي نضرة أو أبي الصديق، عن أبي ذر - لم يذكر أيضًا الرجل المبهم، وفي سماعهما من أبي ذر نظر.

وفي الباب عن أبي هريرة مرفوعاً عند الترمذى (٢٢٦٧) ولفظه: «إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ مِّنْ تَرَكْ مَنْكُمْ عُشِيرَةً مَا أُمِرَّ بِهِ هَلْكَ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ مِّنْ عَمَلِ مَنْهُمْ بِعُشِيرَةٍ مَا أُمِرَّ بِهِ نَجَا» وقال الترمذى عقبه: غريب، لا نعرفه إلا من حديث نعيم بن حماد. قلنا: ونعيم ليس بالقوى.

قوله: «عَشِيرَةً» بفتح عين وكسر شين معجمة: جزء من عشرة.

٢١٣٧٣ - حدثنا إسحاقُ بن عيسى، حدثني يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عثمان، عن مُجاهِد، عن إبراهيم بن الأشتر، عن أبيه عن أمّ ذرٍ قال: لَمَّا حَضَرَتْ أُبَا ذرَ الوفَاءَ، قَالَتْ: بَكَيْتُ، فَقَالَ: مَا يُبَكِّيكِ؟ قَالَتْ: وَمَا لِي لَا أَبْكِي وَأَنْتَ تَمُوتُ بَفْلَةً مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَدَ لِي بِدَفْنِكَ، وَلَيْسَ عَنِي ثَوْبٌ يَسْعُكَ فَأُكَفِّنَكَ فِيهِ. قَالَ: فَلَا تَبْكِي وَأَبْشِرِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَمُوتُ بَيْنَ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ وَلَدَانِ أَوْ ثَلَاثَةَ فَيَصْبِرَانْ وَيَحْتَسِبَانْ فِيَرَيَانِ»^(١) النَّارَ أَبْدَاً.

وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بَفْلَةً مِنَ الْأَرْضِ يَشْهَدُهُ عصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» وَلَيْسَ مِنْ أُولَئِكَ النَّفَرِ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ ماتَ فِي قَرْيَةٍ أَوْ جَمَاعَةً، وَإِنِّي أَنَا الَّذِي أَمُوتُ بَفْلَةً، وَاللَّهُ مَا كَذَبَتْ وَلَا كُذِبَتْ^(٢).

(١) في (م): فيردان، والمثبت من الأصول الخطية.

(٢) إسناده حسن، إبراهيم بن الأشتر: هو إبراهيم بن مالك بن الحارث، روى عن أبيه وعمر وروى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقة» وكان من أعيان الأمراء بالكوفة، وأبوه مالك بن الحارث المعروف بالأشتر روى عنه جمع، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، وقال: كان من أصحاب عليٍّ، وشهد معه الجمل وصفين ومشاهده كلها وولاه على مصر، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقة» وهو من المخضرمين، وروى له النسائي. وأمّ ذر ذكرها ابن حبان في ثقات التابعين، ويقال: لها صحبة. وبباقي رجاله الصحيح. إسحاق بن عيسى: هو ابن نجيح ابن الطباع، ويحيى بن سليم: هو الطائفي، وعبد الله بن عثمان :=

٢١٣٧٤ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو، عن يزيد بن نعيم، قال:

سمعت أبا ذر الغفارى وهو على المنبر بالفسطاط يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «من تَقَرَّبَ إِلَى اللهِ شِبْرًا، تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللهِ ذِرَاعًا، تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بَاعًا، وَمَنْ أَقْبَلَ عَلَى اللهِ مَاشِيًّا، أَقْبَلَ اللهُ إِلَيْهِ مُهَرِّلًا». والله أعلى وأجل، والله أعلى وأجل^(١).

= هو ابن خثيم، ومجاهد: هو ابن جبر المكي.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/٢٣٣-٢٣٤، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» (٩٨٤)، والبزار في «مسنده» (٤٠٦٠)، وابن حبان (٦٦٧٠) و(٦٦٧١)، والحاكم ٣/٣٤٤ - ٣٤٦، وأبو نعيم في «الحلية» ١٦٩-١٧٠، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٤٠٢-٤٠١، من طرق عن يحيى ابن سليم، بهذا الإسناد - مطولاً نحو الرواية الآتية برقم (٢١٤٦٧). وسقط من مطبوع «الأحاديث المثنوي»: «أم ذر». وليس في روایات ابن أبي عاصم وابن حبان في الموضع الأول وأبي نعيم والبيهقي قوله ﷺ: «لا يموت بين امرأين مسلمين... إلخ».

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٤١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، ابن لهيعة - وهو عبد الله - رواية قتيبة بن سعيد عنه صالحة. يزيد بن عمرو: هو المعاذري، ويزيد بن نعيم كذا وقع في رواية «المسند»، ولم يسمه أحدٌ من ترجم له بهذا الاسم، وإنما سُمِّوه: زياد بن نعيم، وهو ابن ربيعة بن نعيم الحضرمي؛ ينسب إلى جده. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٤٦) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد. وجاء عنده: زياد بن نعيم على الجادة. وانظر ما سلف برقم (٢١٣٦٠).

٢١٣٧٥- حديثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا لَيْثٌ بن سعد، عن عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي جعفرٍ، عن الحِمْصِيِّ، عن أَبِي طَالِبٍ

عن أَبِي ذِرٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ زَانَ أَمَةً لَمْ يَرَهَا تَزَانِي، جَلَدَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَوْطٍ مِّنْ نَارٍ»^(١).

٢١٣٧٦- حديثنا عَفَانَ، حدثنا شَعْبَةُ، عن مُهَاجِرِ أَبِي الْحَسْنِ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبَ، قَالَ:

جِئْنَا مِنْ جِنَازَةٍ، فَمَرَرْنَا بِأَبِي ذِرٍّ، فَقَالَ: كَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَرَادَ الْمُؤْذِنُ أَنْ يُؤَذِّنَ لِلنَّظَرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْرِدُ» ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَذِّنَ، فَقَالَ لَهُ: «أَبْرِدُ» - وَالثَّالِثَةُ، أَكْبَرُ عِلْمِي شَعْبَةُ قَالَ لَهُ - حَتَّى رَأَيْنَا فِيَّ التَّلُولِ، قَالَ: «إِنَّ شِدَّةَ الْحَرَّ مِنْ فَيْحَ جَهَنَّمَ، إِذَا اشْتَدَ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف، الحمصي وأبو طالب مجاهolan، قال صاحب «تعجيل المتنفع» ٤٨٦/٢: كذا رأيته في «المستند» ووقع في «الكتني» لأبي أحمد تبعاً للبخاري: الجهمسي، ولم يذكر له اسماً ولا حالاً، ولا لأبي طالب. وأخرج الحديث البخاري في «الكتني» ٤٥/٩ عن يحيى بن بكر، عن الليث، بهذا الإسناد، وسقط منه الحمصي أو الجهمسي! قوله: «من زَانَ» بالتشديد من التزنية، أي: نسبها إلى الزنى.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطيالسي (٤٤٥)، وابن أبي شيبة ١/٣٢٤، والبخاري (٥٣٩) و(٦٢٩) و(٣٢٥٨)، وأبو داود (٤٠١)، والترمذني (١٥٨)، وابن خزيمة (٣٩٤)، والطحاوي ١/١٨٦، وابن حبان (١٥٠٩)، والبيهقي ١/٤٣٨، والبغوي (٣٦٣) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

٢١٣٧٧ - حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن عاصم، عن المَعْرُور بن

سُويْد

عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ الصادقَ المَصْدُوقَ يقول: «قال الله عز وجل: الحَسَنَةُ عَشْرُ أَوْ أَزْيَدُ، وَالسَّيِّئَةُ وَاحِدَةٌ أَوْ أَغْفِرُهَا، فَمَنْ لَقِيَنِي، لَا يُشِرِّكُ بِي شَيْئاً، بِقُرُبِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً جَعَلْتُ لَهُ مِثْلَهَا مَغْفِرَةً»^(١).

٢١٣٧٨ - حدثنا بهز، حدثنا سليمان بن المُغيرة، حدثنا حُمَيْدٌ، عن

عبد الله بن الصَّامت

عن أبي ذر قال: يقطع صلاة الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدِيهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ: الْمَرْأَةُ وَالْحَمَارُ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ. قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي ذر: مَا بِالْكَلْبِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَحْمَرِ؟ قَالَ: يَا ابْنَ

= وسيأتي برقم (٢١٤٤١) و(٢١٥٣٣).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧١٣٠)، وانظر تمام شواهده هناك. قوله: «أَبْرَد» أمر من الإبراد، وهو الدخول في البرد، أي: ادخل في البرد، وأما قوله: «فَأَبْرَدُوا بِالصَّلَاةِ» فالباء فيه للتعددية، أي: أدخلوها في البرد. «حتى رأينا» غاية للقول، أي: كان يقول له أَبْرَد كلما يقوم.

«فِي التَّلُولِ» بضم المثلثة وخففة اللام جمع تَلٌّ، بفتح فتشديد: كل ما اجتمع على الأرض من تراب ورمل، وهي منبسطة لا يظهر لها ظل إلا إذا ذهب أكثر وقت الظهر. قاله السندي.

وانظر الكلام على قوله: «من فيح جهنم» عند حديث أبي هريرة المشار إليه.

(١) إسناده حسن. وهو مكرر (٢١٣١٦).

١٥٦/٥ أخي، سأله رسول الله ﷺ كما سألتني، فقال: «الكلبُ الأسودُ
شيطانٌ»^(١).

٢١٣٧٩ - حدثنا بهز، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد، عن
عبد الله بن الصامت، قال:

قال أبو ذرٌ: قلتُ: يا رسول الله، الرجل يحبُّ القومَ لا
يستطيع أن يعملَ بأعمالهم؟ قال: «أنت يا أبا ذرٍ معَ مَنْ أحببْتَ»
قال: قلتُ: فإني أُحِبُّ الله ورسوله. يُعِدُّها مَرَّةً أو مرتَين^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، سليمان بن المغيرة وعبد الله بن الصامت من رجاله، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيفين. بهز: هو ابن أسد العمّي، وحميد: هو ابن هلال العدوبي.
وأخرجه مسلم (٥١٠)، وأبو داود (٧٠٢)، وأبو عوانة (١٤٠٠)، وابن حبان (٢٣٨٤)، والبيهقي ٢٧٤/٢ من طرق عن سليمان بن المغيرة، بهذا الإسناد.

وسلف مرفوعاً صريحاً برقم (٢١٣٢٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الدارمي (٢٧٨٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٥١)، وأبو داود (٥١٢٦)، والبزار في «مسند» (٣٩٥١) و(٣٩٥١)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف» (١٤/١٥٥)، وابن حبان (٥٥٦) من طرق عن سليمان بن المغيرة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧١٥) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن حميد بن هلال، به.

وسيأتي برقم (٢١٤٦٣) عن روح وهاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة.
وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٧١٨). وانظر تتمة شواهد
هناك.

٢١٣٨٠ - حديث بهز، حدثنا حمّاد، حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍ أنه قال: يا رسول الله، الرجل يعمل العملَ
فيَحْمِدُه الناسُ عليه، وَيُنْتَهِيَ عَلَيْهِ بِهِ؟ فقال رسول الله ﷺ: «تلك
عاجلٌ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ»^(١).

٢١٣٨١ - حديث بهز، حدثنا حمّاد بن سلمة، أخبرنا أبو عمران، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍ قال: أوصاني رسول الله ﷺ إذا طبختْ قدرًا أن
أكثِرَ مَرْقَتَهَا، فَإِنَّهُ أَوْسَعُ لِلْجِيرَانِ^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. بهز: هو ابن أسد العمّي، وحمّاد:
هو ابن سلمة، وأبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب البصري.
وأخرج مسلم (٢٦٤٢)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف
المهرة» ١٤٥/١٤، وابن حبان (٣٦٧) و(٥٧٦٨) من طريق حمّاد بن زيد، عن
أبي عمران الجوني، بهذا الإسناد.
وسيأتي الحديث من طريق شعبة عن أبي عمران الجوني برقم (٢١٤٠٠)
و(٢١٤٧٧).

قوله: «تلك عاجلٌ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ» قال النووي في «شرح مسلم» ١٦/١٨٩:
قال العلماء: معناه هذه البشرى المُعجلة له بالخير، وهي دليل على رضا الله
تعالى عنه ومحبته له فيحبه إلى الخلق، ثم يوضع له القبول في الأرض، هذا
كله إذا حمده الناس من غير تعرُضٍ منه لحمدهم ، وإلا فالتعرض مذموم.
(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه .

وأخرج ابن حبان (٢١٣٨١) من طريق سليمان بن حرب، عن حمّاد بن
سلمة، بهذا الإسناد.

* ٢١٣٨٢- حدثنا عليٌ بن عبد الله، حدثنا مُعتمر بن سليمان، قال: سمعت داود بن أبي هنْدٍ، عن أبي حَرْبٍ بن أبي الأسود الدَّيلِيِّ، عن عَمِّهِ عن أبي ذرٍّ، قال: أتاني نبِيُّ الله ﷺ وأنا نائمٌ في مسجد المدينة، فضربني بِرِجْلِهِ، فقال: «أَلَا أَرَاكَ نائماً فيهِ؟» قال: قلتُ: يا نبِيُّ الله، غَلَبْتَنِي عَيْنِي. قال: «كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْهُ؟» قال: آتَي الشَّامَ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الْمُبَارَكَةَ. قال: «كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنَ الشَّامِ؟» قال: أَعُودُ إِلَيْهِ. قال^(١): «كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْهُ؟» قال: ما أَصْنَعُ يا نبِيُّ الله، أَضْرِبُ بِسِيفِي؟! فقال النبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ ذَلِكَ وَأَقْرَبُ رُشْدًا؟ تَسْمَعُ وَتُطِيعُ، وَتَنْساقُ لَهُمْ حِيثُ سَاقُوكَ»^(٢).

٢١٣٨٣- حدثنا عفانٌ، حدثنا أبو عوانة، عن سليمان الأعمش^(٣)،

= وانظر (٢١٣٢٦).

(١) من بعد قوله: «المقدسة المباركة» إلى هنا سقط من (م).

(٢) إسناده ضعيف، عم أبي حرب بن أبي الأسود الدَّيلِي لا يعرف، ولم يرو عنه غير أبي حرب.

وآخرجه الدارمي (١٣٩٩) من طريق سعيد بن المغيرة، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٧٤) من طريق موسى بن أيوب، وابن حبان (٦٦٦٨) من طريق عبد الأعلى بن حماد ثلاثتهم عن معتمر بن سليمان، بهذا الإسناد. واقتصر الدارمي على أوله إلى قوله: «يا نبِيُّ الله غَلَبْتَنِي عَيْنِي».

وانظر ما سلف (٢١٢٩١).

(٣) في (م) و(ظ٥) و(ق): أبو عوانة وسليمان الأعمش بواو العطف، وهو خطأ صوبناه من نسخة (ر)، ومن «أطراف المستند» ١٩٦/٦، ومن «مستخرج» أبي عوانة الإسفارييني.

عن إبراهيم التّيمي، عن أبيه، قال:

كنتُ أعرِضُ عليه ويَعْرِضُ علىَيَ فِي السَّكَّةِ، فَيَمْرُّ بِالسَّجْدَةِ فَيَسْجُدُ، قال: قلتُ: أَتَسْجُدُ فِي السَّكَّةِ؟ قال: نعم، سمعتُ أبا ذرًّ يقول: سأّلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: قلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَئِ مَسْجِدٌ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوْلَ؟ قال: «الْمَسْجَدُ الْحَرَامُ» قال: قلتُ: ثُمَّ أَيْ؟ قال: «ثُمَّ الْمَسْجَدُ الْأَقْصَى» قال: قلتُ: كم بَيْنَهُمَا؟ قال: «أَرْبَاعُونَ سَنَةً» قال: «ثُمَّ أَيْنَمَا أَدْرَكْتُكَ الصَّلَاةُ فَصَلَّ فَهُوَ مَسْجِدٌ»^(١).

وقد قال أبو عوانة: كنتُ أقرأُ عليه ويقرأُ علىَيَ.

٢١٣٨٤- حدثنا عفانُ، حدثنا همَّامُ، حدثنا قَتَادَةُ، عن سعيد بن أبي الحَسَنِ، عن عبد الله بن الصامتِ:

أنه كان مع أبي ذرٍّ فخرج عطاوه و معه جارية له، فجَعَلَتْ تَقْضِي حَوَائِجهُ، قال: فَفَضَلَّ مَعَهَا سَبْعًا، قال: فَأَمْرَرَهَا أَنْ تَشْرِيَ بِهِ فُلوْسًا، قال: قلتُ له: لو أَدَّخَرْتَهُ لِلْحاجَةِ تَنْوِيْكُ، أو لِلضَّيْفِ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. عفان: هو ابن مسلم، وأبو عوانة: هو الواضح اليشكري، وإبراهيم التّيمي: هو ابن يزيد بن شريك. وأخرجه أبو عوانة الإسْفَرايِّيني (١١٦١) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضًا (١١٦١) من طريق حبان بن هلال، عن أبي عوانة، به.
وانظر (٢١٣٣٣).

قوله: قوله: «كنتُ أَعْرَضُ عَلَيْهِ» القائل هو: إبراهيم التّيمي، أي: كنتُ أعرض علىَيَ القرآنَ ويعرضه علىَيَ.

يَنْزِلُ بَكَ . قَالَ: إِنَّ خَلِيلِي عَهْدٌ إِلَيَّ «أَنْ أَيُّمَا ذَهَبٌ أَوْ فِضَّةٌ أُوكِيَ عَلَيْهِ، فَهُوَ جَمْرٌ عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يَفْرَغَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(۱) .

٢١٣٨٥ - حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى، حَدَثَنِي أَبُو صَالِحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِّنْ بَنْيِ أَسْدٍ.

وَيَعْلَمُ، حَدَثَنَا يَحْيَى، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِّنْ بَنْيِ أَسْدٍ أَنَّ أَبَا ذَرًّا أَخْبَرَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشَدُّ أُمَّتِي لِي حُبًا قَوْمٌ يَكُونُونَ - أَوْ يَخْرُجُونَ - بَعْدِي، يَوْمًا أَحْدُهُمْ أَنَّهُ أَعْطَى أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَإِنَّهُ رَآنِي»^(۲) .

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٢٦)، والطبراني (١٦٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٦٢ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني (١٦٤١) من طريق منصور بن زاذان، عن الحسن البصري، عن عبد الله بن الصامت، به - ولم يذكر فيه قصة. وسيأتي برقم (٢١٥٦١) و(٢١٥٢٨) عن يزيد بن هارون عن همام. وسيأتي بنحوه برقم (٢١٤٨٠) من طريق أبي مجيبة عن أبي ذر. وانظر (٢١٤٥١) و(٢١٤٧٠).

وفي الباب عن أبي أمامة عند الطبراني (٧٦٣٦)، وإسناده ضعيف. قوله: «تنوبك» قال السندي: أي: تنزل بك. «أُوكِي» بلا همز في آخره، أي: ربط عليه.

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل الأستاذ. يحيى بن سعيد شيخ المصنف: هو ابن فروخ القطان، ويحيى الراوي عن ذكوان أبي صالح: هو ابن سعيد بن قيس الأنباري، ويعلى شيخ المصنف في الإسناد =

٢١٣٨٦ - حدثنا يحيى، عن الأجلح، عن عبد الله بن بُرِيَّة، عن أبي الأسود

عن أبي ذرٍّ، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيَّرَ بِهِ الشَّيْءُ
الْحِنَاءُ وَالْكَتْمُ»^(١).

٢١٣٨٧ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيانُ، عن الأعمش، عن مجاهدٍ، عن ابن أبي ليلى

عن أبي ذرٍّ، عن النبي ﷺ قال: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ
مِنْ^(٢) كُنُوزِ الْجَنَّةِ»^(٣).

٢١٣٨٨ - حدثنا وكيعٌ، حدثنا قدامةُ العامريُّ، عن جَسْرَةَ بنتِ دِجاجةَ

= الثاني: هو ابن عبيد بن أبي أمية الطنافسي.

وسيأتي مكرراً عن يحيى بن سعيد القطان وحده برقم (٢١٤٩٤).

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٣٥٨٩)، ومسلم (٢٣٦٤)،
وسلف برقم (٨١٤١).

وعن سمرة بن جندب عند الطبراني في «الكبير» (٧٠٩٧).
قوله: «أعطى أهله وماله» قال السندي: أي: صرف أهله وماله في تحصيل
رؤيتي.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات، الأجلح - وهو ابن عبد الله - ضعيف يعتبر به، وقد توبع كما في الرواية السالفة برقم (٢١٣٠٧). وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٢١)، والنسائي ١٣٩/٨، والداقطني في «العلل» ٢٧٩/٦ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد. وأقحمن في «مسند البزار» بين ابن بريدة وأبي الأسود: يحيى بن يعمر!

(٢) في (م): كنز من.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢١٣٤٦).

عن أبي ذرٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ فَرَدَّهَا حَتَّى أَصْبَحَ
 «إِنْ تَعَذَّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ تَعْفُرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»
 [المائدة: ١١٨].^(١)

١٥٧/٥ ٢١٣٨٩ - حدثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله ابن الصامت

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلَّى الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا».^(٢)

٢١٣٩٠ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم التيسّي،
 عن أبيه

عن أبي ذرٍّ قال: قلتُ: يا رسول الله، أي مسجدٍ وضعَ أوَّل؟

(١) إسناده حسن. قدامة العامري: هو ابن عبد الله بن عبدة البكري.
 وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٧٧/٢، والبغوي (٩١٥) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.
 وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣٤٧/١ من طريق أبي خالد الأحمر، عن قدامة العامري، به.
 وانظر (٢١٣٢٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبد الله بن الصامت فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٨١/٢ عن وكيع، بهذا الإسناد.
 وأخرجه الطيالسي (٤٤٩)، وابن أبي شيبة ٣٨٢/٢، وأبو عوانة (١٥٢٥)
 و(١٥٢٧) و(٢٤٠٤)، والطحاوي ٣٦٣/١، والبيهقي ٣٠١/٢، والبغوي (٣٩٠)
 من طرق عن شعبة، به. وبعضهم رواه بأتم مما هنا بنحو الحديث السالف
 برقم (٢١٣٢٤).
 وانظر (٢١٣٠٦).

قال: «المسجدُ الْحَرَامُ» قال: قلتُ: ثُمَّ أَيِّ؟ قال: «ثُمَّ المسجدُ الْأَقْصِي» قال: قلتُ: كم بَيْنَهُمَا؟ قال: «أَرْبَعُونَ سَنَةً، ثُمَّ أَيْنَما أَدْرَكْتُكَ الصَّلَاةُ فَصَلَّى، فَهُوَ مَسْجِدٌ»^(١).

٢١٣٩١ - حديث عبدة^(٢)، حدثنا الأعمشُ، فذكره إلا أنه قال: أَيُّ مسجدٍ وُضِعَ في الأرضِ أَوْلُ؟^(٣)

٢١٣٩٢ - حديث وكيع وبهرز، قالا: حدثنا يزيدُ بْنُ إبراهيمَ، عن قتادةَ - قال بهرز: حدثنا قتادةَ - عن عبد الله بن شقيق، قال:

قلتُ لأبي ذرٍ: لو أدركتُ رسولَ الله ﷺ سألهُ . قال: عن أَيِّ شيءٍ؟ قلتُ: هل رأيتَ ربَّكَ؟ فقال: قد سألهُ ، فقال: «نورٌ أَنَّى أَرَاهُ»^(٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وإبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك.

وآخرجه ابن خزيمة (٧٨٧) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وآخرجه عبدالرزاق (١٥٧٨)، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢١٦-٢١٧ من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود، كلاهما (عبدالرزاق وأبو حذيفة) عن سفيان الثوري، به. وانظر (٢١٣٣٣).

(٢) المثبت من (م) وبقية الأصول الخطية، وفي «أطراف المستند» ١٩٦/٦ عبيدة. قلنا: وكلاهما يروي عنه الإمام أحمد، وكلاهما أيضاً يروي عن الأعمش، وحيثند فلا وجه لخطة محقق الكتاب لما وقع في الطبعة الميمونة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدة: هو ابن سليمان الكلابي. وانظر ما قبله.

(٤) في (م) و(ظ٥) و(ق): نور أَنَّى أَرَاهُ، وضبطت في (ظ٥) بفتح الهمزة الأولى وتشديد النون المفتوحة. ولم تضبط في (ق).

يعني على طريق الإيجاب^(١)

= وأما نسخة (ر) فقد ضبطت فيها «نوراني» بضم النون الأولى وكسر النون الثانية وياء مشددة، نسبة إلى النور.

وقوله في آخر الحديث: «يعني على طريق الإيجاب» يظهر أنه من كلام عبد الله بن أحمد، أو من كلام الإمام أحمد، وحيثند تقرأ الكلمة نوراني أراه. قال القاضي عياض كما في «شرح مسلم» للنووي ١٢/٣: لم تقع إلينا ولا رأيتها في شيء من الأصول. وقال ابن تيمية عنها: إنها تصحيف.

قلنا: والصواب أنهما كلمتان «نور أرى» قال الإمام النووي في «شرح مسلم» ١٢/٣: هكذا رواه جميع الرواة في جميع الأصول والروايات، ومعنى: حجابه نور، فكيف أراه؟!

قلنا: وهذا المعنى مأخوذ من حديث أبي موسى عند مسلم (١٧٩) رفعه: «حجابه الثور، لو كشفه لأحرقت سُبُّحاتُ وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه». وقال المازري: الصمير في «أراه» عائد على الله تعالى، ومعنى أن النور مَنْعِنَى من الرؤية كما جرت العادة بإغشاء الأنوار الأبصار، ومنعها من إدراك ما حالت بين الرائي وبينه.

ونقل ابن القيم رحمه الله عن ابن تيمية كما في مجموع الفتاوى ٥٠٧/٦ - ٥٠٨ قوله ﷺ: «نور أرى أراه» معناه كان ثم نور، وحال دون رؤيته نور، فأنى أراه؟! قال: ويidel عليه أن في بعض ألفاظ الصحيح: هل رأيت ربك؟ فقال: رأيت نوراً. وقد أعضل أمر هذا الحديث على كثير من الناس حتى صحفه بعضهم فقال: نوراني أراه، على أنها ياء النسب، والكلمة كلمة واحدة، وهذا خطأ لفظاً ومعنى.

وانظر أيضاً «زاد المعاد» ٣٧/٣، و«مجموع الفتاوى» ٣/٣٨٦ - ٣٨٩.
(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبد الله بن شقيق، فمن رجال مسلم.
وآخرجه ابن منه في «الإيمان» (٧٧٠) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن وكيع وحده، بهذا الإسناد.

٢١٣٩٣ - حدثنا الأعمش، عن المَعْوُرِ بْنِ سُوَيْدٍ

عن أبي ذرٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «يُؤْتَى بالرَّجْلِ يوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: اغْرِضُوا عَلَيْهِ صِغَارَ ذُنُوبِهِ». قال: فَتُعَرَّضُ عَلَيْهِ وَيُخَبَّأُ عَنْهُ كِبَارُهَا، فَيُقَالُ: عَمِلْتَ يوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا، وَهُوَ مُقِرٌّ لَا يُنَكِّرُ وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنَ الْكِبَارِ، فَيُقَالُ: أَعْطُوهُ مَكَانًا كُلَّ سَيِّئَةٍ عَمِلَهَا^(١) حَسَنَةً» قال: «فَيُقَولُ: إِنَّ لِي ذُنُوبًا مَا أَرَاهَا». قال: أبو ذرٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَحِّكَ حَتَّى بَدَّتْ نَوَاجِذُهُ^(٢).

= وأخرجه مسلم (١٧٨) (٢٩١)، والترمذى (٣٢٨٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/٥١٠، وابن منه (٧٧٠) من طريق وكيع وحده، به. وأخرجه الطيالسي (٤٧٤)، وابن خزيمة ١/٥٠٨ - ٥٠٩ و٥٠٩ و٥١٣، وأبو عوانة (٣٨٣) و(٣٨٤)، وابن منه (٧٧٠) و(٧٧١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦١ من طرق عن يزيد بن إبراهيم، به. وليس عند أحد منهم قوله: «على طريق الإيجاب». وانظر (٢١٣١٣).

(١) لفظة «عملها» أثبتناها من (ظ٥) ومن «الزهد» لوكيع نفسه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وهو في «زهد» وكيع برقم (٣٦٧). ومن طريقه أخرجه هنّاد في «الزهد» (٢١١)، ومسلم (١٩٠) (٣١٥)، والترمذى في «الشمائل» (٢٢٩)، والبزار في «مسند» (٣٩٨٧)، وأبو عوانة (٤٣٥)، وابن منه في «الإيمان» (٨٤٨)، والبغوي (٤٣٦٠).

وأخرجه مسلم (١٩٠) (٣١٤)، وأبو عوانة (٤٣٤)، وابن منه (٨٤٧)، والبيهقي في «السنن» ١٩٠/١٠، وفي «البعث والنشور» (٩٨)، وفي «الأسماء والصفات» ص ٥٤ من طريق عبد الله بن نمير، وأبو عوانة (٤٣٤) من طريق أبي يحيى الحِمَّاني، كلاهما عن الأعمش، بهذا الإسناد. وسيأتي برقم (٢١٤٩٢).

٢١٣٩٤- حديثنا وكيع، حديثنا الأعمشُ، عن مجاهدٍ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسول الله ﷺ.

وحدثنا يعلى، حديثنا الأعمشُ، عن شهْر بن حوشب، عن عبد الرحمن ابن غنم

عن أبي ذرٍّ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أَلَا أَدْلُكَ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»^(١).

٢١٣٩٥- حديثنا وكيع، حديثنا الأعمشُ، عن سليمان بن مسهرٍ، عن خرشة بن الحُرّ

عن أبي ذرٍّ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، انْظُرْ أَرْفَعَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ» قال: فنظرتُ، فإذا رجلٌ عليه حُلَّةً، قال: قلتُ: هُذَا. قال: قال لي: «انْظُرْ أَوْضَعَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ» قال: فنظرتُ، فإذا رجلٌ عليه أَخْلَاقٌ، قال: قلتُ: هُذَا. فقال رسول الله ﷺ: «لَهُذَا عِنْدَ اللَّهِ أَخْيَرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هُذَا»^(٢).

(١) هذى الحديث له إسنادان، أما الأول: فصحيح على شرط الشيفين، وأما الإسناد الثاني: فضعيف لضعف شهر بن حوشب. يعلى: هو ابن عبيد الطناشي.

وآخرجه ابن ماجه (٣٨٢٥) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.

وآخرجه البزار في «مسند» (٤٠٤٩) من طريق يعلى بن عبيد، به.

وسلف من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى برقم (٢١٢٩٨).

(٢) في (م): من مثل.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفين غير سليمان بن مسهر، فمن رجال مسلم.

٢١٣٩٦- حدثنا ابن نمير ويعلى، قال: حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب

عن أبي ذر قال: كنت أمشي مع النبي ﷺ في المسجد، فقال: «يا أبا ذر، ارفع رأسك، فانظر إلى أرفع رجل في المسجد» فذكر الحديث^(١).

٢١٣٩٧- حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب

= وهو في «الزهد» للمصنف ص ٢٧-٢٨، وقال فيه: حدثنا وكيع ووافقه زائدة، حدثنا الأعمش... إلخ.

وهو في «زهد» وكيع أيضاً (١٤٤)، وعنه أخرجه ابن أبي شيبة ٢٢٢/١٣. وأخرجه ابن حبان (٦٨١) من طريق أبيأسامة، عن الأعمش، بهذا الإسناد. وسيأتي برقم (٢١٣٩٨) عن أبي معاوية عن زائدة بن قدامة عن الأعمش. وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠١٨) و(٤٠١٩) من طريق يونس بن بكير، عن الأعمش، عن إبراهيم التميمي، عن أبيه، عن أبي ذر.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١١٥-١١٦ من طريق الفضيل بن عياض، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر.

وسيأتي الحديث من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر بالأرقام (٢١٣٩٦) و(٢١٤٩٣) و(٢١٤٩٧).

قوله: «أرفع رجل» أي: الرفعة من حيث الدنيا.

«الأخلاق» جمع خلق بفتحتين، وهو الثوب العتيق.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. ابن نمير: هو عبد الله، ويعلى: هو ابن عبيد بن أبي أمية الطنافي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣ / ٢٢٢ عن يعلى بن عبيد، بهذا الإسناد - وقرن بيعلى أبي معاوية، وسيأتي الحديث من طريق هذا الأخير برقم (٢١٤٩٣). وانظر ما قبله وما بعده.

عن أبي ذرٍ، فذكر الحديث وقال: «خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ قِرَابٍ
الْأَرْضِ مِثْلُ هَذَا»

وكذا قال أبو معاوية، عن زيد^(١).

٢١٣٩٨- وحدثنا أبو معاوية^(٢)، حدثنا زائدة، عن الأعمش، حدثنا
سليمان بن مسهر، عن خرشة، فذكره^(٣).

٢١٣٩٩- حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن المعروف بن سويدٍ

عن أبي ذرٍ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «الاكترون هم
الأسفلون يوم القيمة، إلا من قال بالمال هكذا وهكذا، وهكذا
وهكذا، وقليل ما هم»^(٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. محمد بن عبيد: هو الطنافسي.
وانظر ما قبله. وطريق أبي معاوية التي أشار إليها المصنف ستاتي برقم
(٢١٤٩٣).

(٢) هكذا وقع في (م) ونسخنا الخطية، وهو كذلك في «غاية المقصد»
ورقة ٣٩٧، ووقع في «جامع المسانيد» لابن كثير: معاوية، ياسقاط لفظ
«أبو»، وفي «أطراف المسند» ٦/٦٦: معاوية بن عمرو، ويغلب على ظتنا أنه
الصواب، ولا يترتب على هذا الخلاف شيء، فإن أبو معاوية - وهو محمد بن
خازم - ومعاوية بن عمرو من شيوخ أحمد، وكلاهما ثقة.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفين غير
سليمان بن مسهر، فمن رجال مسلم. زائدة: هو ابن قدامة الثقفي، والأعمش:
هو سليمان بن مهران، وخرشة: هو ابن الحمر.
وانظر (٢١٣٩٥).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيفين.
وهو في «زهد» وكيع (٦٦)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٢٤٤، =

٢١٤٠٠ - حديثنا وكيع وابن جعفر، قالا: حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني - قال ابن جعفر: سمعت أبوا عمران - عن عبد الله بن الصامت ابن أخي أبي ذر - وكان أبو ذر عمة -

عن أبي ذر أنه قال: يا رسول الله، أرأيت الرجل يَعْمَلُ
العمل يُحِبُّه الناسُ عليه؟ قال: «تلَكَ عاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِينَ»^(١).

٢١٤٠١ - حديثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن المَعْرُورِ بن سُوَيْدٍ

عن أبي ذر قال، قال رسول الله ﷺ: «ما من صاحب إبلٍ
ولا بقرٍ ولا غنمٍ لا يؤتّي زكاتها، إلّا جاءتْ يوْمَ القيمة أَعْظَمَ

ومسلم (٩٩٠)، والبزار في «مسند» (٣٩٩٣)، وابن خزيمة (٢٢٥١)، والبيهقي
٩٧/٤ . وزادوا جميعاً عدا وكيع وابن أبي شيبة: «ما من صاحب إبلٍ ولا بقر..»
بنحو حديث محمد بن عبيد وابن نمير عن الأعمش السالف برقم (٢١٣٥١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير
عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. ابن جعفر: هو محمد ويلقب بـ«بندر»،
وأبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب.

وآخرجه مسلم (٢٦٤٢) من طريق وكيع وابن جعفر، بهذا الإسناد.
وآخرجه ابن أبي شيبة ٥٣/١١، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة»
(٤١٤٠) من طريق وكيع وحده، به.

وآخرجه ابن ماجه (٤٢٢٥)، والبزار في «مسند» (٣٩٥٦) من طريق
محمد بن جعفر وحده، به.

وآخرجه الطيالسي (٤٥٥)، ومسلم (٢٦٤٢)، والبزار (٣٩٥٥)، وأبو
عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/١٥٥، وأبو القاسم البغوي
في «الجعديات» (١١٩٧)، وابن حبان (٣٦٦)، وأبو محمد البغوي في «شرح
السنة» (٤١٣٩) من طرق عن شعبة، به.

وسيذكر عن محمد بن جعفر برقم (٢١٤٧٧)، وانظر (٢١٣٨٠).

ما كانت وأسمئه، تنطحه بقرونها، وتطوه بأخفافها، كلّما نفدتْ
آخرها عادت عليه أولاًها، حتّى يُقضى بين الناسِ^(١).

٢١٤٠٢- حديثنا وكيع، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال،
عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذر، قال: سألتُ رسول الله ﷺ، عن الكلب الأسودِ
البهيم، فقال: «شيطان»^(٢).

٢١٤٠٣- حديثنا وكيع وعبد الرحمن، عن سفيان، عن حبيب، عن
ميمون

عن أبي ذر؛ قال عبد الرحمن^(٣): قال: قلتُ: يا رسول الله،

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه مسلم (٩٩٠)، وابن ماجه (١٧٨٥)، والبزار في «مسنده» (٣٩٩٣)،
والنسائي ٢٩/٥، وابن خزيمة (٢٢٥١)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف
المهرة» ١٩٦/١٤، والبيهقي ٩٧/٤ من طريق وكيع، بهذا الإسناد. زاد مسلم
والبزار وابن خزيمة في إحدى روايته والبيهقي في أول الحديث: «هم الآخرون
ورب الكعبة...» بنحو حديث محمد بن عبيد وابن نمير عن الأعمش السالف
برقم (٢١٣٥١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيختين غير
سليمان بن المغيرة وعبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن ماجه (٣٢١٠) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.
وأخرجه أبو عوانة (١٤٠٢) من طريق مطر الوراق، عن حميد بن هلال، به.
وهذا الحديث مختصر من الحديث السالف برقم (٢١٣٢٣).
قوله: «البهيم» أي: الخالص السود.

(٣) قوله: «قال عبد الرحمن» يعني في روايته، وعبد الرحمن هذا: هو ابن=

أوْصِنِي . قال: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُّها وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقِ حَسَنٍ»^(١) .

وكان حدثنا به وكيع، عن سيمون بن أبي شبيب، عن معاذ، ثم رَجَعَ .

٢١٤٠٤ - حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن رجل، عن خَرَشَةَ، عن أبي ذر. والمسعودي، عن علي بن مُدرِكٍ، عن خَرَشَةَ

عن أبي ذرٍ، عن النبي ﷺ قال: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» قلت: يا رسول الله، من هم؟ فقد خابُوا وَخَسِرُوا! قال: «الْمَنَانُ، وَالْمُسْبِلُ، وَالْمُنْفَقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِيفِ الْفَاجِرِ»^(٢) .

= مهدي شيخ المصنف.

(١) حسن لغيره، وسلف عن وكيع وحده برقم (٢١٣٥٤)، وتكلمنا عليه هناك.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٢٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٥٢)، والبيهقي في «الشعب» (٨٠٢٦) من طريق عبد الرحمن بن مهدي وحده، بهذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، إسناده الأول: رجاله ثقات رجال الشيوخين غير الرجل المبعهم - وهو سليمان بن مسهر الفزارى، جاء مُسْمَى في الرواية الآتية برقم (٢١٤٠٥) - فمن رجال مسلم.

والإسناد الثاني - وهو وكيع عن المسعودي، واسمته عبد الرحمن بن عبد الله ابن عتبة - صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير المسعودي، فمن رجال أصحاب السنن، وهو ثقة وقد توبع. خرشة: هو ابن الحُرّ.

وأخرجه ابن ماجه (٢٢٠٨) من طريق وكيع، عن المسعودي وحده، بهذا =

٢١٤٠٥ - حديثنا محمد بن جعفر، حديثنا شعبة، عن سليمان، قال: سمعت سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحرّ

عن أبي ذرٍ قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر الحديث. قال ابنُ جعفر: «المنَّانُ بما أَعْطَى، وَالْمُسِبِّلُ إِزَارَه»^(١).

٢١٤٠٦ - حديثنا وكيع، حديثنا الأعمشُ، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه عن أبي ذرٍ، قال: سألتُ النبي ﷺ عن قوله تعالى: «والشمسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا» [يس: ٣٨]، قال: «مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ»^(٢).

= الإسناد. وانظر (٢١٣١٨).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير سليمان بن مسهر - وهو الفزاري - فمن رجال مسلم. سليمان شيخ شعبة: هو ابن مهران الأعمش.

وآخر جه مسلم (١٠٦)، والنسائي ٨١/٥ و٢٠٨/٨، وابن منده في «الإيمان» ٦١٨) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.
وسيتكرر برقم (٢١٤٨١).

وآخر جه أبو عوانة (١١١)، والبيهقي ١٩١/٤ من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، به.

وآخر جه أبو عوانة (١١٢)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٤٨٧) من طريق شبيان التحوي، عن الأعمش، به.
وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيوخين. إبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك.

وسيأتي مكرراً برقم (٢١٥٤٣).

وآخر جه البخاري (٤٨٠٣) و(٧٤٣٣)، ومسلم (١٥٩) (٢٥٠)، وابن حبان =

٢١٤٠٧ - حدثنا وكيع، عن أبي هلال، عن بكرٍ

عن أبي ذر، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال له: «انظُرْ، فَإِنَّكَ لَيْسَ بِخَيْرٍ
مِّنْ أَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ إِلَّا أَنْ تَفْضُلَهُ بِتَقْوَىٰ»^(١).

٢١٤٠٨ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيانُ. وعبد الرزاق، أخبرنا
سفيانُ، عن الأعمشِ، عن سليمان بن مسهرٍ، عن خرشة بن الحُرُّ
عن أبي ذر، عن النبيٍّ ﷺ قال: «ثُلَاثَةٌ لَا يَكُلُّمُهُمُ اللَّهُ: الْمَنَانُ
الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئًا إِلَّا مَنَّهُ، وَالْمُسِيلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنْفَقُ سِلْعَتَهُ
بِالْحَلِفِ الْفَاجِرِ»^(٢).

= ٦١٥٢)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٣٩٣، والبغوي في «شرح السنة»
٤٢٩٣)، وفي «معالم التنزيل» ٤/١٢-١٣ من طريق وكيع بن الجراح، بهذا
الإسناد. وانظر (٢١٣٠٠).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي هلال الراسيي - وهو
محمد بن سليم -، وبكر - وهو ابن عبد الله المزنوي - لم يسمع من أبي ذر.
وفي الباب عن رجل من أصحاب النبيٍّ ﷺ، وسيأتي ٤١١/٥، وإسناده
صحيح، وبنحوه عن عقبة بن عامر سلف برقم (١٧٣١٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير
سليمان بن مسهر - وهو الفزاروي - فمن رجال مسلم. عبد الرحمن: هو ابن
مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه أبو عوانة (١١٣)، وابن منه في «الإيمان» (٦٦٧) من طريق
عبد الرزاق وحده، بهذا الإسناد.
وأخرجه مسلم (١٠٦)، وأبو داود (٤٠٨٨)، والنسائي ٢٤٦/٧، وابن منه
في «الإيمان» (٦٦٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان، به.
= وانظر (٢١٣١٨).

٢١٤٠٩ - حديث عبد الرحمن، عن سفيان، عن واصل، عن المَعْرُورِ

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِ ﷺ قال: «إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ فِتْنَةً تَحْتَ أَيْدِيهِمْ، فَمَنْ كَانَ أَخْوَهُ تَحْتَ يَدِيهِ، فَلْيُطْعِمْهُ مِنْ طَاعَمِهِ، وَلْيُكْسِبْهُ مِنْ لِبَاسِهِ، وَلَا يُكَلِّفْهُ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ عَلَيْهِ»^(١).

= قوله: الذي لا يعطي شيئاً إلا منه، أي: عظم الإحسان وفخر به، وأبدأ فيه وأعاد حتى يفسده ويغتصبه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. عبد الرحمن: هو ابن مهدي، سفيان: هو الثوري، وواصل: هو ابن حيَّان الأَحدب، والمعرور: هو ابن سُويَّد الأَسدي.

وأخرجه الترمذى (١٩٤٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد.
وقال: حسن صحيح.

وأخرجه بنحوه البخاري في «الصحيح» (٦٠٥٠)، وفي «الأدب» (١٩٤)، ومسلم (١٦٦١) (٣٨) و(٣٩)، وأبو داود (٥١٥٨)، وابن ماجه (٣٦٩٠) والبزار في «مسنده» (٣٩٩٢)، وأبو عوانة (٦٠٦٨) و(٦٠٦٩) و(٦٠٧٠)، والطحاوى في «شرح المعانى» (٣٥٦/٤)، وابن حبان كما في «إتحاف المهرة» (١٤/١٩٧) - وسقط من نسخة «الإحسان» -، والبغوى (٢٤٠٢) من طريق الأعمش، عن المعرور بن سويد، به، وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وسيأتي برقم (٢١٤٣١) و(٢١٤٣٢) من طريق شعبة عن واصل الأَحدب.
وانظر ما سيأتي برقم (٢١٤٨٣).

وفي الباب عن أبي اليَسَرِ عند مسلم (٣٠٠٧).
وعن أبي هريرة مرفوعاً: «لِلْمُمْلُوكِ طَعَامٌ وَكَسُوَّةٌ، وَلَا تُكَلِّفُوهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا يُطِيقُ»، وقد سلف في مسنده برقم (٧٣٦٤).
وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «أَرْقَأُوكُمْ إِخْوَانَكُمْ، فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِمْ، اسْتَعِنُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبُوكُمْ، وَأَعْنِيهُمْ عَلَى مَا غُلْبُوكُمْ»، وقد سلف برقم (٢٠٥٤٨).

٢١٤١٠ - حَدَثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ مُجَاهِدٌ:

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا
بِلْغَةٍ قَوْمَهُ»^(١).

٢١٤١١ - حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَاصِمٍ - قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثَ: أَبُوهُ^(٢) -

عَنْ أَبِي ذَرٍ قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَبَقَنَا أَصْحَابُ الْأَمْوَالِ
وَالدُّثُورِ سَبَقُنَا بَيْنًا، يُصْلِّونَ وَيَصُومُونَ كَمَا نُصَلِّي وَنَصُومُ، وَعِنْدَهُمْ
أَمْوَالٌ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا، وَلَيْسَتْ عِنْدَنَا أَمْوَالٌ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«أَلَا أَخْبُرُكَ بِعَمَلٍ إِنْ أَخَذْتَ بِهِ أَدْرَكْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَفُتَّ مَنْ
يَكُونُ بَعْدَكَ؟ إِلَّا أَحَدًا أَخَذَ بِمِثْلِ عَمَلِكَ: تُسَبِّحُ خِلَافَ كُلِّ صَلَاةٍ
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُحَمِّدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ»^(٣).

= قوله: «فتنة» أي: اختباراً لهم ولهم لينظر كيف ت عملون. قاله السندي.

(١) متنه صحيح، فقد نص القرآن الكريم على ذلك، في غير ما آية، منها ما في سورة إبراهيم [٤] : «وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيَبْيَّنَ لَهُمْ». وأما إسناد هذا الحديث ، فرجاله ثقات رجال الصحيح لكن مجاهداً -

وهو ابن جبر- لم يسمع من أبي ذر.

(٢) يعني أن عاصماً هو والد بشر.

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم والد بشر: وهو ابن سفيان بن عبد الله الثقفي. عبد الله بن الحارث: هو ابن عبد الملك المخزومي، وعمر بن سعيد: هو ابن أبي حسين التوفلي.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٥٤) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، قال: أخبرني بشر بن عاصم أن أباه =

.....
= أخبره أنه سمع أبا الدرداء أو أبي ذر، فذكر قصة في أوله ثم ساقه، وذكر التحميد فيه أربعاً وثلاثين. قال أبو عاصم: هو أبو ذر، ولكن قال عمر بن سعيد: حذني بشر بن عاصم أن أباه أخبره: أنه سمع أبا الدرداء أو أبي ذر.

وأخرجه الحميدي (١٣٣)، وأخرجه الحسين المروزي في زوائدته على «الزهد» لابن المبارك (١١٥٧)، وعنه ابن ماجه (٩٢٧)، كلاماً (الحميدي والحسين المروزي) عن سفيان بن عيينة، عن بشر بن عاصم، به. قال سفيان: إداهن أربعاً وثلاثين، وزاد الحميدي: وعند منامك مثل ذلك.

وأخرجه ابن خزيمة (٧٤٨) من طريق عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان بن عيينة، عن بشر بن عاصم، به. وجعل التكبير فيه ثلاثة وثلاثين وزاد: «إذا أويت إلى فراشك».

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٨١٠) من طريق حزام بن حكيم، عن أبي ذر. وذكر التكبير فيه ثلاثة وثلاثين، وجعل تكلمة المئة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. وزاد فيه زيادة ستأتي في الحديث رقم (٢١٤٨٤). قلنا: وفي إسناده ضعف، ووقع فيه حزام بن حكيم مقلوباً.

وأخرجه أيضاً (١٨٧٩) من طريق الحسن بن جابر، عن عاصم بن حميد، عن أبي ذر. وجعل التكبير ثلاثة وثلاثين وأن تختتم بلا إله إلا الله وحده لا شريك له. قلنا: وفي إسناده أيضاً ضعف.

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٥١٢).

وفي الباب عن أبي هريرة عند الشيفين وسلف برقم (٧٢٤٣)، وفيه قصة أبي ذر إلا أنه قال فيه: تكبر دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين وتتسبع ثلاثة وثلاثين، وتحمد ثلاثة وثلاثين، وتختمها بلا إله إلا الله إلخ.

وعن أبي الدرداء، سيأتي ١٩٦/٥، بنحو حديث أبي ذر.

وعن كعب بن عجرة عند مسلم (٥٩٧).

ويشهد لرواية ابن عيينة في حديثه عن بشر: «وعند منامك مثل ذلك»

٢١٤١٢ - حدثنا الأعمش، عن المَعُورِ بْنِ سُوَيْدٍ

عن أبي ذر قال: كان النَّبِيُّ ﷺ جالساً في ظِلِّ الْكَعْبَةِ قال: فَأَقْبَلَتْ فَلَمَّا رَأَيْتَهُ قَالَ: «هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ» فَجَلَسْتُ فِيمَا أَتَقَارَ أَنْ قَمْتُ إِلَيْهِ، فَقَلَّتْ: مَنْ هُمْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ: «هُمُ الْأَكْثَرُونَ مَا لَا إِلَّا مَنْ قَاتَ بِالْمَالِ هُكْنَا وَهُكْنَا وَهُكْنَا، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ»^(١).

١٥٩/٥

٢١٤١٣ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن قُرَّةَ، حدثنا الحسن، حدثني صَفَصَعْصَعَةَ بْنَ مُعاوِيَةَ قَالَ:

انتهيت إلى الرَّبَّذَةِ، فإذا أنا بأَبِي ذَرٍ قد تلقاني بِرَوَاحِلَ قد أَورَدَهَا، ثم أَصْدَرَهَا، وقد عَلِقَ قِرْبَةً في عُنْقِهِ بِعِيرٍ مِنْهَا لِيشربَ وَيَسْقِي أَصْحَابَهُ، وَكَانَ خُلُقاً مِنْ أَخْلَاقِ الْعَرَبِ، قَلَّتْ: يَا أَبَا ذَرٍ مَا لَكَ؟ قَالَ: لِي عَمَلِي. قَلَّتْ: إِيَّاهِ يَا أَبَا ذَرٍ، مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ ابْتَدَرْتُهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ» قَلَّنَا: مَا هُذَا النَّزَّوْجَانِ؟ قَالَ: إِنْ كَانَتْ رِجَالًا فَرَجُلَانِ، وَإِنْ كَانَتْ خَيْلًا فَفَرَسَانِ، وَإِنْ كَانَتْ إِبْلًا

= حديث علي عند الشعدين، وسلف برقم (٦٠٤).

قوله: «الدُّثُور» بضم دال جمع دثر، بفتح فسكون، وهو المال الكثير.

(١) إسناده صحيح على شرط الشعدين. الأعمش: هو سليمان بن مهران.

وانظر (٢١٣٥١).

قوله: «فَلَمْ أَتَقَارَ» بشدید الراء من القراء، أي: فما حصل لي القرار خوفاً من أن يكون في حقي. قاله السندي.

فَبَعِيرَانِ» حَتَّى عَدَّ أَصْنَافَ الْمَالِ كُلَّهُ.

قَلْتَ : يَا أَبَا ذَرٍّ إِيَّهِ ، مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ؟
قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَفَّ فِي لَهْمًا
ثَلَاثَةُ مِنْ الْوَلَدِ لَمْ يَلْعُغُوا الْحِنْثَ ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ
رَحْمَتِهِ لِلصَّبِيَّةِ»^(۱) .^(۲)

٢١٤١٤ - حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ الْأَحْدَبُ ، عَنْ
مَعْرُورِ بْنِ سَوِيدٍ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «أَتَانِي آتٍ مِنْ
رَبِّي فَأَخْبَرَنِي - أَوْ قَالَ : فَبَشَّرَنِي ، شَكَّ مَهْدِيٌّ - أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ
أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ» قَلْتَ : إِنَّ زَنِي ، إِنَّ

(۱) تَحْرِفٌ فِي (م) إِلَى : الْمَصِيَّةِ.

(۲) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . صَعْصَعَةُ بْنُ مَعاوِيَةَ أَخْرَجَ لَهُ الْبَخَارِيُّ فِي «الْأَدْبَرِ
الْمُفَرِّدِ» وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهُ ، وَلَهُ صَحْبَةٌ ، وَقَيْلٌ : إِنَّهُ مَخْضُرٌ ، وَبَاقِيُّ رِجَالِ
الْإِسْنَادِ ثَقَاتُ رِجَالِ الشِّيْخَيْنِ . يَحِيَّ بْنُ سَعِيدٍ : هُوَ الْقَطَانُ ، وَقَرْةٌ : هُوَ ابْنُ
خَالِدٍ ، وَالْحَسَنُ : هُوَ الْبَصْرِيُّ .
وَانْظُرْ (٢١٣٤١).

قَوْلُهُ : «قَدْ أَوْرَدَهَا» أَيْ : الرَّوَاحلُ .

«أَصْدَرَهَا» أَيْ : رَدَّهَا عَنِ الْمَاءِ إِلَى بَيْتِهِ .

«وَكَانَ خَلْقًا» أَيْ : بِتَعْلِيقِ الْقَرْبَةِ . قَالَهُ السَّنْدِيُّ .

قَوْلُهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ «لِلصَّبِيَّةِ» لَمْ يَرِدْ إِلَّا فِي هَذِهِ الْرَّوَايَةِ ، وَلَعْلَهُ تَصْرِيفٌ
مِنْ أَحَدِ رَوَاتِهِ ، وَالْمَحْفُوظُ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَغَيْرِهِ : «بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَاهُمْ» ،
وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي عَوْدِ الضَّمِيرِ فِي «إِيَاهُمْ» ، فَقَيْلٌ : لِلْأَوْلَادِ ، وَقَيْلٌ لِلْلَّابَاءِ . انْظُرْ
«فَتْحُ الْبَارِيِّ» ١٢١ / ٣ .

سرقَ؟ قال: «إِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ»^(١).

٢١٤١٥ - حدثنا عفان، حدثنا سلام أبو المنذر، عن محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذر قال: أَمْرَنِي خَلِيلِي بْنُ عَائِدٍ بِسَبْعٍ : أَمْرَنِي بِحُبٍّ
الْمَسَاكِينِ، وَالدُّنْوُّ مِنْهُمْ، وَأَمْرَنِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي، وَلَا
أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَمْرَنِي أَنْ أَصِلَ الرَّحْمَ وَإِنْ أَدْبَرْتُ،
وَأَمْرَنِي أَنْ لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا، وَأَمْرَنِي أَنْ أَقُولَ بِالْحَقِّ وَإِنْ كَانَ
مُرّاً، وَأَمْرَنِي أَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمٍ، وَأَمْرَنِي أَنْ أَكْثُرَ مِنْ
قُولٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهُنَّ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. مهدي: هو ابن ميمون، وواصل الأحدب: هو ابن حيّان.

وأخرجه البخاري (١٢٣٧)، والبزار في «مسنده» (٣٩٩٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١١٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٨١٣/٢)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٩٩٨)، وابن منده في «الإيمان» (٨٠) و(٨١) من طرق عن مهدي بن ميمون، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢١٤٣٣) من طريق شعبة عن واصل الأحدب.

وسلف برقم (٢١٣٤٧) من طريق زيد بن وهب عن أبي ذر.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل سلام أبي المنذر - وهو ابن سليمان المزنبي - فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وبافي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٥٨) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٦٤٨) من طريق عبيد الله بن محمد بن عائشة، والبيهقي ٩١/١٠ من طريق يزيد بن عمر المدائني، كلاهما عن سلام =

أبي أسماء:

= أبي المتندر، به.

وأخرجه الحارث بن أبي أسماء كما في «إتحاف الخيرة» (٤٤١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٤)، وابن حبان (٤٤٩)، والطبراني في «الأوسط» (٧٧٣٥)، وفي «الدعا» (١٦٤٨) و(١٦٤٩)، و(١٦٥٠) و(١٦٥١) و(١٦٥٢)، والبيهقي ٩١/١٠ من طرق عن محمد بن واسع، به. وبعضهم يخصره، واقتصر النسائي على الحوقة.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٦٦)، والطبراني في «الكبير» (١٦٤٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٩/١-١٦٠) من طريق يحيى بن أبي زكريya الغساني، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن بُدّيل بن ميسرة، عن عبد الله بن الصامت، به. قلنا: ويحيى الغساني ضعيف، وقال البزار عقبه: بُدّيل لم يسمع من عبد الله بن الصامت.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٤٩) من طريق محمد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي - وربما قال إسماعيل: بعض أصحابنا - عن أبي ذر. قلنا: وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٢/١٣ عن محمد بن بشر، به - لكن قال في روايته: عن عامر، قال: قال أصحابنا عن أبي ذر. وأخرجه مسدد كما في «إتحاف الخيرة» (٤٠٤٠) من طريق سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن أبي ذر.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٠٤٣) من طريق يحيى بن مسلم البكاء، عن أبي رافع الصائغ، عن أبي ذر. ويحيى ضعيف. وسيأتي بناحوه من طريق محمد بن كعب، عن أبي ذر برقم (٢١٥١٧). ولقوله: «أمرني أن لا أخاف في الله لومة لائم» انظر ما سيأتي برقم (٢١٥٠٩).

ولقوله: «أمرني أن أكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله ... إلخ» انظر ما سلف برقم (٢١٢٩٨).

أنه دخل على أبي ذرٍ وهو بالرَّبَّدَةِ، وعنه امرأةٌ له سوداءُ مشبعةٌ^(١)
 ليس عليها أثرُ المجasd ولا الخلوق، قال: فقال: ألا تنتظرون إلى
 ما تأمرُني به هذه السُّوَيْدَاءِ؟! تأمرُني أنْ آتي العراق، فإذا أتيت
 العراق مالوا عليَّ بدنياهم، وإنَّ خليلي عَلَيَّ عَهْدَ إِلَيَّ: أنَّ دُونَ جَسْرِ
 جَهَنَّمَ طَرِيقًا ذَا دَحَضٍ وَمَزَلَّةٍ، وإنَّ نَاتِي عَلَيْهِ وَفِي أَحْمَالِنَا اقْتِدارٌ.
 وحدَثَ مَطْرٌ أَيْضًا بِالْحَدِيثِ أَجْمَعٌ فِي قَوْلِ أَحْدَهُمَا: أَنْ نَاتِي
 عَلَيْهِ وَفِي أَحْمَالِنَا اقْتِدارٌ. وَقَالَ الْآخْرَانَ: نَاتِي عَلَيْهِ وَفِي أَحْمَالِنَا
 اضْطِمارٌ^(٢) أَخْرَى أَنْ نَجْوَى، مِنْ أَنْ نَاتِي عَلَيْهِ وَنَحْنُ مَوَاقِيرٌ^(٣).

(١) تحرفت في (م) إلى: مسغبة.

(٢) من قوله: «وقال الآخران» إلى هنا كسر خطأ في (م)، وكلمة اضطمار تحرفت فيها إلى: اضطهار.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيدين غير أبي أسماء - وهو عمرو بن مرثد الرحيبي - فمن رجال مسلم. همام: هو ابن يحيى العوذى، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وآخرجه الحارث بن أبي أسماء كما في «بغية الباحث» (١٠٨٧)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ١٦١/١ عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

ويشهد لقصة جسر جهنم حديث أبي سعيد الخدري، وسلف برقم (١١١٢٧). وفي الباب عن أنس عند الطبراني في «الأوسط» (٤٨٠٦) ولفظه: خرج رسول الله ﷺ يوماً وهو آخذ بيده أبي ذر فقال: «يا أبي ذر، أعلمت أن بين أيدينا عقبة كَوْوَدَا لا يصعدها إلا المُخْفُونَ» فقال رجل: يا رسول الله: أمن المُخْفَينَ أنا أم من المُتَقلِّينَ؟ قال: «عندك طعام يوم» قال: نعم، وطعام غد، قال: «وطعام بعد غدِ؟» قال: لا. قال: «لو كان عندك طعام ثلات لكتت من المُتَقلِّينَ». وإسناده ضعيف.

=

٢١٤١٧- حدثنا هاشم، حدثنا المبارك بن فضالة، عن أبي نعامة،
حدثني عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّهَا سَتَكُونُ
عَلَيْكُمْ أَئْمَةٌ يُمِيتُونَ الصَّلَاةَ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ
لِوْقِتِهَا، وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ^(١) مَعَهُمْ نَافِلَةً»^(٢).

= وأخرج البزار (٣٦٩٦) - كشف الأستار، وصححه الحاكم ٥٧٤-٥٧٣/٤
عن أبي الدرداء مرفوعاً: «إِنْ بَيْنَ أَيْدِيهِنَا عَقْبَةٌ كَوْدَادٌ لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا كُلُّ
مُخْفَّ». .

قوله: «سوداء مشبعة»: قال السندي: اسم مفعول من الإشبع أي: كثيرة
السوداد.

«أثر المجاسد» بالجيم جمع مُجْسَد بضم الميم وفتح السين، وهو الثوب
المصبوغ بالزعفران أو العصفر، يقال: أَجْسَدَ الثوب: إذا صبغته بهما.

«الخلوق» بفتح الخاء: طيب مركب من الزعفران وغيره.

«دَحْض» بفتح فسكون، أو بفتحتين، وهو أن لا ثبات الأقدام.

«وَمَزْلَة» بكسر زاي وفتحها بمعنى الدحض.

«اقْتَدَار» أي: تَوَسُّط.

«اضطمار» افتعال من الضمر، أي: خلو وخفة.

«موَاقِير» أي: أصحاب ألقاب.

(١) في (م) و(ر): صلوانكم.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن رجاله ثقات رجال الصحيح غير
مبارك بن فضالة، فقد روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن غير النسائي،
وهو صدوق حسن الحديث، وقد صرخ بسماعه من أبي نعامة - وهو السعدي -
في الحديث التالي، وقد توبع. هاشم: هو ابن القاسم.

وأخرج أبو عوانة (٢٤٠٧) عن أحمد بن إسحاق، والطبراني في «الكبير» =

٢١٤١٨ - حديثنا حُسين، حديثنا المُبارك، حديثي أبو نعامة، حديثي عبد الله بن الصامت

أن أبي ذر قال له: قال رسول الله ﷺ: «يا أبي ذر إِنَّهَا سَتَكُونُ أَئِمَّةً» فذكر الحديث^(١).

٢١٤١٩ - حديثنا عليٌّ بن عاصم، عن داود، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جُبَيرٍ بن نَفِير

عن أبي ذرٍ قال: صُمنا معَ رسول الله ﷺ رمضانَ فلم يَقُمْ بنا شيئاً من الشهور، حتى إذا كان ليلةً أربعين وعشرين، قام بنا رسول الله ﷺ حتى كاد أن يذهب ثلث الليل، فلماً كانت الليلة التي تليها، لم يَقُمْ بنا، فلماً كانت ليلة ستٍ وعشرين، قام بنا رسول الله ﷺ حتى كاد أن يذهب شطراً الليل.

قال: قلت: يا رسول الله، لو نَفَلْتُنا بقيةَ ليتنا هذه! قال: «لا، إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ، حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لِيَلَةٍ» فلماً كانت الليلة التي تليها لم يَقُمْ بنا، فلماً أنْ كانت ليلة ثمانٍ وعشرين جَمَعَ رسول الله ﷺ أهْلَهُ واجتَمَعَ لَهُ النَّاسُ،

= (١٦٣٣) من طريق أسد بن موسى، كلامهما عن مبارك بن فضالة، بهذا الإسناد.
وجاء اسم أحمد في المطبع من مستخرج أبي عوانة: محمد. وهو خطأ.
وأخرجه مسلم (٦٤٨)، وعن أبي عوانة (٢٤٠٨)، ومن طريقه البغوي (٣٩٢) من طريق شعبة، عن أبي نعامة، به.
وانظر ما بعده و(٢١٣٠٦).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه من أجل المبارك بن فضالة. حسين: هو ابن محمد بن بهرام المروذى. وانظر ما قبله.

فصلٌ بنا رسول الله ﷺ حتى كاد يقوتنا الفلاحُ. قلت: وما الفلاح؟ قال: السحورُ، ثم لم يُقْمِ بنا يا ابنَ أخي شيئاً من الشهر^(١).

٢١٤٢٠ - حدثنا عبد الرحمن وعبد الصمد، المعنى، قالا: حدثنا همام، عن قتادة - قال عبد الصمد: حدثنا قتادة - عن أبي قلابة، عن أبي أسماء - وقال عبد الصمد: الرَّحْبَيْ -

عن أبي ذر، عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربِّه عز وجل: «إِنِّي حَرَّمْتُ عَلَى نَفْسِي الظُّلْمَ، وَعَلَى عَبْدِي، أَلَا فَلَا تَظَالَمُوا. كُلُّ بْنِ آدَمَ يُخْطِئُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرُ لَهُ وَلَا أُبَالِي». وقال: يا بْنَي آدَمَ كُلُّكُمْ كَانَ ضَالًا إِلَّا مِنْ هَدَيْتُ، وَكُلُّكُمْ كَانَ عَارِيًّا إِلَّا مِنْ كَسْوَتُ، وَكُلُّكُمْ كَانَ جَائِعًا إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُ،

(١) إسناده ضعيف لضعف علي بن عاصم، وقد خالف الثقات في متن الحديث فجعل قيامه ﷺ في الليالي الزوجية من العشر الأواخر، وتتابعه على ذلك وهيб بن خالد عند الطيالسي (٤٦٦) وروايته شاذة.

وسيأتي على الصواب في قيامه ﷺ الليالي الفردية من طريق دواد بن أبي هند برقم (٢١٤٤٧)، ويأتي تخرجه هناك، ومن طريق أبي الزاهري عن جبير بن نفير برقم (٢١٥٦٦).

وسيأتي كذلك من طريق شريح بن عبيد الحضرمي، عن أبي ذر برقم (٢١٥١٠).

قوله: «لو نفلتنا» قال السندي: بتشديد الفاء، أي: لو زدتنا صلاة بقية الليل.

«إن الرجل.. إلخ» تحريض لهم على اتباع الإمام، وإن الإمام لا يكلف بما زاد على ما فعل.

وَكُلُّكُمْ كَانَ ظَمَانَ إِلَّا مَنْ سَقَيْتُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، وَاسْتَكْسُونِي
أَكْسِكُمْ، وَاسْتَطِعُمُونِي أَطِعْمُكُمْ، وَاسْتَسْقُونِي أَسِقُكُمْ.

يَا عَبْدِي لَوْ أَنْ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَجِنَّكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَصَغِيرَكُمْ
وَكَبِيرَكُمْ وَذَكَرَكُمْ وَأُنْثَاكُمْ - قَالَ عَبْدُ الصَّمْدِ: «عَيْيِكُمْ»^(١) وَبَيْنَكُمْ -
عَلَى قَلْبِ أَنْقَاكُمْ رَجُلًا وَاحِدًا، لَمْ تَزِيدُوا فِي مُلْكِي شَيْئًا، وَلَوْ
أَنْ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَجِنَّكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَصَغِيرَكُمْ وَكَبِيرَكُمْ وَذَكَرَكُمْ
وَأُنْثَاكُمْ عَلَى قَلْبِ أَكْفَارِكُمْ رَجُلًا، لَمْ تَتَّقْصُوا مِنْ مُلْكِي شَيْئًا إِلَّا
كَمَا يَتَّقْصُ رَأْسُ الْمِخْيَطِ مِنَ الْبَحْرِ»^(٢).

(١) تَحْرِفُ فِي (م) وَ(ق) إِلَى: عَسِيْكُمْ.

(٢) إِسْنَادُه صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، رَجَالُه ثَقَاتٌ رِجَالُ الشِّيَخِينَ غَيْرُ أَبِي
أَسْمَاءِ الرَّحْبَيِّ - وَهُوَ عُمَرُ بْنُ مُرْثَدٍ - فَمِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ. عَبْدُ الرَّحْمَنِ: هُوَ ابْنُ
مُهَدِّيٍّ، وَعَبْدُ الصَّمْدِ: هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، وَهَمَامٌ: هُوَ ابْنُ يَحْيَى الْعُوذِيِّ،
وَأَبُو قَلَابَةَ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْجَرْمِيِّ.
وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٥٧٧) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الصَّمْدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَحْدَهُ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الطِّيَالِسِيُّ (٤٦٣)، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي الْبَرِّ وَالصَّلَةِ كَمَا فِي «إِتحافِ
الْمَهْرَةِ» ٢١٤/١٤ مِنْ طَرِيقِ عَنْ هَمَامِ بْنِ يَحْيَى، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَاقَ (٢٠٢٧٢) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ
أَبِي ذِرَّةَ، لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَبَا أَسْمَاءَ!
وَانْظُرْ مَا سَلَفَ بِرَقْمِ (٢١٣٦٧).

قَوْلُهُ: «عَيْيِكُمْ» قَالَ السَّنْدِيُّ: ضَبْطٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِهَا، وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ،
وَهُوَ الْعَاجِزُ عَنِ الْكَلَامِ.

= «وَالْبَيْنَ» بِفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ: الْفَصِيحُ الْقَادِرُ عَلَى الْكَلَامِ.

٢١٤٢١- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيم التَّمِيِّيِّ، عن أبيه

عن أبي ذر قال: قلتُ: يا رسول الله، أي مسجدٍ وضع في الأرض أول؟ قال: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ» قال: قلتُ: ثمَّ أي؟ قال: «ثُمَّ المسجدُ الأقصى» قال أبو معاوية: يعني بيت المقدس. قال: قلت: كم بينهما؟ قال: «أربعون سنةً، وأينما أدركْتَكَ الصَّلَاةُ فصلٌ فإنَّه مسجدٌ»^(١).

٢١٤٢٢- وابن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، قال: سمعتُ إبراهيم التَّمِيِّيَّ، فذكر معناه^(٢).

= «المحيط» بوزن المتر: الإبرة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وإبراهيم التميمي: هو ابن يزيد بن شريك.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٢/٢ و١٤/١١٦، ومسلم (٥٢٠) (١)، وابن ماجه (٧٥٣)، وابن خزيمة (٧٨٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٧)، والبيهقي في «ال السنن » ٤٣٣/٢، وفي «الدلائل» ٤٣/٢، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣٤/١٠، والواحدي في «التفسير الوسيط» ٤٦٦-٤٦٥/١ من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد. ورواية ابن أبي شيبة الأولى مختصرة بلفظ: «أينما أدركْتَكَ الصَّلَاةُ فصلٌ فهو مسجدٌ». وروايته الثانية مختصرة ليس فيها: قلت: كم بينهما.. إلخ.

وانظر (٢١٣٣٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. ابن جعفر: هو محمدالمعروف بعُنْدَر.

وأخرجه النسائي في «الكتاب» (١١٠٦٩) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

٢١٤٢٣- حدثنا إسماعيل، حدثنا أويوب، عن أبي العالية البراء قال:

أَخْرَابْنُ زِيَادَ الصَّلَاةَ، فَأَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتَ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ كُرْسِيًّا فَجَلَسَ عَلَيْهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ صَنِيعَابْنِ زِيَادَ، فَعَضَّ عَلَى شَفَتِهِ، وَضَرَبَ فَخِذِي، وَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ أَبَا ذَرَ كَمَا سَأَلْتَنِي فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخِذَكَ، وَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخِذَكَ فَقَالَ: «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» الصلوة لِوقتها، فإن أدركتَ مَعَهُمْ فَصَلِّ، وَلَا تَقُلْ: إِنِّي قد صَلَّيْتُ فَلَا أَصَلِّ»^(١).

٢١٤٢٤- حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحذكم قام يصلّي

= وأخرجه الطيالسي (٤٦٢)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ٤/٢١٦، وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠١٥)، والطبراني في «تفسيره» ٤/٨-٩، وابن خزيمة (٧٨٧)، وأبو عوانة (١١٦١)، وابن حبان (١٥٩٨) من طرق عن شعبة، به.

وسيتكرر برقم (٢١٤٦٨). وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن علية، وأويوب: هو ابن أبي تميمة السختياني. وأخرجه مسلم (٦٤٨) (٢٤٢)، والنمسائي ٢/٧٥، وابن خزيمة (١٦٣٧) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد. وانظر (٢١٣٠٦).

فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدِيهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّاحْلِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدِيهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّاحْلِ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلَاتَهُ الْحِمَارُ وَالمرأةُ وَالكلبُ الأسودُ» قَالَ: فَقَلَتْ: يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا بَالُ الْكَلْبِ الأَسْوَدِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَحْمَرِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَصْفَرِ؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ: «الْكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطَانٌ»^(١).

٢١٤٢٥— حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخْرِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ:

قَدَمْتُ الْمَدِينَةَ فَبَيْنَا أَنَا فِي حَلْقَةٍ فِيهَا مَلَأٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَاتَّبَعَتْهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ، فَقَلَتْ: مَا رَأَيْتُ هُؤُلَاءِ إِلَّا كَرِهُوهُوا مَا قَلَتْ لَهُمْ. فَقَالَ: إِنَّ خَلِيلِي أَبَا القَاسِمِ ﷺ دَعَانِي فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ» فَأَجْبَتْهُ فَقَالَ: «هَلْ تَرَى أَحَدًا؟» فَنَظَرَتْ مَا عَلَى مِنَ الشَّمْسِ وَأَنَا أَظُنُّهُ يَعْنِي فِي حَاجَةٍ، فَقَلَتْ: أَرَاهُ. قَالَ: «مَا يَسْرُنِي أَنَّ لِي مِثْلَهُ ذَهَبًا أَنْفَقُهُ كُلَّهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ الدَّنَانِيرِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (٢١٣٤٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن عليه، والجريري: هو سعيد بن إيسا، وأبو العلاء بن الشخير: هو يزيد بن عبد الله.

وأخرجه مسلم (٩٩٢) (٣٤)، وابن حبان (٣٢٥٩) من طريق إسماعيل ابن عليه، بهذا الإسناد. وساقاه بتمامه.

وأخرجه كذلك البخاري (١٤٠٧) و(١٤٠٨) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى وعبد الوارث بن سعيد، عن الجريري، به.

٢١٤٢٦ - حديثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن، عمرو بن مُرَّة، قال: سمعت سُوِيدَ بن الحارث قال:

١٦١/٥ سمعت أبا ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أحب أن لي مثل أحد ذهباً - قال شعبة أو قال: ما أحب أن لي أحداً ذهباً - أدع منه يوم الموت ديناراً أو نصف دينار إلا لغريم»^(١).

٢١٤٢٧ - حديثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن

أبي البختري

عن أبي ذر، عن النبي ﷺ: أنه ذكر أشياء يؤجر فيها الرجل حتى ذكر لي غشيان أهله، فقالوا: يا رسول الله، أيؤجر في شهوته يصيّبها؟! قال: «رأيت لو كان إثماً، أليس كان يكون عليه الوزر؟!» فقالوا: نعم. قال: «ف كذلك يؤجر»^(٢).

= وانظر ما سأ يأتي برقم (٢١٤٥١) و(٢١٥٣٤).
وانظر ما سلف (٢١٣٢٢).

قصة ملا قريش التي لم يسوق المصنف لفظها ستأتي عنده مفردة بالأرقام (٢١٤٧٠) و(٢١٤٨٥) و(٢١٤٨٦).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهة سعيد بن الحارث.
وسيتكرر برقم (٢١٥٣٢).
وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وسنه منقطع كما سلف بيانه برقم (٢١٣٦٣).
وآخرجه الطيالسي (٤٧١) عن شعبة، عن عمرو بن مرة سمع أبا البختري يحدث أن رسول الله ﷺ قال في أشياء يؤجر فيها الرجل... فذكره ثم قال: لم يرفعه شعبة (أي: لم يصله وأرسله)، وقال الأعمش: عن عمرو بن مرة، =

٢١٤٢٨- حديثنا محمد بن جعفر وحجاج، قال: حدثنا شعبة، عن أبي عمران، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍ قال: أوصاني خليلي عليه السلام بثلاثةٍ: «اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلُوْلِعَبِدِ مُجَدَّعَ الْأَطْرَافِ». وإذا صنعتَ مَرْقَةً فَاكْثُرْ ماءَها، ثم انظرْ أهلَ بَيْتِ مِنْ جِيرَانِكَ فَأَصِبْهُمْ مِنْهُ بِمَعْرُوفٍ. وَصَلِّ الصَّلَاةَ لِوقْتِهَا، إِذَا وَجَدْتَ الْإِمَامَ قَدْ صَلَّى فَقَدْ أَحْرَزْتَ صَلَاتَكَ، وَإِلَّا فَهُنَّ نَافِلَةً»^(١).

= عن أبي البختري، عن أبي ذر.

قلنا: وقد سلفت طریق الأعمش برقم (٢١٣٦٣) وستأتي برقم (٢١٤٦٩).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشیخین غیر عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وأبو عمران: هو عبد الملك بن حبيب الجوني.

وآخرجه تماماً أبو عوانة في الصلاة (١٥٢٦)، وفي البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/١٥٣ من طریق حجاج وحده، بهذا الإسناد.

وآخرجه كذلك البخاري في «الأدب المفرد» (١١٣)، والبزار في «مسنده» (٣٩٥٧)، وابن حبان (١٧١٨) من طریق عبد الله بن المبارك، وأبو عوانة (٢٤٠٤) من طریق وهب بن جریر، وابن حبان (٥٩٦٤) من طریق النضر بن شمیل، والبغوي (٣٩١) من طریق شبابة بن سوار، أربعتهم عن شعبة، به. وفي رواية ابن حبان قصة لأبي ذر مع عثمان.

وآخرجه دون القطعة الثانية مسلم (٦٤٨) (٢٤٠) من طریق عبد الله بن إدريس، عن شعبة، به.

وآخر القطعة الأولى مفردة مسلم (١٨٣٧) (٣٦)، وابن ماجه (٢٨٦٢)، وابن خزيمة في «كتاب السياسة» كما في «إتحاف المهرة» ١٤/١٥٢، والبيهقي = ٣٣٨ من طریق محمد بن جعفر وحده، به.

٢١٤٢٩ - حديثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. وحجاج^أ، قال: سمعتُ شعبة، عن أبي مسعود، عن أبي عبد الله الجسري، عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر^أ، عن نبى الله عليه السلام أنه قال: «إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ».

= وأخرجها أبو عوانة (٢٤٠٤) من طريق حجاج وحده، به.
وأخرجها مفردة أيضاً الطيالسي (٤٥٢)، ومسلم (١٨٣٧) (٣٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٥٢)، وأبو عوانة (١٥٢٢) و(١٥٢٥)، والبيهقي ٨٨/٣
و١٥٥ من طرق عن شعبة، به.
وأخرج القطعة الثانية مفردة النسائي في «الكبرى» (٦٦٩٠)، وابن حبان
(٥١٤) من طريق محمد بن جعفر وحده، به.

وأخرجها كذلك ابن المبارك في «الزهد» (٦٠٦)، والطيالسي (٤٥٠)،
والدارمي (٢٠٧٩)، ومسلم (٢٦٢٥) (١٤٣)، والنمسائي في الرفائق من
«الكبرى» كما في «التحفة» ١٩٥/٩، وأبو عوانة في البر والصلة من طرق عن
شعبة، به. وفي طريقين من طرق أبي عوانة قصة لأبي ذر مع عثمان.
وأخرجها أيضاً أبو عوانة في البر والصلة من طريق أبي عامر الخزار، عن
أبي عمران الجوني، به.

وأخرج القطعة الثالثة مفردة ابن ماجه (١٢٥٦)، وابن حبان (١٤٨٢) من
طريق محمد بن جعفر وحده، به.

وأخرجها كذلك أبو عوانة (٢٤٠٤) من طريق حجاج، به.
وسيأتي الحديث بقطعة الثالثة عن يحيى بن سعيد عن شعبة برقم (٢١٥٠١).
وسلفت القطعة الثانية منه برقم (٢١٣٢٦).
والقطعة الثالثة سلفت برقم (٢١٣٠٦).

وفي باب السمع والطاعة عن ابن عمر وأبي هريرة وأنس، سلفت أحاديثهم
على التوالي بالأرقام (٤٦٦٨) و(٨٩٥٣) و(١٢١٢٦) وانتظر الشواهد عند هذه
المواضع.

قال حجاج: أَنَّه سأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَحَبِّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ. أَوْ
قال النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ»^(١).

٢١٤٣٠- حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن
حُمَيْدَ بْنَ هَلَالٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ

عن أَبِيهِ ذَرًّا، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَقْطُعُ الصَّلَاةَ إِذَا لَمْ
يَكُنْ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّاحِلَةِ: الْمَرْأَةُ وَالْحَمَارُ وَالْكَلْبُ
الْأَسْوَدُ» فَقَلَّتْ: مَا بَالِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَحْمَرِ؟! فَقَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. حجاج: هو ابن محمد المصيبي، وأبو مسعود: هو سعيد بن إيسا الجريري، وأبو عبد الله الجسري: هو حميريُّ ابن بشير.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٦٧٨) عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٩١-٢٩٠ و٤٥٤/١٣، ومسلم (٢٧٣١) (٨٥) من طريق يحيى بن أبي بكر، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٣٨) عن آدم ابن أبي إيسا، والبزار في «مسندته» (٣٩٦٧) من طريق عمار بن عبد الجبار، ويرقم (٣٩٦٨) من طريق روح بن عبادة أربعتهم عن شعبة، به. رواية البخاري مطولة بلفظ: «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ».

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٨٢٥) عن مالك بن سعد، عن روح، عن شعبة، عن الجريري، عن سوادة بن عاصم، عن ابن الصامت، به. فجعل بدل أبي عبد الله الحميري سوادة، قلنا: ومالك بن سعد فيه ضعف. وانظر (٢١٣٢٠).

الله ﷺ كما سألتني، فقال: «إنَّ الأَسْوَدَ شَيْطَانٌ»^(١).

٢١٤٣١ - حدثنا بْهْزُ، حدثنا شُعْبَةُ، قال: واصِلُ الْأَحَدُبُ أخْبَرَنِي،
قال: سمعْتُ الْمَعْرُورَ بْنَ سُوَيْدَ قال:

لَقِيْتُ أَبَا ذَرًّا بِالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ ثُوبٌ، وَعَلَى غَلَامِهِ ثُوبٌ، فَذَكَرَ
مَعْنَاهُ^(٢).

٢١٤٣٢ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَجَاجُ، قَالَا: حدثنا شُعْبَةُ، عن
وَاصِلِ الْأَحَدِبِ، عن الْمَعْرُورَ بْنَ سُوَيْدٍ - قَالَ حَجَاجٌ: سمعْتُ الْمَعْرُورَ -
قال:

رَأَيْتُ أَبَا ذَرًّا وَعَلَيْهِ حُلَّةً - قَالَ حَجَاجٌ: بِالرَّبَذَةِ -، وَعَلَى غَلَامِهِ
مِثْلُهُ - قَالَ حَجَاجٌ مَرَّةً أُخْرَى: فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ - فَذَكَرَ أَنَّهُ سَابَ
رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فَعَيَّرَهُ بِأُمَّهُ، قَالَ: فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.
وآخرجه الدارمي (١٤١٤)، وأبو عوانة (١٤٠١) من طريق حجاج وحده،
بهذا الإسناد.

وآخرجه مسلم (٥١٠)، وابن ماجه (٩٥٢)، وابن خزيمة (٨٣٠) من طريق
محمد بن جعفر وحده، به.
وانظر (٢١٣٢٣).

(٢) زاد في (م): «أي: معنى الحديث الذي بعده» وهذه الزيادة ليست في
(ظ٥)، وهي على هامشي (ر) و(ق).
والحديث إسناده صحيح على شرط الشيوخين. بهز: هو ابن أسد، وواصل
الأحدب: هو ابن حيّان. وانظر ما بعده.

فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكَ امْرُؤٌ فِي كَاهِلِيَّةٍ، إِخْوَانُكُمْ خَوْلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيهِكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخْوَهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلَيُطِعِّمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلَيُكْسِهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِنِّيُّوهُمْ عَلَيْهِ»^(١).

٢١٤٣٣- حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ وَاصِلِ الْأَحْدَبِ، عَنْ الْمَعْرُورِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا ذَرًّا يَحْدُثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي»^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. حجاج: هو ابن محمد المصيسي الأعور.

وأخرجه مسلم (١٦٦١) (٤٠)، والبزار في «مسنده» (٣٩٩٦) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «ال الصحيح» (٣٠) و(٢٥٤٥)، وفي «الأدب المفرد» (١٨٩)، وأبو عوانة (٦٠٧١) و(٦٠٧٢) من طرق عن شعبة، به. وانظر (٢١٤٠٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. وأخرجه البخاري (٧٤٨٧)، ومسلم (٩٤) (١٥٣)، والبزار في «مسنده» (٣٩٩٧)، والن sai في «عمل اليوم والليلة» (١١١٦)، وأبو عوانة (٣٥)، وابن منه في «الإيمان» (٨٢) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد - وسقط من مطبع «اليوم والليلة» محمد بن جعفر.

وأخرجه ابن منه (٨٢) من طريق بشر بن المفضل، عن شعبة، به. وسلف برقم (٢١٤١٤) من طريق مهدي بن ميمون عن واصل الأحدب. وانظر الحديث التالي.

٢١٤٣٤ - وقال: حدثنا شعبة، عن سليمان، عن زيد بن وهب

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «بَشَّرَنِي جَبْرِيلُ: أَنَّهُ مَنْ ماتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ» قال: قلتُ: وإنَّ زَنَى وإنَّ سَرَقَ؟ قال: «وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ»^(١).

٢١٤٣٥ - حدثنا محمدٌ بن جعفرٍ وبهْزٍ وحجاج، قالوا: حدثنا شعبة، عن واصلٍ - قال بهْزٌ: حدثنا واصلٌ الأحدبُ، عن مجاهدٍ - قال حجاجٌ: سمعتُ مجاهداً -

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «أُعْطِيَتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: جَعَلْتُ لِي الْأَرْضُ طَهُوراً وَمَسْجِداً، وَأَحْلَّتُ لِي الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحَلَّ لِنَبِيِّ قَبْلِي، وَنُصِرْتُ بِالرُّعبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ عَلَى عَدُوِّي، وَبُعْثُتُ إِلَى كُلِّ أَحْمَرٍ وَأَسْوَدٍ، وَأُعْطِيَتُ الشَّفَاعَةَ، وَهِيَ نَائِلَةُ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً» قال حجاجٌ: «مَنْ ماتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً»^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. سليمان: هو ابن مهران الأعمش. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١١٩) من طريق غندر محمد ابن جعفر، عن شعبة، بهذا الإسناد. وانظر (٢١٣٤٧) و(٢١٤٦٤).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيفين، لكن مجاهداً لم يسمعه من أبي ذرٍّ، بينهما عبيد بن عمير الليثي كما سلف برقم (٢١٢٩٩).

وآخرجه البزار في «مسند» (٤٠٧٧) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد.

٢١٤٣٦- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن علي بن مدرك،
عن أبي زرعة، عن خرشة بن الحُرَّ

عن أبي ذر، عن النبي ﷺ أنه قال: «ثلاثة لا يكلّمهم الله يوم القيمة، ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم» قال: فقرأها رسول الله ﷺ ثلات مِرَارٍ، قال: فقال أبو ذر: خابوا وخسروا، وخابوا وخسروا، و خابوا وخسروا، قال: من هم يا رسول الله؟ قال: «المُسْبِل^(١)، والمَنَانُ، والمُنْفَقُ سِلْعَتَه بالحَلْفِ الْكَاذِبِ»^(٢).

= وأخرجه الطيالسي (٤٧٢)، واللالكاني في «أصول الاعتقاد» (١٤٤٩) من طريق أبي عامر العقدي عبد الملك بن عمرو كلاهما (الطيالسي والعقدي) عن شعبة، به.

وأخرجه الحسين المروزي في زياداته على «زهد» ابن المبارك (١٠٦٨) (١٦١٨) من طريق وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن مجاهد عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (٨٥٤٥-٨٥٤٥) إتحاف الخيرة، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ١١٧/٥ من طريق عبد العزيز بن أبيان عن عمر بن ذر عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ لأبي ذر فذكره.

(١) في (م) وحدها: المسيل إزاره.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو زرعة: هو ابن عمرو بن جرير ابن عبد الله البجلي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٢/٧ و٩٢/٩، ٩٣-٩٢، ومسلم (١٠٦)، وابن ماجه (٢٢٠٨)، والبزار في «مسنده» (٤٠٢٤)، والنسائي ٨١/٥ و٢٤٥/٧، ٢٤٦-٢٤٥ وابن منه في «الإيمان» (٦٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٢٢٣ من طريق محمد ابن جعفر، بهذا الإسناد. وانظر (٢١٣١٨).

٢١٤٣٧- حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ يَحْيَى
ابْنِ سَامٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لَيْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صُمِّتَ مِنْ
شَهْرٍ^(١) ثَلَاثَةً، فَصُمِّ شَلَاثَ عَشْرَةً، وَأَرْبَعَ عَشْرَةً، وَخَمْسَ
عَشْرَةً»^(٢).

٢١٤٣٨- حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ سَلِيمَانَ، عَنْ مُنْذِرِ
الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَشْيَاطِهِمْ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

وَأَبُو مَعاوِيَةَ، حَدَثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُنْذِرِ بْنِ يَعْلَى أَبِي يَعْلَى، عَنْ أَشْيَاطِهِ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى شَاتِينَ
تَنْتَطِحَانِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ تَنْتَطِحَانِ؟» قَالَ:
لَا. قَالَ: «لِكِنَّ اللَّهَ يَدْرِي، وَسَيَقْضِي بَيْنَهُمَا»^(٣).

(١) فِي (ظ٥): الشَّهْر.

(٢) إِسْنَادُهُ حَسْنٌ مِنْ أَجْلِ يَحْيَى بْنِ سَامٍ، وَبِاَفَيِّ رِجَالِ الْإِسْنَادِ نَقَاتُ
رِجَالِ الشِّيَخِيْنَ. سَلِيمَانٌ: هُوَ ابْنُ مِهْرَانَ الْأَعْمَشَ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٤٧٥)، وَالْتَّرْمِذِيُّ (٧٦١)، وَالنَّسَائِيُّ (٤٢٢/٤)،
وَالْأَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (٤٧٥)، وَالْتَّرْمِذِيُّ (٢١٢٨)، وَتَمَّامُ الرَّازِيِّ فِي «فَوَائِدِهِ» (٥٨٧)
وَالْبَيْهَقِيُّ (٢٩٤/٤)، وَالْمَزِيُّ فِي تَرْجِمَةِ يَحْيَى بْنِ سَامٍ مِنْ «الْتَّهَذِيبِ» (٣١٨/٣١)
مِنْ طَرِيقِ شَعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ - وَصَرَحَ مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ فِي بَعْضِ هَذِهِ
الْمَصَادِرِ بِسَمَاعِهِ مِنْ أَبِي ذَرٍّ، وَقَالَ التَّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسْنٌ.
وَانْظُرْ (٢١٣٥٠).

(٣) حَدِيثٌ حَسْنٌ، وَهُذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لِجَهَالَةِ أَشْيَاطِهِ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ، لِكِنَّ
رُوِيَ الْحَدِيثُ بِنَحْوِهِ مِنْ طَرِيقِ آخَرَ سِيَّاتِي بِرَقْمِ (٢١٥١١) وَفِي إِسْنَادٍ ضَعِيفٍ
أَيْضًا. سَلِيمَانٌ: هُوَ ابْنُ مِهْرَانَ الْأَعْمَشَ.

٢١٤٣٩- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن المنذر الثوري، عن أشياخ لهم

عن أبي ذر قال: لقد ترَكنا رسول الله ﷺ وما يتقلب في السماء طائرٌ إلا ذَكَرْنَا منه عِلْمًا^(١).

٢١٤٤٠- حدثنا حجاج، حدثنا فطر، عن منذر، عن أبي ذر، المعنى^(٢).

= وأخرجه الطيالسي (٤٨٠) عن شعبة، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي شيبة، وأبو يعلى في «مسنديهما» كما في «إتحاف الخيرة» (٣٥٤) و(٣٥٥) من طريق أبي معاوية، به.

وفي الباب عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال: «إن الجماء لتنقص من القرناء يوم القيمة» سلف برقم (٥٢٠)، وسنته ضعيف. وعن أبي هريرة مرفوعاً: «لِتُؤَدَّنَ الْحَقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَقْتَصَّ لِلشَّاةِ الْجَمَاءُ مِن الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ نَطْحَتْهَا». سلف برقم (٧٢٠٤) وهو في « صحيح مسلم » (٢٥٨٢).

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أشياخ منذر الثوري.

وأخرجه الطيالسي (٤٧٩) عن شعبة، بهذا الإسناد.

وسلف برقم (٢١٣٦١). وانظر الحديث التالي.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن منذراً - وهو ابن على الثوري - لم يدرك أبا ذر، والواسطة بينهما أشياخ للمنذر لم يسمّهم كما في الرواية السابقة.

حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وفطر: هو ابن خليفة.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٥٢٢)، وعنه ابن سعد في «الطبقات» ٢/٣٥٤ عن فطر بن خليفة، بهذا الإسناد.

وخالف وكيعاً وحجاجاً سفيان بن عيينة فرواه عن فطر، عن أبي الطفيل =

٢١٤٤١ - حديث حجاج، قال: سُعْبة أخبرنا، عن مهاجر أبي الحسن من بني تيم الله مولى لهم، قال: رَجَعْنَا مِن جِنَازَةِ فَمَرْزَنَا بِزِيدِ بْنِ وَهْبٍ فَحَدَّثَ

عن أبي ذر قال: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَرَادَ الْمَؤْذِنُ أَنْ يُؤْذِنَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبْرِدْ» ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤْذِنَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبْرِدْ» قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَاتٍ، قَالَ: حَتَّى رَأَيْنَا فِيَّ التَّلُولِ فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ شِدَّةَ الْحَرَّ مِنْ فَيْحَ جَهَنَّمَ، إِنَّمَا اشْتَدَّ الْحَرَّ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ»^(١).

٢١٤٤٢ - حديث حجاج وهاشم، قالا: حدثنا ليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن ابن^(٢) شِمامَة:

= عامر بن وائلة، عن أبي ذر. أخرجه من طريقه البزار في «مستنه» (٣٨٩٧)، وابن حبان (٦٥)، والطبراني في «الكبير» (١٦٤٧)، والذهبي في

«تذكرة الحفاظ» ٨٢٩/٣. زاد الطبراني في آخره: فقال ﷺ: «ما بقي شيءٌ يقرُبُ من الجنة ويبعاد من النار، إلا وقد بُيُّن لكم».

وخالفهم يحيى بن سعيد القطان، فرواه عن فطر، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي الدرداء. أخرجه من طريقه أبو يعلى (٥١٠٩).

قال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» ٤/٢٨: رجاله ثقات إلا أنه منقطع. أي: بين عطاء وأبي الدرداء.
وانظر (٢١٣٦١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيحي الأعور. وانظر (٢١٣٧٦).

(٢) تحريف في (م) و(ق) إلى: أبي.

أنَّ معاوية بن حُدَيْجَ مَرَّ عَلَى أَبِي ذَرٍّ وَهُوَ قَائِمٌ عِنْدَ فَرَسٍ لَهُ فَسَأَلَهُ: مَا تُعَالِجُ مِنْ فَرْسَكَ هَذَا؟ قَالَ: إِنِّي أَظُنُّ أَنَّ هَذَا الْفَرَسَ قَدْ اسْتُجْبَيْتَ لَهُ دُعَوْتُهُ. قَالَ: وَمَا دُعَاءُ لَبَهِيمَةِ مِنَ الْبَهَائِمِ؟ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ فَرَسٍ إِلَّا وَهُوَ يَدْعُونَ كُلَّ سَحَرٍ فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ خَوَّلْنِي عَبْدًا مِنْ عَبَادِكَ، وَجَعَلْتَ رِزْقِي بِيَدِهِ، فَاجْعَلْنِي أَحَبًّا إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ^(١).

[قال عبد الله بن أحمد]: قال أبي: ووافقه عمرو بن الحارث عن ابن شمسة^(٢).

(١) إسناد هذا الأثر صحيح، وهو من روایة ابن شمسة - وهو عبد الرحمن - عن معاوية بن حُدَيْجَ كما سیأتهي. حجاج: هو ابن محمد، وهاشم: هو ابن القاسم أبو النَّضر، وليث: هو ابن سعد. وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتح مصر» ص ١٤٣ عن أبيه عبد الله بن عبد الحكم وشعيـب بن الليـث، عن الليـث بن سـعد، بهـذا الإسنـاد. وأخرجه أيضاً ص ١٤٣ من طريق عبد الله بن وهـب، عن عمـرو بن الحـارـث، عن يـزيدـ بنـ أـبـيـ حـبيبـ، عنـ عبدـ الرـحـمنـ بنـ شـمـاسـةـ، عنـ مـعاـويـةـ بنـ حـدـيـجـ: أـنـهـ مـرـّـ عـلـىـ رـجـلـ بـالـمـضـمـارـ مـعـهـ فـرـسـ...ـ فـذـكـرـهـ، وـسـمـيـ الرـجـلـ أـبـاـ ذـرـ. وـهـيـ الروـاـيـةـ التـيـ أـشـارـ إـلـيـهـ المـصـنـفـ بـإـثـرـ الـحـدـيـثـ.

وسـيـأـتهـيـ بـرـقـمـ (٢١٤٩٧) مـنـ طـرـيقـ عبدـ الحـمـيدـ بنـ جـعـفـرـ، عنـ يـزيدـ بنـ أـبـيـ حـبيبـ، عنـ سـوـيدـ بنـ قـيـسـ، عنـ مـعاـويـةـ بنـ حـدـيـجـ، عنـ أـبـيـ ذـرـ مـرـفـوعـاـ. وـالـلـيـثـ بنـ سـعـدـ وـعـمـروـ بنـ الـحـارـثـ الـمـصـرـيـ أـوـثـقـ مـنـ عبدـ الحـمـيدـ بنـ جـعـفـرـ، وـالـمـحـفـوظـ روـايـتـهـماـ كـمـاـ فـيـ «ـالـعـلـلـ»ـ لـلـدـارـقـطـنـيـ ٦/٢٦٧ـ.

قالـ السـنـديـ: قولـهـ: «ـأـنـتـ خـوـلـنـتـيـ»ـ بالـشـدـيدـ، أيـ: أعـطـيـتـيـ.

(٢) تـحـرـفـ فـيـ (ـمـ)ـ وـ(ـقـ)ـ إـلـىـ: أـبـيـ.

٢١٤٤٣ - حديثنا يُشرِّ بن المفضل، عن خالد بن ذكوان، حديثي أبوب ابن بُشير، عن فلان العتزي - ولم يقل: الغَبْرِي -

أنه أقبلَ مع أبي ذرٍّ، فلما رجع تقطَّع الناسُ عنه، فقلت: يا أبا ذرٍّ، إني سائلُك عن بعض أمرِ رسول الله ﷺ؟ قال: إنْ كان سرًا من سرِّ رسول الله ﷺ لم أحدثك به. قلت: ليس بسرٍّ، ولكن كان إذا لقيَ الرجلَ يأخذُ بيده يصافحُه؟ قال: على الخبر سقطَت، لم يلْقَنِي قطُّ إلَّا أخذَ بيدي غيرَ مرةٍ واحدةٍ، وكانت تلك آخرَهُنَّ، أرسَلَ إلَيَّ فاتَّيْته في مرضه الذي تُوفَّى فيه، فوجدتُه مضطجعاً فأكبَّتْ عليه، فَرَفَعَ يده فَالْتَّرَمِي ﷺ (١).

٢١٤٤٤ - حديثنا عفان، حديثنا حمَّاد بن سَلَمةَ، أخبرني أبو الحُسْنِ، عن أبوبن بُشير بن كعب العَدْوِي، عن رجلٍ من عَزَّةٍ

أنه قال لأبي ذرٍّ حين سُيِّرَ من الشام، فذكر الحديث، وقال فيه: هل كان رسولُ الله ﷺ يصافحُكم إذا لقيتموه؟ فقال: ما لَقِيْتُه قطُّ إلَّا صافَحْنِي (٢).

(١) إسناده ضعيف لجهالة العَنَزِي، وأبوبن بُشير - وهو ابن كعب العَدْوِي البصري - روى عنه غير واحد، وذكره ابن حبان في «ثقاته» ٦/٥٦، لكن جهله ابن خراش .
وانظر ما بعده.

قلنا: وقد ثبتت مشروعية المصالحة في غير هذا الحديث، انظر ما علّقناه على حديث أنس السالف برقم (٤٤٠١٣).

قال السندي: قوله: «تقطَّع الناسُ عنه» أي: تفرقوا عنه.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. أبو الحُسْنِ: هو خالد بن ذكوان، وسيذكر =

٢١٤٤٥ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمّي، حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذر قال: كنت خلف النبي ﷺ حين خرجنا من حاشي المدينة، فقال: «يا أبا ذر، صلّى الصلاة لوقتها، وإن جئت وقد صلّى الإمام كنت قد أحرزت صلاتك قبل ذلك، وإن جئت ولم يُصلّى صليت معه، وكانت صلاتك لك نافلة، و كنت قد أحرزت صلاتك».

يا أبا ذر، أرأيت إن الناس جاؤوا حتى لا تبلغ مسجدك من الجهد، أو لا ترجع إلى فراشك من الجهد، فكيف أنت صانع؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم! قال: «تعفف»^(١) قال: «يا أبا ذر، أرأيت إن الناس ماتوا حتى يكون البيت بالعبد فكيف أنت صانع؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم! قال: «تصير»^(٢).

قال: «يا أبا ذر، أرأيت إن الناس قتلوا حتى تغرق حجارة الزيت من الدماء، كيف أنت صانع؟» قلت: الله ورسوله أعلم!

= الحديث بتمامه برقم (٢١٤٧٦).

وأخرجه أبو داود (٥٢١٤) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٧٣) عن حماد بن سلمة، عن أبي الحسين، عن أيوب بن بشير أو رجل آخر، عن قاضي أهل مصر، أو قاص، شك أيوب بن بشير: أنه قال لأبي ذر... فذكره.

(١) في (م) وحدها: تصير.

(٢) في (م) وحدها: تعفف.

قال: «تَدْخُلُ بَيْتَكَ» قلت: يا رسول الله، فإن أنا دُخِلَ علىَ؟
 قال: «تأتي مَن أَنْتَ مِنْهُ» قال: قلت: وأحملُ السلاح؟ قال:
 «إِذَا شَارَكْتَ» قال: قلت: كيف أصْنَعُ يا رسول الله؟ قال: «إِنْ
 خِفْتَ أَنْ يَهْرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ، فَأَلْقِ طائِفَةً مِنْ رِدَائِكَ عَلَى
 وَجْهِكَ، يَبْعُدُ بِأَثْمِكَ وَإِثْمِهِ»^(١).

٢١٤٦—حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن ابن أبي ليلى، عن عيسى، عن عبد الرحمن، عن أبي ذرٍ.

وَمُؤَمَّلٌ، قال: حدثنا سفيانُ، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه عن أبي ذرٍ قال: سأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى سَأَلْتُهُ عَنْ مَسْحِ الْحَصْنِ؟ فَقَالَ: «وَاحِدَةٌ أَوْ دَعْ». قَالَ مُؤَمَّلٌ: عَنْ تَسْوِيَةِ الْحَصْنِ، أَوْ مَسْحٍ^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.
 وأخرج القسم الثالث منه ابن أبي شيبة ١٢/١٥ عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمّي، بهذا الإسناد.
 وانظر (٢١٣٢٥).

(٢) حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف، مؤمَّلٌ— وهو ابن إسماعيل—،
 وابن أبي ليلى— وهو محمد بن عبد الرحمن سيخا الحفظ، لكنهما متابعان.
 سفيان: هو الثوري، وعيسى: هو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبد الرحمن:
 هو أبوه.
 وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٤٠٣).
 وأخرجه ابن أبي شيبة ٤١١/٢ عن عبد الله بن نمير، عن ابن أبي ليلى، =

٢١٤٤٧ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرشي، عن جُبير بن ثقير الحضرمي

عن أبي ذر قال: صُمنا مع رسول الله ﷺ رمضان، فلم يَقْمِ بنا من الشهر شيئاً حتى بقي سبع، فقام بنا حتى ذهب نحو من ثُلث الليل، ثم لم يَقْمِ بنا الليلة الرابعة، وقام بنا الليلة التي تليها حتى ذهب نحو من شَطْر الليل، قال: فقلنا: يا رسول الله لو نَفَّلتَنا بقية ليتنا هذه! قال: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسْبَ لَهُ بَقِيَّةُ لَيْلَتِهِ» ثم لم يَقْمِ بنا السادسة، وقام بنا السابعة، قال: وَبَعَثَ إِلَى أَهْلِهِ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فقام بنا حتى خَشِنَا أَنْ يَقُولَنَا الْفَلَاحُ. قال: قلت: وما الْفَلَاحُ؟ قال: السُّحُورُ^(١).

= بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٩١٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٤٢٩) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلي، عن عبدالله بن عيسى بن أبي ليلي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبي ذر.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٠٤)، والطيالسي (٤٧٠) عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد، عن أبي ذر. وهذا سند رجاله ثقات إلا أنه منقطع بين مجاهد وأبي ذر.

قال الطيالسي: وقال سفيان: عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلي - وهو عبد الرحمن - عن أبي ذر، عن النبي ﷺ نحوه. وهذا سند على شرط الشيفيين.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. سفيان: هو ابن سعيد الثوري =

= وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٧٧٠٦)، ومن طريقه أخرجه ابن الجارود (٤٠٣)، والبيهقي ٤٩٤/٢

وأخرجه الدارمي (١٧٧٨)، والبزار في «مسنده» (٤٠٤٢) من طريق عبد الله ابن موسى، والبزار (٤٠٤١) من طريق مهران بن أبي عمر، كلاهما عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٩٤/٢، والدارمي (١٧٧٧)، وأبو داود (١٣٧٥)، وابن ماجه (١٣٢٧)، والترمذى (٨٠٦)، والبزار (٤٠٤٣)، ومحمد بن نصر المروزى في «مختصر قيام رمضان» (٨)، والنسائي ٨٣/٣-٨٤ و٢٠٢-٢٠٣، وابن خزيمة (٢٢٠٦)، والطحاوى في «شرح معاني الآثار» ٣٤٩/١، وابن حبان (٢٥٤٧)، والبغوى (٩٩١) من طرق عن داود بن أبي هند، به - وجاء عندهم: فلم يقم بنا شيئاً حتى بقي سبع ... فلما كانت السادسة لم يقم بنا، فلما كانت الخامسة قام بنا... فلما كانت الرابعة لم يقم بنا، فلما كانت الثالثة ... إلخ. فاعتبروا أن الثالثة هي ليلة سبع وعشرين. قال ابن حبان: قول أبي ذر: «لم يقم بنا في السادسة، وقام بنا في الخامسة» ي يريد: مما بقي من العشر لا مما مضى منه، وكان الشهر الذي خاطب النبي ﷺ أمته بهذا الخطاب فيه تسعًا وعشرين، فليلة السادسة من باقي تسع وعشرين تكون ليلة أربع وعشرين، وليلة الخامسة من باقي تسع وعشرين تكون ليلة الخامس والعشرين. وانظر ما سلف برقم (٢١٤١٩).

وفي الباب عن النعمان بن بشير ، سلف برقم (١٨٤٠٢)، قال وهو على منبر حمص: قمنا مع رسول الله ﷺ ليلة ثلات وعشرين في شهر رمضان إلى ثلث الليل الأول، ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل ، ثم قام بنا ليلة سبع وعشرين حتى ظتنا أن لا ندرك الفلاح . فأما نحن فنقول: ليلة السابعة ليلة سبع وعشرين، وأنتم تقولون: ليلة ثلات وعشرين السابعة . فمن أصوب نحن أو أنت؟
إسناده صحيح .

٢١٤٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقُ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ. وَعَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ،
عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ

عَنْ أَبِي ذِرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى
الصَّلَاةِ، فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُواجِهُهُ، فَلَا تُحَرِّكُوا الْحَصَى»^(١).

٢١٤٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقُ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ
مَوْلَى عُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحِ الْغِفارِيِّ

عَنْ أَبِي ذِرٍّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ» فَقَالَ: أَيُّ الْعِتَاقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْفُسُهَا» قَالَ: أَفْرَأَيْتَ
إِنْ لَمْ أَجِدْ؟ قَالَ: «فَتُعِينُ الصَّانِعَ، أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ» قَالَ:
أَفْرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ؟ قَالَ: «فَدَعِ النَّاسَ مِنْ شَرِّكَ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ
تَصَدَّقُ بِهَا عَنْ نَفْسِكَ»^(٢).

(١) إسناده محتمل للتحسين كما سلف عند الحديث رقم (٢١٣٣٠).

عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٣٩٨).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١٨٥)، وأخرجه ابن خزيمة (٩١٤)
من طريق يزيد بن زريع، كلاهما (ابن المبارك ويزيدي) عن معمر، بهذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل حبيب مولى عروة - وهو
حبيب الأعور - وبقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيفيين.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٢٩٨)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٨٤)،
وأبو عوانة (١٨٠)، وابن منه في «الإيمان» (٢٣٣).

. وانظر (٢١٣٣١).

٢١٤٥٠ - حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ، حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ

رَجُلٍ

عَنْ أَبِي ذِرٍّ قَالَ: دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ: عَكَافُ بْنُ بِشْرٍ التَّمِيمِيُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَكَافُ، هَلْ لَكَ مِنْ زَوْجَةٍ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «وَلَا جَارِيَةٍ؟» قَالَ: وَلَا جَارِيَةٍ. قَالَ: «أَنْتَ مُؤْسِرٌ بَخِيرٍ؟» قَالَ: وَأَنَا مُؤْسِرٌ بَخِيرٍ. قَالَ: «إِذَا مِنْ إِخْرَاجِ الْمُشَاطِينِ، لَوْ كُنْتَ فِي النَّصَارَى كُنْتَ مِنْ رُهْبَانِهِمْ، إِنَّ سُنْنَتَنَا النَّكَاحُ، شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ، وَأَرَادُلُ مَوْتَاكُمْ عُزَّابُكُمْ، أَبِي الشَّيْطَانِ تَمَرَّسُونَ! مَا لِلشَّيْطَانِ مِنْ سَلاحٍ أَبْلَغُ فِي ١٦٤١٥ الصَّالِحِينَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مُتَزَوِّجُونَ، أُولَئِكَ الْمَطَهُورُونَ الْمَبَرُّونَ مِنَ الْخَنَا، وَيَحْكَ يَا عَكَافُ، إِنَّهُنَّ صَوَاحِبُ أَيُّوبَ وَدَادَ وَيُوسُفَ وَكُرْسُفَ».

فَقَالَ لَهُ بِشْرُ بْنُ عَطِيَّةَ: وَمَنْ كُرْسُفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «رَجُلٌ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ بِسَاحِلِ مِنْ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ ثَلَاثَ مِائَةً عَامٍ، يَصُومُ النَّهَارِ، وَيَقُومُ اللَّيلَ، ثُمَّ إِنَّهُ كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ فِي سَبِّ امْرَأَ عَشِيقَهَا، وَتَرَكَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ اللَّهُ بِعَيْضٍ مَا كَانَ مِنْهُ فَتَابَ عَلَيْهِ، وَيَحْكَ يَا عَكَافُ تَزَوَّجْ، وَإِلَّا فَأَنْتَ مِنَ الْمُذَبَّنِينَ» قَالَ: زَوْجُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «قَدْ زَوَّجْتُكَ كَرِيمَةً بْنَتَ كُلُّوْمِ الْحِمَيْرِيِّ»^(١).

(١) إسناده ضعيف لجهالة الرجل الراوي عن أبي ذر، وللاضطراب الذي

= وقع في أسانيده كما سيأتي.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٠٣٨٧).

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٣٥٦/٣ من طريق الوليد بن مسلم، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثانى» (١٤١٠)، وأبو يعلى (٦٨٥٦)، وابن حبان في «المجرودين» ٣/٣-٤، والطبراني في «الكبير» ١٥٨/١٨، وفي «الشاميين» (٣٥٧)، والبيهقي في «الشعب» (٥٤٨٠)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/٤٣ و٦٩-٦٨ ٢٥١ من طريق بقية بن الوليد، كلامهما عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بُسر - بالسين المهملة - المازني قال: جاء عَكَافُ بْنُ وَدَاعَةِ الْهَلَالِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... فَذَكَرَهُ . وَهُذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ مِّنْ أَجْلِ مَعَاوِيَةِ بْنِ يَحْيَى الصَّدِفِيِّ، وبقية بن الوليد في الإسناد الثاني ضعيف أيضاً.

وأخرجه العقيلي ٣٥٦/٣، والطبراني في «الشاميين» (٣٨١) من طريق بُزد ابن سنان، عن مكحول، عن عطية بن بُسر، عن عَكَافُ بْنُ وَدَاعَةِ الْهَلَالِيِّ عن رسول الله ﷺ - ووقع عند الطبراني: عطية بن قيس!

وقال العقيلي في «الضعفاء»: لا يتبع عليه، ونقل عن البخاري أنه قال عطية بن بُسر عن عَكَافُ بْنُ وَدَاعَةِ لَمْ يَقُمْ حَدِيثُه .

وقال ابن حبان في «نفاته» ٥/٢٦١: عطية بن بُسر، شيخ من أهل الشام، حديثه عند أهلها، روى عنه مكحول في التزويع متناً منكراً، وإسناده مقلوب.

وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٤/٥٣٧: والطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف واضطراب.

وقوله في هذا الحديث: «شراككم عزابكم» روي أيضاً من حديث أبي هريرة، أخرجه أبو يعلى (٢٠٤٢)، والطبراني في «الأوسط» (٤٤٧٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/٢٥٧-٢٥٨، و٢٥٨، وإسناده تالف. قوله: «أَبِ الشَّيْطَانِ تَمَرَّسُونَ» أي: تعثرون وتتلاعبون به. و«الخَنَّا»: هو الفُحش.

٢١٤٥١ - حديث عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن المغيرة بن النعمان، حدثنا عبد الله بن يزيد بن الأقمع الباهلي، حدثنا الأحنف بن قيس، قال: كنت بالمدينة فإذا أنا برجل يقر الناس منه حين يرونـه، قال: قلت: من أنت؟ قال: أنا أبو ذر صاحب رسول الله ﷺ. قال: قلت: ما يقر الناس؟ قال: إني أنهـم عن الكنوز بالذـي كان ينهـم عنه رسول الله ﷺ^(١).

٢١٤٥٢ - حديث عبد الرزاق، قال: سمعت الأوزاعي يقول: أخبرني هارون بن رئاب

عن الأحنف بن قيس قال: دخلت بيت المقدس، فوجدت فيه رجلاً يكثـر السجود، فوجدت في نفسي من ذلك، فلما انصرف قلت: أتدري على شـفـع انصرفت أم على وـتـر؟ قال: إنـ أـكـ لا أـدـري فإنـ الله عـزـ وـجـلـ يـدـري، ثم قال: أـخـبـرـني حـبـيـ أبو القاسم ﷺ. ثم بكـيـ، ثم قال: أـخـبـرـني حـبـيـ أبو القاسم ﷺ.

(١) صحيح، وهذا إسناد محتمل للتحسين، عبد الله بن يزيد بن الأقمع روـى عنه اثنـان، وذكرـه ابن حبان في «ثقاته» ٢٧/٧، وبـاـقـي رجالـ ثـقـاتـ رـجـالـ الشـيـخـينـ. سـفـيانـ هو الثـورـيـ.

وأخرجـهـ الحـاكـمـ ٥٢٢/٤ـ منـ طـرـيقـ عـبـدانـ، عنـ عبدـ اللهـ بنـ المـبارـكـ، عنـ سـفـيانـ، بـهـذاـ الإـسـنـادـ. وصـحـ إـسـنـادـهـ وـوـافـقـهـ الذـهـبـيـ فـيـ «ـتـلـخـيـصـهـ»ـ وـهـوـ تـسـاهـلـ مـنـهـمـاـ. وـقـدـ تـحـرـفـ «ـعـبـدانـ»ـ فـيـ المـطـبـوـعـ مـنـهـ إـلـىـ: عبدـ الرـزـاقـ، وـصـحـحـنـاهـ مـنـ «ـإـتـحـافـ الـمـهـرـةـ»ـ ١٤/١٠٣ـ.

وسـيـأـتـيـ بـرـقمـ ٢١٥٣٤ـ عنـ عبدـ الرـحـمـنـ بنـ مـهـديـ، عنـ سـفـيانـ الثـورـيـ. وـانـظـرـ (٢١٣٨٤ـ)ـ وـ(٢١٤٢٥ـ).

بكي، ثم قال: أخبرني حبي أبو القاسم عليه السلام أنه قال: «ما من عبدٍ يسجدُ لله سجدةً، إلا رفعه الله بها درجةً، وحطَّ عنه بها خطيئةً، وكتب له بها حسنةً». قال: قلتُ: أخبرني من أنتَ يرحمك الله؟ قال: أنا أبو ذرٍ صاحبُ رسول الله عليه السلام. فتقاصرتُ إليَّ نفسي^(١).

٢١٤٥٣ - حدثنا عبدُ الرزاق ويزيدُ، قالا: حدثنا هشامٌ، عن الحسن

حدثني صعصعة - قال يزيدُ: ابن معاوية - أنه لقي أبيا ذرَ وهو يقودُ جملًا له، وفي عنقه قربةٌ، فقلتُ له: ألا تحدثنِي حديثاً سمعته من رسول الله عليه السلام? قال: بلى، سمعتُ رسول الله عليه السلام يقول: «ما من مسلمٍ يموتُ لهما ثلاثةٌ من الولدِ لم يبلغوا الحِنْثَ، إلا أدخلهما الله الجنةَ بفضلِ رحْمَته إياهم».

وما من مسلمٍ يُنفقُ من زوجينِ من ماله في سبيلِ الله، إلا ابتدأته حجَبةُ الجنةِ». وقال يزيدُ: «إلا أدخلهما الله الجنةَ بفضلِ رحْمَته إياهم»^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير هارون بن رئاب، فمن رجال مسلم.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٣٠٦١) و(٤٨٤٧).

وأخرجه الدارمي (١٤٦١)، والبزار في «مسند» (٣٩٠٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» /١٣٥، والبيهقي ٤٨٩/٢ من طرق عن الأوزاعي، به.

وروايتا البزار وابن قانع مختصرتان.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٠٨).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير صعصعة بن معاوية، =

٢١٤٥٤ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن سعيد الجُرَيْري، عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشّحْير، عن نعيم بن قعْنَب قال:

خرجت إلى الرَّبِّيَّةِ، فإذا أبو ذَرٌ قد جاء فكَلَمَ امرأته في شيءٍ، فكأنها ردَّت عليه، وعاد فعادت، فقال: ما ترَدْنَ على ما قال رسول الله ﷺ: «المرأة^(١) كالضَّلَعِ، فإنْ ثَنَتْها انكَسَرَتْ وفيها بُلْغَةٌ وَأَوَدٌ»^(٢).

= فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» والنسائي وابن ماجه، وله صحبة، وقيل: إنه محضرم. يزيد: هو ابن هارون، هشام: هو ابن حسان القردوسي، والحسن: هو ابن أبي الحسن البصري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٤٩/٥، وأبو عوانة ٧٤٨٣ من طريق يزيد بن هارون وحده، بهذا الإسناد - واقتصر ابن أبي شيبة على الشطر الثاني من الحديث.

وأخرجه الدارمي ٢٤٠٣) عن عثمان بن عمر، والبيهقي ١٧١/٩ من طريق عبد الله بن بكر السهمي، كلاهما عن هشام بن حسان، به. واقتصر الدارمي على الشطر الثاني منه. وانظر (٢١٣٤١).

(١) في (ظ٥): إنما المرأة.

(٢) رجال ثقات رجال الشعدين غير نعيم بن قعْنَب، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» والنسائي، وسلف الكلام على هذا الإسناد برقم (٢١٣٣٩). أبو العلاء بن عبد الله: اسمه يزيد.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٧٨٧٨) مطؤل نحو الحديث السالف برقم (٢١٣٣٩).

وأخرجه الدارمي (٢٢٢١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٤٧)، والبزار في «مستنه» (٣٩٦٩) و(٣٩٧٠)، والمزي في ترجمة نعيم من «التهذيب» =

٢١٤٥٥ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن علي بن زيد بن جدعان،
عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذر قال: يقطع الصلاة الكلب الأسود، أحسبه قال:
والمرأة الحائض؟ قال: قلت لأبي ذر: ما بال الكلب الأسود؟
قال: أما إني قد سألت رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: «إنه
شيطان»^(١).

٢١٤٥٦ - حدثنا يزيد، أخبرنا الوليد بن جمیع القرشی، حدثنا أبو
الطفیل عامر بن وائلة، عن حذیفة بن أسید^(٢) قال:

قام أبو ذر، فقال: يا بني غفار، قولوا ولا تختلفوا، فإنَّ
الصادق المصدق حدثني: «أنَّ النَّاسَ يُحْشِرُونَ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَفْوَاجٍ: فَوْجٌ رَاكِبِينَ طَاعِمِينَ كَاسِيْنَ، وَفَوْجٌ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ،
وَفَوْجٌ تَسْحَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَتَخْشِرُهُمْ إِلَى النَّارِ» فقال
قائلٌ منهم: هذان قد عرفناهما، فما بال الذين يمشون ويسعون؟
قال: «يُلْقِي اللَّهُ الْآفَةَ عَلَى الظَّهَرِ حَتَّى لا يَقْنَى ظَهَرٌ، حَتَّى إِنَّ

= ٤٩٠ / ٢٩ من طرق عن سعيد الجريري، بهذا الإسناد. ورواية البخاري مطولة
نحو رواية عبد الرزاق في «المصنف».

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان،
لكته متابع.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٣٤٨)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في
«الكبير» (١٦٣٢).

وانظر (٢١٣٢٣).

(٢) تحرف في (م) إلى: أسد.

الرَّجُلَ لِيَكُونُ لَهُ الْحَدِيقَةُ الْمُعْجِبَةُ، فَيُعْطِيهَا بِالشَّارِفِ ذَاتِ
الْقَتَبِ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا»^(١).

٢١٤٥٧ - حدثنا يزيد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن مكحول
عن غضيف بن العمارث رجل من أيلة، قال: مررت بعمر بن
الخطاب فقال: نعم الغلام. فاتبعني رجلٌ من كان عنده،
قال: يا ابن أخي، ادع الله لي بخير. قال: قلت: ومن أنت
رحمك الله؟ قال: أنا أبو ذر صاحب رسول الله ﷺ. فقلت:
غفر الله لك، أنت أحق أن تدعوا لي مثني لك! قال: يا ابن
أخي، إنني سمعت عمر بن الخطاب حين مررت به آنفاً يقول:

(١) إسناده قوي، الوليد بن جمیع - وهو الولید بن عبد الله بن جمیع - روی
له مسلم، وهو صدوق لا بأس به، وباقی رجال الإسناد ثقات رجال الشیخین.
يزید: هو ابن هارون.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٩١)، والنسائي ٤/١١٦-١١٧، والطبراني
في «الصغير» (١٠٨٤)، وأبو نعيم في «تاریخ أصفهان» ٢/٣١٢، والحاکم
٤/٥٦٤ من طرق عن الوليد بن جمیع، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٦٥٢٢)، ومسلم (٢٨٦١).
وسلف نحوه من وجه آخر عن أبي هريرة عند المصنف برقم (٨٦٤٧).

وآخر عن معاوية بن حيدة، سلف برقم (٢٠٠٣١).

الآفة، أي: آفة الموت.

والظهر: المراد به ما يحمل الناس من الدواب.

والشارف ذات القتب، أي: الناقة العظيمة عليها راحلها.

وانظر «فتح الباري» ١١-٣٧٩-٣٨١.

نِعْمَ الْغُلَامُ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْحَقَّ
عَلَى لِسَانِ عَمَرٍ يَقُولُ بِهِ»^(١).

٢١٤٥٨ - حدثنا يزيدُ، حدثنا محمد بن عمرو، عن عراك بن مالكٍ
قال:

قال أبو ذرٌ: إني لأقربكم يوم القيمة من رسول الله ﷺ، إني
سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَفْرَبَكُمْ مِّنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، محمد بن إسحاق صدوق، وقد
صرح بالتحديث عند يعقوب بن سفيان في «تاریخه» ٤١٦/١، وهو متابع.
وأخرجه ابن سعد ٣٣٥/٢، والبزار في «مسندہ» ٤٠٥٩، والمزمي في
ترجمة غضيف من «تهذيب الكمال» ١١٥/٢٣-١١٤/٢٣ من طريق يزيد بن هارون،
بهذا الإسناد - واقتصر ابن سعد والبزار على المرفوع منه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢١/١٢، وأبو داود (٢٩٦٢)، وابن ماجه (١٠٨)،
ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٤٦١/١، وابن أبي عاصم في
«السنة» ١٢٤٩، الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٤٣) و(٣٥٦٥)، والقطبي
في زياداته على «فضائل الصحابة» لأحمد (٥٢١)، والحاكم ٨٧-٨٦/٣،
والبيهقي في «المدخل» (٦٦) من طرق عن محمد بن إسحاق، به - واقتصر ابن
أبي شيبة وأبو داود وابن ماجه ويعقوب بن سفيان وابن أبي عاصم على
المرفوع منه أيضاً.

وأخرجه الطبراني أيضاً (١٥٤٣) و(٣٥٦٦)، والحاكم ٨٦/٣-٨٧،
والبيهقي (٦٦) من طريق هشام بن الغاز ومحمد بن عجلان، عن مكحول،
به.

وسيأتي برقم (٢١٥٤٢) عن يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق.
وانظر (٢١٢٩٥).

خَرَجَ مِن الدُّنْيَا كَهِيَّتِهِ يَوْمَ تَرَكْتُهُ عَلَيْهِ» وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ تَشَبَّثَ مِنْهَا بِشَيْءٍ غَيْرِيٍّ^(١).

٢١٤٥٩ - حدثنا يزيد، حدثنا سفيان - يعني ابن حسين - عن الحكم، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه

عن أبي ذر قال: كنت مع النبي ﷺ على حمارٍ وعليه برداً أو قطيفة، قال: وذلك عند غروب الشمس، فقال لي: «يا أبا ذر، هل تدرى أين تغيب هذه؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنها تغرب في عين حامية، تنطلق حتى تخر لربها ساجدة تحت العرش، فإذا حان خروجها أذن الله لها فتخرج فتطلع، فإذا أراد أن يطلعها من حيث تغرب حبسها، فتقول: يا رب إن مسيري بعيدٌ فقل لها: اطلع من حيث غبت، فذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها»^(٢).

-
- (١) حديث محتمل للتحسين، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن عراك بن مالك لم يسمع من أبي ذر، كما أن محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة بن وقارص الليبي - أدخل بينه وبين عراك في رواية عبدة بن سليمان عنه عند هناد في «الزهد» (٥٥٤) واسطة مجهولة، فقال: حدثنا من حدثه عراك بن مالك، على أن المصنف قد أخرج هذا الحديث في كتابه «الزهد» ص ١٤٧، وابن سعد في «الطبقات» ٤/٢٢٨-٢٢٩ عن يزيد - وهو ابن هارون - فقال فيه: عن محمد بن عمرو: سمعت عراك بن مالك! والله أعلم.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٢٧) من طريق هجاج بن بسطام، عن محمد بن عمرو، عن عراك بن مالك، به. وهجاج ضعيف.
- (٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشیخین غیر سفیان بن حسین =

٢١٤٦٠- حدثنا يزيدُ ومحمدُ بن يزيدَ، قالا: حدثنا العوَامُ، قال محمدُ: عن القاسم، وقال يزيدُ في حديثه: حدثني القاسم بن عوف الشَّيْانِي، عن رجل قال:

كَنَّا قد حملنا لأبي ذرٍ شيئاً نريد أن نعطيه إياه، فأتينا الرَّبَذَةَ فسألنا عنه فلم نجده، قيل: استأذنَ في الحج، فأذنَ له، فأتيناه بالبلدة، وهي مني، فبینا نحن عنده إذ قيل له: إنَّ عثمانَ صَلَّى أربعاً، فاشتَدَ ذلك على أبي ذرٍ، وقال قوله شديداً، وقال: صَلَّيْتُ مع رسول الله صَلَّى ركتين، وصلَّيْتُ مع أبي بكرٍ وعمرَ. ثم قام أبو ذرٍ صَلَّى أربعاً، فقيل له: عَبْتَ على أمير المؤمنين شيئاً، ثم صنعته^(١)! قال الخلافُ أشدُّ، إنَّ رسول الله صَلَّى خطبنا فقال: «إنه كائنٌ بعدي سُلطانٌ فلا تُذْلُوه، فمنْ أرادَ أن يُذْلُه فقد خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلامِ من عُنْقِه، وليس بِمَقْبُولٍ منه تَوْبَةٌ حتَّى يَسْدُدَ ثُلْمَتَه التي ثَلَّمَ، وليس بِفَاعِلٍ، ثمَّ يَعُودُ فِيكُونُ فِيمَنْ يُعِزُّه».

= وهو الواسطي - فقد روى له أصحاب السنن وعلق له البخاري وروى له مسلم في مقدمة «صحيحه». يزيد: هو ابن هارون، والحكم: هو ابن عتبة، وإبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك. وأخرجه مختصرأ أبو داود (٤٠٠٢)، والحاكم ٢٤٤/٢ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وآخرجه بنحوه الطبراني في «الأوسط» (٤٤٦٧) من طريق أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن هارون بن سعد، عن إبراهيم التيمي، به. وانظر (٢١٣٠٠).

(١) في (م) و(ق): صنعت.

أَمْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَغْلِبُونَا عَلَى ثَلَاثٍ: أَنْ نَأْمُرَ
بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَنُعَلِّمَ النَّاسَ السُّنْنَ^(١).

٢١٤٦١ - حدثنا يزيدُ، أخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَاتَدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ

سَمِعَ أَبَا ذَرَّ قَالَ: إِنَّ خَلِيلِي ﷺ عَهَدَ إِلَيَّ: «إِيَّمَا ذَهَبَ أَوْ فِضَّةٌ
أُوكِيَ عَلَيْهِ، فَهُوَ كَيْنَى عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يَفْرَغَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِفْرَاغًا»^(٢).

٢١٤٦٢ - حدثنا يزيدُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤْمَلِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ
مُجَاهِدِ

(١) إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن أبي ذر، والقاسم بن عوف الشيباني
ذكره ابن حبان في «الثقافات»، وضعفه النسائي، وقال أبو حاتم مضطرب
الحديث ومحله عندي الصدق. يزيد: هو ابن هارون، ومحمد بن يزيد: هو
الكلاعي الواسطي، والعوام: هو ابن حوشب.
وأخرج القسم الأخير منه - وهو قوله: أمرنا رسول الله ﷺ... إلخ -
الدارمي (٥٤٣) من طريق يزيد بن هارون، عن العوام بن حوشب، عن القاسم
ابن عوف، عن أبي ذر. ليس فيه الرجل المبهم!
وانظر الحديث الآتي برقم (٢١٥٦٠).

ورِبْقَةُ الإِسْلَامِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «النَّهَايَةِ» ١٩٠ / ٢: الرِّبْقَةُ فِي الأَصْلِ:
عُزْرَوَةُ فِي حَبْلٍ تُجْعَلُ فِي عَنْقِ الْبَهِيمَةِ أَوْ يَدِهَا تُمسَكُهَا، فَاستَعْلَمَهَا لِلإِسْلَامِ،
يُعْنِي مَا يَشَدُّ بِهِ الْمُسْلِمُ نَفْسَهُ مِنْ عُرْقِ الإِسْلَامِ، أَيْ: حَدُودُهُ وَأَحْكَامُهُ وَأَوْامِرُهُ
وَنَوَاهِيهِ.

(٢) إسناد صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير
عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.
وسيأتي بهذا الإسناد برقم (٢١٥٢٨)، وزاد فيه هناك قصة.
وانظر (٢١٣٨٤).

عن أبي ذرٍ: أَنَّهُ أَخْذَ بِحَلْقَةِ بَابِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرِبَ الشَّمْسُ، وَلَا بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، إِلَّا بِمَكَّةَ، إِلَّا بِمَكَّةَ»^(١).

(١) صحيح لغيره دون قوله: «إلا بمكة» ويمكن أن يشهد لهذا الحرف حديث جبير بن مطعم كما سيأتي، وحديث أبي ذر هذا بإسناده ضعيف لضعف عبد الله بن المؤمل، وبينه وبين قيس فيه حميدٌ مولى عفراة كما في مصادر التخريج، وهو غير حميد بن الأعرج الذي روى له الجماعة، فذاك ثقة، وأما حميدٌ مولى عفراة هذا فضعيف فيما قاله البيهقي وابن عبد البر، ومجاهد لم يسمع من أبي ذر فيما قاله أبو حاتم والبيهقي وابن عبد البر والمتذري كما في «التلخيص» للحافظ ابن حجر ١٨٩/١.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٥١)، والبيهقي ٤٦١/٢ من طريق سعيد ابن سليمان الواسطي، والدارقطني ٤٢٤ - ٤٢٥ / ١، والبيهقي ٤٦١/٢ من طريق الشافعي، كلامها عن عبد الله بن مؤمل، عن حميد مولى عفراة، عن قيس بن سعد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٧٤٨)، وابن عدي في «الكامل» ١٤٥٥/٤، والدارقطني ٢٦٥ - ٢٦٦ من طريق سعيد ابن سالم الفداح، عن عبد الله بن المؤمل، عن حميد مولى عفراة، عن قيس ابن سعد، عن مجاهد، به. ولم يذكر ابن خزيمة وابن عدي فيه قيساً. قال ابن خزيمة: أنا أشُكُّ في سماع مجاهد من أبي ذر.

وأخرجه البيهقي ٤٦١/٢ من طريق خلاد بن يحيى، عن إبراهيم بن طهمان، عن حميد مولى عفراة، عن قيس بن سعد، عن مجاهد قال: جاءنا أبو ذر.. فذكره. ثم قال: حميد الأعرج - وهو مولى عفراة - ليس بالقوى، ومجاهد لا يثبت له سماع من أبي ذر، وقوله: «جاءنا» يعني: جاء بلدنا، والله أعلم.

= ثم أخرجه ٤٦٢/٢ من طريق ابن عدي في «الكامل» ٧/٢٧٤٤ بإسناده عن

٢١٤٦٣ - حديث روح وهاشم، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ١٦٦/٥
حميد بن هلال، قال هاشم، عن حميد، عن عبد الله بن الصامت قال:
قال أبو ذر: قلت: يا رسول الله، الرجل يحب القوم ولا يستطيع
أن يعمل كعملهم؟ قال: «أنت يا أبا ذر مع من أحبيت» قلت:
فإنني أحب الله ورسوله. قال: «فأنت يا أبا ذر مع من أحبيت».

= اليسع بن طلحة قال: سمعت مجاهدا يقول: بلغنا أن أبا ذر قال: رأيت رسول الله ﷺ أخذ بحلقتي الكعبة يقول ثلاثاً: «لا صلاة بعد العصر إلا بمكة» ثم قال: اليسع بن طلحة قد ضعفوه، والحديث منقطع، مجاهد لم يدرك أبا ذر، والله أعلم.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٤٥/١٣: هذا حديث وإن لم يكن بالقوي، لضعف حميد مولى عفرا، ولأن مجاهدا لم يسمع من أبي ذر، ففي حديث جبیر بن مطعم ما يقويه مع قول جمهور علماء المسلمين به، وذلك أن ابن عباس، وابن عمر، وابن الزبير، والحسن، والحسين، وعطاء، وطاووس، ومجاهدا، والقاسم بن محمد، وعروة بن الزبير كانوا يطوفون بعد العصر وبعدهم بعد الصبح أيضاً، ويصلون باشر فراغهم من طوافهم ركعتين في ذلك الوقت، وبه قال الشافعي وأحمد وإسحاق وأبو ثور ودادود بن علي، وقال مالك بن أنس: من طاف بالبيت بعد العصر آخر ركعتي الطواف حتى تغرب الشمس، وكذلك من طاف بعد الصبح لم يركعهما حتى تطلع الشمس وتترفع، وقال أبو حنيفة يركعهما إلا عند غروب الشمس وظلوعها واستواها.

قلنا: حديث جبیر بن مطعم الذي أشار إليه ابن عبد البر هو السالف في «المسنن» برقم (١٦٧٣٦) مرفوعاً: «يا بني عبد مناف، لا تمنعن أحداً طاف بهذا البيت أو صلى أيَّ ساعة من ليل أو نهار».

ويشهد للحديث دون قوله: «إلا بمكة» غير ما حديث صحيح، انظر الإشارة إليها عند حديث ابن عمر السالف برقم (٤٦١٢).

قال هاشم: قالها له ثلث مرات: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»^(١).

٢١٤٦٤ - حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، أخبرني حبيب بن أبي ثابت وعبد العزيز بن رفيع والأعمش، كلهم سمع زيد بن وهب يحدّث عن أبي ذر، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ ماتَ لَا يُشْرِكُ بِالله شيئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. روح: هو ابن عبادة، وهاشم: هو ابن القاسم أبو النضر. وانظر (٢١٣٧٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير أبي داود - وهو سليمان بن داود الطيالسي - فمن رجال مسلم. الأعمش: هو سليمان بن مهران.

وهو في «مسند» الطيالسي (٤٤٤)، ومن طريقه أخرجه الترمذى (٢٦٤٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٨١٢/٢، وابن حبان (١٦٩)، وابن منده في «الإيمان» (٨٣)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٩٩.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢١) و(١١٢٢)، والبزار في «مسند» (٣٩٧٧)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ١٢٤/١٤، وابن حبان (٢١٣) وابن منده (٨٤)، والبيهقي ١٩٠ من طرق عن شعبة، به. وقرن النسائي بحبيب وعبد العزيز والأعمش بلا ل إلا.

وعلقه البخاري في «صحيحه» بإثر الحديث (٦٤٤٣) عن النضر بن شمبل عن شعبة. وروايته مطولة وزاد فيها قصته ﷺ مع أبي ذر والتي قال له فيها: «إن المكثرين هم المقلون يوم القيمة...». وهذه الزيادة سلفت مجموعة مع هذا الحديث برقم (٢١٣٤٧).

وأخرجه البخاري (٣٢٢٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٨٠٩ من طريق ابن أبي عدي، والنسائي في «اليوم والليلة» (١١٢٠) من طريق يحيى بن أبي بكر، كلاهما عن شعبة، عن حبيب وحده، به.

٢١٤٦٥ - حديثنا عبد الصمد، حديثي أبي^(١)، حدثنا حسين - يعني المعلم^(٢) - عن ابن بريدة، حديثي يحيى بن يعمر، أن أبو الأسود حدثه

عن أبي ذرٍّ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ليس من رجلٍ ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر، ومن ادعى ما ليس له، فليس منا، ولن يكتبوه مفعده من النار، ومن دعا رجلاً بالكفر، أو قال: عدو الله، وليس كذلك إلا حار عليه»^(٣).

= وأخرجه النسائي في «الإيام والليلة»، (١١١٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٩٧)، وابن منه (٨٥) من طريق حاتم بن أبي صغيرة، عن حبيب وحده، به.

وأخرجه البخاري (٦٤٤٣)، ومسلم ص ٦٨٨-٦٨٩ (٣٣)، وأبو عوانة، والبيهقي ١٩٠ من طريق جرير بن عبد الحميد، وأبو نعيم في «الحلية» ٣١٠ من طريق أبي بكر بن عياش، كلاماً عن عبد العزيز بن رفيع وحده، به. ورواية جرير مطولة بنحو رواية النضر بن شميل التي علقها البخاري وذكرناها آنفاً.

. وانظر (٢١٣٤٧).

(١) قوله: «حديثي أبي» سقط من (م).

(٢) في (م) و(ر) و(ق): يعني ابن المعلم، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد، وحسين المعلم: هو ابن ذكوران، وابن بريدة: هو عبد الله، وأبو الأسود: هو ظالم بن عمرو الديلي.

وأخرجه تائماً ومقطعاً مسلم (٦١)، وابن ماجه (٢٣١٩)، والبزار في «سنده» (٣٩١٩)، وأبو عوانة (٥٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٨٦٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه كذلك البخاري في «الصحيح» (٣٥٠٨) و(٦٠٤٥)، وفي «الأدب =

٢١٤٦٦ - حديث عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا حسين، عن ابن بُريدة، أن يحيى بن يَعْمَر، حدثه أن أباً الأسود الديلي حدثه أنَّ أباً ذرَّ قال: أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ وعليه ثوبٌ أبيضُ، فإذا هو نائمٌ، ثم أتيته^(١) فإذا هو نائمٌ، ثم أتيته وقد استيقظَ فجلستُ إليه، فقال: «ما مِنْ عَبْدٍ قال: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثم ماتَ على ذلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ» قلتُ: وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ؟! قال: «وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ» قلتُ: وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ؟! قال «وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ» ثلاثةً، ثم قال في الرابعة: «على رَغْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ». قال: فخرج أبو ذرٍّ يَجْرُ إِزَارَهُ وهو يقول: وإنْ رَغْمَ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ. قال: فكان أبو ذر يحدث بهذا بعد، ويقول: وإنْ رَغْمَ أَنْفُ

= المفرد» (٤٣٢) و(٤٣٣)، والطحاوي (٨٦٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٥٢) من طريق أبي معمر المُقدَّم، وأبو عوانة (٥٦)، وابن منه في «الإيمان» (٥٩٣) من طريق أبي معمر ومحمد بن عمر القصبي، كلاهما عن عبد الوارث ابن سعيد، به.

وسيأتي برقم (٢١٥٧١) عن عبد الصمد، بهذا الإسناد، واقتصر على القطعة الأخيرة منه.

وفي باب ذمٍّ من ادعى لغير أبيه انظر حديث عبد الله بن عمرو برقم (٦٥٩٢) و(٧٠١٩). وذُكرت شواهده عند الموضع الأول.

ويشهد للقطعة الثالثة حديث ابن عمر، وقد سلف برقم (٤٦٨٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: «إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ» بالحاء المهملة، أي: رجع على القائل شؤمه ووباله، أو يخاف أن يصير كذلك.

(١) في (م): أتيته أحدهما.

أبي ذر^(١).

٢١٤٦٧ - حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن إبراهيم - يعني ابن الأشتر -

أنَّ أبا ذرَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ بِالرَّبَذَةِ فَبَكَتْ امْرَأُهُ، فَقَالَ: مَا يُبَكِّيُكِ؟ قَالَتْ: أَبْكِي أَنَّهُ لَا يَدَ لِي بِنَفْسِكَ، وَلَيْسَ عَنِي ثُوبٌ يَسْعُكَ كَفْنًا. فَقَالَ: لَا تَبْكِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَنَا عَنْهُ فِي نَفَرٍ يَقُولُ: «لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ، يَشَهِّدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» قَالَ: فَكُلُّ مَنْ كَانَ مَعِي فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ مَاتَ فِي جَمَاعَةٍ وَفِرْقَةٍ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ غَيْرِي، وَقَدْ أَصْبَحْتُ بِالْفَلَّةِ أَمْوَاتُ، فِرَاقِبِي الطَّرِيقِ إِنِّي سَوْفَ تَرَيَنَ مَا أَقُولُ، فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ. قَالَتْ: وَأَنَّى ذَلِكَ وَقَدْ انْقَطَعَ الْحَاجُ؟ قَالَ: رَاقِبُ الطَّرِيقَ.

قال: فَبَيْنَا هِيَ كَذَلِكَ إِذَا هِيَ بِالْقَوْمِ تَخْدُّ بِهِمْ رُواحَلُهُمْ كَأَنَّهُمْ الرَّحَمُ، فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ حَتَّى وَقَفُوا عَلَيْهَا فَقَالُوا: مَا لِكَ؟ قَالَتْ: امْرُؤٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ تُكَفِّنُونَهُ وَتُؤْجِرُونَ فِيهِ! قَالُوا: وَمَنْ هُوَ؟ قَالَ:

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجته مسلم (٩٤)، وأبن منه في «الإيمان» (٨٧) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد.

وأخرجته البخاري (٥٨٢٧)، وأبو عوانة (٣٦)، والبغوي (٥١) من طريق أبي معمر، عن عبد الوارث بن سعيد، به.
وانظر ما سلف برقم (٢١٣٤٧).

أبو ذرٍ. فَفَدَّوْهُ بِآبَائِهِمْ وَأَمَّهَاتِهِمْ، وَوَضَعُوا سِيَاطَهُمْ فِي نُحُورِهِا
 يَبْتَدِرُونَهُ، فَقَالَ: أَبْشِرُوا، أَنْتُمُ التَّنَّرُ الذِّينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فِيكُمْ مَا قَالَ، أَبْشِرُوا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ
 امْرَأٍ مُسْلِمٍ حَلَّكَ بَيْنَهُمَا وَلَدَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ فَاحْتَسِبَا وَصَبَرَا فِيَرَيَانِ
 النَّارِ أَبْدًا» ثُمَّ قد أَصْبَحْتُ الْيَوْمَ حِيثُ تَرَوْنَ وَلَوْ أَنْ ثُوبَاً مِنْ
 شَيْبِي يَسْعُنِي، لَمْ أَكْفَنْ إِلَّا فِيهِ، فَأَنْشُدُكُمُ اللَّهَ أَنْ لَا يُكَفِّنَنِي رَجُلٌ
 مِنْكُمْ كَانَ أَمِيرًا أَوْ عَرِيفًا أَوْ بَرِيدًا. فَكُلُّ الْقَوْمِ كَانَ قَدْ نَالَ مِنْ
 ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا فَتَىَ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ مَعَ الْقَوْمِ، قَالَ: أَنَا صَاحِبُكَ،
 ثَوَبَانِ فِي عَيْتَنِي مِنْ غَزْلِ أُمِّي، وَأَحَدُ ثَوَبَيِ الْلَّذِينَ عَلَيَّ.
 قَالَ: أَنْتَ صَاحِبِي فَكَفَّنِي^(١).

(١) حديث حسن، وهذا إسناد منقطع، فإن إبراهيم بن الأشتر لم يسمع من أبي ذر، وجاء موصولاً في الرواية السالفة برقم (٢١٣٧٣). عفان: هو ابن مسلم، وهيب: هو ابن خالد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/٢٣٢-٢٣٣، عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وليس في روايته قوله ﷺ: «ما من امرأين... إلخ».

وخالف الإمام أحمدَ وابن سعدَ محمدُ بن إسحاق الصغاني، فرواه موصولاً عن عفان بن مسلم، عن وهيب، عن عبد الله بن عثمان، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر، عن أبيه، عن زوجة أبي ذر، به. أخرجه من طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/٣٥٨.

وأخرجه مختصراً بقصة الفتى الانصاري الحاكم ٣/٣٣٧-٣٣٨ من طريق زائدة، عن عبد الله بن عثمان، عن مجاهد، قال: قال أبو ذر فذكره منقطعاً.

قال السندي: قوله: «تَخِدُّهُمْ رواحلَهُمْ» كَتَعِدُّ مِنَ الْوَحْدَةِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الإِبْلِ السَّرِيعِ.

=

٢١٤٦٨- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، قال:
سمعت إبراهيم التيمي يحدث عن أبيه

عن أبي ذرٍّ، عن النبي ﷺ: أنه سأله عن أول مسجد وضع
للناس، قال: «مسجدُ الْحَرَامِ» ثم بيتُ الْمَقْدِسِ» فسُئِلَ كم بينهما؟
١٦٧٥ قال: «أَرْبَعُونَ عَامًا، وَحِينَمَا أَدْرَكْتُ الصَّلَاةَ فَصَلَّى فَتَمَّ مَسجِدُه»^(٢).

٢١٤٦٩- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن عمرو
ابن مُرَّة، عن أبي البختري

عن أبي ذرٍّ قال: قيل للنبي ﷺ: ذهب أهل الأموال بالأجرِ!
فقال النبي ﷺ: «إِنَّ فِيکَ صَدَقَةً كَثِيرَةً» فذكر فضلَ سمعك،
وفضلَ بصرك، قال: «وَفِي مُبَاضِعَتِکَ أَهْلَكَ صَدَقَةً» فقال أبو
ذر: أَيُؤْجِرُ أَهْدُنَا فِي شَهْوَتِهِ؟ قال: «أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعْتَهُ فِي غَيْرِ
حِلٍّ أَكَانَ عَلَيْكَ وَزْرٌ؟» قال: نعم. قال: «أَفَتَحْتَسِبُونَ بِالشَّرِّ وَلَا
تَحْتَسِبُونَ بِالْخَيْرِ»^(٣).

٢١٤٧٠- حدثنا عفان، حدثنا أبو الأشهب، حدثنا خليل العصري - قال
أبو جرئي: أين لقيت خليداً؟ قال: لا أدرى -

عن الأحنف بن قيس، قال: كنتُ قاعداً مع أنسٍ من قريش إذ

= «الرَّحْمَ» بفتحتين: جمع رَحْمَة، كقصب جمع قَصَبة، طائر معروف.

(١) في (م): المسجد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. سليمان: هو ابن مهران الأعمش، وإبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك. وهو مكرر (٢١٤٢٢).

(٣) حديث صحيح، وسنده منقطع وسلف الكلام عليه برقم (٢١٣٦٣).

جاء أبو ذرٌ حتى كان قريباً منهم قال: لِيُبَشِّرَ الْكَنَّازُونَ بِكَيْيٍ مِنْ قِبَلِ ظُهُورِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ بُطُونِهِمْ، وَبِكَيْيٍ مِنْ قِبَلِ أَقْفَائِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ جِبَاهِهِمْ. قال: ثُمَّ تَنَحَّى فَقَعَدَ، قال: فَقَلَتْ: مَنْ هُذَا؟ قالوا: أبو ذرٌ. قال: فَقَمَتْ إِلَيْهِ، فَقَلَتْ: مَا شَيْءُ سَمِعْتُكَ تُنَادِي بِهِ؟ قال: مَا قَلَتْ لَهُمْ شَيْئاً إِلَّا شَيْئاً قدْ سَمِعْوْهُ مِنْ نَبِيِّهِمْ وَبِكَيْيٍ. قال: قَلَتْ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي هُذَا الْعَطَاءِ؟ قال: خُذْهُ، فَإِنَّ
فِيهِ الْيَوْمَ مَعْوَنَةً، فَإِذَا كَانَ ثَمَنًا لِدِينِكَ فَدَعْهُ^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، خليلُ العَصْرِي - وهو ابن عبد الله - روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وروى له مسلم هذا الحديث الواحد متابعةً، وبباقي رجاله ثقات رجال الشیخین. أبو الأشهب: هو جعفر بن حیان.

وآخرجه مسلم (٩٩٢) (٣٥)، وابن حبان (٣٢٦٠) من طريق شيبان بن فروخ، والبزار في «مستنه» (٣٩٠١) من طريق حبان بن هلال، كلاهما عن أبي الأشهب، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢١٤٨٥) و(٢١٤٨٦) من طريق أبي نعامة عن الأحنف بن قيس. وأخرجه بنحوه البخاري (١٤٠٧)، ومسلم (٩٩٢) (٣٤)، وابن حبان (٣٢٥٩) من طريق أبي العلاء بن الشخير، عن الأحنف بن قيس، به. ورواية مسلم وابن حبان مطولة، وفيها: «ما يسرني أن لي مثل أحد ذهباً أتفقه كله إلا ثلاثة دنانير» وهذه الزيادة سلفت في «المستند» برقم (٢١٤٢٥).

وآخرجه البزار في «مستنه» (٣٩٠٢) من طريق أبي عقيل بشير بن عقبة الناجي، عن رجل، عن الأحنف، به.

وآخر عبد الرزاق (٦٨٦٥) عن معمر، عن قتادة، عن أبي ذر موقفاً قال: بشر أصحاب الكنوز بكى في الجباء، وفي الجنوب، وفي الظهور، وقتادة لم يدرك أبا ذر. وانظر ما سلف برقم (٢١٣٨٤) و(٢١٤٥١).

٢١٤٧١ - حديث عفان وعاصم أبو النعمان، قال: حدثنا دينلُم بن غزوان العطار البَنْدِي، حدثنا وَهْب بن أبي دُبَيْ - قال عفان: حدثني - عن أبي حَرْب بن أبي الأسود، عن مِحْجَنَ

عن أبي ذرٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْعَيْنَ لَتُولَعُ الرَّجُلَ بِإِذْنِ اللَّهِ، يَصْعَدُ حَالِقًا ثُمَّ يَتَرَدَّى مِنْهُ»^(١).

٢١٤٧٢ - حديث عاصم، حدثنا مَهْدِي بن مِيمُونٍ، حدثنا غَيْلَانُ، عن شَهْرَ بن حَوْشَبَ، عن مَعْدِي كَرِبَ

عن أبي ذرٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عن رَبِّهِ قال: «ابنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ، ابْنَ آدَمَ، إِنْ تَلْقَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا لَقِيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً بَعْدَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئاً، ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ إِنْ تُذْنِبْ حَتَّى يَلْغُ ذَنْبُكَ عَنَّا السَّمَاءِ ثُمَّ تَسْتَغْفِرْنِي أَغْفِرْ لَكَ وَلَا أُبَالِي»^(٢).

(١) إسناده ضعيف لجهة ممحون، وسلف الكلام عليه عند الرواية (٢١٣٠٢).

عاصم أبو النعمان: اسمه محمد بن الفضل السَّدُوسي، وعاصم لقب له. وأخرجه الحارث بن أبيأسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٣٧١) عن عفان بن مسلم وحده، بهذا الإسناد.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، شهر بن حوشب ضعيف، وقد اختلف عليه في الحديث كما سيأتي، ومعدي كرب - وهو الهمданى المشرقي - لم يرو عنه غير اثنين، ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو في عداد المجهولين. عاصم: هو محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي، وغيلان: هو ابن جرير المغولى. وأخرجه الدارمي (٢٧٨٨) عن عاصم، بهذا الإسناد.

٢١٤٧٣ - حدثنا عارمٌ وعفان، قالا: حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا واصلٌ مولى أبي عيّنة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي

عن أبي ذرٍ قال: قالوا: يا رسول الله، ذهب أهل الدُّنْوَرِ
بِالْأَجْوَرِ، يُصْلُوْنَ كَمَا نُصْلِيْ، ويصومونَ كَمَا نَصُومُ، ويتصدقونَ
بِفُضْولِ أَمْوَالِهِمْ. قال: فقال رسول الله ﷺ: «أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ
لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ، إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحةٍ صَدَقَةً، وَبِكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً،
وَفِي بُضُعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةً» قال: قالوا: يا رسول الله، أَيَّا تِيْ أَحَدُنَا
شَهْوَتُهُ يَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟! قال: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي الْحَرَامِ،
أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وِزْرٌ؟! وَكَذِلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ، كَانَ لَهُ فِيهَا
أَجْرٌ». قال عفانٌ: تصدّقونَ، وقال: «وَتَهْلِيلٌ وَتَكْبِيرٌ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ
بِمَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضُعِ . . .»^(١).

= وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٩٥/١٤
والبيهقي في «الشعب» ١٠٤٢ من طرق عن مهدي بن ميمون، به.
وأخرجه أبو عوانة أيضاً من طريق سريج، عن مهدي، عن هشام بن
عروة، عن شهر، به.
وسلف برقم (٢١٣٦٨) من طريق شهر، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي
ذر.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» ١٠٤٠ من طريق العلاء بن زيد، عن
شهر، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء. قلنا: والعلاء متروك. وانظر ما سلف
برقم (٢١٣١١) و(٢١٣٦٧) و(٢١٤٢٠).
«عَنَانُ السَّمَاءِ»: هو السَّحَابَ.

= (١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الصحيح.

٢١٤٧٤- حدثنا أبو النصر، حدثنا مهدي، ولم يذكر أبا الأسود^(١).

٢١٤٧٥- حدثنا عارم وعفان، قالا: حدثنا مهدي بن ميمون، عن واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَتَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَتَكْبِيرَةٍ

= عارم: هو محمد بن الفضل أبو النعمان، وأبو الأسود الديلي: هو ظالم بن عمرو.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٤٤) من طريق محمد بن الفضل عارم ، بهذا الإسناد. ورواية البخاري نحوه مختصرة .

وأخرجه مسلم (١٠٠٦) (٥٣)، وابن حبان (٨٣٨) من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي، والبزار في «مسنده» (٣٩١٨) من طريق فطر بن حماد، كلاهما عن مهدي بن ميمون، به. ولفظ ابن حبان دون قوله: أيأتي أحذنا شهوته

وأخرجه البزار (٣٩١٧) من طريق حماد بن زيد، عن واصل مولى أبي عيينة، به .

وسأيأتي (٢١٤٨٢) عن وهب بن جرير عن مهدي بن ميمون .
وانظر ما سلف برقم (٢١٣٦٣) (٢١٤١١).

ويشهد لأوله حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٤٣). وهو متفق عليه .
(١) حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، وقد روی عن مهدي بن ميمون يذكر أبي الأسود الديلي بين يحيى بن يعمر وأبي ذر، ويحيى وأبو الأسود كلاهما روی عن أبي ذر، وكلاهما ثقة، وانظر ما قبله .

أبو النضر: هو هاشم بن القاسم .

صَدَقَةُ، وَتَحْمِيدَةٌ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ
الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِيُ أَحَدُكُمْ مِنْ ذَلِكَ كُلَّهُ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا
مِنَ الْفُضْحَى»^(١).

٢١٤٧٦ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرني ابن أبي حسين،
عن أيوب بن بشير بن كعب العذوي، عن رجلٍ من عترة^(٢)

١٦٨/٥ أنه قال لأبي ذرٍ حين سير من الشام، قال: إني أريد أن

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي رجاله رجال الصحيح.

وآخرجه أبو عوانة (٢١٢١) من طريق عارم محمد بن الفضل وحده، بهذا
الإسناد.

وآخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ٣/١٠، ومسلم (٧٢٠) (٨٤)،
وابن خزيمة (١٢٢٥) من طرق عن مهدي بن ميمون، به. ورواية أبي عبيد
مختصرة.

وآخرجه أبو داود (١٢٨٦) (٥٢٤٤) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي،
عن واصل مولى أبي عبيدة، به. وزاد في الموضع الأول: «فله بكل صلاة
صدقة، وصيام صدقة، وحج صدقة».

وسيأتي برقم (٢١٥٤٨) من طريق هشام بن حسان عن واصل، إلا أنه لم
يذكر فيه أبا الأسود، ويحيى بن يعمر وأبا الأسود كلامهما يروي عن أبي ذر.
وانظر الحديث السالف برقم (٢١٤٧٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨١٨٣).
وعن بريدة، سيأتي ٥٤٣/٣.

وعن ابن عباس عند ابن حبان (٢٩٩) وغيره.

(٢) في النسخ الخطية: عترة، والمثبت مما سلف برقم (٢١٤٤٤)، ومن
«سنن» أبي داود.

أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مِّنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: إِذَا أَخْبَرْتَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سِرًا. فَقَلَّتْ: إِنَّهُ لَيْسَ بِسِرًّ، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقِيْتُمُوهُ؟ فَقَالَ: مَا لَقِيْتُهُ قُطُّ إِلَّا صَافَحَنِي، وَبَعْثَ إِلَيَّ يَوْمًا وَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ، فَلَمَّا جَئْتُ أُخْبِرْتُ بِرَسُولِهِ^(١) فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ لَهُ، فَالْتَّرَمَّنَى، فَكَانَتْ أَجْوَدَ وَأَجْوَدَ^(٢).

٢١٤٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شَعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِمْرَانَ الْجَوْنِيَ يَحْدُثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِيهِ ذَرَّ قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يَعْمَلُ لِنَفْسِهِ فَيُحِبِّهُ النَّاسُ؟ قَالَ: «تَلَكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ»^(٣).

٢١٤٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ أَبِيهِ الْبَرَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِيهِ ذَرَّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرَّ، كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيْتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟» قَالَ: فَقَالَ لِي: «صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُمْ لَمْ يُصَلُّوا فَصَلِّ مَعَهُمْ، وَلَا تَقُلْ: إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ وَلَا أَصَلَّى»^(٤).

(١) فِي (ظ٥) و(ر): بِرَسُولِ اللَّهِ.

(٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. وَهُوَ مَكْرُرٌ (٢١٤٤٤).

(٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ. أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ: هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ.

وَهُوَ مَكْرُرٌ (٢١٤٠٠)، وَقَرِنَ هُنَاكَ بِمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَكِيعَاءَ.

(٤) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، رَجَالُ ثَقَاتٍ رِجَالُ الشِّيْخِيْنَ غَيْرِ =

٢١٤٧٩- حدثنا أبو عامر، حدثنا شعبة، عن بُدَيْلِ بْنِ مَيْسِرَةَ، قَالَ: سمعتُ أبا العالية البراءَ، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضربَ فَخَذَهُ وَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ» ثُمَّ قَالَ: «صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ثُمَّ انْهَضْ، فَإِنْ كُنْتَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُقامَ الصَّلَاةُ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ»^(١).

٢١٤٨٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن رجلٍ من ثقيفٍ يقال له: فلانُ بن عبد الواحد، قَالَ: سمعتُ أبا مُجِيبَ، قَالَ:

=عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. أَيُوب: هو ابن أبي تميمة السختياني.
وأخرجه أبو عوانة (٢٤٠٧) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (١٦٣٩) من طريق محمد بن جعفر، به.
وأخرجه البيهقي ١٢٨/٣ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن شعبة،
ب. وانظر (٢١٣٠٦).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير بديل بن ميسرة وعبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدى.

وأخرجه الطيالسي (٤٥٤)، والدارمي (١٢٢٧)، ومسلم (٦٤٨) (٢٤١)، والبزار في «مسنده» (٣٩٥٤)، والنسائي ١١٣/٢، وأبو عوانة (١٥٢٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣٦٣/١، والبيهقي ١٢٨/٣ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.
وانظر ما قبله.

لَقِيَ أَبُو ذَرٌّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَجَعَلَ - أَرَاهُ قَالَ - قِبْعَةَ سِيفِهِ فِضَّةً فَنَهَاهُ، وَقَالَ أَبُو ذَرٌّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ إِنْسَانٍ -أَوْ قَالَ: أَحَدٌ - تَرَكَ صَفْرَاءَ أَوْ بَيْضَاءَ إِلَّا كُوِيَّ بِهَا»^(١).

٢١٤٨١ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ سَلِيمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلِيمَانَ بْنَ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرَّ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْتُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنْفَقُ سِلْعَتُهُ بِالْحَلِيفِ الْكَاذِبِ»^(٢).

٢١٤٨٢ - حَدَثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّيْلِيِّ

(١) إسناده ضعيف لجهالة فلان بن عبد الواحد الثقفي - واسمها يحيى، وقيل: عبد الله، وقيل: عبد الواحد كما في «التعجيز» (١٣٨٥) - ولجهالة أبي مجيب.

قال الحافظ في «التعجيز»: أخرجه البخاري في كتاب «الكتني» فيما حكاه الحاكم أبو أحمد عنه من طريق ابن أبي عدي، عن شعبة، عن عبد الله بن عبد الواحد الثقفي، عن أبي مجيب الشامي. فذكره.

وقد أشار الذهبي إلى نكارة، فقال في ترجمة يحيى بن عبد الواحد من «الميزان»: يروي عنه شعبة عن أبي المجيب بحديث منكر.

لكن يشهد للمرفوع منه حديث أبي ذر السالف برقم (٢١٣٨٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. سليمان: هو ابن مهران الأعمش. وهو مكرر (٢١٤٠٥).

عن أبي ذرٍّ، قال: قيل يا رسول اللهِ ذهبَ أهلُ الدُّثُورِ بالأَجْوَرِ، يُصْلُونَ كَمَا نُصْلَى، ويَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولٍ أَمْوَالِهِمْ! فقال: «أَوْلَى إِسْلَامٍ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ، إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَبِكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً، وَبِكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً، وَبِكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةً، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةً، وَفِي بُضُوعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةً» قالوا: يا رسول اللهِ، يَأْتِي أَحَدُنَا شَهُوتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟! فقال: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي الْحَرَامِ أَلِيسَ كَانَ يَكُونُ عَلَيْهِ وِزْرٌ - أَوْ الْوِزْرُ -؟» قالوا: بَلَى. قال: «فَكَذِّلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ، يَكُونُ لَهُ الْأَجْرُ»^(١).

٢١٤٨٣ - حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن مورق

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِ ﷺ قال: «مَنْ لَاءَمَكُمْ مِنْ خَدَمِكُمْ فَأَطْعَمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَأَكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ -أَوْ قَالَ: تَكْتَسُونَ- وَمَنْ لَيْلَئِمَكُمْ، فَبِيَعْوُهُ وَلَا تُعَذِّبُوْا خَلْقَ اللَّهِ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي. واصل: هو مولى أبي عينة.

وسلف برقم (٢١٤٧٣) عن عارم وعفان عن مهدي بن ميمون.

(٢) حسن لغيره بهذه السياقة، وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الشیخین إلا أنه منقطع، فإن مورقاً - وهو العجلي - لم يسمع أبو ذر فيما قاله أبو زرعة الرازی والدارقطنی. عبد الملك بن عمرو: هو أبو عامر العقدی، وسفیان: هو الثوری، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وسیأتي برقم (٢١٥١٥) عن عبد الله بن الوليد عن سفيان.

وآخرجه أبو داود (٥١٦١)، ومن طریقه البیهقی ٧/٨ عن محمد بن عمرو =

٢١٤٨٤ - حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا علي - يعني ابن مبارك -،

عن يحيى، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام

قال أبو ذرٌ: على كلّ نفس في كل يوم طلعت فيه الشمس صدقةٌ منه على نفسها. قلت: يا رسول الله، من أين أتصدقُ وليس لنا أموال؟ قال: «لأنَّ مِنْ أَبْوَابِ الصَّدَقَةِ التَّكْبِيرُ، وَسُبْحَانُ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَتَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَعْزِلُ الشَّوْكَةَ عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ وَالْعَظَمَ وَالْحَجَرَ، وَتَهْدِي الْأَعْمَى، وَتُسْمِعُ الْأَصْمَى وَالْأَبْكَمَ حَتَّى يَفْقَهَهُ، وَتَدْلُلُ الْمُسْتَدِلَّ عَلَى حَاجَةِ لِهِ قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَهَا، وَتَسْعَى بِشِدَّةِ سَاقِيْكَ إِلَى الْلَّهْفَانِ الْمُسْتَغْيِثِ، وَتَرْفَعُ بِشِدَّةِ ذِرَاعِيْكَ مَعَ الضَّعِيفِ، كُلُّ ذُلْكِ مِنْ أَبْوَابِ الصَّدَقَةِ مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ، وَلَكَ فِي جِمَاعِكَ رَوْجَاتَ أَجْرٍ».

قال أبو ذرٌ: كيف يكون لي أجرٌ في شهوتِي؟! فقال رسول الله ﷺ: «أرأيت لو كان لك ولدٌ فادركَ ورجوتَ خيرَه فماتَ، أكنتَ

= الرازى، والبزار في «مسنده» (٣٩٢٣) عن يوسف بن موسى، كلاهما عن جرير ابن عبد الحميد، عن منصور، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه أبو داود أيضاً (٥١٥٧) عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير ابن عبد الحميد، عن الأعمش، عن المعاور بن سويد، عن أبي ذر. لكن جمهور أصحاب الأعمش لم يرووه على هذا الوجه، والمحفوظ من حديثه نحو ما سلف برقم (٢١٤٠٩).

ويشهد للفظ حديث مورق عن أبي ذر حديث عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه =

تَحْسِبُ بِهِ؟» قلتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَأَنْتَ خَلَقْتَهُ؟» قَالَ: بَلِ اللَّهُ خَلَقَهُ. قَالَ: «فَأَنْتَ هَدَيْتَهُ؟» قَالَ: بَلِ اللَّهُ هَدَاهُ. قَالَ: «فَأَنْتَ تَرْزُقُهُ؟» قَالَ: بَلِ اللَّهُ كَانَ يَرْزُقُهُ. قَالَ: «كَذِلِكَ فَضْعَهُ فِي حَلَالِهِ وَجَتِئْهُ حَرَامَهُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَحْيَاهُ، وَإِنْ شَاءَ أَمَاتَهُ، وَلَكَ أَجْرٌ»^(١).

٢١٤٨٥ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو نعامة عن الأحنف بن قيس، قال: قدمتُ المدينة وأنا أريد العطاء من عثمان بن عفان، فجلستُ إلى حلقة من حلق قريش، فجاء رجلٌ عليه أسمالٌ له قد لفَ ثوباً على رأسه، قال: بشّر الكنازين بكٰي في الجبار، وبكٰي في الظهور، وبكٰي في الجنوب. ثم تَنَحَّى إلى سارية، فصلَّى خلفها ركعتين، فقلتُ: من هذا؟ فقيل:

= عن النبي ﷺ السالف برقم (١٦٤٠٩)، وإسناده ضعيف.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبري» (٩٠٢٧)، والبيهقي في «الشعب» (١١١٧١) من طريق أبي عامر عبد الملك بن عمرو، بهذا الإسناد. وأخرجه مختصراً ابن حبان (٣٣٧٧)، والبيهقي في «الشعب» (٧٦١٨) من طريق سعيد بن أبي هلال، عن أبي سعيد المهرمي، عن أبي ذر- ووقف فيه إلى قوله: «كل ذلك من أبواب الصدقة منك على نفسك».

وأخرجه كذلك الطبراني في «مسند الشاميين» (٨١٠) من طريق بشر بن العلاء بن زير، عن حكيم بن حرام، عن أبي ذر- وذكر في أوله فضل التكبير والتسبيح والتحميد دبر كل صلاة بمثل الحديث السالف برقم (٢١٤١١). وانظر ما سلف برقم (٢١٣٦٣) و(٢١٤٧٣).

هذا أبو ذرٌ. فقلتُ له: ما شيءٌ سمعتُك تُنادي به؟ قال: ما قلتُ لهم إلا شيئاً سمعوه من نبيهم ﷺ. فقلتُ له: يَرْحُمُك الله، إِنِّي كنْتُ أَخُذُ الْعَطَاءَ مِنْ عُمْرٍ، فَمَا ترى؟ قال: خُذْهُ، فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعْوِنَةً، وَيُوْشِكَ أَنْ يَكُونَ دِينًا، فَإِذَا كَانَ دِينًا فَارْفُضْهُ^(١).

٢١٤٨٦ - حديثنا أبو كاملٌ، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا أبو نعامة السعدي، ذكره بإسناده ومعناه، ولم يذكر: «إلا شيئاً سَمِعْوَهُ مِنْ نَبِيِّهِ ﷺ»، ولا أرى عفَانَ إِلَّا وَهُمْ، وذهب إلى حديث أبي الأشهب، لأن عفَانَ زاده، ولم يكن عندنا^(٢).

٢١٤٨٧ - حديثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمشُ، عن شِفْرُ بْنِ عَطِيَّةَ، عن أشياخه

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو نعامة: هو السعدي، وقيل: اسمه عبد ربه، وقيل: عمرو. وانظر ما بعده.

وسلف برقم (٢١٤٧٠) عن عفان عن أبي الأشهب عن خُلَيْد العَصَرِيِّ عن الأحنف.

(٢) إسناده صحيح. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك الخراساني، وحماد: هو ابن سلمة.

قلنا: يفهم من كلام المصنف على هذا الإسناد أن قول أبي ذر «بَشَرُ الْكَنَّازِينَ . . . إِلَخ» موقفه عليه في حديث حماد بن سلمة، وأن عفان وهم في روایته عنه في الرواية السابقة فرفعه، وكأنه التبس عليه حديثه عن أبي الأشهب السالف برقم (٢١٤٧٠) حيث رفعه، بحديثه عن حماد هذا، والله تعالى أعلم.

عن أبي ذرٍ قال: قلتُ يا رسول الله، أوصِنِي. قال: «إذا عملْتَ سَيِّئَةً فَاتَّبِعْها حَسَنَةً تَمْحُهَا». قال: قلتُ: يا رسول الله، أَمِنَ الْحَسَنَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قال: «هِيَ أَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ»^(١).

٢١٤٨٨ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمشُ، عن المَعْرُورِ بن سُوَيْد

عن أبي ذرٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ عَمِلَ حَسَنَةً، فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا أَوْ أَزِيدُّ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَجَزَأَهَا مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ، وَمَنْ عَمِلَ قُرَابَةً الْأَرْضِ خَطِيئَةً ثُمَّ لَقِيَنِي لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا، جَعَلْتُ لَهُ مِثْلَهَا مَغْفِرَةً، وَمَنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْرًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً»^(٢).

٢١٤٨٩ - حدثنا ابن نمير، حدثنا الأجلح، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ، عن أبي الأسود الدَّيلِي

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أشياخ شِمْر بن عطية.
والشطر الأول سلف برقم (٢١٣٥٤) من طريق ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر.

وأما الشطر الثاني، فيشهد له حديث جابر بن عبد الله عند ابن ماجه (٣٨٠٠)، والترمذى (٣٣٨٣)، والنمسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٣١) بلفظ: «أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ» وإسناده حسن، وصححه ابن حبان (٨٤٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وهو مكرر (٢١٣٦٠).
تنبيه: هذا الحديث ليس في (ظ٥).

عن أبي ذرٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيَرَ بِهِ
الشَّيْبُ الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ»^(۱).

٢١٤٩٠ - حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ
الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَامِتٍ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّهُ
سِيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءٌ يُؤْخِرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيْتِهَا، فَإِنْ أَنْتَ
أَدْرَكْتُهُمْ فَصَلِّ الصَّلَاةَ لِوقْتِهَا - وَرَبِّما قَالَ: فِي رَحْلِكَ - ثُمَّ
أَتَتْهُمْ، فَإِنْ وَجَدْتُهُمْ قَدْ صَلَّوْا كَنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ، وَإِنْ وَجَدْتُهُمْ لَمْ
يُصَلُّوا، صَلَّيْتَ مَعَهُمْ، فَتَكُونُ لَكَ نَافِلَةً»^(۲).

٢١٤٩١ - حَدَثَنَا أَبُو مَعاوِيَّةَ، حَدَثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ الْمَغْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ
الْكَعْبَةِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ مُقْبِلًا، قَالَ: «هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ»
فَقُلْتُ: مَا لِي؟ لَعَلَّيُّ أُنْزَلَ فِي شَيْءٍ، مَنْ هُنْ فِدَاكُ أَبِي وَأُمِّي؟

(۱) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات، الأجلح - وهو ابن عبد الله - ضعيف يعتبر به، وقد توبع. وهو مكرر (٢١٣٦٢).

ابن نمير: هو عبد الله، وأبو الأسود الديلي: اسمه ظالم بن عمرو.

(۲) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، صالح بن رستم - وهو أبو عامر الخازار - وإن روى له مسلم، صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وباقى رجال الإسناد ثقات رجال الشیخین غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مقسّم المعروف بابن علية. وانظر (٢١٣٠٦).

قال: «الاَكْثُرُونَ امْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ هُكْذَا» فَحَتَّى بَيْنَ يَدِيهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ.

قال: ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنْكُمْ، فَيَدْعُ إِبِلًا وَبَقَرًا وَغَنَمًا لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا، إِلَّا جَاءَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ، تَطُوَّهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَنْتَطُّهُ بِقُرُونِهَا، كُلُّمَا نَفِدَتْ أُخْرَاهَا، أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ»^(١).

٢١٤٩٢- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن المَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ

عن أبي ذِرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ أَخْرَى أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ، وَآخْرَى أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةِ، يُؤْتَى بِرَجُلٍ فَيَقُولُ: نَحْوَا كِبَارَ ذُنُوبِهِ وَسَلُوهُ عَنْ صِغَارِهَا. قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: عَمِلْتَ كَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَعَمِلْتَ كَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، لَقَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ لَمْ أَرَهَا هُنَا». قَالَ: فَضَحِّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَّتْ نَوَاجِذُهُ، قَالَ: «فَيُقَالُ لَهُ:

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٤/١٣، وهنا في «الزهد» (٦٠٧)، ومسلم (٩٩٠)، والترمذى (٦١٧)، والنمساني ١٠/٥-١١، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٥٦ من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد. واقتصر ابن أبي شيبة والخرائطي على الشطر الأول منه. وانظر (٢١٣٥١).

فإِنَّ لَكَ مَكَانًا كُلًّا سَيِّئَةً حَسَنَةً^(١).

٢١٤٩٣- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر، ارفع بصرك فانظر أرفع رجل تراه في المسجد» قال: فنظرت، فإذا رجل جالس عليه حلة، قال: قلت: هذا. قال: فقال: «يا أبا ذر، ارفع بصرك فانظر أوضع رجل تراه في المسجد» قال: فنظرت، فإذا رجل ضعيف عليه أخلاق، قال: قلت: هذا . قال: فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، لهذا أفضل عند الله يوم القيمة من قراب الأرض مثل هذا»^(٢).

٢١٤٩٤- حدثنا يحيى بن سعيد، عن يحيى بن سعيد، حدثني أبو صالح، عن رجل من بني أسد

عن أبي ذر، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ أَشَدَّ أُمَّتِي لِي حُبًا قومً يكونون - أو يجيئون - بعدي، يَوْمًا أحذهم أنه أعطى أهله وماله

(١) إسناده صحيح على شرط الشيوخين.

وأخرجه مسلم (١٩٠) (٣١٥)، والترمذى (٢٥٩٦)، وابن حبان (٧٣٧٥)، وابن منده في «الإيمان» (٨٤٩) من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد. وانظر (٢١٣٩٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيوخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٢٢/١٣، وهذا في «الزهد» (٨١٥)، والبزار في «مسند» (٣٩٧٩) من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد. وانظر (٢١٣٩٦) و(٢١٣٩٧).

وَإِنَّهُ رَأَيْنَا^(١).

٢١٤٩٥- حَدَثَنَا يَحْيَى، حَدَثَنَا قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَثَتِي جَسْرَةُ بْنَ دَجَاجَةَ

أَنَّهَا انطَلَقَتْ مُعْتَمِرَةً، فَانتَهَتْ إِلَى الرَّبَّدَةِ، فَسَمِعَتْ أَبَا ذَرَّ
يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَلَةً مِنَ الْلَّيَالِي فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ فَصَلَّى
بِالْقَوْمِ، ثُمَّ تَخَلَّفَ أَصْحَابُهُ لَهُ يُصَلُّونَ، فَلَمَّا رَأَى قِيَامَهُمْ
وَتَخَلُّفَهُمْ انْصَرَفَ إِلَى رَحْلِهِ، فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ قَدْ أَخْلَوُا الْمَكَانَ
رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ فَصَلَّى، فَجَهَتْ فَقَمَتْ خَلْفَهُ، فَأَوْمَأَ إِلَيَّ يَمِينِهِ
فَقَمَتْ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ جَاءَ أَبْنُ مُسَعُودٍ فَقَامَ خَلْفَهُ وَخَلْفَهُ، فَأَوْمَأَ
إِلَيْهِ بِشَمَالِهِ، فَقَامَ عَنْ شَمَالِهِ، فَقُمْنَا ثَلَاثَتُنَا يَصْلِي كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا
بِنَفْسِهِ، وَيَتْلُو مِنَ الْقُرْآنِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتْلُوَ، فَقَامَ بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ
يُرَدِّدُهَا حَتَّى صَلَّى الْغَدَاءَ، فَبَعْدَ أَنْ أَصْبَحَنَا أُمَّاتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ
أَبْنُ مُسَعُودٍ: أَنْ سَلَّمَ أَرَادَ إِلَى مَا صَنَعَ الْبَارِحةُ؟ فَقَالَ أَبْنُ
مُسَعُودٍ بِيَدِهِ: لَا أَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يُحَدِّثَ إِلَيَّ، فَقَلَتْ: بِأَبِي
أَنْتَ وَأُمِّي، قُمْتَ بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَمَعَكَ الْقُرْآنُ؟! لَوْ فَعَلَ هَذَا
بَعْضُنَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ! قَالَ: «دَعَوْتُ لِأَمْتَي» قَالَ: فَمَاذَا أَجِبْتَ، أَوْ
مَاذَا رُدَّ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «أَجِبْتُ بِالَّذِي لَوْ اطَّلَعَ عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنْهُمْ
طَلْعَةً تَرَكُوا الصَّلَاةَ» قَالَ: أَفَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: «بَلَى».
فَانطَلَقَتْ مُعْنِقاً قَرِيبًا مِنْ قَدْفَةِ بَحْرَجٍ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

(١) حَسْنٌ لِغَيْرِهِ، وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ. وَهُوَ مَكْرُرٌ (٢١٣٨٥).

إِنَّكَ إِنْ تَبْعَثُ إِلَى النَّاسِ بِهُذَا نَكَلُوا عَنِ الْعِبَادَةِ. فَنَادَاهُ (١) : أَنِ ارْجِعْ، فَرَجَعَ. وَتَلَكَ الْآيَةُ: «إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» [المائدة: ١١٨] (٢).

٢١٤٩٦ - حَدَثَنَا مَرْوَانُ، حَدَثَنَا قُدَامَةُ الْبَكْرِيُّ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ: يَنَكُلُوا عَنِ الْعِبَادَةِ (٣).

(١) في (م) و(ق): فنادي.

(٢) إسناده حسن.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٦٢) من طريق محمد بن عبيد، ومحمد بن نصر المروزي في «مختصر قيام الليل» (٥١/٦٥) من طريق عبد الواحد بن زياد، كلاهما عن قدامة بن عبد الله، بهذا الإسناد.

وانظر ما بعده، وما سلف برقم (٢١٣٢٨).

وسيأتي برقم (٢١٥٣٨) عن يحيى بن سعيد مختصراً بقصة تردديه الآية فقط.

وقوله: «أَجِبْتُ بِالذِّي لَوْ أَطْلَعْ عَلَيْهِ... إِلَخْ» قد جاء في بعض روایات الحديث كما سلف برقم (٢١٣٢٨) أن ذلك هو الشفاعة لمن لا يشرك بالله شيئاً، ويُشكّل وقوع ذكر عمر في هذا الحديث، فقد جاء في «صحيح» مسلم (٣١) من حديث أبي هريرة أن عمر وقع منه ذلك عندما قال رسول الله ﷺ لأبي هريرة: «اذهب بِنَعْلَيْ هَاتَيْنِ، فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَائِطِ يَشَهِدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُسْتِيقَنًا بِهَا قَلْبُهُ، فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، وهذا هو المحفوظ، والله تعالى أعلم.

قوله: «مُعْنِقاً» قال السندي: اسم فاعل من الإعناق يقال: أعنق إعناقاً: إذا سار سيراً سريعاً، والاسم منه العنق -بفتحتين- وهو نوع من السير سريع. «نَكَلُوا» أي: تأنّروا.

= (٣) إسناده حسن كسابقه. مروان: هو ابن معاوية الفزارى.

٢١٤٩٧- حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الحميد بن جعفر، حدثني
يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حُدَيْج

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ لِيْسَ مِنْ فَرَسِ
عَرَبِيٍّ إِلَّا يُؤْذَنُ لَهُ مَعَ كُلِّ فَجْرٍ يَدْعُو بِدَعْوَتَيْنِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ
خَوَّلْتَنِي مَنْ خَوَّلْتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ، فاجْعَلْنِي مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ وَمَا لِهِ
إِلَيْهِ» أو «أَحَبِّ أَهْلِهِ وَمَا لِهِ إِلَيْهِ».

قال أبو عبد الرحمن: قال أبي: خالفة عمرو بن العارث فقال: عن
يزيد، عن عبد الرحمن بن شِمامَة. وقال ليث: عن ابن ^(١)شِمامَةً أيضًا ^(٢).

= وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ١٤٤ عن مروان بن معاوية
الفزاري، بهذا الإسناد.

(١) تحرف في (م) و(ر) و(ق) إلى: أبي.

(٢) صحيح موقوفاً، فقد رواه ليث بن سعد وعمرو بن العارث - كما
سلف عند الحديث رقم (٢١٤٤٢) - عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن
ابن شِمامَة، عن معاوية بن حُدَيْج، عن أبي ذر موقوفاً، وهو المحفوظ كما
قال الدارقطني في «العلل» ٦/٢٦٧، فإن الليث وعمرو بن العارث أوثق وأتقن
من عبد الحميد بن جعفر، وقد خالفهما أيضًا في جعله من حديث يزيد عن
سويد بن قيس، وهما جعلاه من حديث يزيد عن عبد الرحمن بن شِمامَة.

وأخرجه البزار في «مسندَه» (٣٨٩٣)، والنمسائي ٦/٢٢٣، وأبو نعيم في «الحلية»
٨/٣٨٧، والحاكم ٢/١٤٤ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٢/٩٢، وعنه البيهقي ٦/٣٣٠ من طريق روح بن عبادة،
عن عبد الحميد بن جعفر، به.

وقوله: «بِدَعْوَتَيْنِ» قال السندي: أي بمرتين من الدعاء، إحداهما: اجعلني
أحَبِّ أَهْلِهِ، والثانية: أحَبِّ مَالِهِ، أما قوله: «اللَّهُمَّ خَوَّلْتَنِي» فتمهيد لِذَلِكَ، =

٢١٤٩٨ - حديثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن إبراهيم، حدثنا قتادة^٥ ١٧١/٥

عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت لأبي ذر: لو كنت رأيت رسول الله ﷺ لسألته. قال: عن أي شيء؟ قلت: أسلأه: هل رأى محمد ربّه؟ قال: قد سأله، فقال: «نوراً^(١) أني أراه»^(٢).

٢١٤٩٩ - حديثنا يحيى بن سعيد، عن عكرمة بن عمّار، حدثني أبو زمِيل سماك الحنفي، حدثني مالك بن مرثد بن عبد الله الزمانى، حدثني أبي^(٣) مرثد، قال:

سألت أبا ذر، قلت: كنت سألت رسول الله ﷺ عن ليلة القدر؟ قال: أنا كنت أسأّل الناس عنها! قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني عن ليلة القدر: أفي رمضان هي، أو في غيره؟ قال: «بَلْ هِيَ فِي رَمَضَانَ» قال: قلت: تكون مع الأنبياء ما

= وهو من التخويل بمعنى التمليل.

(١) في (م) و(ق): نور. وما أثبتناه من (ظه) و(ر)، وهو على تقدير:رأيت نوراً.

وانظر التعليق على الرواية (٢١٣٩٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفين غير عبد الله بن شقيق، فمن رجال مسلم. يزيد بن إبراهيم: هو الشستري. وأخرجه ابن منه في «الإيمان» بإثر (٧٧٠) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وانظر (٢١٣١٣).

(٣) تحرف في (م) إلى: أبو. بالرفع.

كانوا فإذا قُبضوا رُفعتْ، أَمْ هِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «بَلْ هِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» قَالَ: قَلْتُ: فِي أَيِّ رَمَضَانَ هِي؟ قَالَ: «الْتَّمِسُوهَا فِي الْعَشِيرِ الْأَوَّلِ وَالْعَشِيرِ^(١) الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ» ثُمَّ حَدَّثَ رَسُولَ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} وَحْدَهُ، ثُمَّ اهْتَبَلْتُ غَفْلَتَهُ^(٢) قَلْتُ: فِي أَيِّ الْعَشِيرَتَيْنِ هِي؟ قَالَ: «ابْتَغُوهَا فِي الْعَشِيرِ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ، لَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا» ثُمَّ حَدَّثَ رَسُولَ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} وَحْدَهُ، ثُمَّ اهْتَبَلْتُ غَفْلَتَهُ^(٣) فَقَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِحَقِّي عَلَيْكَ لَمَّا أَخْبَرْتَنِي فِي أَيِّ الْعَشِيرَتَيْنِ هِي؟ قَالَ: فَغَضِبَ عَلَيَّ غَضِبًا لَمْ يَغْضُبْ مِثْلَهُ مِنْذَ صَرِحْتُهُ - أَوْ صَاحْبِتُهُ، كَلْمَةً نَحْوَهَا - قَالَ: «الْتَّمِسُوهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ، لَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا»^(٤).

(١) في (م) و(ق): أو العشر. والصواب ما أثبتناه من (ظ٥) و(ر)، وقول أبي ذر فيما بعد: «في أي العشرين هي؟» يؤيده.

(٢) في (م): وغفلته، باللواء.

(٣) إسناده ضعيف، مرثد بن عبد الله الزَّماني لم يرو عنه سوى ابنه مالك، وقال الذهبي في «الميزان» ٤ / ٨٧: فيه جهالة. وذكره ابن حبان في «الثقة»!

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٤٢٧) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسند» (٤٠٦٨)، وابن خزيمة (٢١٧٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣ / ٨٥، والحاكم ١ / ٤٣٧ و٢ / ٥٣٠ - ٥٣١، والبيهقي ٤ / ٣٠٧ من طرق عن عكرمة بن عامر، به.

ورواه الأوزاعي فقال فيه مكان «مالك بن مرثد عن أبيه»: مرثد بن أبي =

٢١٥٠٠ - حديثنا يحيى بن سعيد، حدثنا هشام، حدثني أبي، أن أبا مرواح الغفاري أخبره

أنَّ أبا ذرًا أخبره أنه قال: يا رسول الله، أئِي العمل أفضل؟
قال: «إيمانُ بالله، وجهادُ في سبيله» قال: فائي الرقابِ أفضل؟
قال: «أغلاها ثمناً، وأنفسها عند أهلها» قال: أرأيت إن لم أفعَلْ؟ قال: «تَعْيِنُ صانِعاً، أو تَصْنَعُ لآخرَ؟» قال: أرأيت إن ضعفتْ؟ قال: «تُمْسِكُ عن الشَّرِّ، فإنَّه صَدَقَ تَصَدِّقُ بها على نفسِك»^(١).

= مرثد عن أبيه، أخرجه ابن أبي شيبة ٧٤/٣ من طريق سفيان الثوري، والبزار (٤٠٦٧)، وابن خزيمة (٢١٦٩) من طريق أبي عاصم ، وابن حبان (٣٦٨٣) من طريق الوليد بن مسلم، ثلاثة عن الأوزاعي، عن مرثد بن أبي مرثد، عن أبيه، عن أبي ذر. لكن وقع في رواية أبي عاصم: عن مرثد أو أبي مرثد - شك أبو عاصم - عن أبيه، عن أبي ذر.

وفي باب التماس ليلة القدر في العشر الاواخر انظر حديث ابن عباس، السالف برقم (٢٠٥٢).

وحدث ابن عمر، السالف برقم (٤٤٩٩).

وانظر بقية أحاديث الباب عند حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٥٦٥). قال السندي: قوله: «ثم اهتبلت غفلته» من الاهتبال: وهو الاغتنام والاحتياط، يقال: اهتبلت غفلته.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. هشام: هو ابن عروة بن الزبير. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٦)، والنمساني في «الكبري» (٤٨٩٤)، وابن الجارود (٩٦٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد، واقتصر فيه النمساني على قصة أفضل الرقاب. وانظر (٢١٣٣١).

٢١٥٠١ - حديثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة^(١)، حديثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، قال:

لَمَّا قَدِمَ أَبُو ذِرٍّ عَلَى عُثْمَانَ مِنَ الشَّامِ، قَالَ: أَمْرَنِي خَلِيلِي بِعَلِيلٍ بِثَلَاثٍ: «اسْمَعْ وَأطْعِنْ وَلُوْ عَبْدًا مُجَدَّعَ الْأَطْرَافِ، وَإِذَا صَنَعْتَ مَرَقَةً فَأكِثِرْ مَاءَهَا، ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَتَكَ فَأَصِبْهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ، وَصَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنْ وَجَدْتَ الْإِمَامَ قَدْ صَلَّى فَقَدْ أَحْرَزْتَ صَلَاتَكَ، إِلَّا فَهِيَ نَافِلَةٌ»^(٢).

٢١٥٠٢ - حديثنا مكيٌّ بن إبراهيم، حديثنا عبيد الله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن ابن عمٍّ لأبي ذرٍّ

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَفْلِي اللَّهُ لَهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ لِيَلَةً، فَإِنْ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ» فما أدرى أفي الثالثة أم في الرابعة قال رسول الله ﷺ: «فَإِنْ عَادَ كَانَ حَتَّمًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ» قالوا: يا رسول الله، وما طينه الخبال؟ قال: «عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ»^(٣).

(١) وقع في (م) وحدتها بعد هذا زيادة : «حديثنا قتادة» وهي زيادة مصححة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. وانظر (٢١٤٢٨).

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، عبيد الله بن أبي زياد - وهو القداح - وشهر بن حوشب فيما ضعف، والأول أحسن حالاً، وابن عمٍّ أبي ذر مبهوم . =

٢١٥٠٣ - حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ، حَدَثَنَا رَشِيدِينَ - يعنى ابن سعد - حَدَثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثَ . قَالَ: وَحَدَثَنِي رَشِيدِينُ، عَنْ سَالِمَ بْنِ غَيْلَانَ التُّجِيَّبِيِّ، حَدَّثَهُ أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ أَبِي عُثْمَانَ حَدَّثَهُ عَنْ حَاتِمَ بْنَ أَبِي عَدِيِّ، أَوْ عَدِيِّ بْنَ حَاتِمَ الْحِنْصِيِّ

عَنْ أَبِي ذِرَّةَ قَالَ: قَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبِيتَ عَنْكَ الْلَّيْلَةَ، فَأَصْلِيَ بِصَلَاتِكَ . قَالَ: «لَا تَسْتَطِعُ صَلَاتِي» فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ، فَسُتِّرَ بِثُوبٍ وَأَنَا مُحَوَّلٌ عَنْهُ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ فَعَلَتُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ يَصْلِي وَقَمَتُ مَعَهُ حَتَّى جَعَلْتُ أَضْرِبَ بِرَأْسِي الْجُدُرَاتِ مِنْ طُولِ صَلَاتِهِ، ثُمَّ أَذَنَ بِلَالٌ لِلصَّلَاةِ فَقَالَ: «أَفَعَلْتَ؟» قَالَ: نَعَمْ . قَالَ: «يَا بِلَالُ، إِنَّكَ لَتَؤَذَّنُ إِذَا كَانَ الصُّبْحُ سَاطِعًا فِي السَّمَاءِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ الصُّبْحُ، إِنَّمَا الصُّبْحُ هَكُذا مُعْتَرِضًا» ثُمَّ دَعَا بِسَحُورٍ فَتَسَرَّحَ^(١).

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٧٤) من طريق مكي بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٩١٧)، وانظر الكلام على شواهد هذه هناك.

قال السندي: «من طينة الخبال» بفتح الخاء المعجمة: في الأصل الفساد، قيل: هذا مقيد بما إذا لم يغفر له، بدليل قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشَرِّكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ» [النساء: ٤٨]. «عصارة أهل النار» يريد الصَّدِيد السائل من أبدانهم.

(١) إسناده ضعيف، رشدين بن سعد ضعيف، وسلامان بن أبي عثمان وحاتم بن أبي عدي - وقيل: عدي بن حاتم - مجاهolan. عمرو بن الحارث: هو ابن يعقوب المصري، وهو هنا يرويه عن سليمان بن أبي عثمان.

٢١٥٠٤ - حَدَثَنَا عَفَّانُ، حَدَثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ طَلْقَ بْنَ حَبِيبٍ، عَنْ بُشِيرٍ بْنِ كَعْبَ الْعَدَوِيِّ

عَنْ أَبِي ذِرَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكَ فِي كُتُبٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: فَقَلَّتْ: نَعَمْ. قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ»^(١).

٢١٥٠٥ - حَدَثَنَا عَفَّانُ، حَدَثَنَا هَمَّامُ، حَدَثَنَا عَامِرُ الْأَحْوَلِ، عَنْ شَهْرَ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مَعْدِيِّ كَرِبَ

عَنْ أَبِي ذِرَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ: «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي فَإِنِّي سَأَغْفِرُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ، وَلَوْ لَقِيَتِنِي بِقُرْبِ الْأَرْضِ خَطَايَا لَلَّقِيُّكَ

= وعزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٠٥٨) إلى «مسند أبي يعلى الكبير» و«مسند أحمد»، وقال: ومدار إسنادهما على سليمان بن أبي عثمان التيجي وهو مجهول.

وانظر (٢١٥٠٧).

قال السندي: قوله: «أضرب برأسى الجدرات» كأن ذلك كان بسبب غلبة النوم عليه في أثناء الصلاة حتى يضره رأسه من ذلك ويميل إلى الجدرات.

«فقال» أي: لبلال: «أفعلت؟» بالخطاب، وهذا يدل على أن أذان بلال كان عن غلط، وقد سبق في مسند ابن عمر (٦٠٥٠) وغيره تحقيقه.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الصحيح غير طلق بن حبيب، ففيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح.
وانظر ما سلف (٢١٢٩٨).

بِقِرَابِهَا مَغْفِرَةً، وَلَوْ عَمِلْتَ مِنَ الْخَطَايَا حَتَّى تَبْلُغَ عَنَّا السَّمَاءِ مَا
لَمْ تُشْرِكْ بِي شَيْئًا ثُمَّ اسْتَغْفِرْتَنِي، لَغَفَرْتُ لَكَ، ثُمَّ لَا أُبَالِي»^(١).

٢١٥٠٦ - حدثنا عفان، حدثنا مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير،
عن شهـر بن حوشـب، عن مـعـدـي كـربـ، عن أبي ذـرـ، عن النـبـيـ ص،
مثلـهـ^(٢).

٢١٥٠٧ - حدثـنا مـوسـى بن دـاودـ، حدـثـنا اـبـنـ لـهـيـعـةـ، عن سـالـمـ بنـ
غـيلـانـ، عن سـلـيـمـانـ بنـ أـبـيـ عـشـمـانـ، عن عـدـيـ بنـ حـاتـمـ الـحـمـصـيـ
عن أـبـيـ ذـرـ: أـنـ النـبـيـ ص قـالـ لـبـلـالـ: «أـنـتـ يـاـ بـلـالـ تـؤـذـنـ إـذـا
كـانـ الصـبـحـ سـاطـعاـ فـيـ السـمـاءـ، فـلـيـسـ ذـلـكـ بـالـصـبـحـ، إـنـمـاـ الصـبـحـ
هـكـذـاـ مـعـتـرـضاـ» ثـمـ دـعـاـ بـسـحـورـهـ فـتـسـحـرـ، وـكـانـ يـقـولـ: «لـاـ تـرـاـلـ
أـمـتـيـ بـخـيـرـ مـاـ أـخـرـرـواـ السـحـورـ، وـعـجـلـوـاـ الـفـطـرـ»^(٣).

(١) حـدـيـثـ حـسـنـ، وـهـذـاـ إـسـنـادـ ضـعـيفـ، سـلـفـ الـكـلامـ عـلـيـهـ بـرـقـمـ
٢١٤٧٢ـ.

همـامـ: هـوـ اـبـنـ يـحـيـيـ الـعـوـذـيـ، وـعـامـرـ الـأـحـوـلـ: هـوـ اـبـنـ عـبـدـ الـوـاحـدـ.
وـأـخـرـجـهـ أـبـوـ عـوـانـةـ فـيـ الـبـرـ وـالـصـلـةـ كـمـاـ فـيـ «إـتـحـافـ الـمـهـرـةـ» ١٤٥-١٩٦ـ.
مـنـ طـرـيقـ عـفـانـ بنـ مـسـلـمـ، بـهـذـاـ إـسـنـادـ.

(٢) حـدـيـثـ حـسـنـ، وـهـذـاـ إـسـنـادـ ضـعـيفـ، سـلـفـ الـكـلامـ عـلـيـهـ بـرـقـمـ
٢١٤٧٢ـ. وـانـظـرـ مـاـ سـلـفـ بـرـقـمـ (٢١٣١١ـ).

(٣) إـسـنـادـ ضـعـيفـ، اـبـنـ لـهـيـعـةـ - وـهـوـ عـبـدـ اللهـ - سـيـءـ الـحـفـظـ، وـسـلـيـمـانـ بنـ
أـبـيـ عـشـمـانـ - وـهـوـ التـجـيـيـ - وـعـدـيـ بنـ حـاتـمـ الـحـمـصـيـ مـجـهـولـانـ.
وـأـخـرـجـهـ الطـحاـوـيـ فـيـ «شـرـحـ المـعـانـيـ» ١/١٤٠ـ عن رـبـيعـ بنـ سـلـيـمـانـ
الـجـيـزـيـ، عن أـبـيـ الـأـسـوـدـ النـضـرـ بنـ عـبـدـ الـجـبارـ، عن اـبـنـ لـهـيـعـةـ، بـهـذـاـ إـسـنـادـ =

٢١٥٠٨ - حدثنا علي بن إسحاق، قال: قال عبد الله: حدثني يونس، عن الزهري، قال: سمعت أبا الأحوص مولىبني ليث يحدثنا في مجلس ابن المسيب، وابن المسيب جالس

أنه سمع أبا ذر يقول: قال: رسول الله ﷺ: «لا يزال الله عزوجل مقبلا على العبد في صلاته ما لم يلتفت، فإذا صرف وجهه، انصرف عنه»^(١).

= ولم يذكر فيه: «لا تزال أمتي.. إلخ». وتحرف فيه سليمان بن أبي عثمان إلى: سليمان عن ابن عثمان.
وسلف الحديث مختصرا بالشطر الثاني عن موسى بن داود برقم (٢١٣١٢).

وانظر ما سلف برقم (٢١٥٠٣).

قلنا: لكن متن الحديث صحيح من غير حديث أبي ذر، فশطره الأول قد صح من حديث سمرة بن جندب عند مسلم (١٠٩٤)، وسلف في «المسندي» برقم (٢٠١٥٨).

وشطره الثاني قد صح من حديث سهل بن سعد عند الشيدين، وسيأتي في «المسندي» ٣٣١/٥، وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٨١٠).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد محتمل للتحسين من أجل أبي الأحوص، وقد سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٢١٣٣٠). علي بن إسحاق: هو السلمي مولاهم المروزي، وعبد الله: هو ابن المبارك، ويونس: هو ابن يزيد الأيلبي.

وهو عند ابن المبارك في «الزهد» (١١٨٦)، ومن طريقه أخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/٣، وفي «الكبرى» (٥٢٧) و(١١١٨) والطحاوي في «شرح المشكل» (١٤٢٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٣/١٨-١٩ في ترجمة أبي الأحوص.
وأخرجه الدارمي (١٤٢٣)، وابن خزيمة (٤٨٢)، والحاكم ٢٣٦/١، والبيهقي ٢٨٢ من طريق الليث بن سعد، وأبو داود (٩٠٩)، وابن خزيمة (٤٨١)، وابن حبان في «الصلة» كما في «إتحاف المهرة» ١٤/٢١٣، والبيهقي =

٢١٥٠٩ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، عن أبي اليمان وأبي المثنى

أن أبا ذر قال: بِأَيْمَنِي رَسُولُ اللَّهِ خَمْسًا، وَوَاثِقَنِي^(١) سِعَاءً،
وأشهد على تسعاء، أن لا أخاف في الله لومة لائم.

قال أبو المثنى: قال أبو ذر: فدعاني رسول الله^ﷺ فقال:
«هَلْ لَكَ إِلَى بَيْعَةِ، وَلَكَ الْجَنَّةُ؟» قلت: نعم. وبسط يدي،
قال رسول الله^ﷺ، وهو يشترط علي: «أَنْ لَا تَسْأَلَ النَّاسَ
شَيْئًا» قلت: نعم. قال: «وَلَا سَوْطَكَ إِنْ يَسْقُطُ مِنْكَ، حَتَّى تَنْزِلَ
إِلَيْهِ فَتَأْخُذَهُ»^(٢).

= ٢٨١ من طريق عبد الله بن وهب، كلامها عن يونس بن يزيد الأيلبي، به.
وفي الباب عن الحارث الأشعري، سلف برقم (١٧١٧٠) ضمن حديث
طويل.

وانظر في كراهة الالتفات في الصلاة حديث عائشة عند البخاري (٧٥١)،
وسيأتي، ٧٠/٦، وحديث أبي هريرة سلف برقم (٧٥٩٥).
(١) في (ق) و(م): وأوثقني.

(٢) إسناده ضعيف، أبو اليمان - وهو عامر بن عبد الله بن لحي الهوزني -
وأبو المثنى في عداد المجهولين. أبو المغيرة: هو عبد القدس بن حجاج
الخلولي، وصفوان: هو ابن عمرو السكسكي.

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٥٧٣) و(٢١٥٧٤).

ولقوله: أن لا أخاف في الله لومة لائم انظر ما سلف برقم (٢١٤١٥).
ويشهد لقوله: «أَنْ لَا تَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا» حديث عوف بن مالك عند مسلم
(١٠٤٣)، وأبي داود (١٦٤٢)، وابن ماجه (٢٨٦٧)، والنسائي ٢٢٩/١.
وحديث ثوبان، سيأتي برقم ٢٧٥/٥.

٢١٥١٠ - حدثنا أبو اليَمَانُ، حدثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرُو، عن شُرِيعِ بْنِ عُبَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ

يردُهُ إِلَى أَبِيهِ ذَرَّ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ، قَالَ: «إِنَّا قَائِمُونَ اللَّيْلَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَقُومَ فَلَيَقُومْ» وَهِيَ لَيْلَةُ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ، فَصَلَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ جَمَاعَةً بَعْدَ الْعَתَمَةِ حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ الْلَّيلِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أَرْبَعِ وَعِشْرِينَ لَمْ يُصْلِلْ شَيْئًا وَلَمْ يَقُمْ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ قَامَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ يَوْمَ أَرْبَعِ وَعِشْرِينَ فَقَالَ: «إِنَّا قَائِمُونَ اللَّيْلَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» - يَعْنِي لَيْلَةَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ - فَمَنْ شَاءَ فَلَيَقُومْ» فَصَلَّى بِالنَّاسِ حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ الْلَّيلِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ سَتِّ وَعِشْرِينَ لَمْ يَقُلْ شَيْئًا وَلَمْ يَقُمْ، فَلَمَّا كَانَ عَنْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ سَتِّ وَعِشْرِينَ قَامَ فَقَالَ: «إِنَّا قَائِمُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» - يَعْنِي لَيْلَةَ سِبْعِ وَعِشْرِينَ - فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَقُومَ فَلَيَقُومْ». قَالَ أَبُو ذَرَّ: فَتَجَلَّذْنَا لِلْقِيَامِ فَصَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ الْلَّيلِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى قَبْرِهِ فِي الْمَسْجِدِ فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ كَنَّا لَقَدْ طَمِعْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَقُومَ بِنَا حَتَّى تُصْبِحَ . فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرَّ، إِنَّكَ إِذَا صَلَّيْتَ مَعَ إِمَامِكَ وَانْصَرَفْتَ إِذَا انْصَرَفَ، كُتِبَ لَكَ قُنُوتُ لَيْلِتِكَ»^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع، شريح بن=

٢١٥١١ - قال أبو عبد الرحمن: وجدتُ هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده: حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ^(١)، عن الْهُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلِ

عن أبي ذرٍّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ جَالِسًا، وَشَاتَانٌ تَعْتَلَفَانِ^(٢)، فَنَطَحَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَيْهِ، فَأَجْهَضَتْهَا، قَالَ: فَضَّحَكَ رَسُولُ اللَّهِ^(٣)، فَقَيلَ لَهُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «عَجِبْتُ لَهَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَقَادَنَّ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٤).

٢١٥١٢ - حدثنا حَسَنٌ، حدثنا ابْنُ لَهِيَةَ، حدثنا حُمَيْدٌ^(٤) بنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا كَثِيرِ مَوْلَى بْنِ هَاشِمٍ حَدَّثَهُ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرَّ الغِفارِي صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ يَقُولُ: كَلِمَاتٌ مَنْ ذَكَرَهُنَّ مِئَةً مَرَّةً دُبِرَ كُلُّ صَلَاةً: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلَا حُوْلَ وَلَا

= عَبْدُ الْحَسْرَمِي لَمْ يَدْرِكْ أَبَا ذَرَّ. أَبُو الْيَمَانِ: هُوَ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ.
وَانْظُرْ مَا سَلَفَ بِرَقْمِ (٢١٤١٩) وَ(٢١٤٤٧).

(١) تحرف في (م) و(ر) و(ق) إلى مروان، وهو خطأ، والمثبت من (ظ٥).

(٢) تحرفت في (م) إلى: تقرنان.

(٣) حديث حسن، وهذا إسناده ضعيف لضعف ليث، وهو ابن أبي سليم.
وآخرجه البزار (٤٠٣٢) من طريق إسحاق بن إدريس، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وَانْظُرْ مَا سَلَفَ بِرَقْمِ (٢١٤٣٨).

(٤) تحرف في (م) إلى: يحيى.

قَوَّةٌ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ لَوْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ لَمْ حَتَّهُنَّ.

قال أبو عبد الرحمن^(١): قال أبي: لم يرفعه^(٢).

٢١٥١٣- حدثنا حسنٌ، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا الحارث بن يزيد،
قال: سمعت ابن حُجَيْرَ الشِّيخَ يقول:

أَخْبَرَنِي مِنْ سَمْعِ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: نَاجَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً إِلَى
الصُّبْحِ، فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْرَنِي. فَقَالَ: «إِنَّهَا أُمَانَةٌ، وَخِزْنٌ
وَنَدَامَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا»^(٣).

٢١٥١٤- حدثنا حسنٌ، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يزيدُ بن أبي حَيْبٍ،
أن أبا سالم الجيشاني أتى أبا أمية في منزله فقال:

(١) قوله: «قال أبو عبد الرحمن» فقط، زدناه من هامش (ظه).

(٢) إسناده ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة، وجهالة أبي كثير مولىبني
هامش، وهي ليس بذلك القوي.

ويغنى عنه الحديث المرفوع السالف برقم (٢١٤١١).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ عبد الله بن لهيعة، وقد
رواه غيره عن الحارث بن يزيد، فلم يذكر الواسطة المبهمة بين ابن حجيرة
- وهو عبد الرحمن - وبين أبي ذر. حسن: هو ابن موسى الأشيب، والحارث
ابن يزيد: هو الحضرمي المصري.

أخرجه مسلم (١٨٢٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٧) من طريق
يزيد بن أبي حبيب، عن بكر بن عمرو المعافري، عن الحارث بن يزيد
الحضرمي، عن ابن حُجَيْرَة، عن أبي ذرٍّ.

وأخرجه الطيالسي (٤٨٥)، وابن سعد ٢٣١/٤ من طريق يحيى بن سعيد
الأنصاري، عن الحارث بن يزيد، عن أبي ذر. وهذا سند منقطع.

وانظر الحديث الآتي برقم (٢١٥٦٣).

إِنَّى سَمِعْتُ أَبَا ذَرَ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» وَقَدْ أَحَبَّتِكَ فَجِئْتُكَ فِي مَنْزِلِكَ^(١).

٢١٥١٥- حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ^(٢)، حَدَثَنَا سُفِيَّانُ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُوَرَّقِ الْعِجْلَى

عَنْ أَبِي ذَرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَاءَكُمْ مِنْ خَدْمِكُمْ فَأَطْعِمُوهُمْ مَا تَأْكُلُونَ، وَأَكْسُوْهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَمَنْ لَا يُلَائِمُكُمْ مِنْ خَدْمِكُمْ، فَبِيْعُوا وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ»^(٣).

٢١٥١٦- حَدَثَنَا أَسْنُودُ - وَهُوَ ابْنُ عَامِرٍ - حَدَثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُوَرَّقٍ

عَنْ أَبِي ذَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّى أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَسْمَعْتُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، أَطَّتُ السَّمَاءً وَحُقُّ لَهَا أَنْ تَنْطَطَ، مَا فِيهَا مَوْضِعٌ أَرْبَعَ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ ساجِدٌ. لَوْ عَلِمْتُمْ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِّكْتُمْ قليلاً وَلَبَكَيْتُمْ كثِيرًا، وَلَا تَلَدَّذَّتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشَاتِ، وَلَخَرَجْتُمْ عَلَى - أَوْ إِلَى - الصُّعُدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ». قَالَ:

(١) إسناده ضعيف، وسلف الكلام عليه عند الحديث (٢١٢٩٤).

(٢) في (م): حَدَثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، وَهُوَ خَطَّاءٌ، وَالْمُبَثَّتُ مِنْ (ظَهِيرَةٍ) وَ(رَوْحَةٍ)، وَفِي (ق): حَدَثَنَا ابْنُ الْوَلِيدِ.

(٣) حسن لغيره بهذه السياقة، وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الشیخین إلا أنه منقطع، فإن مورقاً العجلی لم يسمع من أبي ذر. وانظر (٢١٤٨٣).

فقال أبو ذر: واللهِ لَوَدَدْتُ أَنِّي شَجَرَةٌ تُعْصِدُ^(۱).

(۱) حسن لغيرة، وهذا إسناد منقطع، مورق - وهو العجمي - لم يسمع من أبي ذر.

وأخرجه ابن ماجه (۴۱۹۰)، والبزار (۳۵۲۴)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (۱۱۳۵)، والحاكم ۵۱۰/۲ ۵۱۱-۵۱۰ و۴/۵۴۴، والبغوي (۴۱۷۲) من طريق عبيد الله بن موسى، والترمذى (۲۳۱۲)، والبزار (۳۵۲۵) من طريق أبي أحمد الزبيري، كلامها عن إسرائيل، بهذا الإسناد.

وقد أدرجوا قول أبي ذر في آخره في الحديث غير البغوي، ولم يورده الطحاوي في روايته.

وأخرجه الحاكم ۵۷۹ من طريق شعبة، عن يونس بن خباب، عن مجاهد، عن أبي ذر موقوفاً مختصراً: لو تعلمون ما أعلم... إلخ.

وفي باب قوله: «أطّت السماء... إلخ» عن حكيم بن حزام عند الطحاوي في «شرح المشكل» (۱۱۳۴)، والطبراني (۳۱۲۲)، وإسناده قوي.

وفي باب قوله: «لو تعلمون ما أعلم... إلخ». عن أبي هريرة سلف برقم (۷۴۹۹)، وانظر تتمة شواهدة هناك.

قوله: «أطّت» قال السندي: بفتح الهمزة والطاء المهملة المشددة. وقال ابن الأثير في «النهاية» ۱/۵۴: الأطيط صوت الأقتاب [والقتب: صوت الرحل]، وأطيط الإبل: أصواتها وحنينها، أي: إن كثرة ما فيها من الملائكة أثقلتها حتى أطّت، وهذا مثّل وإندان بكثرة الملائكة وإن لم يكن ثمّ أطيط، فإنما هو كلام تقرّيب: أريد به تقرير عظمة الله تعالى.

قوله: «الصعدات» قال ابن الأثير ۳/۲۹: هي الطرق، وهي جمع صُعد، وصُعد جمع صعيد، كطريق وطرق وطُرُقات. وقيل: هي جمع صُعدة كظلمة، وهي إِناء باب الدار وممر الناس بين يديه.

قوله: «تجارون»: قال في «النهاية» ۱/۲۳۲: الجوار: رفع الصوت والاستغاثة، جار يجّار.

* ٢١٥١٧ - حدثنا الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ
المدني، أخبرنا عُمَرُ مولى غُفرة، عن ابن كَعْبٍ

عن أبي ذَرٍّ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «أوصاني حِبِّي بِخَمْسٍ:
أَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ وَأَجَالِسُهُمْ، وَأَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ تَحْتِي، وَلَا أَنْظُرُ
إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَنْ أَصِلَّ الرَّحِيمَ إِنْ أَذْبَرْتَ، وَأَنْ أَقُولَ
بِالْحَقِّ إِنْ كَانَ مُرَأً، وَأَنْ أَقُولَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ» يقول
مولى غُفرة: لا أعلم بِهِ فِي فِينَا مِنْ الْخَمْسِ إِلَّا هَذِهِ: قَوْلُنَا: لَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

قال أبو عبد الرحمن: وسمعته أنا من الحَكَمِ بْنِ مُوسَى، وقال: عن
مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عن أبي ذَرٍّ، عن النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهِ^(١).

٢١٥١٨ - حدثنا سليمانُ بْنُ داود الهاشميُّ، أخبرنا إسماعيل - يعني ابن
جعفر - أخبرني محمدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عن عطاءِ بْنِ يَسَارٍ
عن أبي ذَرٍّ قال: أوصاني حِبِّي بِثَلَاثٍ لَا أَدْعُهُنَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
أَبِداً: أَوْصَانِي بِصَلَاةِ الضُّحَىِ، وَبِالوِتْرِ قَبْلِ النَّوْمِ، وَبِصِيامِ ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهِيرٍ^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، عمر مولى غُفرة - وهو ابن عبد الله المدني - ضعيف كثير الإرسال.

وآخرجه الحارث بن أبي أسامة (٤٠٤٢) - إتحاف الخيرة) عن الحَكَمِ بْنِ مُوسَى، بهذه الإسناد. ولم يقل فيه: «أَنْ أَقُولَ الْحَقُّ إِنْ كَانَ مُرَأً». وانظر ما سلف برقم (٢١٤١٥).

(٢) إسناده صحيح إن كان عطاء بن يسار سمع من أبي ذر، وهذا إسناد =

٢١٥١٩ - حدثنا روح، حدثنا أبو عامر الخزاز، عن أبي عمران الجوني،

عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذر، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ
شَيْئًا، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ، فَالْقَ أَخَاكَ بِوْجِهِ طَلْقٍ».^(١)

= رجاله ثقات رجال الشيوخين غير سليمان بن داود الهاشمي، فقد روى له أصحاب السنن والبخاري في «أفعال العباد» وهو ثقة.

وأخرجه النسائي ٤/٢١٧-٢١٨، وابن خزيمة (١٠٨٣) و(١٢٢١) و(٢١٢٢)
عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» ٥/١٧٠ من طريق محمد بن جعفر، عن
محمد بن أبي حرملة، به.

وفي الترغيب بصوم ثلاثة أيام من كل شهر، انظر ما سلف برقم (٢١٣٠١).
وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٥١٢)، وهو صحيح. وعن
أبي الدرداء عند مسلم (٧٢٢)، وسيأتي ٦/٤٤٠.

(١) صحيح لغيره ، وهذا إسناد حسن من أجل أبي عامر الخزاز - واسمه صالح بن رُسْتُم - وهو من رجال مسلم، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. روح: هو ابن عبادة، وأبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب.
وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/١٥٤ من
طريق روح بن عبادة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٦٢٦)، والترمذى (١٨٣٣)، والبزار في «مسند» (٣٩٦٢)،
وأبو عوانة، وابن حبان (٤٦٨) و(٥٢٣)، والبيهقي في «السنن» ٤/١٨٨، وفي
«الآداب» (٢٦٦)، والبغوي (١٦٨٩) من طرق عن أبي عامر الخزاز، به.
وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» (٨٩١)، والترمذى (١٩٥٦)، وابن
احسان (٤٧٤) و(٥٢٩)، والطبراني في «الأوسط» (٤٨٣٧)، وابن عدي في
«الكامل» ٥/١٩١٣ من طريق مرثد، عن أبي ذر ضمن حديث فيه: «تَبَسَّمْ
في وجه أخيك صدقة».

٢١٥٢٠ - حَدَثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرَ، حَدَثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ حَرْمَلَةَ
يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ
١٧٤/٥

عَنْ أَبِي ذِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ،
وَهِيَ أَرْضٌ يُسَمَّى فِيهَا الْقِيرَاطُ، فَإِذَا فَتَحْتُمُوهَا، فَأَخْسِنُوا إِلَى
أَهْلِهَا، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحْمًا - أَوْ قَالَ: ذِمَّةً وَصِهْرًا - فَإِذَا رَأَيْتُ
رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِيهَا فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ، فَاخْرُجْ مِنْهَا».

قَالَ: فَرَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ شُرَحِيلَ بْنَ حَسَنَةَ وَأَخَاهُ رَبِيعَةَ يَخْتَصِمَانِ
فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ، فَخَرَجْتُ مِنْهَا^(١).

= وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٧٠٩)، وانظر تتمة شواهده
هناك.

قال السندي: قوله: «لا تحقرنَّ من حَقَرَهُ» كضرب، أي: لا ترك شيئاً
من الخير باعتقاد أنه حقير.
«طَلَقَ» بفتح فسكون» أي: متلهٌ بسَامَ.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم . وهب بن جرير: هو ابن حازم،
وحرملة: هو ابن عمران، وأبو بصرة: هو حُمَيْل - بضم الحاء المهملة، وقيل:
بفتحها، وقيل: بالجيم - بن بصرة بن وقاص الغفاري، وهو صحابي سكن مصر.
وآخرجه مسلم (٢٥٤٣) (٢٢٧)، وأبو عوانة في المناقب كما في
«الإتحاف» ١٦٣/١٤ من طريق وهب بن جرير، بهذا الإسناد.
وانظر ما بعده.

وفي الباب عن كعب بن مالك عند عبد الرزاق (٩٩٩٦) و(٩٩٩٧) و(٩٩٩٨)،
وابن عبد الحكم في «فتح مصر» ص ٣، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»
(٢٣٦٤) و(٢٣٦٥) (٢٣٦٦)، والطبراني في «الكبير» ١٩/١١١ و(١١٢)
و(١١٣)، والحاكم ٥٥٣/٢، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٣٢٢/٦ مرفوعاً =

٢١٥٢١ - وحدثنا هارون، حدثنا ابن وهب، حدثنا حزماء، عن عبد الرحمن بن شمسة قال: سمعت أبا ذر، فذكر معناه^(١).

٢١٥٢٢ - حدثنا سليمان بن داود أبو داود، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت

= بلفظ: «إذا افتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيراً، فإن لهم ذمة ورحماً»، قال الزهري: فالرحم أن أم إسماعيل منهم. وإسناده صحيح.

ومن عمر بن الخطاب عند ابن عبد الحكم في «فتح مصر» ص ٣.

القيراط: قال ابن الأثير في «النهاية» ٤٢/٤: القيراط: جزء من أجزاء الديبار، وهو نصف عشره في أكثر البلاد، وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين، والياء فيه بدل من الراء، فإن أصله: قرطاط. وقد تكرر في الحديث.

وأراد بالأرض المستفتحة مصر، وخصه بالذكر وإن كان القيراط مذكورة في غيرها لأنه كان يغلب على أهلها أن يقولوا: أعطيت فلاناً قراريطة، إذا أسمعه ما يكرهه. واذهب لا أعطيك قراريطة: أي: سبّك وإسماعك المكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم.

ومعنى قوله: «إن لهم ذمة ورحماً أو صهراً» قال النووي في «شرح مسلم» ٩٧/١٦: وأما الذمة: فهي الحرمة والحق، وهي هنا بمعنى الذمام، وأما الرحم فلكون هاجر أم إسماعيل منهم، وأما الصهر، فلكون مارية أم إبراهيم منهم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم .

وآخرجه ابن عبد الحكم في «فتح مصر» ص ٣-٢، ومسلم (٢٥٤٣)، (٢٢٦)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١٦٣/١٤، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٥٦) و(٢٣٦٣)، وابن حبان (٦٦٧٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢٠٦/٩، وفي «دلائل النبوة» ٦/٣٢١ من طرق عن ابن وهب، بهذا الإسناد. ورواية ابن حبان مختصرة.

وانظر ما قبله.

ابن ثوبان، حديثي أبي، عن مكحول، أنَّ ابنَ نعيمَ حدَثَهُ^(١)
 أنَّ أباً ذرَّ حَدِيثَهُمْ، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ
 عَبْدِهِ - أَوْ يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ - مَا لَمْ يَتَعَالَى الْحِجَابُ» قيل: وما وُقُوعُ
 الْحِجَابِ؟ قال: «تَخْرُجُ النَّفْسِ»^(٢) وهي مُشْرِكَةٌ^(٣).

(١) تحرف في (م) و(ر) إلى: مكحول بن أبي نعيم حدثه. ووقع فيهما وفي (ق) بعد هذا زيادة: «عن أَسَامَةَ بْنَ سَلَمَانَ»، والصواب إسقاطها كما في (ظ٥)، فقد روى البزار هذا الحديث من طريق أبي داود أيضاً فأسقطه.

(٢) في (م) وحدها: قالوا: يا رسول الله وما الحجاب؟ قال: «أن تموت النفس...».

(٣) إسناده ضعيف لجهالة ابن نعيم - واسمه عمر - قوله في رواية أبي داود الطيالسي هذه: أنَّ أباً ذرَّ حَدِيثَهُمْ، خطأ، والصواب أنَّ بينهما أَسَامَةَ بْنَ سَلَمَانَ كَمَا سَيَّأَتِي، وهو مجهول أيضاً.
 وأخرجه البزار في «مسند» (٤٠٥٥) من طريق أبي داود الطيالسي، بهذا الإسناد.
 وانتظر ما بعده.

ويغني عنه قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبِلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرِّرْ» روي ذلك من حديث ابن عمر، وسلف عند المصنف برقم (٦١٦٠).

ومن حديث رجل من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يسمَّ، وسلف برقم (١٥٤٤٣).
 ومن حديث عبادة بن الصامت عند الطبرى ٣٠٢/٤، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٨٥).

ومن حديث يُشير بن كعب مرسلًا عند الطبرى ٣٠١/٤.
 وينحوه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وسلف برقم (٦٩٢٠).
 قلنا: ولا يخلو إسناد واحد منها من مقال. لكن بمجموع طرقها يُحسن الحديث باللفظ المذكور.

٢١٥٢٣- حدثنا زيدُ بن الحباب، حدثنا عبد الرحمن بن ثوبانَ، عن أبيه، عن مكحول، عن عمر بن نعيم، عن أسامة بن سلمان^(١).

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَغْفِرُ لِعَبْدِهِ مَا لَمْ يَقْعُدِ الْحِجَابُ» قالوا: يا رسول الله، وما^(٢) الْحِجَابُ؟ قال: «أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ»^(٣).

٢١٥٢٤- حدثنا عليٌّ بن عياش وعصام بن خالد، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن ثوبانَ، عن أبيه، عن مكحول، عن عمر بن نعيم، عن أسامة بن سلمان^(٤)- وقال عصام: عمر بن نعيم العنسِي -

(١) في (م) و(ق): سليمان: وهو خطأ.

(٢) في (م) وحدها: وما وفوع.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة عمر بن نعيم وشيخه أسامة بن سلمان. عبد الرحمن بن ثوبان: هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢١/٢، والبزار في «مسند» (٤٠٥٦)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥٢٧)، وابن حبان (٦٢٧)، والطبراني في «الشاميين» (١٩٥) و(٣٥٧٧)، والحاكم ٢٥٧/٤ من طرق عن عبد الرحمن بن ثوبان، بهذا الإسناد. وتساهل الحاكم فصحح إسناده! وأخرجه ابن حبان (٦٢٦) من طريق الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن ثوبان، به. لكن أسقط من إسناده عمر بن نعيم.

وروي من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبِلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يَغْرِرْ» وقد سلف برقم (٦١٦٠).

(٤) تحرف في (م) و(ق) إلى: سليمان.

أن أبا ذر حَدَّثُهم -وقالاً: يا رسول الله، وما وقوع الحجاب؟ -
أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ لِيَعْفُرُ لِعَبْدِهِ» فذكرا مثله^(١).

٢١٥٢٥ - حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، عن عبد الله بن صامت، قال

قال أبو ذر: خرجنا من قومنا غفار، وكانوا يُحِلُّون الشهـرـ الحرام، أنا وأخي أنيس وأمنـاـ، فانطلـقـنا حتـى نـزـلـنا عـلـى خـالـ لنا ذـي مـالـ وـذـي^(٢) هـيـةـ، فأكـرـمـنا خـالـنا وـأـحـسـنـ إـلـيـناـ، فـحـسـدـناـ قـوـمـهـ، فـقـالـواـ لـهـ: إـنـكـ إـذـ خـرـجـتـ عـنـ أـهـلـكـ، خـلـفـكـ إـلـيـهـمـ أـنيـســ. فـجـاءـ خـالـناـ فـتـنـاـ^(٣) عـلـيـهـ ماـ قـيلـ لـهـ، فـقـلـتـ: أـمـاـ مـاـ مـضـىـ مـنـ مـعـرـوفـكـ، فـقـدـ كـدـرـتـهـ، وـلـاـ جـمـاعـ لـنـاـ فـيـمـاـ بـعـدـ. قـالـ: فـقـرـبـنـاـ صـرـمـتـنـاـ، فـاحـتـمـلـنـاـ عـلـيـهـاـ، وـتـغـطـيـ خـالـناـ ثـوـبـهـ وـجـعـلـ يـكـيـ، قـالـ: فـانـطـلـقـناـ حتـى نـزـلـناـ بـحـضـرـةـ مـكـةـ، قـالـ: فـنـافـرـ أـنيـســ رـجـلـاـ عـنـ صـرـمـتـنـاـ، وـعـنـ مـثـلـهـاـ، فـأـتـيـاـ الـكـاهـنـ، فـخـيـرـ أـنيـســ، فـأـتـاـنـاـ بـصـرـمـتـنـاـ وـمـثـلـهـاـ. وـقـدـ صـلـيـتـ - ياـ اـبـنـ أـخـيـ - قـبـلـ أـنـ أـلـقـىـ رـسـولـ اللـهـ^ﷺ ثـلـاثـ سـيـنـيـنـ. قـالـ: فـقـلـتـ: لـمـنـ؟ قـالـ: اللـهـ. قـالـ: قـلـتـ: فـأـيـنـ تـوـجـهـ؟

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

(٢) كذا في (م) على أنه صفة، وفي النسخ الخطية «ذو مـالـ وـذـوـ» على أنه خبر لمبدأ محدود.

(٣) في (ر) ونسخة على هامش (ظ): فـتـنـاـ، أي: أـعـادـهـ ثـانـيـةـ. وـقـولـهـ: فـتـنـاـ: أي: أـشـاعـهـ وـأـفـشـاهـ.

قال: حيث وجَهْنِي اللَّهُ، قال: وأصْلِي عِشَاءَ حتَّى إذا كان من آخر الليل أُلْقِيْتُ كأنِي خِفَاءً - قال أبو النَّضر^(١): قال سُلَيْمَانُ: كأنِي خِفَاءً، قال: يعني خِباءً^(٢) - تعلُّوني الشَّمْسُ.

قال: فقال أُنِيسُ: إن لي حاجة بِمَكَةَ، فاكفني حتَّى آتِيكَ.

قال: فانطلَقَ فَرَاثَ عَلَيَّ، ثُمَّ أتَانِي، فقلت: ما حَبَسَكَ؟ قال: لقيت رجلا يزعم أنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ عَلَى دِينِكَ. قال: فقلت: ما يقول النَّاسُ لَهُ؟ قال: يقولون: إِنَّهُ شَاعِرٌ وَسَاحِرٌ وَكَاهِنٌ، وكان أُنِيسُ شاعرًا، قال: قد سمعْتُ قُولَ الْكَهَانَ، فما يقولُ بِقُولِهِمْ، وقد وَضَعْتُ قُولَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشِّعْرِ، فوَاللَّهِ مَا يَلْتَشِمُ لِسَانُ أَحَدٍ إِنَّهُ شِعْرٌ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لصَادِقٌ، وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ. قال: فقلت له: هل أنت كافِي حتَّى أَنْطَلِقَ فَأَنْظَرَ؟ قال: نعم، فكُنْ مِنْ أَهْلِ مَكَةَ عَلَى حَدَّرٍ، فإنَّهُمْ قد شَفِعُوا لَهُ وَتَجَهَّمُوا لَهُ - وقال عَفَانُ: شَفِعُوا لَهُ، وقال بَهْزُ: سبقو لَهُ، وقال أبو النَّضر: شَفَوْا لَهُ -

قال: فانطلَقْتُ حتَّى قَدِمْتُ مَكَةَ، فتَضَعَّفْتُ رجلاً مِنْهُمْ، فقلت: أين هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي تَدْعُونَهُ الصَّابِيَّ؟ قال: فَأَشَارَ إِلَيَّ، قال: الصَّابِيَّ، قال: فمَا أَهْلُ الْوَادِي عَلَيَّ بِكُلِّ مَدَرَّةٍ وَعَظِيمٍ حتَّى خَرَرْتُ مَغْشِيًّا عَلَيَّ، فارتَفَعْتُ حِينَ ارْتَفَعْتُ كَأْنِي نُصْبُ أَحْمَرُ،

١٧٥/٥

(١) هو هاشم بن القاسم وروايته عند ابن سعد وأبي نعيم في «الحلية» كما سيأتي في التخريج.

(٢) قوله: «قال: يعني خِباءً» سقط من (م).

فَأَتَيْتُ زَمْزَمَ فَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا، وَغَسَلْتُ عَنِي الدَّمَ، فَدَخَلْتُ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا، فَلَبِثْتُ بِهِ - يَا ابْنَ أَخِي - ثَلَاثِينَ، مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، مَالِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءً زَمْزَمَ، فَسَمِنْتُ حَتَّى تَكَسَّرَتْ عَكْنُ بَطْنِي، وَمَا وَجَدْتُ عَلَى كَيْدِي سُخْفَةً جُوعًا.

قال: فيينا أهل مكة في ليلة قمراء إضحيان - وقال عفان: إضحيان، وقال بهز: إضحيان، وكذلك قال أبو النضر - فضرب الله على أصْمِحَّة أهل مَكَّةَ، فما يطوفُ بالبيت غير امرأتين، فأتاها عليَّ وهما تَدْعُونَ إِسَافَ ونَائِلَ، قال: فقلتُ: أَنْكِحُوهَا أَحَدَهُمَا الْآخَرَ، فَمَا ثَنَاهُمَا^(١) ذَلِكَ، قال: فَأَتَتَا عَلَيَّ، فقلتُ: وَهُنَّ مِثْلُ الْخَشَبَةِ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ، قال: فَانْطَلَقْتَا تُولِّي لَانِ، وَتَقُولَا نَ: لو كان ها هنا أَحَدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا! قال: فاستقبلاهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وأبو بكرٍ وهما هابطان مِنْ الْجَبَلِ، فقال: «مَا لَكُمَا» فقالتا: الصَّابِيُّ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا، قالا: «مَا قَالَ لَكُمَا؟» قالتا: قال لنا كَلْمَةً تَمَلِّأُ الْفَمَ.

قال: فجاء رَسُولُ اللهِ ﷺ هو وصَاحِبُهُ حَتَّى اسْتَلَمَ الْحَجَرَ، فطافَ بالبيت، ثم صَلَّى، قال: فَأَتَيْتُهُ، فكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ حَيَّاهُ بِتَحْيَةِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، فقال: «عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ، مَمَنْ أَنْتَ؟» قال: قلتُ: مِنْ غِفار. قال: فَأَهْوَى بِيَدِهِ، فوَضَعَهَا عَلَى جَبَهِهِ، قال: فقلتُ في نَفْسِي: كَرِه أَنِّي انتهيتُ إِلَى غِفار. قال: فَأَرْدَتُ أَنْ آخُذَ بِيَدِهِ، فَقَدَّفَنِي صَاحِبُهُ، وَكَانَ أَعْلَمَ بِهِ مِنِّي قال: «وَمَتَى كُنْتَ هَا هَنَا»

(١) تحرفت في (م) إلى: حدثناهما.

قال: كنتُ ها هنا منذ ثلاثينَ من بين ليلةٍ ويومٍ. قال: «فمن كان يُطعِّمُك؟» قلت: ما كان لي طعامٌ إلا ماءُ زَمْزَمَ. قال: فسِئْتُ حتى تَكَسَّرَتْ عُكَنْ بَطْني، وما وَجَدْتُ عَلَى كَبِيِّ سُخْفَةَ جُوعٍ. قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ، وَإِنَّهَا طَعَامٌ طُغْمٌ».

قال أبو بكر: أئْذَنْ لِي يا رسول الله في طعامِه الليلة. قال: فَفَعَلَ، قال: فانطلقَ النبي ﷺ، وانطلقَ أبو بكر، وانطلقتُ معهما، حتَّى فَتَحَ أبو بكر باباً، فجَعَلَ يَقْبِضُ لَنَا مِنْ زَبِيبِ الطائفِ، قال: فكانَ ذَلِكَ أَوَّلَ طَعَامَ أَكَلْتُهُ بَهَا، فلَبِثْتُ مَا لَبِثْتُ، ثُمَّ قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي قد وَجَهْتُ إِلَى أَرْضِ ذَاتِ نَخْلٍ، وَلَا أَخْسِبُهَا إِلَّا يُثْرِبَ، فَهَلْ أَنْتَ مُبْلِغٌ عَنِّي قَوْمَكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَهُمْ بِكَ وَيَأْجُرَكَ فِيهِمْ؟».

قال: فانطلقتُ حتَّى أَتَيْتُ أَخِي أُنِيسًا، قال: فقال لي: ما صَنَعْتَ؟ قال: قلت: إِنِّي صنعتُ أَنِي أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ. قال: قال: فما بي رَغْبَةٌ عن دِينِكَ، فَإِنِّي قد أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ. ثُمَّ أَتَيْنَا أَمْنَا، فقالت: فما بي رَغْبَةٌ عن دِينِكُمَا، فَإِنِّي قد أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ فَتَحَمَّلْنَا حتَّى أَتَيْنَا قَوْمَنَا غِفارًا، فَأَسْلَمَ بَعْضُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ - وقال، يعني يزيدُ بِيَغْدَادَ: وقال بعضهم: إذا قَدِمَ، وقال بهزٌ: إِخْوَانُنَا^(١)، نَسِيلُ، وكذا قال أبو النضر - وكان يؤمنُهُمْ خُفَافٌ

(١) كما وقع في (م) وسائل النسخ الخطية، وهي مطابقة لرواية يزيد كما سيأتي!! لكن وقع في رواية أبي النضر عند ابن سعد: إخوتنا.

ابن إيماء بن رَحْضَةَ الْغِفارِيِّ، وَكَانَ سِيدَهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَقَالَ بَقِيَّتُهُمْ : إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَسْلَمْنَا فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَأَسْلَمَ بَقِيَّتُهُمْ، قَالَ : وَجَاءَتْ أَسْلَمُ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِخْرَانُنَا، نُسِلِّمُ عَلَى الَّذِي أَسْلَمَنَا عَلَيْهِ. فَأَسْلَمُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «غِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمٌ سَالَمَهَا اللَّهُ» وَقَالَ بَهْزٌ : وَكَانَ يَؤْمِنُهُمْ إِيمَاءُ بْنُ رَحْضَةَ، وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ : إِيمَاءُ^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، سليمان بن المغيرة وعبد الله بن الصامت من رجال مسلم، وبباقي رجاله على شرطهما.

وأخرجه ابن سعد ٤/٢١٩-٢٢٢، وابن أبي شيبة ١٤/٢١٥-٢١٩، ومسلم ٢٤٧٣)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ١٤/١٥٨، وأبو نعيم في «الدلائل» ١٩٧ من طرق عن سليمان بن المغيرة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة أيضاً من طريق ابن عون، عن حميد بن هلال، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/١٥٧ من طريق أبي النضر، عن سليمان بن المغيرة، به. مختصرأ بقصة صلاة أبي ذر قبل الإسلام.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/١٥٧ من طريق أبي هلال محمد بن سليم، عن حميد بن هلال مختصرأ بقصة صلاته أيضاً.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٣٣٣٤ من طريق يزيد بن هارون، به. مختصرأ بقصة ذهاب أنيس إلى مكة وإيابه.

وأخرجه الطحاوي أيضاً ١٥٩٥) من طريق يزيد بن هارون، به مختصرأ بقصة سلام أبي ذر على النبي ﷺ.

وأخرجه الدارمي ٢٥٢٤) و(٢٦٣٩)، والبخاري في «الأدب المفرد»، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» ٣٣٩)، والطحاوي (١٥٩٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٥٩ من طرق عن سليمان بن المغيرة، به مختصرأ بقصة سلام أبي ذر على النبي ﷺ.

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٤٠)، و«الأوسط» (٤٢٨٢) من طريق خالد الحذاء، عن حميد بن هلال مختصراً بقول النبي ﷺ في زمز: «إنها مباركة، إنها طعام طعم».

وأخرجه الطيالسي (٤٥٦) و(٤٥٧) و(٤٥٨) عن سليمان بن المغيرة، به، مقطعاً ومختصراً.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١٥٩/١ من طريقين عن سليمان بن المغيرة ١٥٩/١ مقطعاً ومختصراً.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ١٥٦/١ من طريق حسين ابن محمد، عن سليمان بن المغيرة، به. مختصراً بقول النبي ﷺ: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها» وسيأتي الحديث مختصراً بهذه القطعة برقم (٢١٥٣٥).

وأخرجه مطولاً بنحوه الطبراني في «الكبير» (٧٧٣)، وفي «الأحاديث الطوال» (٥)، والحاكم ٣٣٩/٣، ٣٤١-٣٣٩، وأبو نعيم في «الحلية» ١٥٨-١٥٧ من طريق الوليد بن مسلم، عن عباد بن الريان التخمي، عن عروة بن رويم، عن عامر بن لُدَنْ، عن أبي ليل الأشعري، عن أبي ذر. وانظر ما بعده. وانظر قصة إسلام أبي ذر من حديث ابن عباس، عند البخاري (٣٨٦١)، ومسلم (٢٤٧٤).

وفي باب قوله: «غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله» عن ابن عمر سلف برقم (٤٧٠٢) وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: صرمتنا: بكسر صاد مهملة: القطيع من الإبل، وتطلق على القطيع من الغنم.

قوله: فنافر: من المنافة، وهي المفافحة. وكانت مفاخرتهما في الشعر، أيهما أشعر، ومن كان أشعر فله صرمةُ الرجلين، وهذا معنى: عن صرمتنا وعن مثلها، أي: راهن كل منها صرمته، وقال: من كان أشعر فله الصرمتان، فخير: أي حكم بأن أنيساً أشعر وأفضل.

= خفاء: بكسر خاء معجمة وتحقيق فاء ومد؛ وهو ككساء لفظاً ومعنى.

● ٢١٥٦٦ - حدثنا هذبة، حدثنا سليمان بنُ المُغيرة، فذكر نحوه بإسناده^(١).

= فَرَاثٌ عَلَيْهِ أَيْ: أَبْطَأ.

على دينك: أي رجلاً كائناً على دينك، وهو على دينك في ترك الأصنام، والتوجه إلى عبادة الرحمن تعالى.

أقراء الشعر: بالقف والراء والمد، أي: طرقه وأنواعه.

شَنِفُوا: بشين معجمة مفتوحة، ثم نون مكسورة، ثم فاء، أي: أبغضوه. قلنا: ويعناه شئفوا بالهمز. قوله: شَفَوا لَهُ: أي: عالجوه بكل ما يُشتفى به، والمعنى على المجاز والله أعلم.

وأما قوله: سبقو لَهُ، فلم تتبين وجهه، فلينظر.

وتوجهوا: أي: قابلوه بوجوه كريهة.

فتضَعَّفت: أي: رأيته ضعيفاً، فوجدت أنه لا يصيبي بمكروه. مَدَرَّة: قطعة من الطين اليابس.

نصب: بضمتين أو سكون الثاني، وهو صنم أو حجر كانوا يذبحون عليه، أي: صرت من كثرة الدماء التي سالت مني كأني نصب. تكَسَّرَت، أي: انشئت من كثرة السَّمَنِ.

عَكَنْ: جمع عكنة، كُعْرُف جمع غُرفة، وهي الطَّيُّ في البطن من السَّمَنِ.

سخفة: بفتح أو ضم فسكون: رقة الجوع وضعفه.

قمراء: أي طالع قمرها.

إِضْحِيَانْ: بكسر الهمزة والهاء وسكون ضاد معجمة بينهما، أي: مضيئة.

أَضْمِنَّة: جمع صماخ، مثل سلاح وأسلحة، وهو الخرق الذي في الأذن، والمراد هنا الآذان، وهذا كناية عن النوم.

إِسَافْ: اسم صنم، وكذا نائلة، وهو المشهور، وفي نسخ المسند: نائل.

فقلت: وَهَنْ: بفتح الهاء وتحقيق التون، يكون كناية عن كل شيء، وهو هنا كناية عن الذَّكَرِ.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وآخرجه مسلم (٢٤٧٣) و(٢٥١٤)، وابن أبي عاصم (٩٨٩)، وابن حبان =

٢١٥٢٧ - حديثنا يزيدُ - يعني ابنَ هارونَ - حديثنا يزيدُ بنَ إبراهيمَ،
حدثنا قتادة، حدثنا عبد الله بن شقيق، قال:

قلْتُ لِأبِي ذِرٍ: لو أدركتُ النَّبِيَّ ﷺ لسألهُ؟ قال: وعَمَّا كنْتَ
تسألهُ؟ قال: سألهُ: هل رأى ربَّه عزَّ وجلَّ. قال أبو ذِرٍ: قد
سألهُ، فقال: «نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ».^(١)

٢١٥٢٨ - حديثنا يزيدُ، أخبرنا همامٌ، عن قتادة، عن سعيد بن أبي
الحسنَ، عن عبد الله بن صامتٍ، قال:

كنتُ مع أبي ذِرٍ وقد خرج عطاوُه ومعه جاريةٌ له، فجعلتُ
تُقْضي حوائجه - وقال مرتًّا: تُقْضي^(٢) - قال: ففَضَلَّ معه فَضْلُّ
١٧٦/٥ - قال: أحسَبُه قال: سبعٌ - قال: فأمَّرَهَا أن تشتريَ بها فُلوسًا،
قلت: يا أبا ذِرٍ، لو ادْخُرْتَهُ للحاجةِ تَنْوِيكًا، وللضيفِ يأتيكَ!
قال: إِنَّ خَلِيلِي عَهْدٌ إِلَيَّ أَنْ «أَيُّمَا ذَهَبَ أوْ فِضَّةٌ أُوكِيَّ عَلَيْهِ، فَهُوَ
جَمْرٌ عَلَى صَاحِبِهِ يوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُفْرِغَهُ إِفْراغًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ».^(٣)

= ٧١٣٣)، والبيهقي في «السنن» ١٤٧/٥، وفي «الدلائل» ٢١٢-٢٠٨/٢ من طرق هدبة بن خالد، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبد الله بن شقيق، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الترمذى (٣٢٨٢) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وانظر (٢١٣٧١).

(٢) هكذا ضبطت في (ظه).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. يزيد: هو ابن هارون، وهمام: هو ابن يحيى العوذى.

٢١٥٢٩ - حديثنا يزيدُ، أخبرنا الجُرَيْري أبو مسعودٍ، عن أبي عبد الله العتَّري، عن ابن الصامت

عن أبي ذرٍ قال: قلتُ: يا رسول الله، أئِ الكلام أحبُ إلى الله عزَّ وجلَّ؟ قال: «ما اصطَفَاه لِمَلائِكتِه: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، ثَلَاثًا تَقُولُهَا»^(١).

٢١٥٣٠ - حديثنا يزيدُ، أخبرنا الأسود بن شَيْبَانَ، عن يزيدِ أبي العلاء^(٢)، عن مطرُّف بن عبد الله بن الشَّعْبَير قال:

بلغَني عن أبي ذرٍ حديثُ، فكنتُ أحبُ أنَّ القاء فلقِيَتِهِ، فقلت له: يا أبا ذرٍ، بلَغَني عنك حديثُ فكنتُ أحبُ أنَّ القاء فأسألك عنه، فقال: قد لقيتَ فاسأل. قال: قلتُ: بلَغَني أنك تقول: سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «ثلاثةٌ يُحبُّهم الله، وثلاثةٌ يُبغضُهم الله» قال: نعم، فما إخالُني أكذِّبُ على خليلي محمدٌ ﷺ - ثلاثة يقولها -. قال: قلتُ: مَنِ الثلاثةُ الذين يُحبُّهم الله عزَّ وجلَّ؟ قال: «رَجُلٌ غَزا في سَبِيلِ اللهِ، فلَقِيَ الْعَدُوَّ مُجَاهِدًا مُحتَسِبًا فقاتَ

= وهو في «الزهد» للمصنف ص ١٤٦-١٤٧ بِإسناده ومتنه.

وسلف بهذا الإسناد دون القصة برقم (٢١٤٦١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو مسعود الجريري: هو سعيد بن إيس، ورواية يزيد عنه في « الصحيح مسلم ». أبو عبد الله العتَّري: هو حميريُّ ابن بشير، وابن الصامت: هو عبد الله.

وآخرجه المزي في ترجمة حميري من «التهذيب» ٤٢٠/٧ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد. انظر (٢١٣٢٠).

(٢) تحرف في (م) والنسخ المتأخرة إلى: يزيد بن العلاء.

حتى قُتِلَ، وأنتم تَجْدُونَ في كتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَا» [الصف: ٤]، ورجلٌ له جارٌ يُؤْذِيهِ، فيصْبِرُ على أذاءٍ ويَحْتَسِبُهُ حتى يَكْفِيهِ اللَّهُ إِيَّاهُ بموتهِ أو حيَّةً، ورجلٌ يكونُ مع قومٍ فيسِيرُونَ حتى يَشُقَّ عليهم الكَرَى والثَّعَاسُ، فينْزِلُونَ في آخرِ اللَّيْلِ فِي قُوْمٍ إِلَى وُضُوئِهِ وصلاتهِ».

قال: قلتُ: مَنِ الْثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُغْضِبُهُمُ اللَّهُ؟ قال: «الْفَخُورُ الْمُخْتَالُ، وَأَنْتُمْ تَجْدُونَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ» [لقمان: ١٨]، وَالْبَخِيلُ الْمَتَّانُ، وَالثَّاجِرُ - أو الْبَيَاعُ^(١) - الْحَلَافُ».

قال: قلتُ: يا أبا ذرٍ، ما المَالُ؟ قال: فِرْقٌ لَنَا وَذُوْدٌ - يعني بالفِرْقِ: غُنْماً يَسِيرَةً -. قال: قلتُ: لستُ عن هَذَا أَسْأَلُ، إنما أَسْأَلُكَ عن صَامِتِ الْمَالِ؟ قال: ما أَصَبَحَ لَا أُمْسِيَ، وَمَا أَمْسَى لَا أُصَبِّحُ. قال: يا أبا ذرٍ، مَا لَكَ وَلِإِخْرِيْكَ قَرِيشٌ؟ قال: وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهُمْ دُنْيَا وَلَا أَسْتَفْتِهِمْ عَنِ دِينِ اللَّهِ حَتَّى أَقْرَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ثَلَاثًا يَقُولُهَا^(٢).

(١) في (م) و(ر) و(ق): والبياع.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير الأسود بن شيبان، فمن رجال مسلم. يزيد شيخ المصنف: هو ابن هارون، ويزيد أبو العلاء: هو ابن عبد الله بن الشخير. وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٨٤) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد، دون القطعة الأخيرة منه.

٢١٥٣١ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حميد بن هلال،
عن عبدالله بن الصامت

عن أبي ذر، عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ أَنَاسًا مِنْ أَتَّيْ
سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ، يَفْرَوْنَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنْ
الَّذِينَ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيمَةِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ»^(١).

= وأخرجه الطيالسي (٤٦٨)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٢٨)
والبيهقي ١٦٠/٩، وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٠٨)، والطحاوي (٢٧٨٤)
من طريق أبي عامر العقدي، والطحاوي أيضاً (٢٧٨٤)، وابن أبي حاتم في
«تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» ١٣٢/٨ من طريق أبي نعيم، والطبراني في
«الكبير» (١٦٣٧)، والحاكم ٨٩-٨٨/٢ من طريق مسلم بن إبراهيم، أربعمائة
(طيالسي وأبو عامر وأبو نعيم ومسلم بن إبراهيم) عن الأسود بن شيبان، به.
وانظر ما سلف برقم (٢١٣٤٠).

قال السندي: «الكرى» بفتحتين: الثعاس ومباديء النوم.
«فرق» بكسر فاء وسكون راء، قطيع من الغنم كبير.
«ما أصبح» ماضٍ من الإ صباح.
«لا أُمسي» صيغة المتكلم من التمسية، أي: لا أخلّي إلى المساء، والله
تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير
عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.
وأخرجه الطيالسي (٤٤٨) عن شعبة، بهذا الإسناد - وقرن به سليمان بن
المغيرة.

وأخرجه ابن حبان (٦٧٣٨) من طريق شيبان بن أبي شيبة، عن سليمان بن
المغيرة، عن حميد بن هلال، به.
وسلف في مسند رافع بن عمرو المزنني برقم (٢٠٣٤٢) من طريق سليمان
ابن المغيرة، وزاد فيه هناك: أن رافع بن عمرو سمع هذا الحديث أيضاً.

٢١٥٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُوَيْدَ بْنَ الْحَارِثَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا ذَرًّا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحِبُّ أَنَّ لِي مِثْلَ أَحِيدَ ذَهَبًا - قَالَ شَعْبَةُ: أَوْ قَالَ: مَا أَحِبُّ أَنَّ لِي أَحَدًا ذَهَبًا - أَدْعُ مِنْهُ يَوْمَ أَمْوَاتِ دِينَارًا أَوْ نِصْفَ دِينَارٍ إِلَّا لِغَرِيمٍ»^(١).

٢١٥٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شَعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَهَاجِرًا أَبَا الْحَسَنِ يَحْدُثُ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ يَحْدُثُ

عَنْ أَبِيهِ ذَرَ قَالَ: أَذَنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالظَّهِيرَةِ، فَقَالَ ﷺ: «أَبْرِدْ أَبْرِدْ» - أَوْ قَالَ: «اَنْتَظِرْ اَنْتَظِرْ» - وَقَالَ: «إِنَّ شِدَّةَ الْحَرَّ مِنْ فَيْحَ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ، فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ». قَالَ أَبُو ذَرًّا: حَتَّى رَأَيْنَا فِيَّ التَّلُولِ^(٢).

٢١٥٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانَ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْعُمَانِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ بْنِ الْأَقْنَعِ^(٣)، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ:

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة سعيد بن الحارث. وهو مكرر (٢١٤٢٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين.
وأخرجه البخاري (٥٣٥)، ومسلم (٦١٦)، والبزار في «مستنه» (٣٩٨٢)،
وابن خزيمة (٣٢٨) من طريق محمد بن جعفر غندر، بهذا الإسناد.
وانظر (٢١٣٧٦).

(٣) وقع في (م) والنسخ الخطية: «بن خال الأقنع» بزيادة كلمة «خال»،
ولا وجه لها، وقد وضع عليها ضمة في (ظه) إشارة إلى خطتها، وجاء على
الصواب بدونها في الرواية السالفة برقم (٢١٤٥١) وفي «جامع المسانيد».

بينما أنا في حَلْقَةٍ إذ جاءَ أبُو ذِرٍّ، فجعلوا يَقِرُّونَ منه، فقلت: لَمْ يَقِرُّ مِنْكَ النَّاسُ؟ قال: إِنِّي أَنْهَاهُمْ عَنِ الْكَثْرِ الَّذِي كَانُ يَنْهَاهُمْ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(١).

٢١٥٣٥ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «أَسْلَمَ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَغَفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا»^(٢).

٢١٥٣٦ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني حبيب، عن ميمون ابن أبي شبيب

عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «اتَّقُ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَخَالِقَ النَّاسَ بِحُلُقِ حَسَنٍ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً، فَاعْمَلْ حَسَنَةً تَمْحُها»^(٣).

٢١٥٣٧ - حدثنا يحيى، عن فطر، حدثني يحيى بن سام، عن موسى

(١) صحيح، وهذا إسناد محتمل للتحسين من أجل عبد الله بن يزيد، وقد سلف برقم (٢١٤٥١) عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ١٥٦/١٤ من طريق يزيد بن هارون وحجاج بن محمد، كلاهما عن شعبة، بهذا الإسناد.

وقد سلف في آخر قصة إسلام أبي ذر برقم (٢١٥٢٥).

(٣) حسن لغيره، سلف الكلام عليه برقم (٢١٣٥٤).

وأخرجه البيهقي في «الشعب» ٨٠٢٦ من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

ابن طلحة

عن أبي ذرٍ قال: أَمْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَن نصومَ ثلَاثَ عَشْرَةَ
وأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ^(١).

٢١٥٣٨ - حَدَثَنَا يَحْيَى، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَسْرَةَ
أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَا ذَرًّا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ بِآيَةِ لِيلَةِ يُرْدُدُهَا^(٢).

٢١٥٣٩ - حَدَثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِنِ عَجْلَانَ، حَدَثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَدِيعَةَ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اغْتَسَلَ أَوْ تَطَهَّرَ، فَأَحْسَنَ

(١) إسناده حسن من أجل يحيى بن سام. يحيى شيخ المصنف: هو ابن سعيد القطان، وفطر: هو ابن خليفة.

وأخرجه ابن حبان (٣٦٥٥) من طريق يحيى القطان، بهذا الإسناد.
وأخرجه البزار في «مسند» (٤٠٦٤)، والنسائي ٤٢٢/٤، وابن حبان
(٣٦٥٦)، والبيهقي ٤٩٤/٤ من طرق عن فطر بن خليفة، به.
وانظر (٢١٣٥٠).

(٢) إسناده حسن. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وجسراة: هي بنت دجاجة.

وأخرجه ابن ماجه (١٣٥٠)، والنسائي في «المجتبى» ٢/١٧٧، وفي
التفسير من «الكبرى» (١١١٦١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٤٧،
والحاكم ٢٤١/١، والبيهقي في «السنن» ٣/١٤، وفي «الشعب» (٧٧٥)،
والخطيب في «موضع الأوهام» ١/٤٥٦، والمزي في ترجمة قدامة بن عبد الله
من «التهذيب» ١/٥٤٨، من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.
وصححه البوصيري في «مصابح الزجاجة» ورقة/٨٧، والحاكم.
وانظر (٢١٤٩٥).

الظُّهُورَ، وَلَيْسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، وَمَسَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنْ طِيبٍ
أَوْ دُهْنِ أَهْلِهِ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَلَمْ يَلْغُ وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ،
غُفرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى»^(١).

(١) جديـث صـحـيـحـ، رـجـالـ ثـقـاتـ رـجـالـ الصـحـيـحـ غـيرـ اـبـنـ عـجـلـانـ - وـهـوـ
مـحـمـدـ - فـرـوـاـيـةـ مـسـلـمـ لـهـ اـسـتـشـهـادـاـ وـلـيـسـ اـحـتـجـاجـاـ، وـعـلـقـ لـهـ الـبـخـارـيـ وـرـوـيـ لـهـ
أـصـحـابـ السـنـنـ، وـهـوـ صـدـوقـ، وـقـدـ خـوـلـفـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ كـمـ سـيـأـتـيـ.
يـحـيـيـ: هـوـ اـبـنـ سـعـيدـ الـقـطـانـ، وـسـعـيدـ: هـوـ اـبـنـ أـبـيـ سـعـيدـ الـمـقـبـرـيـ.
وـأـخـرـجـهـ اـبـنـ مـاجـهـ (١٠٩٧) عـنـ سـهـلـ بـنـ أـبـيـ سـهـلـ وـحـوـثـرـةـ بـنـ مـحـمـدـ،
وـابـنـ خـزـيـمةـ (١٧٦٤) وـ(١٨١٢) عـنـ بـنـدـارـ مـحـمـدـ بـنـ بـشـارـ، وـالـحـاـكـمـ ٢٩١-٢٩٠ / ١
مـنـ طـرـيقـ مـسـدـدـ، وـالـمـزـيـ فـيـ تـرـجـمـةـ اـبـنـ وـدـيـعـةـ مـنـ «ـالـتـهـذـيـبـ» ٢٦٥ / ١٦ مـنـ
طـرـيقـ يـعـقـوبـ الدـوـرـقـيـ، خـمـسـتـهـمـ عـنـ يـحـيـيـ الـقـطـانـ، بـهـذـاـ الإـسـنـادـ. وـانـفـرـدـ
مـحـمـدـ بـنـ بـشـارـ فـقـالـ فـيـ حـدـيـثـ: «ـعـنـ سـعـيدـ وـعـنـ أـبـيـهـ عـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ وـدـيـعـةـ».
وـسـقـطـتـ الـوـاـوـ مـنـ الـمـطـبـوـعـ فـصـارـ الـإـسـنـادـ «ـعـنـ سـعـيدـ عـنـ أـبـيـهـ» وـسـقـطـ مـنـ
مـطـبـوـعـ الـحـاـكـمـ «ـعـنـ أـبـيـهـ»، وـيـسـتـدـرـكـ الـخـطـآنـ مـنـ «ـالـإـتـحـافـ» ١٦١ / ١٤. وـأـشـارـ
ابـنـ خـزـيـمةـ إـلـىـ توـهـيـمـ روـاـيـةـ بـنـدـارـ هـذـهـ.

وـأـخـرـجـهـ الـحـمـيـدـيـ (١٣٨) عـنـ سـفـيـانـ، عـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـجـلـانـ، بـهـ. وـزـادـ
فـيـ آـخـرـهـ: «ـوـزـيـادـةـ ثـلـاثـةـ أـيـامـ».

وـسـيـأـتـيـ بـرـقـمـ (٢١٥٦٩) مـنـ طـرـيقـ الـلـيـثـ بـنـ سـعـدـ عـنـ اـبـنـ عـجـلـانـ.
وـرـوـيـ الـحـدـيـثـ اـبـنـ أـبـيـ ذـئـبـ عـنـ سـعـيدـ الـمـقـبـرـيـ عـنـ أـبـيـهـ عـنـ اـبـنـ وـدـيـعـةـ عـنـ
سـلـمـانـ الـفـارـسـيـ، أـخـرـجـهـ مـنـ هـذـاـ الـوـجـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ «ـصـحـيـحـهـ» (٨٨٣) وـ(٩١٠)،
وـسـيـأـتـيـ فـيـ «ـالـمـسـنـدـ» ٤٣٨ / ٥. وـهـذـاـ الـذـيـ رـجـحـهـ الـحـاـفـظـ اـبـنـ حـجـرـ فـيـ «ـالـفـتـحـ»
٢ / ٣٧١ فـقـالـ: اـبـنـ عـجـلـانـ دـوـنـ اـبـنـ أـبـيـ ذـئـبـ فـيـ الـحـفـظـ، فـرـوـاـيـةـ مـرـجـوـحـةـ،
مـعـ أـنـ يـحـتـمـلـ أـنـ يـكـوـنـ اـبـنـ وـدـيـعـةـ سـمـعـهـ مـنـ أـبـيـ ذـرـ وـسـلـمـانـ جـمـيـعـاـ، وـيـرـجـعـ
كـوـنـهـ عـنـ سـلـمـانـ وـرـوـدـهـ مـنـ وـجـهـ آـخـرـ عـنـهـ. قـلـنـاـ: وـسـيـأـتـيـ تـخـرـيـجـ طـرـقـهـ فـيـ
مـوـضـعـهـ.

=

-٢١٥٤٠- حدثنا ابن نمير، حدثنا موسى- يعني ابن المسيب الشفقي -
عن شهر، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري

عن أبي ذرٍّ، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرُ لَكُمْ، وَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفِرَنِي بِقُدْرَتِي، غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أُبَالِي، وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ، فَسَلُوْنِي الْهُدَى أَهْدِكُمْ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ، فَسَلُوْنِي أَرْزُقُكُمْ، وَلَوْ أَنَّ حَيَّكُمْ وَمَيَّتُكُمْ وَأُولَاكُمْ وَآخِرَاكُمْ، وَرَطَبْكُمْ وَيَابِسَكُمْ، اجتَمَعُوا عَلَى قَلْبٍ أَتَقَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي، لَمْ يَرِيدُوا فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعْوَضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ حَيَّكُمْ وَمَيَّتُكُمْ، وَأُولَاكُمْ وَآخِرَاكُمْ^(١)، وَرَطَبْكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجتَمَعُوا فَسَأَلَ كُلُّ سَائِلٍ مِنْهُمْ مَا بَلَغَتْ أَمْبِيَهُ، وَأَعْطَيْتُ كُلَّ سَائِلٍ مَا سَأَلَ، لَمْ يَنْقُصْنِي إِلَّا كَمَا لَوْ مَرَّ أَحَدُكُمْ عَلَى شَفَةِ الْبَحْرِ، فَغَمَسَ إِبْرَةً ثُمَّ انْتَزَعَهَا، ذَلِكَ لَا تَنْيَ جَوَادٌ مَاجِدٌ وَاجِدٌ، أَفْعَلُ مَا أَشَاءُ، عَطَائِي كَلَامٌ^(٢)، وَعَذَابِي كَلَامٌ^(٢)، إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقُولُ لَهُ:

= ورواه صالح بن كيسان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، أخرجه ابن خزيمة (١٨٠٣)، والبيهقي ٢٤٣/٣، وصالح بن كيسان ثقة.
ورواه أيضاً عبيد الله بن عمر العمري عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عند أبي يعلى (٦٤٩)، والإسناد إلى العمري ضعيف. وقد روي عن أبي هريرة من غير هذا الوجه، انظر حديثه السالف في «المستند» برقم (٩٤٨٤).

(١) في (م): وأولاككم وأخراكم.

(٢) في (م) وبعض النسخ: كلامي.

كُنْ فِي كُونٌ»^(١).

٢١٥٤١ - حدثنا ابن نمير و محمد بن عبيد، قالا: حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيم التميمي، عن أبيه، قال:

قال أبو ذرٌ: بينما أنا مع رسول الله ﷺ في المسجد حين وجَبَت الشَّمْسُ قال: «يا أبا ذرٍ، أين تذهب الشمسُ؟» قلت: الله و رسوله أعلمُ. قال: «فإنَّها تذهب حتَّى تسجُدَ بين يدي ربها عزَّ وجلَّ ثمَّ تستأذنُ فيؤذنُ لها وكأنَّها قد قيلَ لها: ارجعِي مِن حيثِ جئتِ، فتَطْلُعُ مِن مَكانِها، وذلكَ مُستَقرٌّ لها». قال محمدٌ: ثمَّ قرأ: «والشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقْرٍّ لها» [يس: ٣٨]^(٢).

٢١٥٤٢ - حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمدٌ - يعني ابن إسحاق - عن مكحول

عن غُصَيْفِ بن الحارث قال: مرَّتْ بِعمرٍ و معه نَفَرٌ من أصحابه، فادْرَكَنِي رجلٌ منهم فقال: يا فتى، ادعُ الله لي بخيرٍ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر - وهو ابن حوشب. وأخرجه ابن ماجه (٤٢٥٧)، وأبو حاتم كما في «العلل» ١٣٤ / ٢، والبزار في «مسند» (٤٠٥٢)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٦٤ / ١٤، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ١٥٩ و ٢٢٧ من طرق عن موسى بن المسيب، بهذا الإسناد. وبعضهم لم يسوق لفظه. وانظر (٢١٤٢٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. ابن نمير: هو عبد الله، ومحمد ابن عبيد: هو الطنافسي، وإبراهيم التميمي: هو ابن يزيد بن شريك.

وسلف برقم (٢١٣٥٢) عن محمد بن عبيد وحده.

بارك الله فيك. قال: قلت: ومن أنت رحمة الله؟ قال: أنا أبو ذر. قال: قلت: يغفر الله لك، أنت أحق. قال: إني سمعت عمر يقول: نعم الغلام، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله وضع الحق على لسان عمر يقول به»^(١).

٢١٥٤٣ - حديث وكيع، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التميمي، عن أبيه عن أبي ذر قال: سأله رسول الله ﷺ عن قول الله عز وجل: «والشمس تجري لمستقر لها» [آيات: ٣٨]، قال: «مستقرها تحت العرش»^(٢).

٢١٥٤٤ - حديث وكيع، حدثنا المسعودي، عن علي بن مدرك، عن خرشة ابن الحمر، عن أبي ذر، قال. وحدثنا الأعمش، عن رجل، عن خرشة عن أبي ذر، قال^(٣): قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يكلّهم الله، ولا ينظر إليهم يوم القيمة، ولا يُركّبهم، ولهم عذاب»

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث عند يعقوب بن سفيان في «تاريخه» ٤١٦/١. والحديث ياسنده ومتنه في «فضائل الصحابة» للمنصف (٣١٦). وأخرجه ابن سعد ٣٣٥/٢، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٧٦) من طريق علي بن عبيد، به. وانظر (٢١٤٥٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشعixin. إبراهيم التميمي: هو ابن يزيد بن شريك. وهو مكرر (٢١٤٠٦).

(٣) من قوله: «وحدثنا الأعمش» إلى هنا سقط من (م).

أَلِيمٌ: الْمُسِبِّلُ، وَالْمَنَانُ، وَالْمُنَفَّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِيفِ الْفَاجِرِ»^(١).

٢١٥٤٥- حَدَثَنَا وَكِيعٌ، حَدَثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ ثَابِتٍ بْنِ سَعْدٍ أَوْ سَعِيدٍ^(٢)

عَنْ أَبِي ذَرٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ امْرَأَةً، فَأَمْرَنِي أَنْ أَحْفِرَ لَهَا، فَحَفَرْتُ لَهَا إِلَى سُرَّتِي^(٣).

٢١٥٤٦- حَدَثَنَا وَكِيعٌ، حَدَثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، أَبْنَانِي أَبُو عُمَرَ الدَّمْشِقِيُّ، عَنْ عَبْيَدِ بْنِ الْخَشَخَاشِ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَجَلَسْتُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، هَلْ صَلَيْتَ؟» قَلَتْ: لَا. قَالَ: «قُمْ فَصَلِّ» قَالَ: فَقَمْتُ فَصَلَيْتُ ثُمَّ جَلَسْتُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ» قَالَ: قَلَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلِلْإِنْسِ

(١) حديث صحيح، وسلف الكلام على إسناده عند مكرره (٢١٤٠٤).

(٢) في (م): ثابت بن سعد عن سعيد، وهو خطأ.

(٣) إسناده ضعيف لضعف جابر - وهو ابن يزيد الجعفي - وثابت بن سعد لم نتبينه، وفي هذه الطبقة ثابت بن سعد الطائي الحمصي، وهو في عداد المجهولين، إلا أن أحداً لم يذكر له رواية عن أبي ذر، ولا لجابر الجعفي عنه رواية، والله تعالى أعلم.

وهذا الحديث تفرد بروايته الإمام أحمد.

والصحيح في هذا الباب ما ورد عن بريدة الأسلمي عند مسلم (١٦٩٥)، وفيه: أَمْرَ بَهَا فَحَفَرَ لَهَا إِلَى صَدْرِهَا. وسيأتي ٣٤٨/٥.

وعن أبي بكرة، سلف برقم (٢٠٣٧٨)، وفيه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ امْرَأَةً فَحَفَرَ لَهَا إِلَى الشَّنْدُوَةِ، وإسناده ضعيف.

شياطينُ؟! قال: «نَعَمْ».

قلتُ: يا رسول الله، الصلاة؟ قال: «خَيْرٌ مَوْضِعٌ، مَنْ شاءَ أَقَلَّ، وَمَنْ شاءَ أَكْثَرَ» قال: قلتُ: يا رسول الله، فالصوم^(١)? قال: «قَرْضٌ مَعْزِيٌّ»^(٢)، وَعِنَّدَ اللَّهِ مَزِيدٌ» قلتُ: يا رسول الله، فالصدقة؟ قال: «أَضْعَافٌ مُضَاعِفَةٌ» قلتُ: يا رسول الله، فَأَيُّهَا أَفْضَلُ؟ قال: «جُهْدٌ مِنْ مُقْلٍ، أَوْ سِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ».

قلتُ: يا رسول الله، أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوَّلُ؟ قال: «آدُمُ» قلتُ: يا رسول الله، وَنَبِيٌّ كَانَ؟ قال: «نَعَمْ نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ» قال: قلتُ: يا رسول الله، كم الْمُرْسَلُونَ؟ قال: «ثَلَاثُ مِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ، جَمِيعًا غَفِيرًا» وقال مَرْأَةً: «خَمْسَةَ عَشَرَ» قال: قلتُ: يا رسول الله، آدُمُ أَنْبِيَاءُ كَانَ؟ قال: «نَعَمْ، نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ».

قال: قلتُ: يا رسول الله، أَيُّمَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ أَعْظَمُ؟ قال: «آيَةُ الْكُرْسِيِّ ۝اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» [البقرة: ٢٥٥]^(٣).

(١) في (م): فما الصوم.

(٢) تصحُّ في (م) إلى: فرض مجزيء.

(٣) إسناده ضعيف جداً لجهالة عبيد بن الخشخاش، ولضعف أبي عمر الدمشقي، وقال الدارقطني: المسعودي عن أبي عمر الدمشقي متروك. المسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة.

وآخرجه مطولاً ومختصرأ ابن سعد ١/٣٢، والنسائي ٨/٢٧٥، والحاكم في «المستدرك» ٢/٢٨٢ من طرق عن المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله، بهذا الإسناد.

-٢١٥٤٧- حدثنا وكيع، عن سفيان، حدثنا يزيد - يعني ابن أبي زياد -
عن زيد بن وهب

عن أبي ذر قال: جاءَ رجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْتَنَا الضَّبْعَ! قَالَ: «غَيْرُ ذَلِكَ أَخْوَفُ عِنْدِي عَلَيْكُمْ مِنْ ذَلِكَ، أَنْ تُصَبَّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبَّاً، فَلَيْتَ أَمْتَي لَا يَلْبَسُونَ الْذَّهَبَ».^(١).

= وأخرجه ابن حبان في «المجرودين» ١٢٩/٣، وابن عدي في «الكامل» ٢٦٩٩/٧، وأبو نعيم في «الحلية» ١٦٨/١، والبيهقي في «السنن» ٤/٩ من طريق يحيى بن سعيد السعدي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر. ولم يسوقوا لفظه بتمامه. وهذا إسناد ضعيف جداً، يحيى بن سعيد - ويقال: سعد - قال العقيلي في «الضعفاء» ٤/٤٠٤: لا يتابع على حديثه، وقال ابن حبان: يروي عن ابن جريج المقلوبات، وعن غيره من الثقات الملزقات، لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد، وقال ابن عدي: هذا أنكر الروايات.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الأوسط» (٤٧١٨) من طريق عبد الله بن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن صفوان بن سليم، عن أبي صالح السمان، عن أبي ذر. وفي إسناده سقط استدرك من «مجمع البحرين» للهيثمي ٢٦٩-٢٦٨/١ وهذا الإسناد ضعيف من أجل ابن لهيعة.

وسيأتي برقم (٢١٥٥٢) عن يزيد بن هارون عن المسعودي.

وسلف سؤاله عن الصوم فقط برقم (٢١٣٦٥) من غير هذا الوجه عن أبي ذر. وفي الباب حديث أبي أمامة، وسيأتي في مستنه ٢٦٥/٥، ولكنه لا يُقرح به، فيه علي بن يزيد الألهاني، وهو متفق على ضعفه.

(١) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد: وهو مولى الهاشميين الكوفي. سفيان: هو الثوري. وانظر (٢١٣٥٣).

٢١٥٤٨- حدثنا يزيد، أخبرنا هشام، عن واصل، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر

عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «يُصْبِحُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى كُلِّ سُلَامٍ مِنْ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةً» ثم قال: «إِمَاطْتُكَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةً، وَتَسْلِيمُكَ عَلَى النَّاسِ صَدَقَةً، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةً، وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةً، وَمُبَاضَعَتُكَ أَهْلَكَ صَدَقَةً» قال: قلنا: يا رسول الله، أيقضى الرجل شهوته، وتكون له صدقة؟! قال: «نعم، أرأيت لو جعل تلك الشهوة فيما حرم الله عليه، ألم يكن عليه وزر؟» قلنا: بلى. قال: «فإنما إذا جعلها فيما أحل الله فهي صدقة» قال: وذكر أشياء صدقة، قال: ثم قال: «ويجزىء من هذا كله ركعتنا الضحى»^(١).

٢١٥٤٩- حدثنا عفان، حدثنا مهدي، حدثنا واصل، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر؛ وكان واصل ربيما ذكر أبا الأسود الذيلي عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالٌ

(١) حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، ورواه عارم وعفان عن مهدي ابن ميمون عن واصل، فزاد فيه أبا الأسود بين يحيى بن يعمر وأبي ذر، سلف برقم (٢١٤٧٥)، وأبو الأسود ويحيى بن يعمر كلاهما روى عن أبي ذر، وهما ثقتان.

وآخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٢٨) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وآخرجه أبو داود (١٢٨٥) و(٥٢٤٣) من طريق عباد بن عباد وحماد بن زيد، كلاهما عن واصل مولى أبي عيينة، به.

أَمْتَي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا، فوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَذَى يُمَاطُ عَنِ الْطَّرِيقِ، وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِيِّهِ أَعْمَالِهَا النُّخَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ»^(١).

٢١٥٥٠ - حدثنا يزيد، حدثنا هشام، عن واصل، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر

عن أبي ذرٍّ، عن النبي ﷺ قال: «عُرِضْتُ عَلَيَّ أَمْتَي بِأَعْمَالِهَا حَسَنَةً وَسَيِّةً، فَرَأَيْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا إِمَاطَةً الْأَذَى عَنْ

(١) إسناده قوي متصل بذكر أبي الأسود فيه، ورجاله رجال الصحيح. مهدي: هو ابن ميمون، وواصل: هو مولى أبي عينة، وأبو الأسود: هو ظالم ابن عمرو .

وأخرجه الطيالسي (٤٨٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٠)، ومسلم (٥٥٣)، وأبو عوانة (١٢١١)، وابن حبان (١٦٤١)، والبيهقي ٢٩١/٢ والبغوي (٤٨٩) من طرق عن مهدي بن ميمون، بهذا الإسناد، وذكروا جميعهم أبي الأسود بين يحيى بن يعمر وبين أبي ذر دون شك، إلا الطيالسي، ففي روایته الشك كما هو عند المصنف.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩١٦) من طريق حماد بن زيد، وابن حبان (١٦٤٠) من طريق هشام بن حسان، كلاهما عن واصل مولى أبي عينة، به. وذكرا فيه أبي الأسود دون شك.

وسيأتي برقم (٢١٥٥٠) من طريق يحيى بن يعمر عن أبي ذر دون ذكر أبي الأسود بينهما، وبرقم (٢١٥٦٧) من طريق يحيى بن يعمر عن أبي الأسود عن أبي ذر دون شك.

ولإماتة الأذى عن الطريق انظر ما قبله.

وفي باب النخاعة في المسجد، عن أنس سلف برقم (١٢٠٦٢).

الطَّرِيقُ، ورَأَيْتُ فِي سَيِّءٍ أَعْمَالِهَا التُّخَاعَةَ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ»^(۱).

٢١٥٥١ - حديثنا يزيد، حدثنا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسْنِ، حدثنا أَبُو السَّلَيْلِ

عن أَبِي ذِرٍّ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَلُّ عَلَيَّ هَذِهِ الْآيَةَ: **«وَمَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا»** [الطلاق: ٢]، حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَةِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذِرٍّ، لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَخَذُوا بِهَا لَكَفَتُهُمْ» قَالَ: فَجَعَلَ يَتَلُّهُمْ، وَيَرْدُدُهُمْ عَلَيَّ حَتَّى نَعْشَثُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذِرٍّ، كَيْفَ تَصْنَعُ إِنْ أَخْرَجْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ؟» قَالَ: قَلْتَ: إِلَى السَّعَةِ وَالدَّعَةِ، أَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَكُونَ حَمَاماً مِنْ حَمَامِ مَكَةَ. قَالَ: «كَيْفَ تَصْنَعُ إِنْ أَخْرَجْتَ مِنْ مَكَةَ؟» قَالَ: قَلْتَ: إِلَى السَّعَةِ وَالدَّعَةِ، إِلَى الشَّامِ وَالْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ. قَالَ: «كَيْفَ تَصْنَعُ إِنْ أَخْرَجْتَ مِنِ الشَّامِ؟» قَالَ: قَلْتُ: إِذَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ أَضَعَ سَيِّفي عَلَى عَاتِقِيِّ. قَالَ: «أَوْ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟» قَالَ: قَلْتَ: أَوْ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟! قَالَ: «تَسْمَعُ وَتُطِيعُ إِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا»^(٢).

(١) حديث قويٌّ، وهذا إسناد منقطع، فإن يحيى بن يعمر لم يسمعه من أبي ذر، بينما فيه أبو الأسود كما في الحديث السابق.
وآخرجه ابن أبي شيبة ٢٩/٣٠، وعنه ابن ماجه (٣٦٨٣) عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن حبان (١٦٤٠) من طريق معتمر بن سليمان، عن هشام بن حسان، به. لكن زاد فيه أبو الأسود الديللي بين يحيى بن يعمر وبين أبي ذر، وهذه الزيادة سلفت في الحديث السابق.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا السليل - وهو ضُرب بن نُقَير - لم يدرك أبا ذر.

٢١٥٥٢ - حدثنا يزيدُ، أخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي عُمَرٍ^(١) الشَّامِيِّ، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ الْخَشَّاשِ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: «يَا أَبَا ذَرٍّ، هَلْ صَلَّيْتَ؟» قَلَّتْ: لَا. قَالَ: «قُمْ فَصَلِّ» قَالَ: فَقَمْتُ فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، اسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسَانِ وَالْجِنِّ» قَالَ: قَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهُلْ لِلْإِنْسَنِ مِنْ شَيَاطِينَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلَا أَدْلُكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: قَلَّتْ: بَلِّي بَأْبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: «قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ».

قَالَ: قَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «خَيْرُ مَوْضِعِهِ، فَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ وَمَنْ شَاءَ أَقْلَلَ» قَالَ: قَلَّتْ: فَمَا الصِّيَامُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «فَرَضْتُ مِنْ جُزِّيٍّ^(٢)» قَالَ: قَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الصَّدَقَةُ؟ قَالَ: «أَضْعَافُ مُضَاعَفَةٍ، وَعِنْدَ اللَّهِ مَزِيدٌ» قَالَ: قَلَّتْ: أَيُّهَا أَفْضَلُ

= وأخرجه الدارمي (٢٧٢٥)، وابن ماجه (٤٢٢٠)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٠٣) من طريق معتمر بن سليمان، وابن حبان (٦٦٦٩)، والحاكم ٤٩٢/٢ من طريق النضر بن شميل، والطبراني في «الأوسط» (٢٤٩٥) من طريق عبد الرحمن بن حماد الشعبي، ثلاثة عن كهمنس بن الحسن، بهذا الإسناد. واقتصروا فيه - غير ابن حبان والطبراني - على أوله إلى قوله: «لكتفهم».

وانظر ما سلف برقم (٢١٢٩١).

(١) في (م): عمرو.

(٢) تصحّف في (م) و(ق) إلى: فرض مجزيٌّ.

يا رسول الله؟ قال: «جُهْدٌ مِنْ مُقْلٍ، أَوْ سِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ» قلتُ: فَأَيْمًا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ أَعْظَمُ؟ قال: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» [البقرة: ٢٥٥] حتى ختم الآية.

قلتُ: فَأَيُّ الْأَنْبِيَاءُ كَانَ أَوَّلُ؟ قال: «آدُمُ» قلتُ: أَوْ نَبِيٌّ كَانَ يَا رسولَ اللَّهِ؟ قال: «نَعَمْ، نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ» قلتُ: فَكُمُ الْمُرْسَلُونَ يَا رسولَ اللَّهِ؟ قال: «ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ عَشَرَ، جَمِيعًا غَفِيرًا»^(١).

٢١٥٥٣- حدثنا يزيدي، أخبرنا ابنُ أبي ذِئْبٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي الأحوص

عن أبي ذِئْبٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ، اسْتَقْبَلَتُهُ الرَّحْمَةُ، فَلَا يَمْسَسُ الْحَصْنَى وَلَا يُحْرِكُهَا»^(٢)

(١) إسناده ضعيف، وسلف الكلام عليه برقم (٢١٥٤٦). وأخرجه الطيالسي (٤٧٨)، والبزار في «مسند» (٤٠٣٤)، والبيهقي في «الشعب» (٣٥٧٦) من طرق عن المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٩٧٩) من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن أبي عبد الملك محمد بن أيوب، عن ابن عائذ، عن أبي ذر. وإسناده ضعيف فيه غير ما ضعيف ومحظوظ. وأخرجه مطولاً مجموعاً إلى أحاديث أخرى ابن حبان في «صححه» (٣٦١)، وفي «المجرودين» له ١٣٠/٣، وأبو نعيم في «الحلية» ١٦٨-١٦٦ من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى، عن أبيه، عن جده أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر. وهذا إسناد تالف، إبراهيم بن هشام كذبه أبو حاتم وأبو زرعة، وقال الذهبي: متروك.

وقد سلف قوله ﷺ في فضل لا حول ولا قوة إلا بالله مفرداً برقم (٢١٢٩٨). (٢) إسناده محتمل للتحسین من أجل أبي الأحوص، وسلف الكلام عليه =

٢١٥٥٤- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حَجَاجُ بْنُ أَرْطَاءَ، عن عبدِ الْمَلِكِ بْنِ المغيرةِ الطائفيِّ، عن عبدِ اللهِ بْنِ الْمِقْدَامَ، عن ابنِ شَدَادَ

عن أبي ذرٍ قال: كنَّا مع رسولِ اللهِ ﷺ في سفِيرٍ، فاتَّاه رَجُلٌ فقلَ: إِنَّ الْآخِرَ قَدْ زَانَيْ. فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ ثَلَّثَ، ثُمَّ رَبَعَ، فَتَزَلَّ - النَّبِيُّ ﷺ - وَقَالَ مَرَّةً: فَأَقْرَرَ عَنْهُ بِالزَّانِي فَرَدَّهُ أَرْبَعاً، ثُمَّ نَزَّلَ - فَأَمْرَنَا فَحَفَرْنَا لَهُ حَفِيرَةً لَيْسَتْ بِالظَّوِيلَةِ، فَرُجِمَ فَارْتَحَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَيْيَاً حَزِينًا، فَسِرْنَا حَتَّى نَزَلْ مَنْزِلًا، فَسُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: «يَا أَبَا ذَرٍ، أَلَمْ تَرَ إِلَى صَاحِبِكُمْ، غُفرَ لَهُ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ»^(١).

٢١٥٥٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا عَوْفٌ، عن مُهَاجِرِ أبي خالدٍ،

= برقم (٢١٣٣٠).

يزيد: هو ابن هارون، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة. وأخرجه الطيالسي (٤٧٦)، وأخرجه البغوي (٦٦٣) من طريق أسد بن موسى، كلاهما (الطيالسي وأسد) عن ابن أبي ذئب، بهذا الإسناد.
(١) إسناده ضعيف، حجاج بن أرطاة مدلس وقد عنون، وعبد الله بن المقدام لم يرو عنه غير عبد الملك بن المغيرة، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، فهو مجھول. ابن شداد: هو عبد الله.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٤٢/٣ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً من طريق إبراهيم بن الزيرقان وأبي خالد الأحمر، عن الحجاج بن أرطاة، به.
ويغني عنه حديث بريدة الإسلامي عند مسلم (١٦٩٥). وسيأتي في «المسندي» ٣٤٧/٥.

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٨٠٩).

حدثني أبو العالية، حدثني أبو مُسلم، قال:

قلتُ لأبي ذرٍ: أيُّ قيام الليل أفضلُ؟ قال أبو ذرٍ: سألهُ
رسولُ الله ﷺ كما سألهُتني - شك عوفٌ - فقال: «جَوْفُ اللَّيْلِ
الغَابِرِ - أو نِصْفُ الْلَّيْلِ - وقَلِيلٌ فَاعْلُمْ»^(١).

٢١٥٦ - حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا عبدُ الجليل - يعني ابنَ عطية - حدثنا
مُزَاحِمُ بنِ معاوِيَةَ الضَّبَّيِّ

عن أبي ذرٍ: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ زَمْنَ الشَّتَاءِ وَالْوَرَقِ يَتَهَافَّتُ،

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، المهاجر أبو خالد - ويقال: أبو مخلد - قال أبو حاتم: لَيْنَ الحَدِيثُ لِيَنْ بِذَاكَ، وَلِيَسْ بِالْمُتَقِنِ، يَكْتُبُ حَدِيثَهُ، وَأَبُو مُسْلِمٍ - وَهُوَ الْجَذْنِيُّ - رُوِيَ عَنْهُ جَمْعٌ وَذِكْرُهُ ابْنُ حَبَانَ فِي «الثَّقَاتِ»، وَبِاقِي رِجَالِ الإِسْنَادِ ثَقَاتٌ رِجَالُ الشَّيْخَيْنِ. عَوْفٌ: هُوَ ابْنُ أَبِي جَمِيلَةِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَبُو الْعَالِيَّةِ: هُوَ الرَّيَاحِيُّ رُؤْيَعُ بْنُ مِهْرَانَ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِيَّ» (١٣٠٨) مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنَ يُوسُفَ
الْأَزْرَقَ، وَابْنَ حَبَانَ (٢٥٦٤) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَبَارِكَ، كَلَاهُمَا عَنْ عَوْفٍ،
بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ عَنْ مُسْلِمٍ (١١٦٣)، وَسَلْفُ بِرْقَمِ (٨٠٢٦).
وَعَنْ عُمَرِ بْنِ عَبْسَةَ ضَمِنْ حَدِيثِ سَلْفِ بِرْقَمِ (١٧٠١٨)، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.
وَأَخْرَجَ نَحْوَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِيَّ» (٤٢١٦) مِنْ طَرِيقِ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أَهْبَانَ ابْنِ امْرَأَ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:
أَيُّ الرَّقَابِ أَزْكَى، وَأَيُّ اللَّيْلِ خَيْرٌ، وَأَيُّ الْأَشْهُرُ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ لَهُ: «أَزْكَى الرَّقَابِ
أَغْلَاهَا ثَمَنًا، وَخَيْرُ الْلَّيْلِ جَوْفُهُ، وَأَفْضَلُ الْأَشْهُرُ شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمَحْرَمُ».
وَأَهْبَانٌ لَمْ يَرُوْ عَنْهُ غَيْرُ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَذِكْرُهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ!
قَالَ السَّنَدِيُّ: قَوْلُهُ: «جَوْفُ الْلَّيْلِ الْغَابِرِ» أَيْ: نِصْفُ الْلَّيْلِ الْبَاقِي، أَيْ: الْآخِرِ.

فأخذ بعُصْنَيْنِ من شجَرَةٍ، قال: فجعل ذلك الورقُ يَتَهَافِتُ، قال: فقال: «يا أبا ذرٍ» قلتُ: لَبَّيْكَ يا رَسُولَ اللهِ. قال: «إنَّ العَبْدَ الْمُسْلِمَ لِيُصَلِّي الصَّلَاةَ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللهِ، فَتَهَافَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَهَافَتُ هَذَا الْوَرَقُ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ»^(١).

٢١٥٥٧ - حديثنا محمدُ بن بْكُرٌ، أخبرنا ابن جُرَيْحٍ، عن عِمْرَانَ بْنَ أَبِي أَنْسٍ، بَلَغَهُ عَنْهُ، عن مالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّانِ التَّنْصِريِّ

عن أبي ذرٍ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «في الإبلِ صَدَقَتْهَا، وفي الغَنِيمَ صَدَقَتْهَا، وفي الْبَقَرِ صَدَقَتْهَا، وفي الْبَرِّ»^(٢)

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة مزاحم بن معاوية. أبو عامر: هو عبد العلك بن عمرو العقدى.

وله شاهد من حديث سلمان الفارسي، سياتي ٤٣٩/٥، وفي إسناده علي بن زيد بن جُدعان، وهو ضعيف.

وبنحوه من حديث ابن عمر عند أبي نعيم في «الحلية» ٩٩/٦، والبيهقي ٣/١٠، ولا يأس به.

وانظر في حَطَّ الخطايا بالصلوة ما سلف برقم (٢١٣٠٨).

وانظر في هذا الباب حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٩٢٤).

(٢) البز بالزاي: كما في هامش نسخة (ظ٥): الشاب التي هي أمتعة الباز وكذلك جاء مقيداً بالزاي في «سنن الدارقطني»، ونقله عنه البيهقي في «سننه»، وأدرج هذا الحديث تحت عنوان: باب زكاة التجارة.

وقال النووي في «المجموع» ٦/٤٧: هو بفتح الباء والزاي، هكذا رواه جميع الرواة، وصرح بالزاي الدارقطني والبيهقي، وقال في «تهذيب الأسماء واللغات» ٣/٢٧: هو بفتح الباء وبالزاي، وهذا وإن كان ظاهراً لا يحتاج إلى تقييد فإنما قيده، لأنني بلغني أن بعض الكتاب صحفه بالبر بضم الباء وبالراء.

صَدَقَتْهُ»^(١).

٢١٥٥٨ - حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمْ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ، قَالَا: حَدَثَنَا زُهْرَى،

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن ابن جريج - وهو عبد الملك بن عبد العزيز - قد صرَّح بأنه لم يسمعه من عمران بن أبي أنس وإنما بلغه عنه، ونقل الترمذى في «العلل» عن البخارى قوله: ابن جريج لم يسمع من عمران ابن أبي أنس يقول: حدثت عن عمران بن أبي أنس.

وأخرجه الترمذى في «العلل الكبير» ١/٣٠٧، والدارقطنى ٢/١٠٢، والحاكم ١/٣٨٨، والبيهقي ٤/١٤٧ من طريق محمد بن بكر، بهذا الإسناد. ورواية الترمذى مختصرة، وسقط من رواية البيهقي ذكر البقر.

وأخرجه مختصراً وضمن حديث مطول ابن أبي شيبة ٣/٢١٣، والبزار في «مسنده» (٣٨٩٥) و(٣٨٩٦)، والدارقطنى ٢/١٠١-١٠٠، والبيهقي ٤/١٤٧ من طريق موسى بن عبيدة الرَّبَّذِي، عن عمران بن أبي أنس، عن مالك ابن الحثناء، عن أبي ذر. وموسى بن عبيدة ضعيف، وقال ابن حجر في «إتحاف المهرة» ١٤/١٨٢: ومدار الحديث عليه.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ١/٣٨٨ عن دعْلَجْ بن أَحْمَدَ السِّجْزِيِّ، حَدَثَنَا هشام بن علي السدوسي، حَدَثَنَا عبد الله بن رجاء، حَدَثَنَا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حَدَثَنَا عمران بن أبي أنس، به. وقد سقط من إسناده بين سعيد بن سلمة وبين عمران بن أبي أنس موسى بن عبيدة الرَّبَّذِي، فقد رواه الدارقطنى في «سننه» ٢/١٠١ عن دعْلَجْ بن أَحْمَدَ ياسناد الحاكم، فذكر فيه موسى بن عبيدة الرَّبَّذِي بين سعيد وعمران. ويؤيد رواية الدارقطنى رواية البيهقي في «سننه» ٤/١٤٧ من طريق أَحْمَدَ بن عَيْدَ الصَّفَارِ، عن هشام بن علي، به.

وانظر تفصيل الصدقة في هذه الأشياء غير البَّرَزَ في حديث أبي بكر الصَّدِيق السالف برقم (٧٢)، وحديث ابن عمر السالف برقم (٤٦٣٤)، وحديث أبي بكر بن محمد بن حزم، عن أبيه، عن جده عند ابن حبان (٦٥٥٩)، وحديث معاذ بن جبل الآتى . ٥/٢٣٠

عن مُطْرِفٍ - قال ابن أبي بُكَيْرٍ: حدثنا مُطْرِفٌ، يعني الحارثيَّ -، عن ١٨٠/٥ أبي الجَهْمَ - قال ابن أبي بُكَيْرٍ: مولى البراء، وأثنى عليه خيراً^(١) -، عن خالد ابن وَهْبَانَ - قال ابن أبي بَكِيرٍ^(٢): أو وَهْبَانَ -

عن أبي ذَرٍّ قال: قال ﷺ: «كيف أنت وأئمَّةٌ مِنْ بَعْدِي يَسْتَأْثِرُونَ بِهُذَا الْفَيْءِ؟!» قال قلتُ: إِذَا - والذِي بَعْثَكَ بِالْحَقِّ - أَضْعَفَ سِيفِي عَلَى عَاتِقِيِّ، ثُمَّ أَضْرَبَ بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ أَوْ أَلْحَقَ بِكَ . قال: «أَوْلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ^(٣) مِنْ ذَلِكَ؟ تَضْبِرُ حَتَّى تَلْقَانِي»^(٤).

● ٢١٥٥٩ - حدثنا عبد الله^(٥)، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أيوب، حدثنا أبو بكر - يعني ابن عيَّاشَ - عن مُطْرِفٍ، عن أبي الجَهْمَ، عن خالد بن وَهْبَانَ

عن أبي ذَرٍّ أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، كَيْفَ أَنْتَ عَنْدَ

(١) قوله: «مولى البراء وأثنى عليه خيراً» وقع في (م) بعد: يحيى بن أبي بَكَيْرٍ، في أول السند، وهو خطأ.

(٢) قوله: «قال ابن أبي بَكِيرٍ» سقط من (م).

(٣) في (م) و(ق) ونسخة في (ر): على ما هو خير.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة خالد بن وهبان. مطرف: هو ابن طريف، وأبو الجَهْمَ: هو سليمان بن الجَهْمَ بن أبي الجَهْمَ الحارثي الجوزجاني. وأخرجه أبو داود (٤٧٥٩) عن عبد الله بن محمد التفيلي، عن زهير بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن سعد ٦٢٢/٤، وابن أبي عاصم في «الستة» (١١٠٤) و(١١٠٥)، والبزار في «مسند» (٤٠٥٧) من طرق عن مطرف، به. وانظر ما بعده. وما سلف برقم (٢١٥٥١).

(٥) وقع في (م): حدثنا عبد الله، حدثني أبي، على أنه من روایة أبيه، وهو خطأ.

وُلَّةٌ يَسْتَأْثِرُونَ عَلَيْكَ بِهَذَا الْفَيْءِ؟! قال: والذى بعثك بالحق، أضع سيفي على عاتقى، فأضرب به حتى الحق. قال: **«أَفَلَا أَدْلُكَ عَلَى مَا هُوَ؟ خَيْرٌ لَكَ مِنْ ذَلِكَ؟ تَصْبِرُ حَتَّى تَلْقَانِي»**^(٢).

● ٢١٥٦٠ - حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا أبو بكر - يعني ابن عياش - عن مطرف، عن أبي الجهم، عن خالد بن وهبان عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ خَالَفَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا، خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنْقِهِ»**^(٣).

(١) قوله: «ما هو» ليس في (م) و(ر)، وأثبتناه من (ظ) و(ق)، ونسخة في (ر).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة خالد بن وهبان.

وأخرجه المزي في ترجمة خالد بن وهبان من «تهذيب الكمال» ١٩١/٨ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة خالد بن وهبان. مطرف: هو ابن طريف، وأبو الجهم: هو سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الجوزجاني. وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ١٩١-١٩٠/٨ في ترجمة خالد بن وهبان، من طريق عبدالله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٧٥٨)، والبيهقي في «السنن» ١٥٧/٨ من طريق أحمد ابن يونس، عن أبي بكر بن عياش، به. وقرن أبو داود بأبي بكر بن عياش زهير بن معاوية ومندلاً، وقرن به البيهقي زهيراً وحده، ورواية زهير ستة في الحديث التالي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٩٢) و(١٠٥٤)، والحاكم ١١٧/١ من طرق عن مطرف بن طريف، به.

وانظر الحديدين التاليين، وما سلف برقم (٢١٢٩٣) و(٢١٤٦٠).

وفي الباب عن ابن عمر سلف برقم (٥٣٨٦)، وانظر تتمة شواهد هناك.

٢١٥٦١- حديثنا يحيى بن آدم، حديثنا زُهيرٌ، عن مُطْرَفِ بْنِ طَرِيفٍ، عن أبي الجهم، عن خالد بن وهبٍ.

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا، خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنْقِهِ»^(١).

٢١٥٦٢- حديثنا أسودُ بن عامر، حديثنا أبو بكر، عن مُطْرَفِ، عن أبي الجهم، عن خالد بن وهبٍ، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر مثلَه^(٢).

٢١٥٦٣- حديثنا أبو عبد الرحمن، حديثنا سعيدُ بن أبي أيوب، حديثي عبيد الله بن أبي جعفر، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني، عن أبيه عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، لَا تَوَلَّنَ مَالَ يَتَّسِيمٍ، وَلَا تَأْمَرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ»^(٣).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة خالد بن وهبٍ.
وآخرجه ابن أبي عاصم (١٠٥٤) من طريق يحيى بن آدم، بهذا الإسناد.
وانظر ما قبله.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة خالد بن وهبٍ. وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو عبد الرحمن: هو عبد الله بن يزيد المقرئ، وأبو سالم الجيشاني: هو سفيان بن هانيء المصري.
وآخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/٢٣١، ومسلم (١٨٢٦)، وأبو داود (٢٨٦٨)، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ٢/٤٦٣ (وقد سقط من المطبوع باسم شيخه، وهو أبو عبد الرحمن المقرئ)، والنسائي ٦/٥٥٥، وأبو عوانة (٧٠٢٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦)، وابن حبان (٥٥٦٤)، والحاكم ٤/٩١، والبيهقي ٣/١٢٩ و٦/٢٨٣ من طريق عن أبي عبد الرحمن =

٢١٥٦٤ - حدثنا حجاج، حدثنا شيبان، حدثنا منصور، عن ربعي، عن خرشة بن الحرّ، عن المغورو^(١)

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَتْنِ تَحْتَ الْعَرْشِ، وَلَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي»^(٢).

٢١٥٦٥ - حدثنا هاشم، حدثنا شيبان، عن عاصم، عن المغورو بن سويد

عن أبي ذر قال: حدثني الصادق المصدق، رفع الحديث^(٣)

= المقريء، بهذا الإسناد - وزاد في أوله: «يا أبي ذر، إني أراك ضعيفاً، وإنني أحب لك ما أحب لنفسي».

وانظر الحديث السالف برقم (٢١٥١٣).

قال القرطبي المحدث - فيما نقله عنه السيوطي في شرحه على النسائي ٢٥٥/٦ : معنى «إني أراك ضعيفاً»، أي: ضعيفاً عن القيام بما يتquin على الأمير من مراعاة مصالح رعيته الدنيوية والدينية، ووجه ضعفه عن ذلك أن الغالب عليه كان الزهد واحتقار الدنيا، ومن هذا حاله لا يعتني بمصالح الدنيا ويأموالها اللذين بمراعاتها تتنظم مصالح الدين ويتم أمره، وقد كان أبو ذر أفرط في الزهد في الدنيا حتى انتهى به الحال إلى أن يفتى بتحريم الجمع للمال، وإن أخرجت زكاته، وكان يرى أنه الكثر الذي توعد الله عليه في القرآن، فلما علم النبي ﷺ منه هذه الحالة، نصحه، ونهاه عن الإمارة، وعن ولاية مال الأيتام، وأكّد النصيحة بقوله: «إنني أحب لك ما أحب لنفسي» وأما من قوي على الإمارة، وعدل فيها، فإنه من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله..

(١) كما في (م) والأصول الخطية: «خرشة بن الحر عن المغورو»، وانظر التعليق على الحديث السالف برقم (٢١٣٤٥).

(٢) صحيح لغيره، سلف الكلام عليه عند الحديث السالف برقم (٢١٣٤٣). حجاج: هو ابن محمد المصيحي.

(٣) أي: إلى الله عز وجل، فهو حديث قدسي، والصادق المصدق: أراد

قال: «الْحَسَنَةُ عَشْرٌ أَوْ أَزِيدُهُ، وَالسَّيِّئَةُ وَاحِدَةٌ أَوْ أَغْرِبُهَا، وَمَنْ لَقِيَنِي لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئاً بِقُرُبِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً، جَعَلْتُ لَهُ مِثْلَهَا مَغْفِرَةً»^(١).

٢١٥٦٦ - حديث زيد بن الحباب، حدثنا معاوية بن صالح، حدثني أبو الزاهري، عن جعير بن ثفیر

عن أبي ذر قال: قمنا مع رسول الله ﷺ ليلة ثلث عشر في شهر رمضان، إلى ثلث الليل الأول، ثم قال: «لا أحسب ما تطلبون إلا وراءكم» ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل، ثم قال: «لا أحسب ما تطلبون إلا وراءكم» فقمنا معه ليلة سبع وعشرين حتى أصبح وسكت^(٢).

٢١٥٦٧ - حديث وهب بن جرير وعارض ويونس، قالوا: حدثنا مهدي بن ميمون، عن واصل مولى أبي عبيدة - قال عارم: حدثنا واصل - عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الدؤلي
عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «عُرِضْتُ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي حَسَنَهَا وَسَيِّئَهَا، فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا إِمَاطَةً الْأَذَى

= به النبي ﷺ.

(١) إسناده حسن من أجل عاصم - وهو ابن بهلة -. هاشم: هو ابن القاسم، وشيبان: هو ابن عبد الرحمن النحوي. وانظر (٢١٣٦٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو الزاهري: هو حذير بن كريب الحضرمي.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٢٠٥) من طريق زيد بن الحباب، بهذا الإسناد.
وانظر (٢١٤١٩).

عن الطَّرِيقِ، وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِيِّ أَعْمَالِهَا التُّخَاوَةَ» قَالَ عَارِمٌ: «تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ» وَقَالَ يُونُسُ: «الْتُّخَاوَةَ^(١) تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ»^(٢).

٢١٥٦٨ - حَدَثَنَا أَبُو أَحْمَدُ، حَدَثَنَا سَفِيَّاً، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قِلَّابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ^(٣)

عَنْ أَبِي ذِرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشَرَ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدَهُ فَلْيُمْسِهِ بَشَرَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ»^(٤).

(١) كذا وقع في (م) والنسخ الخطية في الموضعين، وعندئذ فلا وجه للإشارة إلى اختلاف الروايات، إذ لا فرق ظاهر بينهما، ولعل أحدهما قال: «النخامة» بالميم، والآخر قالها بالعين، والله تعالى أعلم.

(٢) إسناده قوي على شرط مسلم. عارم: هو محمد بن الفضل السَّدُوسِيُّ، ويونس: هو ابن محمد المؤدب.

وأخرجه ابن خزيمة (١٣٠٨) من طريق وهب بن جرير وحده، بهذا الإسناد. وتحرف في المطبوع منه «مولى أبي عبيدة» إلى : مولى ابن عبيدة. وانظر (٢١٥٤٩).

(٣) تحريف في (م) إلى: عامر بن بحران، وتحريف «عمرو» أيضاً في (ر) و(ق) إلى: عامر.

(٤) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشِّيخين غير عمرو بن بجدان، وسلف الكلام عليه عند الرواية (٢١٣٠٤). أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزبير الأصي، وخالد الحذاء: هو ابن مهران، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد.

٢١٥٦٩ - حديث يونسُ، حدثنا لَيْثٌ، عن مُحَمَّدٍ - يعني ابنَ عَجْلَانَ - ١٨١/٥
عن سعيد بن أبي سعيدٍ، عن أبيه، عن عبد الله بن وَديعةَ الْخُذْرِي

عن أبي ذَرٍّ، عن رسول الله ﷺ، قال: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
فَأَحْسَنَ الْغُسْلَ، ثُمَّ لَيْسَ مِنْ صَالِحٍ ثَيَابِهِ، ثُمَّ مَسَّ مِنْ دُهْنِ بَيْتِهِ
مَا كُتِبَ - أَوْ مِنْ طِبِّهِ - ثُمَّ لَمْ يُفْرَقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، كَفَرَ اللَّهُ عَنْهُ مَا
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ»^(١).

قال مُحَمَّدٌ: فَذَكَرَتُهُ لِعُبَادَةَ بْنَ عَامِرَ بْنَ عَمْرُو بْنَ حَزْمٍ، فَقَالَ: صَدَقَ،
وَزِيادةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ^(٢).

= وأخرجه الترمذى (١٢٤) من طريق أبي أحمد، بهذا الإسناد. وقال: حسن
صحيح.

(١) حديث صحيح، وقد سلف الكلام عليه برقم (٢١٥٣٩).

يونس: هو ابن محمد المؤدب، وليث: هو ابن سعد.
وآخرجه ابن خزيمة (١٧٦٣) من طريق شعيب بن الليث، عن أبيه، بهذا الإسناد.

(٢) كذا وقع في «المسندة»، ووقع في «صحيح» ابن خزيمة: قال سعيد:
فذكرتها لعمارة بن عمرو بن حزم. قال: صدق، ... إلخ. وهذا هو الصواب،
فسعيد: هو المقبرى، وعمارة بن عمرو ثقة استشهد بالحررة، وقيل: مع ابن
الزبير، وأما عبادة بن عامر بن عمرو كما وقع في «المسندة» فلم نقع له على
ذِكر في كتب التراجم، والله تعالى أعلم.

وأما ما ذكر من زيادة ثلاثة أيام، فقد وقع مدرجاً في رواية سفيان بن عيينة
عن ابن عجلان عند الحميدى (١٣٨)، كما وقعت في رواية أبي صالح عن أبي
هريرة السالفة برقم (٩٤٨٤).

ورواية عمارة بن عمرو هذه خرجها الإماماعلى في «مستخرجه» كما في
«الفتح» ٣٧١/٢ من طريق الضحاك بن عثمان الحزامي، عن سعيد المقبرى،
عنه عن سليمان الفارسي.

* ٢١٥٧٠ - حديثنا هارون بن معروف - [قال عبدالله بن أحمد]: وسمعته أنا من هارون - وحدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو، عن الحارث بن يعقوب، عن أبي الأسود الغفاري، عن التعمان الغفاري

عن أبي ذر، عن النبي ﷺ أنه قال: «يا أبا ذر، اعقل ما أقول لك: لعناق يأتي رجلاً من المسلمين خيراً له من أحد ذهبًا يتربكه وراءه، يا أبا ذر اعقل ما أقول لك: إن المكثرين هم الأئلون يوم القيمة، إلا من قال كذا وكذا، اعقل يا أبا ذر ما أقول لك: إن الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيمة» أو «إن الخيل في نواصيها الخير»^(١).

٢١٥٧١ - حديثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثني حسين^(٢)، قال: قال ابن بريدة: حدثني يحيى بن يعمر، أن أبي الأسود حدثه عن أبي ذر، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يرمي رجل

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهة أبي الأسود والنعمان الغفاريين. عمرو: هو ابن الحارث بن يعقوب. وأخرجه أبو عوانة (٧٢٩٣) من طريق ضرار بن صرد، عن ابن وهب، بهذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٤٧).

(٢) وفي باب الخيل معقود في نواصيها الخير عن ابن عمر، سلف برقم (٦٤١٦)، وانظر تتمة شواهده هناك. قوله: «العناق» قال السندي: بفتح مهملة، هي الأنثى من أولاد المعز دون السنة.

(٢) تحرف في (م) والنسخ الخطية إلى: حصين.

رجلًا بالفسقِ ولا يَرْمِيه بالكُفْرِ إلَّا ارْتَدَّتْ عليه إِنْ لَمْ يَكُنْ صاحِبُه كَذَلِكَ»^(١).

٢١٥٧٢- حديثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لهيعة. وموسى، حدثنا ابن لهيعة، عن عُبيد الله بن أبي جعفر^(٢)، عن أبي عبد الرحمن الجبلي

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٌ كَشَفَ سِنَرًا فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ مِنْ قَبْلٍ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ، فَقَدْ أَتَى حَدًّا لَا يَحْلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيهِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا فَقَاءَ عَيْنَهُ، لَهُدِرَتْ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى بَابٍ لَا سِنَرٌ لَهُ فَرَأَى عَوْرَةَ أَهْلِهِ، فَلَا خَطِيئَةَ عَلَيْهِ، إِنَّمَا الْخَطِيئَةُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ»^(٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيوخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد، وحسين: هو ابن ذكوان المعلم، وابن بريدة: هو عبد الله، وأبو الأسود: هو ظالم بن عمرو الديلي.

وسلف بهذا الإسناد مطرولاً برقم (٢١٤٦٥).

(٢) في (م) وحدها: عُبيد بن أبي جعفر، وهو خطأ.

(٣) إسناده ضعيف، ابن لهيعة - وهو عبد الله - سيء الحفظ. موسى: هو ابن داود الضبي، وأبو عبد الرحمن الجبلي: هو عبد الله بن يزيد المعاوري. وأخرجه الترمذى (٢٧٠٧) عن قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد. وقال: غريب لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث ابن لهيعة.

وسلف عن حسن بن موسى عن ابن لهيعة مختصراً برقم (٢١٣٥٩).

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣١٣).

قال المباركفوري في «شرح الترمذى»: قوله: «فَأَدْخِلْ بَصَرَهُ» أي: في الكشف والدخول «فَقَدْ أَتَى حَدًّا» أي: فعل شيئاً يوجب الحد، أي: التعزير. «لَا يَحْلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيهِ» استثناف متضمن للعلة، أو معناه: أَتَى أمراً لَا يَحْلُّ لَهُ أَنْ =

٢١٥٧٣- حَدَثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَثَنَا ابْنُ لَهِيَةَ، حَدَثَنَا دَرَاجٌ، عَنْ أَبِي الْهَيْمِ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سِتَّةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ اعْقِلْ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا أَقُولُ لَكَ بَعْدًا» فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ السَّابِعُ، قَالَ: «أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلَانِيَّتِهِ، إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ، وَلَا تَسْأَلَنَّ أَحَدًا شَيْئًا وَإِنْ سَقَطَ سَوْطُكَ، وَلَا تَقْبِضْ أَمَانَةَ، وَلَا تَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ»^(١).

٢١٥٧٤- حَدَثَنَا مُعاوِيَةُ بْنُ عَمْرُو، حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرُو، عَنْ دَرَاجٍ، عَنْ أَبِي المُشَتَّى^(٢)

= يائيه، وإليه ينظر قوله تعالى: «وَمَنْ يَتَعَدَّ حَدَودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ» [الطلاق: ١]، ويؤيد هذه المقدمة قوله فيه: «لَوْ أَنْ رَجُلًا أَيْ: مَنْ أَهْلَ الْبَيْتِ «فَقَاتَ عَيْنَهُ لَهُدْرَتْ» قال في القاموس: فَقَاتَ عَيْنَهُ كَمْنَعٌ: كَسْرَهَا أَوْ قَلْعَهَا أَوْ بَخْقَهَا.

(١) إسناده ضعيف، ابن لهيعة: سيء الحفظ، ودراج - وهو ابن سمعان أبو السمع - ضعيف صاحب مناكير. أبو الهيثم: هو سليمان بن عمرو بن عبيد العتوري.

ولقوله: «أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلَانِيَّتِهِ، إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ» انظر ما سلف برقم (٢١٣٥٤).

ولقوله: «وَلَا تَسْأَلَنَّ أَحَدًا شَيْئًا وَإِنْ سَقَطَ سَوْطُكَ» انظر ما سلف برقم (٢١٥٠٩).

وأما قوله: «وَلَا تَقْبِضْ أَمَانَةَ، وَلَا تَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ» فقد صح من حديث أبي سالم الجيشاني عن أبي ذر بلحظه: «لَا تَوَلَّنَ مَالَ يَتِيمٍ، وَلَا تَأْمَرَنَ عَلَى اثْنَيْنِ»، سلف برقم (٢١٥٦٣). وانظر ما بعده.

(٢) المثبت من «أطراف المستند» ٦/٢٠٥-٢٠٦، ومن (م) وسائل الأصول عدا (ظ٥)، وفيها: عن أبي الهيثم، وضبب عليها، وكتب في هامشها: في نسخة: عن أبي المشتى بدل أبي الهيثم. وما أثبتناه هو الصواب كما في «شرح المشكل» أيضاً.

عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: «سِتَّةِ أَيَّامٍ، اعْقُلْ يَا أبا ذَرَّ ما يُقالُ لَكَ» إِلا أَنَّهُ قَالَ: «وَلَا تُؤْوِيَنَّ أَمَانَةً وَلَا تَقْضِيَنَّ بَيْنَ اثْنَيْنِ»^(١).

● ٢١٥٧٥ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن مهدي الأئلي، حدثنا أبو داود، حدثنا مهدي بن ميمون، عن واصل مولى أبي عبيدة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر^(٢)

عن أبي الأسود الديلي: قال: قد رأيْتُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَا رأيْتُ بَأْيِي ذَرَّ شَبِيهَهَا^(٣).

آخر حديث أبي ذر رضي الله عنه

(١) إسناده ضعيف لضعف دراج، وجهالة أبي المثنى.
وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٦) عن يonus بن عبد الأعلى،
عن ابن وهب، بهذا الإسناد.
وانظر ما قبله.

(٢) وقع في إسناده في النسخ اضطراب وسقط، وضبطناه من «أطراف
المستد» ٦/٢٠٠.

(٣) في (م): لأبي ذر.

(٤) إسناده حسن من أجل محمد بن مهدي، وبباقي رجاله رجال الصحيح.
أبو داود: هو سليمان بن داود الطيالسي.

حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ "عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"

٢١٥٧٦ - حديث أبو سعيد مولى بنى هاشم، حديث عبد الرحمن بن أبي الرجال، عن شرحبيل، قال:

أَخَذْتُ نُهَسًا بِالْأَسْوَافِ^(٢)، فَأَخْذَهُ مِنِّي زَيْدُ بْنُ ثَابَتَ فَأَرْسَلَهُ،
وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَمَ مَا بَيْنَ لَابَيْهَا^(٣).

(١) هو زيد بن ثابت بن الضحاك الخزرجي النجاري الأنصاري، الإمام الكبير، شيخ المقرئين والفرضيين، مفتى المدينة يُكنى أبا سعيد، ويقال: أبا خارجة.

كان رضي الله عنه أحد الأذكياء، فلما هاجر النبي ﷺ أسلم زيد وهو ابن إحدى عشرة سنة، فأمره النبي ﷺ أن يتعلم خط اليهود ليقرأ له كتبهم، وكان أحد كتاب الوحي لرسول الله ﷺ، وهو الذي أمره أبو بكر بجمع القرآن، فكان يتبع القرآن يجمعه من الرقاع والأكتاف والعلب، وصدور الرجال.

كان قاضياً لعمر، وكان عمر يستخلفه على المدينة إذا حاجَ. وهو أحد النفر الذين ندبهم عثمان بن عفان إلى كتابة هذا المصحف العثماني، الذي لم يبق بأيدي الأمة قرآن سواه، والله الحمد.

توفي رضي الله عنه سنة خمس وأربعين على رأي الجمهور، عن ست وخمسين سنة.

(٢) في (م): بالأسواق، بالقاف، وهو خطأ. قال السندي: بالأسواق: بفتح أوله، وبعدها سين مهملة، وأخره فاء، موضع بالمدينة من حرمتها بناحية البعير. وهو موضع صدقة زيد بن ثابت.

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف شرحبيل بن سعد. وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤٩٩-٢٠٠٠، والطبراني (٤٩١١)، والبيهقي = ٥٩٩٥ من طريق الوليد بن كثير، والطبراني (٤٩١٠)، والذهبي في «السير» =

٢١٥٧٧ - حدثنا سُرِيج، حدثنا ابن أبي الزَّناد، عن أبيه، عن خارجةَ بن

زيد

أن زيد بن ثابت قال: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيعِ الْعَرَابِيَا
أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا كَيْلًا^(١).

= ٤٣٠ من طريق ابن أبي ذئب، كلاهما عن شرحبيل بن سعد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مالك ٨٩٠/٢، ومن طريقه البهقي ١٩٩٨/٥ عن رجل عن

زيد. ولم يسم فيه شرحبيل

وأخرجه عبدالرزاق (١٧١٤٨) عن ابن جريج قال: حدث عن زيد بن ثابت أنه قال... فذكره بدون القصة.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٦٣٣) و(٢١٦٧٠).

وفي باب تحرير المدينة عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٧٧).

وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: نُهَّاً: بضم النون، وفتح الهاء، وأخره سين مهملة: وهو طائر من الفصيلة الصردية ورتبة العصفوريات، لونه كستنائي، وهو أكبر من العصفور، ضخم الرأس والمنقار، شرس الطياع، يصيد العصافير وصغار الحيوان، ويديم تحريك ذنبه.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل ابن أبي الزناد - وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكون - وباتي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير سريج - وهو ابن النعمان - فمن رجال البخاري.

وأخرجه أبو داود (٣٣٦٢)، والنسائي ٢٦٧/٧، والطحاوي ٢٩/٤، والبيهقي ٣١١/٥ من طريق يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق ابن عمر، عن زيد بن ثابت بالأرقام (٢١٥٨١) و(٢١٥٨٣) و(٢١٥٨٤) و(٢١٦٢٧) و(٢١٦٣٨) و(٢١٦٥٦) و(٢١٦٥٧) و(٢١٦٧٢).

وقد سلف الحديث في مسند ابن عمر برقم (٤٤٩٠).

٢١٥٧٨ - حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا شريك، عن الرُّكين، عن

القاسم بن حسان

١٨٢/٥ عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ تارِكَ فِيمْكَ
خَلِيفَتِيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ، حَبْلٌ مَمْدُودٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ - أَوْ
مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ - وَعِترَتِيْ أَهْلَ بَيْتِيْ، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا
حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ»^(١).

٢١٥٧٩ - حدثنا أبو أحمد، حدثنا كثير بن زيد، عن المطلب^(٢) بن عبد الله، قال:

دخل زيد بن ثابت على معاوية، فحدثه حديثاً، فأمر إنساناً
أن يكتب، فقال زيد: إن رسول الله ﷺ نهى أن نكتب شيئاً من
حديثه، فمَحَاه^(٣).

(١) حديث صحيح بشواهد دون قوله: «وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ
الْحَوْضَ» وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، وهو ابن عبد الله النخعي.
وانظر تمام الكلام عليه في مستند أبي سعيد الخدري برقم (١١٠٤).
وأخرجه عبد بن حميد (٢٤٠)، وابن أبي عاصم (٧٥٤)، والطبراني (٤٩٢١)
و(٤٩٢٢) و(٤٩٢٣) من طرق عن شريك، بهذا الإسناد.
وسيأتي برقم (٢١٦٥٤).

(٢) في (م): عبد المطلب، وهو خطأ.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، المطلب بن عبد الله - وهو ابن المطلب بن حنطب - لم يسمع من زيد بن ثابت. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله الزبيري.
وأخرجه أبو داود (٣٦٤٧)، والخطيب في «تقدير العلم» ص ٣٥، وابن عبد البر
في «جامع بيان العلم وفضله» ١/٦٣ من طريق أبي أحمد الزبيري، بهذا الإسناد.

٢١٥٨٠ - حديث أبو أحمد، حديث كثيرون بن زيد، عن المطلب بن عبد الله،

قال:

تماروا في القراءة في الظهر والعصر، فأرسلوا إلى خارجة بن زيد، فقال: قال أبي: قام، أو كان رسول الله ﷺ يطيل القيام، ويحرّك شفتيه، فقد أعلم ذلك لم يكن إلا لقراءة، فأننا أ فعل^(١).

= وأخرجه الخطيب ص ٣٥ من طريق سليمان بن بلال، عن كثيرون بن زيد، به.

وأخرج الدارمي (٤٧٤) من طريق عبد الله بن عون، عن ابن سيرين، عن أنس، عن زيد بن ثابت قصة امتناع زيد عن الكتابة لمروان بن الحكم وهو أمير على المدينة، وليس فيها الحديث المرفوع.

ويشهد لحديثنا في النهي عن الكتابة حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٠٨٥).

وفي جواز الكتابة سلف حديث عبد الله بن عمرو برقم (٦٥١٠)، وحديث أبي هريرة سلف برقم (٧٢٤٢) و(٩٢٣١).
وانظر كلامنا على المسألة عند حديث ابن عمرو.

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن من أجل كثيرون بن زيد، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيفيين غير المطلب بن عبد الله - وهو ابن المطلب بن حنطب - فقد روى له البخاري في «القراءة خلف الإمام» وأصحاب السنن، وهو ثقة.
وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٨٤٧)، والبيهقي ١٩٣/٢ من طريق أبي أحمد الزبيري، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (٢٩٢) و(٢٩٧) من طريق أبي بكر الحنفي، عن كثيرون بن زيد، به.

وأخرجه الطبراني (٤٨٨٦) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن كثيرون بن زيد، عن خارجة بن زيد، به. ولم يذكر فيه =

٢١٥٨١- حديثنا محمد بن مصعب، حديثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر

عن زيد بن ثابت: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَّحْصَنَ فِي بَيْعِ الْعَرَابِيَا أَنَّ تُبَاعَ بَخْرِصِهَا، وَلَمْ يُرَّخَّصْ فِي غَيْرِ ذَلِكِ^(١).

٢١٥٨٢- حديثنا عفان، حدثنا وهب، حدثنا موسى بن عقبة، قال سمعت أبو النضر يحدث عن بُشْرَ بْنَ سَعِيدَ

عن زيد بن ثابت: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ، فَصَلَّى فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَالِيَّ، حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ، فَظَلُّوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحَّنُ لِيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «مَا زَالَ بَكُمُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ حَتَّى

= المطلب بن عبد الله.

وسيأتي برقم (٢١٦٧٨).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٨٦)، وعن خباب بن الأرت، سلف برقم (٢١٥٥٦)، وانظر تتمة شواهده عند حديث أبي سعيد.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن مصعب - وهو ابن صدقة الفرقاني - وقد توبع، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيفين. وأخرجه الدارمي (٢٥٥٨)، والطبراني (٤٧٥٩) من طريق محمد بن يوسف، وابن حبان (٥٠٠٩) من طريق الوليد بن مسلم، كلاهما عن الأوزاعي، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٢٦٧/٧، ٢٦٨-٢٦٧، والطبراني في «الكبير» (٤٧٦٠) و(٤٧٦١) و(٤٧٦٢)، وفي «الشاميين» (١٧٧٠)، والبيهقي ٣١١/٥ من طرق عن الزهري،

. بـ.

وانظر ما سلف برقم (٢١٥٧٧).

خَشِيتُ أَن يُكَتَّبَ عَلَيْكُمْ، وَلَو كُتِّبَ عَلَيْكُمْ، مَا قُمْتُمْ بِهِ، فَصَلُّوا عَلَيْهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةَ»^(١).

- (١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. وهيب: هو ابن خالد، وأبو النضر: هو سالم بن أبي أمية. وأخرجه عبد بن حميد (٢٥٠)، والبخاري (٧٢٩٠)، والنسائي ١٩٧/٣-١٩٨، وابن خزيمة (١٢٠٤)، وأبو عوانة (٢١٦٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/٣٥٠، وفي «شرح المشكل» (٦١٣)، والبيهقي ١٠٩/٣ من طريق عفان، بهذا الإسناد. ورواية أبي عوانة وابن خزيمة مختصرة بقوله: أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة.
- وأخرجه البخاري (٧٣١)، ومسلم (٧٨١) (٢١٤)، وأبو عوانة (٢١٦٤)، وبإثر الحديث (٢٢١٠) و(٣٠٥٨)، وابن حبان (٢٤٩١)، والبيهقي ٤٩٤/٢ من طرق عن وهيب، به.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٨٩٢) من طريق عبد العزيز بن المختار، عن موسى بن عقبة، به.
- وأخرجه الطحاوي ٣٥١/١ من طريق ابن لهيعة، عن أبي النضر، به. مختصراً بقوله: إن أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة.
- وأخرجه أبو داود (١٠٤٤)، والطحاوي ١/٣٥٠-٣٥١، والطبراني في «الكبير» (٤٨٩٣)، «الأوسط» (٤١٩٠)، و«الصغر» (٥٤٤)، وابن عدي في «الكامل» ١/٣١٧، وتمام في «فوائد» (٤١٥)، والبغوي (٩٩٥)، و(٩٩٦) من طريق سليمان بن بلال، والطبراني في «الكبير» (٤٨٩٤) من طريق عبد العزيز بن محمد، كلها عن إبراهيم بن أبي النضر، عن أبيه، به. مختصراً بلفظ: «صلاة المرء في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا إلا المكتوبة».
- وأخرجه مالك ١/١٣٠، ومن طريقه النسائي في «الكبير» (١٢٩٣) عن أبي =

٢١٥٨٣ - حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أَيُوبُ، عن نافعٍ، قال: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: حدثني زيد بن ثابت: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ الْأَكْرَمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ مَعَهُ رَجُلٌ رَّحْمَنٌ فِي بَيْعِ الْعَرَائِيَا بَخَرْصِهَا^(١).

٢١٥٨٤ - حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سالم عن أبيه: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ الْأَكْرَمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ مَعَهُ رَجُلٌ رَّحْمَنٌ فَأَخْبَرَهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ الْأَكْرَمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ مَعَهُ رَجُلٌ رَّحْمَنٌ فِي الْعَرَائِيَا^(٢).

= النضر، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت، موقوفاً. قال الحافظ في «إتحاف المهرة» ٤/٢٤١: وقد رواه الدارقطني من حديث زيد بن الحباب وأبي مسهر، كلاهما عن مالك مرفوعاً.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢١٥٩٤) و(٢١٦٠٣) و(٢١٦٢٤) و(٢١٦٣٢). وسيأتي برقم (٢١٦٠٨) مختصراً بلفظ: احتجم في المسجد، وهو تصحيف، صوابه: احتجز، كما سنبينه هناك.

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٠٠٥).

وعن عائشة، سيأتي ٦/٣٠ و٢٦٧.

وعن جابر عند ابن خزيمة (١٠٧٠).

ويشهد لقوله: «أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة» حديث ابن عمر السالف برقم (٤٥١١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وقد سلف عن إسماعيل ابن عليه في مسند ابن عمر برقم (٤٤٩٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وقد سلف عن سفيان في مسند ابن عمر برقم (٤٥٤١).

وأخرج البخاري (٢١٨٣) و(٢١٨٤)، ومسلم (١٥٣٤) (٥٩)، والبيهقي ٣١١ و٣٠٩ من طريق عقيل بن خالد، عن الزهري، بهذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٥٧٧).

٢١٥٨٥- حَدَثَنَا يَحْيَى، عَنْ هَشَامٍ، حَدَثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنْسٍ

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابَتَ، قَالَ: تَسْحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَأَقْيَمَتِ الصَّلَاةُ، قَلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً^(١).

٢١٥٨٦- حَدَثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ حُجْرَ الْمَدْرَيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابَتٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ. وَقَالَ مَرَّةً: قَضَى بِالْعُمْرَى^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. يحيى: هو ابن سعيد القطان. وأخرجه عبد بن حميد (٢٤٨)، والدارمي (١٦٩٥)، والبخاري (١٩٢١)، والترمذى (٧٠٣)، والنمسائى (١٤٣/٤)، وابن خزيمة (١٩٤١)، وأبو عوانة (٢٧٦١)، والطحاوى (١٧٧/١)، والطبرانى (٤٧٩٢)، والبيهقي (٤٧٩٢/٤)، والبغوى (٣٥٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢٧٩/٢ من طرق عن هشام الدستوائي، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٠٩٧)، وابن خزيمة (١٩٤١)، والطبرانى (٤٧٩٥)، من طريق عمر بن عامر السلمى، وأبو عوانة (٢٧٦٣) والطحاوى (١٧٧) والطبرانى (٤٧٩٣) و(٤٧٩٤) من طريق منصور بن زاذان، كلًاهما عن قتادة، به. ورواية منصور عند أبي عوانة والطبرانى في الثانية مختصرة، أما الطحاوى فلم يسوق لفظها.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢١٦١٦) و(٢١٦٢٠) و(٢١٦٣٧) و(٢١٦٧١). وقد سلف عن أنس في مسنده برقم (١٢٧٣٩): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدَ بْنَ ثَابَتَ تَسْحَرَا... فَذَكَرَهُ.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير حجر المدرى - وهو ابن قيس الهمданى الحجورى - فقد روى له أبو داود والنمسائى وابن ماجه، =

.....

= وهو ثقة. سفيان: هو ابن عيينة، وعمرو: هو ابن دينار.

وأخرجه الشافعي ١٦٨/٢، والحمidi (٣٩٨)، وابن أبي شيبة ١٣٧، وابن ماجه (٢٣٨١)، والنسائي ٦/٢٧١ - ٢٧٢، والطحاوي في «شرح المعاني» ٩١/٤، وفي «شرح المشكل» (٥٤٦٩)، والطبراني في «الكبير» (٤٩٤٥)، والبيهقي ٦/١٧٤ من طريق سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ٩١، وفي «شرح المشكل» (٥٤٦٧)، وابن حبان (٥١٣٢) و(٥١٣٣) و(٥١٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٤٩٤٣) و(٤٩٤٧) و(٤٩٤٨) و(٤٩٥٠) و(٤٩٥١) و(٤٩٥٢) و(٤٩٥٣)، وفي «الأوسط» (٤٨٦٩) و(٥٦٠٧)، وفي «الصغير» (٧١٧) و(٧٧٤) من طرق عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه النسائي ٦/٢٧١ من طريق حبان بن موسى، عن عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه النسائي ٦/٢٧١ عن محمد بن عبيد، عن ابن المبارك، به. ولم يذكر فيه حجراً المدرسي.

وأخرجه النسائي ٦/٢٧٠-٢٧١ عن محمد بن عبيد، عن ابن المبارك، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن حجر المدرسي، عن زيد.

وأخرجه النسائي ٦/٢٧١، والطبراني في «الكبير» (٤٩٥٤) من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن حجر المدرسي، عن زيد.

وأخرجه النسائي ٦/٢٧١ من طريق خالد بن الحارت، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن زيد. لم يذكر فيه حجراً المدرسي.

وأخرجه بنحوه الطحاوي في «شرح المعاني» ٩١/٤، وفي «شرح المشكل» (٥٤٦٨) من طريق إبراهيم بن ميسرة، عن طاووس، عن زيد ليس فيه حجر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩٥٥) من طريق حماد بن سلمة، و(٤٩٥٦) من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن عمرو بن دينار، عن طاووس،

= ٢١٥٨٧ - حدثنا جَرِيرٌ، عن الأعمش، عن ثابت بن عُبيد، قال:

قال زيدُ بن ثابت قال لي رسولُ الله ﷺ: «تُحسِنُ السُّرْيَايَةَ؟ إِنَّهَا تَأْتِينِي كُتُبٌ» قال: قلتُ: لا. قال: «فَتَعَلَّمُهَا» فَتَعْلَمْتُهَا فِي سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا^(١).

= عن حجر المدرسي، عن زيد بن ثابت موقوفاً.

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٦٤٥) و(٢١٦٤٨) و(٢١٦٤٩) و(٢١٦٥١).

وفي الباب عن ابن عباس سلف برقم (٢٢٥٠)، وعن أبي هريرة سلف برقم (٨٥٦٦)، وانظر الكلام على العمري في حديث جابر (١٤١٢٦).

(١) إسناده صحيح إن كان ثابت بن عبيد سمع من مولاه زيد بن ثابت، فقد قال الذهبي في ترجمته من «تاریخ الإسلام»: أظن روایته عن مولاه زید منقطعة. جریر: هو ابن عبد الحميد الضبي.

وأخرجه علي بن المديني في «العلل» وإسحاق بن راهويه، وأبو يعلى في «مسنديهما» كما في «تغليق التعليق» ٣٠٨/٥، ويعقوب بن سفيان في «تاریخه» ٤٨٣-٤٨٤، وابن أبي داود في «المصاحف» ص٧، والطحاوي في «شرح المشكل» ٢٠٣٨، والحاكم ٤٢٢/٣، وابن حبان (٧١٣٦)، والطبراني (٤٩٢٨)، والحافظ في «تغليق التعليق» ٣٠٧/٥، ٣٠٨-٣٠٧، من طريق جریر، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٣٥٨/٢، وابن أبي داود ص٧، والطبراني (٤٩٢٧) و(٤٩٢٨)، وابن أبي عاصم في «العلم» كما في «التغليق» ٣٠٨/٥، والحافظ فيه أيضاً ٣٠٨/٥ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الطبراني (٤٩٣٠) من طريق أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن علي بن ثابت، عن زيد بن ثابت. وقال: هكذا رواه أبو بكر بن عياش، عن عدي بن ثابت، فخالف أصحاب الأعمش في الإسناد، فإن كان حفظه فهو غريب من حديث عدي بن ثابت، وإن فالحديث كما رواه الناس، عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد.

٢١٥٨٨ - حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ الرحمن بن إسحاق، عن أبي عبيدة ابن محمد بن عمَّار، عن الوليد بن أبي الوليدِ، عن عروةَ بن الرَّبِّيرِ، قال: قال زيد بن ثابت: يغفرُ الله لرافع بن خديجٍ، أنا والله أعلم بالحديثِ منه، إنما أتى رجلان قد اقتتلا، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنْ كَانَ هَذَا شَأْنُكُمْ، فَلَا تُكْرُوا المَزَارِعَ» قال: فسمع رافع قوله: «لَا تُكْرُوا المَزَارِعَ»^(١).

= وسيأتي برقم (٢١٦١٨) و(٢١٦١٩) من طريق خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه. وقوله: «تحسن السريانية» الظاهر أنه يعني العربية لغة اليهود، وقد جاء في الرواية الآتية برقم (٢١٦١٨): «يا زيد تعلم لي كتاب يهود».

(١) إسناده حسن من أجل عبد الرحمن بن إسحاق - وهو المدني - ومن أجل أبي عبيدة بن محمد، وبباقي رجاله ثقات. وسيتكرر برقم (٢١٦٢٨) وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٤٢/٦ و١٤٦/٢٧٦، وأبو داود (٣٣٩٠)، وابن ماجه (٢٤٦١)، والنمساني ٥٠/٧، والطبراني (٤٨٢٢) من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٤٦٥)، وأبو داود (٣٣٩٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/١١٠، وفي «شرح المشكل» (٢٦٩٠)، والطبراني (٤٨٢٢)، والبيهقي ٦/١٣٤ من طرق عن عبد الرحمن بن إسحاق، به.

وانظر ما سلف في مسند ابن عمر برقم (٤٥٠٤)، وفي مسند رافع بن خديج برقم (١٥٨٠٣).

قال السندي: قوله: أنا أعلم بالحديث، أي: بحدث لا تكروا المزارع، وكان رافع يروي النهي مطلقاً، وبين زيد أنه لم ينه مطلقاً، بل مقيداً بما إذا أدى إلى الاختصار.

قلنا: وقد جاءت صورة النهي عن كراء الأرض فيما إذا اختص صاحب الأرض بجزء منها مما على الجداول وغيرها، فيكون له جُزءٌ وللمزارع جُزءٌ، وهذا مما يحصل فيه الخصم الذي ذكره زيد بن ثابت، فقد يهلك المزروع في =

٢١٥٨٩ - حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَثَنَا سَفِيَّانُ، حَدَثَنَا أَبُو سِنَانَ سَعِيدُ
ابن سِنَانَ، حَدَثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبْنَ الْدَّيْلَمِيِّ قَالَ :

لَقِيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي
شَيْءٌ مِّنْ هَذَا الْقَدْرِ، فَحَدَّثْنِي بِشَيْءٍ، لَعَلَّهُ يَذْهَبُ مِنْ قَلْبِيِّ . قَالَ :
لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ، لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ
ظَالِمٌ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ، كَانَتْ رَحْمَتُهُ لَهُمْ خَيْرًا مِّنْ أَعْمَالِهِمْ،
وَلَوْ أَنْفَقْتَ جَبَلًا أَحَدِ ذَهَبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا قَبْلَهُ اللَّهُ مِنْكَ حَتَّى
١٨٣١٥ تُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ
لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَلَوْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، لَدَخَلْتَ النَّارَ.

قَالَ : فَأَتَيْتُ حُذَيْفَةَ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَتَيْتُ ابْنَ مُسْعُودٍ،
فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
مِثْلَ ذَلِكَ^(١).

= هذا الجزء، وينمو في ذلك الجزء، أو بالعكس.
أما إذا زارعه على جزء مما يخرج من الأرض عامَّةً دون تقدير بجزء منها،
أو مقابل شيء معلوم من الدرهم والدنار، فجائز عند الجمهور.
وتحمل حديث المخابرة الآتي برقم (٢١٦٣١) على المعنى المذكور آنفًا،
والله أعلم.

انظر «شرح مشكل الآثار» ٧/١٠٢-١٢٦، و«المغني» ٧/٥٥٥-٥٦١.

(١) إسناده قوي، سعيد بن سنان صدوق لا بأس به. وباقى رجاله ثقات. وهو
موقوف من حديث أبي بن كعب وابن مسعود وحذيفة بن اليمان، ومرفوع من
حديث زيد بن ثابت. سفيان: هو الثوري، وابن الديلمي: هو عبدالله بن فirooz.
وهو عند عبدالله بن أحمد بن حنبل في «السنة» (٤٤٨) عن أبيه، عن =

= يحيى بن سعيد. بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٤٧) عن عبد الرزاق، وأبو داود (٤٦٩٩)، وابن حبان (٧٢٧) من طريق محمد بن كثير، كلامهما عن سفيان، به.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٩٦٢)، والآجري في «الشريعة» ص ١٨٧ و ٢٠٣ من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح أن أبا الزاهري حدир بن كريب، حدثه عن كثير بن مرة، عن ابن الدبلي. ولم يذكر الطبراني، والآجري في الموضع الأول في إسناده غير زيد بن ثابت، أما الموضع الثاني فذكر فيه سعد بن أبي وقاص بدل حذيفة، وكلامهما لم يذكرا قوله: وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك... إلخ. عبدالله بن صالح - وهو كاتب الليث - سمي الحفظ.

وأخرجه الطبراني (١٠٥٦٤) من طريق عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن أبي الأسود الدؤلي، عن عمران بن حصين، فحدثه به موقفاً. ثم قال أبو الأسود فأتيت عبدالله بن مسعود فسألته، فقال عبدالله لأبي بن كعب يا أبا المنذر، حدثه، فقال أبي: يا أبا عبد الرحمن حدثه، فحدث ابن مسعود بمثل حديث عمران بن حصين، عن النبي ﷺ. وعمر بن عبد الله ضعيف كثير الإرسال.

وأخرجه الطبراني أيضاً (١٨/٥٥٦) عن عباد بن أحمد، عن محمد بن مصطفى، عن محمد بن شعيب، عن سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن رقيش الأسدي، عن أبي الأسود الدؤلي عن عمران بن حصين وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب، مرفوعاً. وإن ساده حسن.

ولم يذكر في كلا الروايتين قوله: وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك... إلخ.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٦١١) و(٢١٦٥٣).

ويشهد لقوله: «وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك» حديث ابن عباس عند الترمذى (٢١٤٤)، والطبراني (١١٢٤٣)، والحاكم ٥٤٢/٢، ورواية الطبراني والحاكم جاءت ضمن حديث طويل.

٢١٥٩٠ - حديثنا يحيى بن سعيد، حديثنا شعبة، حديثنا عمر بن سليمان، من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن عبد الرحمن بن أبيان بن عثمان، عن أبيه

أنَّ زيدَ بن ثابتَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ نَحْوًا مِنْ نَصْفِ النَّهَارِ، فقلنا: ما بَعَثَ إِلَيْهِ السَّاعَةَ إِلَّا لِشَيْءٍ سَأَلَهُ عَنْهُ. فَقَمَتْ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: أَجَلُ، سَأَلَنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «نَضَرَ اللَّهُ امْرًا سَمَعَ مِنَ حَدِيثِهِ، فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلَّغَهُ غَيْرَهُ، فَإِنَّهُ رَبُّ حَامِلٍ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ، وَرَبُّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفَقَهُ مِنْهُ».

ثلاثُ خِصَالٍ لَا يَغْلِبُ عَلَيْهِنَّ قُلُبُ مُسْلِمٍ أَبْدًا: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَّةُ وُلَاءِ الْأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ».

وقال: «مَنْ كَانَ هَمَّهُ الْآخِرَةُ، جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا، فَرَقَ اللَّهُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ».

وسأَلَنَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَىِ، وَهِيَ الظُّهُورُ^(١).

= وحديث عبادة بن الصامت موقوفاً سيأتي ٣١٧/٥، ورفعه الأجرى في إحدى طرقه ص ١٨٦.

(١) إسناده صحيح.

= وهو في «الزهد» للمصنف ص ٣٣.

٢١٥٩١- حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ذئب، عن يزيد بن قُسيط، عن عطاء بن يسار

= وأخرجه تماماً ومقطعاً ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٤)، وفي «الزهد» (١٦٣)، وابن حبان (٦٧)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ٧١/٢ من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد. «جامع بيان العلم وفضله» ٣٩/١ من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد. وأخرجه تماماً ومقطعاً الدارمي (٢٢٩)، وأبو داود (٣٦٦٠)، وابن ماجه (٤١٠٥) والترمذني (٢٦٥٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٠٠)، وابن حبان (٦٨) والطبراني في «الكبير» (٤٨٩٠) و(٤٨٩١)، والرامهرمي في «المحدث الفاصل» (٣) و(٤)، والبيهقي في «الشعب» (١٧٣٦)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٤)، وابن عبد البر ٣٩-٣٨/١ من طريق جهضم بن عبد الله اليمامي، عن عمر ابن سليمان، به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٠)، والطبراني في «الكبير» (٤٩٢٤) من طريق ليث بن أبي سليم، عن يحيى بن عباد، عن أبيه، والطبراني في «الكبير» (٤٩٢٥) من طريق ليث، عن محمد بن وهب، عن أبيه، والطبراني في «الأوسط» (٧٢٦٧) من طريق إبراهيم بن أبي عبلة، وابن عبد البر ٣٩/١ من طريق ليث، كلامها عن محمد بن عجلان، عن أبيه، ثلاثة عن زيد بن ثابت. وليث سميء الحفظ. ولقوله عن الصلاة الوسطى: «وهي الظهر» انظر ما سيأتي برقم (٢١٥٩٥). قوله شاهد دون قصة الصلاة الوسطى من حديث ابن عباس عند الرامهرمي (٩)، والطبراني (١١٦٩٠)، وإسناده ضعيف، واقتصر الطبراني على القطعة الثالثة. ويشهد للقطعة الأولى والثانية حديث أنس السالف برقم (١٣٣٥٠) وانظر تتمة شواهده هناك.

وللقطعة الثالثة حديث أنس عند الترمذني (٢٤٦٥)، وإسناده ضعيف. قوله: «وهي الظهر» قال السندي: مقتضى الأحاديث أنها العصر، وعليه الجمهور. قلنا: وقد سلف أنها العصر من حديث ابن مسعود برقم (٣٧١٦) و(٣٨٢٩) وانظر تتمة شواهده هناك. وانظر «شرح السنة» للبغوي ٢٣٢/٢ - ٢٣٧.

عن زيد بن ثابت قال: قرأتُ على النبيِ ﷺ النَّجْمَ، فلم يسجدُ^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. يزيد بن قسيط: هو يزيد بن عبد الله بن قسيط.

وأخرجه ابن خزيمة (٥٦٨)، وعنه ابن حبان (٢٧٦٩) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد. وقرن يحيى عثمان بن عمر.

وأخرجه الشافعي (١٢٣/١)، وعبد بن حميد (٢٥١)، والدارمي (١٤٧٢)، والبخاري (١٠٧٣)، وأبو عوانة (١٩٥٢)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٨٥٨)، والطحاوي (٣٥٢/١)، وابن حبان في «الصحيح» (٢٧٦٢)، وفي الصلاة كما في «إتحاف المهرة» (٦٤٢/٤)، والطبراني (٤٨٢٩)، والبيهقي (٣٢٤/٢)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٧٦٩) من طرق عن ابن أبي ذئب، به.

وأخرجه البخاري (١٠٧٢)، ومسلم (٥٧٧)، والنمسائي (١٦٠/٢)، وأبو عوانة (١٩٥١)، وابن خزيمة (٥٦٨) من طريق يزيد بن خصيفة، وابن خزيمة (٥٦٨) أيضاً من طريق أبي صخر حميد بن زياد، والطحاوي (٣٥٢/١) من طريق إسماعيل بن أبي كثير، ثلاثة عن يزيد بن قسيط، به.

وأخرجه أبو داود (١٤٠٥)، وابن خزيمة (٥٦٦) و(٥٦٨)، والطحاوي (٣٥٢/١)، والدارقطني (٤١٠-٤٠٩/١)، من طريق ابن وهب، والطحاوي (٣٥٢/١) من طريق حبيرة بن شريح، كلامها عن أبي صخر حميد بن زياد، عن يزيد بن قسيط، عن خارجة بن زياد، عن زيد بن ثابت.

وسيأتي برقم (٢١٦٢٣).

وفي سجود النبيِ ﷺ في النجم حديث ابن مسعود سلف برقم (٣٦٨٢)، وحديث أبي الدرداء الآتي (١٩٤/٥).

وقد بؤب البخاري على حديث زيد بن ثابت: باب من قرأ السجدة ولم يسجد، قال الحافظ في «الفتح» (٥٥٥/٢): يشير بذلك إلى الرد على من احتج بحديث الباب على أن المفصل لا سجود فيه كالمالكية، أو أن النجم بخصوصها

٢١٥٩٢- حديثنا وكيف، حدثنا سفيان، عن أبي بكر بن أبي الجهم بن صُحَيْر، عن عُبيْد الله بن عبد الله بن عُتبة

عن ابن عبّاس قال: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صلاةَ الْخَوْفِ بِذِي قَرَدِ - أَرْضَ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ - فَصَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ: صَفَا مُوازِيَ الْعَدُوِّ، وَصَفَا خَلْفَهُ، فَصَلَّى بِالصَّفَّ الَّذِي يَلِيهِ رُكُعَةً، ثُمَّ نَكَصَ هُؤُلَاءِ إِلَى مَصَافَ هُؤُلَاءِ، وَهُؤُلَاءِ إِلَى مَصَافَ هُؤُلَاءِ . فَصَلَّى بِهِمْ رُكُعَةً أُخْرَى^(١).

٢١٥٩٣- حديثنا وكيف، حدثنا سفيان، عن الرُّكَين الفزارِي، عن القاسم

ابن حسان

عن زيد بن ثابت: أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صلاةَ الْخَوْفِ، فذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابن عبّاس^(٢).

= لا سجود فيها كأبي ثور، لأن ترك السجود فيها في هذه الحالة لا يدل على تركه مطلقاً، لاحتمال أن يكون السبب في الترك إذ ذاك إما لكونه بلا وضوء، أو لكون الوقت كان وقت كراهة، أو لكون القارئ كان لم يسجد، أو ترك حيئته لبيان الجواز، وهذا أرجح الاحتمالات، وبه جزم الشافعي، لأنه لو كان واجباً لأمره بالسجود ولو بعد ذلك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشعixin غير أبي بكر بن أبي الجهم، فمن رجال مسلم. وهو مكرر ما سلف في مستند ابن عباس برقم (٢٠٦٣). وانظر الحديث التالي.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، القاسم بن حسان روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه أحمد بن صالح فيما نقله عنه ابن شاهين في «الثقة» ص ٢٦٧، وبقي رجال الإسناد ثقات رجال الشعixin غير الركين =

٢١٥٩٤- حدثنا وكيع، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن سالم ابن النضر، عن بُشْرٍ بن سعيد

عن زيد بن ثابت: أن النبي ﷺ كان بحجرة، فكان يخرج يُصلّى فيها، ففَطِنَ له أصحابه، فكانوا يُصلّون بصلاته^(١).

٢١٥٩٥- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، حدثني عمرو بن أبي حكيم، قال: سمعت الزبير قان يحدث عن عزوة بن الزبير

عن زيد بن ثابت، قال: كان رسول الله ﷺ يصلّى الظهر بالهاجرة، ولم يكن يُصلّى صلاة أشدّ على أصحاب النبي ﷺ منها، قال: فنزلت: «حافظوا على الصّلوات والصّلاة الوسطى» [البقرة: ٢٣٨] قال: إِنَّ قَبْلَهَا صَلَاتَيْنِ، وَبَعْدَهَا صَلَاتَيْنِ»^(٢).

=- وهو ابن الريبع بن عميلة - الفزارى، فمن رجال مسلم.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٦١/٢ و٥٣٨/١٤ عن وكيع، بهذا الإسناد.
وأخرجه عبد الرزاق (٤٢٥٠)، وابن خزيمة (١٣٤٥)، والطحاوى ١/٣١٠،
وابن حبان (٢٨٧٠)، والطبراني (٤٩١٩)، والبيهقي ٣/٢٦٣-٢٦٢ من طرق
عن سفيان، به.

وأخرجه الطبراني (٤٩٢٠) من طريق شريك، عن الركين بن الريبع، به -
مختصرًا بلفظ: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الخوف مرة لم يصلّى بنا قبلها ولا
بعدها. وشريك - وهو ابن عبد الله التخعي - سيء الحفظ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. وسيأتي مطولًا عن وكيع، عن
عبد الله بن سعيد برقم (٢١٦٣٢). وانظر (٢١٥٨٢).

(٢) إسناده صحيح. الزبير قان: هو ابن عمرو بن أمية الضمري.
وأخرجه أبو داود (٤١١)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥٧)، والطبرى ١/٥٦٢،
والبغوي (٣٨٩) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

٢١٥٩٦- حديثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن يونسَ
ابن جُبَيرٍ، عن كثير بن الصَّلت، قال:

كان [سعيدٌ^(١)] بن العاص وزيدُ بن ثابت يكتبان المصاحف،
فمَرُوا على هذه الآية، فقال زيدٌ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول:
«الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَيَّا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ».

فقال عمرٌ: لما أُنزِلتَ^(٢) أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقلتُ:
أَكْتَبْنِيهَا. قال شعبةُ: فكأنه كره ذلك. فقال عمرٌ: ألا ترى أنَّ
الشيخَ إذا لم يُحصَنْ جُلَدَ، وأنَّ الشابَ إذا زنى وقد أحصَنَ

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤٣٤ / ٣ تعليقاً من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، والطحاوي ١٦٧ / ١، والطبراني (٤٨٢١)، والبيهقي ٤٥٨ / ١ من طريق عمرو بن مرزوق، كلامها عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبير» (٣٦٢)، والطبراني (٤٨٠٨) من طريق محمد بن المثنى، حدثنا عثمان بن عثمان الغطفاني، عن ابن أبي ذئب، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن زيد. وزاد في آخره: فقال رسول الله ﷺ: «لَيَتَهِيَنَ أَقْوَامٌ أَوْ لَأَحْرَقُنَ بَيْوْتَهُمْ».

وخطأ النسائي رواية ابن أبي ذئب، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، فقال: هذا خطأ، والصواب ابن أبي ذئب، عن الزيرقان بن عمرو بن أمية، عن زيد بن ثابت وأسامة بن زيد. قلنا: وسيأتي بهذا الإسناد وبالزيادة المذكورة في مسند أسامة بن زيد برقم ٢٠٦ / ٥.

وانظر ما سلف برقم (٢١٥٩٠).

(١) هذه الزيادة من «تهذيب الكمال» ولم ترد في (م) والنسخ الخطية.

(٢) في (م): أُنزلت هذه.

(١) رجاله ثقات رجال الشيوخين غير كثير بن الصلت، فقد روى له النسائي، وهو ثقة.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ٢٤٠/١٣٠ في ترجمة كثير بن الصلت من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.
وأخرجه النسائي في «الكبري» ٧١٤٥، والحاكم ٤/٣٦٠ من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه الدارمي ٢٣٢٣، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/٢٩٢، والحاكم ٤/٣٦٠، والبيهقي ٨/٢١١ من طرق عن شعبة، به. مختصرأ دون قصة عمر.

وأخرجه النسائي في «الكبري» ٧١٤٨ من طريق خالد بن الحارث، والبيهقي ٨/٢١١ من طريق ابن أبي عدي، كلاهما عن عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، قال: نبأنا عن ابن أخي كثير بن الصلت قال: كنا عند مروان - يعني ابن الحكم - وفيما زيد بن ثابت. قال زيد: كنا نقرأ: الشيخ والشيخة إذا زينا فارجموهما البتة. فقال مروان: أفلأ نجعله في المصحف؟ قال: لا، ألا ترى الشابين يرجمان.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» ٣/٢٢٥: رواه يزيد بن زريع، عن ابن عون، عن محمد، قال: نبأنا عن كثير بن الصلت.

وقول زيد: لا، ألا ترى أن الشابين يرجمان، قال الشيخ الفاضل محمد الصادق إبراهيم عرجون رحمة الله في كتابه «محمد رسول الله ﷺ» ٤/١١٩: وهذا يفيد أن زيد بن ثابت لم يتحقق عنده أن ما سمعه من رسول الله ﷺ من قول «الشيخ والشيخة» قرآن تجب كتابته في المصحف ولهذا جاء رده على مروان بأن هذا الكلام الذي يزعم أنه قرآن لا يتفق معناه مع واقع التشريع المجمع عليه في حد الشيب، سواء أكان شاباً أم شيخاً، فتخصيص الرجم بالشيخ والشيخة لا وجه له، وهذا يخرجه عن كونه قرآن تجب كتابته في المصحف.

= وقول رسول الله ﷺ لعمر بعد أن قال له: أكتبني آية الرجم: «لا أستطيع» يشبه أن يكون قاطعاً في أن ما يُزعم من قولهم: «الشيخ والشيخة» قرآن نزل ثم نسخ، كلام لا يعتمد فيه على شبه دليل، لأن قول عمر لرسول الله ﷺ: أكتبني أو اكتب لي، ومعناهما: ائذن لي أن أكتبها، وهذا بالقطع قبل أن تنسخ، لأنه لا يعقل من عمر ولا من غيره أن يطلب من رسول الله ﷺ أن يأذن له في كتابة ما نسخ، وإذا كان هذا الطلب من عمر قبل النسخ، فلماذا قال له النبي ﷺ: «لا أستطيع»، وفي رواية: كأنه كره ذلك.

ويستفاد من هذا الحديث: أن هذا الكلام «الشيخ والشيخة» ليس بقرآن متزلٍ من عند الله، لأن إجماع الأمة على العمل بخلافه.

وقال الإمام البخاري في «صحيحه» (٦٨٢٩) في الحدود، باب الاعتراف بالزنى: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، عن الزهرى، عن عبيد الله، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال عمر: لقد خشيت أن يطول الناس زمانٌ، حتى يقول قائل: لا نجد الرجم في كتاب الله، فيفضلوا بترك فريضة أنزلها الله، إلا وإن الرجم حق على من زنى وقد أحصن، إذا قامت البيعة، أو كان الحمل أو الاعتراف. - قال سفيان، هو ابن عيينة: كذا حفظت - ألا وقد رجم رسول الله ﷺ ورجمتنا بعده.

قلنا: قال ابن حجر في «الفتح» ١٤٣/١٢: وقد أخرجه الإسماعيلي من رواية جعفر الفريابي عن علي بن عبد الله شيخ البخاري فيه، فقال بعد قوله: أو الاعتراف: وقد قرأناها «الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البيعة» وقد رجم رسول الله ﷺ ورجمنا معه، فسقط من رواية البخاري من قوله: «وقرأ إلى البيعة» ولعل البخاري هو الذي حذف ذلك عمداً، فقد أخرجه النسائي قوله: «البيعة» (٧١٥٦) عن محمد بن منصور، عن سفيان كرواية جعفر، ثم قال: لا أعلم أحداً ذكر في الحديث «الشيخ والشيخة» غير سفيان، وينبغي أن يكون وهم في ذلك، قال الحافظ: وقد أخرج الأئمة هذا الحديث من رواية مالك ويونس =

٢١٥٩٧ - حديثنا محمد بن جعفر، حديثنا شعبة، قال سمعتُ حاضرَ بن المهاجر الباهليَّ، قال سمعت سليمانَ بن يساري

١٨٤/٥

= وم عمر وصالح بن كيسان وعقيل وغيرهم من الحفاظ عن الزهري فلم يذكرواها.

هذا وقد قال قوم من أهل العلم فيما نقله عنهم الإمام أبو بكر الباقياني في «الانتصار» بأن آيات القرآن لا ثبت إلا بالتواتر، فهذا الحديث وأمثاله مما قيل فيه: إنه كان قرآنًا ثم نُسخ، هي أخبار أحد ليست مشهورة فضلاً عن أن تكون متواترة. ولا يقطع على إنزال قرآن ونسخه بأخبار أحد لا حجّة فيها.

وقال العلامة الصادق عرجون تعليقاً على رواية البخاري السالفة: فهذا الحديث وهو من أعلى وأرفع الأسانيد لم يذكر فيه «الشيخ والشيخة»، ومعنى ذلك منصبٌ على إثبات حد الرجم للمحسن، وهو أمر مجمع عليه من الأمة سلفها وخلفها، ولم يشَدَّ عن هذا الإجماع إلا طوائف من الخوارج والمعزلة، فإنهم أنكروا حد الرجم، وقالوا: لم يكن الرجم في كتاب الله، وقول عمر رضي الله عنه: فيفضل بترك فريضة أنزلها الله، يتحمل أن المراد من إنزال الله إياها وحيه بها إلى نبيه محمد ﷺ وحياً غير قرآنٍ، فتكون فريضة الرجم ثابتة بوحى السنة، ويدل لذلك قول عمر رضي الله عنه: ألا وإن الرجم حق على من زنى وقد أحصن، بل يجب حمل كلام عمر على هذا الوجه السديد.

وهذه الحقيقة للرجم لا يلزم أن تكون ثابتة بنص قرآنٍ، بل يكفي فيها أن تكون ثابتة عن النبي ﷺ في حديث صحيح، كما يستفاد ذلك من قوله ﷺ: «ألا وإنني أُوتيتُ الكتاب ومثله معه».

وفي قول عمر رضي الله عنه: ألا وقد رجم رسول الله ﷺ وترجمنا بعده، ما يقوى ما ذهبنا إليه من فهم قوله: فيفضلوا بترك فريضة أنزلها الله، لأن معناه: فيفضلوا بترك فريضة أوحى بها الله إلى رسوله ﷺ بضررٍ من ضروب الوحي غير القرآني، فقام ﷺ بتنفيذ ما أوحى به الله من حد الرجم، واتبعه من بعده الراشدون والمتفقون من ولاة أمره ﷺ.

يحدث عن^(١) زيد بن ثابت: أن ذئبًا نَيَّبَ في شَاءَ، فذَبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ، فرَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهَا^(٢).

٢١٥٩٨ - حدثنا أبو عامر، عن ابن أبي ذئب، عن الزُّهْري، عن عبد الملك بن أبي بكر^(٣)، عن خارجة بن زيد

(١) لفظة «عن» سقطت من (م).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، حاضر بن المهاجر - وهو أبو عيسى الباهلي - لم يرو عنه غير شعبة ولم يوثقه غير ابن حبان، وقال أبو حاتم: مجهول.

وأخرجه الطبراني (٤٨٣٢)، والبيهقي ٢٥٠/٩ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٥٨٨٥)، والحاكم ١١٣/٤ - ١١٤/٤ من طريق أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه النسائي ٢٢٥/٧، وابن ماجه (٣١٧٦) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه الحاكم ١١٣/٤ - ١١٤/٤ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، به.

وأخرجه البيهقي ٢٥٠/٩ من طريق محمد بن عمر الواقدي، عن ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أبي عتاب، عن سليمان بن يسار، به.
ويشهد له حديث ابن عمر السالف برقم (٤٥٩٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «بِمَرْوَةٍ»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٤/٣٢٢: المروة: حجر أبيض براق، وقيل: هي التي يُقْدَحُ منها النار.

(٣) تحريف في (م) وسائل النسخ عدا (ظ٥) إلى: كبير.

عن زيد بن ثابت، أن النبي ﷺ قال: «تَوَضُّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»^(١).

(٢) ٢١٥٩٩ - حدثنا بَهْرٌ، حدثنا شُعْبٌ، قال: عَدِيُّ بْنُ ثَابَتَ أَخْبَرَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ

عن زيد بن ثابت: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى أُحُدٍ، فَرَجَعَ أَنَّاسٌ خَرَجُوا مَعَهُ، فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ فِرْقَتَانِ^(٣): فِرْقَةٌ تَقُولُ بِقَتْلِهِمْ^(٤)، وَفِرْقَةٌ تَقُولُ: لَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتَّانِينِ» [النساء: ٥٥] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا طَيْبَةٌ، وَإِنَّهَا تَنْفِي الْخَبَثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة. وأخرجه الطحاوي ٦٢/١ من طريق أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٤٨٣٣ من طريق أبي عاصم الفصحاكي بن مخلد، عن ابن أبي ذئب، به.

وأخرجه النسائي ١٠٧/١، والطبراني في «الكبير» ٤٨٣٦ و(٤٨٣٧) و(٤٨٣٨) و(٤٨٣٩) و(٤٨٤٠)، وفي «الأوسط» ١١٦٨. وسيأتي الحديث بالأرقام (٢١٦٤٢) و(٢١٦٤٧) و(٢١٦٥٥) و(٢١٦٦٠) و(٢١٦٦٩).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٦٠٥)، وانظر تتمة شواهده وكلامنا على نسخه هناك.

(٢) لفظة «عن» سقطت من (م).

(٣) في (م): فكان أصحاب رسول الله ﷺ فرقتين.

(٤) في (م): بقتلهم.

الفِضَّةِ»^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيدين. بهز: هو ابن أسد العمّي، وعبد الله بن يزيد: هو ابن زيد بن حصين الأنصاري الخطمي. وسيتكرر برقم (٢١٦٣٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٦/١٤، وعبد بن حميد (٢٤٢)، والبخاري (١٨٨٤) و(٤٠٥٠) و(٤٥٨٩)، ومسلم (١٣٨٤) و(٢٧٧٦)، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ٣٤٨/١، والطبرى ١٩٢/٥، وأبو عوانة (٣٧٥٠) والطحاوى في «شرح المشكل» (٥١٧٥-٥١٧٣)، والبيهقي في «الدلائل» ٢٢٢/٣ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد. ورواية مسلم الأولى مختصرة بقصة المدينة، وجميع روایات الطحاوى غير الأخيرة منها لم يذكر فيها قصة المدينة.

وأخرجه الطبرى ١٩٢/٥، والطحاوى (٥١٧٢) من طريق شابة بن سوار، عن شعبة، به. وأسقط الطبرى منه شعبة. ولفظه: ذكر المنافقون عند رسول الله ﷺ، فقال فريق: نقتلهم، وفريق: لا نقتلهم، فأنزل الله عز وجل: «فما لكم في المنافقين فترين» الآية، فجعل القصة في المدينة. وقد خطأ الطحاوى شابة في متنه لمخالفته الثقات عن شعبة فيه، ومخالفته لحال معاملة النبي ﷺ للمنافقين في المدينة، فقال: كان المنافقون في مقام رسول الله ﷺ بالمدينة غير متعرضين من قبل رسول الله بقتل ولا بما سواه وكان ﷺ يحملهم على علانيتهم.

وأخرجه الطبراني (٤٨٠٥) من طريق سفيان الثورى، عن جابر الجعفى، عن عدي، به. ولفظه: كان المنافقون وأصحاب النبي ﷺ في بيت، فقالت طائفة: لو ددنا أنهم لو بربوا لنا فقاتلناهم ، وكرهت طائفة ذلك حتى علت أصواتهم، فخرج رسول الله ﷺ فقال لزيد: «اكتبهما: «فما لكم في المنافقين فترين...»» وجابر الجعفى ضعيف.

=
وسألتى الحديث برقم (٢١٦٣٦).

٢١٦٠٠- حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا هشام، عن محمد، عن كثير ابن أفلح

عن زيد بن ثابت، قال: أمرنا أن نسبح دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، ونحمد ثلاثاً وثلاثين، ونكبر أربعاً وثلاثين، فأتى رجل في المنام من الأنصار، فقيل له: أمركم رسول الله ﷺ أن تسبحوا في دبر كل صلاة كذا وكذا؟ قال الأنصاري في مسامعه: نعم، قال: فاجعلوها خمساً وعشرين خمساً وعشرين، واجعلوا فيها التهليل. فلما أصبح، غدا على النبي ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: «فافعلوا»^(١).

= وفي باب قوله: «إنها طيبة» عن جابر بن سمرة سلف برقم (٢٠٨١٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب قوله: «إنها تنفي الخبث... إلخ» عن جابر سلف برقم (١٤٢٨٤)، وعن أبي هريرة سلف برقم (٧٢٣٢).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين غير كثير بن أفلح، فقد روی له النسائي، وهو ثقة. هشام: هو ابن حسان الفردوسي، ومحمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه المزي في «التهذيب» في ترجمة كثير بن أفلح ١٠٦/٢٤ من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٣٥٤)، وابن خزيمة (٧٥٢)، وابن حبان (٢٠١٧)، والطبراني في «الكبير» (٤٨٩٨)، وفي «الدعا» (٧٣١) من طريق عثمان بن عمر، به. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١٦٠)، والترمذى (٣٤١٣)، والنسائي في «المجتبى» ٧٦/٣ وفي «عمل اليوم والليلة» (١٥٧)، وابن خزيمة (٧٥٢)، والطحاوى في «شرح المشكل» (٤٠٩٧)، والطبراني في «الدعا» (٧٣١) من

٢١٦٠١- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمّر، عن الزُّهري، عن قبيصة
ابن ذؤيب

عن زيد بن ثابت قال: كنت أكتب لرسول الله ﷺ فقال:
«اكتب» لا يُستوي القاعِدون والمُجاهِدون في سَبِيلِ الله» فجاء
عبد الله بن أمِّ مكتوم، فقال: يا رسول الله، إني أحبُّ الجهاد
في سَبِيلِ الله، ولكن بي من الزَّمانةِ، وقد ترى، وذهب بصرى.
قال زيد: فَقُلْتَ فَخَذْ رسول الله ﷺ عَلَى فَحْذِي، حتَّى خشيتُ
أن تُرْضَّها فقال: «اكتب» لا يُستوي القاعِدون من المؤمنين غيرُ
أولي الضررِ والمُجاهِدون في سَبِيلِ الله» [النساء: ٩٥] ^(١).

= طرق عن هشام بن حسان، به. وهذا الحديث لم يرد في النسخ المخطوطة
العتيقة من «سنن» الترمذى، ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف»، ولا
استدركه عليه الحافظ ابن حجر !!
وسياطى برقم (٢٦٦٥٩).

ويشهد له حديث ابن عمر عند النسائي في «المجتبى» ٧٦/٣، وإسناده
قوي. وانظر «الفتح» ٢/٣٢٩-٣٣٠.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وآخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (١٧٥) من طريق عبد الله بن أحمد، عن
أبيه، بهذا الإسناد.

وهو عن عبد الرزاق في «تفسيره» ١٦٩/١، ومن طريقه أخرجه الطبرى
٢٢٩/٥، وابن حبان (٤٧١٣)، والطبراني (٤٨٩٩).

وآخرجه الطبراني (٤٨٩٩) من طريق ابن المبارك، عن معمّر، به.

وآخرجه عبد بن حميد (٢٤١) عن النضر بن شميل، عن شعبة، عن سعد
ابن إبراهيم، عن أبيه، عن زيد.

٢١٦٠٢ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب: حدثني سهل بن سعيد الساعدي أنه قال:

رأيت مروان بن الحكم جالساً في المسجد، فأقبلت حتى جلست إلى جنبه، فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره، أن رسول الله ﷺ أملأ عليه: «لا ينتوي القاعدون» فذكر الحديث^(١).

= وأخرجه مسلم (١٤١) (١٨٩٨)، والطبراني ٢٢٨/٥ من طريق محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن رجل، عن زيد. . وقرن مسلم بمحمد بن المثنى محمد بن بشار وقال: وقال محمد بن بشار في روايته: سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن رجل، عن زيد. وسيأتي بالأرقام (٢١٦٠٢) (٢١٦٦٤) (٢١٦٦٩).

وفي الباب عن البراء بن عازب سلف برقم (١٨٤٨٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد، صالح: هو ابن كيسان. وأخرجه ابن سعد ٤/٢١٢-٢١١، والترمذى (٣٠٣٣)، والنسائي ٦/٩-١٠، وابن الجارود في «المتنقى» (١٠٣٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٥٩٢) (٢٨٣٢)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٤٩٧) (١٤٩٨)، والطبراني (٤٨١٦)، والبيهقي (٢٣/٩)، والبغوي في «تفسيره» ١/٤٦٧ من طرق عن إبراهيم بن سعد، به. وأخرجه ابن سعد ٤/٢١٢، والنسائي ٩/٦، والطبراني ٥/٢٢٩، والطبراني (٤٨١٤) (٤٨١٥) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق العامري، والواحدي في «أسباب النزول» ص ١١٧-١١٨ من طريق محمد بن إسحاق بن يسار، كلاهما عن الزهرى، به. وانظر ما قبله.

٢١٦٠٣ - حديثنا محمد بن بشر، حديثنا محمد بن عمرو، حديثني موسى ابن عقبة، عن بشر بن سعيد

عن زيد بن ثابت قال: صلَّى رسول الله ﷺ ليلةً، فسمعَ أهلُ المسجد صلاتَه، قال: فكثُرَ النَّاسُ الليلةَ الثانيةَ فخفِيَ عليهم صوتُ رسولِ الله ﷺ، فجعلوا يسأْلُونَ ويتَّحَدُونَ، قال: فاطَّلَعَ عليهم رسولُ الله ﷺ فقال: «ما زِلتُم بالذِّي تَصْنَعُونَ حتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكَتَّبَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ كُتِبَتْ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهَا، وَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ، إِلَّا صَلَاةُ الْمَكْتُوبَةِ»^(١).

٢١٦٠٤ - حديثنا عثمان بن عمر، حديثنا ابن أبي ذئب، عن عقبةَ بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
عن زيد بن ثابت، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَعْنَ اللهِ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيائِهِمْ مَسَاجِدَ»^(٢).

٢١٦٠٥ - حديثنا عبدُ الملك بن عمرو، أخبرنا ابنُ أبي ذئب، مثله، إلا

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد منقطع، موسى بن عقبة لم يسمعه من بشر بن سعيد، بينهما أبو النضر سالم بن أبي أمية. انظر (٢١٥٨٢).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عقبة بن عبد الرحمن. وسيذكر برقم (٢١٦٢٥).

وآخر جه عبد بن حميد (٢٤٤) عن عثمان بن عمر، بهذا الإسناد. وقرن بعثمان عبد الملك. وطريق عبد الملك ستائي في الحديث التالي.
وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٨٢٦)، وانظر تتمة شواهد هناك.

أنه قال: «قاتلَ اللهُ اليهودَ»^(١).

٢١٦٠٦ - حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لهيعةَ، حدثنا يزيدُ بنُ أبي حَبيبِ، عن ابنِ شِمَاسَةَ

عن زيد بن ثابت، قال: بينما نحنُ عند رسول الله يوماً حين قال: «طُوبَى لِلشَّامِ، طُوبَى لِلشَّامِ» قلت: ما بِالشَّامِ؟ قال: «المَلَائِكَةُ بِاسْطُو أَجْنِحَتِهَا عَلَى الشَّامِ»^(٢).

٢١٦٠٧ - حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا يحيى بن أيوب، حدثنا يزيدُ
ابن أبي حَبيبِ، أن عبد الرحمن بن شِمَاسَةَ، أخبره

(١) صحيح لغيره، وإسناده ضعيف كسابقه .

وأخرجه عبد بن حميد (٢٤٤)، والطبراني (٤٩٠٧) من طريق عبد الملك ابن عمرو العقدي، بهذا الإسناد. وقرن عبد بن حميد بعد الملك عثمان بن عمر، وقد سلف من طريقه في الحديث السالف.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فقد روى هذا الحديث عن ابن لهيعة عبد الله بن وهب كما سيأتي في التخريج، وروايته عنه صالحة، ثم إن ابن لهيعة قد توبع، وانظر الحديث التالي. ابن شِمَاسَةَ: اسمه عبد الرحمن. وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣٠١/٢ من طريق عبد الله ابن وهب، والطبراني (٤٩٣٤) من طريق عمرو بن خالد الحراني، كلامها عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد. وقرن يعقوب بن سفيان بابن لهيعة عمرو بن الحارث.

ومن طريق عمرو بن الحارث أخرجه ابن حبان (٧٣٠٤)، والطبراني (٤٩٣٥). قال ابن حبان: وذكر ابن سلم - وهو شيخ ابن حبان - آخر مع عمرو ابن الحارث؛ يعني ابن لهيعة، وإنما لم يذكره لأنه ليس من شرطه. وإسناد ابن حبان صحيح على شرط مسلم.

أن زيد بن ثابت قال: بَيْنَا نحن عندَ رسول الله ﷺ نُوَلِّفُ
الْقُرآنَ مِن الرِّقَاعِ إِذْ قَالَ: «طُوبَى لِلشَّامِ» قَيْلَ: وَلَمْ ذَكَرْ يَا
رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «إِنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَنَ بِاسْتِدْعَى أَجْنَحَتَهَا عَلَيْهَا»^(١).

٢١٦٠٨- حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، حدثنا ابْنُ الْهِيَعَةَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ يُخْبِرُنِي عَنْ بُشْرِي بْنِ سَعِيدٍ

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ احْتَجَمَ فِي الْمَسْجِدِ.

قَلْتُ لِابْنِ الْهِيَعَةِ: فِي مَسْجِدٍ بَيْتِهِ؟ قَالَ: لَا، فِي مَسْجِدٍ
الرَّسُولِ ﷺ^(٢).

٢١٦٠٩- حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عنْ هَشَامَ، قَالَ: أَخْبَرْنِي أَبِي

(١) إسناده حسن من أجل يحيى بن أبي طالب، وهو الغافقي.
وأخرجه المزي في «تهذيبه» ١٧٤/١٧ في ترجمة عبد الرحمن بن شمسة
من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٥/٥ و١٢٥١-١٩٢، والطبراني (٤٩٣٣)،
والحاكم ٢٢٩ من طريق يحيى بن إسحاق، به.
وأخرجه الترمذى (٣٩٥٤) من طريق وهب بن جرير، وابن حبان (١١٤)،
والحاكم ٢٢٩/٢ و٦١١/٢، والبيهقي في «الدلائل» ١٤٧/٧ من طريق جرير
ابن حازم كلامها عن يحيى بن أبي طالب، به. ورواية جرير بن حازم - عدا
الموضع الأول في الحاكم - مختصرة بقوله: كنا عند رسول الله ﷺ نُوَلِّفُ
الْقُرآنَ مِن الرِّقَاعِ.

(٢) حديث صحيح، لكن بلفظ «احتجر» كما سلف برقم (٢١٥٨٢)، وهذا
إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن الهياعة. قال الحافظ ابن حجر في «الأطراف»
٢/٣٨٤ : كذا قال ابن الهياعة: «احتجم» بالمعنى، وهو تصحيف بلا ريب، وإنما
هو «احتجر» بالراء، أي: اتَّخَذَ حُجْرَةً.

أن زيدَ بن ثابت أو أباً أَيُوب، قال لمروان: ألم أَرَكَ قَصْرَتْ سَجْدَتِي الْمَغْرِبِ؟ رأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِيهَا بِالْأَعْرَافِ^(١).

٢١٦١٠- حدثنا سليمانُ بن داود، حدثنا عُمَرُانُ، عن قَنَادَةَ، عن أنسَ بن مالك،

(١) إسناده صحيح، وهذا الحديث يمكن أن يكون سمعه عروةً من زيد بن ثابت، أو مروان بن الحكم. هشام: هو ابن عروة بن الزبير. وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٩/١، وابن خزيمة ٥١٨ و(٥٤٠)، والطحاوي ١١/٢١١ من طرق عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن خزيمة ٥١٧، والحاكم ٢٣٧/١ من طريق محاضر بن المورع، والطبراني. ٤٨٢٠ من طريق الليث بن سعد، كلامهما عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زيد بن ثابت وحده بدون شك، فذكروه دون قصة مروان. وأخرجه النسائي ٢١١-١٦٩، وابن خزيمة ٥٤١)، والطحاوي ١١/١، وابن حبان (١٨٣٦)، والطبراني (٤٨١٣) و(٤٨٢٧) من طريق أبي الأسود، عن عروة، به. وصرح الطحاوي بالإخبار بين عروة وزيد بن ثابت. قال الحافظ في «الفتح» ٢٤٧/٢: فكان عروة سمعه من مروان، عن زيد، ثم لقي زيداً فأخبره. وذكروا فيه أن مروان بن الحكم كان يقرأ بـ﴿فَلَمْ يَرَهُ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَر﴾ عدا الطبراني فروايته مختصرة بدون قصة.

وسيأتي الحديث برقم ٢١٦٣٣) و(٢١٦٤١) و(٢١٦٤٦)، وفي مستند أبي أَيُوب الأنصارى ٤١٨/٥.

وفي الباب عن عائشة عند النسائي ٢/١٧٠. وإنسانه صحيح.
قال السندي: قوله: قصرت سجدتي المغرب، أي: ركتي المغرب، والمراد: الركعتان الأولىان اللتان هما محل القراءة، والمراد: أنك واظبت على قراءة القصار فيهما، وهو غير لازم، بل قد جاء قراءة الطوال أيضاً. فلنا: وقد سلف من حديث أبي هريرة برقم (٧٩٩١) ما يدل على أن النبي ﷺ قرأ في المغرب بقصر المفصل.

عن زيد بن ثابت: أن رسول الله ﷺ أطْلَعَ قِبَلَ اليمن، فقال: «اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ» واطَّلَعَ من قِبَلِ كذا، فقال: «اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ، وبارِك لَنَا فِي صَاعِدَنَا وَمُدَنَّنَا»^(١).

٢١٦١١- حدثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعت أبا سنان، يُحدِّثُ، عن وهب بن خالد الحِمْصي، عن ابن الدَّيْلَمِيِّ، قال:

وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِّنَ الْقَدْرِ، فَأَتَيْتُ زِيدَ بْنَ ثَابِتَ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ، لَعَذَّبَهُمْ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ، كَانَ رَحْمَتُهُ لَهُمْ خَيْرًا مِّنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ كَانَ لَكَ جَبْلٌ أُحْدِ - أَوْ مِثْلُ جَبْلٍ أُحْدِ - ذَهَبَاً، أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا قَبِيلَهُ اللَّهُ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ أُحْدِ - ذَهَبَاً، أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا قَبِيلَهُ اللَّهُ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطَئَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَأَنَّكَ إِنْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا، دَخَلْتَ النَّارَ»^(٢).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن من أجل عمران: وهو ابن داود القطان. سليمان بن داود: هو أبو داود الطيالسي.

وأخرجه الترمذى (٣٩٣٤)، والبيهقي في «الدلائل» ٢٣٧-٢٣٦ / ٦ من طريق أبي داود الطيالسي، بهذا الإسناد. وزاد في رواية البيهقي: ونظر قِبَل الشام... ونظر قِبَل العراق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٧٨٩)، وفي «الأوسط» (٢٥٤٨) من طريق عمرو بن مرزوق، وفي «الكبير» (٤٧٩٠) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن عمران القطان، به.

وفي الباب عن جابر سلف برقم (١٤٦٩٠) وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده قوي، أبو سنان - وهو سعيد بن سنان - صدوق لا يأس به، =

٢١٦١٢- حديثنا حسنُ بن موسى، حديثنا ابن لهيعة، حديثنا عبد الله بن هبيرةَ، قال: سمعتْ قبيصةَ بن ذؤيب يقول: إنَّ عائشةَ أخبرتْ آل الزبيرِ أنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عنَّا رَكعَتِينَ بعدَ العَصْرِ، فَكَانُوا يَصْلُونَهَا. قال قَبِيْصَةُ: فَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابَتْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِعَائِشَةَ، نَحْنُ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَائِشَةَ، إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ لِأَنَّ أَنَاسًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِهِجِيرٍ، فَقَعَدُوا يَسْأَلُونَهُ وَيُفْتَنُوهُمْ، حَتَّىٰ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْلِلُ رَكعَتِينَ، ثُمَّ قَعَدَ يُفْتَنُوهُمْ حَتَّىٰ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْصَرَفَ إِلَى بَيْتِهِ، فَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُصْلِلْ بَعْدَ الظَّهَرِ شَيْئًا، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ، يَغْفِرُ اللَّهُ لِعَائِشَةَ، نَحْنُ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَائِشَةَ، نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ^(١).

= وباقى رجاله ثقات. ابن الديلمي: هو عبد الله بن فيروز. وهو عند عبد الله بن أحمد في «السنة» (٨٤٣) عن أبيه، عن إسحاق بن سليمان، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٧٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٤٥)، والطبراني (٤٩٤٠)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٠٩٢) (١٠٩٣) من طريق إسحاق بن سليمان الرازى، به. زاد ابن ماجه واللالكائي في روایته الثانية ذِكرَ أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وحديفة، على نحو ما سلف برقم (٢١٥٨٩).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩٠٠) من طريق محمد بن معاوية النيسابوري، وفي «الشاميين» (٢١٤٢) من طريق عبد الغفار بن داود الحراني، كلاهما عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد. وروايته في «الكبير» مختصرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن الصلاة بعد العصر، ولم يذكر قصة.

= وانظر ما بعده. وانظر «فتح الباري» ٣/١٠٥-١٠٦.

٢١٦١٣- حديثنا يحيى بن إسحاق، حديثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن قبيصة بن ذؤيب

عن عائشة: أنها أخبرت آل الزبير، فذكر معناه^(١).

٢١٦١٤- حديثنا يعقوب، حديثنا أبي، عن ابن إسحاق، حديثي نافع، عن ابن عمر

عن زيد بن ثابت قال: نهى رسول الله ﷺ عن المُحاَفَلَةِ
والْمُزَابَنَةِ^(٢).

٢١٦١٥- حديثنا يعقوب، حديثنا أبي، عن ابن إسحاق، حديثي الزهري، عن خارجة بن زيد

عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَبِعُوا الشَّمَرَةَ حَتَّى يَدْعُوَ صَلَاحُهَا»^(٣).

= ويشهد له حديث عائشة الآتي ١٢٤/٦ - ٢٠٠.

. وحديث أم سلمة الآتي ٢٩٣/٦ و ٢٩٩ و ٣٠٣.

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة.

(٢) حديث صحيح، وقد تفرد محمد بن إسحاق بأن جعله من حديث زيد والصواب أنه من حديث ابن عمر، وقد سلف تخريجه والكلام عليه عند الحديث رقم (٤٤٩٠) من مسند ابن عمر.

وسيأتي برقم (٢١٤٥٧).

. وانظر ما سلف برقم (٢١٥٨٤).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق.
يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد.

وأخرجه الطحاوي ٤/٢٣ من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري،
بهذا الإسناد. وصالح ضعيف.

٢١٦١٦ - حديث عفان، حدثنا همام، أخبرنا قتادة، عن أنس

عن زيد بن ثابت: أنه تَسْحَرَ مع رسول الله ﷺ قال: ثم خَرَجْنَا إلى الصلاة. قال: قلت لزيد: كم بين ذلك؟ قال: قَدْرُ قراءة خمسين آية^(١).

٢١٦١٧ - حديث عفان، حدثنا وهب، حدثنا داود، عن أبي نصرة

عن أبي سعيد الخدري قال: لما تُوفِّيَ رسول الله ﷺ قام خطباءُ الأنصارِ، فجَعَلَ مِنْهُمْ مَنْ يقول: يا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، إِنَّ ١٨٦٥ رسول الله ﷺ كان إذا استعملَ رجلاً مِنْكُمْ قَرَنَ مَعَهُ رجلاً مِنَّا، فَنَرَى أَنَّ يَلِيَّ هَذَا الْأَمْرَ رجلاً: أَحَدُهُمَا مِنْكُمْ، وَالآخَرُ مِنَّا. قال: فَتَتَابَعَتْ خُطَبَاءُ الْأَنْصَارِ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: فَقَامَ زَيْدُ بْنُ ثَابَتْ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَإِنَّ الْإِمَامَ إِنَّمَا يَكُونُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَنَحْنُ أَنْصَارُهُ كَمَا كَنَّا أَنْصَارَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: جَزَّاكُمُ اللهُ خَيْرًا مِنْ حَيٍّ يَا مَعْشَرَ

= وسيأتي ضمن قصة برقم (٢١٦٦٢).

ويشهد له حديث ابن عمر السالف برقم (٤٥٢٥). وانظر ما سيأتي برقم (٢١٦٧٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه أبو عوانة (٢٧٦١) من طريق عفان، بهذا الإسناد.
وآخرجه البخاري (٥٧٥)، وأبو عوانة (٢٧٦١) من طريق عمرو بن العاص،
عن همام ، به.
وانظر (٢١٥٨٥).

الأنصارِ، وثَبَّتَ قائلُكُمْ، ثُمَّ قالَ: وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتُمْ غَيْرَ ذَلِكَ لَمَا
صَالَ حَنَاكُمْ^(١).

٢١٦١٨- حدثنا سليمان بن داود، حدثنا عبد الرحمن، عن أبي الزناد^(٢)، عن خارجة بن زيد

أن أباه زيداً أخبره: أنه لما قدم النبي ﷺ المدينة، قال زيد: ذهب بي إلى النبي ﷺ فأعجب بي، فقالوا: يا رسول الله، هذا غلام من بني التجار، معه مما أنزل الله عليك بضم عشرة سورة، فأعجب ذلك النبي ﷺ، وقال: «يا زيد، تعلم لي كتاب يهود، فإني والله ما آمن بيهود على كتابي» قال زيد: فتعلمت له^(٣) كتابهم، ما مررت بي خمس عشرة ليلة حتى حذقته وكتت أقرأ له كتبهم إذا كتبوا إليه، وأجيب عنه إذا كتب^(٤).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهيب: هو ابن خالد، وداود: هو ابن أبي هند، وأبو نصرة: هو المنذر بن مالك بن قطعة. وأخرجه الطبراني (٤٧٨٥)، والحاكم ٧٦/٣ من طريق عفان بن مسلم. بهذا الإسناد. ورواية الحاكم مطولة. وأخرجه الطيالسي (٦٠٢) عن وهيب، به، ووقع فيه بياض استوعب نصف المتن.

وانظر حديث سقيفةبني ساعدة في مسند عمر السالف برقم (٣٩١).

(٢) في (م): عن أبي الزناد، عن الأعرج، وهو خطأ.

(٣) لفظة «له» أثبتناها من (ظ٥).

(٤) إسناده حسن من أجل عبد الرحمن: وهو ابن أبي الزناد. وأخرجه ابن سعد ٣٥٨/٢، والبخاري في «تاریخه» ٣٨٠/٣ = ٣٥٩.

٢١٦١٩- حدثنا سُرِيْجُ بْنُ النَّعْمَانَ، حدثنا ابْنُ أَبِي الزَّنَادَ، عنْ أَبِيهِ،
عنْ خارجَةَ بْنِ زَيْدٍ

عنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: أَتَيَ بِي^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقْدَمَهُ
الْمَدِينَةَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ^(٢).

٢١٦٢٠- حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عنْ هَشَامٍ، حدثنا قَتَادَةُ، عنْ أَنْسٍ،
عنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ (ح)

وَيَزِيدُ، قَالَ: أَبْنَانَا هَمَّامٌ، عنْ قَتَادَةَ، عنْ أَنْسٍ، عنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ (ح)
وَوَكِيعٌ، حدثنا الدَّسْتُوائِيُّ، عنْ قَتَادَةَ، عنْ أَنْسٍ
عنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: تَسْحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَخَرَجْنَا
إِلَى الْمَسْجِدِ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ. فَقَلَتْ: كَمْ بَيْنَهُمَا^(٣)? قَالَ: قَدْرُ
مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً. قَالَ: يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: فَقَلَتْ
لِزِيدٍ: كَمْ كَانَ قَدْرُ مَا بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: نَحْوًا مِنْ خَمْسِينَ آيَةً^(٤).

=أبو داود (٣٦٤٥)، والترمذى (٢٧١٥)، والطحاوى في «شرح المشكل»
٢٠٣٩)، والطبراني (٤٨٥٦) و(٤٨٥٧)، والحافظ في «تغليق التعليق» ٣٠٧/٥
من طرق عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، بهذا الإسناد.
وعلقه البخاري في «صحيحه» (٧١٩٥) بصيغة الجزم.

. وانظر ما بعده، وما سلف برقم (٢١٥٨٧).

(١) لفظة «بي» أثبتناها من (ظه) و(ر).

(٢) إسناده حسن من أجل ابن أبي الزناد. وانظر ما قبله.

(٣) في (ظ) و(ر): كم ما بينهما.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأنحرجه مسلم (١٠٩٧) من طريق يزيد بن هارون ووكييع، بهذا الإسناد. =

٢١٦٢١- حَدَثَنَا وَكِيعُ، حَدَثَنَا الدَّسْتُوائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسِ
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجْنَا
إِلَى الْمَسْجِدِ، فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ. قَلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: قَدْرُ
مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً^(١).

٢١٦٢٢- حَدَثَنَا وَكِيعُ، حَدَثَنَا كَثِيرُ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْمُطَلِّبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهُرِ وَالْعَصْرِ؟
فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُطِيلُ الْقِيَامَ، وَيُحِرِّكُ شَفَتَيْهِ^(٢).

٢١٦٢٣- حَدَثَنَا وَكِيعُ وَيَزِيدُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَسِيْنَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَرَأْتُ «وَالنَّجْمُ»، فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا.
قَالَ يَزِيدُ: قَرَأْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٣).

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/١٠، وابن ماجه (١٦٩٤)، والترمذني (٧٠٤)
والنسائي ٤/١٤٣، وابن خزيمة (١٩٤١) من طريق وكيع، به.
وسلف برقم (٢١٥٨٥) عن يحيى وحده. وانظر ما بعده.
(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. وهو مكرر ما قبله.
(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد منقطع، المطلب بن عبد الله لم يسمعه من
زيد بن ثابت بينهما خارجة بن زيد بن ثابت، انظر (٢١٥٨٠).
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥٢٨، وابن أبي عمر العدناني في «مسند» كما في
«إتحاف الخيرة» (١٨٤٥)، وعبد بن حميد (٢٥٥)، والطبراني (٤٩١٥) من
طريق وكيع، بهذا الإسناد.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفين. يزيد: هو ابن هارون.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٦، وأبو داود (١٤٠٤)، والترمذني (٥٧٦) من=

٢١٦٢٤- حدثنا وكيع، حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هنْد، عن سالم أبي النَّضْرِ، عن بُشْرٍ بن سعيد عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ صَلَاةٍ الْمَرءَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَ»^(١).

٢١٦٢٥- حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا ابنُ أبي ذئب. وعثمان بن عمر، أخبرنا ابنُ أبي ذئب، عن عقبةَ بنِ عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن زيد بن ثابت أن النبي ﷺ قال: «قاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ - وَقَالَ عُثْمَانُ: لَعْنَ اللَّهِ الْيَهُودَ - اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»^(٢).

٢١٦٢٦- حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيانُ ، أملاه علينا، عن ابن أبي نجيح، عن طاووسِ، عن رجلٍ عن زيد بن ثابت: أن رسولَ الله ﷺ جعلَ الرُّقْبَى لِلوارِث^(٣).

= طريق وكيع وحده، بهذا الإسناد. وانظر (٢١٥٩١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٥/٢، وابن خزيمة (١٢٠٣)، والطبراني في «الكبير» (٤٨٩٦) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.
وسيأتي مطولاً عن مكي عن عبدالله بن سعيد برقم (٢١٦٣٢).
وانظر (٢١٥٨٢).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عقبة بن عبد الرحمن. وهو مكرر (٢١٦٠٤) و(٢١٦٠٥).

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير الرجل المبهم، وقد جاء مسمى في غير هذه الرواية، وهو حُجْر المَدْرِي، وقد روى له أبو داود =

٢١٦٢٧- حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر
عن زيد بن ثابت: أن رسول الله ﷺ رَّخَّصَ لصاحبِ الْعَرِيَةِ
أنْ يَبِيعَهَا بِخَرْصِهَا^(١).

١٨٧/٥ ٢١٦٢٨- حدثنا إسماعيل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي
عبيدة بن محمد بن عمّار، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عروة بن الزبير،
قال:

قال زيد بن ثابت: يغفر الله لرافع بن خديج، أنا والله أعلم

= والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة. ابن أبي نجيح: هو عبد الله بن يسار.
وأخرجه النسائي ٢٦٩ من طريق محمد بن يوسف، عن سفيان، بهذا
الإسناد.

وأخرجه النسائي ٢٦٨-٢٦٩ من طريق عبد الله بن عمرو، عن سفيان،
به. ولم يذكر فيه الرجل المبهم بين طاوس وزيد.
وأخرجه النسائي ٢٦٩ من طريق عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان، عن
ابن أبي نجيح، به.

وسيأتي بالأرقام (٢١٦٤٥) و(٢١٦٥٠) و(٢١٦٥١).
وفي الباب عن ابن عباس سلف برقم (٢٢٥٠)، وابن عمر سلف برقم
(٤٨٠١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.
وهو في «الموطأ» ٦١٩-٦٢٠/٢، ومن طريقه أخرجه الشافعي ١٥٠/٢،
والبخاري (٢١٨٨)، ومسلم (١٥٣٩)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات»
(٣٠٣٢)، وابن حبان (٥٠٠١) و(٥٠٠٥)، والطبراني (٤٧٦٧)، والبيهقي
٣٠٩/٥، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٧٤).
وانظر ما سلف برقم (٢١٥٧٧).

بالحديث منه، إنما أتى رجلان قد اقتتلا، فقال رسول الله ﷺ: «إن كان هذَا^(١) شأنكُمْ، فلا تُكْرُوا المَزَارِعَ»، قال: فسمعَ رافعُ قوله: «لا تُكْرُوا المَزَارِعَ»^(٢).

٢١٦٢٩ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن عمرو بن مُرَّةَ، عن أبي البختري الطائي

عن أبي سعيد الخدريّ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: لما نَزَّلتْ هَذِهِ الْآيَةِ «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ» قال: قرأَها رسولُ الله ﷺ حتى خَتَّمَها، وقال: «النَّاسُ حَيْزٌ، وَأَنَا وَأَصْحَابِي حَيْزٌ» وقال: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكُنْ جِهَادٌ وَنِيهٌ».

قال له مروانُ: كَذَبْتَ. وعنده رافعُ بن خَدِيجَ وَزِيدُ بن ثابتٍ، وَهُمَا قَاعِدَانِ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، فقال أبو سعيد الخدري: لو شاء هذان لحَدَّثَاهُ. فرفع عليه مروانُ الدَّرَّةَ لِيَضْرِبَهُ، فلما رأى ذلك قالا: صَدَقَ^(٣).

٢١٦٣٠ - حدثنا بهزٌ، حدثنا شعبةُ، قال: عديُّ بن ثابت أخبرني عن عبد الله بن يزيد

(١) في (ظ٥) و(ق): هكذا.

(٢) إسناده حسن. وهو مكرر (٢١٥٨٨).

(٣) صحيح لغيره، دون قوله: «الناس حيز وأنا وأصحابي حيز»، وهذا إسناد ضعيف لأنقطعنه، أبو البختري الطائي - وهو سعيد بن فيروز - لم يسمع من أبي سعيد، وبقية رجاله ثقات رجال الشيفخين.

وقد سلف الحديث في مسند أبي سعيد الخدري برقم (١١١٦٧).

عن زيد بن ثابتٍ: أن رسول الله ﷺ خرج إلى أحدٍ فرَجعَ أُناسٌ خرجوا معه، فكان أصحابُ رسول الله ﷺ فيهم فرقتانٍ^(١)، فِرقَةٌ يقول بقتلهم، وفِرقَةٌ تقول: لا.

وقال ابن جعفر: فكان الناس فيهم فرقتين، فريقاً يقولون بقتلهم، وفريقاً يقولون: لا.

قال بهز: فأنزل الله عز وجل: «فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَتِينِ» [النساء: ٨٨]، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّهَا طَيْئَةٌ، وَإِنَّهَا تَنْفِي الْخَبَثَ، كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْفِضَّةِ».

حدثنا عفانٌ، وقال فيه: سمعت عبد الله بن يزيد، فذكرَ معنى حديث بهز^(٢).

٢١٦٣١- حدثنا كثيرٌ، حدثنا جعفر^(٣)، حدثنا ثابت بن الحجاج، قال: قال زيد بن ثابتٍ: نهانا رسول الله ﷺ عن المُخابرة. قلتُ: وما المُخابرة؟ قال: تاجر^(٤) الأرض بنصفِ، أو بثلثِ،

(١) في (م): فرقتين، وهو خطأ والجادة ما أثبتناه، وانظر مكرره (٢١٥٩٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيدين. وسيأتي مكرراً برقم (٢١٦٣٤).

وسلف عن بهز بن أسد وحده برقم (٢١٥٩٩)، وسيأتي عن عفان وحده برقم (٢١٦٣٤)، وعن محمد بن جعفر وحده برقم (٢١٦٣٦).

(٣) وقع في (م): حدثنا كثير بن جعفر، وهو خطأ.

(٤) في نسخة على هامش (ظ): تأخذ.

أو بُرْعِي^(١).

٢١٦٣٢ - حَدَثَنَا مَكْيٌ، حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي النَّضِيرِ، عَنْ بُشْرِ بْنِ سَعِيدٍ

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: احْتَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ حُجْرَةً، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنَ الظَّلَلِ، فَيَصْلِي فِيهَا، فَصَلَّوَا مَعَهُ بِصَلَاتِهِ - يَعْنِي رِجَالًا - وَكَانُوا يَأْتُونَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةً مِنَ الْلَّيَالِي، لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَنَحَّنُحُوا وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُغَضَّبًا، قَالَ: فَقَالُوا لَهُمْ: «أَيُّهَا النَّاسُ، مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَّتُمْ أَنْ سَيُّكْتَبُ عَلَيْكُمْ، فَعَلِيُّكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بَيْوَتِكُمْ، إِنَّ خَيْرَ صَلَاةِ الْمَرءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. كثير: هو ابن هشام الرقي، وجعفر: هو ابن برقان. وأخرجه عبد بن حميد (٢٥٣) من طريق كثير بن هشام، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٤٦/٦، ومن طريقه أبو داود (٣٤٠٧)، والطبراني (٤٩٣٨)، والبيهقي ١٣٣/٦ عن عمر بن أبيوب الموصلي، عن جعفر بن برقان، به.

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٦٣٥)، وما سلف برقم (٢١٥٨٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. مكي: هو ابن إبراهيم بن بشير التميمي.

وأخرجه الدارمي (١٣٦٦)، والبخاري تعليقاً (٦١١٣)، وأبو داود (١٤٤٧)، وأبو عوانة (٢١٦٥) و(٢٢١١) و(٣٠٥٦) و(٣٠٥٧)، والبغوي (٩٩٤) من طريق مكي، بهذا الإسناد. ورواية الدارمي مختصرة، قال: عليكم بالصلوة في بيوتكم، فإن خيرا صلوة المرء في بيته إلا الجماعة.

٢١٦٣٣ - حدثنا سليمانُ بن داود، أخبرنا عبدُالرحمنُ بن أبي الزَّناد، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ قال:

قال لي زيدُ بن ثابتٍ: ألم أركَ الليلَةَ حَفَقْتَ القراءَةَ في سَجَدَتِي الْمَغْرِبُ؟ وَالذِّي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ يَكْتُلُهُ لَيَقْرأُ فِيهِمَا بِطُولِي الطُّولَيْنِ^(١).

٢١٦٣٤ - حدثنا عَفَانُ، حدثنا شَعْبُهُ، قال: عَدِيُّ بن ثابتٍ أخْبَرَنِي، قال: سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ يَزِيدَ

عن زيدِ بنِ ثابتٍ قال: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ يَكْتُلُهُ إِلَى أُحَدٍ، رَجَعَ أَنْاسٌ خَرَجُوا مَعَهُ، فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ يَكْتُلُهُ فِرْقَتَيْنِ: فِرْقَةٌ تَقُولُ: نَقْتُلُهُمْ، وَفِرْقَةٌ تَقُولُ: لَا.

= وأخرجه البخاري (٦١١٢)، ومسلم (٧٨١) (٢٣١)، والترمذى (٤٥٠)، وابن خزيمة (١٢٠٣)، والبغوي (٩٩٧) من طريق محمد بن جعفر، وأبو عوانة (٣٠٥٧) من طريق عبدالحميد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٤٨٩٥) من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي، ثلاثة عن عبد الله بن سعيد، به. ورواية محمد بن جعفر عند الترمذى وابن خزيمة والبغوي مختصرة بقوله: أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة. وجاء في روايته عند البخاري ومسلم: أنهم رفعوا أصواتهم وحاصبوا الباب.

وقد سلف مقطعاً عن وكيع عن عبد الله بن سعيد برقم (٢١٥٩٤) (٢١٦٢٤).

وانظر (٢١٥٨٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمن بن أبي الزناد، وباقى رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. وانظر (٢١٦٠٩).

قال ابنُ جعفرٍ: فَكَانَ فَرِيقٌ يَقُولُونَ: قَتْلُهُمْ، وَفَرِيقٌ يَقُولُونَ: لَا.

قالَ بَهْزٌ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ 《فِيمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٌ》 [النساء: ٨٨]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا طَيْئَةٌ، وَإِنَّهَا تَنْفِي الْخَبَثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْفِضَّةِ»^(١).

٢١٦٣٥- حدثنا فَيَاضُ بنُ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدِ الرَّقِيقِ، عنْ جَعْفَرٍ - يَعْنِي ١٨٨/٥ ابْنِ بُرْقَانَ -، عنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَاجِ، قَالَ:

قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ. قَالَ: وَقِيلَ لَهُ: مَا الْمُخَابَرَةُ؟ قَالَ: أَنْ تَأْخُذَ الْأَرْضَ بِنَصْفِهِ، أَوْ بِثُلُثِهِ، أَوْ بِرُبْعِهِ، أَوْ بِأَشْبَاهِ هَذَا^(٢).

٢١٦٣٦- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ^(٣)، حدثنا شُعْبَةُ، عنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابَتَ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ

يُحَدَّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابَتَ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: 《فِيمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا》 [النساء: ٨٨]، قَالَ: رَجَعَ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ،

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢١٦٣٠).

(٢) إسناده جيد، فياض بن محمد صدوق لا بأس به، وباقى رجال الإسناد ثقات. وانظر (٢١٦٣١).

(٣) وقع هنا في (م) و(ر): حدثنا فياض بن محمد، حدثنا محمد بن جعفر، وهو خطأ ناتج عن انتقال نظر من الحديث السابق، ولم ترد هذه الزيادة في (ظه) و(ق) وأطراف المسند» ٣٩١/٢، و«إتحاف المهرة» ٤/٦٣٥.

فريق يقولون: قَتْلُهُمْ، وفريقٌ يقولون: لا. قال: فنزلت هذه الآية «فِمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتَّنَّهُمْ» وقال: «إِنَّهَا طَيْبَةٌ، وَإِنَّهَا تُنَفِّي الْخَبَثَ، كَمَا تُنَفِّي النَّارُ حَبَثَ الْفِحْضَةِ»^(١).

٢١٦٣٧- حدثنا بَهْرُ بن أَسْدٍ أَبُو الْأَسْوَدِ، حدثنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن أنس

عن زيد بن ثابتٍ: أَنَّهُ تَسَحَّرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى أَتَيْنَا الصَّلَاةَ. قَالَ أَنْسٌ: فَقُلْتُ لِزَيْدٍ: كَمْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ: قَدْرُ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةً، أَوْ سَتِينَ آيَةً^(٢).

٢١٦٣٨- حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا عَبْيَدُ اللَّهِ، عن نافعٍ، عن ابن عمر عن زيد بن ثابتٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيعِ الْعَرَائِي بِخَرْصِهَا كَيلًا^(٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه البخاري (٤٥٨٩)، ومسلم (٢٧٧٦)، والترمذني (٣٠٢٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٣) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وانظر (٢١٦٣٠) و(٢١٦٣٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وانظر (٢١٥٨٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. عَبْيَدُ اللَّهِ: هو ابن عمر العمري. وأخرجه البيهقي ٣٠٩/٥ من طريق محمد بن عبيد، بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق (٤٤٨٦)، ومسلم (١٥٣٩)(٦٤) و(٦٥)، والنسائي ٧/٢٦٧، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنوي» (٢٠٥٣) و(٢٠٥٤)، وابن الجارود (٦٥٨)، والطبراني (٤٧٧١) و(٤٧٧٢) من طرق عن عَبْيَدُ اللَّهِ بن عمر، بهذا الإسناد.

٢١٦٣٩- حَدَثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ^(١)
مَكْحُولٍ وَعَطِيَّةً وَضَمْرَةً وَرَاشِدٍ

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ سُئِلَّ عَنْ زَوْجٍ، وَأَخْتٍ لَأُمٍّ وَأَبِّ،
فَأَعْطَى الزَّوْجَ النَّصْفَ، وَالْأُخْتَ النَّصْفَ، فَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ:
حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِذَلِكَ^(٢).

٢١٦٤٠- حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: وَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي
بَخْطَ يَدِهِ:

حَدَثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبِيُّ، عَنِ الرُّهْبَرِيِّ، أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ
ابْنِ زَيْدٍ

أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: لَمَّا نَسْخَنَا الْمَصَاحِفَ فَقَدِّثُ آيَةً مِنْ
سُورَةِ الْأَحْزَابِ، قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا، فَالْتَّمَسْتُهَا،
فَلَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ إِلَّا مَعَ خُزِيمَةَ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، الَّذِي
جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهادَتَهُ شَهادَةَ رَجُلَيْنِ، قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:

(١) تحرف في (م) وسائر النسخ الخطية عدا (ظه) إلى: بن.

(٢) إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله: وهو ابن أبي مريم، ولانقطاعه فإن مكحولاً، وعطاء: وهو ابن قيس الكلابي، وضمرا: وهو ابن حبيب، وراشد: وهو ابن سعد المقراني، لم يسمع واحد منهم من زيد بن ثابت كما قال الحافظ ابن حجر في «إتحاف المهرة» ٦٥٦/٤.

ومع ضعف هذا الإسناد، فإن الفتوى في هذه المسألة صحيحة لقوله تعالى: «وَلَكُمْ نَصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدًا» [النساء: ١٢]، ولقوله تعالى: «إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أَخْتٌ فَلَهَا نَصْفُ مَا تَرَكَ» [النساء: ١٧٦].

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رجُلٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾
[الأحزاب: ٢٣].

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. شعيب: هو ابن أبي حمزة الأموي مولاهم الحمصي.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٢٨٣، والبخاري (٢٨٠٧) و(٤٧٨٤)، الطبراني في «الشاميين» (٣٢١٣) من طريق الحكم بن نافع، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٨٠٧) من طريق سليمان بن بلال، عن محمد بن أبي عتيق، عن الزهري، به.

وأخرج الطبراني (٤٨٤٣) من طريق خالد بن خداش، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عمرو بن أبي عمرو، و(٤٨٤٤) من طريق إبراهيم بن محمد، عن عبد العزيز الدراوردي، عن عمارة بن غزية، كلاهما عن الزهري، به، قصة نسخ القرآن في عهد أبي بكر دون قصة خزيمة.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٦٤٣) عن أبي كامل عن إبراهيم بن سعد، (٢١٦٥٢) عن عبد الرزاق عن معمر، كلاهما عن الزهري.

ورواه الزهري، عن عبيد بن السباق، عن زيد بن ثابت مطولاً في قصة جمع القرآن في عهد أبي بكر وقال فيه: حتى وجدت آخر سورة التوبه مع خزيمة الأنصاري - وفي رواية: أبي خزيمة، وفي رواية على الشك: خزيمة أو أبي خزيمة - لم أجدها مع أحد غيره: ﴿لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَيْشُمْ﴾ [التوبه: ١٢٨-١٢٩] حتى خاتمة براءة.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٢٨٣، والبخاري (٤٦٧٩)، الطبراني في «الشاميين» (٣١٩٠) من طريق أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن عبيد بن السباق، به. وقال فيه: خزيمة الأنصاري.

وأخرجه البخاري (٤٩٨٦) و(٧٤٢٥) عن موسى بن إسماعيل، عن إبراهيم ابن سعد، عن الزهري، به. وقال فيه: أبو خزيمة الأنصاري.

= وأخرجه البخاري (٧١٩١)، والبيهقي ٤٠-٤١ / ٢ من طريق محمد بن عبيد الله أبو ثابت، وأبو بكر المروزي (٤٥) من طريق سعيد بن سعيد، والطبراني (٤٩٠٣)، والبيهقي ٤١ / ٢ من طريق أبي الوليد الطيالسي - وقرن البيهقي بالطيالسي إبراهيم بن مرة - أربعتهم عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، به، وقرن البيهقي بأبي الوليد الطيالسي إبراهيم بن حمزة. ولم يسوق لفظه. وقالوا فيه: خزيمة أو أبو خزيمة على الشك.

وأخرجه أبو عبيد ص ٢٨١، والترمذى (٣١٠٣)، وأبو يعلى (٦٤)، وابن أبي داود في «المصاحف» ص ١٣-١٤ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأبو يعلى (٩١) من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة، وابن أبي داود ص ١٢-١٣ من طريق أبي داود الطيالسي، ثلاثة عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، به. وقالوا فيه: خزيمة بن ثابت.

وأخرجه أبو عبيد ص ٢٨٤، وابن أبي داود ص ١٤-١٥، وأبو يعلى (٧١)، والطبراني (٤٩٠٢) من طريق يونس بن يزيد الأيلى، والطبراني (٤٩٠١) من طريق عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، كلامهما عن الزهري، به. وقالا فيه: خزيمة بن ثابت.

وأخرجه ابن أبي داود ص ١٤، والطبراني (٤٩٠٤) من طريق إبراهيم بن إسماعيل الانصارى، عن الزهري، به. قال فيه: رجل من الانصار، ورواية الطبراني مختصرة: سمعت من رسول الله ﷺ آية، وطلبتها فلم أجدها حتى وجدتها مع رجل من الانصار: «لقد جاءكم رسولٌ مِّنْ أَنفُسِكُم» الآية.

قلنا: ومما سبق من التفصيل يتبين أن معظم الرواية الثقات متتفقون على أن اسم الصحابي هو خزيمة بن ثابت الانصارى إلا رواية واحدة عند البخارى انفرد بها موسى بن إسماعيل، عن إبراهيم بن سعد، فقال: أبو خزيمة الانصارى، ولعل الصواب ما عليه الأكثر.

وأما الآية، سواء كانت الآية التي في سورة التوبه، أو التي في سورة =

٢١٦٤١- حديثنا محمد بن جعفر، حديثنا ابن جرير، عن ابن أبي ملائكة، أخبرني عروة بن الزبير، أن مروان أخبره

أن زيد بن ثابت قال له: ما لي أراك تقرأ في المغرب بِقصارِ السُّور؟ قد رأيت رسول الله ﷺ يقرأ فيها بُطُولَي الطُّولَيْنِ. قال ابن أبي ملائكة: وما طولَي الطُّولَيْنِ؟ قال: الأعراف^(١).

٢١٦٤٢- حديثنا حاجج، حديثنا ليث، حديثي عقيل، عن ابن شهاب، أنه قال: أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن العارث بن هشام، أن خارجة بن زيد الانصاري أخبره

أن أبا زيداً بن ثابت، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **تَوَضُّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ**^(٢).

=الأحزاب، فقد ثبت كونها قرآنًا ياقرار الصحابة زيداً على إثباتها في المصحف وإن جماعهم على تداولها وقراءتها فيما يَعْدُ في الأمصار، ومعنى قول زيد: «فلم أجدها إلا مع خزيمة» أي: أنه لم يجد لها مكتوبة عند أحد إلا عند خزيمة، فالذى انفرد به خزيمة هو كتابتها لا حفظها، وليس الكتابة شرطاً في المتوارد بل المشروط فيه أن يرويه جماعة يؤمن تواظؤهم على الكذب، ولو لم يكتبه واحد منهم . انظر «الفتح» ١٥/٩.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيفين غير مروان بن الحكم من رجال البخاري.

وأخرجه البخاري (٧٦٤)، وابن خزيمة (٥١٥)، والطبراني (٤٨١٢) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، والنamenti ١٧٠/٢ من طريق خالد بن العارث، كلامهما عن ابن جرير، بهذا الإسناد.
وانظر (٢١٦٠٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. حاجج: هو ابن محمد

٢١٦٤٣ - حَدَثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَثَنَا إِبْرَاهِيمُ، حَدَثَنَا أَبْنُ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي
خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ

أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابَتَ يَقُولُ: فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ
حِينَ نَسَخْنَا الْمَصَاحِفَ، قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا:
﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ [الْأَحْزَاب: ٢٣] فَوَجَدْتُهَا
مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابَتَ، فَأَلْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصَحِّفِ^(١).

=المصيحي، وليث: هو ابن سعد، وعقيل: هو ابن خالد.
وأخرجه الدارمي (٧٦٢)، الطحاوي (٦٢/١)، والطبراني (٤٨٣٦) من
طريق عبد الله بن صالح، ومسلم (٣٥١)، والبيهقي (١٥٥/١) من طريق شعيب
ابن الليث، والبيهقي (١٥٥/١) من طريق يحيى بن بکير، ثلاثة عن الليث بن
سعد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي (٦٢/١)، والطبراني (٤٨٣٥) من طريق عبد الله بن صالح،
عن الليث، عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، عن ابن شهاب، به. وعبد الله
ابن صالح - وهو كاتب الليث - سيء الحفظ، وقد وافق في روايته الأولى
رواية الجماعة، وهو أولى. وانظر (٢١٥٩٨).

وهذا الحديث منسوخ عند الجمهور كما بيناه في حديث أبي هريرة السالف
برقم (٧٦٠٥).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين غير أبي كامل - وهو
مظفر ابن مدرك - فقد روی له أبو داود في «التفرد» والنمسائي، وهو ثقة.
وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٢٨٢، والترمذى (٣١٠٤) من
طريق عبد الرحمن بن مهدي، والبخاري (٤٠٤٩) و(٤٩٨٨) عن موسى بن
إسماعيل، والنمسائي في «الكبرى» (١١٤٠١) من طريق الهيثم بن أبيوب، وأبو
يعلى (٩٢) عن عبد العزيز بن أبي سلمة، والطبراني (٤٨٤٢)، والبيهقي (٤١/٢)
من طريق أبي الوليد الطيالسي - وقرن به البيهقي إبراهيم بن حمزة - والطبراني =

٢١٦٤٤- حديثنا أبو كامل، حديثنا إبراهيم بن سعد، حديثنا ابن شهاب،

عن عبيد بن السباق

عن زيد بن ثابت، قال: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرَ مَقْتُلَ الْيَمَامَةِ،
فَإِذَا عُمُرُ عَنْدَهُ جَالِسٌ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، إِنَّكَ
غَلامٌ شَابٌ عَاقِلٌ، لَا نَتَهَمُكَ، قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَتَسْتَبَّعُ الْقُرْآنَ، فَاجْمَعُهُ. قَالَ زَيْدٌ: فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ
جَبَلٍ مِّنَ الْجِبَالِ، مَا كَانَ أَنْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمْرَنِيَ بِهِ مِنْ جَمْعٍ
الْقُرْآنِ، فَقَلَّتْ: أَتَفْعَلُنَا شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ! قَالَ: هُوَ
وَاللَّهِ خَيْرٌ. فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّىٰ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي
بِالَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا^(١).

٢١٦٤٥- حديثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن
طاوس، عن رجل

عن زيد بن ثابت: أن رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ جعل الرُّقْبَى للذى
أُرْبَبَهَا، والْعُمْرَى لِلذى أُعْمِرَهَا^(٢).

= (٤٨٤٢) من طريق يحيى الحمامي، كلهم عن إبراهيم بن سعد، بهذا الإسناد.
وتفرد عبد الرحمن بن مهدي بقوله فيه: خزيمة أو أبو خزيمة، على الشك.
وانظر ما بعده، وما سلف برقم (٢١٦٤٠).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين غير أبي كامل، فقد روى
له أبو داود في «التفرد» والنمسائي، وهو ثقة.

وقد سلف مختصراً من هذا الطريق في مستند أبي بكر برقم (٥٧).

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين غير الرجل المبهم، وقد-

٢١٦٤٦ - حديث عبد الرزاق وابن بكر^(١)، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث، يقول: أخبرني عروة بن الزبير، أن مروان أخبره، قال:

قال لي زيد بن ثابت: ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل؟
لقد كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة المغرب طولى الطوليين.
قال: قلت لعروة: ما طولى الطوليين؟ قال: الأعراف^(٢).

٢١٦٤٧ - حديث عبد الرزاق^(٣)، قال: قرأت في كتاب معمر، عن

= جاء مسمى في غير هذه الرواية، وهو حجر المدربي، وقد روى له أبو داود والنسياني وابن ماجه، وهو ثقة.

وهو عند عبد الرزاق (١٦٨٧٥)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (٤٩٥٧)، وسقط سفيان من مطبوع «المصنف» عبد الرزاق.
وأخرجه الطبراني (٤٧٩٥) من طريق أبي نعيم الفضيل بن دكين، عن سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً بالعمري ابن أبي شيبة ١٣٩/٧، والنسياني ٢٧٠/٦ من طريق وكيع، عن سفيان، به. ولم يذكر فيه الرجل المبهم بين طاووس وزيد.

. وانظر (٢١٥٨٦) و(٢١٦٢٦).

(١) في (م): وابن أبي بكر، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مروان بن الحكم فمن رجال البخاري. ابن بكر: هو محمد بن بكر البُرساني.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٢٦٩١)، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٨١٢)، وابن خزيمة (٥١٦)، والطبراني (٤٨١١).
. وانظر (٢١٦٠٩).

(٣) في (م) و(ق): حديث عبد الرزاق وأبو بكر، وأبو بكر زيادة مصححة =

الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ خَارِجَةَ
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ
الثَّارِ^(١).

٢١٦٤٨ - حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ، حَدَثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ
طَاوُوسَ، عَنْ حُجْرَ المَدْرَى
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعُمْرَى
لِلْوَارِثِ»^(٢).

= ليست في (ظه) و(ر)، و«أطراف المسند» ٣٨٦/٢.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيفين. خارجة: هو ابن زيد.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١/١ عن ابن علية، والطبراني (٤٨٣٩) من طريق
يزيد بن زريع، كلاهما عن معمر، عن الزهري، عن خارجة، عن زيد بن ثابت
موقوفاً ليس فيه عبد الملك بن أبي بكر.
وسيأتي برقم (٢١٦٥٥) عن عبد الأعلى، عن معمر، بهذا الإسناد،
مرفوعاً.
وأخرجه عبد الرزاق (٦٦٦) عن ابن جرير، عن الزهري بلاغاً، عن زيد بن
ثابت مرفوعاً.
وانظر (٢١٥٩٨).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيفين غير حجر المدرى، فقد
روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة.
وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٦٨٧٤)، ومن طريقه أخرجه
الطبراني (٤٩٤٢).
وانظر (٢١٥٨٦).

٢١٦٤٩- حديث عبد الرزاق وابن بكر^(١)، قال: أخبرنا ابن جرير.
ورفع، أخبرنا ابن جرير، أخبرني عمرو بن دينار، أن طاووساً أخبره،
أن حجراً المدربي أخبره

أنه سمعَ زيدَ بن ثابت يقول: قال رسول الله ﷺ: «العمري
في الميراث»^(٢).

٢١٦٥٠- حديث إبراهيم بن خالد، حديث رياح، عن عمر بن حبيب،
عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن حجر المدربي
عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «لاتُرْقِبُوا، فمن
أَرْقَبَ، فسَبَّلُ»^(٣) الميراث^(٤).

(١) تحرف في (م) إلى: وابن أبي بكر.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين غير حجر المدربي فقد
روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة. ابن بكر: هو محمد
البرساني، وروح: هو ابن عبادة.

وهو عند عبد الرزاق (١٦٨٧٣)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (٤٩٤١).
وآخرجه الطحاوي ٩١/٤ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن ابن
جريح، بهذا الإسناد.

وانظر (٢١٥٨٦).

(٣) في (ظ) و(ر): فسبيل.

(٤) إسناده صحيح. رياح: هو ابن زيد الصناعي.
وآخرجه الطبراني (٤٩٤٩) عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.
وآخرجه النسائي ٢٧٠/٦ من طريق عبد الله بن المبارك، عن حنظلة بن أبي
سفيان، عن طاووس، عن النبي ﷺ. وهو معرض.
وانظر (٢١٦٢٦).

٢١٦٥١- حدثنا عبد الله بن الحارث، عن شبِيلٍ، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن حُجر المَدْرَي

عن زَيْدٍ بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَعْمَرَ عُمْرًا، فَهِيَ لِمُعْمَرٍ»^(١) مَحْيَا وَمَمَاتَهُ، لَا تُرْقِبُوا، فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئًا، فَهُوَ سَبِيلُ الْمِيراثِ»^(٢).

٢١٦٥٢- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزُّهْري، عن خارجة ابن زيد أو غيره

أن زيد بن ثابت قال: لَمَّا كَتَبَتِ الْمَصَاحِفَ فَقَدِتْ آيَةً كَنْتُ أَسْمَعُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَوَجَدْتُهَا عِنْدَ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ» إِلَى «تَبْدِيلًا» [الأحزاب: ٢٣]، قال: فَكَانَ خُزَيْمَةُ يُدْعى ذَا الشَّهَادَتَيْنِ، أَجَازَ رَسُولُ الله ﷺ شَهادَتَهُ بِشَهادَةِ رَجُلَيْنِ.

(١) تحرف في (م) إلى: لعمره.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير حجر المدربي، فقد روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة. شبِيلٌ هو ابن عبد المكي المقرئ.

وأخرجه الطبراني (٤٩٤٨) عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد. وأخرجه البيهقي ١٧٥/٦ من طريق عبد الله بن الحارث، به. وأخرجه أبو داود (٣٥٥٩)، والنسائي ٢٧٢/٦، والطبراني (٤٩٨٨)، والبيهقي ١٧٥/٦ من طريق مقلع بن عبيد الله، عن عمرو بن دينار، به. ولم يذكر في إسناد النسائي طاوس. وانظر (٢١٥٨٦) و(٢١٦٢٦).

قال الزُّهري : وُقُتِلَ يَوْمَ صِفِينَ مَعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا^(١).

٢١٦٥٣- حَدَثَنَا قَرَانُ بْنُ تَمَامٍ، عَنْ أَبِي سِنَانِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ وَهْبِ الْحِمْصِيِّ، عَنْ أَبْنَ الدَّيْلَمِيِّ^(٢) قَالَ :

أَتَيْتُ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنَ الْقَدَرِ شَيْءٌ، فَأَحِبْتُ أَنْ تُحَدِّثَنِي بِحَدِيثٍ لِعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُذَهِّبَ عَنِّي مَا أَجِدُ. قَالَ : «لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ، عَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَ رَحْمَتُهُ لَهُمْ خَيْرًا مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ كَانَ أَحُدُّ لَكَ ذَهَبًا، فَآنفَقْتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ لَمْ تُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، مَا تُقْبَلُ مِنْكَ، وَلَوْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ دَخَلْتَ النَّارَ».

وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَلْقَى أَخِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْعُودَ فَتْسَأَلَهُ. فَلَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ لَقِيَ حُدَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانَ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ لَقِيَ زِيدَ بْنَ ثَابَةَ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهُ

(١) إسناده صحيح على شرط الشعixin. ولم يرد الشك في هذه الرواية إلا عند المصنف، ورواه غيره من طريق خارجة دون شك.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٥٥٦٨) و(٢٠٤١٦)، وأخرجه عبد ابن حميد (٦٤٦)، والطبراني (٤٨٤١)، والبغوي (٣٩٨٦) من طريق عبد الرزاق، بهذا الإسناد عن خارجة وحده بلا شك.
وانظر (٢١٦٤٠).

(٢) تحرف في (م) إلى : الديلي.

حَدَّثَنَا عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ .^(١)

٢١٦٥٤- حَدَثَنَا أَبُو أَحْمَدُ الزُّبَيرِيُّ، حَدَثَنَا شَرِيكُ، عَنِ الرُّكَينِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَانٍ

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيمَكُمْ خَلِيفَتَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ وَأَهْلَ بَيْتِيِّ، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّىٰ يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ جَمِيعاً»^(٢).

٢١٦٥٥- حَدَثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَوَضُّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»^(٣).

٢١٦٥٦- حَدَثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِنِ عُمَرَ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ

(١) إسناده قوي، أبو سنان - وهو سعيد بن سنان - صدوق لا بأس به، وباقى رجاله ثقات. ابن الديلمي: هو عبد الله بن فيروز. وانظر (٢١٥٨٩).

(٢) حديث صحيح بشواهد دون قوله: «وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّىٰ يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ جَمِيعاً». وانظر (٢١٥٧٨).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيفيين، وقد جاء في «المسندي» في غير ما موضع بزيادة عبد الملك بن أبي بكر في إسناده بين الزهري وبين خارجة، وهو من المزيد في متصل الأسانيد، انظر (٢١٥٩٨). عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي.

أن تؤخذ بمثل خرصها تمرأ يأكلها أهلها رطباً^(١).

٢١٦٥٧ - حدثنا يزيد، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر

عن زيد بن ثابت: أن رسول الله ﷺ نهى عن المزابنة والمحاقلة، إلا أنه رَّخَصَ لأهل العرايا أن يبيعوها بمثل خرصها^(٢).

٢١٦٥٨ - حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا أبو مسعود الجُرَيْري، عن أبي نصرة، عن أبي سعيد الخدري

عن زيد بن ثابت قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في حائطٍ من حيطان المدينة، فيه أَقْبُرُ، وهو على بُغْلَتِه، فحادَتْ به، وكادت

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وآخرجه ابن الجارود (٦٦٠) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وآخرجه عبد الرزاق (١٤٤٨٦)، والبخاري (٢٣٨٠)، ومسلم (١٥٣٩) (٦١) و(٦٢) و(٦٣)، وابن ماجه (٢٢٦٩)، والنسائي (٢٦٧/٧)، وابن أبي عاصم «الأحاد والمثناني» (٢٠٥٥)، والطبراني (٤٧٦٣) و(٤٧٦٤) و(٤٧٦٥) و(٤٧٦٦)، والبيهقي (٤٧٦٥/٥) و(٤٧٦٧) من طرق عن يحيى بن سعيد، به.
وانظر ما سلف برقم (٢١٥٧٧).

(٢) حديث صحيح، وقد تفرد ابن إسحاق بأن جعل النهي عن المزابنة من حديث زيد بن ثابت، والصواب أنه من حديث ابن عمر.
وآخرجه الطحاوي ٢٩/٤ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.
مختصرأ بالترخيص في العرايا.
وانظر (٢١٦١٤).

أن تُلْقِيهِ، فقال: «مَن يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الْأَقْبَرِ؟» فقال رجل: يا رسول الله، قومٌ هَلَكُوا فِي الْجَاهْلِيَّةِ. فقال: «لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافُنُوا، لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ» ثم قال لنا: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ» قلنا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ. ثم قال: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ» فقلنا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ. ثم قال: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» فقلنا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. ثم قال: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ» قلنا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ^(١).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبي نصرة - وهو المنذر بن مالك بن قطعة - فمن رجال مسلم. وأخرجه الطبراني (٤٧٨٣)، والبغوي (١٣٦١) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٧٣/٣ و١٠٥/١٨٥ و١٣٠، ومن طرقه عبد بن حميد (٢٥٤)، ومسلم (٢٨٦٧)، وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنى» (٢٠٥٧)، والطبراني (٤٧٨٣) - وقرن به عثمان بن أبي شيبة - والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢٠٣) عن إسماعيل ابن عليه، وأبو عوانة في البُعْث كما في «إتحاف المهرة» ٦٥٩/٤ من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٢٠٣)، والبيهقي (٨٩) و(٢٠٣) من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، ثلاثة عن سعيد الجريري، به.

وأخرجه ابن حبان (١٠٠٠) من طريق وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله الطحان، عن أبي نصرة، عن أبي سعيد، قال: بينما نحن في حائط ... ولم يذكر فيه زيد بن ثابت! مع أن أبو سعيد قال - كما في حديث ابن أبي شيبة عند مسلم - : لم أشهده من النبي ﷺ، ولكن حدثنيه زيد بن ثابت. فلعل أحد

٢١٦٥٩ - حديث رَوْحُ، حدثنا هشامٌ، عن مُحَمَّدٍ، عن كثير بن أَفْلَح

عن زيدٍ بن ثابت قال: أَمِرْنَا أَن نُسَبِّحَ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحةً، وَنُحَمَّدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَهْمِيدَةً، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً، قَالَ: فَرَأَى رَجُلٌ فِي الْمَنَامِ، قَالَ: أَمِرْتُم بِثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحةً، وَثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ تَهْمِيدَةً، وَأَرْبَعَ وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً، فَلَوْ جَعَلْتُمُ فِيهَا التَّهْلِيلَ، فَجَعَلْتُمُوهَا خَمْسًا وَعَشْرِينَ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُمْ فَاعْلُوا»، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ^(١).

٢١٦٦٠ - حديث إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، حدثنا ابن أبي ذِئْبٍ، عن ابن شَهَابٍ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن^(٢) عبد الرحمن، عن خارجة بن زيد

= الرواية أخطأ في حديث ابن حبان، فأسقط زيداً، أو أنه قد سقط من الأصل الخططي لنسخة «الإحسان» والله أعلم.

وفي الباب عن أنس سلف برقم (١٢٠٠٧).
وعن أم مبشر سيأتي ٣٦٢/٦.

وقد جاءت الاستعادة من هذه الأربع من حديث أبي هريرة وغيره بعد الفراغ من التشهد الأخير في الصلاة.
انظر ما سلف برقم (٧٢٣٧).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخ غير كثير بن أَفْلَح فقد روى له النسائي، وهو ثقة. روح: هو ابن عبادة البصري، وهشام: هو ابن حسان، ومحمد: هو ابن سيرين.
وانظر (٢١٦٠٠).

(٢) تحرف في (م) إلى: عن.

عن زيد بن ثابت أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّار»^(١).

٢١٦٦١- حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن ابن سيرين عن زيد بن ثابت: أن النبي ﷺ نهى أن يصلى إذا طلع قرن الشمس أو غاب قرنها، وقال: «إِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ» أو «مِنْ بَيْنِ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ»^(٢).

٢١٦٦٢- حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، قال:

قال زيد بن ثابت: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نَتَابِعُ الشَّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوا صَلَاحُهَا، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُصُومَةً، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقَيلَ لَهُ: هُؤُلَاءِ ابْنَائُ الشَّمَارِ، يَقُولُونَ: أَصَابَنَا الدَّمَانُ وَالْقُشَامُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَا تَبَايَعُوهَا حَتَّى يَبْدُوا صَلَاحُهَا».

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسماعيل بن عمر - وهو الواسطي - فمن رجال مسلم.
وانظر (٢١٥٩٨).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العوذى، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي.
وحدث زيد تفرد به الإمام أحمد وله شاهد من حديث ابن عمر سلف برقم (٤٦١٢) وانظر تتمة شواهده هناك.

حدثنا سُرِيج و قال : الأَدْمَانُ وَالْقُشَامُ^(١) .

٢١٦٦٣ - حدثنا عليٌّ بن عبد الله ، حدثنا سفيانُ ، حدثني زيادُ بن سعديُّ
الخُراساني ، سمع شُرَخيلاً بنَ سعدَ يقول :

(١) حديث صحيح ، وهذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمن بن أبي الزناد . وأبو الزناد: هي كنية عبد الله بن ذكوان والد عبد الرحمن . وأخرجه أبو داود (٣٣٧٢) من طريق عنابة بن خالد ، والطحاوي ٢٨/٤ والبيهقي ٣٠١/٥ - ٣٠٢ من طريق وهب الله بن راشد ، كلامهما عن يونس بن يزيد الأيلي ، عن أبي الزناد ، عن عروة ، عن سهل بن أبي حمزة ، عن زيد بن ثابت . وعنابة و وهب الله صدوقان .

وعلّقه البخاري في «صحيحه» (٢١٩٣) قال: وقال الليث ، عن أبي الزناد ، عن عروة ، عن سهل بن أبي حمزة ، عن زيد بن ثابت . قال البخاري بإثره: رواه علي بن بحر ، حدثنا حَكَام ، حدثنا عنابة ، عن زكريا ، عن أبي الزناد ، عن عروة ، عن سهل ، عن زيد .

قلنا: أما روایة الليث فقد قال الحافظ في «الفتح» ٤/٣٩٤: لم أره موصولاً من طريق الليث ، وأما روایة علي بن بحر ، ففي إسنادها زكريا: وهو ابن خالد ، فهو في عدد المجهولين . حَكَام: هو ابن سُلَمَ الرازِي ، وعنابة: هو ابن سعيد بن الصُّرِيس .

وقد سلف الحديث مختصاراً برقم (٢١٦١٥) .

قوله: «الدمان» قال السندي: بفتح وَخْفَة: فساد الثمر وتعفنه قبل إدراكه حتى يسوَدَّ ، من الدَّمْنُ وهو السُّرْقِين (الزيل) ، ويقال: الدمال: باللام ، بمعنىه ، وضبطه الخطابي بالضم ، وهو أشبه ، لأن ما كان من الأدواء والعادات فهو بالضم ، كالسعال والزُّكام ، وقد جاء في الحديث: القُشَامُ والمُرَاضُ في روایة أبي داود (٣٣٧٢) ، وهما من آفات الثمرة ، ولا خلاف في ضمهم ، وقيل: هما لغتان ، ويروى: الدمار بالراء ، ولا معنى له .

وقوله: «القشام» قال: هو أن ينتقض ثمر النخل قبل أن يصير بلحًا .

أتانا زيدُ بن ثابتٍ ونحنُ في حائطٍ لنا، ومعنا فخاخٌ ننصبُ
بها، فصالح بنا وطردنا، وقال: ألم تعلموا أنَّ رسولَ الله ﷺ
حرَّمَ صَيْدَهَا؟^(١)

٢١٦٦٤- حدثنا سليمانُ بن داود، أخبرنا عبدُ الرحمن بن أبي الرناد،
عن خارجةَ بن زيد، قال:

قال زيدُ بن ثابت: إني قاعدٌ إلى جنبِ النبيِ ﷺ يوماً إذْ
أُوحىَ إليه، قال: وغشيتِه السكينةُ، ووَقَعَ فَخِذُهُ على فَخِذِي
حينَ غشيتِه السكينةُ، قال زيدٌ: فلا واللهِ ما وجدتُ شيئاً قطُّ
اثقلَ مِنْ فَخِذِ رسولِ الله ﷺ، ثم سرّيَ عنه، فقال: «اكتُبْ يا
زيدُ» فأخذتُ كِتاباً، فقال: «اكتُبْ لَا يَسْتُوي الْقَاعِدُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ» - الآية كُلَّها إلى قوله: - «أَجْرًا
عَظِيمًا» فَكَتَبْتُ ذَلِكَ في كَتْفٍ، فقام حينَ سمعَ فضيلةَ المجاهدين،
قال: يا رسولَ الله، فكيفَ بمن لا يستطيعُ الجهادَ ممن هو

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف لضعف شرحبيل بن سعد.
وأخرجه الحميدي (٤٠٠)، ومن طريقه أبو عوانة في الحج كما في
«الإتحاف» ٦٢٨/٤ عن سفيان، بهذا الإسناد.
وأخرجه الطبراني (٤٩١٣) من طريق محمد بن أبي عمر العدني، عن
سفيان، به.

وأخرجه الطحاوي ١٩٢/٤ من طريق إبراهيم بن بشار، عن زياد بن سعد،

به.

وأنظر (٢١٥٧٦).

أعمى وأشباء ذلك؟ قال زيد: فوالله ما قضى^(١) كلامه - أو ما هو إلا أن قضى كلامه - غَشِيتَ النَّبِيَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ السَّكِينَةُ، فوَقَعَتْ فَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي، فوَجَدْتُ مِنْ ثَقِيلَهَا كَمَا وَجَدْتُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: «اَفْرَأَيْتُ عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ» فَقَالَ النَّبِيُّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: «غَيْرُ اُولَى الْضَّرَرِ» [النساء: ٩٥] فَلَأَحْقَقْتُهَا، فَوَاللهِ لَكَانَى أَنْظُرُ إِلَى مُلْحَقِهَا عَنْدَ صَدْعٍ كَانَ فِي الْكَيْتِفِ^(٢).

٢١٦٦٥- حدثنا سُرِيجُ، أخبرنا ابنُ أَبِي الزَّنَادِ، عنْ أَبِيهِ، عنْ خارجةَ ابنِ زيدِ، قَالَ:

قال زيدُ بن ثابت: أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَنَا إِلَى جَنَّبِهِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ^(٣).

(١) تحرفت في (م) إلى: مضى.

(٢) حديث صحيح ، وهذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمن بن أبي الزناد .

وأخرجه سعيد بن منصور في «ستنه» (٢٣١٤)، وفي قسم التفسير منه (٦٨١)، وابن سعد ٤/٢١١، وأبو داود (٢٥٠٧) و(٣٩٧٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٤٩٩) وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/٢٢٨-٢٢٩، والطبراني (٤٨٥١) و(٤٨٥٢)، والحاكم ٢/٨١-٨٢، والبيهقي ٩/٢٣-٢٤ من طرق عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، بهذا الإسناد. ورواية أبي داود الثانية مختصرة .

وانظر (٢١٦٠١).

(٣) حديث صحيح ، وهذا إسناد حسن . وانظر ما قبله .

٢١٦٦٦- حَدَثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةَ، حَدَثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَثَنَا ضَمْرَةَ بْنَ حَبِيبٍ
ابن صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابَتٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ دُعَاءً، وَأَمْرَهُ أَنْ
يَتَعَااهِدَ بِهِ أَهْلَهُ كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: «قُلْ حِينَ^(١) تُصْبِحُ: لَبَيْكَ اللَّهُمَّ
لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدِيْكَ وَمِنْكَ وَبِكَ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ مَا
قَلَتْ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ، فَمَشَيْتُكَ
بَيْنَ يَدَيْهِ، مَا شِئْتَ كَانَ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»، اللَّهُمَّ وَمَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلَاةٍ،
فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتُ، وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنَةٍ، فَعَلَى مَنْ لَعَنْتَ، إِنَّكَ أَنْتَ
وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ.
أَسَأَلُكَ اللَّهُمَّ الرَّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَبِرَدَ الْعِيشِ بَعْدَ الْمَمَاتِ،
وَلَذَّةَ نَظَرٍ إِلَى وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ، مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءِ مُضِرَّةٍ،
وَلَا فِتْنَةِ مُضِلَّةٍ.

أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَعْتَدِي أَوْ يُعْتَدِي عَلَيَّ،
أَوْ أَكْتَسِبَ خَطِيئَةً مُخْبِطةً، أَوْ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ.

اللَّهُمَّ فاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَأَشْهِدُكَ
وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،

(١) فِي (م): قُلْ كُلَّ يَوْمٍ حِينَ.

وأشهدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهُدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ،
وَلِقَاءَكَ حَقٌّ، وَالجَنَّةَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةَ آتِيَّةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنْتَ
تَبْعَثُ مَنِ فِي الْقُبُورِ، وَأَشْهُدُ أَنَّكَ إِنْ تَكُلُّنِي إِلَى نَفْسِي، تَكُلُّنِي
إِلَى ضَيْعَةٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ، وَإِنِّي لَا أَتُقْ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ،
فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَتُبْ عَلَيَّ،
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ»^(١).

٢١٦٦٧ - حدثنا سُرِيجُ، حدثنا ابْنُ أَبِي الزَّنَادِ، عنْ أَيَّهِ، عنْ خارجَةَ بنِ زَيْدٍ

عنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: قَالَ: أَتَيَ [بِي] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَقْدَمَهُ إِلَى
الْمَدِينَةِ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاؤِدَ، عنْ ابْنِ أَبِي

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، ضمرة بن حبيب لم يسمع من أبي الدرداء، وأبو بكر - وهو ابن أبي مريم - ضعيف. أبو المغيرة: هو عبد القدس بن حجاج الخولاني.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ١/٣٣، والطبراني في «الكبير» ٤٨٠٣، وفي «الشاميين» ١٤٨١، وفي «الدعاة» ٣٢١، والبيهقي في «الدعوات الكبرى» ٤٣) من طريق أبي المغيرة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٥١٦/١، والبيهقي (٤٢) من طريق عيسى بن يونس، عن أبي بكرة، عن ضمرة، عن زيد، لم يذكر أبا الدرداء. وإسناده منقطع، ضمرة لم يسمع من زيد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٤٩٣٢، وفي «الشاميين» ٢٠١٣)، وفي «الدعاة» (٣٢٠) عن بكر بن سهل الدمياطي، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، عن زيد، لم يذكر أبا الدرداء.

الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، عن زيد بن ثابت^(١).

٢١٦٦٨- حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني أبو الزناد، عن عبيد بن حنين

عن عبد الله بن عمر قال: قَدِمَ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الشَّامِ بِزِيَّتِهِ فَسَاوَمَتُهُ فِيمَنْ سَاوَمَهُ مِنْ التُّجَارِ، حَتَّى ابْتَعَتْهُ مِنْهُ، حَتَّى^(٢) قال: فَقَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ فَرَبَّحَنِي فِيهِ حَتَّى أَرْضَانِي، قَالَ: فَأَخَذْتُ بِيدهِ لِأَضْرِبَ عَلَيْهَا، فَأَخَذَ رَجُلٌ بِذِرَاعِي مِنْ خَلْفِي، فَالْتَّفَتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ: لَا تَبْعِهِ حِيثُ ابْتَعَتْهُ حَتَّى تَهُوَزَ إِلَى رَحْلِكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قد نَهَى عَنْ ذَلِكَ. فَأَمْسَكْتُ يَدِي^(٣).

(١) إسناده حسن من أجل ابن أبي الزناد. وهو مكرر (٢١٦١٩) بإثر حديث سليمان بن داود.

(٢) لفظة «حتى» ليست في (ظ٥).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق، وقد توبع، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيفين . يعقوب : هو ابن إبراهيم بن سعد .

وأخرجه ابن حبان (٤٩٨٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود (٣٤٩٩)، والطبراني (٤٧٨٢)، والدارقطني ١٣/٣ والحاكم ٤٠، والبيهقي ٣١٤/٥ من طريق أحمد بن خالد الوهبي، والطبراني (٤٧٨٣) من طريق يونس بن بكي، كلاهما عن ابن إسحاق، به.

وأخرجه الطبراني (٤٧٨١)، والدارقطني ١٢/٣ من طريق جرير بن حازم، والدارقطني ١٢/٣ من طريق إسحاق بن حازم، كلاهما عن أبي الزناد، به. وفي الباب عن ابن عمر سلف برقم (٤٥١٧)، وانظر تتمة شواهد هذه.

٢١٦٦٩- حديثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب^١، عن الزهرى^٢، أخبرني
١٩٢/٥ عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن العارث بن هشام، أن خارجة
ابن زيد بن ثابت الأنصارى أخبره

أنَّ زيدَ بنَ ثَابِتَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَوَضَّؤُوا
مِمَّا مَسَّتِ التَّارُ»^(١).

٢١٦٧٠- حديثنا إبراهيم بن أبي العباس^٣، حديثنا عبد الرحمن بن أبي
الزناد^٤، عن شرحبيل بن سعد

حديثي زيد بن ثابت بالأسواق^(٢) ومعي طير اصطدته^(٥)، قال:
فلطام قفائي، وأرسله من يدي، وقال: أما علمت يا عدي^(٣)
نفسك أنَّ رسولَ الله ﷺ حرم ما بين لابتيها^(٤).

٢١٦٧١- حديثنا حسن بن موسى^٦، حديثنا أبو هلال^٧، حديثنا قتادة^٨، عن

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع،
وعبيب: هو ابن أبي حمزة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٨٣٤)، وفي «مسند الشاميين» (٣٢٠٨)
من طريق أبي اليمان، بهذا الإسناد.
وانظر (٢١٥٩٨).

(٢) في (م) وسائل النسخ الخطية: بالأسواق، بالقاف وهو خطأ،
والصواب ما أثبتنا، وهو موضع بالمدينة.

(٣) في (م) و(ق): عدو.

(٤) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف شرحبيل بن سعد.
وأخرجه الطبراني (٤٩١٢) من طريق سريج بن النعمان وزكريا بن يحيى
زحمويه، عن ابن أبي الزناد، بهذا الإسناد.
وانظر (٢١٥٧٦).

أنس بن مالك

عن زيد بن ثابت، قال: مَرَرْتُ بِنَبِيِّ اللَّهِ وَهُوَ يَتَسَرَّحُ يَأْكُلُ تَمَرًا، فَقَالَ: «تَعَالَ فَكُلْ» فَقَلَّتْ: إِنِّي أُرِيدُ الصَّوْمَ. فَقَالَ: «وَأَنَا أُرِيدُ مَا تُرِيدُ» فَأَكَلَنَا، ثُمَّ قُمنَا إِلَى الصَّلَاةِ، فَكَانَ بَيْنَ مَا أَكَلْنَا وَبَيْنَ أَنْ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ قَدْرُ مَا يَقْرَأُ^(١) الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً^(٢).

٢١٦٧٢ - حدثنا محمد بن يزيد، أَبُونَا سفيانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عن الزُّهْرِيِّ،
عن سالم

عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «لَا تُبَاغُ ثَمَرَةً بِشَمَرَةٍ، وَلَا تُبَاغُ ثَمَرَةً حَتَّى يَئْدُوا صَلَاحُهَا». قال: فَلَقِيَ زَيْدُ بْنَ ثَابَتَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَرَائِيَا.

قال سفيان: العَرَائِيَا نَخْلٌ كَانَ تُوهَبُ لِلمساكِينِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَنْتَظِرُوا بِهَا، فَيَبِعُونَهَا بِمَا شَاءُوا مِنْ ثَمَرَةٍ^(٣).

(١) في (م): قدر ما يأكل، وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل أبي هلال، وهو محمد بن سليم الراسيبي، وقد توبع، وبافي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.
وانظر (٢١٥٨٥).

(٣) حديث صحيح، سفيان بن حسين ضعيف في الزُّهْرِيِّ، لكنه قد توبع،
انظر ما سلف برقم (٢١٥٨٤)، وما سلف في مستند ابن عمر برقم (٦٣٧٦).
والنهي عن بيع الثمرة حتى يبدوا صلاحها سلف في مستند ابن عمر برقم
(٤٥٢٥).

وانظر ما سلف برقم (٢١٦١٥).

بعونه تعالى وتوفيقه تمَّ الجزء الخامس والثلاثون من
«مسند الإمام أحمد بن حنبل»
ويليه الجزء السادس والثلاثون وأوله:
حديث زيد بن خالد الجُهْنِي